ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الكواكب الدراري شرح البخاري

اسم المؤلف : الشيخ الكرماني

٧٢٢ هـ

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٥٨٤ حديث

حديث

تصوير

مكتبة

ميكروفيلم

نمبره
١٥٦١٨

الحمد لله الكامل وصلوته على محمد وآله وصحبه وسلم

وقف — موان المقر الاشرف الكالي المولوي الامري التقدي سيدي
دامت تكي سعده ومر للبغ فجاس للاسماقر امراخور المتكي الاشرف لعواسحاق
انعامه وختم بالصالحات لعامه جميع هذا الكتاب وهو شرح البخاري
للعلامة الكرماني وهو هذا المجموع وهذا اجزامه وقد شرعيا على طلبة العلم الشريف
وجعل مقره بمدرسته الكائنة بظاهر القاهرة المحروسة خط الله بالاحمر بشروط
ان لا يخرج منها بعارية ولا بغيرها وجعل للناظر في هذا الوقف
للناظر عليها الحال فيما بعد ما سمح فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم سابع
للسادس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وثمانمائة
وحاله وعياله شهد بذلك
عبده محمد محي الدين

نمره ٥٨٤ حديث

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
وبعد فيقول العبد الضعيف

٥٨٤
حس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب النكاح

النكاح فيه ثلثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب الحنفية والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي سعيد المقبري بضم الميم وبالمهملة ومحمد بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ مصغر الحد فيهما الطويل ضد القصير وانما ذكر عبر الثلاثة بالرهط لانه في معنى الجماعة كما مر قيل ثلاثة انس والفرق بين الرهط والنفر انه من الثلاثة الى العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة تقاموها اي عدوها قليله والقط اقيد منه الاصلي وبينهما فرق ولا افطر اي مالزا رسوي لمام العبد والتسري لمعد المربية بالتاء بخلاف اخونه واما بالتخفيف حرف التنبيه ورغب عنه اي اعرض عنه ورغب فيه اي اراده والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد اومن في مني انصالميه اي ليس متصلا بي قريبا مني وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على ما هي عليه قوله علي بن المديني وحسان بن ابراهيم العنزي بفتح المهملة وبالنون والزاي الكرماني ويونس بن يزيد من الزيادة وعروة هو ابن اسماء الخ رضي الله عنها والحرث بفتح الحا وكسرها وادنى من سنة صدقا اي اقل من مهر مثلها قوله لا ادب بفتح الهمزة والراي لاحاجة وابو عبد الله الرحمن هو كنيته عبد الله بن مسعود وخلوا اي دخلا في موضع خال وبي بعضا خليا وهو خلاف القياس ويبعد اي من شاطك وقوه مثانك وليس له اي ليتهان حاجة الاهذا اي الترغيب في النكاح اثار عبد الله وفي بعضها الى هذا الحرف الجر الا بكلمة الاستثنا بمعنى لما راي عبد الله ان ليس لنفسه حاجة الا الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله والمعشر هم الطايفة الذين يشملهم وصف والشباب معشر وهو جمع الشاب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة واما الباه فعال النووي فيها اربع لغات المشهور بالمد والهاء والثانية بلا مد والثالث بالمد بلا هاء والرابعة كعاس بلا مد واصله لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلفوا في المراد ها هنا على قولين احدهما انه الجماع فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج والثاني انه مؤن النكاح وكنيت باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم النكاح والجماع وعلى هذا التاويل ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الى الصوم لرفع الشهوة الجوهري الباه مثل الباعة لغة في الباه ومنه سمي النكاح ما وباه لان الرجل يتبوا من اهله اي يتمكن منها كما يتبوا من داره والوجا بكسر الواو وبالمد رض الخصيين قيل عليه بالصوم اغراء غايب وهو من النوادر ولا يكاد العرب تعدي الا الشاهد تقول عليك زيدا ولا تقول عليه زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب هذا على صاحبه ونكاح الثابة فانها اوراسنا عا واطيب نكهة واحسن عشرة واقل محادثته واجمل منظرا والنبل ملسا

ملمسا واقرب الى الوان سودها زوجها الاخلاق التي يرتضيها واستجاب الاسراع لمثله قوله عارة بضم المهملة وخفة العين وبالرا ابن عبيد التيمي الكوفي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن قيس النخعي والاسود لخوه وعلقمة بن قيس عمه يعني ذهبت مع ابن قيس عمه اخي وعمي واعضد بمعنى التفاعل لا المفعول ومعونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين وسرف بفتح المهملة وكسر الراو موضع بينه وبين مكة اثنى عشر ميلا والنعش سرير الميت والرعوة خريك النبي وعيد النبي اي جيدها وفاته وكانت تحتي واحدة منهن ح ولا يقسم لواحدة وهي سودة بنت زمعة العامرية وهبت نوبتها لعايشة قوله يزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحنوة وسعيد بن عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالموحدة وخليفة بضم المعجمة وكسر اللام وبالفا ابن خياط بالمعجمة وسبدة اليا التحتانية وبالمهملة الثعلب شباب بالمعجمة والوحد بن المصغري بالمهملتين وبالعين والراء وعارن الحكم بالنونين الانصاري المروزي وابو عوانه بفتح الواو وبالنون اسمه الوضاح ورقيد بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصيقلة بالمهملة والقاف العبدي وطلحة بن مصرف بلفظ فاعل التصريف السابي بالتحتانية والميم قوله حيز فان قلت يكون من هو اكثر نسا من احاد هذه الامة حيز من الصحابي الذي هو اكثر نسا كيف يكون حيز من الصديق قلت الراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر نسا من غيره والامة هي الجماعة اي هي هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر هم نسا لان له نسقا وانما يقيد هذه الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون معناه حيز امة محمد من هو اكثر نسا من غيره اما نسا وفي سايل الفضايل اوله الخيرية من هذه الجهة لا مطلقا قوله لنزوج امراة اي يجامعها وجنة تغني والتفعيل بمعنى التفعل وفجي بن مرعة بالفا والراء المهملة المفتوحات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف والمهملة مر مع الحديث في اول الجامع باب

تزويج المعسر

سهل هو ابن سعد الساعدي فان قلت لم ذكر الحديث الذي رواه في تزويج المعسر الذي معه القران في وصف المراة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه لشرطه بدليل انه ذكره متقدما بورقة وسند كره متاخرا بصفحة قلت لم يذكره اما اكتفاء بما ذكره واما لان شيخه لم يروله سياق هذه الترجمة والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد فان قلت ما وجه دلالة هذه الترجمة قلت حيث نهاهم عن الاستحصاء وهم محتاجون الى النساء والحال انهم معسرون بدليل الحديث الذي رواه بعده اذ قال فيه وليس لنا شئ وكل مسلم لابد له من حفظ شئ من القران فتعين التزويج بما معهم من القران وحاصله انه مختص من الطول قوله محمد بن كثير ضد القليل وسعيد بن الربيع ضد الحزيف والوصن بفتح الواو وبالمهملة والراء اللطخ من الخلوف وكل طيب له لون ومعم بفتح الميم والتحانية واسكان العين اي ما لك وما سنانك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم لخمسة دراهم اي مقدار خمسة دراهم ونا

من الدهب ومر للحديث اول البيوع قوله عثمان بن مظعون بسكون المعجمة وفتح المهملة وود
اي نهى عن التبتل وهو الانقطاع عن النساء والاستمتاع بهن انقطاعا الى عبادة الله تعالى
ولو اذن له في الانقطاع عنهن وعن الملاذ لاختصينا وكان يقول لو اذن لنا فيه لفعل
الى اختصينا ارادة للمبالغة اي لو اذن له لبالغنا في التبتل حتى الاختصاء وكان التبتل
من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه لتكثير النسل ويدوم
الجهاد ويقال خصيت الفحل اذا سللت خصيتيه واختصيت اذا فعلت ذلك بنفسك
قوله جرير بضم الجيم وكسر الراء وبالتواب اي به ونحوه ما هو راضي به وامية بفتح الهمزة
والموحدة واسكان المهملة ابن فروح بالجيم الفريني والعنت الاثم والفجور وقيل في امر
شاق واختص الامر للتعديد كقولك اعلموا انما شيم وكله على هي متعلقة بمحذوف
اي اختصر حال استغلابك على العلم بان الكل يتعذر به الله وهذا ليس ادنا له في قطع العضو
بل هو توبيخ له ولوم على استبداده القطع من غير زيادة اي جميع هذه الامور مقدرة في
الازل فان شئت فاختصر وان شئت فاترك الاختصاء وفي بعضها واختصر من الاختصار
اي حذف المطولات من الكلام فقال معناه ان الاقتصار على التعبد به والتسليم له وترك
الاعتراض عنه سواء فان ما قدر لك من خير او شر فهو لا محالة لابد منه وما لم يكتب فلا
طريق لك الى حصوله ذكرته لك وامض الى شأنك واختصر فيكون تهديدا وقال بعضهم معناه
قد سبق في قضاء الله جميع ما يصدر عنك وبلا فيك فاقتصر على ذلك فان الامور مقدرة
اودعه ولا تفحص عنه قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر
المليكة القاضي هو وعبد الله بن الزبير واسماعيل بن عبد الله المسعودي ابن ابي اويس
الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ورفع هو من باب الانفعال وفيه تشبيه
البكر بالشجرة التي لم يوكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد مصغر العبد والسرقة
بفتح المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير واصلها الفارسية سره اي جيد فعربوه
كما عربوا استبرق ومضيه من الامضاء وهو الانفاذ ومر في باب وفود الانصار قوله ام حبيبة
ضد العدو واسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين وقال شارح التراجم لما
كان المخاطب بقوله لا يعرض ام حبيبة وسابر ازواجه ومن لهن بنات فهن ثيبات قطعا واسقط
البخاري من لفظ بناتكن انه صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهشيم مصغر الواسطي
وسيار بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالراء ابن ابي سيار مر في البيوع وقطوف اي بطيء وراكبه
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصا فان قلت تقدم
في باب سترة الدواب انه صلى الله عليه وسلم مر بنا ونحن اذ ذاك ان احدنا ليطرفه حديدا صدق
عليه اللفظان على راي بلفظ الفاعل من الرؤية ويحك من الاعجال وبكر امنصوب بمقدر

معقدن اي تزوجت بكرا وآثر الحارية قوله ليلا اتى فسره بالعشاء الآتي في باب
الصورة في طب لا بطرق اهله انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا والسعبة اي متفرقة
الشعر غير ملتفته الراس استحداد اي تستعمل الحديد في ازالة الشعور والمغيبة من اغابت المرأة اذا غاب عنها
زوجها فهي مغيبة قوله محارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار والسدوسي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية والمدار جمع المدرا وهي البكر واللعان معدن بمعنى الملاعنة قوله يزيد من
الزيادة الجوالقي ببناء بفتح المهملة وبالواو ابن ملك العقاري وعروة بن الزبير تابعي والحديث مرسل
وكتابة اي قوله تعالى انا للمومنون لغوة ثان ثلث ليس فيه بيان للترجمة ثلث صغر عائشة
وكبر زوجه صلى الله عليه وسلم معلومان لا حاجة الى بيانه قوله تكح بفتح الباء والتطف
جمع اللطفة وهو اشارة الى ما روى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم تخيروا النطفكم وارادة التحاني
ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركين الابل كنايته عن العرب واحناه اي اشفقه والحانية هي التي
تقوم على ولدها بعد موت زوجها فلا تتزوج فليبنت حانية ودان بيده اي ماله المضاف اليه اي جزناء
العرب القرشيات الصالحات الحانيات الراعيات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والانفاق عليهم وحسن
تربيتهم والقيام عليهم ومراعاة حق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت
القياس ان يقال صالحتا بالتانيث وان يقال اخاص بلفظ الجمع قلت تذكيره اما باعتبار لفظ
الجنس واما باعتبار الشخص وهو من باب دجى كذا واما الافراد فهو بالنظر الى لفظ الصالح واما بقصد
الجنس فان قلت كيف يكون خبرا بالنظر الى لفظ الصالح من غيرهن مطلقا قلت خرج مثل عائشة
رضي الله عنها هو بدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن بشاهد الحنو والرعاية
او الخير فيه من حيث لا تلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووي معناه خاص ومناخرا اي من خير كما يقال
لحسنهم كذا اي من احسنهم او احسن من هنالك باب احاد السراري بتشديد الباء وتخفيفها
وصاح المهدي اي بسكون الميم والمهملة وبالنون مر الحديث ولطابقة في كتاب العلم في باب تعليم الرجل
امته والوليدة الامة وبغير بين اي بجانا فلا اجرة ولا ارتحال في طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينة
في اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه شعبة وقيل سالم بن عباس بتشديد التحتانية وبالمهملة الثقيل
القاري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة
عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى وهو سهو واد ابو بردة هو ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان تزوجها اصدقها
ومعناهما واحد قوله سعيد بن عبيد بن كليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة النصري وجرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاء ومحمد اي ابن سيرين وسليمان بن حرب ضد الصلح
وفي بعضها في هذه الطريقة عوض محمد مجاهد ومحمد هو اكثر واوضح قوله ثلث كذبات
ثنتان منها في ذات الله تعالى وهو ما قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق سارة هذه

اختي مر في كتاب الانبيا في قصة ابراهيم عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيع في بشرا
الملوك من الحري وهبنه وذلك ان للجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولم يتمكن من دفعه فقامت توضاء
وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله فقال اردتموها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم فتبسم وقال كف الله يد الكافر
واعطاني خادما يخدمها جارية فبطيئة وفي بعض اجر بالمعجمة بدل الهاء وبنو الساهير العرب لانهم
اسماعيل والعرب من نسله وسواده لانهم سكان البوادي واكثر ما هم من المطر قوله صفية
بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية مصغرا وفي عزة تحرير قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث
ابراهيم لا تظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيها بان ساره امكنته ابا هاوانه اولها فاكتفى
بالاشارة الى اصل الحديث كما عادته في امثال ذلك واما مطابقة الحديث صفية فلانها لو لم تكن هاجرت اكم
شكايت الصحابة فيما هل هي زوجة او سرية قوله ثابت ضد الزايل ابن اسلم النباني بضم الموحدة وتخفيف النون
الاولى وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت كيف صح النكاح
بجعل عتقها صداقا قلت لعلها ابرضاها يكون ذلك من خصايصه واما انه اعتقها سرعان تتزوجها بالصداق برضاها الا في الحال ولا بعد وقال احمد بظاهره ومر مباحث الحديث في اول
كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعد اي رفع وصوته اي خفض
والظهر مجاز او معناه على استطاعة ركبك وسبق مريما في باب الغواة عن طهر القلب سرايف مباحث
الحديث قوله الاكفا جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حدفة مصغر الحدفة بالمهملة والمعجمة
والفا اسمه مسلم او هشيم او هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة بضم الراء
ابن عبد شمس القرشي سالما هو ابن متعفل بفتح الميم وكسر الفاء الاصطخري مملوك امراة من الانصار
واسمها نهية بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى
بضم الفوقانية وفتح التحتانية والمهملة والالف انصارية واعتقته فانقطع الى زوجها حدفة فتبناه
اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم قيل له سالم مولى ابي حدفة فانكحه
ابنة اخيه هندا وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بالمهم وسكون
الفوقانية وسهلة بنت سهيل مصغرا ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حدفة فتبنته المعتقه
وهذه قرشية ايضا وتلك انصارية وما قد علمت هو اعوهم لابائهم وذكر الحديث وانا قالت
يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حدفة من ذلك شيا
فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته وذهب الذي في نفسه فما لوهذا كان
من خصايصه القاضي عياض لعلها حلبت ثم شربته من عيدان يمر يدبرا وغير السائر منها ويحتمل
انه عفي عن مثله للحاجة كما عفي حض بالرضاعة مع الكبر قوله عبيد مصغرا وصباعة بضم المعجمة
وخفة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية وما احدني اي ما احد في نفسي

تفسي وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد من خصايص انسان الكلوب واشتطر انكرت
عجزت عن المناسك والخبيث عنا وسبب قوة المرض تخلفت عن الاحرام وقولي اللهم مكان تخلفي عن
الاحرام مكاه حبستني فيه عن المناسك بعلة المرض للخطابي فيه دليل على ان المرض لا يبيح بعد الاحرام
ولو كان يبيح بدلنا احتاجت الى هذا الشرط وهذا لخلاف الاحصار بالعدو والمانع وقيل هذا كان
من خصايص ضباعة وبيان الحصر حتى تحبس وتحصر بدونه فساد على الاكان او محرما
قوله المعداد بكسر الميم واسكان الفاء وبالمهملتين ابن عمر والمهري بالموحدة والراء
ويعرف بابن الاسود ضد الابيض كنيته فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت
سالم مجهي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمعداد نهري لكنها كفاها شرف الاسلام
قوله شعيبه هو المقبري والحسب ما بعد الانسان من مفاخر اباية القاضي البيضاوي وعن
عادة الناس ان يرغبوا في المصاهرة احد الاربع والاولى ارباب الديانات ود والروات ان يكون الدين
مطمح نظرهم في كل شيء لا بنا يدوم امره ولذلك اختاره الرسول لابنة عمته واباه تاسر بالظفر الذي هو
غاية النجب قوله فاظفر زاستر بالمحذوف اي اذا حققت نصرا فاظفر بها اي برشدها فانها تكسب
منافع الدارين وترتب بداك دعائي اصله الا ان العرب تستعمل الانكار والذهب والتعظيم والحث
على الشيء وهذا هو المراد به هنا وفيه الترغيب بما يحبه اهل الدين في كل شيء لانه صاحبهم يستفيد من
اخلاقهم وبابن العسكة من جهتهم قال يجي السنة هي كلمة جارية على السنتهم كقولهم لا ابا لك ولم
ترد وا وقوع الامر وقيل قصده بها وقوعه لبعده دوات الدين الى دوان المال ونحوه اي تربت
يداك ان لم تفعل ما امرت به قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
بالمهملة والزاي وحري اي حرير وليسفع بالتشديد اي يسل سفاعتك وسلا بكسر السين وسل بالجر وعجب
فان قلت كيف كان ذلك وقلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك معلوما
لرسول الله انبه بالوحي قوله المصلي المغتفر والمتريد اي الكثير المال اكبرا ورغب عنا
بمال اثري الرجل اذا كثر ماله والحر بكسر الحاء وفتحها ورغب بنا واسال الينا ورغب عنا ترفع
عنا ولم يردها قوله حمزه بالمهملة والزاي والهاء في السئوم اصلها همزة لكن هجر الاصل وشوم
الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم الفرس ان لا يغزي عليها وجاحها ونحوه وسوم المراة عقمها
وعلا مهرها وسوء خلقها والغرض منه الارشاد الى معارف الطبيعة للنبي عما الخطابي
هذه الاشيا ليست لها في نفسها فعل وتاثير وانما ذلك بمشيئة الله وقضايه والاضافة انما
اضافة الى محالها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشيا التي يقتنيها الانسان وسر في كتاب
الجهاد في باب سوم الفرس قوله محمد بن منازل بكسر الميم واسكان النون وبزيد من الزيادة ابن
زريع مصغر الزرع وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري بضم المهملة الاولى
وتسكين الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء

وبالمهملة قوله امرؤ فذلك ان المراة ناقصة العقل والدين وغالبا يرغب زوجها عن طلب الدين واي
فساد اضر من ذلك وانما شابه بعد مما في اية الشهوات التي جملتها بغير الشهوة حيث قال زين للناس
حب الشهوات الاية باب الحرة تحت العبد ربيعة بفتح الراء ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة
الراي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية اشترتها عائشة رضي الله عنها فاعتقتها فشبه اي
طرف يعني احكاما شرعية وفي حديثها احكام كثيرة وفوائد غزيرة صنفوا فيها كتابا وبعضها مر
في الكتابة وذكر الثلاث لا ينفي الزايد قوله برمة قال المالكي في التسهيل هذا لا يمنع الابتداء بالنكرة
بل الاطلاقة بل اذا لم يحصل فايدة ومن محصلات الاعتماد على واو الحال نحو دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار وقال تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدقة الفرق بينها وبين الهدية انها
اعطا لثواب الاخرة والهدية اعطا لاكرام المنقول اليه والسنن الثلاث اولها ان الامة التي تحت العبد اذا
عتقت لها الخيار في فسخ النكاح والثانية ان الصدقة على بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم
ساير التمليكات وبطل عنها حكم الصدقة والثالثة ان ولاء العتق لمعتقه لا لغيره وان اشترط ان يكون
للغير فان قلت اين في الحديث ان زوجها واسمه المغيث من الاغاثة بالمثلثة كان عبدا قلت
لما كان ذلك معلوما ما يطرنه لا احتياج عليه قوله اوسع بفتح الواو والواو الثانية بمعنى او الفاصلة
ومحمد هو ابن سلام وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
بالمهملة والزاي الانصاري وعمرو بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء بالمعجمة والمثلثة والمد الازدي
قوله ابنة اخي لان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما كانت ارضعت حمزة رضي الله عنه قوله لبشر بالموحدة المكسورة
وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمة
بفتح اللام وام حبيبة ضد العدوة رملة الاموية ومخلية بلفظ فاعل الاخلاء متعديا ولازما من اخليت
منصوب من المصدر وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخيرا اي حين صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتضمنة لسعادة الدارين واسم هذه الاخت عزة بفتح المهملة وتشديد الزاي ولا يحل لانه جمع بين
الاختين وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظنت ان جوازه من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لان اكثر
كل نكاحه مخالف لاحكام انكحة الامة وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنتها هي ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها درة بضم المهملة وتشديد الراء فقال انها حرام
على السببين كونها ربيبتي والثاني كونها ابنة اخي من الرضاع لان اباها يعني ابا سلمة ارضعته
ثويبة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت الربيبة مطلقا حرام سواء كانت
في حجر زوج امها ام لا قلت التقييد اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا ينقص الحكم
عليه ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو كانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سلمة بعده واختلف في اسلامها واري

وارى بعضهم بحصول الانتفاع يعني راي بعض اهله ابا لهب في المنام على شر حيبة بكسر المهملة
واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوا حالة يقال بات الرجل بحيبة سوء اي بحال ردية وسقيت
بلفظ المجهول فاعله وقالوا وهذه اشارة الى النقرة التي بين الابهام والمسبحة وهي في بعض الروايات
ابيه قال لم القَ بعدكم رخاء اي سعة في هذه بعتقي ثويبة واشار الى النقرة التي بين الابهام
والسبابة ولفظ عتاقتي بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الرقبة والصحيح ان يقال
باعتاقي قلت قال صاحب المحكم يقال حلف بالعتاق ويحتمل ان يكون ثويبة بدلا من يا بدال فان
قلت فيه دليل على ان الكافر ينفعه اعماله الصالحة وقد قال تعالى فجعلناه هباء منثورا قلت
لا اراد الرؤيا ليست بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون العمل الصالح والخير يتعلق بالرسول مخصوصا
من ذلك كما ان ابا طالب ينتفع بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي ما ورد في خيرات الكافر معناه
ان لا يكون لهم التخلص من النار ويدخلون الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه
على جنايات ارتكبوها سوى الكفر بما عملوا من الخيرات وقال القاضي عياض انعقد الاجماع على
ان الكافر لا ينفعه عمله ولا يثاب عليه بنعيم ولا يخفف عنه العذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض
بحسب جرايمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث بفتح
الهمزة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء بمد وداود الاخ والاخت هما من تحلا الحاجب
بلفظ فاعل ضد المصالح قوله المجاعة اي الجوع يعني الرضاعة التي يثبت بها التحريم ما يكون في
الصغر حتى يكون الرضيع طفلا لا يسد الا اللبن جوعه لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت
لحمه بذلك فيكون كجزء من المرضعة فيكون كابرا ولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا
مذهب البخاري ان الرضاعة تثبت برضعة واحدة وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح
في الترجمة به وقال الشافعي وكذلك المصة والمصتان لا تشبع الجوع وانما يحرم اذا كان في حولين
نكد رما يدفع المجاعة وهو ما قدره الشريعة بخمس شابع لا بد من اعتبار الزمان والمقدار
فهذا الحديث ما احتج به الخصمان لطرفي النقيض قوله افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة
اخو ابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم الذي
قالت عايشة في حقه لو كان فلان حيا لدخل علي قلت الصحيح ان لعايشة من الرضاعة عمين احدهما
افلح والاخر الميت وقال بعضهم هما واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات باب شهادة المرضعة عبيد
مصغر العبد بن مريم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث النوفلي وفلانة
هي بنت ابي اهاب بكسر الهمزة التميم واعرض عنها عنه وفي بعضها عني وكيف بها اي وكيف يجتمع بها ودعها
عنك اي اتركها على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط لا على الوجوب ومذهب احمد ان الرضاع
يثبت بشهادة المرضعة وحدها بيمينها ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار
اسماعيل باصبعه حكاية عن ايوب في اشارته بها الى الزوجين قوله لا نرى باسا يعني قال

انس ومن الاية حرمت الزوجات الا الامة المزوجة لعبده وان لسيدها ان ينزعها من تحت نكاح
زوجها وقال في الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم سبين لهن ازواج
في دار الكفر فمن حل لك فراقه السلبن قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري عنه
في الجامع حديثا مسند الا واحدا اخرجه في كتاب النكاح وكان في كتاب العباس وزاد احمد
بن حنبل كذا وهذا هو الثالث من ذريه وحبيب ضد العدو وابن ابي كابت ضد الزابل الاسدي
وسعيد بن ابي جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء
والاختان جميعا فان كذلك الايد لان على السبع الصهري كذلك فقد غاير ذكر الامهات والبنات
لانهما كالاساس منهن وهي لجوان الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اخيها
وهذا بترتيب ما في القران من النسب فان كذلك ما فايدة ذكر الاختين بعدها كذلك للاشعار
بان حرمة البنت مطلقا ودايما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يريد كالاربعة الاخرى
لان حكمهن يعلم من الاختين بالقياس عليها الان علة حرمة الجمع الوجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل
فيها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب وفاطمة هما اللام واسمائه هي ليلى
بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة وسكون الهاء بينهما قوله القطيعة اي لو قوع
التنافس بينهما في الخطوة عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون صحابي وجابر بن سعيد
زيد والحسن البصري تابعيان قوله بلغ عرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا
مس اخت امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته وقال ابو هريرة لا يحرم بمجرد مات الجماع بل لا
بد من الجماع قوله جوز اي النكاح او الوطي وقال لا يحرم وان كان مرسلا لان الزهري لم يدرك
عليا قوله بنات ولدها بنته فان قلت كيف دل الحديث على ان بنت ولد الزنا حرام كبنت
قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات وان لم تكن في حجره يعني الربيبة مطلقا والتقييد
بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار لمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا على الاغلب والعادة
قوله ابنة ابي سفيان هي عزة بضم المهملة وتشديد الزاي اخت ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فان قلت ما وجه صدر الكلام وكيف تقدير قلت اذا فعل ما ذا افعل وعليه من باب
الاشتغال اي لست مثل خالتيه من النصر وهي اخت شركاي في الجزء الحديث انفا قوله عاصم بن سليمان
الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري مر في كتاب الايمان وفي باب التسليم من
يسلم المسلمون وعبيد الله بن عون بفتح المهملة والنون البصري الخطابي وفي معنى خالته وعمتها
خالة ابيه وعمته وبهذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما رجلا لم يحل له الاخرى وانما نهي
عن الجمع بينهما لما يقع التنافس في الخطوة من الزوج فيفضي الى قطع الارحام قوله قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وياء مهملة الصاد ابن ذويب مصغر الدب الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة

ست وستين وقيل وبروى هو من كلام الزهري اي ويظن خالته ابيا مثل خالتها في الحرمة
وفي بعضها يروى بالنون قوله الشعار بفتح المعجمة الاولى واصله في اللغة الرفع يقال شعر الكلب
اذا رفع رجله للبول كانه قال لا يرفع رجل بنت حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شعار الدم اذا حلا
حلوه من الصداق للخطابي وتفسير الشعار بروى معروفا بالحديث ويقال انه من كلام نافع
وتجوز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا البيع فيه اكثر من ابطال المهر والنكاح لا يفسد بفساد
المهر والعقد صحيح وكل واحد منهما مهر المثل اقول لعل الحالات فيه راجع الى ان النهي عايد الى امر
خارج عن العقد مقارن له كالبيع في وقت النداء لا النووي لجمعوا على انه منهي عنه ولكن
اختلفوا هل يرتفع بفساد النكاح ام لا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح بمهر المثل قوله ابن
وقيل مصغر الفصل بسكون المعجمة وكسر الحاء قوله هو لك اي محمولا اي ما اراى الله الا موجدا
لمرادك بلا كاخير هو لا الحمد وبرخاه وابو سعيد المودب بالمهملة المكسورة المشددة والوحدة محمد
بن مسلم الحربي ومحمد بن بشر بكسر الوحدة واسكان المهملة العبدي الكوفي وعبده ضد الحرة
ابن سليمان قوله الحرم بضم الميم وابن عيينة هو سفيان وعمرو هو بن دينار وقال النووي قال
ابو حنيفة رضي الله عنه يصح نكاح المحرم لقصة ميمونة وهي رواية ابن عباس ولحبب عنها بان
ميمونة تفسر روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقضية من ابن عباس لتعلقها بها وبان
المراد من المحرم انه في الحرم ويقال لرهو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان
الخليفة محرما اي في حرم المدينة وبان فعله معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا سقط القول
وبان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله نكاح المتعة وهو النكاح الوقت بيوم ونحوه
وقرانها حصل بانفصال الاجل من غير فراق وانما قال اخيرا لما قال العلما انه اباح اولا ثم نسخ ثم اباح ثانيا
ثم نسخ وانعقد الاجماع على تحريمه النووي التحريم والاباحة كانا مرتين وكان حلالا قبل خيبر ثم
حرم يوم خيبر ثم اباح يوم او طاس ثم حرم بعد ثلاثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامة اقول
فتطرق النسخ اليه ثلاث مرات قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية
وابو جمرة بالجيم والراء نصر بسكون المهملة الضبعي وخصاي ذكر الخصية الى كانت في اول
الاسلام وقيل مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم
وعند ضرورتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان البلاد كانت حارة ونحوه وقيل انها
كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها قوله سلمة بفتح المهملة واللام ابن
الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون وسكون الكاف وبالمهملة وجنس بالجيم وفي بعضها وحنش
بالمهملة والنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الوقت قوله بن ابي ذيب
بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وانا بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة ونوافقنا اي
في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل والعاشرة بينهما تلك ليال بانا من يعني المطلق محمولا على

ثلاثة ايام فان احبا بعد انقضاء ان يتزايدا اعلما تزايد وان احب ان يباركا وتفارقا مباركا
فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعض الجزا محذوف وفي مخرج ابي نعيم الا صبحاي قال
فان احبا ان يتناقصا فعلا وان احبا ان يتزايدا في الاهل تزايد قوله ما ادري اي لا اعلم ان جوازه
كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة وقد بينه اي حيث قال انفاذ النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن المنعة قوله مرحوم بالراء المهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل البناني
بضم الموحدة وحفة النون الاولى والسواء الفعلة الفاحشة والعصبة وابو غسان بالمعجمة وشدة
المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة الديني الدبي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار
ومحلسه بفتح اللام اي جلوسه مر الحديث في باب جزاء من علم القران قوله صالح بن كيسان
بفتح الكاف وجيس بضم المعجمة وفتح النون واسكان التحتانية وبالمهملة من حدافة بضم المهملة
وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي واوحدي احزن ونفسه هو الفضل والمفضل عليه لكن الاول
ما عنبا راي بكر والثاني با عنبار عثمان رضي الله عنه قوله رد بالراي بن ابي حبيب ضد الله دو
وعد عراك بالمهملة المكسورة وحفة الرا وبالكاف ودرة بضم المهملة وسكونه الرا بنت ابي سلمة
بالمفتوحتين قوله اعلام اسلمه اترى عبارها اي كيف اتزوجها وهي ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي بغير ابا سلمة لان ثويبة ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا وتر الحديث قريبا باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به قوله طلق بسكون اللام وفتح المهملة
ابن عثمام بفتح المعجمة وسدة النون وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي
قال الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيا يدل به على شي لم يذكره وقال الجوهري هو
كناية تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور والقاسم هو محمد بن ابي بكر الصديق ولا يبح
اي لا يصرح وبا فعه اي راحة وفي عدة بتشديد الدال قوله سرقه بفتح المهملة والقاف
القطعة من الحرير وقيل انها ممربه من سره فارسية فان قلت هل فرق وتم بين قوله اداها وانت
وعكسه قلت لانعدم ما تقدم اسلامه الا هو فعل الاول المراد منه الحكم على المخاطبة بانها هو ما
في السرقة ثم يطلب الحكم على الخوربد لخوك واحوك ربد قوله صعد اي رفع صوته اي حفضه
وعدد من في بعضها عادها ومرمرايا قوله لا تفضلوهن العضل منع الولي مولينه من النكاح حيث
منه والاية تدل على ان المراد لا روح نفسه ولولا ان لهن اولياء لكن لهن تحقق العضل فان قلت
لا يلزم من النهي عن العضل جوازه كقوله تعالى لا تشركوا الا يصلوا قلت القضيه وسبب
النزول وقول معقل فزوجها اياه يعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال
بالاية الثانية قلت الخطاب في ولا تنكحوا للرجال وليسوا غير الاولياء كانه قيل لا تنكحوا ايها الاولياء
مولياتكم المسوكين فان قلت فكيف في الثانية والايام من المراة تناوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد
بالمخاطبين الاولياء والايكان للرجل وبي قلت خروج الرجل منه بالاجماع فيكفي الحكم في المراة بحاله

بحاله قوله عنبسة بفتح المهملة وللموحدة وسكون النحتانية ابن اخي يونس واحا اي اخوا
ويعد قما اي بين مد انضا ويسيي مقداره وطرت بلفظ المعلمة والطت الحيض واستفي
اي اطلبي من العسبان والبضع الفرج والمباطعة الجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع من
فلان لطلب النجابة اكنتا با من ما الفخر لا نضر كانوا طلبوا ذلك من اشرافهم ورؤسا هم
واكابرهم قوله عرفت بصيغة المتكلم وفي بعض عرفتم قوله يمتنع منه وفي بعض يمتنع
به الرجل ولا تمتنع من جاها وفي بعضها لا تمنع من جاها وفي اكثر النسخ لا تمتنع من جاها ولا بد له
من تاويل القانه جمع القانف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالامارات الباطنة من الالتاس بالقوائف
والمهملة اي الصفة واستلحقته وقيل موالد والتاطه اي التصق به يقال هذا الالتاط به
اي لا ينفصل به واستلاطوه اي الصقوه بانفسهم قوله نجي هو ابن موسى واسا ابو جعفر ووكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابو حذافة بضم المهملة وحفة المعجمة وبالفا اسمه حبيس
مصغر الحبس بالمعجمة والنون والمهملة والنظراذ استعمل في نحو ينظر بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرافة
وبالي بمعنى الروية وبدون التعليل بمعنى الانتظار كوا نظرونا نقتبس ومر الحديث انفا قوله احدى بن
ابي عمر حفص النيسابوري سبق في الحج وابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس
ابن عبيد مصغر ضد الحر والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف
ابن لبيار ضد اليمين وفرشتك اي جعلها لك فراشا يقال فرست الرجل اذا صلحته لامر اوقرت
له باب اذا قال الولي هو للخاطب قوله اولى الناس بها اي اقربه الاولياء والامر يعم ويحتمل
ان يكون على سبيل الوكالة او على طريق التحمل وكان قاضيا واستنابه ولم حكم بفتح المهملة وكسر
الكاف بنت طارط بالطاء وكسر الراء وبالمعجمة الكنانية بالنونين وادحال الحاء في هذه الصورة
في هذه الترجمة مستغربا ان عبد الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عنبرا
اي قبيلة اي بفوض الامر الى الولي الاسد او حكم رجلا من اقاربها او يكتفي بالاشارة والمجتهد بين
في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو
معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم الجيار بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر
الفضل بالمعجمة بن سليمان ولم يرد هاشم الاراءة وفي بعضها من الرد ولده بضم الواو واسكان اللام
وفي بعضها ولده بالمفتوحتين وهو لسهيل للواحد وللجمع وعدتها اي عدة المراة التي لم تبلغ
ولم تدرك وقت الحيض لصغرها او العدة انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فالصورة
يكون قبل الدخول فان قلت مقتضى الاية ان يكون ولد اقلت بالاجماع لا اجبار الا للاب او الجد ولد
بصيغة المجهول للغايبة قوله مبارا مفعول التغليبة بالمهملة ابن اسد مرادف اللبث ووهيب مصغر
الوهب وانبيت نصم الهمزة اخبرت قوله وهبت منك نفسي من ابضاء ابد متجوز الكونهن
زيادة في الكلام الموجوب وقياسه وهبت لك قوله برضاها في بعض النسخ برضاها الجر برضى المراة

ومعاذ بضم الميم وبالمهملة بنت المهصل ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المهملة وهشام ابي الدستوائي
بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالمد نسبة الالف والام الثيب والاستيار الثروة
وقيل طيب الامر منها فان قلت لابد فيما من الادن فما الفرق بين الامر والبكر قلت زيادة المشورة او ان البكر
يكفي في ادنها سكوتها فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يصح من الاب
فما وجهه قلت الحنفي يخصصه بالبالغة بقرينة الاستيذان اذ ادن الصغيره لا اعتبار له والشافعي
يخصص البكر بالاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او بانه
على سبيل الندب والاولوية قال يستحب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ وتأذن منها وفي الحديث دليل
على انه لابد في النكاح بكرا او ثيبا من الولي واجمع المسلمون على جواز البكر الصغيرة لكن علة الاجبار عند الشافعية
البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال الشفقة من الاب وبين البكر وغيرها
زوال كمال حيائها لممارسة الرجال فان قلت هذه الترجمة مخالفة للترجمة السابقة حيث قال
باب اركاح الرجل ولده الصغار قلت الوطي يدل على ان المراد به البالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح
الراء وطارق بكسر المهملة وكسر الراء والقاف العلائي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو
عمر مولى عائشة وحادمها واسمه دكوان قد مر بزنه وكان من افصح القراء وفي فضيلة الصديق
وعبد الرحمن وجمع ضد المفرق من الجميع بفتح المهملة واسكان النون وبالمهملة والد بنت خيام
بكسر المهملة الاولى وخفة التحتانية الانصارية قوله بزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي
يحيى هو ابن سعيد الانصاري وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وكسرها رغب عنه اذا لم يرده ورغب
فيه اذا اراده مر الحديث ستة عشر في كتاب النكاح سبع مرات باب لا يخطب خطبة
بكسر الخاء وبدع اي يترك ومكي يلقط المنسوب الى مكة المشرفة وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك
ولا يخطب بالنصب ولا زيادة وبالرفع نفيا وبالكسر نهيا بتقدير قال معدد اعطفا على يبيع قوله
لاخيه والاخوة متناولة للاخ النسبي والرضاعي والديني مر في كتاب البيع قوله حفص بن ربيعة
بفتح الراء والاعرج هو عبد الرحمن وما تر اي يرى فان قلت اباكم والظن يحذر منه والحال انه تجب على
المجتهد متابعة الظن وكذا العامي بمقلده قلت ذلك في احكام الشريعة فان قلت احسان الظن بالمسلم
والمسلمة واجب قلت هذا الخبر من ظن السوء بهم فان قلت المحرم سوء الظن وهو ممدوح
قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان الممدوح الاحتياط بما هو
يتلبس به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والحديث مع الاستثناء
قوله اكذب الحديث فان قلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان
فما وجه الافعل قلت اي يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من
اثم الحديث بدا وس سائر الاكاذيب فان قلت فلم اتى اكثر قلت لانه اسرع قبولا كالايمان ونحوه فان
قلت الظن ليس كذبا وس شرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب

الكذب صفة للقول هو ما دون ايضا على الاعتقاد وظن ونحوها اذا كان مخالفا للواقع او النظر
كلام نفساني والافعل قد يضاف الى جنسه او ان الظن اكثر كذبا او ان المظنون اتبع الكذب فيما
اكثر من المجزومات الخطابي هو تحقيق الظن دون ما يهجس في النفس فان ذلك لا يملك المحرم من الظن
ما يصير صاحبه عليه وليبنه في قلبه دون ما يعرض ولا يستقر والمقصود ان الظن يهجم بصاحبه
على الكذب اذا قال عليه ما لم يتبينه فيقع الحذر عنه حد كذا بغي ان الظن قليلا كان او كثيرا الكذب
قوله لا تجسسوا الاول بالجيم والثاني بالحاء المهملة وقيل بالعكس قيل التجسس بالحاء الاستماع
لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات وقيل هو بالجيم ما تولاه لغيرك وبالحاء ما تولاه بنفسه وقيل
هما بمعنى واحد وهو طلب معرفة الاخبار والاحوال قوله او يبيع فان قلت كيف يصح هو عاية لقوله لا يخطب
قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا لقوله لئلا يجتنب الجمل في سمم
الخياط واما تفسيره فنعوان الذي انما يتحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد
واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتداد عن تركها وموسى بن عقبة
بضم المهملة واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي التيمي القرشي قال
شارح التراجم مراد البخاري الاعتداد عن ترك اجابة الولي اذا خطب رجلا على ولينه لما في ذلك من الم
على الرد على الولي وانكسار القلب وقلت لعله باب الخطبة بضم الخاء وقبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة والمهملة بن عقبة بسكون القاف يروي عن سفيان الثوري وفي بعض
قتيبة مصغر العتبة بالقاف والفوقانية والموحدة يروي هو عن سفيان بن عيينة
ولا فتح في هذا الا نما على شرط البخاري قوله المشرف اي من طرف جلد ورجلان وهما الزبرقان
بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر الراء وبالقاف ابن بدر بالموحدة والمهملة والراي التميمي وعمرو بن الاهتم
بفتح الهمزة والفوقانية واسكان الهاء بينهما التميمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومها
وسادا تهم واسلما قال العسقلاني فخر الزبرقان وقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والجاب منهم
احد تحقوقهم وامتعهم من الظلم وهذا ابغى ابن الاهتم بما ذلك فقال عمر وانه لسيد العارضة مانع لحاسه
مطاع في اديه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما ان تكلم الا لحسدي فقال عمرو ان الحسد لك
والله انك للئيم للحال حسدت المال احمق الراي مبغض في العشيرة والله ما كذب في الاولى ولقد صدقت في الثانية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا فخطبي البيان بيانا فان بيان يقع به الابانة عن المراد باي
وجه كان والاخر بيان بلاغة وحذق وهو ما دلت عليه الصفة بحسب وروق السامعين وليشمل به قولهم
وهو الذي يشبه السحر اذا جلب القلوب وغلب على النفوس حتى ربما حول المبتلى عن ظاهر صورته وصرفه
عن قصد جهته فاير للناظر فصرفه عن غيره حتى في معرض غيره وهذا المدح اذا صرف الى الحق وبدم اذا
قصد به الباطل حتى يوهم القبيح حسنا والمنكر معروفا فيكون هذا ايكون المذموم منه هو المشبه بالمذموم
الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته قال بحي للسنة منهم من جعل هذا الكلام

لا اجبار ع

سنة

على المدح والحث على التحسين الكلام وتحبير الالفاظ ومنهم من حمله على الذم في التصنع في الكلام والتكلف
لتحسينه وصرف الشيء عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لا حقيقة له باب ضرب الوف
بفتح الدال وبضمها قوله ابكير بالموحدة المكسورة وبالجيم ابن الفضل بفتح المهملة المشددة وحالد بن ذكوان
ابو الحسن الدني والربيع بنت المعوذ بن عفراء بلفظ فاعل التفويد بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء مونث
الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية وبني بصيغة المجهول اي حسن عرس وساء مجلسكم بفتح اللام اي
جلوسكم وفي بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هذا اما انه جلس بين يدي الحجاب او كان قبل نزول ايته الحجاب
او كان النظر لحاجة او عند الامن من الفتنة وتنهدين بضم الدال المهملة من النهد وهو قعود بعد قيام للبيت
والبكاء عليه وقتل معود والحرس عرف يوم بدر يتهدس ودعي اي اسكي هذا القول لان مناح الغيب
عند الله لا يعلمها الا الله واشتغل بالاشعار التي تتعلق بالمغازي والشجاعة ونحوها قوله سلمان بن حرب
ضد الصلح وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة والنون مقدار خمسة دراهم قوله بغير صداق فان
قلت القرآن اي تعليمه صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا نسافة قلت معرضه صداق مالي
قوله ثم بالراء المجردة وفي بعضها بالهمزة بعد الراء وهذا هو المرة الثانية مر ذكر هذا الحديث
في كتاب النكاح وحيى اما ابن جعفر واما ابن موسى وكبير بفتح الواو وبالراء ابن محرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة قوله وصرا اي حسنا والحسن ابي في الشاعليه وفي لبعضها وفي بي وهو ابو العاص بن الربيع
زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فمن عليه بلا فداء وكان قد ابى ان يطلقها اذ مشى المشركون
اليه في ذلك ورد هالي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله بزيد من الزيادة ابن
ابي حبيب ضد الذئب والبو الخز ضد الشر مزيد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف ابن عامر وباسعاد بسين مهملة اي احق الشرط بالوفاء تشترط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق قوله ذكر بابا هو
ابن ابي زايدة واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه ما كان للمطلقة ان تعرض عن ذلك باستفراغ
الصحفة مجازا سر في كتاب الشروط قوله رواه فان قلت ما فايدة هذا القول وقد روي الحديث
مسندا عن عبد الرحمن بما يدل عليه قلت الحديث من مرويات الشرعن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
فيه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فبينهما تفاوت قوله كم سقت الها اي كم اعطيت
صداقها وحر بالموحدة والزاي وكاتصنع اي حرج كما هو عادته اذا يزوج حديدة انها في الحجاب
ويدعولهن قوله يدعون هو بلفظ مضارع مشترك بين جمع المونث وجمع المذكر واخر بلفظ المجهول
قوله جهزين من الجهاز وهو تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج وفروة بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو وابو
ابي العمراء بفتح اللام واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعبد ابن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله طابر كتابه

كتابه عن المثال وطابر الانسان عليه الذي قلده فان قلت الحديث يدل على عكس الترجمة لان النسوة
هن الداعيات لا المدعو اليهن قلت اللام هي العادية للعروس المجهزة لها فهن دعون لها ولس معها والعروس
حيث قلن على الجزمان كان لم تسلم الا بنون الام في النسوة للاختصاص يعني الدعا المختص بالنسوة العاديات للغير
قلت تلزم المخالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها مع المدعو لها والتي في النسوة لانها مع الداعية
وفي جواز مثل هذا خلاف قوله معسر بفتح الميم ولا يبنى بلفظ نبي العايب ويبنى بها اي يدخل عليها والحديث
يرد على الجوهري حيث قال بنى فلان على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا قال وكان الاصل
فيه ان الداخل باهله يضرب عليها قبة لئلا تحول فتقيل كل داخل باهله فان هذا واعلم انه ذكر في بعض
النسخ تمام الحديث وهو ولا آخر وقد نبانا ولما نرفع سقفها ولا آخر قد اشتري عنما او خلفات وهو بتنظر
اولادها فعرانه مال العرب حين جاء الظهر وقريب من ذلك فقال للنفس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها
على الحبس عليه حتى فتح الله عليه فجموا ما عندهم افاكلت النار لتاكله فابت ان تاكله بطعمة تعالت فهكم عمول
قليبا يعني من كل قبيلة حكم رجلا جل نبا يعه فلصفقتين يده بيد رجلين او ثلثة فقال فهكم العلول قليبا يعني
قبيلتك نبا يعنه قبيلته فلصفقتين يده بيد رجلين او ثلث فقال فيكم العلول انتم غللتم فاخرجوا مسل بقرة
من ذهب لوصعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم يحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك الله
علم ضعفنا وعجزنا وطيبها لنا وسر في كتاب الجهاد في باب الخمس قال الفاجي اجرلفوا اي جلس التمس تقبل
هو الوقف وقيل هو ابطال الحركة وقيل هو الرد على ادراجها وقد يقال الذي حبست عليه هو يوسع
ابن نون وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين اخر يوم الخندق وقول عمة لاسراء

باب قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم الميم واسكان القاف
وعروة تابعي فالحديث مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وتشديد الثانية
مرة مرارا قوله مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو العوم الركوب على الدربنة وفروه بفتح الفاء وسكون
الراء وبالواو وابن ابي المغيرة بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعبد ابن مسهر بلفظ الفاعل الاسهار بالمهملة
والهاء ولم يرعني بالراء والمهملة اي لم يفجأني ولم يفزعني ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والتاء مع
النمط بالمفتوحتين وهو ضرب من البساط وقيل هو طرارة الفراش وسكون هيئة حاله الحاج الى الخير كهيئة
من الاهداء ومن الهداء والتوفيق والعقل بسكون المعجمة ومحمد بن سابق ضد اللاحق والتجاري بزيادة
كثير عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في اخر كتاب الوصايا قوله لهو فان قلت اقيه يختص
للهو قلت لا احتمال ان يكون ذلك مجرد استخبار فان قلت الهاء مستغنى بجوز ذلك وقال تعالى ومن
الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا لخصوص له وقد مر انفا قال قول بالذي كنت تقولين
قوله ابراهم اي ابن طهمان بفتح المهملة ابن دينار وهو رفاعه بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وجبابة صح الجيم
والنون والوحدة النواجي وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وتسكين التحتانية ام انس فان قلت اكانت
هي محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما من الرضاع واما من

الايضاح

النسب والعروس تعت بنشوى فيه الرجل والمراة والجمعه المخلوطة من السمن والتمر ونحوه وعاص بالمجمه
ثم للمهلة اى ملى بهم اى تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعتبس من الاعتام اى احرن
لعدم حروجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبيد مصغر ضد الحر واسا كورن حمر الخف
عايشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد الحضر السفر مر الحديث في اول التيمم سعد
بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى وكريب مصغر الكرب واما بالتخفيف فان قلت ما الفرق بين القضاء والقدر قلت لا فرق
بينهما لغة واما في الاصطلاح فالقضاء هو الامر الكلي الاجمالي الذهني في الازل والقدر هو جريان ذلك الكلي وتفاصيل
ذلك لجمل الواقعة في الازل وفي القرآن اشارة الى ذلك حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم قوله لم يضره فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسته
قلت اى لم يتسلط عليه بحيث لم تكنه من العمل الصالح قال القاضي لم يحله احد غير المعصوم في جميع الصور
والوسواس تقبل الارادة لا يصرعه الشيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته من الحديث
في اول الباب الوضوء باب الوليمة وهي الطعام المتخذ للعروس قالوا العصبا فان ثانيه
انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء والمهملة للولادة والاعذار بكسر الهمزة
والمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وكسر النهاء والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار
والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لتسمية المولود يوم السابع من ولادته والمادبة
بضم الدال وتحمى المجدد للضيافة بلا سبب قوله حق اى ثابت في الشرع واجب على اختلاف
فيه اى انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله امهاتي اى امي واخواتها وتواطيتي اى بالمجمة
والوحدة اى تابعني بالمواظبة اى المواومة على حد مه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هذا الاصح
هذا لانه لان المواظبة لازم وفي بعض ابو الطيب من المواظبة بالمهملة وهي الموافقة وروي الاسماعيلي
بوطئ من التوطية يقال وطاب نفسي على البين صلى الله عليه وسلم اذا وطنت عليه وحرصت عليه
قوله مسن اى زمان ابتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة ثم المعجمة ووقت دخوله عليها وانزل ابة الحجاب وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية تقدم انفا قوله عن اى ابن المديني وسفيان اى ابن عيينة وحميد اى الطويل
وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصاري وسعيد بن الحباب بفتح المهملتين واسكان الموحدة الدبلي
ابو صالح المصري وذكر سروجوه في جمل الصداق واصحها انه اعتقها ثم تزوجها بما اصدقها قوله
زهير مصغر واصحها انه الزهري بالزاي ثم الراء ابن معاوية الجعفي وجيان بالفتح الموحدة وخفة التحتانية
وبالنون ابن لسبر بالموحدة الاحنسي وباسوه اى بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها اكثر
كان شكر النعمة الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله منصور
هو ابن عبد الرحمن التيمي روى عنه الثوري ومحمد بن يوسف السكندري بالموحدة والتحتانية والمهملة

والكاف والنون المهلة سمع بن عيينة والقاسم تحتها فلا تدخل في الاسناد سمعا الا لتباسهما لان
كل منهما شرط البخاري وصفيه بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان
الفرشي الحجبي وهي ناهية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عائشة فيصير مسندا متصلا
ولم يوقت اى لم يسن مدة هذه الوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلث ايام فالاولى الاجابة
فيه والثاني تستحب والثالث تكره واستحب الكلبية للعروس كونه اسبوعا قوله نليا اى نلتحمها
والاصح انه امر استحباب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمزة بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف والعابي هو بالمهملة والنون هو الاسير فان قلت الداعي هو اعم من ان يكون الى الوليمة او الى غيرها
قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة الى غير الوليمة بل تستحب والداعي الذي امر بالجابته صاحب الوليمة خاصة
لما فيه من الاعلان واظهار امره فان قلت هذا امر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع
عند الاصوليين قلت جوزه الشافعي واما عند غيره فبحمل عبر المجاز قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء التوأم
بضم الموحدة وبالواو وبالراء وبالنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام الحنفي والاشعث بن ابي
الشعثاء بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة بني الذكر والوتر ومعاوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان
التحتانية والبراء بتخفيف الراء والمدني عادب بالمهملة والزاي نزل الكوفة والرجال كلهم كوفيون
قوله تنضبت بالمعجمة وهو افصح الغنس وهو الدعاء بالخير والبركة وابرار القسم هو تصديق
من اقسم عليك وهو ان تفعل ما سأله يقال ابر القسم اذا صدقه وقيل المراد انه لو حلف
احد على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كالو اقسم ان لا يفارقك حتى تفعل كذا
وانت تستطيع فعله فافعل لئلا تحنث قوله المباثر جمع المبثرة بالتحتانية والمثلثة وهي فراش
صغير من حرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته والقسية بفتح القاف والمهملة والتحتانية السدسر
ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير ينسب الى قرية بالديار المصرية وقيل هو القز وهو الردي
من الحرير ابدل الراء سينا فان قلت المنهي عنه ست لا سبع قلت السابع هو الحرير وسيجيء صريحا
في كتاب اللباس وتقدم في اول الجنائز بلطائف كثيرة وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون
وصاح والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة والنون وابو اسحاق سليمان
فان قلت ما معنى المبالغة في افشاء السلام قلت غيرها روي الحديث مسلما افش السلام
برد اللباس كابي اللباس والجنائز قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار
وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لا بد ان يكون بينهما ابوه او رجل
اخر وابو سعيد مصغر الاسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مكذ
بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول
الحجاب وانفقت بالنون والقاف والمهملة ولي الاكل اي الطعام سفته اعد ذلك قوله الاعرج
اعلم ان الزهري يروي عن رجلين اعرجين احدهما اسمه عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي

والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والعباس بن سعد المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني
وفي رجال البخاري ايضا اعرج لخر نالتبروي ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عباض
الفرنبي ويقال له الاحنف وروى مسلم هذا الحديث في صحيحه عن مالك بن مغول عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنع من ياتيها ويدعى
من ياباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي مسلم الحديث
موقوفا ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار بما يقع بعده من
مراعات الاغنيا وايثارهم بالطيب وتقديمهم ونحوه قوله من ترك الدعوة فان قلت
ما معناه من تركها او تركها فان لم تجب فذلك الثاني بقرينة الرواية الصحيحة المذكورة
انفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت اول هو مرغب فيه بل هو موجب فلك الاجابة لا تستلزم
الاكل فحضر ولا ياكل والترغيب في الاجابة والتحذير عن الاكل فان قلت ما معنى كونه شرا
مطلقا وقد يكون بعض الاطعمة شرا منه قلت المراد شر اطعمة الولايم كما يقال شر الناس
من اكل وحده اي من شرهم وانما سماه شرا الذي عقيبه فكانه قال شر الطعام
طعام الوليمة التي شانها ذلك العيب التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم
دعوة الاغنيا وترك فقرايهم وبد[illegible] اجره استبشاف سان للمؤمن اسر الطعام ولا يحتاج
الى تقدير من لان الرياء شرك خفي و[illegible]رل الدعوة حال والعامل يدعي بعني يدعى الاغنيا
لها والحال ان الاجابة واجبة فيجيب المدعو وباس شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون العسكري وابو حازم اسمه سلام الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم
انفا اسمه سلمة بن دينار وكلاهما بعبان فافترق بينهما قوله كراع المراد به عند الجمهور
كراع الشاة وقيل هو كراع العنز وهو بفتح المهملة موضع عليه مراعل من المدينة من جهة
مكة بثر فيها الله والذراع انما هو في يد الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي المثل اعطى
العبد كراعا وطلب ذراعا باب اجابة الداعي في العرس بضم الراء وسكونها
قوله علي بن عبد الله بن ابراهيم البعداذي نسل هو الذي نسل هدا في باب اعساط صاحب العوان
فعال علي بن ابراهيم نسبه الى جده والجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن محمد الاعور وابن
جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وعثمان بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة
اي دعوة الوليمة فان قلت ما فايدة حضور الصايم قلت قد يريد صاحب الوليمة التبرك به
والتجمل به والانتفاع بدعايه او باثاره او الصيانة عما لا يصان في غيبته وفيه ان الصوم
ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنان الامتنان منعا منفصلا مكسر الهمزة وفي نسخ
الامسان اي منصاسيوا[illegible] وروي الاساعيل منعا بفتح الميم وكسر المثلثة اي ما تلا من المثول
بالمثلثة وروي ابن عارة ممتنعا قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك

في ذلك ما تحمد الصدقة قوله ابو مسعود هو عقبه بتشكين الخاء البدري الانصاري
وفي نعص ابن مسعود اي عبد الله وابو ابوب هو خالد الانصاري من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل عليه حين قدم المدينة قوله مركب اي اس لبد اي احسى عليه احد معدة بينه مسلما
المنكر ما كب احسى عليك قوله عنزد فخفة بالضم الوسادة الصغيرة وبالكسر لغة والامر في
احسو للتعجيز ومر الحديث في كتاب الملايكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي بنفسها
وابو عثمان بفتح الجيم المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن سطرف بالمهملة وكسر الراء المشددة
وعرسي اي احد عرسن قال الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس وهذا حجة عليه وابو اسيد
بضم الهمزة على الاصح اسمه مالك والنمر بفتح النون وبالراء اسكان الواو وبالراء اخرى وقيل انا بشرب
فيه وانا به من الاناية وهو الطرح في الماجن يحمل الحطابي بريد بمرسته بيدها يعالج
السي اذا دقته اي ملكته واماء اي داب واحل قوله لحصه اي لخص اسيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك وفي بعض الحصه اي هديه قوله نعمود العاري بالعاف وحصف الراء منسوب
الى العارة والخادم يطلق على الرجل والمراة وابو الزناد عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز
والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصابه بفتح الواو وكسرها وفي بعض الوصاه بالف فقط
بعد الصاد وبالتاينيت واسحاق بن نصر بسكون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة
وبالغاو زايدة من الزيادة وميسره ضد الميمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان
الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم انفا الراوي عن سهل اذا اسمه سلمة قوله اليوم الاخر
اي من كان يومن بالمبدا والمعاد ولا بد ي جاره فان قلت مفهومه مراداه لا يكون مومنا
قلت لا يكون مومنا كاملا في الايمان استوصوا العاني البيضاوي الاستصاء قبول الوصية
والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع للعوج اي خلقن
خلقا فيه اعوجاج كانهن خلقن من اصل معوج فلا ينتفع بهن والصبر على اعوجاجهن
وقيل اراد به ان اول النساء حوي خلقت من ضلع ادم الطيني الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا
الوصية من انفسكم في خصمن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من
بعض في خصمن وفي الحث على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج فان قلت العوج من
العيوب فكيف عند الالتباس بالصفة يصح منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة او انه شاذ
او الامتناع عند الالتباس بالصفة فحيث سمع عنه بالقرينة جاز السماع عنه فان قلت الكلام
يتم بدون هذه المقدمة فما فايده ذكرها قلت توكيد معنى الكسر لان الاقامة تظهر اثرها في
الجملة الاعم او بيان انها اعوجه قوله هيه معمول له لقوله بيني اي سعى لجوف الفرد قوله
كلكم راع فان قلت ان لم يكن له رعية فهل من يكون راعيا قلت على اعصاله وجوارحه وقواه
وحواسه مر فوايد الحديث في باب الجمعة في القرى باب حسن المعاشرة اي المخالطة

وسلمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعارس بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء السعدي وداوية
هشام المروزي مات سنة اربع وثلاثين ومائتين وعيسى بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي
وراويه هشام بن عروة عن اخيه عبد الله قادر والعالب روايته عن ابيه بدون توسط
الاخ والنسوة الاحدي عشرة كلهن من قرية من قرى اليمن قوله عب ابي مسهر وله
وسهل بالرفع والجر وتثقل بالنصب والانتقال هنا بمعنى النقل اي لا يأتي اليه احد لصعوبة
المسلك ولا يؤتى به الى احد اي لا ينقله الناس اي يتوهمون لرداءته وفي بعض نسخ البخاري
بكسر النون وهو الحمل اي ليستخرج نعته والحامل انه قليل الخير من حبة انه لحم الحمل الحم العظم وانه
مهزول ردي وانه صعب التناول لا يوصل اليه الا بمشقة شديدة اي جره قليل دواما وصفة
وعارضها الخطابي المراد بقوله عبر راس جمل انه سريع وتكسر اي جمع الى قلة الخبز الكثير وهو
الحلق وبقوله لا سبيل يسهل انه ليس فيه مصلحة تحمل سوء عشرة بسببها قوله الثانية
واسمها عمرة بنت عمرو الهمي ولا اثر بالوحدة وفي بعض بالنون اي لا اسره ولا اسمه قوله
اخاف ان لا اذره قالوا فيه نادر لان الهاء انما عايدة الى الخبز اي جره طويل ان سرعت
في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الروح ويكون رادفه اي اخاف ان تطلق ما در ه
والقول والتاويل الثالث ان يقال ان معناه ان امر خبره اذ عدم النزل هو الابتان والنتن واما
الجزر والخبز بضم العين في الكلمة الاولى وضم الوحدة في الثانية وفتح الجيم فيهما وبالراء والزاء
بمعنى عيوبه والمراد والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل الجزرة تختص في الا
الظهر والخبزة تختص في العشرة فان قلت لم خالفت عمدها حيث تعاهدت عبد ان لا يكتمر
شيئا من اخبارهم قلت قد ذكرت حيث كان اخاف ان يطلقني فانه صاحب العيوب
وانه لا محمد وفيه اذ لم يثبت اسلامه فجاز ان يخدع عليهن الوفاء بالعهود قوله الثالثة
وهي بنت كعب الزبي والعين المعجمة والمهملة والنون المشددة المفتوحات وبالفاء الطويل
اي انه طويل لا طائل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني تتركني لا عزبا ولا مزوجا
كما قال تعالى معلقة كالمعلقة قوله الرابعة واسمها معدد بفتح الميم وسكون العين وفتح
المهملة الاولى بنت ابي هرو به بالراء المضمومة وتخفيفه بكسر الفوقانية هو اسم لكل ما نزل
عن نجد من بلاد الحجاز وهو من النهم بفتح الفوقانية والهاء وهو ركود الزنج فيه او كليل
الربيع وقت تغيير الهواء من البرودة الى الحرارة وطهورا عند الله والقر بالضم البرد اي ليس
فيه ابل هو راحة ولادة عبيثر كليل تهامة لبد معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط
ولا اخاف له عايلة كرم لخلائقه ولا ملالة لا له ولا لي من المصاحبة قوله الخامسة واسمها كبشة
بالموحدة والمعجمة وبعد بكسر المهاء صفته بالاعاصير والاعراض وسمنه بالفهد لكثرة
نومه يعني اذا دخل في البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تلف من امواله وما بقي منها

منهما واسد بكسر السين او صفته بالشجاعة اي اذا ما مر الناس كان كالاسد
يعني سهل مع الاهل صعب مع الاعداء قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم
معنى هذا اذا دخل البيت وثب على ريبه وثب الفهد كانه يريد المبادرة لما عنها قوله السادسة
واسمها هند والد في هذا الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئا والا
في السرايان لستوعب جميع ما في الاناء ما خوذ من السقاية بضم السين المعجمة وهي ما بقي في
الاناء من الماء اذا سرته فعل اسمه قوله التفت اي ان وجد التفت في بيانه في ناحية ولم يطلع
ليعلم ما عندي من محبته وحزي من مقارفته للحوهري التفت الحال والمرن للخطابي معناه انه يلتفت
عند اعتراء ولا يقرب منا ليوبخ كنه داخل ثوبها فيكون منه ما يكون للرجل من امراته ومعنى
البيت ما يضمره من الحزن على عدم الخطوه منه قال ابو عبيد لحسبها كانت تحسد هاعيب
او الحزن به وكان لا بد فل بد وفي نوادر ابي زيد لا يمس ذلك فيشق علي او صفته بالبرود كم
الخلق وردابن قتيبة عليه بانها قد دمته في مدح الكلام فكيف تمدحه في اخره قال
ابن الانباري الرد مردود لان النسوة تعاهدن ان لا يكتمن مدحا ولا ذما فمنهن من كان
اوصاف زوجها كلها حسنة فوصفته بها ومنهن بالعكس ومنهن من كانت اوصافه
مختلطة مسوا وذكرتها كلها قوله السابعة هي بنت علقمة وعناها بالمهملة والدهو الذي
عجي بالامر والمنطوق وحمل عنانا اذ لم يسد للصواب والغيابا المعجمة من الغيابه وهي الطلبة ومعناه
لا يهتدي الى مسلك او كانه كالطل المكلف الطلم الذي لا اشران فيه او انه عطي عليه اثوبه
او انه منهمك في الشر فعال تعالى فسوف يلقون وهذا شك من الراوي او تنويع من الزوجة
الغائبة وطباقا بالمهملة والموحدة والقاف ممدودة المطبقة عليه الامور حمقا وقيل الدبر
بجزء عن الكلام فينطبق معناه وكل داهية اي جبيع اد والناس يحتمع فيه وشكك اي حرحك
في الراس والعل الكسر والصرب اي انها معه بين سح الراس او ضرب او كسر عصوا وجمع بينهما
قوله الثامنة وهي بنت اوس بالواو والمهملة ابن عبد البر ضد الحر والمس مضاف الى المفعول
اي هو كطر الارنب اذا وصفت يدك عليه والمقصود انه لين الجانب كريم الخلق سهل الامر
والارنب بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من الثياب طيب الرائحة قيل اراد ته بريح جسده
وقيل طيب بيانه في الناس ربيع العاد وصفته بالشرف وسنا الذكر والعاد في الاصل هو العود الذي
يعمل به البيوت اي بيته في الحسب رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العاد لبراه الضيفان
واصحاب الحوائج فيقصدونه ولذا يبوت الاجواد والنجاد بكسر النون حامل السيف وهو كناية عن
طول القامة وعظم الرماد عن المصانعة لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ للمستلزم لكثرة
الاضياف وقيل لان ناره لا تطفا ليلا ليهتدي به الضيفان والاجواد يمتطون النار في ظلام الليل
ويوقدونها غير البلاد لهتدي الضيف به والبادي بالباء هو الاصل لكن المشهور في الرواية خدفها ثم

بتم السجع وهو مجلس القوم نصفه بالكرم والسودد لانه لا يقرب من البادي الا من هذه صفته
لان الضيفان يقصدون البادي لعز تنزل بين ظهراني الناس ليعلموا مكانه او ينزلوا عنده
والايام يتباعدون عنده فوارث من نزول الضيف ولم تحقق لنا اسم التاسعة ولا نسبها وكذلك الاولى
قوله العاشرة واسمها كبشة منزل الخامسة بنت الارقم بالراء والقاف وما مالك هو للتعجب
والتعظيم فان قلت ما الضمير اليه بقوله دلك قلت اشارة الى مالك اي حيز من كل مالك والنعيم
استعاد من العام او هو كثرة حيز من كثرة حراده اي كل نصرة حيز من جرادة او هو اشارة الى ما في
ذهن المخاطب اي مالك حيز ما في ذهنك من مال الاموال او هو حيز ما قوله وهو انه له ابل كثيرة
بركها معلم او قانتها بفناء داره لا توجهها لنحر الا لكرم الصيف او الضرورة حتى اذا انزلوه بعد
الصيف كانت الابل حاضرة ميسرة من البانها ولحومها والمرهو العود الذي يضرب به اي الذي
عود الابل اذا نزل به الضيفان اما هم بالعيدان والمعازف والات الطرب وانفس محبوبات هو لك قوله
الحادية عشرة وفي بعضها الحادي عشرة والاصح هو الاجز وهي ام زرع بفتح
الزاي وسكون الراء وبالمهملة بنت ساعدة اليمنية وهذا الحديث مشهور لحديثها
ام زرع واناس بالنون والالف والمهملة اي حرك والنوس للحركة اي حلاني فوطه وادناني بحركان
لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ التثنية وهما اذا سمنا سمن البدن كله والعضود
انه اسمنني وملأ بدني شحما ولحما من اللحم بالموحدة والمهملة ولحت بكسر اللام وفتح
لفتان وكلمه نفسي فاعله ومعناه فرحني فتفرحت نفسي وقيل عظمني فعظمت فان قلت
فما فائدة لفظ الى قلت كانوا اصحاب نعم والسمين بفتح السين وكسرها موضع وقيل
سمن الجبل العلم وقلة غنيهم وسمن الجبل ناحيته وقيل لضيق العيش وجهد ومشقة فيه
ثلاثة اقوال والصهيل صوت الخيل والاطيط اصوات الابل من ثقلها والعرب لا تنتدب اصحاب
الغنم وانما يمدون اصحاب الخيل والابل والداس هو الذي يدوس الزرع في بيدره
والمنقي هو الذي ينقيه من التبن ونحوه بالغربال وغيره اي انهم اصحاب الزراعات
وفي بعضها بكسر النون من الانقاء بالنون والقافين يقال انقى اذا صار ذا نقي
وهو ضد الوابل لكثرة الاموال وجمعه بس صنوفها قوله فلا اقبح اي فلا يقبح قولي فيرد قبل
يقبل مني والصبح ايام الصبحة اي انها مكفية بمن يحدمها والنقع بالقاف والمهملة والنون
اي قطع السراب واعمل فيه واعطف منه وقيل هو الشرب بعد الري وقال بعضهم
هو باليم وهو اصح ومعناه ارتوى حتى ادع الشراب بعد الري وقال بعضهم هو باليم قال
ابو عبيدة لا اراها قالت هذا الا لعزة الماء عندهم قوله علوما هو جمع علكم بالمهملة
والكاف وهو العدل والوعاء الذي فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح الراء وتخفيف
المهملة الاولى العظيم الثقيل فان قلت الرداح مفرد والعكوم جمع قلت اراد كل عكم رداح

رداح او يكون الرداح هنا مصدر كالذهاب والفساح بفتح الفاء وخفة المهملة الاولى
الواسع والفسيح مثله قوله مسل بفتح الميم والمهملة وتشديد اللام مصدر بمعنى المسلول او اسم
مكان والسطيحة بفتح المهملة السمر الوطبة للخضراء وبالضم معرد السطيحة وهي الطريحة التي
في هو السيف اي انه خفيف اللحم واللحيفة بضم اللام وبالفاء والراء الاتي من الاولاد المتزما بلغت
اربعة اشهر اي انه قليل الاكل وطوع اي اي مطيعة منقادة لامره وملوكساها
اي ممسلبة الجسم سمينة والحاره اي الصره تقطر ما ترى من حسنها وجمالها وادبها
قوله لا تنث بالوحدة تبين المثناه والمثلثة وفي بعضها بالنون اي لا تبث سرا بل يكتمه كله
ولا تنقه بالنون وضم القاف والمثلثة وسعا مصدر من غير لفظه عكس قوله وانبسها
بث اي اشتنا وفي بعضها بكسر القاف الشديدة والميرة بكسر الميم ما يجلبه البدوي من الحضر
من الدقيق ونحوها اي لا تفسدها ولا تعرفها ولا تبرع بالبر البر وعرضا وصفاتها
وتعششنا بالمهملة وما عجام النقيين اي لا تترك الكناسة والقمامة مفرقة في البيت كعشر
الطائر بل هي مصلحة للبيت معتنية بتنظيفه وقيل معناه لا تحوننا في طعامنا نحوه في رواية البيت
كعطر الطائر وروي با عجام العين من العس في الطعام وقيل اي لا تحدث بري الخطابي المنسبر
من قولهم عس الجراد بكرح وفسد اي انها تخس مراعات الطعام وتفسده بان تطعم اولا فاولا
ولا تعمل عن امره فتلاح ويفسد البيت قوله الاوطاب جمع الوطب وهو سقاء اللبن والخضر
وسط الانسان اي انها ذات كفلين عظيمين وتديها صعدان كالرمانتين اذا تحرك كل
منها كطفل يلعب من كثرة تحركه بالرمانتين لان تحرك الطفل مستلزم لتحريك الثدي وقيل
معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت عارفاها بنا الكفل من الارض حتى تصير تحتها مجراة
تجري فيها الرمان قوله سربا بالمهملة وخفة الراء السيد الشريف والشري بالمعجمة والراء
الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور وانكسار والحطي بفتح المهملة وكسر
المهملة السديد الرمح المنسوب الى الخط وهي قرية في ساحل البحر عند عمان والهرس وفرسعف
الرماح في غاية الجودة واراح من الاراحة وهي السوق الى موضع المبيت والنزي بالمثلثة وكسر
الراء الخفيفة وشدة الخمانية الكثير من المال وكل راجحة اي ما يروح من النعم والعبيد والاماء
وروحا اي اتنين ويحتمل انها اراد ت صنفا قوله مري بكسر الميم اعطى اهلك وسلمهم واصمر
الاله اي اكل الطروف المستعملة في البيت بغي كل عطاياه لا تساوي بعض عطاياه الاصغر وكثيره
لا يوازن قليله الاحفز قوله كنت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطييبا لنفسها وانباطا
لعمر عبر به اباها وكان هو زايده اي لمالك وفيه ان المشبه بالشيء لا يستلزم كونه مثله في
كل شيء وان كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم قال لها انبتة
كنت لك كابي زرع ومن افعاله انه طلق امونة ولم يوقع صلى الله عليه وسلم طلاقا بتسميته

لكونه لم يبتو الطلاق وفي بعض الروايات اني لا اطلق وفيه جواز الاخبار عن الامر السالف وقال
بعضهم وساذكر مزاد واحسن مما ذكره لعل ذلك عبية لكونهم لا يعرفون ما عناه هو واسامر
قوله سعيد بن سلمة بالمعجمة وحد العباني صوابه في هذه المتابعة كما هو في بعض النسخ
هو قال ابو سلمة هو موسى عن سعيد بن سلمة عن هشام ص وابو سلمة هو موسى بن اسماعيل
التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو ابو الحسام المخزومي بالمهملة والزاي
الصنعاني وهشام هو ابن عروة وهكذا في صحيح مسلم قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
ومعمر بفتح الميمين والحسن هو الحلي العروف من السودان والحراب جمع الحربة وادد و با
بضم الدال وكسرها للتناسب اي مد روارعبنا في ذلك الى ان ينتهي والحد بفتحتين السنان اي
السنابة فانا احب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا بلينا عيال اد امتد طالما مكثوا وقد
يطلق ذلك الا بعد زمان طويل ومر الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف
صلى الله عليه وسلم بين سحره وعلقة الرجل قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة اللام وبالنون
واسمه الحكم بالفتوحتين وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المسهور النوفلي
وعدلت منه اي عن الطريق مسرعا المطرة الماء وبرز اي ذهب الى البراز لقضاء الحاجة وامهيم
بضم الهمزة وتخفيف الميم ولتشديد التحتانية وعوالي المدينة القرى التي باعلاها على
اربعة امبال واكثر واقل وممتشر منصوب على الاختصاص وصحبت بكسر المهملة من الصحب
وهو الصباح وفي بعض نسخ الصباح وحمت لبابي اي تهيات مشمرا عن ساق الجد وبراك
اي ظهر وسح لك من الحاجات وحاربك اي حريك ايضا اي لحسن وعمان بفتح المعجمة وشدة
المهملة ملك من ملوك الشام وسلغه الخيل اي لسعد لقتالنا وعبيد مصغر ضد الحرابين
حبين مصغر الحبن بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا اي التطليق
او الاعتزال على الروايتين ومروبه بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها اي عرفته والمال
بضم الميم وحفة اللام بمعنى الرميل فعيل بمعنى مفعول وهو كالحجاب بمعنى الحجيب وبكسر الراء
جمع الرمل وهو المنسوج يقال رملت الحصير اي نسجته والادم بفتحتين جمع الادم واسانيس
اي اساند الجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحادثة معه والوقع عوده
الى الرضا وزوال غضبه والاهب قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع الاهب
يحبس على غير القياس وقيل بالضم وهو القياس قوله او في هذا التفت المرة للاستفهام والواو
للعطف على مقدر بعد المرة اي انت في مقام المجادلات الدنيوية واستعمالها وذلك الحديث اشارة
الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خيرها رواية بكسر الواء وخفة التحتانية القبطية في يوم عائشة
وعلمت بحفصة فاسنته حفصة الى عائشة رضي الله عنهم والوحدة بفتح الميم وكسر الجيم الخزن

للحزن وعاتبه الله بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك انهم صلى الله عليه وسلم قال لحفصة
لا اعود لها فانت علي حرام فاني حرمته على نفسي واياه الخبر هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما مر الحديث في كتاب الطلاق في باب
العرفي وجواز احتجاج الامام في بعض الاوقات بخاصهم اليه وان للحاكم اذا علم منع الاذن ليسكون المحجوب لم
باذن ووجوب الاستيذان وتكراره وتاديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص
على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم من المفضول وان الانسان اذا رأى صاحبه مغموما
يزيل غمه وتوقير الكبار وحدهم والخطاب بالالفاظ الحسنة حيث قال جارتك ولم يقل ضرتك وفرع
الباب الاستيذان ونظر الانسان في نواحي بيت صاحبه اذا علم كراهته وهجران الزوج زوجته
قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية ومعمر بفتح الميم وهمام بن منبه بصيغة فاعل التنبيه
قوله شاهد اي مقيم في البلد اذ لو كان مسافرا فلا صوم لانه لا يأتي منه الاستيناع وهذا في
صوم النفل وفضا الواجب الموسع وقال اصحابنا النبي للتحريم ابن قوله محمد بن بشار بالموحدة
والمعجمة قال العباني وفي بعضها محمد بن سنان بالمهملة والنونين قال وهو خطا وابن ابي عدي
بفتح المهملة وكسر الثانية محمد بن سليمان اي لاعش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي
ومحمد بن عمرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وراره هو بضم الزاي وبالراء كرزة ابن اوفى
بالواو والفا مصغر العامري والشطر النصف ودلك في طعام البيت الذي للنفقة فان النصف
عالبا ياكله الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت الكل فقد غرم النصف للزوج لخطابي اما الصوم
فانما هو في التطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك فضا الغايت من رمضان فانما ينشاد فيه و
ايضا فبعد ما بين شوال الى شعبان لانه يصير مضيقا وهذا اجل ان حق الزوج محصور الوقت
فاذا اجتمع مع سائر الحقوق الذي تدخل المهلة كالحج تقدم عليها واما الانفاق فكل ما انفقت
على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت بالمعروف غرمت شطره يعني قدر الزيادة
على الواجب لها قال واما ما روي البخاري اعني حديثا اخر يخالف معناه وهو انه قال اذا انفقت
المراة كسب زوجها بغير امره فله النصف اجره فانما هو بناء على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة
من ماله على النفقة المستخفة لها حتى كانتا شطرين قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله
بن ذكوان وموسى لم تحقق لي نسبه وقيل هو ابن ابي عثمان النهان بفتح الفوقانية وشدة الموحدة
وبالنون وما بعده في الصوم فقط اي لم يرو الاذن والانفاق قوله التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية
سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والجد بفتح الجيم الغنى وهم محبوسون على باب الجنة او على
الاعراف قوله كفران هو ضد الشكر والعشير بمعنى المعاشر وهو المخالط وانما قال وفيه اي في

هذا المعنى روى عن ابى سعيد كما تقدم فى باب ترك الحائض الصوم و زيد بن اسلم بلفظ فعل الاعرابى
وعطاء بن يسار ضد اليمين وتكفت بالمثناتين اى تاخرت ومر الحديث مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء
واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصرى وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء الاعرابى وابو رجاء
الحوف اسمه عمران العطاردى واما عمران شيخه فهو بن حصين بضم المهملة الاولى الخزاعى وفى
الحديث فعيلة الفقراء ان الحبة مخلوقة وايوب اى السختيانى وسلمة بفتح المهملة واسكان اللام ابن
دينار بفتح الراى وكسر الاولى البصرى وهمام وبان عن ابى رجاء باب لغرجاء عليك حق قوله
ابو حنيفة مصغر الحنفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصنعانى والاوزاعى بالزاى والمهملة عبد الرحمن
ويحيى بن ابى كثير ضد القليل وعبد الله هو بن عمرو بن العاص وفى الحديث انسانه الى وابو الخير هو
يعنى هذا الهيكل المحسوس للانسان شيئا اخر غير عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله مونق بن
بضم المهملة واسكان الفاء ومر الحديث فى الجمعة فى الفزرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال والايلا لا يريد به المعنى الفقهى بل المعنى اللغوى وهو الحلف
فان قلت اذا كان اللفظ معنى شرعى ومعنى لغوى هل نقدم الشرعى على اللغوى قلت اذا لم يكن
ثمه قرينة صارفة عن ارادة معناه الشرعى والقرينة كون الشرع واحدا والمتكلم به بفتح الميم
وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها الغرفة والتعريف فى لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذى
كان فيه قوله معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة القشيرى بضم القاف
وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء الصحابى غزا خراسان ومات بها ولفظ وبكر تعلمون نصيحة
التمريض فان قلت ما المذكور قلت ولا تحجر الا فى البيت ورفعه حمله عالما اى ويذكر عنه ولا تحجر الا
فى البيت مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم والاول اى التحجرة فى غير البيوت اصح اسنادا من التحجرة
فيها وفى بعضها عن ان لا تحجر الا فى البيت فحينئذ فاعل يذكر ضمير النبى صلى الله عليه وسلم لشاه اى يذكر
قصة الحجرة عنه مرفوعا الا انه قال لا تحجر الا فى البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو جريج مصغر
الجرح بالجيم عبد الملك وحيى بن ابى عبد الله رضى مسعود الى ر الساولى عثمان رضى الله عنه
وعكرمة بكسر المهملة والراء ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى قوله مروان بن معاوية الفزارى
بالفاء والزاى والراء ابو بعفور بالتحتانية المفتوحة واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو وبالراء عبد الرحمن
بن عبيد مصغر العبد مر فى الحج العامرى مر فى ليلة القدر وهو المسعودى بالياء بعفور الاصغر
وابو الضحا بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم وسلمان بن نوران فعلان وفى بعضها سلا بلا تحتانية بعد اللام
اى مرو قوله مبرح بكسر الراء المشددة اى شديد الاذى وعبد الله بن رمعة بالزاى والميم
والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشى قوله لا تجلد بالجر ولم تحامعها للاستبعاد
اى يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والمضاجعة فان
قلت ما المفهوم منه انه لا يضربه اصلا واذا ضربها لا يجامعها قلت الجامعة شرط ورباته

ضرورة انه عرفا وعادة والمنفى هو الاول وكانه قال اذا لا بد من مجامعتنا فلا يفرط فى الضرب
واستشار الجارى بتصغير الفرد غير البرح اى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه جواز ضرب
العبد للتاديب ونحوه قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام والمهملة ابن يحيى السلمى بضم المهملة وابراهيم
بن نافع المخزومى المكى والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفاء الخفيفة بنت سيبة
بفتح المهملة وسكون التحتانية الكية وتمعط بتشديد المهملة الاولى اى تساقط وتمزق والموصولات
بفتح المهملة الشديدة وكسرها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتثقيل وابو معاوية محمد الضرير ولا
يستنكر منه اى لا نكثر منه مصاحبتها ومعاشرتها والاختلاط بها ولا يجبرها وانت فى حل اى احللت عليك النفقة
بهو المعنى وهو لا ينفق على ولا يسمح لى قوله النزل وهو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمرو هو
ابن دينار وعرضه اذا كنا نعزل وهو ما نزل الوحى بالنبى عليه فدل على جوازه مطلقا قوله عبيد الله
بن محمد بن اسما هو ابن اخى جويرية كلاهما من الاسما المشتركة بين الرجال والنساء وابن بحرز مصغر الاحراز
بالمهملة والراء والزاى عبد الله الغزنى وسبيا اى جواري لحد ثنا ما من الكفار اسرا وذكر فى غزوة بنى المصطلق
مر فى كتاب العتق والتشبيه بالمفتوحات النفسرى ما من نفس قدر كونها الا وهى تكون عربا ام لا فانها
قد رؤى وجوده لا يدفعه العزل مر فى اخر البيع قوله عبد الواحد بن ايمن محمد الامير المكى وعليه فى بعضها
عليا ولا بدمن تاويل الحمل بموته له اى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم والظاهر انه لا كلام حقيقة وتحمل
ان يكون كلام عائشة قوله زهير مصغر الزهر بن معاوية الجعفى وسوده بفتح المهملة بنت وهب
بالمفتوحات وقيل باسكان الهاء العامرية قوله لبشر الوحدة الاسود بن الفضل بفتح المعجمة الشديدة
وخالد اى الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف بن موسى بن راشد بضم
الضاد الكوفى ولفظ من السنة ظاهره انه جزء ما بعده فى تاويل المبتدا اى من السنة اقامة الرجل
النووى هذا اللفظ يقتضى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم واذا قال الصحابى السنة كذا او من السنة
كذا فهو فى الحكم كقوله قال النبى صلى الله عليه وسلم كذا او قال لو شبت لقلت معناه ان هذا اللفظ وهو
من السنة كذا صريح فى رفعه فلو شبت ان اقول برفعه بنا على الرواية بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت صادقا
الخطابى التشبع بحصص البكر لاحسبها على ولذا التثيب للثيب ولسنا نفقه قبره وهذا من العروف
الذى امر الله به فى معاشرتهن وذلك ان البكر لما فى طبعها من الحياء ولزوم الخدر تحتاج الى تحمل الحال وصبر وتأن ورفق
والثيب قد جربت الرجال الا ان من حيث اسحدث الحجبة الرمث بزيادة الواو والهاء وهى هذه الزائدة قوله يزيد بن
الزيادة بن زريع مصغر الزرع بالراء والزاى والمهملة اختلفوا فى وجوب القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخطابى يشبه ان يكون هذا قبل ان ينزل لهن القسم فان كان ذلك بعده فلا بيين العدل اكثر من الطواف
على الكل والتسوية بينهن فى ذلك قالوا وقد سألوا عن اباحة الزيادة له على اربع زوجات وهذا باب له وقع فى القلوب
وللشيطان مجال فى الوسواس الا عند من ايده الله تعالى قال واول ما ينبغى ان يعلم فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان بشرا محلوقا على طباع بنى ادم فى الاكل والشرب والنوم والنكاح وسائر مآرب الانسان التى لا بقاء

ولا ملاح لبدنه الا باخذ الخطمى والناس مختلفون فى تركيب طباعهم وقوامهم ومعلوم حكم المشاهدة وعلم
الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت اوصافه وكانت دواعى هذا
الباب اغلب وبراع الطبع له اكثر وان كانت العرب خصوصا تتباهى بقوة النكاح وكثرة الاولاد
كما كانوا يمدحون قلة الطعام ☜ تامل كيف اختار الله لنبيه الامرين حيث كان يطوى الايام لا ياكل
ويواصل فى الصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى يرداد من احدهما حالا له وفى عدوه بضم قد يرادان خامنه
قوله هذا على ما بعثه الله به من الشريعة الحنيفية السهلة السمحة لما كان عليه دهماء الناس الذين
من الانقطاع عن النكاح قد عالى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا وكان صلى الله عليه وسلم يباهى الامم
باتباعه ما دعى اليه واستحثه لطمعه ليكون داعيه لامته واما اباحة الزيادة عليه الاربع فامر
لا يتكر فى الدين وكان لسليمان مائة امراة ولا فى العقل ☜ والحاجة والمصلحة من غير حد بشئ
معلوم وانما قصر الامة على اربع من الحرائر لخوف ان لا يعدلوا فيهن والجور عن القيام بحقوقهن قال
تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة فان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى وكانت هذه العلة معدومة
فى النبى صلى الله عليه وسلم ومعدة ابيس كذلك لا عبرة بالعدد فان النساء من ملك اليمين قد يحل للامة
بلا عدد محدود وذلك انه ليس لهن حق فى القسمة والتعديل على سادتهن ثم من المعلوم
من شانه صلى الله عليه وسلم فى قلة ذات اليد انه لم يكن يجد بتيسر الا يسيرا فكان مزيد
عدد الايمان استغنى بكانهن عن الزيادة على الاربع من الحرائر ومعقول ان لمزيد الفضل فى
الدين والعقل وذات العشيرة وصراحة النسب ما ليس للاماء فكان افضل الامرين اولاهما
له واولاهما به فصرف زيادة حظه من النساء الى الحرائر باب ☜ قوله فروه بفتح الفاء
وسكون الراء وبالواو وعلى من شهر يفاعل الاسر وبالمهملة والراء قوله امر انا عدا هو الاستفهام
للاستبعاد ان ممن ان يكون عند عائشة رضى الله عنها وقد نخع بيده اعلى وجوب الغسل
له صلى الله عليه وسلم اذا لم يجب لم يصح الى الاذن قوله فى اليوم اى فى يوم نوبتى حيث كان
يدور فى ذلك الحساب قال الجوهرى السحر الرية والنحر موضع القلادة وخالط ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريقها لسبب ان اخذت مسواكا وسوكته باسنانها واعطته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز هو العامرى
وسلمان اى بن بلال ويحيى اى ابن ابى سعيد الانصارى وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين مصغر
الحن بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وجب فى بعضها جب بدون الواو وهو اما بدل
او اما عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز تقديرها قوله لمزيل مشتق من النيل وهو الوجدان
والوصول وفاطمة هى بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدتها اسما بنت
ابى بكر الصديق ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى اى ابن القطان قوله المسبغ قال النووى
قالوا معناه المتكثر بما ليس عنده مذموم من لبس ثوبى زور وقال ابو عبيد هو الذى

هو الذى يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان يظن الناس انه متصف به وليس كذلك فذره
ثياب زور وريا وقيل هو كمتلبس ثوبين لغيره واوهمهما انهما له وقيل هو ان يلبس قميصا واحدا
ويجر فيجد كمين اخرين فيظن ان عليه قميصين للخطابى هذا اول على وجهين احدهما ان
الثوب مثل المسبغ بالمربط صاحب زور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب
انه طاهر الثوب والرادع نفسه والثانى ان من اراد به الى نفس الثوب فالواو كان فى الحى
رجل له هيبة حسنة واذا اختاروا الى شهادة شهد لهم مثل ☜ وحسن توبته قال
الزمخشرى فى الفائق المسبغ اى المتشبه بالشبعان وليس به واسبغ الله عليه فضله
الميرزوق وشبه بلابس ثوبى زور اى ذو زور وهو الذى يزور الناس بان يتزيا بزى اهل
الصلاح زيادا واضاف اليه الثوبين لانهم كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد ان
المحارم كمن لبس ثوبين من الزور وقد ارتدى باحدهما واتزر بالاخر كقوله اذا هو بالمجد
ارتدى وانزر اقول الكلام الكافى والتقدير الثانى ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جائع كالمزور
الكاذب المتلبس بالباطل وشبه السبع بلبس الثوب جامع اربما بينهما التخصر تشبيها
حقيقيا وجليلها كما فسر السكاكى فى قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فان قلت
ما فايدة التثنية قلت للمبالغة اسعارا بالازار والرداء يعنى هو زور من راسه الى قدميه
او الاعلام بان فى المسبغ حالتين مكروهتين فقدان ما يشبع به واظهار الباطل قوله وراد
بفتح الواو وسدة الراء وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفى وكاتبه وسعد بن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجى ومصقع بكسر الفاء وفتحها يريد انه يضرب حد السيف
اذا ضرب المرضه عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ولحب
بالنصب وفاعله وهو مثل مسيلة الكحل او فى بعضها بالرفع مر فى سورة الانعام قوله عبد الله بن سلمة
بفتح الم واللام ومر فى يجوز فيه التذكير والتانيث حيث جاز ان يكون حرفا فى الاصل للعبد والامة وما
اعلم من رسوم الربا وعاقبته او من الاحوال الاخرة واهوالها قوله هام هو بن يحيى بن دينار البصرى وحى
هو ابن ابى كثير ضد القليل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالموحدة النحوى ان لا يابى قال العينى فى جميع النسخ ان لا يابى والصواب ان يابى فلا بد من
تقدير نحو لان لا يابى اى غيرة الله عن النهى عن الاتيان او على عدم اتيان المؤمن به وهو الوافق
لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما فى النسخ صوابا ثم نقول ان كان
المعنى لا يصح مع لا قد اى قريبة للوقوع ابدا نحو ما منعك ان لا تسجد الا يابى الغيرة للمنع والرجل
غيور على اهله اى يمنعهم من التعلق باجنبى بنظر او حديث او نحوه وقال بعضهم الغضب لازم للغيرة تقول الله
غضبه على الفواحش كما فى الحديث لا احد اغير من الله ولهذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
احسن ما يكون من تفسير غيرة الله ☜ الطيبى هو مبتدا وخبره بتقدير اللام اى غيرة الله تابيه لاجل

المدح ؟

ان لا يأتي بقوله لا أملوك حاجر بعد عام ولا يبني خاص بعد عام وناصح بغير لبس يفي عليه والحوز الخياطة في الجلود
ونحوه والغرب الدلو العظيمة ونسوة صدق بالصفة والاضافة والصدق بغير الاصطلاح - الجودة اي
لنسوة صالحات واخ بكسر الهمزة وبالمهملة صوت عند اناخة البعير قال في الفعل نخ مشددة
ومخففة صوت اناخته وهيخ واخ مثله قوله اشتد لانه لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلاف محل النووي فانه قد يتوهم منه خشونة النفس ودناءة الهمة وقلة التمييز قوله عبد اي ابن المرثد
وابن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وتشديد التحتانية واحدى الامهات هي ميمونة وقيل زينب،
وقيل ام سلمة والضاربة هي عائشة رضي الله عنها والقوارير جمع قارورة وهي القصعة فان قلت القصعة
ليست من المنكسرات قلت كانت القصعتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك التعريف
كما بينا فيما مر الحديث في كتاب الطلاق في اخره قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بضم المهملة المشددة
ومحمد بن المنكدر من الانداد بالمهملة والراء وباقي متعلق بمعقد وهو معقدي وفيه ان الجنة محلوقة وتقيد
عمر رضي الله عنه وسوصا اسا من الوصواو من الوصاة ومرماحا في صفة الجنة باب غيرة النساء
ووجدهن اي غصبهن وحزنهن ولا تحرك الا اسمك قال الطيبي هذا الحصر غاية من اللطف لانها اما
اخبرت اذا كانت في غاية الغضب التي تسلب العاقل اختيارها فانه لا يغيرها عن كمال المحبة المستقر
ظاهرها وباطنها المهيجة بروجها وانما عبرت عن النزل بالجبران ليدل بها على انها سالمة من هذا
النزل الذي لا اختيار لها فيه كما قال الشاعر لا بي لا تحك الصدود وانا قسمنا اليك مع الصدود
لا مثل قوله احد بن ابي بجاضد الخوف الهروي وفيه وجوه اخر تقدمت في اخر كتاب النافع
في باب تزويج حديجة قوله دراي دفع والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة قوله بني هسام فان قلت مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فلت لا
لا منافاة اذ ابو جهل عم عمر بن هسام بن المغيرة المخزومي قوله لا اذن فان قلت لا بد في العطف
من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول باعتبار ان فيه تاكيد النفي في الاول
والبضعة بفتح الموحدة القطعة وبريبني يقال رابني فلان اذا رابت منه ما يكرهه وهذا يقول
ارابني فلان قوله اربعون امراة في بعض نسوة وهو خلاف القياس وبلدن من اللود وحمص
بالمهملتين الحوص بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي وفي بعضها هام بدل هشام
العاني والاول هو المحفوظ وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم
قوله دوالحرم يقال هود وحرم منها اذا لم تحل له نكاحها وقال اصحابنا المحرم من حرم عليه
نكاحها ابدا كالحرمة بسبب مباح واحد لسبب مباح عن اباحة الوطء بشبهة ونحوه كحرمتها
كحرمتها عن الملاعنة لانها حرمت عليه تغليظا قوله المغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها وبزيد
من الزيادة بن حبيب ضد العدو وابو الجهم ضد البشر اسمه مر بن بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة

وبالمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحمو اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم كخوانج
الزوج وما اشتمله من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير ان ينكر
عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من الخلوة معها من غير ان ينكر المساهلة فيه كالخلوة بامراة اجنبية
لها هو الموت القاضي للخلوة سودية الى الملاكي الدين وقال بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذرون الموت
فهذا في ابي الزوج فكيف في غيره وفي الحموات ذوات لانه لتسهل مثل هذا وحب ودلو وعسلي
قوله ابو معبد بفتح الميم الموحدة وتسكين المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة سولى
ابن عباس قوله هسام هو بن زيد بن انس بن مالك سمع جده مر في العمة والخطاب في انكر لنسوة
الانصار فان قلت فهل يجب البيه من نساء هن قلت المقصود ان نساء هذه القبيلة اجب من نساء
سائر القبائل من حيث الجملة قوله عبده ضد الحرة ومحنت بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه
النساء في اخلاقهن وهو غير نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه
وسلم اولا دخوله عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان
التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن يعتقدونه من غير اولي الاربة وعبد الله بن امية
بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية المخزومي وابنه عبد الله بفتح الهمزة واسكان التحتانية اسمها بادية
ضد الحاضرة الثقفي وتقبل بادبع اي ان لها اربع عكن لسمنها تعلق بعض من كل ناحية سمان وكل واحدة
طرفان فاما اذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي السمينة لها في بطنها عكن اربع وبري من ورائها
لكل عكنة طرفان مر في غزوة الطايف قوله ربيبة بكسر الراء النعمة وعبيبي بن ابي يولس بن ابي
اسحاق السبيعي والاوزاعي هو عبد الرحمن وقد روى من قدرت لا مركذا اذا نظرت فيه ودبره بريد
به طول لبثها ومصاره النبي صلى الله عليه وسلم معناه ردك وانما سوى بينهما في اللعب في المسجد لان لعبهم
كان من عدة الحرب مع الكفار قوله عروة واسكان الراء والواو وابن ابي المعد ابفتح الميم وسكون
المعجمة وبالراء مقصورا ومدودا وعبد بن مسهر بفاعل الاسار بالمهملة والراء وسوده بالمهملة بنت
زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين وعرفها الانها كانت طويلة جسيمة والعرق
بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي نوحد منه اللحم ورفع ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الوحي
والتغير الذي كان يحصل له عند نزوله مر في صورة الاحزاب وفي كتاب الوضوء غيرها قوله سالم هو
ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت الحديث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد قلت لعل
البخاري قاسه على المسجد والشرط في جوازه فيهما امن الفتنة ونحوها باب ما جاء قوله عبي اي افلح
بالصاد واللام والمهملة لحوا بو التعسس مصغر التفعس بالفاء والمهملتين تقدم في صورة الاحزاب
قوله لا تباشر من المباشرة وهي المعانقة والملامسة والنعت الوصف والغرض من الكلام انتفاء النعت
لا المباشرة وعمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمتين المعجمة وحفصة التحتانية وابن طاوس
هو عبد الله المهدي التيمي قوله تماضر امراة مر في كتاب الانبياء سبعين امراة وقال بعضهم تسعين

وقال البخاري لا ح لسعون ولا منافاة بين الروايات اذ المخصص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والملك اي
جبريل وحرس الكرام الكاتبين واطاف بهن اي المريبن وقارنهن قوله لحوقهما اي بنسبهم الى
الخيانة والعثرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر الحا راصد المصلح ابن دينار صد السعار وطروقا مصدر
بمعنى الطارق والسعي بفتح المهملة بوزن الغنى واسكان المثلثة عامر وهنيم مصغر الهنم وسيار ضد الوقاف
وقفلنا اي رجعنا وقطوف بفتح القاف بطن المستبي وحديث ابي جريج التزوج فان قلت كيف
يطابق السوال الجواب قلت لازمه وهو الحداثة مطابق قوله اي عسانا فسروه به لبلا يعارض
ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المنافاة منتفية من حيث ان ذلك فيمن جانبه واما هنا فقد
بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم والسعدة بكسر المهملة السعيا وهي المعوزة الراس المنتشرة
الشعر والمشعثة في باب الافعال هي التي عاب زوجها والاستحداد استعمال الحديد في شعر العانة
وهو ازالته بالموسى والمراد هنا الازالة كيف كانت قوله وحديث النفقة فان قلت من القائل
لهذا قلت الظاهر انه البخاري او مسدد فان قلت فهو رواية عن المجهول قلت اذا ثبت انه
ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم لم يصرح بالاسم قلت لتسببه او لعدم تحققه والكيس
الجماع والعقل والمراد هنا الاول يقال اكيس الرجل اذا ولد له ولدا اكياس الخطابي الكيس
يجري هنا مجرى الحذر وقد يكون بمعنى الدهي وحسن الثاني قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وابن عبد الحميد
وعبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ووهب هو ابن كيسان مولى بن الزبير
قوله بكسر النون والمهملة والعترة بفتح النون عصا نحو نصف الرمح قوله سفيان
اي ابن عيينة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة من الحديث في اول كتاب الوضوء قوله احمد بن محمد
الملقب مردويه بفتح الميم واسكان الراء وبالخاء المعجمة السمسار المروزي وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين
وكسر الموحدة الغبري الكوفي قوله لولا مكاني اي لولا منزلتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقداري لديه لاسهدت لعمري وله وجهان احدهما ان بعد مائتي اخر كتاب الصلاة ويهوين
من الاهواء اي يقصدون يطعنون بضم العين سبق الحديث في اول التيمم فان قلت الحديث كيف يدل
على الجزء الاول من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل عرسنم الليلة قلت هذا مفقود في اكثر النسخ
وعلى تقدير وجوده فوجهه ان البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا يناسبه استعار بانه لم
يجد حديثا يشترطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى فخفاها ان يذكر لها ما يطابقها
وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد يجاب بانه لما كانت كل واحدة من الحالتين ممنوعة في غير الحالة
التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الحاضرة لا يجوز الا مخصوصا بحالة الغياب وكذلك سوال
الرجل عن الجماع لا يجوز الا مثل حالة ابي طلحة من لسلسه عن مصيبته وبشارته بغير ذلك

كتاب الطلاق

وهو رفع حل الوطء الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق ونحوه وما في معناه قوله طلاق السنة
اي الطلاق السني ان يطلقها حالة طاريها عن الحيض ولا يكون موطوءة في ذلك الطهر وان سنة هذان

وان سيد شاهدان على الطلاق فمفهومه ان طلقها في الحيض او طهر وطيها فيه اولم
يشهد يكون طلاقها بدعيا قوله احصينا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا عدتها
في حايض فان ذات الطبقة بين الممتهنة والجارية ثالث الثالثة بين الذكر والمونث واذا كانت
الصفة خاصة بالنساء فلا حاجة الى وعيد اي بطاعة امر الله بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في
الخطابي فيه ان الامر الذي تعتد به للطلاق هي الاطهار لانه ذكر في تلك العدة بعد الطهر ومعنى الاية فطلقوهن
في وقت عدتهن او ان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يامر بالمراجعة قلت وان اشترطه مبقي الكلام
الاول والتربص بالطهر الثاني فلتحقيق معنى الرجعة لوقوع الجماع لانه اذا جامع في ذلك الطهر لم يكن طلاقا
للسنة فيحتاج ان يتربص بالطهر الثاني بعد الحيض ليصح فيه ايقاع الطلاق السني النووي فايدة الشارح
الى الطهر الثاني ان لا تكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية ما سندكر
جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيندم فيما فعل من سبب الطلاق فيمسكها
وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا رءيا الحاكم القاضي عند الشقاق بين الزوجين
ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب وهو اذا كان المرء يمسك للمراة عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق
بلا سبب مكروه قال والاشارة في لفظ تلك الحالة الطهر او الى العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم
القاضي البيضاوي ويايد قوله ان يكون الطلاق اي مستانف ومحمد حديد سيد لوه بعد الطهر الثاني
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وانس بن سيرين هو اخو محمد وبمه مالا استفهام وابدل الالف
هاء اي فما يكون اي لم لم يحسب اي الا الاحساب ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي انزجر عن
فائدة لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلاق وبونس بن جبير مصغر ضد الكسير
ابو غلاب بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء لامتثالين قوله ارايت الخطابي يريد ارايت ان عجز او استحق اسقط عجزه وحمقه حكم الطلاق الذي اوقعه
في الحيض وهذا من الحذف في الجواب الذي يدل عليه التحوي قال النووي انتفع عنه الطلاق وان عجز
واستحمق وهو استفهام انكار وتقديره لم يحسب ولا يسع احسابها لعجزه وحماقته والتاول لهذا الكلام
هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ النبية وقد جاء في رواية مسلم
ان ابن عمر قال مالي لا اعذر بها وان كنت قد عجزت واستحمقت وقال القاضي يريد ان عجزه من الراجعة
وقد قيد الاحمق فقول يحتمل ان يكون كلمة ان نافية اي ما العجز من عمرو ما استحق اي ليس طفلا ولا مجنونا
حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم المجنون فهو من الطلاق اللازم وارادة الملزوم وان يكون
مخففة من الثقيلة والاول اعم لازم ولوضوح الرواية بالفتح فالمعين اظهر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
الحميدي منسوبا لمصغر اسم عبد الله والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وايوب بفتح الموحدة
واسكان الواو وبالنون واسم ابيه مصغر الامة وقيل اسما ولقبا لحيي باهلك كناية عن الطلاق قوله حجاج
بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون والمهملة يوسف واسم جده عبد الله بن ابي زياد

بكسر الزاي وخفة الخانية موتى الاسود بن سنان عبد الله سنة ثمان او سبع وخمسين وماية
قوله عبد الرحمن بن عسل بفتح المهملة وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة
الغسيل وسمي بذلك لان حنظلة غسلته الملائكة يوم شهادته باحد وحمزة بالزاي بن ابي اسيد
مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي والشموط بفتح المعجمة واسكان الواو وبالمهملة اسد سان
ولحوقه منسوب الى لجون بفتح اللام وامية بضم الهمزة بدل من الجونية او عطف بيان له وهي بنت
النعمان بن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر المهملة قال في الاستيعاب قيل اسمها امامة وقيل
اسما بنت النعمان بن الجون بن شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن شراحيل قوله داهيا
بالمهملة والالف او الهمانية اي طعنها وهو مسرب ولسوقه اي لواحد من الرعية الجوهري السوقة
خلاف الملك والجونية لم تشرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمى نفسها بالسنية قوله
تعاد بفتح اللام اسم مكان العوذ والراء في الزاي والقاف هو ثوب مروف بذلك عندهم اي اعطها
ثوبين من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة اذ لا طلاق اذا لم يكن ثمة عقد نكاح اذ
ما وهبت نفسها ولم تكن ايضا بالواجبة اذ قال بالخروج الخصائص قلت لعل الله عليه وسلم
ان يتزوج من نفسه بلا اذن المراة وليها وكان صدور قولي هي نفسك لي منذ لا سيما له خاطرها
واما حكاية الواهبة فقد نبه في الحديث انه خاطبها بقوله الحقي باهلك واما راه اما اسيد بالالحاق
بعد الخروج لا ينافي هبة بل يعضده قوله الحسن بعد الوليد بالنون الواو والنيسابوري
بفتح النون وسكون التحتانية وباهمال السين الفقيه السجي الورع مات سنة ثنتين وماتين وقوله لعله
تعليق من البخاري اذ ولادته كانت سنة اربع وتسعين ومات وعبد الرحمن اي الغسيل وعباس
بالمهملتين والموحدة بن سهل بن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة عطف على ابيه لا على
عباس فان قلت تقدم انفا انها بنت النعمان فكيف قال هذا ابن شراحيل قلت هما نسبان اي
جده قوله ابراهيم اي ابن الوزير نائب السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي ثم المصري مات بقي بضع عشرة
وماتين وعن ابن عباس عطف على حمزة لا على اسيد قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن
المنهال بكسر الميم وابو عوانة بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالموحدة يونس بن حبيب مصغر ضد الكبر
فان قلت كيف سبق الحديث اول الباب وشرط فيه تكرر الطهر قلت التكرر للاولية والافضلية
والا فالواجب هو حصول الطهر فقط ما بـــ من اجاز الطلاق الثلث اي تطليق المراة بالطلاق
الثلاث دفعة واحدة فان قلت كيف دلالة الاية على اجازته قلت اذا جاز الجمع بين اثنين جاز الجمع
بين الثلاث او التسريح باحسان عام متناول لايقاع البتة دفعة واختلفوا فيمن قال لامراته انت طالق
ثلثا فقال الائمة الاربع يقع ثلثا وقال الظاهرية لا يقع بذلك الا واحدة وقيل لا يقع به شيء اصلا قال
شارح التراجم مراده ايقاع الطلقات الثلاث دفعة خلافا لمن قال لا يقع وهو قول الحجاج بن ارطاة قوله ابن
الزبير هو عبد الله والاري بفتح الهمزة والمثناة المقطوعة عن الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض

مرض موته طلاقا بائنا فلم ترثه وقال عامر الشعبي يعارض مقصود المطلق تنقيص مقصوده
فيحكم بارثها بما سأل القائل حتى عورض بتنقيص مقصود مثله بعدم ارثه والجامع بينهما فلا محرما
لمعرض فاسد فقال عبد الله بن شبرمة بضم الشين المعجمة والراء واسكان الوحدة الصيرفي الكوفة
التابعي لجاز لها التزوج بعد العدة وقبل وفاة الزوج الاول ام لا فقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمة
الزوج الاخير يرث منه فيلزم ارث من الزوجين معا في حالة واحدة فرجع الشعبي عن ذلك قوله
سهل الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وعويمر مصغر عامر بالمهملة والراء الجلاني بفتح المهملة
الثانية قوله ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه وكثرة السايل لان لا يحتاج الى الا سباب التي
وكبر بضم الموحدة تعظم وشق وانزل بك اي اية اللعان وبك اي المعرفة ومر مباحث الحديث مبسوطة
في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العنز بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وفاء بكبر
الراء وخفة وبالمهملة الفرطي بضم الفاء وفتح الراء وبالمهملة وبث اي قطع قطعا كلها هذا اللفظ جمل لتكون
الدلالة على دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاء وكسر الموحدة والعدية بضم
المهملة هدية الثوب ودون العسيلة كناية عن لذة الجماع والعسيلة كناية عن الجماع وفي بعض اللغات واسم المراة نميمة
بفتح العين المعجمة وسبق الحديث في كتاب الشهادات قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وبندار
اي الزوج الثاني عسيلتها وتسامري من الاسمار وهو الشاورة ومري في صورة الاحزاب ومسلم بلفظ
الفاعل من الاسلام يحتمل ان يكون هو ابو العيس بن صبيح مصغر الصبح وان يكون النطيق بفتح الموحدة بن
ابي عمران لانهما رويا عن مسروق ويروي الاعمش عنهما ولا قبح بهذا الالتباس لانهما ثبتان تجابي
وسيا اي طلاقا وعامر اي الشعبي والجيده اي خير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه والخيار من له
ولا اماني ان لا يقع بالتخيير مطلقا طلاق بعد ان يختار الزوج بغي اذ الخيار تفسير املا ونون الطلاق
ورفع قوله فهو اي هذه الكلمات كنايات عن الطلاق وان نوى الطلاق بها وقع والا فلا فان قلت لم
كان للطلاق كناية ولم يكن للنكاح الفاظ كناية قلت لان النكاح لا يصح الا بالالفاظ قوله بتة اي
المعبر قصده فان كان مراده بقوله حرام طالقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق فذاك وقال
اهل العلم يقال للمطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه حرام قوله لو طلقت جزوة بحذوف
وهو كان حيا وهو للنبي قوله محمد اي بن سلام وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والعدبة
هي طرف الثوب مثل الهدب ولم يصل اي المراة من الزوج الثاني الى شيء يريد المراة منه الجماع ولم يذق بي
بفتح الراء والهنت بفتح الهاء والنون كلمة كناية عن البيض وفي اكثر النسخ هنه بالوحدة الشديدة
والاخر بكسر الخاء وفتحها وهذه قصة امراة رفاعة ومر مرارا بـــ لم تحرم ما احل الله لك
قوله الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي موتى الزبير والربيع بفتح الواو ابن نافع الحلبي
ومعاوية هو ابن سلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وبيار بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالفصل ابن حكم
بفتح المهملة الثقفي قوله لست اي تلك الكلمة وهي البتة حرام بطلاق فان قلت لم خصصت البتة بالطلاق

قلت لما سبق في سورة التحريم ان ابن عباس قال في الحرام كفارة اليمين قوله الحسن بن محمد بن الصباح
ابي الزعفراني مر في الحج ومحاج بفتح المهملة ابن محمد بن الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزعم
ابي قال ابي عطا ابن ابي رباح بالموحدة الحنفية وعبيد بن عمير مصغرين هو ابن عاصم الليثي المكي وزينب
بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المومنين واسماء بعضها وان بنا تخفيف النون وفي بعضها بنت بدون
ونصب انبنا وعليا في بعضها علينا والعافر جمع العفور بضم الميم واسكان المعجمة وضم الفا وبالواو والراء
ولبيس لكلامهم مفعول بالضم الاقليلا وقيل هو جمع المغار وهو نوع من الصمغ يجلب عن بعض الشجر
يحل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة قال الجاري الغافر يشبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة
واعظم الرمث وهو مرعى الابل اذا طمر فيه واحده معفور ويقال معافير اي بالمثلثة قوله لن اعود
اي للشرب والخطاب في ان تتوبا الى الله تعالى بيته وتقدم في سورة التحريم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وحلفت اي على عدم العود وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد فيه الرائحة لاجل مناجاة الملك
فحرم العسل على نفسه لذلك بناء على ظنه صدقا واكثر اهل النقل والفقه ان الاية نزلت في تحريم ماريه
القبطية بالحنا سنه للحنفية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرتمد فروة بفتح الفا
واسكان الراء وبالواو وابن ابي العرا بفتح الميم وتسكين المعجمة والراء ممدودا ومقصورا وعاتر
مسهر بلفظ فاعل الاسار بالمهملة والراء والحلو بالدكل بثي حلو وذكر العسل بعده للتنبيه
على شرفه وهوش بالعام قبل الخاص والثكلة بالضم الزق الصغير وقيل هي اينة السمن وفيدان
اكل لديد الاطعمة والطيبات من الورق لا بناء في الزهد لا سيما اذا حصل انتفاع قوله لخالتي قالت
كيف جاز على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية
للنساء وهي صغيرة معفو عنها تكفره وخرسف بالجيم والراء المهملة والفاء واسكان الراء وبالمهملة
من سجر العصاة وقيل هو بناء له ورقة عريضة تفرش على الارض له شوكة حمناء وثمرة بيضاء كالقطن
مثل ورد القميص خبيث الراحة ويلحسه النحل ويأكل منه ليحصل منه العسل قوله اياديه من الماء
بالموحدة وفي بعض بالنون وقرقاري موضع قوله خوفا وفيه انه يجوز ان يقسم بين نسائه ان يدخل في النهار
الى بيت غير المقسوم على الحاجة ونحوها وحرمانه بالتخفيف منعناه منه فان قلت الحديث الاول
فيه انه شرب في بيت زينب وحفصة من المظاهر بين والثاني انه شرب في بيت زينب حفصة فيه
لبيبت من المظاهرات قلت قال القاضي الاول اصح وهو اولى لظاهر كتاب الله حيث قال فان تظاهرا
عليه فهما اثنتان لا ثلاث وجاء في حديث بن عباس وعمران المظاهرتين عائشة وحفصة وقد انقلبت
الاسماء على الراوي في الرواية الاخرى والاول احاجة الى الحكم بانقلاب الاسماء الراوي كيف ومثل هذا الحكم يوجب
ارتفاع الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل
ترك الشرب في بيتها ولم يكن منه لا تحريم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فتظاهر
حفصة وعائشة على ذلك القول فحينئذ حرم العسل على نفسه فنزل الاية والله اعلم

محمد وربي هذا التقرير واما حكاية التشريه فباطلة واما ان سودة وهبت نوبتها لعائشة في
كانت كارهة لما بينته فان قلت علم دار رسول الله صلى الله عليه وسلم الما ولم يكن لها نوبة قلت لعم
يكن لها يوم وليله ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها فيرد اليها او كان هذا قبل عبدة
نوبتها والله اعلم باب ياايها الذين امنوا اذا كحتم المومنات ثم طلقتموهن من عرش الخاري من هذه
الترجمة بيان ان الطلاق قبل النكاح ومذهب للشافعية الطلاق قبله فاراد الرد عليهم قوله لبكر بن عبد العزيز
بن الحارث بن هشام المخزومي قيل له راهب قريش وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وابان بفتح الهمزة وحفة الموحدة ابن عثمان رضي الله عنه وعلي بن الحسين المشهور بزين
العابدين وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين التحتانية والمهملة القاضي وعامر بن سعيد بن ابي وقاص
وجابر بن زيد ابو الشعثاء سونت الاشعث وسالم هو بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن جبير مصغر ضد الكفر
ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة وسليمان بن يسار ضد اليمين وعمرو
هو بفتح العين وكسر الراء ابن حيان بفتحتين بدل التحتانية الازدي مات سنة تسع عشرة ومائة
بن نيف وعد ابن سعد الجماعة الثلاثة والعشرين من الفقهاء العاملين الاحكام قوله يكاد ان يكون احاديثها على انه
لا طلاق المراة قبل النكاح واعلم انهم كانوا ما يرون الا ولهم ينبني عليها فانه صحابي والا ابن هرم فانه كان
من تابع التابعين قوله لا يبنى عليها اي لا يقع به الطلاق وساره بتخفيف الراء وحكى ابراهيم ام اسماعيل عليهما السلام
فان قلت تقدم في كتاب الانبياء ان صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله
قلت لم يكن خالصة الثالثة في ذات الله ايضا لان فيها حظ النفس لما كان فيها حفظ نفس ابراهيم ووقع له لم يكن خالصا
لذات الله خلافا لمن قصد الاعتبار بين فيها فلا منافاة بين القولين ادخل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انتفاء
احيائي في الدين وفي الله تعالى قال تعالى انما المومنون اخوة قوله الاعلاء الاكراه لان المكره معلق عليه
في امره وقال بعضهم كانه يعلق الباب ويغلق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق
قوله والمسوسوس بفتح الواو وكسرها من وسوس اليه نفسه والوسوسة حديث النفس
واقر على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي وتار في بلفظ التثنية والسارق بكسر الراء المشددة
في النوق ويعمل بالكسر اذا احد فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب في باب نقيع الخنظلة والكلا
وليس لحار اي بواقع اذ لا عمل للاول ولا اختيار للثاني وقال الثاني يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك
اذا كان متعديا بالشرب قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف القرشي
الفرضي الفصيح وكان البريد الى عمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام
في يومين ونصف فدعا به من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قوله شرطه قوله ان يشترط
ويعلق طلاقها على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط مقدما على الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت
الدار كما في العكس قوله النيه نصب على المصدر وقال النحاة قطع همزه البتة بمعزل عن القياس

قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق امرأته طلاقا بائنا ان خرجت عن الثلاث فقال بن عمر ان خرجت
وقع طلاقه وبين اي انقطعت عن الزوجية لحت لا رجعة له فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي
وان لم تحصل الشروط فلا يبنى عليه حمل لك في دينه اي بدين بينه وبين الله وبفوض اليه وابراهيم
اي النخعي وبينه يعني هو كناية لم تقصده ان كان قد نوى الطلاق وقع والا فلا وبقيتها
اي نجا معها في كل طهر مرة لا مرتين لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت به واستبان
اي ظهر وانتفخ قوله الطلاق عن وطي اي ينبغي ان الرجل لا يطلق امرأته الا عند الحاجة اليه من
النشوز ونحوه بخلاف العتاق فانه لله وهو مطلوب دائما قوله يدرك اي يبلغ وجائز اي واقع والمعتوه
هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي لم يتلفظ ولم يتكلم به
قوله مسلم هو ابن ابراهيم القصاب وهشام اي الدستوائي وزرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى
ابن اوفى بلفظ الفعل من الوفاء العامري قاضي البصرة ومالم يعمل اي في العمليات او تكلم في القوليات فان
كلمت قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عشر سنين متلاعبي في الحال قلت المراد حد النفر
مالم يبلغ الحد الجزم ولم تستقر اما اذا عقد قلبه به واستقر عليه فهو مؤاخذ به لذلك الجزم لعمر
لو بقي ذلك الخاطر ولم يستقر لا يؤاخذ به بل يكتب له حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة والراء والجيم وابن
وهب عبد الله ورجلا اسمه ماعز بكسر المهملة وبالزاي واسلم بلفظ الماضي قبيلة وبحي اي قصد
سفه الرأي عرض اليه ولحصنت بالمعروف وقبل بالمجهول ابيها هل تزوجت فط والمصلى اي مصلى
العيد والأكثر على انه مصلى الجنائز وهو بفتح العين وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد والإجرام
الرجم فيه وتلطيخه بالدم واذلقته بالمعجمة واللام والقاف اي اقلقته وحمر بالحاء والراي والحرة
بفتح الحاء ارض ذات حجارة سود خارج المدينة الخطابي بحي تفعل اذا قصد اي قصد الجهة التي الى
وجهه ونحاوه واذلقته اصابته الحجارة بدلها وذلف كل شيء جده وجزاي فرسمرعا واما وده
مرة بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ولم يرجمه حتى تفور عنه ماء لانه ليس بمجنون وفيه انه لم يطالبه الا فوار في
اربع مجالس مخلفة قوله الاجر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المهملة اي المتاخر عن السعادة المدبر
المحبوس وقيل الاردل وقيل الأثيم وقيل بكسر القاف وفتح الوحدة جهنة واذلقته قال بعضهم معناه بلغ
منه الجهد وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بك جنون ليتحقق حاله فان الغالب ان الانسان
لا يصبر على ما يقتضي قتله مع ان له طريقا في سقوط الاثم بالتوبة وفيه اسباسه الامام من يقيم الحد فان
قلت يفهم من الحديث انه لا بد له من الاقرار اربعا قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال صلى الله عليه
وسلم اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا باب الخلع وهو فرقة
من الزوجين على عوض ماخوذه الزوج دون السلطان اي بدون حضرة القاضي والعضل بكسر المهملة والقاف
جمع العضلة وهي الصفيرة ويقال هي التي تحدث من شهر دائرة كالرمانة اي اجازة الخلع بالبذل القليل
لعل الله لا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الاية تقول المراة لا اغتسل لك من جنابة فان حيلة

حينيذ نصرانية تنزه بجعل الاخذ منها ولا اغتسل اما ان تكون كناية عن الوطي واما حقيقة
قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وتشكين الزاي بينهما ابن حبيل بفتح الجيم البصري مات سنة احد
وحسبين وماتين وعبد الوهاب الثقفي بالثلثة والقاف والفاء وامراة ثابت اسمها حبيلة
بالجيم المفتوحة بنت ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة وبتشديدها المحمانية ابن سلول اخت عبد الله
المنافق وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم وبالمهملة وما اعتب
بضم الفوقانية وكسر ها من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعتب بالمحمانية اي لا اغضب
عليه ولا اريد مفارقته لسوء خلقه ولا نقصان دينه ولكن اكره طبعا فاخاف ان يقع في الاسم
ما ينافي مقتضى الاسلام باسم ما ينافي نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي لكن
اكره لوازم الكفر من العداوة والشقاق والخصومة ونحوها وروي اضافة قالت لا اعتب عليه في خلق ولا دين
كاني رفعت حاجب الحياء فرايته اقبل في عدة فاذا هو اسود هم سوادا واقصرهم قامة وافحمهم منظرا
قوله خد نقبته اي ببستانه الذي اعطاها والامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب
والزام وقال البخاري لم يسمع احد عبد الوهاب في هذا عن ابن عباس بل رواه عنه اسا وقوفا على عكرمة
واما مرسلا قوله خالد اي الطحان عن خالد اي الحذاء وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون
وايوب ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني ولا اطيقه اي لا اطيق معاشرته وفي بعضها لا اطيقه قوله محمد
الحرمي بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد ابو جعفر الحافظ قاضي
حلوان مات سنة اربع وخمسين ومائتين وقراد بضم القاف وخفة الراء وبالمهملة لقبه وابو غسان بفتح المعجمة
واسكان الزاي وبالنون العذاري مات سنة سبع ومائتين وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم
بالمهملة والزاي وما انتقم اي ما اكره ولا اعتب ولخاف الكفر اي مقتضياته ولوازمه ففيه اضمار
او هو مجاز عن منافي مقتضى الاسلام وسليمان بن حرب ضد الصلح وان حيلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله
والحديث مختصر ومرارتها الصفراء في بعضها الصرر وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابن ابي عديكر
بضم الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة الزهري
قوله بنو المغيرة فان قلت تقدم بورقيين انا من بني هاشم وفي كتاب النجاة ثابت ابي جعل قلت لا تنافاة
اذ ابو حمل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي فان قلت ما وجه تعلقه بالرجعة قلت اورد هذا الحديث
هنا لان فاطمة عليها السلام ما كانت ترضى بذلك لكمال الشقاق بينهما وبين علي متوقعا فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع توقعه قال شارح التراجم يسعه ان يكون المطابقة من باقي الحديث وهو الاان يريد على
ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاشارة للخلع قوله ربيعة بفتح الراء وبرده بفتح الموحدة وسكون الراء الاولى
مولاة عايسة رضي الله عنها وتلك ستة اي علم بسببها ثلاثة احكام من الشريعة وخيرت بلفظ المجهول وادم
بفتح الهمزة من الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن الغنوط لها فالبيع بطريق الاولى
ولو كان ذلك طلاقا لما جزها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغرا ومعبد بضم الميم وكسر

المحجة وبالمثلثة قال في الاستيعاب هو مولى لبني مخزوم فهو قريش بالولاء قلت اين موضع الترجمة قلت هذا المختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه قوله الانجب وانما كان عمل النجب لان الغالب في العادة ان الحب لا يكون الا محمودا وبالعكس قوله لو راجعتها وفي بعض الروايات بضم الكسرة بلا وفيه شفاعة الامام الى الرعية وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب نبو لما وان العداوة تقتضي الحلق وخيبة العشيرة ونحو مجاز وانه لا باس بالنظر الى المراة التي يريد خطبتها ومباشاعه اياها ومعنى الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا تحتاج الى الشفاعة فانه لا حرج على الرجل في خطبة المراة وان افرط فيه ما لم يبلغ محرما قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية وبالموحدة ابن مسعود بضم العين عينه الدار وموالي ملاكما البابيون لما قالوا لا تنبيهما الا بشرط ان يكون ولاءهما ومر الحديث بضع عشرة مرة قوله اكبر بالوحدة والمثلثة وهو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح بن الله وهذا مما قالت اليهود اذ قالوا عزير بن الله وكان مذهبه ان لا حل للمسلم بحلاج الكتابية لانها مشركة واما الجمهور فانهم جوزوا ذلك بدليل ان هذه الآية مخصوصة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبان الحل ثبت ان اولا واما حرام اول امن قبل التحريف وذلك قبل نزول هذه الآية فيما عتبار الاما لبس من اهل الشرك لانهم تمسكوا بذلك الدين حين كان حقا باب نكاح من اسلم وقال عطا اما قال بواو العطف اسعاد ابان له اقولا عن ذلك وذكر ابي عطا ان فضله اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت اين حديثه قلت يحتمل ان يريد حديثه ما كان ذكره لعبد وهو وان هاجر عبدا وامة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وهذا من باب فداء السري المسلمين ولم يكن ملكهم لارتفاع علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله فريعة بفتح القاف صند العين وبضمها مصغر الفرعة ابنة ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية اخت ام سلمة ام المومنين مر في كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان احت معاوية اسلمت يوم الفتح وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة واسكان النون الفهري بكسر الفاء وتسكين الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالفوقانية المروزي وابراهيم بن ميمون الصايغ بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة مروزي ايضا قتل بسنه احدى وثمانين ومائة قوله انعاص من العرمر وفي بعضها نعاوض من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن الى اخره والمحنة ابي الامتحان فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنة قلت يعني من اقر بعدم الاشراك ونحوه فقد اقر بوقوع المحنة ولم يحوجه الى وقوع الى المباشرة باليد ونحوها ولهذا جاء في بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرن بهذه الامور فقد كان يقول انطلقن فقد حصل الامتحان ويحتمل ان يقال الشرط في الحي محاجرا يعني من اعترف بوجوب المحجة والاول هو الاولى بالقبول قوله تعالى الذين يولون من نسائهم

من نسائهم قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس مصغر الاوس بالهاء والمهملة الاصبحي ولخوه عبد الحميد وسليمان هو بن بلال والي دمشق من الايلاء اللغوي لا الايلاء الفقهي وهو حلف الزوج على الامتناع من الوطء مطلقا او اكثر من اربعة اشهر قوله مشرعة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها وبالمهملة العزفة والشراي ذلك الشهر المعهود قوله الايلاء الذي سمي الله وهو ما في قوله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل اي الاشهر الاربعة قوله وقال اي اسماعيل انا لم يقل وحدثني اسماعيل الحدث وما يكون عارا سبيل الجاوزة والداكرة وتوقفا اي عسر ولا يبيح الطلاق بنفسه بعد انقضاء العدة والامتناع من البي وقال ابو حنيفة ان مضت الاربعة بانت بتطليقة بنفسها وقال الثاني وان الزوج بطلقها القاضي قوله في اهله متعلق بالحكم وصاحبها اي ما يرى السيل له التي باحد ه قاحد عبد الله بن مسعود بطي الدراهم للفقراء من ثمن الجارية ويقول اللهم تقبله من فلان اي صاحب الجارية فان اي صاحب الجارية مثلبا سرى اي فعلا ثواب لي ويارد به اي من ثمنه وسببه اي كه قوله يريد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون الواو والنون وفتح الوحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا مرسل لان يزيد تابعي قلت علم من اخر الكلام اسناده حيث قال اندير ويه عن زيد بن خالد الصحابي والحداء ما وطي عليه البعير من خفه والحذاء النعل والسقاء هو قربة الماء والراد بطنها والعفاصة هي اصطلاح الفقهاء من ضاع عن السي ليسقوط او عفلة فياخذه وهو بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح هو اللافظ وبالسكون هو الوعاء والوكاء هو الذي يشد به راس الصرة والكيس ونحوها والعفاص بكسر المهملة والفاء وبالمهملة هو ما يكون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله رسعه بفتح الراء هو المشهور ربيعة الراي فان قلت فلم كرر قلت له قلت ليس بمكرر اذ المفعول الثاني له تعلد عن يجي وهو غير ما قال لها ولا يحل الخ تاكيد للتراخي المفهوده من حيث اللفظة ان للفقود زوجها تاربض فيه الادلة هل تفسخ او تصبر ابدا وذلك لانه احتمل على العمر الذي يخاف ضياعه وادن في التصرف فيه وكذلك المراة لضعفها وعدم القدرة على التصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه وليستمر حاله وكذلك المراة ليستمر على ما كان عليه النكاح الى وقت وفاته وقال ابن بطال وجه الاستدلال به ان الضالة كالمفقود وكما لم يزل ملك المالك عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا بينهما قوله الظاهر هو لتشبيه المكلف الزوجة الغير البائنة واجرى هاجر ومحرم انثى لم يكن حلاله قط والحسن بن الحر بضم المهملة وشدة الراء التيمي الكوفي تابعي مات سنة مائة وتسع وسبعين وله ثلاث وثمانون سنة وفي بعضها الحسن بن حي ضد الميت العدلي الفقيه مات سنة تسع وستين ومائة ومن النساء اي من الزوجات الحرائر قوله وفي العربية اي ليستعمل في كلام العرب عاد له بمعنى عاد فيه اي نقضه وابطله الزمخشري ثم يعودون لما قالوا اي لم يدركون ما قالوا الان المتدارك للامر عايد اليه اي تداركه بالاصلاح ثم بان يكفر عنه قال الجواري والحمل على النقض اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرار لفظ الظهار وعرضه الرد عار اورد

الاصبهاني الظاهري حيث قال ان العود هو تكرار كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما
زعم لكان الله قد الامر المنكر وقول الزور تعالى الله عن ذلك اعلم ان العود عند الشافعي رضي الله عنه
الامساك بعد ملفظة وعند الحنفي ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهري اعادة
لفظ الظهار باب الاشارة في قوله تدمع العين اي بالبكاء الرابض مر في الجنائز وحد النصف
وذكر فيما كان يتقاضى دينا من ابن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية والراء وبالمهملة
واشار اليه بالصلح مر في باب التقاضي في المسجد وتقدم اي في باب امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر
رضي الله عنه بامامة الصلاة واخرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح القاف للحارث
بن ربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري سبق في الحج وابراهيم هو بن طهمان وزينب هي
بنت جحش بفتح الجيم وتسكين المهملة فان قلت ابن الاشارة في حديثها قلت عقد الاصابع نوع من
الاشارة وتقدم الحديث في اول الكتاب الا بيسا لكن عبارة عقد تسعين هي من رواية ابي هريرة
واما رواية زينب فهي انه صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بصيغة مفعول التفضيل بالمعجمة البصري
وسلمة بالمفتوحتين ابن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح القاف التميمي والاثملة بضم الهمزة والميم
وفتحها وفتح الهمزة وكسرها وضم الميم وفتحها وكسر الهمزة اربع لغات وقال بيده اشار بها ويحتمل ان يكون
وضع الانملة على الوسطى اما ان تلك الساعة في وسط النهار وعلى الخنصر اليمنى اي في اخر النهار ويؤيدها
من الترهيد وهو التقليل ومر الحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته تمنه واشار بيده يقللها
والاوسي بصيغة الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز مر في العلم وسعبة بن الحجاج بفتح المهملة وشده الجيم
وهشام بن زيد بن انس بن مالك وعدا ان المهملتين ظلم والاوضاح الجبل من الدراهم الصحاح وسمي بذلك
لوضوحها وبياضها والوضح بالمعجمتين الكسر والرمز بعده الروح واصمت بلفظ المجهول
والمعروف اي سكتت والصموت والاصمات بمعنى وفلان اي امتلك فلان وهنا كان لاجل غير الذي كان
قبلها اي لم يكن فلان عبارة عن القائل وامر به وكان بعد اعتراف اليهودي بانه قاتله وذكر
صريحا في باب الخصومات وسنذكره في كتاب الديات وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفية
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة واهمال الصاد ابن عقبة بسكون القاف الكوفي
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة وابو اسحاق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة
والنون وعبد الله ابن ابي اوفى بقطع الهمزة بصيغة افعل التفضيل الاسلمي والجدع بفتح الجيم للمهملتين
على السويق بالماء فطر الصائم اي دخل وقت الافطار كحصد الزرع مر في باب متى يحل فطر الصائم قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وتزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وعثمان هو عبد الرحمن
البهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والسحور بالضم التسحر وصائما مرفوع او منصوب باعتبار ان
يرجع مستثنى من الرجوع او من الرجع والقائم هو الحمد اي ليعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل

قبل الصبح قوله كانه غرضه ان اسم ابن هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في الاذان قبل
الفجر يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الصوء منبسطا من العوالي الى السفل وهو الكاذب بل الصبح
هو الصوء المعتبر من المشرق الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهور يعني العلواي عالية بين مرديه
ورفعها طويلا وهو اشارة الى ضوء الصبح الكاذب وسرمد احداهما عن الاخرى الى الصادق ويحتمل ان
يكون محذوفا من اللفظ والمذكور كالبدل ويكون بيانا للصادق ومعنى اظهر انه حمل احدى يديه على
ظهر الاخرى ومدها عنا قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء ابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي
المشهور لعبد الرحمن الاعرج وحسان بالموحدة وفي بعضها بالنون ومادب بالدال وفي بعضها مارب بالراء
من المور وهو المجيء والذهاب وحر اي لبير والبنان اطراف الاصابع مر الحديث في الزكاة في باب مثل المتقدق
باب اللعان وهو ان يقول الزوج اربع مرات اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي المرة الخامسة
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيه والزوجة اربع اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي
الخامسة غضب الله عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله اولان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوج والزوجة يبعد عن صاحبه وتحرم النكاح بينهما فان قلت ما الفرق بين الاشارة والايماء قلت
المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايماء بالراس او الحفن ونحوه ووصفه بالمعروف
اشارة الى كونه مفهوما معلوما او اراد به معهودا منه او كانه اراد الصريح من الاشارة وهو ما يفهم
الكل لا الكناية منه وهو ما يفهمه الفطن والفرايض كما في الصلاة فان العاجز عن عبد الاشارة بصلاة
بالاشارة فان قلت بعرف اللعان بالقول الخصوص بنا في كونه بالاشارة قلت الاشارة تفهم فيقوم
مقامه قوله الضحاك بن سنر احيل بفتح المعجمة وكسر المهملة الهمداني التابعي المفسر قال ابن بطال اخرج
البخاري بقوله تعالى فاشارت اليه بل صحة ادعوا من اشارتها ما يسوغ فهمه من نطقها وبقوله تعالى انك
ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منها ما يفهم من الكلام لم يقل تعالى ان
لا تكلمهم الا رمزا لجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد تكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اقوى من
الكلام مثل بعثت انا والساعة كهاتين ومبنى بلغ البيان الى ما بلغت الاشارة اليه لما بينهما من مقدار
زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس اذا اعتبرنا قذفه
وكذا اللعان وقالوا ان طلق تعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي الجماعة الاخرس يعتبر طلاقهم قال صاحب الهداية
قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق بالصريح كحد القذف لانعدام القذف وقال في اخره لا يجد
بالاشارة بالقذف لانعدام القذف صريحا قال وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة واقيمت
مقام العبارة دفعا للحاجة وعرض البخاري انهم تحكموا حيث قالوا لا عتبار لقذف الاخرس واعتبروا
طلاقه فهو فرق بدون الافتراق وتخصيص بلا اختصاص قوله والابطل اي ان لم يقولوا بالفرق
فلا بد من بطلان كليهما لا بطلان القذف فقط وكذلك العتق ايضا حكم القذف فيجب ايضا ان
يبطل اشارته بالعتق ولكنهم قالوا بصحة عتقه قوله الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة اسمه و

عمر واذا قال انت طالق ثلاثا بإشارته بعين اشاريده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار باصابعه
فان كان كبد يتصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشارته بلفظ اشار
باصبعه تفسير لقوله قال انت طالق بعين اذا اشار باصبعه مريدا به طلاقا نصيرا بينه بذلك وتحمل
ان يريد به الناطق الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد الطلاق
الثلاث اجزء منه المبانة الكبرى بمقتضى الاشارة قال ابن بطال اختلفوا في لعان الاخرس فقال الكوفيون
لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته باشارته لم يحد ولا يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع
وقال ابو حنيفة ان كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو
جائز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال في ذلك
اقرار منه انه حكم بالباطل لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق
ودفع القياس الذي هو حق قال وناظر البخاري حاول بهذا الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه
وسلم حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك سببا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وشدة
الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة واللام وبنو الحارث بالمثلثة ابن الخزرج
بفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الراء وبالجيم وبنو الساعدة بكسر المهملة الوسطانية سر الحديث في مناقب
الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما العرض في ذكره ان سهلا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فائدته تعظيم للعالم به واعلام للجاهل قوله او كما بين سدة من
الراوي فان قلت قد انقضى من يوم بعثه الى يوم سماعه ثمانون سنة فكيف يكون مقارنة
للساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بيني وبين الساعة مستقبل الزمان بالنسبة الى ما مضى
منه مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو كان اراد عند ذا المعنى لكان تمام الساعة مع بعثته في زمان
واحد قوله حلة بفتح الجيم والوحدة واللام بن تيم مصغر التيم بالمثناتين الكوفي ومرثد بالمثلثة
بن المنتشر ضد المفرد ويحيى بن القطان واسماعيل ابن ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو
مسعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو البدري قوله الايمان يمان لان مبدأ الايمان من مكة
وهي يمانية وقيل العرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والعدادين جمع العداد وهو بالتشديد القوت
وبالتخفيف جمع القدان وهو الفحل الحرب وانما دم اهله لانه يشتغل عن امر الدين ويكون معرقا وهو
القلب ونحوها وقرنا الشيطان اي جانبا راسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حين
اذا طلعت كانت من قرنه فتقع سجدة عبدة الشمس له وربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة والراء قبيلتان وفحمة المشرق زيادة بضم الزاي وحفة الزاء الاولى النيسابوري وكاظمة
اليمن اي الفهم بامره ومصالح وانما فرح عنهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة
والسبابة هي المسبحة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اسنوت سبابته وكظاه
استوا بينا في تلك الساعة ثم عادتا الى حالهما الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم

اليتيم فان قلت لعل عمر منه تحقيق اعتبار الاشارة فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعان
او كانت متقدمة على باب اللعان فاحرزها الناسخ عنه باب اذا عرض التعريض كناية تكون
مسبوقة لاجل موصوف غير مذكور وقال في الكشاف التعريض ان يذكر شيئا يدل به على
شيء لم يذكره والكناية ان يكون الشيء بغير لفظه الموضوع له قوله بحين قرعة بفتح القاف والراي
والمهملة الحجازي والادرق هو الذي في لونه سواد ولعل ترعه عرق وقيل الصواب لعل عرقا ترعه
او لعل ترعه عرق اول هذا ايضا صواب لا يمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في الشواهد ومما
الحذوف ضمير الشان منصوبا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان نفسك قول رجل له لعل برعا عرق
اي لعلها فان قلت ما المراد بالعرق قلت الاصل من السب وبرعته اي خلقته اليه واظهر لونه عليه بعين
اشبهه فان قلت اين محل التعريض قلت قال ولدي علام اسود بغيانا ابيض وهو اسود فلا يكون مني
قوله جويرة مصغر الجارية بن اسما الضبعي وهو من الاعلام التي تركت بين الذكور والاناث واحلفهما
يعني الاحلاف الخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين لا شهادة قوله محمد بن بشار بالمعجم الثقيل
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم البصري وهلال بن امية بضم الهمزة فزاي
وخفة اللام وشدة التحتانية الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم وشهد
اي لاعن وهذا يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والتوفيق بين الحديث ان بوهذا انه يمين فيه شوب
الشهادة وبالعكس قوله عويمر مصغر عامر بالمهملة الجاهلي بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري
واختلفوا في اية اللعان انزلت بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث في سورة النور
وكانت اي صارت التفرقة بينهما حكم اللعان حتى هو ابن ابي موسى الحنبلي بالمعجمة بفتح المعجمة وسدة الفوقانية
واما ابن جعفر النجاري بالموحدة والمعجمة واخي بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية والعرض منه انه سأل
والوحره بفتح الموحدة للمهملة والواو والراء وبهيئة حمر الملزى بالارض واغبر بلفظ فعل الصفة واسع العين
فان قلت جميع الناس والشيء قلت بعين البيئين عظيمتين والكروه هو الاسود واما كره لانه يستلزم العرق
الربا ويصدق الزوج بذلك قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وتولا اي كلما الا بليين من
نحو ما يدل على عجب النفس والخوة والغيرة وعدم الحوالة الى امر الله تعالى وحوله وقوته قال ابن بطال
هو انه قال لو وجد مع امرأته رجلا لصربه بالسيف حتى يقتله قوله سبط بكسر الباء واسكانا اي مسترسلا
غير جعد بفتح الجيم واسكان المهملة المال السباني الغنم وبين اي حكم السالة وسر ولية اللعان والسواي الزنا
اي اشتهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف وفيه انه لا يجد لحد القاذفين والشهرة واما الرجل
السابل فهو عبد الله بن سدا بالمعجمة وسديد المهملة الاولى ذكره النجاري في كتاب المحاربين
فان قلت اللعان معدم على وضع الولد فلم عطف فلا عن قلت على ما قيل فوضعت والمراد منه حكم
يقتضي اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التنيسي
بالفوقانية والنون والتحتانية والمهملة بعدها في اول الجامع وهما مالا ادم حدلا بدون ذكر كثير

اللام وفي بعضها بكسر المهملة اي قال احد لا بكسرها لاسكون وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زياد بضم الزاي وخفة الواو الاولى كان ذلك ما معنى اخوين العلاتي بفتح المهملة قلت من باب التغليب حيث جعل الاخت كالاخ واما اطلاق الاخوة فبالنظر الى ان المومنين اخوة او الى القرابة التي بينهما بسبب ان الزوجين كلهما من قبيلة عملان او اطلق الاخ واراد الواحد اي فرق بين الشخصين العلاتي قال الزمخشري في قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم نوح لانهم كانوا منه من قول العرب يا اخا بني ادم يريدون يا واحدا منهم ومنه بيت الحماسة لا تسالون اخاكم حين ينديكم في النايبات على ما قال برهانا قوله فرق اي بينهما اي بين اللعان واختلفوا ان الفرقة تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانها بعد لقوله صلى الله عليه وسلم فارقها كما تقدم انفا ولقوله لا سبيل لك عليها وبحكم القاضي بينهما بعده بذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله الله يعلم ان احدكما كاذب فيحمل ان يكون قبل اللعان تحذيرا لها منه وترغيبا في تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه لا يلزم الكاذب التوبة قوله ابدا لا تمام الابد الى الدخول بها وذلك اشارة الى الطلب واللام في ذلك للبيان كوهيب لك وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابراهيم بن المنذر بكسر الجيم الحفيفة والنسر بن عاصم بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيم وفرق اي حكم بان يفرق حاسما لحصول الافتراق شرعا بتفريق اللعان او كان ذلك تقييدا لما اوجب الله بينهما من المعاشرة قوله لحق الولد بالمراة فتثبت بينهما حيا ومبتا من الاحكام ما ثبت بين الولد والوالدة وسيجيء بالنسبة الى الرجل قوله بين ان بحكم هذه المسالة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسالة ما يقف به على حقيقتها وان كانت سرعيته القضا بالظاهر وحمد اي غير مستنكر مسل السمر وقطط اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلاثا قوله عمرو بن علي الفلاس بالفا والمهملة ويحيى بن القطان وعثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعبيده ضد الحرة وزناعة لحقة النون والمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة والزوج الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والمراة اسماء تميمة بفتح الفوقانية فان قلت ما المبني بقوله لا نفقة الرجوع الى الزوج الاول وسايز الروايات تدل عليه قال ابن بطال قال بعضهم لواحاها الثاني بامه لاحل الاول بل لابد من دخولها جميعا واما رواية او في بمعنى الواو لتوافق سايز الروايات والمراد بالذوق الوطء ووجه التشبيه بالهدبة الاسترخاء الدفء قوله حتى تدوقي وفي بعضها حتى تذوقي وهو كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم اللام مر في كتاب الشهادات قوله فتعدين اي كبرين وصرن مجازا بايسات من الحيض والاتي لم يحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض قوله ابن بكير مصغر البكر بالموحدة والراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وسكونه في الالفاظ الثلثة بفتح المهملة واللام واسم بلفظ افعل التفضيل وسبيعة مصغر السبعة اخت المانعة وزوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة وتسكين الواو وبالام وابو السنابل جمع السنبلة اسمه عمرو وبعد بفتح الموحدة

الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى واخر الحاء المعجمة بعني وضع الحمل وتربص اربعة اشهر يعني بعدي لطولها وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا مر في غزوة بدر ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن الارقم ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء وتفسخت بضم النون وفتحها من النفاس يعني الولادة قوله مانت اي بانقضاء هذه العدة من الزوج الاول وهذه اشارة الى احتمال العدتين واختلفوا ايما فقال ابراهيم النخعي تتم بقيته عدتها من الاول ثم تستانف عدة اخرى للثاني وقال الزهري تكفي عدة واحدة وتكون محسوبة لهما وقول الزهري اخذ ابي سفيان قوله وممر بفتح الميم ابن المثنى ضد المفرد ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي مات سنة عشر ومايتين وعرضه ان القرء ليستعمل بمعنى الحيض والطهر يعني من الاضداد والسلامقصور الجديدة الرقيقة الذي هو الولد من المواشي اي لم يقيم رحمها على ولد يعني القرء بمعنى الجمع والضم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموي وانتقلها اي نقلها ومروان هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المومنين استعمله معاوية على او ارد دها اي اجعلها على بالرجوع الى مسكن الطلاق وعسى اي لعله قد رجل منع عبد الرحمن من نقلها قوله فلعلك هذا الخطاب لعايشة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا من القاسم وان يكون من مروان في روايته القاسم والاجود هو الاول فاطمة انها لم تقعد في بيت زوجها منتقلة الى عبده بالحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة لا تصرح ان لا تذكر حديثها لان انتقالها كان لعلة وهو ان مكانها كان وحشا تخوفا على ناحيتها او كانت لسنة استطالت على احمائها قوله ان مكان بك الصحيح ان الخاطب هي عايشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في فاطمة او في مكانها عليه لقولك نحوا انتقالا فكفاك في وجوب انتقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان الطلقة اي ان كان شرا اصابكم فحسبك من الشر ما بين هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان شر بك فحسبك ما بين هذين العصرين الشفتين يعني ذكر هذا الحديث الموهم ليعلم امرك ارحا مسبك سترك اذ الواجب ان تذكر ايضا سبب الانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان ولهذا قال لها عايشة اتق الله ولا تكتمي السر الذي من اجله نقلك قال ابن بطال قول مروان لعايشة ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحويل الى الموضع الاخر لشر كان بنها وبينهم الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج والحال انا نعرف قضا بغيرنا في انما امرت بالانتقال لعذر وعلة كما ذكرنا واختلف العلما في البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة لها وقال مالك والشافعي لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لمفهوم قوله وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن

قوله عمرو بن عباس بالوحدة والمهلبي البصري وابن مهدي هو عبد الرحمن وفلانة بنت الحكم نسبة الى الجد والافهي بنت عبد الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي والبتة هنا للقطع لا للوصل والمقصود انها انتقلت في العدة من المكان الى موضع اخر باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لها خيار هو موهوم للتعميم وقد كان خاطبها بالعدد كما قوله يقع عليها اي يدخل عليها سارق ونحوه قوله وسذ وبالمهملة من المذاوهو الخشن بعال فلانة امراه عمر الكان قوله حيان بكسر المهملة وسكون الوحدة بن موسى الرودي وذكذاي قولها في سكنى المعتدة وابن ابي الزناد بكسر الزاي وبالنون الحفيفة هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان قال بن معين هو انبت ان ناس في هشام بن عروة وعايب اي على فاطمة فان قلت لم يذكر البخاري ما خرجها في الرجعة من العدة قلت علم من القياس على الانعام والجامع بينهما رعاية الصلحة وسدة الحاجة الى الاحراز عند قال شارح التراجم ذكر في الرجعة الخوف على او الخوف هنا والحديث يقتضي الاول وقياس الثاني عليه ويويده قول عائشة لها في بعض الطرق اخرجك هذا اللسان فكان الزيادة لم تكن على شرطه فقضى للرجعة فيما شابه قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قوله لطلاق بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عبيد بضم عين مصغر عبد الدار وينصرف من الجمع وصفه بفتح المهملة ابنة حيي بضم المهملة وحفة التحتانية الاولى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته اي حريذ وعفرى معناه عفر الله جسدها واصلها وجع في حلقها وقيل هو مصدر كذعوي وقيل هو مصدر بالنون والالف في النهاية وفيه هو جمع عفره وحلس ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب التمتع وحاسرا اسند الحس اليها لانها سبب توقفها الى وقت طهرها عن الحيض وافضت اي طافت طواف الوداع افاضة وقال النووي لان طواف الوداع ساقط عن الحايض قوله في العدة متعلق لقوله في ذلك اي الرجعة بينت في العدة ومحمد قيل هو بن سلام والحسن هو البصري ومحمد بن المثنى ضد المفرد وعبد الاعلى بن عبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وحيي بكسر المهملة بقال حمت عن كذا احميه بالتشديد بداذا ابعد منه وداخلك عار والاصله الاستكاف وهو نزول عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستعاد بالقاف استعادني اذا اعطاك معاذ به يجير طاوعه واسل امراته وفي بعضها استرادها من الدود اي طلب الزوج الاول لرجعها لاجل حكم الله بذلك اوارادوجوعها الى الزوج الاول ورضى الله به حكم الله به فلت اسوضع الرجعة قلت ثم قال عمر قال ابن بطال واما الرجعة عند البخاري فتعارض بين مراجعته في العدة بعار حديث بن عمر ومراجعة في العدة بعار حديث معمل وفيه دليل على ان ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن الانكاح للولي لما كان لتعمده على الفعل معنى قوله تطهر فان قلت ما الفايدة في ذكر بعد الطهر قلت اشعار بان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالرجعة مطلق الطهر فامر بامساكها في الطهر الاول ومطلقا في الثاني برأي مستانف وقصد مجدد بيد والدبعد

بعد ان نظمها بانيا ومر في اول كتاب الطلاق قوله غيرة اي غير فنبه ولو طلقت جزاوه محذوف اي لكان خيرا قوله حجاج بفتح المهملة وسدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ويزيد من الزيادة السري ويونس بن جبير مصغر ضد الكسر وفيما بضم الفاف وبالموحدة اي وقت استهلال العدة والشروع فيها اي بطلقها في الطهر ولعله اي تعيين ذلك الطلبقة وخمسا اي والحكم يوقوع طلقة قال بن عمر في الجواب معرا للفظ العبة عن نفسه ان ابن عمران عجز واستحمق فما منعه ان يكون طلاقا بمعنى يحسب ولا منع لحبسها الا العجز وحماقته وله توجيهات اخر ذكرتها في اول الطلاق في باب حد للتوفي عنها قوله الصبة بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس واختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها عنها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الايمة الثلثة عليها الاحداد يامر بها بنوليها وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري وحميد بضم المهملة بن نافع الدين وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث الثلثة هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم المذكورات وام حبيبة بفتح الحاء رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بفتح المهملة واسكان المهملة ابن حرب بفتح المهملة بطايب مخلوط والبارصان جانبا الوجه فوق الدفن الى ما دون الاذن وانما ذلت هذا لتدع صوره الاحداد ومحدس الاحداد بضم الهاء وكسرها من الحداد وهو من الحديض المنع لانها تمنع الزينة كما من اللباس والطيب في العدة لانها داعية الى الزوج فيرغب عن ذلك وفعالدرابع ولا يحل نفي بمعنى النهي وارتعة اشهر منصوب بفعل يخواعني وتحد معدا با والجمهور على ان الذمية يجب على الزوج ذكر الايمان في الحديث بسبب ان المومن هو ينتفع بخطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها والحكمة في وجوب الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعو الى النكاح فيهيج عليها وجوا لان الميت لا يمكن من منع معتدته بخلاف المطلق فانه قد يستنبي بوجوده عن زاجر اخر واما توفيت اربعة اشهر فلان ظهور الولد تمكث اربعون يوما نطفة واربعون يوما علقه واربعون يوما مضغة وبعد ذلك تنفخ فيه الروح ويحرك في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالحاء المهملة بعد الشين وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعينها بالدمع ونكحها بضم النون والخفة اي تزوجها بكسر الكاف وتسكين الفاء وبالمهملة بنت صفر صفية لا يكاد يسمع المقلب والدابة ما يدب على الارض لا الفيل والبعل والحمار بخصوصها الخطابي بفتحتين اي بالفاء والمهملة من فضضت الشيء اذا كسرته او فرقته اي كانت تكسر ما كانت فيه من الاحداد بتلك الدابة وقال الاخفش معناه تطيب وهو ماخوذ من الفضة لتاثيرها الفاء بنقاءها وبياضها كما قال ومعين الرضي بالمعرفة ان حداد السنة في حب دمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما يفعلن ذلك لان ما من سنة كان اهون من رمي بعرة وقال ابن قتيبة سالت الحجاج عن معنى الاحصاص فكان المتوفى عنها لا تغتسل ولا تمتشط ولا تقلم اظفارها سنة ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطاير تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش ما تفيض به

تلها وقيل تم ترمي البعرة والعرض من هذا الكلام انكر لا تشكثروا العدة الاسلامية ومنع الاكتحال فيها فانما مدة قليلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية قوله الكحل للحادة قال الجوهري بفتح الحاء بغير تنوين بدون الهاء وفتح الزمخشري بين المرضع والرضعة بان الرضعة هي التي في حال الارضاع والمرضع هي التي شأنها ان ترضع قوله اعلاه ما جمع للجلبس وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة كذلك هو مستعربان المراد ما لابسه في الحديث السابق معناه اللغوي ليتناول الكلب ايضا فتطابق الروايات لا المعنى الاصطلاحي وكانهن بعد الحول كن قاصدات لقطع اثار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوان وحمل ان يكون الهاء في يعصر به للسببية او زايدة معنى نقص به الطاير بان تكسر بعض اعضايه ولعل عرضهن منه الاشعار باهلاك ما بين فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكلية قوله فلا اي فلا تكتحل قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم ولين سلنا انه للتحريم فاذا كان للضرورة فاذن الله يسير يعني الحرمة بسبب الاعذار سدة الضرر والضرورة او معناه لا تكتحل بحيث يكون فيه زينة قوله لبثر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة السديدة وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف التميمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم القاف عود يتبخر به وقد سبق القاف بالكاف والظفار تمثل العاقور والكافور وعصفه بالمهملتين بنت سرين والعصب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن تعصب غزلها ثم تنسج ثم تصبغ والنبذة بضم النون وفتح الموحدة بعدها ذال معجمة وحفة القاموس ساحل عدن وفي بعض الظفار وهي بين من الطيب كما الصنعاني في النسخ اظفار اظفار وصوابه ظفار كما النيمي روي بلفظ اظفار والصواب ظفار وقال النووي العصب والظفار نوعان معروفان من الحبور وكمامن جلس مقصود بالطيب ورخص فيها لان الة الرايحة لا للتطيب من الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفضل بسكون المعجمة ابن ذكير مصغر الذكر بالمهملة وعبد السلام بن حرب ضد الحلو وهشام بن حسان العردوسي بضم الغين والمهملة واسكان الراء بينهما وباء بال السين والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد الفرد بن عبد الله بن انس بن مالك قوله ولا تمس اي فلا تمس طيبا الا ادنى طهرها اي الماتي او لطهرها وفي بعضها الى ادنى مكان والدوري هو كعنبر اول وبده هو مصبوب لفعل مقدر اي تمس بيده او تدلك طيبا وفي بعضها ومع هزيز بين قسط واظفار واو العطف قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة مرفع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمة وفي بعضها بنت ام سلمة وهما واحد وبني بسكون المهملة او بكسرها وشدة التحتانية وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة القيسي وسهل بكسر المهملة ابن عباد بضم المهملة وشدة الموحدة المكي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة اخرا قوله واحبانا فان قلت القياس ان يقول واحيانا قلت ذكرا باعتبار الاعداد واما بان يكون صفة مقدرة اي

اي امرا واجبا واما بان تحمل الواجب اسما بايدم تاركه وتعطع النظر عن الوصفية فان قلت في بعضها ولجب بالرفع فما وجهه قلت جزء مبتدا محذوف او معدرى لقط كانت ضير الغصة او كانت تامة وبعد مبتدا كقولهم تسمع بالمعيدي لا قوله وعم قال مجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر وتمام السنة باختيارها حسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وقعدت الى الحول وان شاءت اكتفت بالواجب وتحمل ان يكون معناه العدة الى تمام السنة واجبة واما السكني عند اهل زوجها فبقي الاربعة الاشهر والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ العدة كما هي واجبة عليها بويد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقوله بالنسخ وقال عطاء ابة الخروج نسخت وجوب الاعتداد عند اهل زوجها ثم نسخ اية الميراث السكني عند اهله فليس لها ذلك قوله مهر البغي فعيل من البغاء وهو الزنا يستوي فيه المذكر والمونث او فعول لو لم يحرمه بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بفتح الميم والراء المضاف قال الحسن البصري اولا لها صداقا للسيد ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن هو ابو هبة قريش وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب بالعوج فيخبر الناس بالكوابن وبسمى ما تاخذه الزانية على الزنا مهر البغي ونحلوه على صورة فعلوه بضم المهملة والنون ابن ابي حبيبة مصغر الحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الكوفي والواشمة من الوشم وهو ان تغرز يدها بالابرة ثم تحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ان يفعل بها ذلك والوكل العظم والمراد من الاكل الاخذ المقترض ومن الوكل معطيه كالمستقرض وانما سوى في الاثم بينهما وان كان احدهما راضيا والاخر خاسرا لانهما في فعل الحرام شريكان متعاونان وسر الحديث في البيع قوله عمار بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن مجاهد بضم الجيم وحفة المهملة الاولى الاسدي بالتحتانية الحفيفة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ويراد بكسب الاماء ما اخذه على الزنا والقرينة بالمهملة عرف الجاهلية قوله كيف الدخول عرضه الذي بين العلماء ان الدخول لم يثبت فقال ابو حنيفة واحد اذا علق بابا او رخى سترا على امراة فقد وجب الصداق والعدة اذا الغالب وقوع الجماع فيه لما ركب الله في النفوس من الشهوة فاقام الظنة مقام المظنون وهذا يسمى بالخلوة الصحيحة وقال الشافعي وملك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا تعرف الخلوة دون الوطء مسيسا ولقوله صلى الله عليه وسلم اما استحللت من فرجها قوله قبل الدخول او المسيس ذكر التقدير كليهما اشارة الى المذهبين الاكتفا بالخلوة والاحتياج الى الجماع قال ابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول تقديره او كيف طلقها فاكتفى بتقدير الفعل عن ذكر المصدر لدلالته عليه قوله عمر بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والعلاني بفتح المهملة واسكان الجيم من الحديث في اللعان كما شارح التراجم اسبط من منطوق حديث العلاني من لقط فقد دخلت بها كمال المهر بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال وعلم النصف من القران قوله اللاعنة بالفتح والكسر والاول اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون لاجنبي

لسان الزوج وكل فاعله مفعوله بدور العكس قال الشافعي المتعة لزوجه مفارقة لايكون الفراق بسببها
ولامهر لها او لها كل المهر وقال ابن بطال قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا
وقال مالك للمتعة لسيت بواجبة اصلا لاحد والمفهوم من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة
عز داخلة في جملة المطلقات ثم كلامه قان كانت لعطت طلقا صنع بي انما مطلقة فلك نعم ان الفراق حاصل بتغير
اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن حاصل بنفس اللعان حتى قال له امر النبي صلى الله عليه وسلم
بل كان كلاما صدر منه تاكيدا غير وهو بين دينار قان قلت حيث قال وابعد لابد فيه من بعد
وزيادة وتكرارها قلت البعد هو انه يطلب المال بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطء والزيادة انه ضم
ايدي ما يؤدف اليه الوجب لا يتقام الا بالتمام عليه والتكرار لانه اسقط الحد الوجب لنفي المقذوف
عن نفسه باللعان كتاب النفقات النفو الفضل اي المفضل عن حاجته قال في الكشاف هو
نعويض نفيض الجهد وهو ان ينفق ما لا يبلغ القامة منه الجهد واستفراغ الوسع وادم من ادم
اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف قوله عن النبي صلى الله عليه
وسلم او يقول عن اجتهاده وتحتسبها اي تعمل حسبة لله تعالى قال النووي احتسبها اي اراد بها الله تعالى
وطريقه ان يتفكر انه يجب عليه الانفاق فينفق بنيه اداما امر به وابو الزياد بكسر الزاي وخفة
النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو بمعنى قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
قوله يحيى بن فروخ بالفاء والزاي والمهملة المفتوحات وثور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى بن المطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها
والارامل الساكين والقايم الدليل مثل الحسن الوجه في الوجوه الاعرابية وان اختلفا في بعضها بكونه
حقيقة او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعيد هو ابن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكسر بروي بالمثلثة وبالوحدة
واما الفعل الثلاث الاول فبالنصب على الاغراء او تقدير اعط والرفع على انه فاعل يكفيك او جزء مبتدا
محذوف او بالعكس وان تدع اي ان تدرو رثتك هو بفتح الهمزة والعاله جمع العايل وهو
الفقير ويتكففون الناس اي يمدون ايلى الناس اكفهم للسوال واذا قصد بها مد الانبا
عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم المراة وحده الله ويحصل به الاجر بنيره بالطريق الاولى وفي الحديث
معجزة فانه انتعش منه وعاش حتى فتح العراق واسبغ به اقوام في دينهم ودنياهم وتضرر به
الكفار مر في الجنايز في رثاء النبي صلى الله عليه وسلم قال بن بطال فان قيل كيف يكون اطعام الرجل
امراته صدقة وذلك فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل من الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان
الفرض افضل من التطوع قوله عمرو بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو
ذكوان السمان واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السايلة ومباحثه تقدمت في الزكاة

في الزكاة قوله ان تعول اي ابدا في الانفاق بعيالك ثم اصرف الى غيرهم والكبيس بكسر الكاف
الوعاء وهذا انكار على السايلين عنه يعني ليس الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه نفي
يريد به الانتباب واثبات يريد به النبي على سبيل التفكس ويحتمل ان يكون لفظ هذه اشارة الى
الكلام الاخير اذ راجعا من ابي هريرة وهو تقول المراة الى اخره فيكون اما انكار يجي هذا المقدار
من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف اي من عقل ابي هريرة وكياسته
قال النبي اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث وقال ابن بطال
ان نفقتنه على الاهل محسوب في الصدقة وانما يبدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق
غيره عليه بعد الله ورسوله ولا وجه لاحياء غيره بالاف نفسه وفيه ان النفقة على الولد
دون ما دام صغيرا فقوله الى من يدعني وكذا كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه والصانع
في الله سر هل يفرق بينه وبين امراته بعدم النفقة قال ابو حنيفة لا لقوله وان كان ذو عسرة
ونظرة الى ميسرة ولقوله ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون
الفقر سببا للفسخ للعرفة وقال الايمة الثلاثة هي مخيرة بين الفسخ والصبر لقوله اما ان يطعمني
واما ان يطلقني ولقوله ولا يمسكوهن ضرارا واذا لم ينفق عليها فهو مضر بها واما الاية الاولى
فهي في المدانيات واما الاية الاولى الثانية فلم يرد الفقير الذي لا يتيسر معه الاجماع على ان الذي مثله
ليس من هذا وبالله النكاح قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراو عبد الله بن خالد
بن مسافر ضد الحاضر بلفظ الحاضر الفاعل المصري ولفظه مفعم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو
ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح النون
وكسر المعجمة وبالراء قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكرة وفيه
رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار شيء في يومه لغده وان فاعله انما الظن بربه ولم يتوكل
عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين
وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام يعني سمع بعض
الحديث منه ثم استكشف عن مالك وروى بتفصيله له ويزفا بفتح التحتانية واسكان الواو وفتح الفاء
ممدود وغير ممدود اسم حاجب عمر رضي الله عنه اسد والامر من الابد او هو وعدم النقل وانشدكم
بضم الشين اي اسالكم بالله ولم يعطه غيره لان الغني كله او بعضه على الخلاف كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وما افاء الله بالزاي والمهملة اي ما جمعها لنفسه دونكم وما استاثر اي ما استقل وما تفرد
بما يقال استاثر فلان اذا انفرد لنفسه وبنا اي فرقا وهذا المال اي فداء ونحوها ويزعمان جزاء قوله انتما
وكذا اي لا تعطي ميراثنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادق اي في القول بارا اي في العمل راشد
اي في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اي مجتمع اي لم تكن بينكما منازعة وابن اخيك
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته اي فاطمة الخطابي هذه القصة مشكلة فانها اخذها

من عمر على الشرطية واعرفا مانه صلى الله عليه وسلم قال ما ركنا صدقة تما الذي بعد دلك جني نخلا وما والمغزى فيها انها انه كان يشق عليها الشركة فطلبا ان يقسم بينهما فيستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عن القسم ليبقى الجري عليها اسم الملك لان القسمة تقع في الاملاك وتتطاول الزمان فيظن به الملكية مرقي الجمع دبي باب فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانية وهند بنت عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة امراة ابي سفيان ام معاوية ومسك بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد المهملة اي يمسك ماله لا يبطيه عنه يعني قولها لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت يعني لا تطعمه الا بالمعروف مرقي كتاب الفرائض قوله حتى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهمام بفتح الهاء وسدة الميم فان قلت كيف يصح نصف اجره بدون اذنه قلت ذاك في الطعام الذي يبقون في البيت لاجل قوتهم جميعا والمراد به عند اذنه الصريح بان يكتفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن في الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع انه كما كان للمراة ان تصدق من مال زوجها بغير اذنه بما تعلم انه يسمح بمثله وذلك غير واجب كان احدهما ماله ما حث عليه اولى قوله امتل اي افضل والولوله هو الاب قال في الكشاف فان قلت لم طلب قبل المولود له دون الوالد قلت ليطمئن الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للاباء ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات قوله لك غيرها متعلق بمنعها اي منعها منتسبا الى رضاع غيرها او بقوله يقول او بقول ذلك المذكور الى غير هذه الكلمات باب على المراة قوله الحكم بالمهملتين المفتوحتين ابن عيينة مصغر عينه الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن ولم يصادفه بالفا اي لم يره حتى يلتمس منه حاد ما وعلى مكانكما اي الزما مكانكما ولا تتحركا منه قوله حبرا فان قلت لا شك ان للتسبيح ونحوه ثوابا لكن كيف يكون حبرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لعل الله يانسيح يبطل للتسبيح قوة يقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل الامور عليها بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل من فعل الخادم قوله بعد ذلك او معناه ان نفع التسبيح في الاخرة ونفع الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدي مصغر لحمد مستوبا عبد الله وعبيد الله هو ابن ابي يزيد من الزيادة الكي كال سفيان اولا على التعبير التكبير اربع وثلاثون وقال اخرا على الابرام احدا هن اربع وثلاثون وقال ابو رضي الله عنه ما تركت هذه الاذكار بعد ذلك قط فقيل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وسكون الخاء بنقطتين وبالنون هو موضع بين العراق والشام فيها وقعت محاربة علي ومعاوية رضي الله عنهما فقال ولا تلك الليلة اي لم يمنعني من عظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه فيها قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وبالكم بفتحتين ابن عيينة والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة والمهنة بكسر الميم واسكان الهاء الخدمة وفيه ان حد منة الدار واهلها سنة عما دالله الصالحين وقيل له الجاعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم العين وسكون الفوقانية وسجيح اي بحيل بنه جواز خروج المراة

المراة والسؤال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة ووقف الانسان بافنيه من النقصان عند الاحتياج اليه وان لصاحب الدين ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه ووجوب النفقة بالمعروف قبل وقته وجواز القضاء على الغائب قوله ابن طاووس هو عبد الله اليماني وابو الزياد بكسر الزاي وحفة النون عطف على ابن طاووس ولفظ عن ابي هريرة متعلق بطاووس اي هما لا انه سمع منه فهو في مرتبة الاعرج وشبارق الابل كناية عن ذات العرب والاخر بفتح الخاء اي كان احدهما خيرا لها وقال الاخر صالح لنساء واحناء من الخير وهو التشفقة والعطوفة وكان القياس ان يقال احناهن لكن قيل العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا ولعله باعتبار المذكور او باعتبار لفظ النساء وارعاء اي احفظه وقيل هو من الارعاء بمعنى الاتقاء وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيلة القرشيات وهاتين الخصلتين مر في كتاب الانبياء في باب مزينة قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الملك بن ميسرة عند المزنة بفتح السين وزيد بن وهب ابو سليمان الجهني قال رحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وانا في الطريق والحلة ازار ورداء والسير بكسر المهملة وفتح التحتانية والبراء بالمد برد فيه خطوط صغر قيل هي مصلمة بالجرير وقيل انها حرير محض وضبطوا الحلة بالمثناة والتنوين قال صاحب التراجم المعروف ما يقصد للحال واسطه هما من رضي فاطمة بالقطعة من الحلة لما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة وشدة الميم وعمرو بن دينار ومتلهن اي صغيرة لاخرية لها في الامور قوله حبيب بالقاف مصغر الحمد بن عبد الرحمن بن عوف والعرف بفتح المهملة والبراء والقاف الشملة المنسوجة من الخوص والقبة اي الخرمان اللئام بكتنفان المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام مر في كتاب الصوم وهذا كان مخصوصا به قال ابن بطال عون المراة زوجها في ولده من غير ما لبس يوجب عليها وانما هو من حسن المعاشرة ومن سير الصالحات قال وانما اراد البخاري بحديث الرافع اثبات نفقة المعسر على اهله حيث قدمها على الكفارة تخيير صرف ما في العرف الى اهله دون كفارته باب وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل هو لا نصار والده وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجرة الرضاع اذا كان الولد لا مال له وكذا في الوارث معمل هو عام كل من كان من ورثته وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المراة وقيل هو الباقي من الوالدين وقال النوري ان بقي الاب والعم فعلى ذلك واحد رضاعه بقدر ميراثه والى رد هذا القول اشار البخاري بقوله وعلى المراة من بني اي من رضاع الصبي ومونته وشبه ميراث المراة من الوارث بمنزلة الاب الذي لا يقدر على النطق من الام وجعلها كلا على من يمولها قال صاحب التراجم المقصود البخاري الرد على من اوجب النفقة والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن يجب نفقته على غيره كيف يجب عليه وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله لك اجره وحديث هند اذ اباح لها الحد من ماله دل على سقوطها عنها وكذلك بعد وفاته قال وفي استدلاله نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها في

حياة الاب التمام بمصالحه السقوط لعدم القول بحمل ان يقال الترجمه دان جرين ومقصوده من الحديث
الاول الجزء الاول منادمن الثاني الجزء الثاني وهو انه ليس على المراة بنت اي عند وجود الاب وانما فيد ذا ه
ليصح ويكون الام كالاب وهذا الظاهر قوله وهب بفتح الهاء وبالموحدة (اسم) هند
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهند اي مخاصمين وسجيح اي مخيل قوله كلا بفتح الكاف اي ثقلا
من دين ونحوه والضياع بفتح المعجمة الهلاك اي الذي لا يستقل بنفسه ولو خيل وطعمه لكان في
معرض من الهلاك والضياع والى معناه فينبغي ذلك الى اوان ادراكه او هو معنى على اي فعل فضاوه
والقيام بمصالحه قال التيمي معناه فحواله ذلك الى والضياع بالفتح مصدر وقيل هو العيال وبالكسر
جمع ضايع قوله ابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الله الرحمن بن عوف وفضلا اي ما ابقي بالدين فضلا
من الله وفي بعضها فضا وفي بعضها وفان قلت لم امتنع من الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم
امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المطالبة وكراهة ان يوقف دعاوه عن الاجابة بسبب ما عليه
من مطالبة الخلق مر في كتاب الحوالة قوله المواليات قال ابن بطال الاغرب ان يقول الموالي والوالية
هو جمع مولي جمع التكسير وجمع السلامه بالالف والتاء فصار مواليات قال فكانت العرب في اول امرها
تكره رضاع الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فراعى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد وضع
في غير العرب وان رضاع الاما لا يجتنب قوله ام حبيبة ضد العدوة اسم رملة واسم اختها عزه بالمهملة
وسيدة الزاي ومحله اسم فاعل من احلولبت الكلاء اذا صار فيه حالبا واحلولبت اي حلوت واخلولبت
غيري ينعدي ولا ينعدي ودره بضم المهملة وسدة الرابعة إلى سلمة بفتحتين عبد الله المخزومي
بالمعجمة والزاي اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع يعني لا تحل درة لي من جهتين كونها
ربيبتي وكونها بنت اخي واستعمال لو هنا كاستعماله في نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه وتوبيه مصغر التوبه بالمثلثه والموحدة جارية ابي لهب عبد العزى عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اعتقها ومر في كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط من حديث ام حبيبة ان
الرضاع من الاماكا هو من الخرابان تويبة كانت امة ابي لهب اعتقها حين بشرته بالنبي
صلى الله عليه وسلم مر في كتاب الاطعمة قال ابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم
وهو وهم من الكاتب وصوابه انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير هو العبدلي وابو
وايل بلفظ فاعل الويل بالواو والخاء المعجمة اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو موسى
الاشعري بفتح الهمزة وتسكين المعجمة وفتح المهملة وبالراء عبد الله قوله اطعموا مرهما الندب
وقد يكون الاطعام واجبا في بعض الاحوال والعاني بالمهملة والنون الاسير ومحمد بن فضيل مصغر
الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي وثلثة ايام اي متواليات اي متوالية
وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم على انفسهم واما لانه مذموم والجهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية
في المشقة والرحل المسكن والعس بضم المهملة الاولى وبشدة الثانية القدح العظيم والقدح

والفتح بكسر القاف الاسم وتولى ذلك اي تعلم امري وهو اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي بعضها تولى من التولية والفاعل هو الله ومن مفعول وعلى الاول هو فاعل والنعم
الحمر هو اسم لاموال العرب اي ضياعك اجبالي من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول
قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير المثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون
التحتانية ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمر بن ابي سلمه بفتحتين الحمري ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حجره بفتح المهملة وكسرها وبطيش اي يحرك الى نواحي الصحفة
وهو ما يشبع خمسة والقصعة ما تشبع عشرة واسند الطبري الى العدد مبالغة وطعمي
بكسر الطاء النوع من الطعم اي ما زال ذلك الطعام اي ذلك النوع من الاكل مما يقرب مني بالتسمية
والبس طعمي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعم الاكلة ومحمد بن عمرو
بن حلحله بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الدبل بكسر المهملة وتسكين التحتانية قوله مول بفتح اللام والتنوين
بضم المهملة وتشديد الموحدة وبالدال الفزع واشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالمثلثة وابوه
هو سليم مصغر السلم وابو السمط مول الاشعب التابعي الكوفي مر في الحديث في الوضوء في باب التيمن
والترجيل هو تسريح الشعر وكان اي بثنية قال ببلد واسط في الزمان الذي هو في شانه كلهم
اي زاد عليه هذه الكذبة وقال بعض الشارحين الجابل بواسط هو الصحيح والله اعلم قوله ابو طلحة اسمه
زيد الانصاري النجاري وسمي القبيلة ببني النجار لان جدهم خير وجد رجل بالقدوم ولم سليم مصغر
السلم اسمها سهلة او رميثة مونث مصغر الارمث بالراء والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس ودست
من دسست التي في التراب اذ الخفي فيه ورد لي من التردية اي جعلته رداي والكلة بالضم
ابنة السمن وادمنه من قولهم ادم الخمار مدما بالكسر وهو بالمد والقصر لغتان وادمى اي بالدحول
وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم الشبع محمود لمن استبعم المعاد منهم وهو ان
اقلب للطعام والثالث للشراب والثلث للنفس قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وعبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق فان قلت ما فايدة لفظ ايضا
قلت ظاهره الاشعار بان سليمان قال حدثني عمر ابي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن مشعان
بضم الميم واسكان المعجمة وبالمهملة وتشديد النون وقيل بكسر الميم الطويل في العايه وقيل طويل الشعر مر
والعطيه الهديه وسواد البطن هو الكبد والحز بالمهمله والزاي القطع مر في كتاب الهبة في باب
قبول هدية المشركين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام بن ابراهيم النصري ووهيب مصغر الوهب
ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة ابن عثمان الحجبي بالمهملة
بعد الجيم ثم الموحده وحبن شبعنا طرف كالحال معناه ما شبعنا قبل زمان وفاته يعني كنا متقللين
من الدنيا زاهدين فيها فان قلت الاشتغاف لا لون له قلت اطلاق الاسود على الابيض والعرين من باب
التغليب فان قلت انهم كانوا في سعة من المال فلم يكن يحصل لهم من دون التشبع من الطعام

فقرن بينهما لفقد التمتع باحدهما بدون الاخر فان قلت المستعمل في الماء الروي لا الشبع قلت عبر عن الامرين بالشبع والروي نظرا لما هو كالعادة في التمر والماء وصف باب ليس على الاعرج حرج قوله المندف بفتح النون وكسرها وبالمهملة من الناهدة وهي اخراج كل واحدة من الرفقة بقعة على حدة بقعة صاحبه وبسر بضم الموحدة وفتح المهملة ابن بسار ضد اليمنى وسويد مصغر السواد ابن النعمان بضم النون والصهبا بفتح المهملة وسكون الهاء وبالموحدة وبالمد لزيجي بن سعيد الانصاري هي منزل من خيبر والروحة ضد الغدوة ولكنها من الليل يقال كنت في بني فلان اغاليكه وعودا وبدا اي معدبا وعادبا اي اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت اجماعهم في لون كالسويق من غير تفرقة بين الرديء والجيد والكثير والقليل شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى او صديقكم وقوله تعالى ان تاكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة الاية جمع الازواد وخلطها واجماعهم عليها قوله الحوان بالكسر الذي يوكل عليه بحرب والاكل عليه من داب المترفين وصنع الجبابرة والسفرة هي الطعام التي يتخذه السافرة اكثر ما يجعل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسميت به كما سميت الزاده ما وين قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والمسموطه بالمهملتين هي التي ازيل شعرها ثم سوي من السمط وهو اوالة الشعر قوله علي بن المديني ومعاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء والقوفانية النصرى الاسكاف وقال علي بن المديني هو المشهور بالاسكاف والسكرجة بالمهملة والكاف والراء السديدة المنضومات قال البورديس صوابه فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة والجمع يستعملونها في الكوامخ وما اشبهها من الحوادسات على الموايد حول الاطعمة كبعض والنبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة فط قوله على ما كانوا ياكلون فان قلت الظاهر على ما كان ياكل فلم عدل عن السوال عن الجماعة قوله ابن ابي مزيم هو سعيد وحميد مصغر الحمد وبني راي دخل على وزعما الجوهري الصواب بني علي وهو غير مسلم والحيس الخلط من السمن والتمر ونحوه والنطع ليسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها قوله محمد اي بن سلام وابو معاوية محمد بن حازم بالمهملة والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة وعن وهب بن كيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة ونعمرون بن الزبير اي نعسون عبد الله واسما بورن حرا اسم امة والنطاق ما يشد به الوسط وسعه بكسر المراة وتشد وسطها ثم يرسل الاعلى على الاسفل الى الركبة واوكيت من الوكاء وهو الذي يشد به راس القربة ونحوها بكسر الهمزة واسكان التحتانية كلمة تستعمل في الاستدعاء والاستزاده والاله وتتم الخطابي معناه الاعتراف بما كانوا يقولونه والتصوير لذلك من قولهم في استدعاء البئر ارى وتكذ سكاه ظاهر عنك عارها مصراع من بيت العدبي واوله وغيرها الواشون اني احبها يعني لا باس بهذا القول والعار فيه عليك ومعنى الظاهر انه قد ارتفع عنك وليس بعيب والظهور الصعود على البئر

لعل الدفع والارتفاع اي زايل عنك ابو النعمان محمد المشهور بقارم بالمهملة والراء وابو عوانة بتخفيف الواو واسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة اسمه جعفر وام حفيد مصغر الحفد بالمهملتين والفاء اسمها هريلة مصغر الهزلة بالزاي ولها الخوات ام خالد واسمها كتابة بضم اللام وخفة الوحدة الاولى وهي المستورة بالصغري وام ابن عباس وهي لبابة الكبرى وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن بنات الحارث بن الحزن بفتح المهملة وسكون الزاي العلالي والاصبح جمع الصب وكالقدد اي كالكاره والقداره ضد النظافة قوله لن بشير بضم الموحدة فان قلت ما المقصود من ذكر ولم ينوضا قلت بيان انه ليس بحمل اكل السويق ناقضا للوضوء فلا لمن يقول بوجوب الوضوء مما مسته النار من الحديث بعد انفا قوله ليسمى له بلفظ المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشيء ويعرف له لحوله ومحمد بن مسافل بكسر الفوقانية وبالفاء ابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام المخزومي ومجبودا اي منسوبا واختا اي اخت ميمونة واسما حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء واسكان التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ اللام ونقصان تا التانيث كما في الرويلة اية المتقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيدة كلاهما صحيح صوابه قوله لحدثنا وليسمى بلفظ المجهول واهوى يده اي اراد الهاف قلت الحصور جمع الحاصر فما مطابقة بين الصفة والموصوف في الثانية قلت بعد التسليم اندمج لفظ المذكر المطابقة حاصلة اذ هو جمع الحاصر الذي هو بمعنى ذي كذا وهو مصدر بمعنى الحاضرات اولوحظ الجمع في الحاصرين اللفظين ولا يلزم من الاسناد الى المصر التانيث قال الجوهري وتحاحه في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يكن بعل قربه لان ما لا يكون تانيثه حقيقيا يجوز تذكيره قوله لحرام الصب هو نحو الكافر يبذ بخار فيه الامران واعتقاده اي اكفاءهم يكفي الاثنين فيل تاويله شبع الواحد دون الاثنين فان قلت مقتضى الرجحة ان الواحد يكفي بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث سلى ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفاء بالثلثين الاكتفاء بالنصف قلت ذلك على سبيل السنة او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلثان متقاربان او انه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كافي الاثنين رواه مسلم من طرق فاشار البخاري اليه كما هو عادته في امثاله قوله محمد بن بشار ما عجم السبين وواقد بالقاف والمهلة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمعا بكسر الميم مقصور لجمع امعاء بالمد وانما عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها مكانا للاكول قال تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا اي ملء بطونهم فان قلت كثير من المومنين ياكل ولا يشبع كثيرا والكافر بالعكس قلت مراده من شان المومن التقليل ومن شان الكافر التكثير وجاء اي موحد فيما خلاف ذلك او هو ما عتبار الاعم الاغلب فان قلت ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطباء الامعاء سبعة امعاء العده ثم ثلثة مستقلة بها رقاق ثم ثلثة غلاظ قالوا اسماها الاعسري والصايم والسولون واللفايفي بالفاء بين وقيل بالعافبين

والنون والمستقيم والاعور فالمؤمن يكفيه ملو احدها والكافر لا يكفيه الا ملوكل النووي يحتمل
ان يراد بالسبعة صفات هي الخرس والسره وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحقد والسمن
وبالواحد في المؤمن سدة خلقه وكمال التقاضي البيضاوي اراد به المؤمن القليل حرصه على الواحد ويبارك
له في ماكله فيشبع من القليل والكافر كثير الحرص لا يطمع لبصره الا الى الطعام والشارب
كالانعام فمثل ما بينهما في التفاوت في السره بين ما يوكل في معاء واحد ومن يوكل في سبعة
وقيل انه في حق رجل واحد بعينه فقيل له على جهة التمثيل لانه كل كثيرا الاكل ينقص الايمان وقيل
التقليل وقيل التقليل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن
اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر لا تدخل لانه استبعد الكفار فكره محاطبته قوله محمد بن سلام
بتخفيف اللام وتشديدها وعبده ضد الحرة وابن بكير مصغر البكرة بالموحدة يحيى بن عبد الله
بن بكير المخزومي عمرو هو ابن دينار وابو سهيل بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف قيل انه رجل من اهل مكة
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة ومسعر
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وعبد الارقم بالقاف والراء الهمداني الوادعي بالواو
وبالمهملتين وابو حنيفة مصغر الحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفا اسمه وهب الصحابي الحطابي حسب
العامة ان المنكي هو المايل على احد شقيه وليس كذلك بل المنكي هنا هو المعتمد على الوطاء الذي
تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو منكي اي اذا اكلت لم اقعد متكيا على الاوطية فعل من
يستكثر من الاطعمة ولكني اكل عفلة من الطعام فيكون قعودي مستوفزا له قوله عثمان بن ابي شيبة
بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق
بين الاكل منكبا وبين الاكل وانا منكبا قلت اسم الفاعل يدل على الحدث والجملة الاسمية عليه
وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول في الاثبات وامافي النفي فبالعكس فالاول ابلغ باب السوا
بالمد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد بن اسامة الانصاري واحرام الصبي هو صلاته كما مر في زيد في جواز الامرين
واعافه اي اكرهه وهذا ليس عيبا للطعام بل بيانا لتغير طبعه عنده قوله النضر بفتح النون واسكان
المعجمة بن سهيل مصغر السهل بالمعجمة المازني الامام في العربية قوله والحرة بالمهملة وكسر الراي
والبرا من الخاله وبالمهملة والنا الكرة من اللبن قال الجوهري هو بالزاي ان ينصب القدر ثم يقطع
صغارا على ما كثيرا فاذا يصح رد عليه الدقيق ويالبراد فيتوبطبخ بالنبن قوله محمد بن الربيع بفتح الرا
وعنبان بكسر المهملة وقيل بضمها وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن مالك وفي بعضها ان عسان مكان
عن عسان قيل الصحيح عن وقوله ان ابنا ما صحيح ويكون ان ابنا ما كبدا الان الاولى كقوله تعالى ابعدكم انكم اذا
متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكرت بصري صغت او عميت وللحرد بالمعجمة والزاي وبات
اي اجتمع واهل الدار اي اهل المحلة ومالك هو بن الدخيس مصغر الدحس بالمهملة المضمومة وسكون
المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وبعضهم يلفظ الكبر وبصحنه اي احلامه وبياوته والحصبن

والحصبين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السابع التابعي والسراة السادات مر الحديث
في باب الواحد في البيوت قوله حميد مصغر الحمد والنفي الثماي طرحه على الانطاع عبد الناصر
وعمرو بن ابي عمرو بالواو وبهما مولى المطلب بن عبد الله المخزومي والحنيس بفتح المهملة وسكون النحتانية
المقطاس التمر والسمن وابو لبيبة بالموحدة المكسورة جعفر ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بفتحتين
والسعدي باهمال الدال مر في اخر كتاب الجمعة قوله النهس بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم
الاسنان وبقال سلب اللحم عن العظم واسلبته اي انتزعته منها وقيل هو اخذ اللحم قبل النضج والسلخ
ذلك اللحم وهو بالسين المهملة قوله وحماد اي ابن زيد وايوب اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين
قال احمد بن حنبل لم يسمع بن سيرين من ابن عباس قوله يعرق اي اكل ما على العظم من اللحم واخذ
منه وعاصم هو الاحول القاضي بالدال وعكرمة هو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة
وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر البصري مر في الغسل في باب اذا ذكر
في المسجد انه جنب ونليح مصغر الفلح بالفاء واللام وبالمهملة ابن سليمان مر في العلم وابو حازم بالمهملة والزاي
اسمه التابعي وهو المذكور انفا وابو قتادة بالفاء وخفة الفوقانية حارث الانصاري السلمي بفتح المهملة
واللام ولحصف بكسر المهملة الهمزة اي لحم والرق بعضه بعض وتشكوفي كونه محللا او حراما تقدم في
كتاب الحج في باب صيد البحر قول محمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم بلفظ
الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وسدة النحتانية الصري بفتح
المعجمة والبرا الدني وكر بالمهملة والزاي من الانتحال بقطع مر في باب من لم ير وضوءا من لحم الاضاة قوله
محمد بن كثير ضد القليل الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي واعلم ان لابي حازم هذا
تابعي والمتقدم انفا ايضا تابعي فلا يشتبه عليك وابو عوانة بفتح المهملة والزاي سلمان الاشجعي
وسدة المهملة محمد البهي باللام والنحتانية والمثلثة وابو حازم هذا هو سلمة لا سلمان والنفي بفتح النون
وكسر القاف وسدة النحتانية المخول النظيف وقيل الحر الابيض وتحلت الدرتني اي عريانا عباس
بالموحدة والمهملة ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى
البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الها والحشفة اردى التمر والضاع هو النمغ
فيحمل ان يراد به موضع المضغ اي الاسنان وان يراد به المضغ نفسه للجوهري هو ما يضغ قوله سابع
سبعة اي كنت من السابقين في الاسلام والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة سجر مر بهمة للجوهري
هو ثمر العضاه والحبلة بضم المهملة والموحدة وسكون الضاد من الكرم وفي بعضها والحبلة فيحتمل
ان يكون منكما من الراوي ونبوا اسد قبيلة وتغرير من التمرير بمعنى الخادع اي يوديني على الاسلام
وتعليق الحامه وذلك انهم كانوا مشوا به الى عمر قالوا الاحبيش بجلد مر في مناقب سعد بن ابي وقاص
وقال بعضهم اراد به عمر اد هو من بني اسد قوله ادن جواب وجزا اي ان كنت ما قالوا لحقا اي لعليهم
حسرت حينيذ وضل سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وهو رواية سهل كان سلمان

عن ابي هريرة والمخل الفيال وهو احد ما جابه من الادوات يعلم مفعل بالضم ورباه من رب السوبر
اذا اللينه ورششته قوله روح بفتح الرا ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومحمد بن عبد الله
ابن ابي ديب بالفظ الحيوان المشهور ومصلده اي مسعر به قوله عبد الله هو بن محمد بن الاسود ومحاد
بضم الميم ابن هشام الدستوائي وبولس ابي الاسكافي مؤدب الحديث قريبا قوله طعام البر من اضافة العام الى
الخاص ومن الاضافة البيانية كوشي الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة وساعة من باب عدة اسابيع
وضاعا والتتابع الولاء قوله الدسمة صفة الراة من الثلثين مصدر لبن القوم اذا استقاهم اللبن
والمقصود منه جعل العسل بن دقيق وجعل فيه دسم عسل ومن تلبيد لتلبيده ذلك لما البز بفتي
البياض والرقة والحة بفتح الميم والجيم كان استراحة قلب المريض وفي بعض بضمها اي مريحة وجم الفرس
اذا دهب اعماوه والحام الراحة قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا الحد بالجيم المفتوحة
ومرة بالميم المضمومة والمشددة الهمداني بسكون الميم ومر مباحث الحديث في كتاب الانبيا في باب مريم
مستوفى وقال ابن بطال عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومريم مع عيسى وزوجة محمد فوق
درجة عيسى فدرجة عائشة اعلى وهو معنى الافضل قوله وعمرو بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون
الواسطي وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة قوله وعبد الله بن
منير بلفظ الانارة بالنون والرا الدوري وابو احازم بالمهملة واسمه اشهل بسكون المعجمة الجيمي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة وابن عون بالفتح والنون عبد الله البصري وثمامه بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله
بن انس بن مالك والدبا بالمد والقصر وبعده موحدة مبني على الضم والسمط هي التي ارتبل شعرها ثم سئوبت
قوله هدبه بضم الها واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وبقي انس العلم واراد بقي العلوم اعني
الرويه ثم اراد منه بقي اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سارح الراجح مقصوده اكل السمط
ولا يلزم من كونه لم يره مسموطا انه لم يرعوا مسموطا فان الاكارع لا توكل الا كذلك وتدارك
وفي الحديث اشارة الى ان الرفق والمسموط كان حاضرا عنده وانه جائز الاكل حيث قال كلوا قوله خلاد
بفتح المعجمة وتشديد اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الرا النخعي
والاصح تخفيف الباء وتشديدها وثلث اي ثلثة ايام وما قبله اي ما قبل الاكل الا للضرورة
وعند احتياج الناس اليه وان كان مخففه من الثقيلة والكراع في الغنم وهو مستراق
وبادوم اي ماكول بالادام وثلثة ايام اي متواليات وابن كثير ضد القليل محمد قوله عمرو هو ابن دينار
وعطا ابن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم ومحمد هو ابن سلام
وابن عيينه هو سفيان وابن جريج هو عبد الملك وعمر وابن ابي عمر وبالواو في اللفظين بزنة المطلب
بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن خنطب بضم المهملتين واسكان النون
بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس والم والحزن بمعنى واحد وقيل الم لما تكوره
العقل من المكروه والحال والحزن الكروه الذي وقع في الماضي والبخر ضد الذرية والكسل التثاقل عن الامر

والامر ضد الخفة والخلادة والجهل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وتضلع الدين بالفضيلين ثقله وشدته
واعلم ان انواع الفضائل بلد بنفسيه وبدنية وخارجية والنفسيه ثلث حسب القوى الثلث للانسان
العقليه والغضبيه والشهويه فالم والحزن ما يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والجهل بالشهوية والهرم والكل
بالبدنية والثاني عند سلامة الاعضاء وتمام الادبه والثاني عند نقصان عضو كما في الاعما والاسل والقطع والبلة
بالجارحية والاول مالي والثاني جاهي فهذا الدعا من جوامع الكلم له صلى الله عليه وسلم قوله صفية بنت حيي
بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشدة الثانية وحاتها بالمهملة والباي احتازها من الغنيمة
وكل من ضم الى نفسه شيا فقد حازه وخزي اي يخجل ويذل والباء من الاكسية والصبا
بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات وحسا الظاهر انه حازوا صاعا اي خبئا لاهله وهم اهل المدينة
وحمل الحقيقة لتتول قدرة الله تعالى والسبه سرحرم المدينة وكذا في الحرمة فقط الا في الجزا وغيره
ان قلت لفظ به زايد قلت لاصل مصوب بزع الخافظ اي احرم مثل ما احرم به فان قلت ما ذاك قلت
دعاوه بالتحريم او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ وهو احرم
وهو احرم مثل ما احرم به ابراهيم عليه السلام والمد رطل وثلث او رطلان والصاع اربعة امداد والمقصود
تارك لهم لما يقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركة في الموزون به لما يستلزم البركة في الموزون قوله
سيف بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن ابي سليمان المخزومي بالمعجمة والراي وعبد الرحمن ابن ابي ليلى بفتح اللام
الانصاري وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والغار اليمان قوله غير مرة اي لولا ابي نهيته مرارا
كثيرة عن استعمال انية الذهب والفضة لما رميت به ولا اكتفيت بالزجر الثاني لكن لما كرر الزجر
بالثاني ولم ينزجر رميت به تنبيطا عليه فان قلت القياس يقتضي التنبيه في صحاف اقلت الضرر عايد
الى الفضة ويلزم حكم الذهب منه بالطريق الاولى كقوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله ولهما اي للكفار والسياق يدل عليه فان قلت الحديث يدل على حرمة انية الفضة والرجحة
في الاناء المفضض بناء الحام مفضض اي مرصع بالفضة قلت المراد من المفضض ما يكون مقدار من الفضة
قوله كالارجوحة وفي بعضها كالارجحة بالاد غام فان قلت سبق الحديث في كتاب تماثل الاعمال القران هكذا
مثل المومن الذي يقرا القران ويعمل به مما التوفيق بينهما قلت المقصود هنا الغرض بين من يقرا ومن
لا يقرا الاتيان بحكم العمل مع ان العمل لازم للمومن الكامل سواء كرام لا فان قلت قال تمر كالحنظلة ريحها
مر وقال هنا لا ريح لها فتنه اثبت الريح لها ونفاه هنا عنها قلت المنفي الروح الطيبة بقرينة المقام
والمثل المرقوم خالد بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن الكبن باي طوالة وسمي بضم المهملة وخفة
الميم المفتوحة وتشديد التحتانية سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان السمان
قوله وحمه اي سم حمة سمرة والثمة بفتح النون وكسرها وضما بلوع الحمة في البئر والادم بالتخفيف
والتثقيل جمع الادام وقيل هو بالسكون مفرد ربيعة بفتح الرا الشهور بربيعة الراي وربيعة بفتح
الموحدة وكسر الرا الاولى قوله ولنا الولا فان قلت لا تدخل الواو بين القول والمقول قلت هذا عطف

بالرمذ راي قال اهل نبيعها ولنا الولاء وسرطيبه بالياء الساكنة من استماع الكثرة وهو جواب فان
قلت كيف جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولاء لهم وهذا شرط مفسد للبيع وفي صوره
مخادعة قلت قالوا هذا من خصائص عائشة او المراد التوبيخ لانه كان بين لهم حكم الولاء وان هذا الشرط لاجل
لهم فلا لحواجي اشتراطهم قال ابن التين سواء اشترطه ام لا فانه شرط باطل وقد سبق بيان ذلك لم قوله بفتح
القاف وكسرها والعد بالمهملة والمد الطعام خلاف الثناء والحديث مر والحديث مرارا اكثر من عشر بباب الحلو
بالمد قول اسحاق الخطلي بالمهملة والمعجمة واسكان النون قبل اللام اما صبغ والعسل ما لم يصبغ الخطابي حبة
صلى الله عليه وسلم الحلو العسل يريد بغير كثرة الشبع لها وسد مراع النفس لها انما هو اذا قدم الحلوا
قال منا فيلا صالحا تعلم بذلك انه كان يحبه طعاما وحلاوة وفيه دليل على اتحاد الحلوان وكان بعضهم
لا يترخص ان يوكل مما الا ما كان حلوا وطبعه كالعسل لكن اسم الحلو لا يقع الا على ما دلته الصنعة
جامعة بين حلاوة ودسومة منفسهلكين في قول عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن
شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الحزامي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسماعيل بن ابي
الفديك مصغر الفدك بالفاء والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور
وسعيد بن ابي سعيد المقبري والجريري في بعضها الحبر بر ومعناه الحزبر والحبير التوبين يقال برد حبير
على الوصف وهو ثوب يماني يكون من قطن او كتان ولا فلان ولا فلانة نهاكتا بان على الخادم والخادمة
وهي تلك الابنة محفوظي وفي خاطري لكنت كنت استفري من الرجل اباها الى يستحيني والعكنة بالضم
انيه للسمن ونحوه ومراد البخاري من هذا الحديث بيان اثار العمل من العكنة لنبا نشب الرجة
ازهر ليكون الزاي وفتح الهاء وبالراء ابن سعيد النمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون وكمامة
بضم المثلثة وحفة الميم ابن عبد الله بن انس والدبا بالضم والتدبيد والمد والعقر البعطين
قوله الاعمش سليمان وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
وابو مسعود عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري الانصاري وابو شعيب مصغر الشعب
بالمعجمة والمهملة والموحدة منتهو وبالكنية ولحام ساع اللحم ووحد التكلف في هذا الحديث انه لاحصر
للعدد والحاصر متكلف وقيل هذا الرجل اسمه يسيبي بالطفيلي بضم المهملة وبالصعن بزيادة النون
على الصف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في الستة حيث انه تابع الصف والنون تابع للكلمة
عبد الله بن مبير بضم الميم وكسر النون وبالراء والنضر بفتح النون واسكان المعجمة ابن سميل مصغر الشمل
بالمعجمة وابن عون عبد الله ومرانفا قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وحوالي بفتح اللام فان
قلت هذا نبي ما تقدم حيث قال ما يليك قلت ذاك اذا كان له شريك في الاكل قوله قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة ص وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة بن زمعة النخعي قوله ما فعل
فان قلت ما مرجع الضمير قلت نبي اكل لحوم الاضاحي وهذا يختصر الحديث وتقدم انفا وتقدم انفا
بتمامه واناكنا لنرفع كراع الغنم فنا كله بعد الاسبوع قول ابن المبارك هو عبد الله وتسع

وسع في بعضها سبع والقصعة في بعضها الصحفة وابراهيم هو ابن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف والقثاء بضم القاف وكسرها وسدة المثلثة وبالمد الخيار والحكمة في الجمع ان حرارة
يابس يرد الرطب فيعتدل فان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثاء والتوجيه بالعكس قلت الباء للمصاحبة
وكل منهما مصاحب للاخر والقثاء صفة وعباس بالمهملتين وشدة الموحدة الحريري بضم الجيم وفتح
الراء الاولى وسكون التحتانية وابو عثمان وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون ولصعته وكذا
صفه اي نزل علينا ضيفا وصعته واصعته اذا انزلته بك ضيفا وسبحا اي اسبوعا ويتعقبون
اي يثنا ويون محمد بن الصباح بشد المهملة والموحدة البغدادي وعاصم هو الاحول فان قلت سبق
انه سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد والضرس بكسر المعجمة السن فان قلت في بعض
اربع تمرة بلا نقط الفرد والقياس تمرات قلت ان كانت الرواية برفع تمرة فمعناه كل واحد من الاربع تمره
واما بالجر فسادر على خلاف القياس تحولت ماه واربع ماة بباب الرطب مضورا ابن صفية بفتح
المهملة بنت شيبة بالمعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان الحجبي واما ابن منصور التميمي والطفاوي الاسود
على الناس باب التغليب وكذا الاسبع مكان الوبي وسرقريبا وابو عاصم بفتح المعجمة وسدة المهملة وبالنون
محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة بفتح الراء الخزومي
والحداد بفتح الجيم وكسرها الصرام من جذ النخل يجذه اذ قطعه وروحة بضم الراء موضع وفي بعضها بضم
الحاء المهملة بدل الراء والعاء دوحة الخندق وطيبت بلفظ التكلم عن الملويس اي جلست عن قضاء
حاجا اي مضى السلف عاما وفي بعضها نصف النابية وخلا بالنون اي جلست الارض من الاثار من عجفه
النحل وفي بعضها جلست بالمعجمة والنون والمهملة اي تاخرت وفي بعضها جاسا بالمعجمة والمهملة من جاس
اذا اكسد حتى فسد والعرس ما يستطاب به عند الملوس تحته وقيل البناء والنابية بالنصب
اي المرة الثانية وانما قال اشهد لان ذلك دليل من ادله لانبوة وعلامة من علاماتها فقضى من القليل
الذي لم يكن بعد بدسة تمام الدين وفصل منه مثله قوله الجمار بضم اللام وسدة الميم وبالراء سمي النخل وان
اي للشجر فانت باعتبار النخلة او نظرا الى الحس وفي بعضها لانزكدة بزيادة ما واحدكم اي اصغرهم قوله
المعجوة صنف من لحود التمر بالمدينة وهو اكبر من الصحاني يضرب الى السواد وجمعه بضم الميم وكسر
اليمام عبد الله اليحمي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلث وثلاثين ومائتين ومروان هو ابن معاوية الفزاري
بفتح الفاء وحفة الزاي وبالراء وهاشم بن هشام بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ابي وقاص
يروي عن ابن عمه عامر بن سعد بن ابي وقاص وتصبح لحل صباحا قبل ان ماكل شيا والسم للحركات
الله لحطابي كون عوده من السم والسحر انا هو بطريق النهي بدعوه سلفت من اليهود صلى الله عليه
وسلم فما لان من طبع التمر ذلك النووي لخصيص بعجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علم الشارع
ولا نعلم لحن حكمها فيجب الايمان بها وهو كاعداد الصلوات ونصب الزكوات المطهري يحتمل ان يكون في ذلك
النوع هذه الخاصة قوله القران هو الجمع بين التمرتين في الاكل وحمله على اللحم والوحدة المفتوحة بين سحيم

مصغر الشحم بالمهملتين الاولى مرفي الصوم وعام سنه اي عام قحط وجدوبة قوله نهى اعلموا الي انه
للتحريم اولكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال والادلة بينت لفظا الان سنادن موتون بجار بن
عمر قوله رسد مصغر الرند بالزاي والوحدة والمهملة ابن الحارث اليامي مر في كتاب الايمان قوله جمع اللوبيا
من الاطعمة في اكل واحدة ومحمد بن مثال بالمثلثة وكسر الفوقانية والعلت بضم المهملة واسكان اللام
والفوقانية ابن محمد الحاكي بالمهملة والراء والكاف والحاء بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى ابن دينار
وابو عثمان النهدي بالنون والهاء والجيم والكاف والراء الدهري وهشام هو ابن حسان الازدي ومحمد
اي ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وحفة النون الاولى ابن ربيعة وكنيته ابو ربيعة بفتح الراء فيهما
الباهلي بالموحدة قال روى عنه حماد بن زيد في الاطعمة وام سليم مصغر السلم هي ام انس وحشيته
من الخشية بالجيم والمجمة وهي الظبي هنا حريثا اي عرد فتوناعم والخطيفة بفتح المهملة وكسر المهملة
ابن بدر وعليه الدقيق لم يطبخ فتلعقه الناس ويخطفونه لسرعة الخطاي في الكبو بفتح الخاء وضم الموحدة
وسين يلاذا تخطف بالذال المعجمة والعكة بالضم اينة السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم //
فان قلت ما فايدة قوله انا هو صنعته ام سليم قلت بيان قلته وحمارته والاعتداد لنفسه وفي
الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث سمع اربعون واكثر من قدر واحد ولو نظر
فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم والكراث مثناول للنيء والصحيح وهذا عذر لترك الجمعة والجماعة وذلك
لان رائحته توذي حاره في المسجد وتتأذى الملائكة عنها والنيء للكراهة والامر بالاعتزال للتدب ومر مباحثه
في اواخر كتاب الصلاة قوله الكتاب بفتح الكاف وفتح الموحدة وبالمثلثة البصخ من تمر الاراك وفي نسخ البخاري
هو ورق وقيل هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وآخره راء بفتح المهم
وتشديد الراء وفتح المجمة وسكون الياء والراء والالف والنون موضع على يوم من مرحله من مكة وانطب
هو مقلوب اطب وما انطبه قلبه مثل احدب واحدب ومعناها واحد للجوهري قوله ما اطبه وما
انطبه قلبه قالوا الحكمة في رعاية الانبيا للغنم ان ياحذ والانفسهم بالتواضع وتنفي قلوبهم بالحلوة ويرقوا
من سياستها بالنصيحة الى سياسة امتهم بالشفقة عليهم وهذه انسهم على الاطلاق تقدم في كتاب
الاجارة قوله تسير مصغر التشبير بالموحدة والمجمة ابن بازر حد اليمن وسويده مصغر السود
بالمهملتين والواو ابن النعمان بضم النون والمهملة وبالمجمة مخالف البدوة وكان لسمعه يعني يغلب الحديث
عن سمعي بعينه صحيحا كما نكان لا يسمعه الا منه قوله او لعقا ليس شكا من الراوي بل هو تنويع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان لم يفعل فحتى
يلعقها غيره من لا يتقذر ذلك وذلك لزوجة او خادم او ولد يحبونه ولا يتقذرونه وفيه استحباب
لعق اليد محافظة على ترك الطعام وتنظيفه قوله فليلعق بضم الفا واللام والمهملة ابن سليمان وسعيد بن الحارث
الانصاري ناضي الدينة كوله ومثل ذلك اي ما مست النار قوله ثور ابن يزيد من الزيادة
الحمصي وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعي بضم الكاف وحفة اللام وبالمهملة وابو امامة

لهامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري والد يه وان عليه طعام فاوتي ثم تعدم الله والده
عليه وسلم لم ياكل حتى يعلم ان ذلك اذن له ان يوكل الطعام او ذلك الراوي وهو انس لم يره انه اكل علما
او كانت له ما يدة لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم على المجاري انه ضمنا يقول على الاجدة
لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم وتركه على الاستحباب لاجل المايدة قوله عيز مكفي بالرفع والنصب
وكذا اراشا والكفي امامن الكفي اي عيز مقلوب اي مردود او من الكفاية والصير راجع الى الطعام
الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد عيز مكفي ولا مودوع ولا مستغنى عنه فالصير راجع
الى الحمد وبناء منصوب على الحال او مرفوع بانه جزء مبتدا محذوف وقال بعضهم الصير يعود الى الله
تعالى يعني هو المطعم الكافي وهو عيز مطعم ولا مكفي ولا مودع اي عيز متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده
ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وجزء على مكفي نبا عنها مرجع الصير ورفع عيزه ونصبه للتوجيهات
بعددها قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل ولقطا كنا نا يوبد الوجه الثالث اذ ظاهره ان الله كاف
لا مكفي وكفور وهو عند مشكور بناسب الثالث والاول قوله حفص بالمهملتين ومحمد بن زياد
بكسر الزاي وحفة التحتانية تولى عثمان بن مظعون بالمجمة ثم المهملة القرشي والاكلة بضم الهمزة وولي
حره حيث طبخه وولي علاجه اي تركيبه وبهيئته واصلاحه وكذلك بالنصب الطاعم الشاكر
اي الذي ياكل ويشكر الله توابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر نتيجة النعما والصبر
نتيجة البلا فكيف سبه الشاكر بالصابر واجيب بان التشبيه في اصل الاستحقاق لا في الكمية والكيف
ولا يلزم الموافقة في جميع الوجوه الطبي ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يقوم
ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فاريل يوهمه بعينها مثساوبان في الثواب او وجه التشبيه حبس
النفس اذ الشاكر يحبس نفسه عن ان يحد به المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لا يتم اي لا في دينه ولا
في ماله وعبد الله هو بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وشفيق بفتح المجمة وكسر الفاء
الاولى ابو وايل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمجمة والمهملة
والوحدة ولحام اي بياع اللحم ومر قريبا قوله اذا حضر الغداء وي بفتح العين وكسرها وهو بالكسر
من صلاة الاعرابي الغداء وبالفتح الطعام وهو خلاف العداء والقطاع عن عنابه هو بالفتح لا غير قوله
عمرو بن امية بضم الهمزة وحفة الميم وتشديد التحتانية والفاء الضمير راجع الى الكبد اما باعتبار انه
اكتسبي السابيت من المضاف اليه او هو مونث سماعي فان قلت كيف دل على الرجعة بل مفهومه
مشعر بنقيضها حيث اندعي الى الاكلة الفاها قلت استنبط من استدعاله صلى الله عليه وسلم الاكل قوله
وقت الصلاة فان كلا من ابن خص بالغدا والصلاة اعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحال
الذي بعده ومر في صلاة الجماعة فان قلت ذكر هناك انه كان ياكل دراعا وهنا قال كتف شاة قلت
لعله كانا حاضرين عنده ياكل منهما او انهما متلازمان باليد فكانهما عضو واحد قوله مغار بلفظ مفعول
الغلبة بالمهملة ابن اسد مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وحفة اللام وبالموحدة

عبد الله التابعي البصري وانما يوخر العلانة عن الطعام تعريفا للقلب عن الغير تعظيما لما كانا تقدم غير الغير لذلك فضل الفضل تقدما وتاخرا قوله صالح هو بن عيسان المدني و بالحجاب اي سبب نزول اية الحجاب ولبي بضم الهمزة وتخفيف الوحدة المفتوحة وسدة المحاتية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل الحجاب اي اية الحجاب وهي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى اخره بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله **كتاب العقيقة** قال الاصمعي العقيقة الشعر الذي يكون على راس الولد الصبي حين يولد وشعيرة الشاة التي تذبح عنده في قال عقيقة لانه حلق فلك الشعر عند الذبح للخطابي هو اسم الشاة المذبوحة عن المولود وسميت به لانه يعق اي يشق وتقطع وقيل هو الشعر الذي يحلق قوله فحلقت الصبي اذا مصصت عنه الاذى ومنه حلاكة الصبي تحلكه قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة وزيد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم الموحدة وامكان الواو بالمهملة عامر مع بقال امت الجبل فهو متم اذا انت امام حلق والفصيح في الفعال المد والصرف وحكي القصر وكذا ترك الصرف والحجر بفتح الحاء وكسرها وتقل بالفوقانية والفاء ورد دعاله بالبركة فان قلت كيف دل على ان التسمية كانت عداه مولود لي الليلة فحنكه كما ذكره في الترجمة قلت علم من كونه مع التحنيك اذ هو غالبا او عادة انما يكون عقيب الولادة فعل كل شيء من العقيقة وعنها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن بشير ضد الزبير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله عبد الله بن الفضل بسكون المعجمة المدني وبريد بن الزياد ة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة والواو وبالنون وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسكن وهو افعل التفضيل وانما ارادت بقولها سكون النون وطن ابو طلحة انها تريد بسكون السقاوصاب منها اي جامعها وزار الصبي اي دفنوه واعرس من الاعراس وهو الوطء يقال اعرس باهله اذا اعتنقها وهذا السوال للتعجب من صنعهما وصبرها وسروره حسن رضاها الله تعالى وفيه استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح تحنكه والتسمية يوم اسبوعه وجواز تسميته يوم ولادته وتقويض التسمية الى الصالحين ومنقبة لام سليم من عظم صبرها وحسن رضاها بالقضا وجوالة عملا في اخفاء موته عن ابيه في اول الليل ليلتف متروكا واستعمال المعاريض ولجابه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد الله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله عشرة علما صلحوا رضي الله عنهم ومناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثنى صد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة وسكان الواو وبالنون ومحمد بن سيرين والنضر بن مالك قال ابو عبد الله البخاري اختلفا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين اي اختلفا الطريقان في ان الاول يروي بريد عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك فالرواية دابرة بين الاخوين قول سلمان هو بن عامر الضبي بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الصحابي قال الكلاباذي روى عن سلمان الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا

هو توفي في الاطعمة وهو في الامل مرفوع هجاج بفتح الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصم اي الاحول والرباب بفتح الراء وخفة الموحدة الاولى بنت ضليع مصغر الضلع بالمهملتين بن عامر الضبي تروي عن عمها سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابراهيم البصري واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وتسكين المهملة وماعجلام العين ابن فرج بالفاء والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وحرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وايوب هو السختياني بفتح المهملة وسكان المعجمة وكسر الفوقانية وبالخاء المعجمة وبالنون وهو منسوب الى السختيان قاربي معرب ومعناه الجلد بكسر الجيم اهريقوا يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء اراقه اي صبه اما ان يريق اراقه وفيه لغة اخرى اهراق يهريقه اهراقا على افعل يفعل افعالا وفيه لغة ثالثة اهراق يهريق اهريقا الاذي قيل هو المني واما الدم او الخارج من السبيلين فقال محمد بن سيرين لا اسميه هذا الحديث طلبنا من يعرف اماطة الاذى عنه فلم نجد وقيل المراد بالاذى هو شعره الذي علق به دم الرحم فيما عنده ملابق وقيل انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة وهو اذى فنهي عن ذلك اقول يحتمل ان يراد به انا ردم الرحم فقط عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وقريش مصغر بالقاف والراء وبالمعجمة ابن انس بفتح الهمزة والنون النضري مات سنة سبع ومائتين وحبيب بفتح المهملة وسكة بفتح المهملة وخفة الزاي وماربن الكوفي الصحابي الفرع بالفاء والراء المفتوحتين وبالمهملة والعتيرة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وماربن السكينة التي تعبر اي تذبح وكان اهل الجاهلية يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية الخطابي تفسيرها الموصول بالحديث لحسبه من قول الزهري يعني ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال التابعي الفرع اول نتاج اليهيمة كانوا يذبحونه فلا ملكونه رجا البركة في الام وكثرة فلما وقيل اول النتاج لمن بلغت ابله مائة ونحوه وقالوا مستجبا واولوا الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبه او ان المراد نفي ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووي في شرح صحيح مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيرة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الذبائح والصيد التسمية اي تسميته الله عند ارسال الكلب على الصيد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هو العهود والمراد منه هو ما احل الله وما حرمه قال في الكشاف الظاهر انها عقود الله عليهم في دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما يتلى عليكم اي الا الخنزير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا تحرموا شنان قوم اي لا يحملنكم عداوتهم على الصيد وقال والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة والمنخنقة هي التي تختنق حتى تموت والموقوذة هي التي تضرب بالخشب حتى تموت والمتردية هي التي تردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة هي التي تنطح شاة اخرى فتموت وما ادركتم من هذه الاربعة بعد الخنق والوقد والتردي والنطاح ومن غيرها فيها حياة مستقرة بان تحرك يدا به مثلا او بعينه فاذكوه وكلوه ولا يكون حراما وهو معنى

قوله الاماد كيم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بسكون المعجمة وذكر ابن ماجة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد التحتانية ابن حاتم الطائي قوله المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء والمعجمة ثم بالاسن وثقل وعالبا يصيب بعرض عوده دون حده اي منتهاه الذي له حده وقيل هو سهم اذا رمى به اعترض للطائي هو ثقل عريض له ثقل ورزانة اذا وقع لا يصيد من قبل حده فقتله فجرحه ذكاه وهو مبني فخزق وان اصاب بعرضه فهو وقيذه لان عرضه لا يسلك به في اخذه وانما يقتله بثقله ورزانته قوله اخذ الكلب اي حكم التذكية فيحل اكله كما يحل اكل الذكاة والمراد بكلب غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا تاكل لان الصيد على الحظر فلا ياكل الا بيقين الذكاة على الشرط الذي اباحته الشريعة قوله اسم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك هي واجبة فان تركها عمدا حرم الذبح وقال الشافعي ان سنة فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض للشافعي ان قوما قالوا ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الذبح واما اية لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا يدل على مطلوبهم فانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو مفسر بما اهل به لغير الله ومعناها لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم غير الله يعني للاوثان والغربي مع انه معارض ايضا بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم مع انهم لا يسمون الله عليه للطائي ظاهره انه اذا لم يسم الله لم يحل واليه ذهب اهل الراي الا انهم قالوا ان لم يترك عمدا جاز اكله وقول من لم ير التسمية بالنسيان شرطا في الذكاة على معنى ذكر القلب وقد ان يكون ارسال الكلب على قصد الاصطياد به قوله البندقة بضم الموحدة والمهملة الجمهور على انه لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر المداني ولم يمسك عليك وقال تعالى مما امسكن عليكم قوله قنصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وهام بفتح الهاء وتشديد الميم بن الحارث النخعي الكوفي وفي الحديث انه يشترط ان يكون الكلب معلما اي يتزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ويتكرر منه مرارا وان يكون مرسل عليه وخرق بالمعجمة والراء المفتوحتين اي خرق ونفوذ وطعن فيه والاعمش هو سليمان ورزيد هو ابن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله اي ابن مسعود وجاراي وحنيذ وهو اي قال اتركوا ما سقط منه وكلوا ما ترا عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو ابن شريح مصغر السرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري ابو زرعة قال في الفصل هو من اسما الاعلام المرجلة وربيعة بفتح الراء ابن يزيد من الزيادة بالزاي الدمشقي بكسر المهملة وفتح الميم القصير وابو ادريس عايذ الله بفتح العين على العود بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الزاي ابن ناشم

بالشين والنون وكسر المعجمة وهو من التابعين تحت السجرة مات سنة خمس وسبعين فلا تاكلوا فيها كما قال الفقهاء يجوز استعمالها وانهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي في الاناء الذي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهى عنها بعد الغسل لاستئثار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا قوله الخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع والبندقة طينة مدورة تحفظه بريح على الخد وهو بضم الميم وتخفيف اللام وكسر القاف وتشديد النون وهي عن ذلك لانه يفقأ العين بقوة رامية لا بحده ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويزيد من الزيادة وكهمس بفتح الكاف والميم وتسكين الهاء وبالمهملة النهري بالنون البصري وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والقاف وصيد بيكي بفتح الكاف مبنيا للاجر والاشر بيكي منفوصا ممدودا ومعناه المبالغة في الاصابة والتسديد في الرمي قوله اقتنى من الاقتناء وهو الادخار والاتخاذ وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام العسكري بفتح القاف واليم واسكان المهملة بينهما قوله ضارية اي معتادة الصيد بيني مهملة بقال ضري الكلب بالصيد ضراوة بعني بالضم والفتح ان قلت حق في اللفظ ان يقال ضار مثل قاض بدون التاء وبدون التحتانية قلت ضارية صفة للجماعة الصايدين اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فسواء جاء به اسماره او هو من التناسب للفظ ما سبقه كولادة ولادت وكوالعطايا والعطايا والغير اطي في الاصل نصف دانق والمراد هاهنا نصيب معلوم عند الله اي ينقص جزين من اجره اعلم قوله الكلبي منسوب الى مكة المشرفة وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة قوله الاكلب صاري الاعمش غير صفة لكلب لتعدد والاستثنا فان قلت القياس كلبا ضاريا قلت هو ضاريان اضافة الوصوف الى صفته للبيان كوثبة الاذكار وقيل لفظ صار صفة للرجل الصايد اي الاكلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت حقه حذف التاء منه قلت ابنية البناني للنفوس بحر لغة قوله قيراطان فان قلت هذا بالرفع ومر انفا بالنصب فما وجهه قلت جاز الامران متعددا باعتبارات متفاوتة من النقصان والنقص واختلفوا في سبب نقصان الاجر فقيل لامتناع الملايكة من دخول بيته وقيل لما يلحق الحوائر من الاذى وقيل لما يتبادر به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه فان قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجة اليه ولقلة اكل النجاسة وقح رأسه ونحوه فان قلت تقدم قبيل كتاب الانبيا من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الاكلب حرث او ماشية فما التوفيق حيث ذكر ثمة قيراطا وههنا قيراطان قلت يحتمل ان يكون ذلك في نوع من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر فتختلف باختلاف الموانع فيكون القيراطان في المدينة والغربي

والقراط في البوادي او كان في الزمانين فذكر القراط اولا ثم زاد التنبيط فذكر القراطين
فان قلت كيف الجمع بين الحصرين اذ المدور ههنا كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما
دخول كلب الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه وهما متنافيان وكذا كلب
الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قلت مدار امر الحصر على المقامات واعتقاد ان المتكلم
لا علم له في الواقع فالمقام الاول اقتضا استثنا كلب الصيد والثاني اقتضا استثنا كلب الحرث
فصارا مستثنيين ولا منافاة في ذلك قوله امسك عليك نفسه والله يقول فلا تمسكوهن
ما علمكم الله فكلوا اما امسكن عليكم اي لا باكل منه ولم يمسكه لكم ومحمد بن فضيل بضم الفاء
بالمهملة وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاحمسي
بالمهملتين والنخعي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر بالواو ابو النضر ان يوجد فيه ثلاث
شرائط اذا ارسل ارسل واذا اشار زجر واذا احد لم يأكل متعه قوله ثابت ضد
الزائل ابن بزيد من الزيادة الاحول البصري سمع عاصما الحذاء اتاه عن اكله اذا وجده في الماء
لامكان ان يكون الماء هو الذي اهلكه وكذا اذا رأى فيه اثر سهمه قوله عبد الاعلى هو السامي بالمهملة
السين البصري وداود ودابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية وبالراء
في بعضها بقنفر بالقاف والفا والراي بينهما تعال اقتفرته اي تقوته قوله عبد الله بن ابي السفر
ضد الحضر ومحمد قال النسائي قيل انه ابن سلام وابن وهيل مصغر الوهل محمد وابو غالب هو الهاك
وحبيبه بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية ابن سريح مصغر السرح بالمعجمة والراء والمهملة
مرمع تمام الاسناد والحديث انفا واحمد بن ابي رجا ضد الخوف الهروي وسلمه بفتح المهملة
واللام ابن سليمان الروزي مات سنة ثلث وماتين وهو من جملة اصحاب عبد الله بن المبارك
قوله هشام ابن زيد بن انس بن مالك وانجنا بالنون والفا والجيم اي هجما تعال بفي الارب اذا
نار ومرا الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالواو والنون موضع بقرب مكة
ولعبوبا بالفتح وهو الفصيح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر بسكون المعجمة سالم
مولى عمر بن عبد العزيز الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف والفوقانية اسمه الحارث
المصري وابو البصر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه نبهان بالنون المفتوحة وسكون الموحدة
مولى التوأمة بفتح الفوقانية يقال اتامت المراة اذا وضعت انثى في بطن والولدان توأمان
يقال هذا توأم لهذا وهذا توأم لهذا والجمع توائم كوحمر وحمائر وهي بنت امية بضم
الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي وسميت به لانها كانت مع اخت لها في بطن واحد
قال العيني لم يرو الجماعة عن نبهان غير هذا غير هذا الحديث وتفرد به قوله حل اي
غير محرم وزفا اي كثير الزفا الى الجبال ويقال سوف بالمعجمة والواو والفا فلان البيت اذا
اي طرح له ونظر اليه وعقرته اي جرحته فاستوفت اي اساله ان يقف لكم قال سارح الراعي مقصوده

مقصوده التنبيه على ان معناه الانسان ودابته للمستفتي في طلب الصيد جائز وان لم يكن
لشروعه اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الحوائل ابو بكر ابي الصديق رضي الله عنه الطائفي وهو النبي
عموت في البحر ويعلو فوق الماء ولا يرسب فيه حلال وقدرت بفتح الدال وكسرها والجري بكسر
الجيم والراء المشددة وبتشديد الياء التحتانية ضرب من السمك وقيل هو الحوت بتشديد الراء المكسورة
وخفة التحتانية والملثة وهي الارض ذات الغرس وسرح مصغر السرح بالمعجمة والراء والمهملة
قال ابن عبد البر هو رجل من الصحابة حجازي روى عنه عمرو بن دينار سمعة حدث عن ابي بكر
الصديق كل شيء في البحر مذبوح ذكاه الله لكم وفي بعضها ابو سريح وهو وهم والصواب سرح بدون
الاب قوله فلا بكسر الفاء وخفة اللام وبالفوقانية تجمع القلب وهو النقرة التي تسمع فيها الما
والحسن قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كل من صيد البحر ثم ان كنا تركنه
في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والفظ اخذه قيل لفظ نصراني وفي بعض ما صاد وابو الدرداء عويمر
الانصاري والري قال النووي هو بضم الميم وسكون الراء وتخفيف التحتانية وليس عربيا وهو شبه
الذي تشبيه الناس الحالج في اعجام الخامل الجواليقي التحريك لحن وقال الجوهري بكسر الراء وتشديد
وتشديد الياء منسوب الى الراء والعامة تخففه قوله التينان جمع التنور وهو الحوض قيل معنى
هذا الكلام ان الحيتان اذا الحد منها الزوا صيرا بالسمر فانها تهضم الطعام فهذه الرواصر وحد الحصر
اي ابطلها اذا احاجة اليها انها تهضم مثل هضمها قيل وتحتمل ان يكون معناه ان اهل الريف ربما يجوز الرمي
بالحصر ويجاوزن فيه السمك الدقي بالملح والابزار وسمونه العجبي وهو حب بصر الحجر معلوبه فيه
اي اهلكنا او اعدمنا وكان ابو عبيد بفتح الحوان حلل الشعر فقال كان الشمس
تؤثر في جلودهن كذلك الري اقول فعيل التكسير الاول الذابح واحد وهو النيسان والشمس كلاهما مؤنثة
وعلى الثاني كما واحد منها بالاستقلال قوله الحبط بفتح المعجمة والوحدة الورق الذي يحط البعلف
الابل وقال بعضهم حبس مضبوط بتزع الخافض اي مصاحبين لحبس الحبط او فيه ابو عبيدة مصغر
ضد الحر عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة المبشرة وكان امراء عليهم والعنبر بفتح المهملة
وكسر النون وفتح الموحدة وبالراء والصلع بون العنب والدر بالكسر الابل التي تحمل الميرة والرحل الذي
كان يتجر الحرير هو فنيس بن سعد بن عبادة الانصاري واما لقط الحرير فمر بيانه في المشهور فيه
الحرير جمع الحر وزفان كما تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في غزوة سيف البحر انهم كانوا
ثلثمائة عشر يوما وانه نصف صلعين وكان من روى اقل لم ينف الزيادة وموسوم العدد لا حكم له ابو بعفور
بفتح الحتانية واسكان المهملة وضم الفا وبالواو وبالراء ومنصرفا اسمه وقدان بسكون القاف
وبالمهملة الدال وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكبر ولهم ابو بعفور الاصغر اسمه عبد الرحمن وقد يشتبه عليك وكلاهما تابعيان وابن ابي اوفى بلفظ الافعل عبد الله الصحابي
قال الكرماني العلة ان اكل الجراد مباح بعموم لحوالة وسكون الحديث عن لمز تفصيل امره جليل

على التسوية بين الاحوال فيه قوله حموه بفتح المهملة والواو وسكون الحاء بينهما ابن سرج معجم السرج بالجيم والراء والمهملة ابو زرعة المصري والابنيس عليك حموة بن سرج ابي العباس الحمصي مر الاسناد والحديث اذا فان قلت ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب قلت اسالانهما سواء وبان في عدم التوقي عن الجاسات فحكم باحدهما بالقياس الى الاخر واما ما عساه ان المجوس يزعمون انهم متمسكون بكتاب قوله للكي بدل خط المنسوب الى مكة المشرفة ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمه بالمفتوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان الكاف وبالمهملة وجبر بالمجمة والراء المهملة والنون والاسمه بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعض بفتحها واهريوا فيه ثلاث لغات ان يكون من اهراق الماء يهريقه بفتح الهاء اراقه ومن اهرق الماء يهريقه اهراقا ومن اهرق يهريق اهراقا قوله او ذا اشارة الى التخيير وبين الكسر والغسل النووي ما امر الا بكسرها جزما لجمل انه كان بوحي او باجتهاد ثم نسخ او تغير الاجتهاد للخطابي فيه ان التغليظ عند ظهور المنكر وعليه اهله جائز ليكون ذلك حسما لمواده ونظائره واعيه ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلوا الحكم وبدلوا الحق ومنع عنهم الاصر الذي اراد وا ان يلزمهم اياه عقوبة على فعلهم ومراعاة الحد وداوبي والانس اليه واحب وهذا هو سابع عشر الثلاثيات

باب التسمية على الذبيحة قوله والناسي لا يسمي فاستفاد هذا الحواله من جهة من خصص الاية لمن يتعمد ترك التسمية كالحنفية حيث قالوا الواو ترك التسمية ناسيا لحرم ذبحهم وبعوبه لقولهم واما ذكروان الشياطين ليوحون الى اوليائهم فانه من تمام الاية او لتقوية الشافعية حيث قالوا سالم يذكر اسم الله عليه كناية عن الميتة او ما ذكر اسم الله عليه بعوبه ذكر والله لفسق وهو ما اول ما اهل به لغير الله وليوحون ليوسوسون الى اوليائهم من المشركين لجادلوكم بقولهم ولا ما قلوا ما صله الله وبندا يرجح تاويل من تاوله بالميتة قوله عباية بفتح المهملة وخفة الموحدة ثم التحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة قال الغساني في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده سر باده لفظ عن ابيه وهو سهو واحر بان تجمع الاحرى ما بيت الاحزواكمية اي قلت قالوا انما امرهم بالاكفاء وافاقة ما فيها عقوبة لم لا سمحا لهم في السير وتركهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاحربات تعريضا لان يقصده من العدو ونحوه وقيل ان الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسمة لاحل في دار الاسلام وعدل اي قائل وكان هذا بالنظر الى تلك الوقت وليس هذا مخالفا لقاعدة الاصحية في اقامة البينة سبع بياض اذ ذلك بحسب الغالب في قيمة الشياه والابل المعتدل وندا ي نفر وذهب على وجهه هاربا واعياهم اي انهم وعجزهم والاوابد جمع الابدة اي الوحشية ندت اي توحشت ونفرت من الانس وهكذا اي محروحا ناى وجه قدر على عليه فان حكمه حكم الصيد في ذكاته والمري جمع المرية وهي السفرة فان قلت ما العرض من ذكر لقاء العدو عند السوال عن النحر بالقضيب قلت عرضه انا لو استعملنا السيوف في المذابح لكلت وعند الفقاء تجزع عن

بحر عن المماثلة بها واشراي اسال الدم كما يسيل الماء في النهر وما سر طبية او موصولة اما المن نعظم فلا يجوز به فانه ينجس به الدم وهو زاد الجن اولانه عالب لا يقطع اذا خرج فيزهق النفس من غير ان سوبح وبيقن وقوع الذكاة به واما الظفر فعناه ان الحبشة يدمون مذابح الشاة باظفارهم حتى تزهق النفس حنفا وتندبيا ومر الحديث في كتاب الشركة قوله معاذ بلفظ مفعول التثنية بالمهملة وعبد العزيز بن المختار مذ المكرة الانصاري وموسى بن عقبة بسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد المفرض القرشي والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم عليه السلام ويلدح بفتح الوحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى موضع مصروفا وغير منصرف قوله ابي رديد الخطابي امتاع زيد من كل ما في السفرة انما هو من خوفه ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبة للعبادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم التي يذبحونها لاصنامهم واما نحن لما كلهم فلا حد في الحديث انه كان ينتزه منه افول وكونه في سفرته لا يدل على انه كان ماكله منه مر الحديث في مناقب الصحابة فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كان لهم احجار منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويسرحون اللحم على امطورا بذلك ويعبرون بدالها التي الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والنصاب واحد الجوهري النصب بسكون الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف في الترجمة قلت اذا كان النصب احجارا فهو ظاهر واما على التفسير بان يكون هو المعبود فهو من العطف التفسيري قوله جندب بضم الجيم والنون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم والاضحاه معرد الاضاحي كالاربطاه والاراطي وفيه لغات سلتة احر الصحيحة والاضحية بكسر الهمزة وضمها ودان بوزن اي بوم ولفظ دان مضى للساكبة قال النحاه هو من باب اضافة الشيء الى اسمه قوله انهر الدم اي اساله والروه قال الاصمعي الروة حجارة بيض رقاق تقدح من النار والواحدة مروة ومحمد المقدمي بلفظ مفعول التقدم ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان والضمير في اباه راجع الى كعب بن مالك الانصاري وسلع بفتح المهملة الاولى وتسكين اللام جبل وفيه جواز ذبح المراه والمجور قوله محمد ان بفتح المهملة وبتشديد النون وسكون الوحدة اسمه عبد الله بن غنام بن جبلة بالجيم والوحدة المفتوحتين الازدي وسعيد هو ابو سفيان الثوري وعباية بفتح المهملة وخفة الوحدة وبالتحتانية مر الحديث انفا وحبسه اي الله او حابس فان قلت هكذا اشارة الى ما ذا قلت الحديث مختصر ما تقدم وهو انه اوبى اليه رجل بسهم فحسبه يعني حرجه انسان بالسهم فاسقط فونة والحنه واهلكه والعامل ان الانس المتوحش حكم للمتوحش الاجل في التذكية قوله للعمور مصغر الحارية بالجيم بن اسماء هما من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث وبني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام واسناد الحديث مجهول لان الرجل غير معلوم وقيل هو كعب بن مالك السلمي الانصاري قوله لصدقة احب الزكاة ابن الفضل المروزي وعبيده صد الحرة ابن سليمان ومعاد بضم الجيم للبيم وبالمهملة ثم المعجمة بن سعد او سعد بن معاد

هو مسلك من الراوي وهذا الشك لا يقدح لان كلا منهما صحابي والصحابة كلهم عدول ثم ذكر ما يذكى بالسن والظفر والعظم فان قلت ما هذا العطف والسن عظم خاص وكذلك الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على العام قوله فنبصة بفتح القاف وسفيان ابي النوري وابوه ابي سعيد فان قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت حكم العظيم يعلم منه وخبرهما بالراوي بعضا وبخوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت بالمثلثة والوحدة والتاء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين الدبي وبابونا بالاد عام والفك وفيه دلالة لمن لا يحب التسمية عند الذبح فان ذبيحة التارك حلال وفيه ان ما يوجد في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهرها الاباحة وكانوا ابي القوم اتابلون قوله علي ابن حجر بضم الميم وسكون الجيم السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الواو والمهملة عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الاردي حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وبالواو وابو المنذر محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب ابي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم يختن وحميد مصغر الحمد ابن هلال بكسر الهاء العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول التفعيل بالميم والقاف وجيد بالمجمة والواو والحران بكسر الجيم والعاء تفعل وزوت ابي ونبت واسرعت والنبري السوس والسرع قوله ما بقي بيدك ابي ما كان لك وفي نصرتك فتوحس وعجزت عن ذبحه المهموز قوله اعجل او ارن الحطاء حوايد ارن بورن اعجل ومعناه وهو من ارن ما ارن اذا اعجل خف ابي اعجل ذبحا فلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان لغير الحديد احتاج صاحبها الى خفة اليد والسرعة قال وقد يكون ارن مراي اهلك ذبحا من ران القوم اذا هلكت ماشيتهم وقد يكون بورن اعط من ادم القطع ولا تقترش ربوت اذا اتيت النطر قال وهذا سئل من الراوي هل قال اعجل او ارن وفيه سلحت فقد مت في اخرى كذا بالتركيب

باب الحر والذبح قوله بن جريج مصغر الجرح بالجيمين والراعبد الكلد ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر على الترتيب والذبح في الحلق والنحر في اللبة وما يذبح ابي ما من شأنه ان يذبح كالشاة تجوز نحرها واحتج عليه بقوله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اذ البقرة مذبوح اذ الاصل الحقيقة وجاز نحره انفاقا وبان ذبحه المحذور جاز اجماعا فاذن للنحر المذبوح قال النووي مالئم الدم وكل فيه دليل على جواز ذبح النحور وجوزه الهادي والاوزاعي وقال مالك في بعض الروايات عنه يباح ذبح المنحور دون نحر المذبوح واجمعوا على ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل تخير بين ذبحها ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق في الغنم وهما وجدان والنجاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب

الصاب حتى ينبع عصب الذبح والنحر ليتكون المجهز ان يحمل الذابح فيبلغ القطع في النحاع والحالق بفتح الهمزة فوق الحلق وضمها وكسرها والكسر افصح ابي لا تطن وقال ابن جريج وحدثني نافع والليه بفتح اللام فوق الصدر وحواليه قيل النحر هو في الحلق والنحر هو في اللبة والترقيه ساهله لما قوله جلاد بفتح المجمة وشدة الام وبالمهملة بن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر بكسر المجمة الحنفية زوجة هشام واسحاق قال الكلاباذي لعله ابن راهويه وعنده عند الحارة ابن سليمان وحمير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعقود النجاري ان الفرس اطلق عليه الذبح مرة والنحر اخرى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان وهو ذكر النحر ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس ونحوه قلت لعله انه مرة ذبحها ومرة نحرها واما ان احد التقديرين مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه ولا يعدل الى المجاز الا اذا تعذرت الحقيقة ولا تعذر هنا فيحمل في الحلق فقط فيه ان يده وهو جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح قوله المثلة بضم الميم بقال مثل بالحيوان مثل مثلا كقتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه ونحوه والاسم المثلة والمثلة هي الدابة الحسن وبي حبه للعمل بالرمي ونحوه والمحتثة هي التي لم ترم حتى تقتل وقيل التي في الطير خاصة والارنب واشباهه ذلك الخطابي المحمية هي التي ربطت وحبست فرميا قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والحكم بالمعجمة ابن ايوب وهو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي قوله نصرا ابي بحبسه حتى تقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتضييع للمال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ويحيى بن سعيد اموي ايضا قوله هذا النظر هذا اول لعبة قليلة اطلاق الطير على الواحد والافالمسهور ان الواحد يقال له الطائر والجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين المجمة جعفر والفئيه جمع الفئي وكذلك العيان والاول جمع القلة والثاني جمع الكثرة وانما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعله لانه ظلم وسلبان هو بن جرير ضد الصلح والنهال بكسر النون واسكان الهاء ابن عمر والاسدي وسعيد هو بن جبير وحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن منهال الانماطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت ضد الزايل وعبد الله بن يزيد بالزاي الخطمي الانصاري الصحابي امير الكوفة ومر في اخر الكتاب الزبان والنهي بضم النون واسكان الهاء معصور النهب والنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جايز قلت النهي احد الرجلين مال المسلم قهرا وظلما وكثيرة احد اموال المشركة بين المسلمين بغير انصاف ونحوه قوله لحي قيل هو اسم ابن يعجب موسى ولبسه جعفر وابو قلابه بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ورهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الراء الحرمي بفتح الميم وتسكين الراء وابو معمر بفتح المجمتين عبد الله وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم بن عاصم الكليبي مصغر الكلب واخاه اي مولاة ولحمه عند الابيض وقد رته بفتح المجمة وكسرها كرهته فان قلت الحلاله مكروهة فلم بالغ معه في الاكل قلت الحلاله هي التي غالب علفها الحلة اي العذرة اي ياكلها على سبيل التدورة وقد تكون تلك الدجاجة

من الاكلان او اسهلناه اي طلبنا منه ابلا لحلبنا وثب اي عنية والدود من الابل ما بين
البك الى العشرة والدري جمع الدودة اي اعلموبه ابدا دور الاسنة البيض من كثرة شحومهن
وتفلناه اي طلبنا عقلة وحلكم اي حبث بسان هذا النهب البنا ورزقنا هذه النبهة وحللناها
من النخل وهو العصى عن عهدة البين والروح مز بالكفارة او الاستسمرين في الجهاد وفي التعاري
في باب قدوم الاشعريين ب — لوم الخيل قوله للحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله بن الزبير
ومحمد بن علي بن ابي طالب وهو ابن الحنفية والانسية بكسر الهمزة واسكان النون وبفتح الواو ثم
المثناة وحنبل ابن الاكوع الصحابي قال الشافعي واحمد ما احكم لحم الخيل وقال ابو حنيفة يحرم
وابن المبارك عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى لبني الحسن بن علي رضي الله عنه وعبد الله
والحسن هما ابنا الحنفية المثنية منعة النكاح اي النكاح الوقت وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية والمد المخفيف الراوي والد ابن عاذب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي
اوفى بفتح الهمزة والفاء مقصور قوله اسحاق قال العيني قيل انه اسحاق ابن راهويه واما ابن منصور
وابو داود ليس هو عايد بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمهملة لحولاني بفتح المهملة واسكان الواو
وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور اسمه جرهم بضم الجيم والراء وتسكين الراء على اختلاف
فيه الحبني بالمهملة المضمومة وفتح الثانية وبالنون وحمر الاهلية هو من باب اضافة الموصوف
الى صفته وفي بعض الحمر الاهلية والزبيدي مصغر الربد بالزاي والوحدة والمهملة محمد بن
الوليد وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والجعسون بضم الجيم وكسرها وقيل بفتحها ايضا وبضم
المهملة وبالواو والنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة العمري الدني الملقب بالماجشون وهو
معرب باهلون اي المشبه بالقمر وابن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار ضد اليمين والراد بن الجلب
الناب بعد وابه للحيوان وتيفوي بدقوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وبزاكم هو
من قبيل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وفي بعض نسهما نكم لبس واكفت من الاكفاء
وهو القلب والحديث حجة على مالك حيث جوز اكل لحم الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر ابن زيد
هو ابن الشبا والحكم بالمفتوحتين ابن عمير العفاري بكسر المهملة وحفنه الفاء وبالراء الصحابي برمل للنضر
مات ثم وستة خمس واربعين والبحراي بحر العلم يعني ابن عباس وفي بعض الخبر وابن عيينة هو
سفيان وعن الزهري هو متعلق بالاربعة من الرجال اذ كلهم يروون عنه قوله زهير مصغر
الزهر بالزاي والراء ابن حرب ضد الصلح وصالح بن كيسان وعبيد الله مصغر الابن عبد الله
مكبرا وباهلا اي حدها الهاب الساة وهي ما كول قالوا الدباغ لا يزيد على النظير على الذكاة
لكنه يخلفها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول قال الدباغ الذي يخلف اولي بان لا يطهره
ومن اطلق الحكم نظر الى علة المنفعة فقال اذا كان جميع انواع الحيوان الطاهر منتفعا به
قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالنظير وقايما مقام الحيوة فيه قوله حطاب بفتح المهملة

المهملة وسدة المهملة الفوروي بالفا المفتوحة والواو الساكنة وبالزاي كان بعده
ثم لا بدال ومحمد بن جبير بكسر المهملة واسكان الميم وفتح المخانية وبالراء الفاء في بعض
الشيخ حمر بضم المهملة وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزايل ابن عمار ابو عبد الله الانصاري
الثابتي وهاولا الثلثة كلهم شاميون حمصيون قوله ما علم اي ليس على اهل الحرج قول عاره بضم المهملة
وخفة الميم ابن الاضاع بفتح المخانين واسكان المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة
هو هرم ابن عمرو بن حرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى الحجر بعد ما بني كتاب الايمان وبجاهد في الله اي
تخرج في سبيل الله وبدومي من باب رضي برضي فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت كون الملك
فضله الضبي وهو ما يصاد قوله ابو اسامة حماد ويزيد مصغر الزد بالوحدة والزاي المهملة وابو بردة
بضم الموحدة وتسكين الراء والجليس الصالح في بعضها جليس الصالح باضافة الموصوف الى صفته والكير
للحداد درى علبط وحديد من الاحد المهملة والمهجة وهو الاعطاء بحال احدث الارض اذا اعطيته البيت
والحقته به وفيه مدح المسك المستلزم لطيبه ونفه ومدح الصحابة حيث كان جليسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيي وقيل البيس للصحابي فضيله افضل من فضيلة الصحبة ولهذا سموا بالصحابة مع انهم علما كرما
سجعان ابي تمام فضايلهم رضي الله عنهم قوله انجنا من الانضاج بالنون والفاء والجيم وهو النضج والاثارة
وحمر الظهران بفتح الميم والظاء ونشدة الراء موضع بقرب مكة وله ما بفتح المهملة والمهجة وكسرها وابو طلحة هو زيد
بن سهل الانصاري زوج ام انس وعبد العزيز بن مسلمة بكسر اللام للحنيفة الروزي وعبد الله بن مسلمة
بفتح اللام القعنبي بفتح المهجة القاف والنون وتسكين المهملة وبالموحدة وابو السائب بضم المهملة وهو اسمه
بن سهل الانصاري وميمونة هي خالة خالد بن الوليد ومحنوذ اي مشوي وهوي اليه بيده اي مال بيده
اليه ليلحده وقيل قصد بيده اليه ولحدني اعانه اي جد نفسي اكرهه وبر الحديث قرسا قوله عبد الله
بن عبد الله بن عيينة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالمهملة وكلوه اي السمن الباقي وعن الدابعا اي
عن حكم هل يمس الكلام لا والغارة تلهر بدل او بان لله ابة وفي بعضها بالرفع قوله عن حديث عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة اي بدلنا عن حديثه فان قلت فالحديث مرسل او موقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف
اد حرج بالاسناد والرفع اولا ولد ا قلت كيف يدل على الرجحة اذ لا يتصور القياس حوالا له الا في الجامد
اد الدابب لا حول له او الكل لحوله قلت علم منطوقا انه اذا كان جامد ايكفي ما حوله ويوكل الباقي
ومفهوما انه اذا كان ذابا لا يكون كذلك فيتجسس الكحل باب العلم بفتحين اي العلامة والوسم
بالمهملة وهو الاصح وفي بعضها بالمهجة وفرق بعضهم فقال بالمهملة في الوجه وبالمهجة في ساير البدن قال وسمه
اذا اثر فيه بعلامة وكية واما الصورة فقيل الراد بها الوجه وحنظلة بفتح المهملة والمهجة وتسكين النون بينهما
ابن ابي سفيان الجمحي وسم الصور اي جعل علامة على الوجه كما يعل بسودان الحبشة وكما تغرز الابرة في
النقطة ونحوه ويضرب المصور بمعنى الوجوه والطريق الذي بعده توجهه والعبقري بفتح المهملة والقاف
واسكان النون بينهما وبالراء اي عمر بن محمد الكوفي مات سنة تسع وسبعين ومائة والعقيقي هو الذي

الاسد دحوس واهله كان بثبته قوله حلكه اي ردئ ذلك في حلكه بسره مصوغة ونحوها والزبد بكسر الجيم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل كالحظيرة للغنم واطلان الربد هنا على موضع الغنم اما بحار واما حقيقة بان ادخل الغنم الى مربد الابل لسبها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره في مصالح المسلمين واسمائهم تحنيك المولود وحمله الى اهله الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قال النووي الضرب في الوجه منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم هو الكي والسلامة العلامة والوسم في غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفة مكروه لانه تعذيب ومثله وقد نهي عنه واجيب بان ذلك النهي عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه قوله حديث رافع هو ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري والراوي عن جده الذي يذكره بعده قوله اطرحوه بفتح حرام اتاكلوه فعل من هنا ان ذبح غير من له ولاية الذبح سرعانا بالكبيرة والولاية كالوكيل ونحوها غير معتبر قوله ابو الاحوص بالمهملتين وبالواو اسمه سلام الكوفي وعمامه بفتح المهملة وخفة الموحدة والخثعمانية ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة بن رافع بن خديج اعلم ان الرواية التي بعده عن عباية بن رفاعة عن جده رافع وكذا الرواية المتقدمة ولم يذكر احد عن عباية عن ابيه عن جده بتوسط الاب بين عباية وجده الا ابو الاحوص قال العراقي سايرر واه هذا الحديث بعضهم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده ولم يقل احد عن ابيه مدى جمع الدية وهي السكين وسرعان روي بضم السين وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس بالتحريك اوايلهم فان قلت ما الغرض في ذكرها بعد قوله في هذا النظام قلت كانوا يصون بالسيوف ليلا نظير كليلة بالذبح ونبقي حديدة عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم بالاقاء الى العلب قلت لئلا يطلعا عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احرياء الناس في معرض قصد الفساد ونحوه اولانهم دخلوا في دار الاسلام وانما يباح لهم التصرف في ما كولات الغنائم ما داموا في دار الحرب فان قلت فيه تضييع للمال قلت ليس فيه انهم اضاعوا اللحم وربما نفسوه او باعوه او اضافوه الى مال الغنيمة قوله عدل وذلك باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا اي الحسر بالسير ونحوه بمعنى الانسي المنوحس هو كما في صحيح احزابه مدبح قوله عمرو بن عبيد مصغر ضد الحر الطماس بالمهملة والنون وكسر الفاء وبالمهملة مات سنة حمس وثلاثين ومائة قوله ارن للحطابي صوابه ارن بوزن اعجل ومعناه من ارن مارن اذا لحف اي اعجل فحز بلا رن اعطاي ادم القطع من رنوت اذا ادمت النظر وفيه مباحث سبقت في كتاب الشركة قوله مسنوحا قال ابن عباس سرسو فقاله بضم السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو فان قلت عقد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا قلت اشارة الى انه لم يجد بشرط حديثا وفيه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي بضم الهمزة بعد الباء وتخفيف جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الضحية وكذلك الاضحى جمع الاضحاة ففيه اربع لغات وهي تذبح يوم العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث قوله سنة وهي بسنة على الكفاية عند اهل

اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كليهما ومحمد بن يارضاد بفتح الوحدة وسكون الراء المعجمة وعند ربيعة المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضما وبالراء محمد بن جعفر البصري وزبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة الياجي بالخاء المعجمة وبالجيم التابعي والشعبي بفتح المعجمة ولسكين المهملة عامر والراء تخفيف الراء وبالدال التابعي بن عارب بالمهملة والزاي قوله يعلى هو كوسمع بالعدوى خبر من ان تاه في تقدير ان او تنزل الفعل منزلة المصدر وقبل اي قبل معنى وقت الصلاة والنسك العبادة اي لا ثواب فيها بل هي لحم ينتفع به اهلك وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة اسمه هانئ بالنون بعد الالف قبل الهمزة بن نيار بكسر النون وخفة التحتانية وبالراء البلوي بالموحدة واللام والواو وقد ذبح قبل الصلاة والجذعة يجذعه معمرا وجذعه الصان بخبري لكل لا يختص به وهي الطاعنة في السنة الثانية وانما في المعز فلا بد وان تطعن في الثالثة وهي التي تحل للتضحية وتجزي من جزي يجزي اي لن تكفي كقوله تعالى ولجسوا ثوما لاخرى والدعن ولده وهذا من خصائص هذا الصحابي وعدكا اي غيرك قوله تطرف بليغة طاء على التطريف بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي ولنفسراي لا ثواب للاضحية احتلفوا اي وقت الاضحية فعند الشافعي بعد مضي قدر صلاة العيد وخطبتين من طلوع الشمس يوم النحر سواء صلاها الامام او لا صارام لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهذا اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط فعل الصلاة انفاقا فالاضحية تدخل على ان الراد وقتا وعند الحنفية وقتي اي اول وقت الاضحار بعد طلوع الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ الامام من الصلاة والخطبة وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما الجذع فعند الشافعي رضي الله عنه لخر ايام التشريق وعند الاربعة لخر اليوم الثاني بعد العيد قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن نضالة بفتح النون وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي وحي اي ابن ابي كثير بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبد الله الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون عقبة بضم المهملة وتسكين القاف وصارت جذعة اي حصلت في حد جذعة ولعله اعم من ان يكون من المعز لكن قال البيهقي وغيره كانت هي رخصة لعقبة كما ان مسنا رخصة لابي بردة في حديث البراء قوله سرن بالمهملة وسكون الراء موضع منصرفا وغير منصرف قلت وهو الاشهر ونصبت بلفظ المحمول اي حصت سر ساحته في اول الحيض قوله ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وسدة الخثعمانية اسماعيل والرجل ذكر جرانه اي لحبل الجران وفقرهم كانه يريد به عد ده في تقديم الذبح على الصلاة وحيز من سامحم اي لطيب لحما وانفع لسنا او نفاسة وفي ذكر اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال انسرا ادري لانه لم يبلغ اليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجزي لاحد بعدك وانكفانا بالمهزة اي مال وانعطف وعتيمة مصغر الغنم وبحرعوها اي فنسوها حصصا وتورعوها قطعا والجزع بالجيم والزاي القطع قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفي البصري والزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به ههنا السنة وكمينه صفة مصدر محذوف اي استعدادا استعدادة مثل

حاله يوم خلق الله السموات والارض كان للكفار في الجاهلية تنبي فقد اخبر الله عنه بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يوحرون الشهور يعني يغيرون عن بعض ويؤخرونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما ويزيدون في عدد الشهور ويوحرونها عن موضعها وكان اذا اراد ذلك عدة من السنين يعود الامر الى الاصل توافق حجة الوداع عوده الى اصله فوقع الحج في ذي الحجة اي بطل النسيء الذي كان في الجاهلية وعاد الاشهر الى الوضع القديم قوله حرم جمع حرام اي حرم القتال فيها ثلثة متتابعة وواحد فرد فان قلت اليس ان الثلثة لا تكون متتابعة اذا كان الشهر محذوفا اجاز فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المعجمة قبيلة كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين جمادي الاخرة وشعبان وانما وصفته بذلك لان البيان من الله قوله البلدة اي التي هي معهودة التي هي اشرف البلاد واكثرها حرمة عند بني مكة ومحمد ابن سيرين قال واظنه قال واعراضكم ايضا والعرض ما نهض موضع المدح والذم من الانسان اي لا تجوزوا في العرض كالغيبة ونحوها كالقتل والدماء والعصب في الاموال وشبهها في الحرمة باليوم والشهر والبلد لانهم لا يرون استباحة ذلك الاشياء انتم كحرمتنا هذا وانما قدم السؤال عن ذكر الحرمة وفيه ان التبليغ واجب ويضرب بالرفع والجزم ويبلغه من بلغ يبلغ وفي بعضها تبلغه بلفظ المجهول مضارع التبليغ وحمل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واو عسى اي لحفظ مرئي في العلم وفي كتاب المغازي في حجة الوداع باب الاضحى والنحر محمد بن المقدمي بلفظ مفعول التقديم وخالد بن الحارث الهجيمي مصغر الجيم بالجيم فان قلت اين دلالة الحديث على الترجمة قلت لما كان معلوما ان مخبره صلى الله عليه وسلم كان بالمحل علم منه النزجة خبرا قوله كثير ضد القليل ابن فرقد بفتح القاف والفا واسكان الراء بينهما وبالمهملة الدبي قوله افرس اي صاحبا القرب وابو اياس بضم المهملة الهمزة اسمه اسعد الصحابي وانما قال وكان للسلمون تسميتون رد الماحكي عن بعض اصحاب مالك من كراهة التسمي بالاسم الذي يتسمى به اليهود قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وحفة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة وابو نعامة بكسر النون وتخفيف اللام وبالوحدة وانكفت اي انعطف والاصلع الابيض الذي يخالطه سواد وفيه استحباب التبشير من الصحابي والصحبة بيده واسماعيل هو ابن علية بضم المهملة وشدة التحتانية وحاتم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن وردان بفتح الواو وتسكين الراء وبالمهملة والنون البصري ووهيب مصغرا فان قلت لم قال اولا وكان ثانيا تابعه قلت انما يستعمل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما المبالغة فهي عند النقل والتحميل قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون المصري ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم وبالمثلثة وتسكين الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعنود بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وهو ما بلغ سنة وهذا من خصائص عقبة رضي الله عنه قوله الجذع هو من المعز وهو الذي لم يطعن في الثالثة وهو ايضا من خواص ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الحارثي والداجن الشاة التي الف البيوت واتنا نسك قيل انما لم يدخل الباء لان الشاء ما يفرق

يفرق بين الشاة للجنس وواحده بالتاء تنبيه وتذكيره نظرا للوصف واجيب بان هذا التذكير راجع لان الجذعة للسنة فيلزم ان يكون مذكرا مونثا والاولى ان يقال الدلجن صار اسما لالفة للبيت واضمحل معنى الوصفية فاستوى فيه المذكر والمونث قوله عبيده مصغر ضد الحرة ابن معبد بلفظ فاعل التغييب والاعناب ايضا بالمهملة والفوقانية والوحدة الصبي وحريث مصغر الحرث اي الزرع ابن ابي مطرف الغزاري بالغين وحفة الزاي وبالراء الخياط بالمعجمة والتحتانية والمهملة الكوفي وعاصم ابي الاحول وداود هو ابن ابي هند البصري وعناق بفتح المهملة الانثى من اولاد المعز ذات سنة او قرب منها واضيف الى اللبن اشارة الى صغرها اي قرنه من الرضاع قوله زبيد مصغر الورد بالزاي الوحدة والمهملة ابن الحارث اليامي بالتحتانية واليم وفراش بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام الحنفي ومنصور هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله فان قلت تارة قال عناق وتارة جدي جمع بينهما والفصة واحدة قلت لاضافاته بينهما اذ المراد من الجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا ولد المعز ويشترط فيهما عدم بلوغهما الى حد الجزوان فان قلت قال مرة جذع جذعة مذكرا واخرى جذعة مونثا قلت تارة للوحدة واراد بالجذع الجنس قوله سلمة بفتحتين ابن كهيل مصغر الخصر المكوفي وابو جحيفة مصغر الجفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصحابي والمسنة هي الثنية بني الباقعة والجزء بحسب السن والتقاسة والصفاح جمع الصفي وهو صوفة كل شيء جانباه قوله في بدنته اي في تضحية بدنته وافضى لازاده الفضا الاصطلاحي بل الفضا اللغوي الذي هو بمعنى الادا ومجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منازل بكسر الميم واسكان النون ونبيد امصرا بالوحدة ومرائقا ولن تجزي اي لن تكفي ولن تقضي وفي بعضها لن تجزو وهي من النوفية ومرائقا اي لن تبلغ حق التضحية عن احد غيرك ولن تكمل ثوابه وهذا استئناف من الراوي قوله هنداي حاجة خيرانه اي اللحم وفقرهم وعدره اي قبل عذره وحبل معدودا وجدعا اي من العز بقرينة الروايات الاخر ولان حد عنة الضاء لا تختص به فان قلت كيف يكون واحدا خيرا من اضحيتين بل بالعكس اولى كما في مودة الاعناق فان اعناق الوفتين خير من اعناق واحدة قلت القصود في الضحايا طيب اللحم لا كثرته فشاة سمينة افضل من شاتين غير سمينتين وان كانا وفي القيمة واما العتق فتكثير العدد مقصود فيه فتتكيك رقاب متعددة خير من تك رقبة واحدة وان كانت الواحدة اكثر قيمة منها مر في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس العبدي بالمهملة وسكون الوحدة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضم الجيم بالجيم والوحدة المفتوحتين وفراش بكسر الفاء وخفة الراء وبالوحدة مرائقا وقبلت اي الذبح قبل الصلاة وعجلته من التعجيل اي قدمته و اهلك قوله حتى تسكه فان قلت اسم التفصيل يقتضي الشركة والاولى لم يكن تسكه قلت الاولى وان وقعت شاة لحم لكن له في ثواب لكونه قاصدا خير الجيران فهي ايضا عبادة او صورتا كانت صورة النسكية وعامر هو الشعبي والصوع بضم الصاد وفتحها للحاب فان قلت الرجل لا يصغر الا عن رجل صغير فلم قال صفاحها قلت

على من ذهب الى ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فانه قال صغت بتاء واحدة المشيرة الى المثنى تفيد التوزيع فتأمله ومع رحله على صفحة كل منهما بيت اذا بعثت به هدية ليكون الدال وهو ما يهدى للحرم من النعم ولحمد هو ابن محمد السماك الزوزني واسماعيل هو ابن خالد والبدنة ناقة تنحر بمكة وتقيد هنا ان يهدى غيرها لينبه على ان الهدي والتضحية الضرب الذي يسع له صوت قوله عمرو ابن دينار مره لحوم الهدي بكسر الحاء لحوم الاضاحي وفي نسخة عذرة قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس سليمان هو والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن حنبل بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة الاولى عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال الخفيفة وتقدم بكسرها مخففة مسددة وقال ابو سعيد لم تمت حتى ائبت قتادة اي ابن النعمان الظفري بالظاء المعجمة والفاء المدني وفي بعضها ابا قتادة بزيادة لفظ الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال فانطلق الى اخيه لامه قتادة الغابي وقع في بعض النسخ ابا قتادة وصوابه قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا واحدا وغاب عن الشاهد وكلمت عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها فكانت احسن عينيه وعلم قدم بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز فقال من الرجل فقال انا ابن الرجل الذي سالت على الخد عينه فردتها بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لا ولى امرها بياضا حسنا عين وباحسن مارد قوله امراي ناقص لما كانوا ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام ذكره صريحا في الناذي قوله ابو عاصم هو النبيل بالضحاك اللعب بالنبل بفتح النون وكسر الموحدة وبزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوع عاما بالكاف والواو والمهملة فلا يصبحن من الاصباح وبعده بالله اي ظاهرا لبلة فلتمه بعد الصبح اي ليلة بالله من وقت الصبح والعام الماضي في بعضها عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته اي لا يدخرن كاي لم يدخر في السنة الماضية والجهد بالفتح المشقة يقال لحمد علم اي يكره واسند وبلغ غاية المشقة وفي الحديث دلالة على ان حرم ادخار لحوم الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال التحريم فان قلت فهل يجب الاكل من لحمها لظاهر الامر وهو كلوا قلت ظاهره حقيقة في الوجوب اذا لم يكن قرينة صارفة عنه وكان ثمة قرينة على انه لدفع الحرمة لا للاباحة ولئن سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع ههنا مانع من الحمل عليها وهذا هو الثامن عشر من العلامات قوله اسماعيل بن عبد الله هو المشهور بابن ابي اويس صهرا واخوه هو عبد الحميد واسماعيل روى في الحديث الا بواسطة سليمان بلا واسطة وههنا بواسطة اخيه عنه وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء ومح اي تحمل فيها الملح وبقدد فان قلت القياس منا قلت ذكرنا عن ابن مراد فرا وهو العرمان عكس قولهم اسد كاسي فاحفرها او با عتبار اللحم قوله عزمه اي ليس اللحم لبني للتحريم ولا ترك الاكل بعد الثلاثة واجبا بل كان عرضه ان تصرف منه شئ الى الناس واحتلفوا في احاديث هذه الاحاديث فقال قوم تحرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منه بعد ثلث وان حكمه باق وقال الجمهور يباح الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب نسخ السنة قال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان

كان لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم حتى يتفق العلماء وسنة الوحدة وتكنون ابن موسى وابو عبيد المصغر العبد خلاف الحر اسمه مولى عبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والنسك الاضحية والعيدان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة فان قلت لم سمي يوم الجمعة عيدا قلت لانه زمان اجتماع للمسلمين في معبد عظيم لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالي جمع العالية وهي قرى لقرب المدينة من جهة الشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلثة وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان السنة ابن خطب فيها على رضي الله عنه كان بالناس فراجعه اوان الناقص الذي رواه قتادة حيث قال حدثت امر بقضي النهي عن الاكل لم يبلغ البعد قوله ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله بن عمر يأكل الخبز بدهن الزيت حين يرجع من مني لحرارا عن اكل لحم الهدي فان قلت الهدي لخصوص الاضحية فلا يلزم منه انه كان محترزا من لحوم الضحايا لكن الترجمة منعقدة عليها وفيها البحث قلت ذكر الهدي لمناسبة النفر من مني والله اعلم كتاب الاستئذان قوله حرما بلفظ المجهول والتخفيف وهو معقد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اي لا تبشرنا في لغة ما قال الله تعالى وانا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب قوله حرمان الجنة قلت المعصية توجب حرمان الجنة قلت يدخلها ولا يشرب من نهرها فانه من تعاطى سراب اهل فان قلت فيما كل ما ينبغي الانفس قلت قيل انه ينبغي سبوتا وقيل لا شهرا او ان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر العاصي قوله ابو الهيثم بفتح الهاءين وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحتين وابليا بكسر الهمزة واللام واسكان الحاء الثانية الاولى وبالمد وبالقصر يقال بينه الفدنين فان قلت تقدم في قصة المعراج في كتاب الناقب وسيجي قريبا انه ملئ او راح قدح من عسل وقدح من لبن قلت هذا في ابليا وذكر عند رفعه الى سدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما انه موافق لهذه الامة للحز والتطف وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طاهرا سائغا للشاربين سلم العاقبة وفيه استحباب الحمد لله عند تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله وانه دفاع ما كان يخاف وقوعه وعود اي ملت وانهمك السرقوس ابن الاد بزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الاد الليثي المدني والربيدي مصغر الربد بالزاي والوحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري وقاسم ابي الدمشقي والاحدب فان قلت ان قال احدنكم عني قلت اما لانه كان اخر من بقي من الصحابة ممن اولانه عرف انه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره والاشراط العلامات ويشرب للخبر اي ظاهرا علانيه وتقبل الرجال للكثرة الحروب والقتال فيها ومر لطايف الحديث في كتاب العلم في باب رفع العلم قوله ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني اي المومن او الزاني او الرجل قال المالكي فيه دلالة على جواز حذف الفاعل فان قلت المومن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنى او هو من باب التغليظ والتغليظ حسن كقوله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان لخطاي من فعل ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخزومي

الدبي وابو بكر هو ابو عبد الملك والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي
يعني لا ياخذ الرجل مال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا وعيانا وهم ينظرون اليه وينصرعون ولا يقدرون
على رده ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد الموحدة
وبالمهملتين البزار بالزاي ثم الراء الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روى عنه البخاري في اخر كتاب
الوصايا بدون الواسطة لكن جاء بسبيل التردد فقال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب
عنه ومالك هو ابن مغول بكسر الميم وبسكون المعجمة وفتح الواو وباللام الجبار بالفتوحتين وبالدينة
اي في الدينة فان قلت كيف دل على الترجمة قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على المقيد المحدود من العنب
ابو نشراب هو كنية عبد ربه ما صافنه العبد الى الرب اسمه نافع الخياط بالمهملتين والنون الداني وباب
صد الزابل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والسبر هو الرتبة الرائعة للنزلان اولها طلع ثم طلل
ثم بلح ثم بسر ثم رطب فان قلت الحر رابع والسبر حامد فكيف يكون هو اباه قلت يهو مجاز عن الشراب الذي
يوجد فيه عكس قولهم اطلق الخاص واراد به العام اصل خمرا وما دار فان قلت تقدم انه قال ما لا ينبغي
فما بينهما فكيف قال عامة حمرا قلت الراد بقوله منها حمر العنب اذ هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق
او المطلق محمول على المقيد فان قلت محمد بن عمار وهضما قال الا قليلا قلت الروايات تختلفات وكل احد
عن ظنه او اراد بالنبي سيبا كثيرا ان القليل في مقام العدم قوله ابو خباب بفتح المهملة وسدة المخابنة
وبالنون حي بن سعيد التميمي بفتح الفوقانية وانكار المخابنة الكوفي وعامر الشعبي قوله ترك
فان قلت القياس ان يقال قد ترك حذف الفاء وقد مر مرارا كما في كتاب الحج فان واما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وتخمرا اي كتم وعطى وهذا قيد بحسب اللغة واما
بحسب العرف فهو ملخامر العقل من عصير العنب خاصة قوله وابو عبيدة تصغير الحرة هو عامر
ابن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة الجراح زيد الانصاري زوج ام انس وابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وسدة المخابنة او الصحابة والفصيح بالفا والمجتبى من القدح وهو السرح
والكسر شرابة تتخذ من السبر من عيدان عسيلة الماء وقيل هو ان يفصح السبر ويصب عليه الماء
ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يتخذ من السبر والتمر كليهما وظاهر لفظ الفيض بعد القول
الاخير والزهو بضم الزاي وفتحها السبر الملون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العلم الواحد
واختلف العلما فقال اكثرهم يسمى عصير العنب حمرا حقيقة وفي سائر الاشربة مجازا
وقال جماعة هو حقيقة في الكل والاصوليين خلاف في جواز اتيان النفي بالقياس قوله معمر الحواء
الحاج ابو منصور ابن سليمان التيمي وعويس بدل عن الضمير ومنصوب على الاختصاص وفيه ان
الصغير خدم الكبار واكفاها من الاكفاء لا بنا ومرد اي مغني القلب قوله ابو بكر هو ابن انس
ابن مالك قال في حواشيه وكاسرهم فان قلت المذكور هو الشراب فلم انث قلت باعتبار
انه حمرا وباعتبار الخبر وانا لفظ وحدثني فمن كلام سليمان وهو من باب الرواية عن المجهول

عن المجهول محمد الدقدبي بفتح المهملة المسددة وبوسف البرا بفتح الموحدة وسدة الزاي وبالدال
ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما الهبري وسعيد بن عبيد الله الثقفي وبكر بن عبد الله
المزني بالزاي وبالنون قوله البتع بكسر الموحدة وانكار الفوقانية نشراب يتخذ من العسل ومعن
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وسدة الزاي الاولى والقعقاع بضم القاف
وسدة القاف وبالمهملة المشروب المنشور وابن الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وتكسين الراء
وبالمهملة عبد العزيز بن محمد قوله استكراي حنبئه وهذا من بديع جوامع الكلم عليه افضل الصلاة والسلام
الدبا بضم المهملة وتشديد الموحدة وبالدال والرفت من الزفت وهو بيت كالقير والحنتم بفتح المهملة
والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضرا والنقير بفتح النون الخشب المنقور وخصت هذه
الظروف بالنهي لانها اطرف صنعة فاده الاسد صاحبها فكان عليه رعايتها لان الشراب فيها يصير
مسكرا وهو لا يشعر به ومر مباحثه في اخر كتاب الايمان لحمد بن ابي رجاء عند الخوف الهروي
وحي ابن ابي القطان وابو حيان بفتح المهملة وسدة الخانية وبالنون حي التميمي ولفظ وهو من خمسة
لا تقتضي الحصر ولا ينفي الحرمة عن نقيع الذرة والارز وغيرها الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع
الخمسة لانها كانت اشربتهم في زمانه ولم تكن كلها توجد في المدينة الوجود العام فان الحنطة كانت عزيزة
والعسل مثلها واعتر فعد عمر ما عرف منها وحمل ما في معناها مما تحدث من الارز وغيره حمرا بمقابلة
ان كان ما يخامر العقل ويسكر كاسكارها وفيها قال ان الخمر يخامر العقل دليل على جواز احداث
الاسم بالقياس واخذه بطريق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف النبيذ المتخذ من التمر حمرا
فاجيب بان الصحابة الذين سموا الخليط خمرا فضلا لو لم يصح هذا الاسم لهم لما اطلقوه عليها قال وانكار
النبي صلى الله عليه وسلم على السكران الذي هو جنس المشروب الموصوف بالاسكار وحمل فيه كثيره وقليله
باي اسم سمي وباي صفة وجدت وفيه بطلان قول من زعم ان الاشارة بالمسكر عند شربه لان السكر لا يعتبر
حال من الشراب ذو ن حرر وانما يوجد السكر في بعضه على سبيل التعاون كالسبع بالماكول ثم الشراب
الذي يسكر كثيره ان كان في الاناء حلوا الى ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يحرم
منه شيء وان كان حراما لم يحرم ان تيسير منه قليل فان قيل هو حلال في نفسه ولكن الله نهى ان
يشرب منه ما يزيل العقل لجيب فينبغي ان تكون تلك الشربة معلومة بعرف كل بقاربه اذ لا يجوز ان يحرم الله
شيئا ولا يجعل لهم السبيل الى معرفته ومعلوم ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر
صاحبه به فلم يضبط والتحديد لا مع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم تقم به الحجة قوله وقلت اي فضلا بالحام
اوسايل وبعيد اي بين لنا ومسئلة الجدار في انه يحجب الاخ او يحجب به او نيابة سمه والكلالة من لا ولد له
ولا والد له وقيل بنو الام الا بعد وقيل الوارث الذي لا ولد له ولا والد وامالربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال
بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي حديث في ذلك ومر تحقيقه في البيوع قوله ما انا عمر وهو كنيته عامر

الكفاح

النتفي والسنبذ بكسر المهملة وسكون النون وبالمعجمة بلاد بعرف الهند والاردبي بعضها الورد وهي مبتدا
وجزره محذوف والتقدير اي ممنوعا او موجودا بالمدينة قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد النون وبالمهملة
وسدة للجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وتسكين النون وحفص المهملتين وعبد الله بن ابي السفر
ضد الحاضر الهمداني بسكون الميم ساجاني من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه انما ذكره باعتبار الشراب
والا فالخمر متفق على تحريمها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة وتشديد الميم الفهري الحافظ
الدمشقي وصدقة لحق الزكاة ابن خالد مضى ايضا قدما في باب مناقب الصديق وعبد الرحمن
بن يزيد بالراي بن جابر الازدي مر في الصوم وعطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلابي
بكسر الكاف مات سنة احدى وعشرين ومائة وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري
الصحابي عبد الكبر وقيل كابي حصيرى مات سنة ثمان وتسعين ويعرف بصاحب معاذ لكثرة لزومه له
وابو عامر او ابو مالك جبل الشحر قيل اسد كعب وقيل عمر وقيل عبد الله وقيل عبيد وقال بن المدني الصواب ابو مالك
بلا شك قال المهلب بعد الحديث لم تسنده الحارثي من اهل سك الحديث في الصحيحين قال ابو عامر او ابو مالك
او لعلي اخر لا يعلمه اقول المشهور عند المحدثين انه يقال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام على سبيل النقل والتحمل
واما اذا كان على سبيل المذاكرة يقال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطرائف اذ كلهم شاميون فهو مسلسل
بالشاميين قوله والله ما كذبني فان قلت عدالة الراوي معلومة لا سيما وهو صحابي فما الفائدة في ذكره
قلت التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والحو بكسر المهملة وتخفيف الراء الفرج واصله الخرج حذفت احدى
الجيمين منه ومن قاله بالجيم والزاي فقد صحفه والعازف بالمهملة والزاي اصوات الملاهي والعلم بفتح المهملة
واللام الجبل والسارحة الغنم التي تسرح وفي بعضها بسارحة بزيادة الباء الجارة في الفاعل كقولك بالله شهد او هو
مفعول به بالواسطة والفاعل مضمر وهو الراعي بعد تنقام اذ السارحة لا بد لها من الراعي فان قلت ما فاعل
يأتيهم بلفظ المؤنث وهذا كلام على سبيل النحو وفي بعض الخرجانة يأتيهم رجل الحاشية نصر بلفظ رجل قوله بكم الله
اي يبليكم بالله ونصع العلم اي نصع الجبل بان يدكدكهم عليهم ويقع على رؤسهم وفي بعضها بزيادة لفظ عليهم واحترز
بقوله من ليبليكم بالنبات وفيه ان المسيح قد يكون في هذه الامة فلا يخالف من زعم انه لا يكون وانا مسيحكم يقلوبا
فان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر الجزء الاول من الترجمة لا ذكر تنبيهة الخمر بغير اسمها قلت لعله
اكتفى بما جاء مبينا في الروايات الاخر ولم يذكره اذ ليس ذلك بشرطه او لعل نظره الى ان لفظ من امتي فيه دليل
على انهم استحلوها بالتأويل اذ لو لم يكن بالتأويل لكان كفرا وخروجا عن امته لان تحريم الخمر معلوم من
الدين بالضرورة قيل ويحتمل ان يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال هو مثل استحلال
نكاح المتعة واستحلال بعض الائمة الكره والله اعلم قوله التور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالراء
طرف من صفر قيل هو مدح كبير كالقدر وقيل هو مثل الاجانة وقيل هو مثل الطست وقيل هو هو
من الحجر وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابو اسيد مصغر الاسد اسيد مالك الانصاري الساعدي
بالمهملات والخادم يطلق على الذكر والانثى ومر الحديث مرارا فان قلت اين ذكر الاوعية قلت التور

التور وعاء وعطف التور على الاوعية من باب عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله بن ابو
لعبد الزبيري مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء المشددة وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى قوله ادن جواب وجز الى اذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عنها وحاصله ان النهي هو على تقدير عدم
الاحتياج اليها او نسخ ذلك بوحي سريع او كان لهم في المسألة مفوضا الى رأيه صلى الله عليه وسلم قال
ابن بطال النهي عن الاوعية انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال انتبذ وا فيها ولا تشربوا مسكرا
بمعنى انتظروا الى غير كنيهم عن الجلوس في الطرقات ولما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال فاذا التبتم فاعطوا
الطريق حقه قوله خليفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط ماتا بالمعجمة وسدة الخاء المهملة
وابو العباس تكبير المهملة وتشديد الحتانية وبالمعجمة عمرو ويقال له عمرو بن الاسود العنسي بالمهملتين
والنون الزاهد عن الاسقية السباق يقتضي ان يقال الا عن الاسقية بزيادة الا ليسبل الاستثناء الى
نهي عن الانتباذ في الاسقية قلت يحتمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة النبذة
عن الجرار سبب الاسقية وعن جرهم كقولهم عون عن كل وعن شرب اي يسمون لسبب الاكل
والشرب وسيأتي هو في السنن به وقال الزمخشري منه في قوله تعالى فاذا زلل الشيطان عنها اي بسببها قال
الحميدي ولعل نقص منه عند الرواية وكان اصله نهى عن النبيذ الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله
بن محمد عن الاوعية قول فرخص قال النووي هذا محمول على انه رخص لهم اولا ثم رخص في جميع الظروف
والحارث بن سويد مصغر السود بن الصامت اخو عثمان اي ابن ابي سبيعة بفتح المعجمة خلاف النصاب وجرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وابراهيم اي النخعي والاسود ضد الابيض حالة وكحة قوله اهل البيت
منصوب على الاختصاص والشيباني باعجام الشين المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان
ابو اسحاق قوله لا معنى ان حكمه حكم الاحضر فان قلت مفهوم ان لا يلزم الكلام حاجا محيج امس وكان عادتهم
الانتباذ في الجرار الخضر تذكر الاحضر ليبان الواقع لا لاحتراز الخطابي لم يعلل الحكم في ذلك بخضرة الجرار وبياضه
وانما تعلق بالاسكار وذلك ان الجرار اوعية مسامية قد يغور فيها الشراب لرقته فاذا تقيد الشراب فيها تعلم حالا فيجتنب
عنه واما ذكر الخضر فمن اجل ان الجرار التي كانوا ينتبذون فيها كانت خضرا والابيض يشابهه فيه
والاولى لا يحرم بتا ولا يحرمه قوله يعقوب القاري بالقاف وخفة الراء منسوب الى القارة وابو اسيد
مصغر الاسد والساعدي بكسر المهملة الوسطى بعدها مهملة ساكنة قال ابن بطال قد من الفقه ان الحجاب ليس بفرض
على ازواج المؤمنين وانما هو خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكره الله في كتابه واذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب اقول لعل الله كان قبل نزول الحجاب اوكانت تمشي وهي مستورة
بالجلباب وقال تعالى قل للمؤمنين وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ومر الحديث انفا قوله ابادق
بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف معرب قول العجم باده ماهيدال الدال وابو عبيدة هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل
والطلا بكسر الطاء وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير كبنا مثل طلا
الابل ويسمى بالمثلث ويقال له بالفارسية سكبي وفيه قول لحز وهو ان يذهب نصفه بالطبخ كما لوا وهذا

ما يومن عاقبته وقال بعضهم الطلا ما عصر من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم مبختج بفتح الميم وتسكين الخاء المعجمة وضم الموحدة وسكون المعجمة وضم الفوقانية وبالجيم وبعض العرب تشبه للخمر الطلا والبر المخفيف الراء بالموحدة وابو حنيفة مصغر الحفة بالحاء والمهملة والفاء المعجمة بان المشهور عند اهل الله مصغرا قيل هو ابن عمر رضي الله عنه وانا سايل اي انا اساله عن الشراب الذي وجد تحته منه فان كان ما يسكر حبسه حد ته وفيه انه لم يقيد حده بمجرد الرائحة بل توقف حتى يساله فان اعترف بما يوجب حده واختلفوا في جواز الحد بمجرد الرائحة والاصح لا وتقدم في كتاب فضايل الاعمال القران ان ابن مسعود ضرب الحد بما لرائحة واختلفوا في السكران تقبل هو من اختلاط كلامه المنظوم والمكشف سره المكتوم وقيل هو من لا يعرف السماء من الارض والطول من العرض محمد بن كثير ضد القليل وابو الجويره مصغر الجارية بالجيم والتحتانية حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون ابن حفاف بضم المعجمة وحفة الفا الاولى الحرمي بالجيم والراء قوله سبق محمد اي سبق حكم محمد بتحريمه حبث كان كل ما اسكر فهو حرام ثم كان ابو جويره الشراب هو المادي هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا وقال ابن عباس كان سرا باحلة لا طيبا لكن صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث تغير عن حاله قال ابن بطال اي سبق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالمادق وهو من شراب العسل وليس تسميتهم بها بغير اسمها نافع اذا اسكرت وراي ابن عباس ان سايله اراد استحلال السراب المحرم فمنعه الاسم لمعه بقوله ما اسكر فهو حرام واما مع بين ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث هو ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي لها يقوله عبد الله بن محمد بن ابي سبيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان العصير المطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كان الحلوى تطبخ حتى تنعقد والعسل تنزح بالماء وتشرب في ساعته ولا شك في طيبه وحله قوله مسلم بن ابراهيم الازدي ردي وهشام ابي الدستوائي وابو حماحه به بضم المهملة وفتح الجيم والنون سماك بكسر المهملة وتخفيف الجيم وبالكاف السجاع الانصاري الساعدي استشهد يوم الخامه وسهيل مصغر السهل ابن البيضا سونت الابيض القرشي فان قلت سبق انفا انه قال سمعي ابا عبيده وابي بن كعب قلت ذكرها منه لا ينفي عدم الغير وفيه اشعار ان الفصيح ما حود من التمر والزهو كليهما قوله عمرو بن الحارث الودب الانصاري المصري وعن الزهيب يعني وعن الجمع بين الزهيب والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة ولا النهي عن الاولين بخصوصهما بل المقصود النهي عن الجمع بين اثنين من كل ما شانه ان ينتبذ فيه وبهذا تحصل المطابقة بين الترجمة وبين الحديث ولهذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا قول ويحمل ان يكون ذلك لما فيه من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما ولهذا عطف البخاري في الترجمة واو لا يجعل اما بين

النهي بنوع

دا مين في اذام وهذا مذهب الجمهور ان النهي كراهة تنزيه ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه قال وكذا لو طبخ منقوع اصل بلد اذا طبخ مع غيره فلا كراهة فقال ابن بطال هذا راي مخالف للسنة ومن خالفها منهوج عليه وقال وهذا منقوع من ملح المراء واختار وقال وقول البخاري مره راي ان لا يخلط التمر والبسر والتمر اذا كان مسكرا خطا وما قصد انما اثبت ان في الحال وانما اراد بما مايول امرها الى السكر افول ليس خطا بل غايته انه اطلق مجازا مشهورا قوله يحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح الكاف وتخفيف العوكانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري ويعارجه بكسر المهملة وحفة المهملة اي على انفراده وتثنية الضمير في منهما وليس قيل منهما ما عثبار ان الجمع بين الاشيين لا يتبين الا بين اثنين او الاربعة قوله لبنة بالتنوين وعدمه والحميدي مصغر الحمد وابو النضر بسكون المعجمة وعمير مصغر عمر ومولى ام الفضل بالمعجام الضاد زوجة العباس بن عبد المطلب ويقال له مولى عبد الله بن عباس بن الحديثي في الحج والصوم ووقد بلفظ معروف ما ضي الوقوف ومجهول التوقيف قوله قتيبه بضم القاف وحرير بفتح الجيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حميد بالتصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد الساعدي والتقيع بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع بالبقيع وهو الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه غير المعبي وقيل انهما الوحدة والاحرة اي هلا عطفته ولو ان مرض بضم الراء حذه عليه عرضا لا طولا ومن قوارده صيانته من الشيطان وانه لا يكيف عطاء ومن الوبا الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة ومن الخامسة والعادورات ومن ابهامه والحشرات ونحوها وعمر بن حفص بالمهملتين واراه بالضم اي اطنه والنضر بفتح النون وتسكين المعجمة هو ابن شميل بضم المعجمة وابو اسحاق هو عمرو والسبيعي والبرا هو ابن عازب والكنيه بضم الكاف واسكان المثلثة وبالموحدة قدر حلبة وقيل ملو القدح وحتى رضيت اي حتى علمت انه سيذهب حاجته وكفايته فان قلت كيف يشرب من مال الغير قلت اما ان صاحبه كان رجلا حربيا لا مال له امان له او كان صديقا رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بكر نحب سرعتها او كان في عرفهم التسامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك او كانا مضطرين قوله سرافه بضم المهملة وخفة الراء وبالفاء ابن مالك بن حشعم بضم الجيم والمعجمة واسكان المهملة بينهما الكناني بالنونين الدلجي اسلم الخرا وحسن اسلامه سر بطوله في اواخر كتاب المناقب قوله اللحمة بكسر اللام للحلوب من الناقة والمحمه بكسر الميم المعطية وهي كالناقة التي تعطيها غيرك لحلبها ثم يردها عليك ومنحه هو منصوب على التمييز نحو نعم الزاد زادك ايبك زادا ان قلت لم لا دخل على الصفة الناقة قلت لانها ما قبل او نقول يستوي فيه الذكر والمونث ومعناه المختار وقيل عزيزة اللبن سرى لحز كتاب السنة قوله الاوباعي بفتح الهمزة وتسكين الواو وبالزاي والمهملة عبد العزيز وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وفتح بالراء وفي بعض بالدال والسدره هي سدرة المنتهى وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها والنيل بمصر والفرات بشرق بغداد وهو مالها المدودة في الخطحان الوقف والوصل والباطنان هما السليل والكوثر فان قلت تقدم انفا وما ضبا انه قد حان قلت مفهوم العدد

١١ عبارله مع احتمال ان الفدحين كان قبل رفعه الى سدرة المنتهى و الثلاثة كانت بعده والغطره
اي علامة الاسلام والاستقامه فان قلت كيف تقدر العامل هنا اذ لا يصح ان يقال اصبت اسعد
قلت بقدر غير وجه ينصب الى محة المعنى كانه قال اسعد انت و زوجك الجنة اي تقدير ه ولتتكفل
روجك الجنة وهشام اي الدستوائي وسعيد اي بن عروبه وهمام اي ابن يحيى الازدي وسالك ابي
ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الدبني باب استئذان
الا قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام قوله وبئر حاني ضبط اختلافا نقدمت في باب الركاة
والمشهور منها فتح الموحدة وتشديد الخانية وفتح الراء والمهملة والقصر وهي اسم بستان قوله مح بالوحوة
والمجهة كلة تقال عند المدح والرضى بالشئ وتكرر للمبالغة فان وصلت خففت ونونت وربما شدد
سك عبد الله بن مسلمة في انه فاعل من الزنج او من الرواح وافعل بلفظ التكلم واسماعيل هو بن ابي اويس
وحيي هو النيسابوري قال اجزنا انه من الرواح قوله نسوب اي خلط وحلب نصبه المجهول عنه والعروف
منكما ولذا لفظ سب والاعن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس نشو بالابزر
باب من باب الخليطين والادامين وانا صب عليه ليقوى برده ويكيز والنشوب انما جاز عند الشرب واما
عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وبلح مصغر الفح بالفا
واللام والمهملة وسعيد بن الحارث الانصاري وسمته بالسين وهي العربة الحلق وفي بعضها سنة
بالاضافة الى الضمير وكر عنا بفتح الواو وكسرها من الكرع وهو شرب الرجل بفيه من موضع سرب
انا والعريش ما استظل به وليس سنانها للزهد قوله سرب الحلو في بعض اصحاب الحلو وهو الاظهر لانه يشرب
غالبا وفي بعضها الحلوا بشدة اي ضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس
فهو مثل الميتة والدم ولحم الخنزير المحرم ولم يختلفوا في جواز اكل الميتة عند الضرورة فكذلك البول
وقال الحلوا كل شئ حلو يحسب العرف خص من ذلك وهو ما كان للانسان فيه دخل من طبخ ونحوه
وفيه ان الانبياء والصالحين ياكلون الحلاوي والطيبات قوله السكر بالفتح نبيذ اي المسكر قال شارح
التراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى احل لكم الطيبات اي الحلوي والعسل من الطيبات
فهو حلال والبول ليس منها واما قول ابن مسعود فانما اشار الى قوله شفاء للناس فدل على انه
الله لم يجعل الشفاء فيما حرمه قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وعبد الملك
بن مسيرة فخذ المهملة الزراد بالزاي وتشديده الراء وبالمهملة والنزال بالنون وتشديد الزاي ابن سبره
بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالراء وهو لاء الثلث كلهم هلاليون وعلي رضي الله عنه حيث نزل الكوفة
فالرجال كلهم كوفيون قوله والرجبة بفتح الراء الساحة والمراد رجبة مسجد الكوفة وفغل اي بشرب
كما فان قلت لم فصل الرجلين والراس عما تقدم ولم يذكرهما على وتيرة واحدة قلت حيث لم يكن
الراس مغسولا على الوجه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم او كان لابس الخف فمسحه ايضا وقيل ذلك
لان الراوي الثاني نسي ما ذكره الراوي الاول في شان الراس والرجلين قال الكلاباذي ابو نعيم سمع

سفيان الثوري وابن عيينة وهما عالما الاول محمد اسفيان فحمل ان يكون هذا وان يكون ذلك قوله عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون وابو النضر سالم وعمير مصغرا فان قلت سبق انفا
انه مولى ام الفضل قلت لما كان لام وسلم ابن تحت السبتان ثم الاضافة صحيحة ما دلى سلة بسبة من غير ملك
ابضا قوله على بعير تمر بهذه الزيادة وافق الحديث الترجمة فاذا جاز الشرب قائما بالاولى جاز الدابة
احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله من على يمينه اي الذي عن يمينه وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة والعلم قيل هو ابن عباس والاشياخ هو خالد بن الوليد واهاله وله اي صرعه والقاه وفيه
ان تقديم نفسه لما يتعلق بالتقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركانه محمود لا مذمة فيه
خلاف الامور الدنيوية وفيه ان اسعد الله صاحب اليمين من باب اثبات فضل السن فان من سبق الى موضع
عند عالم من مسجد ونحوه فهو احق به فان قلت لما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر قلت
ذلك فيما اذا استوت حال القوم في بيت واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض فصاحب الفضل اولى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في الاكل والشرب وجميع الامور اسبغ ما امر الله
به اهل اليمن قوله اكرع ليسكون الواو الشرب من النهر بالفم وفرد الرجل اي المستلم وبابي انت اي مفداي
بابي وامي فان قلت لم كرر وهو محمول الما قلنا لانا حالين باعسار فعلين مختلفين والعريش مظلة
يتخذ من الخشب والتمام واما التحويل فهو النقل من قعر البير الى ظاهره واجر الماء جانبه الى جانب في بستانه
قوله معمر انفا على الاعتمار ابن سليمان وعمر مبتدا وخبره منصوب على الاختصاص والفصح بالعجمة الخوخ
من الزهو والتمر وسر الحديث قريبا باب تغطية الاناء قوله روح بفتح الراء وسكون الواو والمهملة
ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والجنح بكسر الجيم وصحة الطاء وجنح الليل طايفة منه وامسيتم اي
دخلتم في المساء كفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج في هذا الوقت اي لحاقه حينيذ
لكثرة الشياطين وايذاهم وحلوهم بالجام الحاء وبقال اوكي ما سعابه اذا شد مبالوكاء وهو الذي
يشد به راس القربة وحمر والي غطوا وتمر صوا بضم الراء وكسرها اي ان لم تتيسر التغطية فلما
فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء وحولت لوجد وف اي لو كان كافيا فان قلت ما تقول في العشاء
المعلقة في المساجد ونحوها وقد علة في الامر بالاطفاء خوف ضرر النار ولان جنسها ايضا
يحكمه كذلك قال ابن بطال حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن
لم يهم فتضرعهم فان الشيطان لما اعطاه قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان التعرض للفتن مما لا ينبغي ان الاحراس منها اجرم على ان ذلك الاحراس لا يرد قدر ولكن ليبلغ الناس
عذرها وليلا ينسب له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير وفيها فالملا نفع عقلا اعلام منه ان الله
تعالى لم يعطه قوة على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوسوسة حتى لا يبلغ الانسان
وقيل انما امر بالتغطية لان في السنة ليلة ينزل فيها وبار لا يمر بانا مكشوف الا نزل فيه من ذلك والاعجم
سوغون ذلك في كانون الاول واما اطفا المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضرم على الناس بيوتهم

وفيه ان امره قد يكون لنا فعنا لا لبنى من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله قيل وحكمة التسمية بقول اسم الله اقول فيه انواع من الاداب الجامعة لصالح الدنيا والاخرة وخص بالليل لان عسق الليل وقت ظهور الاشرار وقد ضبط لحوالم ما تتعلق بالاناء من جهة المصالح من جهة الاتباع وهو كف الصبيان ونحوه والماكن وهو بل الابواب والمشارب وهو ابكا القرب والمطاعم وهو تخمير الاوانى ومن دفع المضار وهو اطفا المصابيح او ضبط دوابع الافات ما سعلو بشياطين الجن فكف الصبيان وما سعلو بشياطين الانس وهو بالاعلاق وما بالافة السماوية فبابكا القربة وتخمير الانية وما بالافة الارضية فما الاطفا وهذا كله على سبيل التمثيل والباقى يقاس عليه قوله همام اى ابن يحيى وابن ابى دبب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والاختناث من اختنث السقا اذا ثنى فمه الى خارج فشرب منه واصله التكسير والانطواء ومنه سمى الرجل المتشبه بالنساء في افعاله واقواله مخنثا والنهى فيه تنزيه والسبب فيه انه لا يؤمن ان يكون في السقا ما يؤديه من الهوام بان يدخل جوف الشارب ولا يشعر به وايضا انه يوجب استعداد غمه وانه يروح الما فيكتنه وتحمله منتنا قوله تكبيرا اى بقلب وقال عبد الله اى ابن المبارك قال معمر وشك عبد الله فيه السقا او القربة هذا شك من الراوى فان قلت ما الفرق بين السقا والقربة قلت السقا للبعير والقربة للماشية بالتنوين والنصب وحسبه باضافته للحسب الى الصبر وترى في كتاب الظلم في باب لا تمنع جارك ان تغرز خشبة فان قلت هذا شيئا قلت لعله احدهما او لم يذكره بعض الرواة او قال للجمع عنده اثنان قوله يزيد بن الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اى الحرث وحالد الى الخذا قوله سليمان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اسمه الحارث التحوى وحيى ابن ابى كثير ضد القليل وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصارى وتمسح اى استنجى سبق الحديث في كتاب الوضوء في باب النهى عن الاستنجا بالبعر وروى لا يتنفس ولا يمتخط بالنهى والنهى قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وعرده بفتح المهملة واسكان الراى ابن ثابت صند الزايل مر في السبة وعامه بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس وزعم اى قال فان قلت كيف الجمع بين النهى عن التنفس التنفيث التنفس في الاناء واسحاب التنفس مرتين او ثلاثا قلت اما ان يراد بالاول التنفس في الاناء والثانى التنفس خارج الاناء ويقال لفظ في الاناء في شرب الاناء ونحوه او كان الاناء النهى اذا اشرب مع من يكره نفسه وسعدره واما الاستحباب فني غيره واما حكمة النهى عنه فهو من اجل انه لا يؤمن ان يقع فيه شئ من ريقه فيعافه غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا باس به وحكمة التثليث انه انفع للعطش وافوى على الهضم واقل اثرا في برودة المعده وعصف الاعصاب وحاصله انه اهنى وامرى وابرى وارو ى باب الشرب في اناء الذهب قوله لحكم بالفتح ابن

بالمعجمة ابن عيينة مصغر عين بدء الدار وابن الله ليلا بفتح اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحديفة مصغر الحدقة بالمهملة ثم المعجمة والفا ابن اليمان ودرهمان بكسر المهملة منصرفا وغير منصرف وعم القوم ولهم الضمير للكفار والسياق يدل عليه وليس فيه ان الاكفار فيخا طبهم بالفروع لانه لم يصرح باباحته لهم بل لجزء ان الواقع فقط سر الحديث في كتاب الاطعمة في باب الاكل في انا مضطر قوله محمد بن المثنى ضد الفرد وابن ابى عدي بفتح المهملة الاولى وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمة بفتح اللام هند وبجيره بالجيم والراء الكره النووى المشهور في انا النضب والشارب الفاعل والغار المشروب وبقال جرجر حكاه ابن الحاذ لجر عجرعا صوت اى كما تجرجر نار جهنم واما الرفع فجار لان نار جهنم لا تجرجر في جوفه حقيقة ولهرجره صوت البعير عند الضجر ولكنه حمل صوت تجرع الانسان للماء في هذه الاواني تجرجرة نار جهنم في جوفه بطنه واقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقة فان الله يجعل في كل شئ قدرته قوله اسعد بالجيم الهاء ثم الثلثة ابن سليم صغر السلم ومعاوية ابن سويد مصغر السود بن مقرن تقاعل التفرين بالفاء والراء مع الحديث في اول الجنايز فان تملك ذكرته رد السلام وههنا افشاء السلام قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند الملاقاة مما يدل على الدعا لاخيه المسلم وانا نحيزلكه ولا يشك ان بعض هذه الامور سنة وبعض فريضة فالرد من الواجبات والافشا من السنن فيعم الاعتباران فان قلت كيف جاز ارادة الفريضة والسنة باطلاق واحد وهو لفظ امرنا قلت عند الى ارادة الحقيقة والمجاز كليهما بلفظ واحد واما عند الاحرين فجاز با عتبار عموم المجاز والتعليل بالمهملة المعجمة توكل للعاطس يرحمك الله وهو سنة على الكفاية وابرار المقسم وهو ان تفعل ما سأله للقسم والبائز جمع البزة بكسر الباء من الوتارة بالمثلثة بمعنى وهي وطاكات النسا تضع لازواجهن على البرج واكثرها من الحرير والقس بفتح القاف وشدة المهملة منسوب الى بلد بالشام تسمى مصلح بالحرير ويقال انه القز عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة النصري وعبد الرحمن هو بن مهدي وسلام هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وتشكيس الراء وبالمهملة عامر الاشعري وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف تقاعل التطريف بالمهملة والراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي وهو ابو اسمه مصغر الاسد العدي بكسر المهملة الوسطانية والراء كانت حوضه بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قيل اسمها اميمه بضم الهمزة مر في اول كتاب الطلاق والاحم بضم المهملة والحا جمع الاحمة وهي العقبة والجوهري هي حصن بناه اهل المدينة من الحجارة ومنكسه تقاعل الانكاس والتكيس وسقيفه بفتح المهملة ساباط كان لبني ساعدة الانصاري قوله الحسن بن مدرك فاعل الادراك ويحيى بن حماد السماني بفتح المعجمة روى عنه البخاري في هجرة الحبشة بدون الواسطة فانصدع اى انشق والنضار بضم النون وتخفيف المعجمة والراء السمسار وقيل الخالص وقيل هو عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة وقال عاصم كان محمد بن سيرين وابو طلحة زيد هو روح ام انس قوله يشرب البركة في

لسان العرب ان سيبويه البيت المبارك فيه بركة كما قال ابو بكر لا عن لي عن بركتك فنبي الذهب بركة وسالم بن
ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وهذا الحديث اشارة الى الذي بعده وراينني بلفظ التكلم
وحضرت العصر اي صلاة العصر والفضلة ما فضل من الشيء وحبسها على الوضوء اي افضل وهلم وقيل هو اسم
لفعل الامر وفي بعضها جي على ننتديد الياء واهل الوضوء منادى محذوف منه حرف الندا والالفاظ بين الاصابع
لامن نفسها وفيه معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا الولا اقصر في الاستكثار من
شربه ولا افوز فيما اقدر ان اجعله في بطني من ذلك قول حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن
وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجملي فان كنت القياس ان يقال الف وحسبابة فلك اراد الاشارة
الى عدد الفرق وان كل فرقه ماء وفي التفصيل زيادة تقرير للكثرة الناظرين فهو اقوى في بيان كونه
خارقا للعادة كان خروج الماء من بين الاصابع لخوف الماء من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه صلى الله عليه
وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين هذا آخر الربع الثالث لسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرضى

باب كفارة المرض والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج
الجسم عن المجرى الطبيعي وبهر عنه بانه حالة اوعلة تصدر بها الافعال عن الموصوف لا عجز سلمة فان
قلت المرض ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة بيانية لخوض الاراك اي كفارة هي
مرض اوالاضافة بمعنى في كان المرض ظرفا للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف فان قلت
ما وجه مناسبة الآية بالكتاب اذ معناها من يعمل معصية نجز بها يوم القيامة قلت اللطائم من يوم
القيامة فيتناول الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لتلك المعصية فيغفر له بسبب ذلك
ابو اليمان بفتح التحتانية وحفة الميم الحكم بالنون وخبيب بن ابن نافع الحميري والمصيبة معناها اللغوي ما نزل
بالانسان من الالم والكروه لكن المراد منها هنا العرفي وما نزل بالانسان من الكروهات وشاكها بالفم
قال الكسائي سكنت الرجل اشوكه اذا ادخلت في جسده شوكة وشاكه هو سالم بهمز فاعله يشاك شوكا وكل
الاصبي شاكني الشوكة اذا دخلت في جسده وقال اسكت ظلان اذا اسكنت شوكة فان قلت هو متعد الى
مفعول واحد فما هذا الضمير قلت هو من باب وصل الفعل اي يشاك بها فحذف الجار ووصل الفعل الطي
الشوكة مسندا و شاكها حيزه وروايته للجر ظاهره والضمير في شاكها مفعوله الثاني والمفعول الاول
مضمر اي يشاك المسلم تلك الشوكة قوله زهير مصغر الزهر بن محمد التميمي الحراساني الثابي ومحمد
بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى وعطاء بن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه سعد
الخدري بسكون الدال المهملة والنصب النصب والوصب المرض وقيل المرض اللازم والهم مكروه
يصيب الانسان بحسب ما يقصده والحزن ما يلحقه لسبب مكروه يصيبه في الماضي والاذى ما يلحقه
من تعدي الغير عليه والغم ما يلحقه بحسب نصه كانه يضيق عليه وسعه وهو شامل لجميع المكروهات
لانه اما بسبب ما يرد على البدن او النفس والاول اما ان حدث خروج عن المجرى الطبيعي ام لا والثاني
اما ان يلاحظ فيه الغير ام لا ثم ذلك اما ان يظهر فيه الانعاض ام لا ثم ذلك اما بالنظر الى الماضي ام لا

ام لا قوله يحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسعد اي ابن ابراهيم والحامة بفتح المم المعمة
الرطبة من النبات اول ما ينبت ونفرا بالفاء اي بمثلها ويجلبها ويرجز وقاعا الزرع والعرسة العادية
تدل عليه وفي بعضها جاصر حابه والارزة بفتح المهملة وبالراء الزاي للطائي ممنوحة الواسحر الصوير
للجهوري بالسكسين الصوير والاراك بفتح المهملة وضم الخاء بالجيم والمهملة الاقلاع وذكرها
هو ابن ابي زائدة من الزيادة وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عنه بلفظ التحديث
وفي الاول بلفظ العنعنة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ولوي بضم اللام وفتح الواو وبالتحتية
على القولين فيه وتشديد التحتانية وكفاتا اي قلبا وكبتا اي يغلب فان قلت البلاء انما هو يتعلق فيما
يتعلق بالنفس فالمناسب ان يقال بالزرع قلت الزرع انما يلاءم بالنسبة الى الحامة واراد بالبلاء ما يضر بالحامة او
لما شبه الوصب بالحامة اتبعه المشبه به ما هو من خواص المشبه والصب اي الصبا الكثيرة السهوب
ليست كوفا ولا حواره صعيفة ونفيضا بالفاء وباهمال الصاد وكسرها قال ابن بطال مثل الوصب
مثل الحامة من حيث انها امر الله انطاع له وان حاكروه رجي فيه الاجر وان لم يكن البلاء عندها
قابلها بالشكر له على البلاء اي الاختبار وعلى البلاء وانتظار الاحسان اجر والكافر لا يكون له منه تعالى احتباء
بل يعاقبه وليسر عليه امور ليسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلكه فقهه ويكون مؤنة اسد عليه
عدابا واكثر الياء في خروج نفسه من الم النفس المشلة بالبلاء الماجور عليه قوله محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وسعيد بن يسار
ضد اليمين ابو الحباب بضم المهملة وحفة الوحدة الاولى ونصب بلفظ المجهول معقول ما يسم فاعله
اما الضير الذي فيه وضمير منه راجع الى الله تعالى اي بصير مصابا بالحكم الله واما الجار والمجرور والصبر راجع
الى من النووي صطو بفتح الصاد وكسرها الطبي الفتح احزلا دب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو
يشفين الزمخشري مختشري اي بتل منه ما اصاب وقال محي السنة بعني بسلبه بالمصاب الطارئ
واصل الله البدء مصدر كالبطره من الذنوب قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد
وسبر بالموحدة المكسورة وهذا الحوبل من اسناد الى اسناد وانوا وابل بالمهملة بعد الالف سقيق بالقافين
والوجع اي المرض وابراهم النهمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر
السود الكوفي وعبد الله اي ابن مسعود ويوعك بفتح المهملة بعالج وعك الرجل يوعك فهو موعوك
والوعك بالسكون والفتح الحمى وقيل الزكام ونفيها قوله ذاك هو اشارة الى تضاعف الحمى وفي الحديث
اختصار اذ قال هذا احد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
واجل اي نعم وحاك اي سر الله وحسانة التي اي تنازع وتحاب اي منتزعان قلت هذا ما يدل على
ما صدقه بقوله رجل اذ ذاك يدل على ان الرض زيادة الحسنات وهذا يدل انه يحط الخطيات قلت رجل تصدق
لذلك الخبر فصدقه اولانم استانف الكلام وزاد عليه شيأ اخر وهو حط السيات فكانه قال نعم يزيد
الدرجات ويحط الخطيات ايضا ولحذف العاطف فيه نقال اكثرهم فيه رفع الدرجات وحط الخطية

وقال بعضهم انه يكفر للخطية فقط بالجـــــ استند الناس بلا قوله الامثل اي الافضل فان
قلت لم قال اولا الامثل بالعظم ثانيا فالاصل بالفاء قلت للاعلام بالبعد والتراخي في الرتبة بين
الانبيا وغيرهم وعدم ذلك بين الانبيا اذ لا شك ان البعد بين الولي والنبي اكثر من البعد بين
الولي وولي اخر لان مرتبة الانبيا قريبة من مرتبة البعض ولفظ الاول تقرير للامثل اذ معنى الاول
المقدم في الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبيا اشد بلا انهم مخصوصون بكمال
الصبر ومعرفة انها نعمة من الله وليتم لهم الجزيل ويضاعف لهم الاجر وليزيد درجاتهم قوله عبد ان فعلان
من العبودية وهو عبد الله بن عثمان وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ولفظ ساير
جمع مضاف فيعيد العموم فيلزم منه تكفير جميع الذنوب صغيرة وكبيرة برجوا ذلك متكبرا ارحم الراحمين
وياكرم الاكرمين فان قلت الحديث كيف دل على الترجمة قلت يقاس ساير الانبيا على سيدنا محمد
والاولياء هم بهذه النسبة وانما الحكمة في ان البلايا في مقابلة النعمة فمن كان يتم الله عليه اكثر
كان بلاؤه اشد ولهذا ضوعف حدوده الاحرار على العبيد وقال في بناء النبي صلى الله عليه وسلم
من بنا منبر فله حسنة مبينة بضعف بالضعف مع ان عرض الحاري من ذكره في الترجمة
بطولها بيان انها ثابتة في الحديث لكن ليس بشرطه رواه الترمذي قال حدثنا قتيبة حماد عن عاصم عن مصعب
بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبياء ثم الامثل فالامثل قال وهذا حديث
حسن صحيح قوله اذي التنكير للتقليل لا للجنس ليصح ترتب نوح وداود في العظم والحقارة عليه بالفاء وهو تحمل
وحبيب ان تكون العباده من قروض الكفايات كالطعام للجايع وان يكون معناه الندب والحط على المواخاة
والالفة ويدخل في عمومه جميع الامراض وفيه رد على من قال لا يباد الرمد قال ذلك لان العابد يرى
في بيته ما لا يراه وحالة الاعمى اشد من الرمد لان العمى عليه يريد عليه بفقد عقلة وقد عاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم جابرا وفيه ان عايد المريض كان حضوره عنده وتفقده له من حيث انه موجب
لنور ان بساطة وانشراح قوته بصر بسبب الزيادة صحة المريض عادة ولبدا وسط بين الاطعام
والفكر الذين هما حسب الظاهر سبب لبقايها وان كان الكل في الحقيقة بقدره الله تعالى
اذ الامور في الوجود الا الله تعالى قوله العاني بالمهملة والنون الاسير والقد الخليص نحو القدا واسعب
بفتح المهملة المهزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة بن سليم مضر السلم ومعاوية بن سويد
مضر السود بن مقرن بفاعل التفريق بالفاء والراء والفيس منسوب الى قريه بفاد الفيس
بفتح الفاء وشدة المهملة والميزه بكسر الميم من الوثاره بالمثلثة والراء وهي معرد المايز وهو
جلود السباع وقيل وطاكانة النسا تضنع لازواجهن من غير السروج واما السايح فهو الشرب
في الفضة واما الاربعة الباقية الماموره وهي تشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم واما افشا السلام فهو تعميمه لمن عرفته ومن لم تعرفه وتقدم الفاقوله ابن النكور بفاعل
الانعداد بالمهملة والراء محمد واعمى عليه بضم المهزة من الاعما وهو العشى وهو بطل حل القوى

القوي المحركة والحاسة لضعف القلب واجماع الروح كله اليه واستفراغه وحلله هي باية في
قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ومر الكلام فيه في تفسير سورة النسا وفيه ان الاعاكسا بر
الامراض بسبب العبادة فيه وجواز طول جلوسه عند التليل اذا راى لذلك وجها قوله يجرع من
الريح وهو ما يكون منشيا للصرع وهو عند الاطبا علة تمنع الاعضا النفسية عن افعالها كلا منشا
غير تام وسببه منتدة تترمر في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة وسبب الرمد غلظ الرطوبة
والريح قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير البصري وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالحاة
وانكشف من التفعيل او انكشف من الانكشاف اي يظهر عورتي محمد ابي بن سلام ومخلد بفتح الميم
واللام واسمان المعجمة بينها وبالمهملة الدين ابن يزيد بالزاي وام زنبر بهم الزاي وفتح الفا وبالراء كتنيه
ذلك الراة المصروعة والسير بكسر المهملة اي جالسة عند سرير الكعبة او معتمدة عليه ويحمل انها تعلق
بقوله راي وفيه فضل الصرع وان اختيار البلا والصبر عليه يورث الجنة وان الاحد بالشدة افضل من الاخذ
بالرخصة فان قلت قد ورد ايضا مبشرة بالجنة فليسوا مخصوصين في العشرة قلت وكثير غيرها
مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد بالعشرة الى تبشروا في مجلس واحد وصرح
فيهم بلفظ البشارة قوله ابن الهاد هو يزيد بن الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي
وعمر وهو ابن ميسرة ضد المينة مولى المطلب بفتح المهملة الشديدة وكسر اللام الخفيفة
المحرر بي قوله والحبيبتان اي المحبوبتان بفاء بني العينان وسيابذ لك لانها احب الاشيا الى النفس
وصبر اي البلا شاكرا عليه راضيا بقضا الله تعالى وليس ابتلا الله تعالى العبد بالعمى بسخطه عليه
بل لرفع مكروه يكون بسبب البصر ولتكفير ذنوب سلفت منه ولبلغه الى احوال لم يكن يبلغه بعمله ونعمت
البصر وان كانت اجل نعم الله على العبد في الدنيا فعوض الله له الجنة على اعظم العوضين وافضل النعمتين
كما يفاد منه الامداد بالبصر وضعفه وبعاد المتداد الجنة وهو به فمن اسلى بالعمى او يفقد جارحة كما يتفاوت
ذلك بالصبر يحصل الجنة له اي من صار اليها فقد زحزح نجاة قوله اشتهب بفتح المهزة والمهملة وسكون
المعجمة وبالمثلثة بن عبد الله بن جابر الحداي بضم المهملة وسدة الثانية وبالنون الاعمى وابو طلال بكسر
المعجمة وتخفيف اللام اسمه هلال بن هلال وهو اعمى ايضا باب عيادة النسا قوله لم الدرداء بالمد
علم ان لابي الدرداء زوجتين كل واحدة منها كنية ام الدرداء الكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر
ان المراد منها هنا الكبرى واسمها خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغر
المعجمة بالجيم والمسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك بلفظ المجهول اي حم اوتالم
من الحمى وراده بالبا والرا وضمير الفاعل والمفعول في بجدك عبارتان عن شيء واحد وهو من خصايص
افعال القلوب فان قلت كيف جاز الدخول على الماضي قلت اما انه قبل ادراكه او من ورايه او ادراك
عالبية او الحاجة المحاجة قوله مصبح بلفظ الوحدة اي مقول له انعم صباحا واذى اي اوجب والسواك
بكسر المعجمة احد سيور النعال التي تكون على وجهها وافلتت بفتح المهزة يقال افلع المطر والحمى اذا اقلعا

ومن هذه الوادي وادي مكة والاذخر نبات معروف والخليل بفتح الجيم بنت تحتي به حصاص البيوت
والمخنه بفتح الجيم واليم وسدة النون اسم موضع عن امثال بكة وكان سوقا في الجاهلية وسدوس بنون
التوكيد الخفيفة اي هل نظر واسامه بالمهملة وحفة اليم وقيل بالموحدة بدل اليم وطفيل بفتح المهملة
وكسر الفاء اسلما بمكة قوله مخففة بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات اهل الشام
وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء وبالمهملة فاجحف السيل باهلها فسميت جحفة فان
قلت كيف يحصل نقل الحمى وهو عرض قلت جوزه طائفة مع ان معناه ان عدم في المدينة ويوجد في
الجحفة فان قلت كيف يدعو لاد عابر فده مطلقا قلت اصل يهود اعداء المسلمين فدعا عليهم
اراده الخير للاسلام والمراد المد والصاع مايوزن بهما وهو الطعام اي القوته الذي به قوام العين الانسان وخصه
من بين الاوعية بهذه الاحوال الثلثة لان اما للبدن او النفس او الحاجة عنه المحتاج اليه فالجد بقائه
والصحة بدينه والطعام خارجي وهذا اقرب مما روي من انه يخ معاي فاني بدنه وانما في سربه وعمده قوت يومه
فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها والله اعلم بصحته قال بن بطال فيه الدعا برفع الرض والرعمه في العافية وهذا
رد على الصوفية في قولهم الولي لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما نزل به من البلاء ولا يدعو بكشفه قوله ابو
عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهملة وسعد اي بن عبادة وحبب اي يطير
الراوي ان اباعه اي لا حرم صاحبة بن كعب في ذلك الوقت ونزل ما سجي في كتاب الله النور وحزنه قال
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامه وسعد وابي اوابي عبد الشكل بين ابن كعب وابي اسامة وهو
زيد بن حارثه ويحتمل ان يكون معناه ويظن الراوي انما ارسلت ان ابني قد حضرت اي لا تعطع بالبكاء كما تقدم
في كتاب الجنائز في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء اهله انما ارسلت ان ابني قبض قال
ابن بطال وفي هذا الحديث لم يضبطه الراوي لمرة قال ان ابنتي ودحضرت ومرة قال توفي الصبي
واخبر موه عن صبية واخبري عن جي وفيه ان عيادة الطفل صلة لابيه وموعظة لهم وتصبرهم
على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول اي حضر الوفاة ولتحتسب اي تطلب الاجر من عند الله
ولحمل الولد في حجابه الله ارضيه نفضا به والحجر بفتح الحاء وكسرها والنفس بسكون الفاء وتفعقع
اي يضطرب وتحرك وكان لها صوتا وقال سعد ما هذا لانه استشعر من ذلك منه لانه تخالف ما عرفه
منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انا رحمة جعل الله في قلوب الرحماء ولبس من باب الجزع وقلة
الصبر قوله الاعراب وهم سكان البادية من حمل العرب وسعد بلفظ مفعول المعلية بالمهملة ابن
اسد اخو اللبث وعبد العزيز بن مختار ضد المكره الانصاري وسواي الذنوب ونفور اي
بعد ونظهر حزنها وهمها وشك الراوي في الضمير وغيره من اتاره اذا حمله على الزيارة اي
يبعثه الى المقبرة وفيه الفاء فيه مرتبه على المحذوف وادن جواب وجزا اي ابنك كان كما زعمت
او اذا كان ظنك كذبي فيكون كذلك من الحديث في علامة النبوة وفيه انه لا نقص على العالم في عباده
الجاهل قوله نابت ضد الزبل النباي بضم الموحدة وخفة النون الاولى واسلم اي العلام وطوى له وبنا

وبنا لسعاد اله قال الشاعر وصف حاله قوله فرب سود واسلت جبرانا هي لنا علم بفتح
اللام اهبة صبي صام بفتح قطام اي ربيبي باد اهبة للعلم قالوا التاء بدل المتكول لمدعي الى الاسلام اذا
رجى اجابته اليه فاد المربطع في اسلامه فلا بعد قوله حضر بلفظ المجهول وابو طالب اسمه عبد
مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد واليوم بكسر اللام وفتحها
والحميدي مصغر الحمد منسوبا هو عبد الله وقيام هو جنح نائم او مصدر بمعنى قائمين قوله الكبى بفتح
اليم وشدة الكاف والحميد مصغر الحمد بالحاء والمهملتين ابن عبد الرحمن المدني وتمال الحمد
مكبرا وعائشه هي بنت سعد بن ابي وقاص والسكري مصدر بمعنى الرضى وهو بدون التنوين
وفي بعضها بالتنوين وسدده في بعضها سدد بدا بدون الفاء وكسر بالوحدة والمثلثة واتاد عاله بالمثناة الفوقية
لانه كان مريضا بمكة وكره ان يموت في موضع هاجر منها فاستجاب الله دعا رسوله فيه فشفاه وعاش
بعد ذلك بالمدينة رضي الله عنه قوله ورده الصر عابد الى المسح او الى البلد ما غبار العضو وحال اي سمه
يحل ويصور وفي وضع اليد على الريض تانيس له وبيرف لبشده مرضه ليدعو له العايد على حسب
ما يدعو له وربما ينتفع به العليل اذا كان عابده صالحا ينبرك بيده قوله اذي مرض مما سواه اي اقل
مرض لا فوقه وفي بعضها اذي بالمعجمة اذي الدال يدل عليه) لفظ الاذي وكحاب بلفظ مجهول الحجابه ومعروف
مضارع الحجاب اي الساتر قوله اسحاق هو ابن راهويه الواسطي وخالد الاول هو الطحان والثاني هو الحذا
وازارة القبور كناية عن النعت الى المقبرة والموت ومرمرا اوفيه ان السنة ان تحجب الاثاث
العليل مما يبشع منه وتذكيره بالكفارة لذنوبه لا بالسامة بابه عبادة المريض قوله يحيى
بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم العين والقطيفة الدثار المهدب وفدك قريه بخيبر فان قلت
الحاة لا تشهد صلاة الفضل قلت الثالث بدل عن الثاني وهو بدل عن الاول فما ابي حكم الطلح وسعد
بن عباده بضم المهملة وحفة اللام سعيد الخزرج وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة وتخفيف الوحدة وشدة
التحتانية وسلول بفتح المهملة وضم اللام اسم عبد الله فلا بد ان نصرا ابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة
ابي واليهود تحمل عطفه على المشركين وعبد عبدة الاوثان لانهم انهما مشركون حيث قالوا عزير ابن الله
وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وحفة الواو وبالمهملة الانصاري الخزرجي والحاء بفتح المعجمة
المهملة وخفة الجيم الاولى العبار وحمراي عطبي ولا لعن بلفظ افعل المضارع وما بعوله مفعوله وبلفظ
افعل التفضيل وبزياده من على ما يقول حسن جدا قال ذلك من رند عاك التيمي اي لمبر لعن ما يقول استثنا
قوله ان كان حقا يصح تعليقه بما قبله وما بعده والرجل مسكن الرجل وما يستحبه من الاثاث وبيتنا وون
اي بيتنا وبون ويتساجون عصبا وسكنوا الفوقانية والنون روانيان وابو حباب بضم المهملة وخفة
الموحدة الاولى كنية ابن ابي والحرة البلاد يقال هذه حرتنا اي بلدتنا وبوحزا اي خطوا الناح على راس
وهو كناية عن الملك اي يجعلونه ملكا ويسودون عصابة السادة وهذا احتمال ان يكون على سبيل
الحقيقة او المجاز وشرف اي عص به والشرف النحاق قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة

والبردون بكسر الموحدة وفتح المهملة الدابة لغة لكن العرف خصصه بنوع من الخيل قوله واراساه
هو بفتح همزة الراس من سدة صدغه وابن ابي حجي بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة اسمه عبد الله المكي
وعجب بن عجره بضم المهملة واسكان الجيم وبالموحدة اسم لاصنام والقداح والذي قال تنابي فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وانا امره بالهدا لانه
حلق وهو محرم مرفي الحج قوله دالك موتك والسياق يدل عليه وانكلناه مندوب اما
اما للمصدر واللام مكسورة واما للتكلان صفة فاللام مفتوحة والتكل فقدان الراء ولدها
وهذا الايراد به حقيقة بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او خوف مكروه
ونحو ذلك فظلت بكسر اللام ومعرسا من اعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اعنيني بها وفي
بعضها معرسا من التعريس بل انا واراساه اي اضربه انا عن حكاية وجع راسك واسبقك
بوجع راسي اذا لم اسبق بك وانت تعده بعدي عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بالوحي
قوله اعهد اي اوصي بالخلافة له يقال عهد له اذا اوصى له فان قلت ما فايدة ذكر
الابن اذا لم يكن في الخلافة دخل قلت القام مقام استمالة قلبه على بنيه بعني كان الامر مفوض الي والدلك
كذلك الا بتمار في ذلك لحضور اخيك فاقاربك هيراها امري واهل مشورتي اولما اراد تفويض الامر اليه
لحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رسالة الى احد او قضا حاجة اتصدى لذلك
والله اعلم قوله ان يقول اي كراهة ان يقول قابل الخلافة لي اولفلان او لمخافة ان يتهمني احد في ذلك اي
اعينه قطعا للنزاع ثم قلت بابي الله غير ابي بكر ورد في الوضعين غيره وبالعكس شك الراوي فيه
قال التيمي في الخبر قالت عائشة واراساه وشكت من وجع راسها وخافت الوت على نفسها وعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها تعيش بعده فقال لو كان وانا حي استغفر لك ثم قال وانا واراساه اي لاباس
عليك مما تخافين انك لا توسي في هذه الايام لبني انا الذي ابوتهما وفيه ان من اسنكي عضوا حاز له ان يتداوه
منه وجواز المزاح لانه علم ان الوجع لا يتقدم ولا يتاخر وانما قاله ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر ولا يكون رياء
الوجع ليس بشكاية لانه قد يسكت الانسان ويكون شاكيا ويذكر وجعه ويكون ناصحا فالمعول على
النية لا على الذكر وقال ما عهدني اي فاوصي لكراهة الافوال اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر واراد
الله ان لا يكتب ليوجر المسلمون في الاجتهاد في ماربه والتسبب لامره والاتفاق على بيعته قال ابن بطال
قال بعضهم يكتب على الرضى ابنه وما سمع لطلحة ابنين حتى مات وكانوا بكراهة سكوي العهد ربما
على ضرب من الرد به وذلك ان ردكر الانسان للناس ما امتحنه الله به على وجه الضجر به والمتوجع للمتوفوه
في معنى ذكره للانسان للناس مثل ابه وقال الحربي الثاكي هو من احرز عالما صابه مسحطا فقد الله فيه
لا من اخبر به اخوانه ليعدوه الى معافيه ولا من استراح الى الانين وقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرض وايضا فان الانين قد يغلب على الانسان حتى لا يطيق تركه ولا يكون له سعة في وسعه ترك الاستراحه
بالانين فلا يوسر ولا ينهى به قوله عبد العزيز بن مسلم بنا على الاسلام وسمت ابنيه وفي بعضها مسسته

مسسته والاول اوفق للترجمة والثاني لسائر الروايات الموافقة لقوله عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة للمفتوحتين وان بدر بفتح المهملة هو المنير وعالما اي فقرا وبتكفف اي يمد كفه
لسيال الناس واحرنه بضم المهملة مر مرارا باب قوله الربيض قوله هسام اي ابن يوسف
الصنعاني ومعمر بفتح الميم ابن راشد وحصر بلفظ المجهول اي حضر الوفاة واكتب بالجزم والرفع
فان قلت الناسب لقوله لكم هلموا كان عند الجمهور يستوي فيه الواحد والجمع قال شاني والقائلين
لاخوانهم هلموا حذفت منه النون لانه جواب كان للامر او بدل عن الجواب الاول والربيه مدغما
وغير مدغم المصيبة واللغط بفتح اللام والغين الصوت المختلط من الحديث مسر وحار الطايف في كتاب
العلم قوله لابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي المدني وحام بالمهملة والقوقانية الحميد الكوفي
والحميد مصغر الجعد والسايب بالالف والمهملة والباقان لفظ البخاري عن الجعيد قال سمعت
السايب وللحميد هو ابن عبد الرحمن ابن كوس الكندي والسايب هو بن يزيد بن اخت النمر الكندي
بن يزيد بن الزيادة الهمداني الكندي والزاي بكبر الزاي وسدة الباء مفرد ازرار القميص والجاة بفتح
المهملة والجيم بيت كالقبة يزين للعروس وفيه مباحث ذكرناها في كتابه الوضوء في باب استعمال فضل
الوضوء قوله تابته ضد الزايل السابق بضم الموحدة وحفة النون الاولى وفاعلا اي متمنيا وانا نبي
عن التمني لانه في معنى عن قضا الله في امر مصره في دنياه وينفعه في اخرته ولا يكره الا التي لخوف مفاسد
الدين قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي الجلي بالموحدة والجيم وحباب بفتح المهملة وسدة الموحدة
الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية الصحابي من السابقين الى الاسلام قوله اكوي اي في بطنه
فان قلت قد جا النبي عن الكي قلت ذاك لمن يعتقد ان الشفا من الكي اما من اعتقد ان الله ان شا سربه
او ذلك للقادر على مداواة احرى فاستعمل ولم يحمله اخر الدا واقوله لم تنقصهم الدنيا اي لم يجعلهم الدنيا
من اصحاب النقصان بسبب استعمالهم لها اي لم يطلبوا الدنيا ولم يحصلوها حتى يلزم مما يسبب لهم نقصان
الا الاستعمال لها استغال عن الاخرة قال الشاعر ما عرضا استكثر الا ثان المرء وكفاه من اطرافه الا حوذه
النقص من طرفه قوله لدعوة به اما قاله ذلك لانه مر من مرضا شديدا وطال ذلك وابتر بحسبه بلا عطبا ويحتمل ان
يكون ذلك من عن حان منه قوله في هذا التراب بفتي النبات واما اراد خباب من شي ما يفصل عنه ولا يفطر
اليه قد ذلك الذي لا يوجر عليه لانه من الكاتر الملي لاهله لا من شي ما يملكه ولا يعني به عنه والحامل ان الشي في
المستثنى والمستثنى منه عام مخصوص قوله ابو عبيد مصغر العبد مولى عبد الرحمن بن عوف ويتعدى الله
بالعام العين يقال نعده الله برحمته اي عمره بها وسترها والسنة رحمته واذا استلت عليه شي فعطينه
فقد تعمدته اذا صار له كالعمد للسيف واما الاثاث ستنا فهو منقطع وقال كل المومنين لا يدخلون
الجنة الا ان العمد هم الله برحمته وفضله فا وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعل الله
له بعينه مقطوع به او ان كان الله فلغيره بالطريق الاولى ان يكون تفضلا لا بعلة فان قلت قال تعالى تلك
الجنة التي نورثها او رثوها بما كنتم تعملون قلت الباء ليست للسببية بل للالصاق او للمصاحبة اي اورثوها

مسلا بمنة او مصاحبة لثواب اعالكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا يثيب بالفضل ثواب ولا يعاقب بل
تثويهما بالشريعة حتى لو عذب الله جميع المومنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فهو فضل لا يجب عليه بل
وكذا لو ادخل الكافرين الجنة كان له ذلك ولكن اخبرنا بانه لا يفعل بل يغفر للمومنين ويعذب الكافرين
والمعتزلة يثبتون بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب بوجاله وكذا المعصية سببا
للعقاب بوجاله جبنة له والحديث يرد عليهم قوله سددوا اى اطلبوا السداد اى الصواب وهو ما
بين الافراط والتفريط اى فلا تغلوا ولا تقصروا واعلموا اعالكم مستغنية وان لم تدخل عنه فقاربوا اى
اقربوا منه وفى بعضها قربوا اى غيركم اليه وقيل سددوا معناه اجعلوا اعالكم مستغنية وقاربوا اى
اطلبوا قربه الله قوله الا حسى بتى اخرج فى صورة النفى للتاكيد وفى بعضها حسنا قال الكى تقديره
اما ان يكون حسنا والاستثناء هو طلب زوال العتب فهو استغفار من الاعتاب اى التوبة فيه للسبب
فاعتبى اى اسرعت فارضانى قال سال فان استعتبوا فما هم من المعتبين والقصود ان يطلب رضى الله بالتوبة
ورد المظالم قوله عبد الله بن ابى سبيبة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة
وتشديد الموحدة والرفيق اى الملائكة اصحاب الملا الاعلى فان قلت هذا فيه التبى للموت اذ لم يكن الخلاق
لهم الا بالموت قلت هذا ليس تبيا للموت عاينه ان يكون مستلزما لذلك والتبى ما يكون المقصود بذاته
او الذى هو المفيد وهو ما يكون من ضرا صابه وهذا ليس منه بل للاشتياق اليهم قال ابن بطال
فان قيل قول النبى صلى الله عليه وسلم لحفصى تبى الموت اجيب عنه بانه قال ذلك بعد ان علم انه مبيت
فى يومه ذلك ورأى الملائكة المبشرة له عن ربه عز وجل بالبشرى والكامل وانما قال لفاطمة لا كرب
على ابيك بعد اليوم وكانت نفسه مفرغة فى الجنان بكرامة الله تعالى له وسعادة الابد
وكان ذلك حيز الدنس كونه فى الدنيا وبعد امر امته فلعل اللهم توفنى حيث كانت الوفاة خيرا لى
قوله سعد هو ابن ابى وقاص احد العشرة والعايس هو المتقدم والعذاب والحرب ورب الناس هو
مبتدا وشفاء خبره وشفاء مضاف ولا ستغاء الاستغناء حصر تاكيد القولات الثانى لان حيز المبتدا اذا كان
معرفا باللام افاد الحصر لان الد والانتفع اذا لم تخلق الله فيه الشفاء وشفاء الاسقام تكميل لقوله
اشف والخلقان مقترنان بس الفعل والمفعول المطلق والتكبير فى شفاء للسكر للتعليل ولا يهاد
لا يترك سقما والغادرة الترك والسقم بالفتحتين وبضم السين واسكان القاف قوله عمرو بن ابى
قيس بالعاف واسكان التحتانية وبالمهملة الرازى الاردنى وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان
الهاء وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم ووحده بدون الرواية عن ابراهيم النخعى
قوله محمد بن ابنا رمد بالموحدة وسدة المعجمة وعلقت بالمهملة والقاف اى افقت عن اعانى
والكلالة ما عدا الوالد والولد وابة الفرايض هى قوله تعالى يوصيكم الله فى اولادكم قال ابن بطال
وهو العايد للمريض اذا كان اماما فى الخير يترك به وصيه عليه الما يرجى نفعه ويحتمل ان يكون مرض
جابر للذى امر انا ما يرادها بالما ويكون صفة الايراد هكذا ان يبتوضوا الرجل الفاضل ويصب فضل وضوئه

وضوءه له قوله الوبا مقصور وممدود ومصحح اى مقول له انتم صباحا واقلع بلفظ المعروف
اى اخل المرض عنه وفى بعضها بالمجهول والعدوى بفتح المهملة وكسر الكاف وبالراء الصوت وسر الحديث
انفا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصح
ويزول لتحفظ الصحة حاصلة ويسترد زايلة قوله ما انزل الله اى ما اصاب احدا لم الا قد انزل الله له دوا
او المراد ما انزله انزال الملايكة الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من الدواء والداء فان كنت تجد
كبرا من المرض بداوون ولا يبرون فذلك انما جاء ذلك من جهة الجهل لخصلة الدواء او تستحيل الدوا
لا لفقد الدوا والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيرى
منسوبا الى مصغر الزبد بالزاى والموحدة والراء وعمر بن سعيد بن ابى حسين مصغر الحسن وعطاء ابى
رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة قوله لبتر بالموحدة المكسورة من الفعل بفتح المهملة الدية
وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالنون المدنى والربيع مصغر ضد الخريف بنت
ذكوان معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة بن عفرا مونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الاثر
فان قلت الحديث لا يدل الا على احد جزئى الترجمة قلت الجزء الاخر يعلم منه بالقياس قوله الحسين بالتصغير قال
الكلاباذى هو محمد بن زياد بالتحتانية النبالى بفتح النون وتشديد الموحدة وبالنون النبا بورى
كان يلزم البخارى ويروى هواه لما وقع نيسابور ما وقع وهو ابن كان للدين وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو
بن يحيى بن جعفر البيكندى بالموحدة والتحتانية والنون والمهملة واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون
وبالمهملة البغوى بالموحدة والمعجمة والواو ومروان وسالم بن عجلان الافطس كلاهما حزريان بالحاء المهملة
والزاى قوله محجم بكسر الميم الاله التى يحجم بها دم الحجامة عبد المص ويراد هنا الدرية التى يشرط بها موضع الحجامة
يقال يشرط الحجام اذا ضرب موضع الحجامة لاخراج الدم قوله رفع الحديث اى رفع هذا الحديث الى النبى صلى الله
عليه وسلم والنبى بضم النون وشدة الميم يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوب الى قرملة بفتح القاف
وسكون الراء وكسر الميم بطن من الانصار وسريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادى مات خمس وثلاثين ومايتين
وفيه اثبات الطب والتداوى وهذه الفنون تعلم بتعلم جملة انواع التداوى لان الامراض الاسلامية دمويه
وصفراوية وبلغمية وسوداوية فان كانت دموية فشفاؤها باخراج الدم وان كانت من الغلبة الحادة
فشفاؤها من الاعمال اللايق بكل خلط من ذلك مما يعمل على السلامة وبالحجامة على اخراج الدم واما
الكى فانما هو فى اكبا العضال والخلط الذى لا يقدر على جسم مادته لانه ولجرا الدوا الكى وقد وصفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه نهى كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس
فقال ان كان الشفا الكى فلا معنى للنهى عنه قلت النهى من اجل انهم كانوا يرونه انه لحسم الدا ويبرىء به فنهى
امته عنه على ذلك الوجه واباح استعماله على طلب الشفا من الله والترجى للبرء ما حدث الله من صنعه
او النبى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الاضطرار اليه او اذا كان المداوى عالما
بالمرض مع الله تعالى تنزيه لانبيائه عن الحوان وقال الصوفية كل شىء بقضاء الله وقدره فلا حاجة الى التداوى

س عباس رض

والجواب ان للمداوي انها تقدر الله وهو كالامر بالدعا والنهي عن الالقاء بالتهلكة مع ان الاجل لا يتجه
والمقدور لا يتقدم ولا يتاخر قال ابن بطال فيه رد على الصوفية الذين قالوا لا يباح الادوية
بما نزل عليه من البلاء بقوله بحبه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاجماع من ان يكون
على يسل الادواء العداء وعبد الرحمن هو بن سلمان بن عبد الله بن حنظلة غسل الملائكة اي معهم
عند شهادته لجنابة به وعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري والد عمه ما لجهة ثم المهملة من لدغته النار
اذا احرقته ويوافق الدخيل تعلقه بالذعه وتعلقه بالامور التافهة قال ابن بطال قالوا لحامة والعلة
والكي انما هو شفا لبعض الامراض دون بعض الامر الذي انه صلى الله عليه وسلم شرط توافقهما للداء قلنا
اذا لم توافقه فلا دواء لها قوله وما احب ان اكتوي فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر اليه
لما فيه من استعمال الالم الشديد وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب يوم الاحزاب
وسعد بن معاذ قوله عباس بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالجيم بن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى
بن عبد الاعلى وسعيد بن ابي عروبة وقتادة السدوسي الاكمه وابو التوكل هو بعل الناجي بالنون
والجيم المفتوحة والتاء المشددة وابو سعيد الخدري وصدق الله حيث قال تخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفا للناس والعرب ليستعمل الكمرب بمعنى الخطا والفساد يقال كذب سمعي
اذا زل ولم يدرك ما سمعه كذب بطنه حيث ما صلح لقبول الشفا وزل عن ذلك وابو الحازنون يقولون
برا من المرض وغيرهم يقولون برات بالكبر النووي اعترض بعضهم الملاحة فقال العسل مسهل فكيف
يسقى لصاحب الاسهال وهذا جهل من المعترض وهو كما قال ثعلبي بل كدهما لم يخطوا بها فان الاسهال
يحصل من انواع كثيرة ومنها الاسهال الحادث من الصفراء وقد اجمع الاطباء ان علاجه بان تترك الطبيعة
وشانها وان احتاجت الى معين على الاسهال اعينت فيحمل ان يكون اسهاله من الصفراء فامره بشرب العسل
اعانة الى ان تثبت المادة فوق الاسهال فالمعترض جاهل ولسنا نقصد الاستظهار لتصديق الاطباء بل الحديث
يقول الاطباء لو كذبوه كذبناهم وكفرناهم وقد يكون ذلك من باب التبرك ومن دعايه وحسن
اثره ولا يكون ذلك حكما عائما لكل الناس وقد يكون ذلك كذلك للعادة من جهالة المخبر. ان الخطابي اعلم
ان الطب على نوعين بالطب القياسي وهو طب يونان الذي يستعمل في اكثر البلاد وطب العرب والهند
وهو الطب الحالي واكثر ما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب العرب
الا ما خصه الله به من العلم النبوي بطريقة الوحي فان ذلك حق كما يدركه الاطباء وتعرفه
الحكماء وكما فعله اذ قاله حسن وصواب عصمه الله ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا

باب الدواء بالبان الابل قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري بالنون البصري
مات سنة ست وسبعين ومائة وثمانية اي قوما من عرينة بضم المهملة وفتح الراء واسكان التحتانية
وبالنون وسقم بالمعجمتين وبالجيم وسكون القاف وخمه بكسر المعجمة اي غير موافقة لساكنها
والحرة ارض ذات حجارة سود والدود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وتكدم بالضم والكسر من الكدم

والكدم وهو العض ما دبى الظلم كالحمار والحاج بن يوسف الثقفي حاكم العراق والحسن اي البصري
وقال وددت لان الحجاج كان طالما يمسكني الظلم بادبى شئ قوله هام هو ابن يحيى بن دينار واخوه
اي كرهوا القيام بالدينة فان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب البول قلت
للمداواة او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال مالك بول ما يوكل لحمه طاهر وكان الطاهرية تجمع
ابوال الحيوان طاهرة الا بول الادمي ومر لي كتاب الوصايا باب ابوال الابل قوله عبد الله بن ابي شيبة
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبيد الله بن موسى روى البخاري عنه في الايمان بدون الواو
واسرائيل السبيعي وخالد بن سعد مولى ابي مسعود الانصاري الكوفي وغالب بالمعجمة وكسر اللام بن
الحر بفتح المهملة والجيم وتشديد الموحدة وبالراء المدني الصحابي وابن ابي عمرو بفتح المهملة وهو عبد الله
بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والسام بخفة الميم والشبرم بضم المعجمة وكر النون
والزابي ذكر الاطبائي منفعته اشياء كثيرة منها ما قال جالوس انه يخلل النفخ وتفل ديدان البطن
وتنقي الزكام وسهل العلة التي سفر من الجلد ويقطع التاليل والجبان ويدر الطمث وينفع الصدع
ويقطع البثور والحرم ويحلل الاورام البلغمية وينفع من لسعة الرتيلا واذا المحرية طرد السوام وقالا
غيره ويذهب حمى البلغم والسودا وحمى الربع الخلطي هذا من العام الذي يراد به الخاص اذ ليس يجتمع
في طبع شئ جميع القوى التي يقابل بها الطبائع كلها ومعالجة الدواء الادواء اختلافا وانما اراد انه
يسفر من كل ما اخذت من الرطوبة والبرودة وذلك ان الدواء انما يضاد كان الداء بالتحليل
اقول لكن ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم واما وقوع الاستثناء في القول به
واما السعوط فهو ما وصفه فتوامر مكن وقد اجاز الصادق عنه واما السعوط فهو ما جربه
ابن ابي عتيق فليس ذلك في الحديث وانما هو شئ من قبل نفسه ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط
بالشونيز كان مزكوما والمزكوم تنفعه لجنه قوله التلبينة تفعيلة من اللبن بالموحدة
وهو حساء يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل وسميت بذلك تشبيها باللبن لبياضها وقيل قوله خثاء
بكسر المهملة وبثاء المثلثة الموحدة وبالنون المروزي ويونس من يزيد من الزيادة والمحرون على الالك
اي المعاب اهل البيت ونجم بالجيم اي زكم والجام الراحة مر في كتاب الاطعمة قوله فروه بفتح الفاء وسكون
الراء وبالواو وابن ابي المغراء بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء والد الذي بالنون والمهملة وبالراء مسهر
بفاعل الاسهار والمهملة والراقي بالوصل والبغيض بالمعجمتين اي مبغوض من يسره للنفاع مثل ما
السفر للمحموم فانه يبعضه لكنه ينتفع به قوله السعوط بفتح المهملة الاولى الدواء يصب في الانف
ومعلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ووهيب ووهب مصغرا ابن خالد وابن طاوس هو عبد الله
واسعط اي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استسعط والقسط بضم القاف من عقاير البحر
طيب الرائحة وقد يبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء قول صدقة احب الزكاة من الفضل بسكون المعجمة
وابن عيينة سفيان وام قيس محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية والنون

احد عكاشة الاسديه والمذوده بضم المهملة وسكون الذال المعجمه وجع في الحلق يعرض من الريح
وقيل هي حرقه تخرج من الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذوه وهي خمس كواكب تحت السعري
العبور وتطلع وسط الجوزاء والعذود بفتح اللام ما يجعب به في احد جانبي الفم ينال لذا الرجل فيوضع عود
وذات الجنب وهو ورم في الغشا المستبطن للاضلاع والمطبق الاطباء بان الغط بدر الطبع والبول
ويدفع السموم الموديات المهلكات ويحرك شهوة الجماع وينقل الدمدان في الامعاء ويدهب الكلف اذا
طلي عليه وسحق العذة وسمع من حمى الربع ونحوه ونحتمل ان يراد ح وبعضهم اعترضوا عليه بان
الاطباء قالوا لعذوه اذا شرب الجنب به مع ما فيه من الحرارة الشديدة خطر قال ابن سينا هو حار
في الدرجة الثالثه ما بس في الثالثه واحب بانهم قالوا ايضا لسعوط حيث يحتاج الى جذب الخلط
من باطن البدن الى ظاهره مع ان الشئ الذي هو خارج عن القواعد الطبية داخل في المعجزات
باب ـــــ اية شاهدة بصحتي فان قلت قال تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه اثبات
هنا قلت قد قرئ انيا باية ارض تموت قال الزمخشري شبه سيبويه تانيث اي بتانيث كل
في قولهم كلمن وعمر من المجاري انه لا كراهة في بعض الايام والساعات قوله ابو عمر عبد الله المقعد
وابن بحسنه مصغر الحسن بالوحده والمهملة والنون هو عبد الله بن مالك واسم امه بحينه وعمرو
هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وحميد مصغر الحمد وابو طيبه بفتح الطا المهملة واكان
التحتانيه وبالموحدة اسمه نافع الاكبر كان مولى لبني بياضه ضد السواد وحفوا عوابتراي
خراجه التي عسوا عليه والامثل الافضل والعصر العصر تاكيد وقيل كانت المراة تاخذ خرقة فتقطع
قتلا بشديد او تدحا في حلق الصبي وتعض عليه حتى وربما جره حتى ينفجر الدم قوله سعيد
بن عبيس بن كليد بفتح العوقانية وكسر اللام وباجمال الدال المصري وابن وهب هو عبد الله
وعمرو هو بن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج بالمعجمتين
المدني والقنع بلفظ الشفرع بالقاف والنون والمهملة ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين
التابعي واسماعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال سنان بكسر المهملة وبلال وعلقمة بفتح
المهملة والقاف وسكون اللام بن ابي علقمة مولى عائشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وعبد الله بن بحينه بضم الموحدة وفتح المهملة واسم ابيه مالك وبحي بفتح اللام وسكون
المهملة وبالتحتانية وفي بعضها بالتحتانيتين مثنى والجل بفتح الجيم واليم اسم ما وقيل وقيل موضع
وقيل هو لحفة الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك وهشام هو
ابن حبان الفرد وسبي بضم القاف والمهملة وتسكين الموحدتين وبالمهملة قوله والشقيقة
هو وجع احد شقي الراس والصداع الم في اعضا الراس قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن البصري ومحمد بن سو بفتح المهملة
وحفة الواو وبالمد البصري السدوسي مات سنة سبع وثمانين ومائة وابن اسماعيل بن ابان

بابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحده وبالنون الوراق الكوفي وابن العبيل هو عبد الرحمن بن العبيل الحديث انفا
قوله ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجره بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والسبكه
الذنحة وفيه ان كل ما يادي به المومن وان صغر اداه وان كان محرما يباح له ازالته فداواة
اسقام الاحساد بالطريق الاولى قوله لكتوي واكوي الفرق بينهما الاول انفسه والثاني اعم
منه كواك تتسبب لنفسه وكسبه له ولغيره وكواشتوى اذا كوى نفسه وشوى اذا كوى
لحده له ولغيره قوله ابو الوليد بفتح الواو واللام غنه بالمجمة ثم المهملة من لدغته اذا احرقته قال
ابن بطال فيه اباحة الكي لانه صلى الله عليه وسلم لا يدل الامة الا على ما فيه الشفا ولا يبيح لهم الاستشفا
به فانه صلى الله عليه وسلم قد نزل ما منى لاصحاب الكتوي قلت الكي احرق بالنار وتعذيب بها فكان يعود
دا يا من عذاب النار ولو اكتوى ولم يكن قد حمل لنفسه ما قد استعاذ بالله منه فان قيل فهل
في الشرع ما يبيح الله لامة ولغيرها قيل هو بنفسه قلنا اكل الضب جائز ما به نه ولم يا كل قوله عمران
بن مسيرة ضد المنجذ وابن فضيل مصغر الفضل محمد الضبي بالمعجمة والوحدة وحصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحص الخزاعي البصري
كانت تسلم عليه الملائكة حتى اكتوى وتركوا السلام عليه ثم تركه الكي فعاد واليه السلام عليه قوله عين هم
اصابة العائن غيره بعينه وهو ان يعجب الشخص من الشئ حتى يراه فيضره ذلك الشئ منه ولحمه بضم اللحاء وحفة
الميم السم الحوهري حمة العقرب سمها ومرارها وهذا موقوف على عثمان غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعرض البخاري حديث ابن عباس الخطابي ليرد به حصر الرقية الجائزة منها وانما الرقى ما يكون فيه لحق واهل
من رقية العين والحمة لسدة المرار قيل وقال الشعبي ذكرته لبس معه فان قلت النبي هو المخبر عن الله
فهل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الصفة الاوصاف الاربعة
لا يأتون الا عن ولا من المطهرين من الذنوب او يتركه هذه الصفات يغفر لهم وعفوا عنهم قوله دخل الجنة
وليس الصحابة من السبعين وتعالى اقامن الاقوم في الحديث اذا اتجهوا اليه وتاطروا عليه قول لا يسترقون
فان قلت سبحي قربيا الله صلى الله عليه وسلم ان ينبتوفي من العين وقال استرقوا للحارية ورقا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو سعيد الاتي قلت المامور بها ما يكون موكما مع القران ونحوه والمنهي عنها رقيه الجاهليين
وما عليه الجاهلية وقيل الذي فعل واذن فيها هو لبيان الجواز واما المدح لهو لبيان الاولى والافضل قوله
لا يسترقون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والفال
ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله لا يكتوون فان قلت كوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره وهو اول من يدخل الجنة قلت عرضه انهم لا يبتغون ولان الاستشفا من
الكي بما كان اعتقاد النار والتوكل هو تفويض الامر الى الله في المسائل الاسباب
وقيل هو ترك السعي فيما لا تسعه قدرة البشر فالشخص مامور بالسبب ولا يدري ان السبب منه بل يعتقد

ان ترتيب المسبب على خلق الله تعالى لجاده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقل وتوكل وليس
وليس يوم احدد ربع عشرة مع كونه من التوكل محل لم يبلغه احد من خلق الله تعالى وقال تعالى
فاذا عزمت فتوكل على الله وحرم ترك السعي فيما يفيد به حتى لو فقد وانتظر طعاما يترل عليه
من السماء كان قائلا بنفسه وحاصله انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم ويعتقدون
عقايد هم الاسلام ويعملون اعمالهم فان قلت كل المومنين كذلك قلت ليس هذا الا لكاملين
منهم ومن تركما يقتضيه ويخصه ان هذا لا كل نفوضهم الى الله ولا تتكل في فضل هذه
الحالة سورجان صاحبها فان قلت فهم لا يخصون بهذا السعد فزت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد
بالسبعين الكثير الخطابي ليس في نفايه بل هما ولا ما يبطل حوان الرقية ويحتمل ان المكروه منها
ما كان على مذهب الذين كانوا يعلقون في الرقاب ويزعمون انها نافعة للافات ويرون
ان ذلك من قبل الجن وهذا النوع حرم التصديق به والعمل عليه واما الطيرة فلا خفاء فان الخير
والشر كلها مضافان الى الله تعالى اقول وكذا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله قوله عكاشة بضم
المهملة وتخفيف الكاف وتشديدها والمعجمة بن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية الاسدي وسيتكل اي في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة تنزه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول انك لست من اهل الطبقة المجاوبة بكلام متروك اي سيتكل
هو الى هذه الحالة الرفيعة حيث كان من اهل تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام اذ ظاهره
انه سيتكل في السوال ويحتمل ان يكون سيتكل عكاشة بوحي انه يجاب فيه ولم يحتمل للحزن
وقال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة وقيل الرجل الثاني كان منافقا فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الستره والاغماء عنه ولعله ان يتوب فرده رد احسان ولو صح هذا بطل قول الخطيب
والله اعلم باب الكحل والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكحل به وام عطية بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وسدة المحاربة قوله حميد مصغر الحميد بن نافع الدني وعنها بالرفع والنصب
واحلاس البيوت ما سيط من حر الساب والحلبس للعير يكون كساء يكون تحت البرذعة
وكانت في الجاهلية اعتداد المراة ان تكث في بيتها في شر ثيابها سنة فاذا مر بعد ذلك كلب
رمت ببعرة فخرجت فكثرت هذه السنة اهون عندها من هذه البعرة ورمما قولد تحل بعير
حتى تمضي اربعة اشهر اولا هي لنفي الجنس نحو لا علم رجل والاسقام الانكاري مقدر من الحديث
في كتاب العدة في باب الكحل للحادة قوله الحداد هو علة تحرم اللحم بتقطع وبتناثر وقيل هو علة
تحدث من انسار السوداوي البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضا كلها وهمنا قوله عفان بالمهملة
وتشديد الفا وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسلم بفتح المهملة ابن حيان بفتح الحا وتشديد التحتانية
وبالمهملة والقصر قوله لا عدوي اي لا تاثير له للمريض عن صاحبه الي عدوه والطيره بكسر الطا وفتح
التحتانية من التطاير وهو التشاوم كانوا يتشاومون بالسوانح والبوارح ونحوها اي لا تشوم

لا يسوم ليراد السوم والجيز وكذا الحدان الرمن كله بقدرة الله والامة بفتح اللام طاير
وقيل هو البومة قالوا اذا اسقطت هامة احد اراحدهم وقوة فزا مصيبة وقيل انهم كانوا
يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل الذي لا يدرك
بثاره تصير هامة تدور وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طار والصفر هو حية تخرج في البطن
الى الاصفر وهو الذي وقيل هو دابة تاخذ بالبطن قوله فامن قال بن بطال قيل هو من قول
لا عدوي الامن الحدام وقال ابن ان امره به ليكون الالزام بل للتاديب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم
اكل مع المجذوم وقال بعضهم معناه لا عدوي بطبعه ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره والجواب
العاده في العدي من المجذوم لا بقضاء الله وقدره وفيه الحطاي المحروم لشدة الحمى ينصرف بهم
من اطاق محالسته وربما مرع ولده اليه ولذلك جعل للوالد المراة الخيار اذا وجد الرجل مجذوما
والظاهر انما امر بالفرار لانه اذا راه يهجم البدن سالما من الافة التي به عظم مصيبته وحزنه واشتد
اسفه بل ما ابلغ به وسار ما انعم الله عليه فيكون سببا للزيادة في محنته لخيبه ولا به قوله عبد الملك
بن عمير الفبطي بالفا والموحدة والمهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والراو المثلثة
المخزومي وسعيد هو احد العشرة المبشرة بالجنة والكاة تسبون اليم والهزبات معروفها كعو
عكس عمرو وتمزه وهو من العذاب فقيل انها من المن النازل على بني اسرايل على ظاهره وقيل هو مشبه
بذلك المن في انها تحصل بلا علاج وكلفه فان ثبت من غير استنبات كالمن فظ عليهم بالكلف منهم
واما ماوها قيل معناه ان يخلط بالماء او يعالج به وقيل ان كان لبرودة تحاني العين من زاره فماوها
بحرد شفاء والا فبالتركيب وقيل هو سقاء مطلقا مر في اول كتاب التعبير قوله الحكم بفتحتين ابن عيينة
مصغر عينة الدار والحسن بن عبد الله بفتح المهملة وفتح الواو وبالنون الكوفي ولم انكره لي فما انكرت
على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحسن روى معنعنا وعبد الملك بلفظ سمعت
اولان الحاكم مدلس فلما تقوي برواية عبد الملك لم يبق محل الانكار او معناه لم يكن الحديث منكورا
اي مجهولا لي من جهتي اي كنت احفظه من عبد الملك فيعد الاول الضمير للحكم وهو معين الانكار وعلى
الثاني للحديث وهو من النكر ضد المعرفة ويحتمل النكس بان يراد لم انكر شيا من حديث عبد الملك
قوله الدود بفتح اللام ما في احد جانبي الفم وموسى بن ابي عايشة الكوفي ولا تلبدوني بضم اللام
وكسرها وكراهية بالرفع والنصب وانا نظر جملة حالية اي لا يبقى في البيت الا هذا في حضوري
وحال نظري اليهم مكافاة لفعلهم او عقوبة لهم حسما في الدعوى ما فعلوه به ولم يشهدكم اي
لم يحضركم حاله الدمر في كتاب المغازي قوله اعلق من الاعلاق باهمال العين وهو معالجة عدة
الصبي ورفعه بالاصبع والبدرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراوجع للحلق وذلك اي الوجع

ليس عدوه بعادا علقت عنه امه اذا فعلت ذلك بده وعمرت ذلك الكان باصبها ود فعله وقيل
كان عادتهن في معالجة الصبية ان تاخذ الراة حرقة فتعلقها فتفتلها فتلا شديدا وتطعن موضعا
بنجر منه الدم ويدعون بفتح المهملة من الدعر بالمهملة ثم المعجمة والراء وهو رعي ناه المعدود وفي
يدعون من باب الافتعال والعلاق بفتح المهملة وكسرها وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه
ان الة العلوق وهي الداهية والاثنة والهدي هو الغط وسرد كرمنا فعله انفا قوله منها ذان
للجنب اي من الاسفية شفاذان الجنب وسراي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيرماك
بن الدرني قال سفيان ينبغي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهري تنبيش ومعمر بفتح الميم
ولبرك فط يوني هو اوكن لفظا عليه بل محفوظا من الزهري لفظ عند الخطابي صوابه ما حفظه
سفيان وقد يجي على بمعنى عن قال تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم وقال
على ما قد عون على ما يدفعن ذلك وما صاحكلن بعض قبلهم ويودهم ذلك قال والصواب
الاعلاق لا العلاق قال ود ان للجنب اي اذا حدث من البلغم ينفعه الغط وقال ابن بطال الصحيح
اعلقت عنه النووي اعلقت عنه وعليه لنكان قوله وصف غرضه من هذا الكلام التنبيه
على ان الاعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شئ منه على ما هو المتبادر الى الذهن ونعم التنبيه قوله تبرز
با عجام الشين وانما لم يترل تشبيه عائشة لعدم معاداة له او اهانة عليه حاشا هامن ذلك بل كان
ذلك لان عليا لم يكن سلانسا في تلك الحالة من اولها الى اخرها في بعضها قام اسامة او الفضل بن
العباس مقامه مخلاف الجانب الاحزمان عباسا لم يفارقه قوله هربقوا في بعضها اهربقوا اي صبوا الاوكية جمع وكا وهو ما يسد به راس القربة واعهد اي اوصي واتاطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض اذا صب عليه الماء البارد ربما سكنت قوته عليه
الخطابي ليشبه ان يكون ما اشترطه من اله لم يكن حلت اوكيتهن طارة الان اول الماء طهره
واصفاه ان الايدي لم تخالطه والاواني والقرب انما توكى وتحل عند ذكر الله واشترط ان يكون ما
صب الما عليه من الاسقية التي لم تحل لتكون قد جمع بركة الذكر في سدها وحلها ممكن ان
يكون تخصيص العدد من ناحية التبرك لانه قد ورد العدد ببركة وله شان لوقوعها في كثير من
اعداد الخلقة وامور الشريعة قوله مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة
التي يغسل فيها الثياب وقد تفتح في بعض فلتم وكلاهما صحيح بها عنا الانفس والاشخاص او بها عنا
التغليب لعدم الحدب في كتاب الوضوء قوله المدرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبالواو جمع الطلق
والداء وموضعه ايضا وام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والنون
الاسدية مصغر اسد خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمتين وانما قال ذلك لان بنوهم من اسد بن ربيعة
او من اسد بن عبد العزى او من بن سترك بضم الشين واعلقت اي عالجت بزنك مع الحنك
باصبعها ويدعون بالمهملة والمعجمة والراي تزقن والعلاق بالحركات العلات اي الاعلاق

الاعلاق مرانفا واسحاق بن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والاراوي علقت
مكان اعلقت قوله محمد بن بشار بالمعجمات الشين وتشديده بفتح الكاف وخفة الفوقانية بزعامه
الاكمة المفسر وابو التوكل بالمثناة الناجي بالنون وتخفيف الجيم وسديد القنانية والاستطلاق مبتدا
البطن والاسهال وصدق الله حيث قال فيه والحكمة في زيادته ان المادة كانت واجبة الرفع والعمل
اعانة عليه لانه مسهل فلما اندفع سكن الاسهال وصح وسبق الحديث اتفاقا بلفظ طايف والنصر بفتح النون
وسكون المعجمة ابن سميل صغر الشمل بالمعجمة بابي لا صفر وهود اباحد بالبطن هذا
احتبار البخاري وقيل هو النبي ناخير المحرم الى صفر وقيل هو حية في البطن اعدى من الجرب وقيل هو
السموم الذي كانوا يتشاءمون به دخول شهر صفر ومر تحقيقه قوله من اعدى الاولى البعير
الذي جرب اولا من اجربه اي الذي اوجد ذلك فيه من عدم اصابة البعير بطبعه ولو كان الجرب ما
العدوى بالطبع لم يجرب الاول لعدم العدى واذا جاز في الاول جاز في غيره لا سيما والدليل قائم على ان الامور
في الوجود الا الله قوله سنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى في اللفظين الدولي المدني
ابشر صد النذير الحرائي بفتح المهملة وشدة الراء والنون مات سنة سبعين وماة واسحاق اي بن راشد

علقت من التعليق بمعنى الاعلاق اي رفع الحنك بالاصبع وبهذا الاعلاق في بعضها هذه الاعلاق جمع
العلق بالرطب والارطاب وهي الدواهي والافات قوله عازم بالمهملة والزاي محمد بن الفضل بسكون المعجمة
وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام والموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والراء قلت كيف حاز الرواية
مما في الكتاب قلت كان الكتاب مسموعا لايوب ومع هذا مرتبته دون مرتبة الرواية عن الحفظ
اعم لو كان مسموعا لجاز الرواية عن الكتاب الموثوق به انها عند المحققين وليس هذا في الوحادة
وفي المسئلة مباحث واختلافات وابو طلحة زوج ام انس واسمه زيد وانس بن الضر بسكون المعجمة عم
انس بن مالك من الضرر وعابد بفتح المهملة وتشديد الموحدة بن منصور والمره بضم المهملة وتخفيف
الميم سم كل شئ يلدغ والادن بضم الدال وسكونها اي من وجع الادن قال ابن بطال الادر جمع الادرة الفول
بضم الفاء والحمر والاحمر من الادره وهو نفخ الخصيتين وهو عربي شاذ قوله كوبت بلفظ المجهول
وسعيد بن عمير مصغر العمز بالمهملة والغاء والراء وبهور القاري بالقاف والراء وبالنسبة وابو
حازم بالاهمال وبالزاي سلمة والبيضة ما يحدد من الحديد كالقلنسوة والرباعية بفتح الراء وخفة الموحدة
والثنية للاصراس واولا من مقدم الراس الفم الثنايا الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاوجاء وكارباع اثنان
من فوق واثنان من اسفل وحلف اي تجي وتذهب والحجن بكسر الميم الترس والحرقة اثر الضرباعتبار القطعة
منه ورقاء محمورا اذا سكن قال المهلب قطع الدم بالرماد من المعلوم به القديم واما غسل الجرح بالماء فلتجمد الدم
ببرودته وهذا اذا كان الجرح غير غائر واما اذا كان غائرا طابو منزوعه اقذ الماء وصرده قوله نفخ بفتح الفاء
وبالمهملة تسطوح الحر وحوارته اي الحمى ملخوذ من حرارة جهنم حقيقة او سلت لي الغنيا او هو تشبيه بليغ
حرارة الدنيا استعمال حرارة الطبيعة في كورا بدنية البدن بعد به له بنار جهنم وكان النار تطفى

بالماء كذلك حرارة الحمى تزال بالماء وعرض عليه بان الاطفاء والابراد يرد الحراره الى الباطن وتزيد الحمى
وبما ذكر والجواد ان الحماد الصناعة الطبية ليبلون ان الحمى الصفراوية تشبهها بارد صاحبها يرد صاحبها لبيتي الما
البارد ويسلون اطرافه به ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول معنى ابردوها بالماء عن الابرد
يشفه الله لما روي افضل الصدقة بيتي الماء قوله عبد الله اي بن عمرو الرحمن الدباب ولا شك ان الحمى نوع
منه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وفاطمة بنت المنذر بكسر المعجمة الخفيفة والحبيب ما قطع من
القميص ورجحه وابردوها من الورد والابراد وابو الاحوص بالمهملتين ابن رافع ضد الخافض ابن جرير
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال ابن بطال روى فوح وهو من الفح انتشار الحر وسطوعه
قال وقد خلف احوال النحويين فمنهم من يخالف يصب الماء عليه ومنهم من يشرب الماء والمراد من
الحمى التي يكون اصلها من الحر فالحديث يراد به الخصوص قوله من فيح جهنم من خرج من ارض قوله يزيد بن النباذة بن ربيع
مصغر الربع اي الخيرة وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء وكل بضم المهملة واسكان الكاف
وباللام وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والراء والنون قبيلتان واهل ضرع اي اهل المواشي واهل ريف
بكسر الراء اهل ارض فيها زرع واستوخموا بها لبلدة وخمة اذا لم توافق ساكنها والدود من الابل
ما بين الثلاث الى العشرة والماء سرب الاموال فانما كان للدواب وكان قبل نخرعا والطلب جمع الطالب
مر مرارا قوله الطاعون بترمولم جد اخرج عالبا من الاباط مع لهيب واسوداد حواليه وخفقان
القلب والبقي للجوهري هو الموت من الوبا قوله حفص بالمهملتين ابن عمر وحبيب ضد العدو وابن ابي
كابت ضد الزايل قال حسب فقلت لابراهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا اي ابن ابي وقاص
احد العشرة به وسعد لا ينكر ذلك قال نعم قوله عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون
والفا الاسلمي وله السوم سنة تسع وتسعين وسرح بفتح المهملة وتسكين الراء وبالمعجمة منصرفا
وغير منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد جمع المراد بها امر مدن الشام الخمس وهو
فلسطين والاردن وحمص ودمشق وابو عبيدة مصغر العبدة ابن الجراح بالجيم وتشديدة الراء
اسمه عامر احد العشرة بالجنة والوبا بالمد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون المرض
العام فكل طاعون وباء دون العكس والوبا الذي وقع بالشام في زمان عمر كان طاعونا وهو طاعون
عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين
وبقيته الناس اي بقية الصحابة وانما قال ذلك تعظيما لهم اي كأن الناس لم يكونوا الا الصحابة قاله الشاعر
هم القوم كل القوم يا ام خالد وعطف الصحابة على الناس عطف تفسيري وتقدمهم من الاقدام بمعنى التقديم والعرض
انا لا نرى ان نحملهم قادمين عليه وبتشديد جمع البيخ ومراجوة الفتح اي الذين هاجروا عام الفتح قبل الفتح
وعلى هم مسلمة الفتح قوله مصبح باسكان الصاد اي مسافر في الصباح راكما على ظهر الدابة راحلا الى البلدة
قافلون راكبين متاهبين للرجوع الى قوله قدر الله القضاء هو عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي كل الله به
في الازل والقدر هو عبارة عن جزيات ذلك الكلي مفصلات ذلك المجمل الذي كل بوقوعها واحدا بعد واحد في الازل

في الازل قالوا هو المراد بقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لو غيرك
قالها بحذف اي قال غيرك لا دنيء وذلك لاعراضه عن مسئلة احادية وافقه عليها اكثر الناس من اهل الحل
والعقد او لم يعب منه وانما العيب من قولك مع ما انت عليه من العلم والفضل قوله عدوة بان بضم المهملة وكرها
طرفان والحصبة بكسر الحاء وسكون الراء والذئبة بسكون الدال وكسرها بعين الكل بتعدد الله سواء دخل او
يرجع فرجوعنا اليها فقدرة الله وقصر رضي الله عنه استعمل الحذر والبث القدر مما فعل بالدليل الذي كان
يتمسك كل طايفة به من السلم لقضاء والاحتراز عن الالقاء في التهلكة وعبد الرحمن هو ابن عوف والقذوا
بفتح الذال اي ليكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة ولا تحرفوا للانكوا قد عارض القدر وادعى بهم الحول
والقوة في الحلاص منه وفي لفظ فرار دليل على جواز الخروج لغرض اخر الفصد الفرار منه وحد الله على اقتفاء
اجتهاده واخبار معظم الصحابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال قال لا يوتى احد الباطلة
ولا تبعدم ولا تبلخر مما وجد النهي عن الدخول والخروج فقد نهى عن ذلك حذرا عليه ان لا يصيبه الا ما كتب الله
عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه كان من اجل ذلك ومد عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه
فنهى عن الدنو من الجذوم مع علمه بانه لا عدوى فان كانت ان ذلك جاء الله عليه كل للذي استوخموا المدينة للخروج
حجة لمن اجاز الفرار وان ذلك لم يكن فرارا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين خاصة دون سايرا الناس لان الصالح
الى الضرع ولا عبادهم المواشي الصحاري وفيه ان غير الرشيد بري الكراهة قبل وقوعها وبحسب الانبا المخوفة قبل
الهجوم وعليه الصبر وترك الجزع تعذر ولما الدوي كان وجوع عمر رضي الله عنه لانه الطاعون
ولم يكن تعذيب اللهم شبيحة لان اجاده ادي اليه وساعده بعض المساعدة والاتفاق مع كانوا ما كان للشيخة
من السن والخبرة وكثرة التجارب وسداد الراي وفيه حرج الامام بنفسه لمشاهدة الحوال رعيته
وازاله ظلم المظلوم وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد واطمينان سائر الاسلام وبقي الامور التي ادرة معهم والاجماع
باجتهاد والتنزيل الناس منازلهم والاخذ في الحروب وفيه لحزم الواحد وصحة القياس وجواز العمل بالرد واحتساب
اسباب المهالك قوله عبد الله بن عامر القرشي بفتح المهملة وسكون النون وبالزاي المدني الصحابي الصغير
ونعيم مصغر النعم الجمر بلقط فاعل الاجار بالجيم والراء كان نحر العود في المسجد والمسيخ هو الدجال وعاصم
هو الاحول وحفص بالمهملتين وحي اي بن سيرين اخو حفصة باي سرمن ماة الحول النحي قوله سهى بضم المهملة
وخفيف الهاء وسدرة الثانية الخانية سولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان والمطعون
اي الذي مات بمرض البطن سهيد اي له ثواب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون اعلم ان الشهادة لها
اقسام سهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب في الاخرة وهو من قتل لاعلاء
كلمة الله وشهيد الدنيا وان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن له الثواب وهو من قتل للرياء والغيرة وسهيد الاخرة
فقط ويصلى عليه وله الثواب في الاخرة كالمطعون البيضاوي ومن مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق
بمن قتل في سبيل الله لما ركنه اياه في بعض ما تيا له من الكرامة لسبب ما كابده من الالم
لا في جملة الاحكام والفضايل وقال وانما قال نهى عن الدخول في الوبا فانه سهو وادام على الخروج

منعه فانه نزاوس القدر وليلة تضبع الرضيع والاخر تعويض وسلم قوله اسحاق قال العابي لعله
ابن منصور وجان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون الباهلي وداوود ابن الفرات بضم الفاء
وتخفيف الراء وبالفوقانية نزيل المروزي وعبد الله بن بريده مصغر البردة بالموحدة الاسلمي القاضي
بمرو ومحمس بضم ميم وفتح المهملة وضم الميم وفتحها الروياني ناصرا قوله رحمة فان قلت
صوابه ما معناها قلت هو ان كان محمد لذا تتضمن رحمة من حيث انا تتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب
الرحمة لهذه الامة قوله بيده هو ما تتارع الفعلان فيه والضرب كون المجهة ابن ستيل مصغر
السمل بالمهملة وداوود ابن ابي الفرات بالفاء قوله الرقا بالقاف الرقي جمع الرقية كالكوة
والكليه تقول منه استرقيته فرقاني مهموزا و المعوذات بكسر الواو وكان حقه المعوذتين
لانها سورتان لجمع اما الارادة هاتين السورتين وما يشبههما من القرآن او باعتبار ان اكل الجمع اثنان
واما رقي بين لا تتزجا مهات للاستعاذة من كل المكروهات جملة وتفصيلا وحاني لبعض الرويات
انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين هو من باب التغليب وينفث بضم الفا
وكسرها والنفث شبيه النفخ وهو اقل من التفل قوله ابو لبيد بكسر الموحدة وسكون
المهملة جمعفر وابو التوكل على الناجي بالنون وحفة الجيم وسعده الخمانيه ولم يقودهم اي لم يصحبهم
وساهم في بعضها بينهم بزيادة الميم والحجل بضم الجيم ساجعل للانسان الغير المعين من النبي على عمل بجعله والوطيح
بفتح القاف الطائفة من العلم وقيل كانوا ثلاثين وجمع الشاه شياه واذا كثرت قلت شاكثيرة
وحجل اي طفق وفاعله ابو سعيد لما ثبت انه كان الراقي وسفل بالفوقانية وضم الفا وكسرها
وفيه ان الفاتحة فيها رقية وان العلم له سهم ما احده المتعلم قوله سيدان بكسر المهملة واسكان التحتانية
وبالمهملة والنون ابن مضارب فاعل الضاربة بالمهملة والراء والموحدة الباهلي بالموحدة وكسرها
البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسماعزب وابو معشر بفتح الميم واسكان المهملة
وفتح المعجمة وبالراء وفي بعضها بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاي البراء كابيري النهم وعبيد الله بن الاخنس
بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابو مالك الغفاري بالخ وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
مصغر المكدة قوله سليم سمي الدبغ بالسليم على العكس تفاؤلا كما يقال للمهلكة مفازة ورجلا في
بعضها رجل وهو اما انه مكتوب على اللغة الربيعية حيث انهم يوقفون على المنصوب بالسكون او يقدر
ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد الخدري وعلى شاء متعلق بمحذوف اي قرر مشروطا
على رشا او امورا او مصالحة عليه وفيه جواز الاخذ على تعليم القرآن وكونه مهرا في النكاح قوله
العين لا يرد به الرمد بل الاصرار بالعين والاصابة بها كما ينبغي التخلص من الشيء بما يراه بعينه فينتصر
ذلك الشيء من نظره ومحمد بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة الاولى
اللبني بالمحمانية والمثلثة ومحمد هو بن يحيى بن خالد الدهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش

الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الخصي ومحمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر
الزبد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري هو محمد بن مسلم وهذا من الغرائب اذ كل مسلسل بمحمد فهو
مسلسل بالمحمدين وام سلمة بفتح اللام والسعده الصعره والسحوب في الوجه قال الخطابي اهل السعة
الاحد بالناصية يريد ان ما كان من الجن احدا منا بالناصية والنظرة يريد ان العين تعال عيون الجن
انفذ من اسنة الرماح ولما مات سعد بن معاذ سمعوا قائلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن
عبادة نرميه بسهم فلم نخطئ فؤاده فقال بعضهم فعالد اصبنا بعينين وكان الاصابة بالعين
حقا وان لها تاثيرا في النفوس والطباع ابطالا لقول من زعم من اصحاب الطبيعة انه لا يتأثر الا ما يدرك بالحواس
وما عداها فلا حقيقة له قال والرقية التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يكون بقوارع القرآن
وبما فيه ذكر الله على السنن الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان يغلب
العرب في الزمان المتقدم الصالح اهله فلما عز وجود هذا الصنف من ابرار الخليقة مال الناس الى الطب
الجسماني حتى لم يجدوا الطب الروحاني في الاستقام لعدم المعافي الى حميم المقدسة من البركات
وما سمي عنه هو رقية العرامين ومن يدعي بتنجيم الجن قال والية نجوا كثر من يرقي من الحية ويستخرج
السم من بدن اللديغ ويقال ذلك ان الحية لما بينها وبين الانسان من العداوة تؤالف الشيطان التي
هو عدو ايضا لادم فاذا عرض على الحية باسم سالت سمومها وخرجت من مواضع من بدن الانسان
قال النووي انكر طائفة العين اي قالوا الاشراق والدليل على فساد قولهم انها امر ممكن والصادق
اخبر بوقوعه فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العين ينبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعين
فتهلكه كما تنبعث السم من الافعى والمذهب ان الله تعالى اجرى العادة بخلق الضرر عند محاذاة هذا الشخص
لبشخص لجزء اما انبعاث جوهر منه فمن الممكنات قوله عبد الله بن سالم الكوفي والزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة وعروه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحاق بن نضر بسكون المهملة
والوشم بالمعجمة عرز الابرة في العضو ثم التحبة بالكحل قال واذا عرف واحد مما الاصابة بنبغي احتباه وعلل
الامام منعه من حد لحلة الناس وامره بلزوم بيته اذ ضرره اكثر من ضر اكل الثوم قوله سليمان الشيباني
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون وابو اسحاق وعبد الرحمن بن الاسود عند البيض ابن بريد من
الزيادة الحجي والحمة بضم المهملة وحفة الميم سم العقرب ونحوها قوله رخص هذا مشعر بانه كان منهيا عنه
واما رخص عنه للخشي ان يكون من الفاظ الجاهلية فلا علم انه مأذونة عن الباح لهم بها قوله رقية النبي صلى الله
عبد العزيز بن صهيب وثابت عند الزايل النباني بضم الموحدة وحفة النون الاولى وابو حمزة بالمهملة والزاي
كنيته انس واسكت اي مرضت وان فيك بفتح الهمزة والباس الشدة والداب وشفا منصوب
بقوله اشف ولا يغادر اي لا يترك وعمرو بن علي بن بحر ضد البر بن كثير بفتح الكاف وكسر النون
وبالزاي ويحيى القطان وسفيان الثوري وسليمان الاعمش ومسلم بكسر اللام الخفيفة اما
ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران لانه يروي عنهما وهما سبيحان لسليمان وهذا الاخال لا ينقدح

الاسناد لان كلا منهما بشرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابراهيم النخعي قبل مغني مسحه موضع
الوجع تمسحه في الرقبة الله تقال الذهاب الوجع قوله احمد بن نجاضد للخوف واسمه عبد الله الهروي
الحنفي مات بهراه وفي بعضها بن نجاضد للخوف بدون الاب وهو سهو والنضر بسكون المعجمة ابن
شميل بضم المعجمة وبراء مكسر الكاف وامسح اي اقطع وسفيان اي ابن عيينة وعبد ربه بإضافة العبد
الى الرب واضافة الرب الى ضمير العبد ابن سعيد الانصاري وعمره بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن
التابعية قوله برنيه خبر مبتدا محذوف اي هذه برنية او هذا البرنيق وفي بعضها لبيشق بالتوديب
الذي سبق الى الفهم ان المراد بالبرنية اشارة الى قطرة ادم والرمد الى المطنة فكانه يتصرع بلسان
الحال انك اخرجت الاصل الاول من الطين ثم ادخلت بسببه من مامين فهين عليك ان تشفي من
كان سببه النبطاوي قد تمهد في المباحث الطبية غير ان الريق له مدخل في النجح وسيذكر
الراج ولباب الوطن له تاثير في حفظ المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكر في تدبير المسافرين
ان المسافر ينبغي ان يستصحب معه ما يحتاج اذا ورد الماء المختلفة جعل
شيئا منها في سقايه ليمازج مضره هذا من ان الرقى والتمائم لها اثار عجيبة ساعد العقول عن
الوصول الى كنهها النووي قبل المراد بارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضها لعس رسول الله
لسرف ريقه المبارك صلوات الله وسلامه عليه قوله صدقة احت الزكاة وخالد بن محمد بفتح الميم
واللام وسكون المعجمة سهما وسليمان هو ابن بلال وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف
وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري والرؤيا الصالحة
وللحلم بضم اللام وسكون اي الرؤيا الكروهة يريد ان الرؤيا الصالحة بشارة من الله بشر بها
عبده ليحمد ربه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها الشيطان ليحزنه فيسوءه
طنه بربه ويقبل خطه من الشكر ولذلك امره ان يبصق من شره كانه يقصد به طرد الشيطان
بـ ـــــ يتعوذ بالجزم قوله وما الان سمعت اي ما الشان الا ما سمعت قال المازري
بكسر الراي وبالزاي حقيقة الرؤيا ان الله يخلق في قلب النايم اعتقادات وان كان ذلك الاعتقاد
علامة على الخير كان خلقه بغير حضرة الشيطان وان كان على الشر فبحضرته فنسبت
الى الشيطان مجازا اذ لا فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المحمود الى تعالى
اضافة نشر بفضله بخلاف المكروهة وان خلق الله وامر بالنفث طرد الشيطان وتحقير الله
واستعد اد افان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيها ذكر الرؤية قلت النفث هو الوقيع
قوله عبد العزيز الاويسي مصغر الاوس بالمهز والواو والمهملة والعودتين بكسر الواو وقوله ابو عوانة
بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح وابن لبشر بسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل على
وابو سعيد هو سعد الخدري وسادروها الى سافروا لتلك السفرة وبصم هو ابو سعيد
وشبطا قيل معناه اسبطل الجوهري اسطبه اي حلئه وسطعه اي عقدته والمقاد بالعين

بالعين والقاف اي الحبل الذي يشد به والقلبة بالقاف واللام والموحدة المفتوحات
ثم تعد ٧ سطر اليه قوله قال الذي رقى فان قلت تقدم انفا ان الكاهن انما نهينا عما به
لا هو قلت ذلك في الاخذ واما الراقي فهو سائغ للقسمة لا للاخذ او هو مكروه ولا وهذا الخ او هذه
القسمة من باب الرواة والتبرعات والاولى ملك للراقي مختصا به وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضربوا لنا فيها للتلويح والمبالغة في تقريبهم انه حلال لقوله عبد الله بن ابي شيبة ضد الشباب واذهب
الناس مفعول قول مقدر والمسيح القطع وفايدته النفاول بانقطاع الوجع قوله فقر في بكسر القاف
وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وهشام اي ابن يوسف والعوذات اي الاخلاص
والمعوذتان او اقل لجمع اثنان مر قريبا قوله من لبرق بقطع الحروف والمجهول وحصين مصغر الحصن
بالمهملتين والنون ابن نمير بضم النون الواسطي الصرير وسبحه ايضا حصين بن عبد الرحمن الكوفي وكلمة
منه في هذه المواضع حالا لو وجدوها وعكاشة بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها وبالمعجمة
ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون مر الحديث انفا مشروحا مايد
قريبا في ماء من اكتوى بـ ـــــ الطيرة بكسر الطاء وفتح التحتانية والطير الشام واصله انهم
كانوا يتفرون الظباء والطيور فاذا اخذت اليمين تبركوا به ومضوا في حوائجهم وان اخذت ذات
الشمال رجعوا عن ذلك وتشاءموا فابطله الشرع واخبر انه لا اثر له في النفع والضر قوله عثمان بن عمر
البصري ولا عدوى اي لا عدوه للمريض من صاحبه الى غيره فان قلت الشوم في ثلاث معارض
لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو علم مخصوص اذهو في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي
عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة يحتاها فتبين او فرس كذلك فليفارق ثمن وقيل
شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراة سلاطة لسانها وعدم ولادتها وشوم الفرس ان لا يغزى
عليها وقال ملك هو على ظاهره وان الدار لما حمل الله سكناها سببا للضرر وكذلك المراة المعيبة والفرس
قد يحمل الضرر عنده بقضاء الله وقدره قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية وبالموحدة فان قلت اضافة الجزء الى الطيرة تشعر بان الفال من جملة الطيرة قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان يكون في الشر اكثر العرف خصصه بالشر
النووي الفال يستعمل فيما يسوء وفيما يسر والغالب في السرور والطيرة ان الفال انما هو من طريق حسن
الظن بالله والطيرة انما هي من طريق الانكار على ما سواه قال الاصمعي سالت بزعون عن الفال فقال
مثل ان يكون مريضا فيسمع ان يقول يا سالم وصار الفال جزء انواع هذا الكتاب لان مصدره عن
نظر وتان واما سوح الطير وبروحها فليس منه في شيء من هذا المعنى وانما هو تكلف من الطرق اله
اذ ليس للطير والبهايم تطرق ولا تمييز حتى ليتعلق به بارمعنى وطلب العلم من غير مظانه جعل القول ولفظ
الفال يستعمل بالهمز وبدونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن والفال والصالح
وقد جعل الله له في نظرة فكه محبة ذلك كما جعل فيهم الارواح ما يطرد الانيق والى الصافي وان لم

لسرعته ولم يسمه قوله محمد بن المثنى بالمثلثة بن الحول الزوري والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل واسرائيل ابو السبيعي وابو حصين بفتح المعجمة المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي والامه طابر فيل هو البوصه بيت وبون به وقيل كانوا يقولون عظام الميت تصير هامة واما الصفر فله اربع احتمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعض بالكسر وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اما من جهة التعلم او العرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها وبالرجم ونحوه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وهدبل مصغر الدبل بالمعجمة اقتلنا اي تقاتلنا واختصموا لفظ الجمع مثل قوله تعالى هذان خصمان والعره بضم المهملة وسكون الراء بياض في الوجه وعبر بالعره عن الجسم كله اطلاقا للجزء واراده الكل قال بعضهم لابد من عبد البقر او امة بيضا ولفظ غره بالتنوين وعبدا وامة بدل منه وفي بعض بالاضافة واو هذا للتقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة ويطل بضم الطاء الثانية وحفة الواحدة وسكون اللام اي مهدر ولا يضمن وفي بطل بالواحدة من البطلان قال ابن بطال اهل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من طل الدم اذا اهدر وقال الشاعر وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان قتيل وولي الراء هو حمل بالمهملة والميم المفتوحتين ابن مالك بن النابغة والوحدة والمعجمة الاولى قوله اخوان الكهان انما شبههم اذا الاخوة تقتضي الشابهة وذلك بسبب السجع فان قلت وقد وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده كما تقدم في غزوة الخندق قلت الفرق انه عارض به حكم الشرع ودام ابطاله وانها انه تكليف فيه بخلاف ما كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فيه دم الكهان ومن يتشبه بهم في الفاظهم حيث كانوا سيتعلمونه في الباطل كما اراد هو بسجعه دفع ما اوجبه صلى الله عليه وسلم واستحق بذلك الدم لا انه صلى الله عليه وسلم حمل صلع الجاهليين الخطابي لم يرده رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه رد الحكم وترسمه المولد فيه بالسجع على مذهب الكهان في ترويج اباطيلهم بالالفاظ التي يموهون بها ويروجون الباطل ويوهمون الناس ان لها طائلا وفسر الفقهاء الغره بالنسمة من الرقيق يوما بنصف عشر الدية من الحيوان قوله قضى على نبي في المراة لان الغرة بنى وجبت بنبي العاقلة قوله ابن عيينه اي سفيان وابو بكر اي عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري الكوفي والبغي فعول او فعيل ومهرها هو ما اخذه الرائد على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة مر في اخر كتاب البيع قوله يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الدبي وقع في طريق ابن ارجل الدواب فقطعته ولفظ عن الكهان متعلق بقوله سأله ولبيي بتشديد الياء اي لبيس قولهم معتبر اي هو باطل لا حقيقة له وفي الرويات لبسوا وخطفها بفتح الطاء وقيل بكسرها باحدهما وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وتقرها بضم التاء وضم القاف

القاف وفي بعضها بكسرها وتشديد الراء من القر وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه الجوهري قر الحديث في اذنه يقره بالضم كانه صب فيها وليد هو الكاهن قوله علي اي قال علي بن المديني كذا عند عبد الرزاق بن همام اليماني لفظ الكلمة من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه تلفظه هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك تخمعل وانت الضبر ما عنى ان البني عبانة عن الكلمة او لعل غرضه انه لم يعل لفظ من الحق بالقاف بل قال تلك الكلمة فقط قال علي وبلغني ان عبد الرزاق استنده بعد ذلك قوله السحر وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريره لا تتحد ومعارضته وانكر قوم حقيقة السحر واضافوا ما يقع منه الى خيالات باطله لاحقايق له وقال اكثر الامم من العرب والروم والهند انه ثابت وحقيقة وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يخرق العاده عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام ونحوه بل وجد لا تبرده كل احد فاراد البخاري اثباته ولهذا اكثر في الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه مرض حيث قال سقاني الله فان قلت اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فما ادرى عن النبي قلت بالخبر وتعذر المعارضة او بان السحر لا يظهر الى على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات والاسباب والمعجزة لا تحتاج الا قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ورويس بضم الزاي وفتح الراء وكسر التحتانية وبالقاف وليد بكسر الباء وفتح اللام وبالمهملة ابن الاعصم بالمهملتين وقيل بقاف مجهول مضارع الخيل او بفعل يباشر النساء وذات بوم بالرفع وفي بعض بالنصب ولفظ ذات مقحم للتوكيد الزمخشري هو من باب اضافة المسبب الى سببه قوله فان قلت هو لا يستدرك فما للاستدراك منه فان قلت اما وهو عندي ان كان عندي لكني لم اكن متثبتا بل الدعاء اما كان محل اليه انه بفعله اي كان التخيل في الفعل لا في القول والعلم ان كان دعاه وفهمه على الوضع الصحيح والقانون المستقيم قوله مطبوبا اي مسحورا وقيل الطب من الاضداد والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان المثلثين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والغاله بالضم وخفة المعجمة والقاف ما سقط من الكتان واللفت بضم اللام وشدة الفاء وعاطل الخلق وهو الذكر بكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وفي بعضها بالوحدة بدل الفا وهما بمعنى واما الباقي طلعه وكله فللفرق بين الجنس ومفرده كتمر وتمره قوله دروان بفتح المعجمة وسكون الراء وبالواو وبالنون وخفة القاف وفي بعضها بالتشديد وبالمهملة الذي ينفع فيه الحاقوله كان رؤوس في كوزا وحنظلة المنطر سمحة الاكمال وهو سطر مثل في استفتاح الصوره قوله سواحل بيلم المنافقون السحر من ذلك فيوذون المسلمين به وهذا من باب ترك الحتوف معتمدة اعظمنا قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وابو ضمره بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء انس ابن عياض بالمهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الليثي وابن ابي الزياد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن ذكوان مغلى بغداد وابن عيينه سفيان قوله الموبقات المهلكات وبتت في الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف

لحصنات محصنات من مطول ولهذا ذكر الاثبس فقط او هو من باب قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم
قوله سليمان اى ابن بلال وتوربلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديل المدنى وابو الغيث بفتح المعجمة وكان
الخصائية وماشلته سالم مولى عبد الله بن مطيع قال ذلك الوبكاني جمع وافراده ثلثة على الاصح ولم يذكر الا
الشرك والسحر قلت هو مختصر من الحديث الثانى الذكور انفا وفيه دلالة لمن قال ان السحر من الكبائر
وحمله على من قال ان الكبيرة معصية موجبة للحد قوله طب اى سحر توحد ما المعجمتين من التعقيل اى
تحبيس الرجل عن مباشرة المرأة وهذا المشهور عند الرجل الجوهري الاحد بالصم الرقية كالسحر
اوحوره توحد بالفتح ايضا النساء الرجال وهو من الواحد وقال التنشير من النشرة بضم النون وسكون
المعجمة وهو كالنشور والرقية يعالج بها المجنون يغتسل عنه نشرا وكلة او حمل ان تكون نشكا او
تكون نوعا سببيا بالف والنشر بان يكون الحل في مقابلة الطب والنشر في مقابلة التنشير
الواحيد قال ابن بطال حل سأل الساحر عن حل السحر عن المسحور فقال الحسن البصري لا يجوز ابطال
الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وعنه ذكر فيما اذا اراد الساحر ان يصلح فيحل لا يحل عنه واما الابطال
الحل فهو ينفع له وقد اذن له لدوى العلل المعالج سواء كان المعالج ساحرا ام لا قال وفي كتب وهب
منه ان الحل ونسي النشرة ان ياخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقهن بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ
فيه اية الكرسي ودواة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم يحتسوا منه ثلاث حسوات ويغسل فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله
تعالى وهو جيد للرجل اذا احتبس عن اهله قوله ابن عيينة سفيان وابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك
والراء عوفة بالواو والمهملة والفاء مجرى في اسفل البيرو قيل هو في اعلاه يقوم عليه المستقي قوله فلا ينشر وفي
بعضها اى لا تنشرون بزيادة كلة التعبير وفي بعضها فلا اى تنشره بلفظ مجهول ماض من الثلاثي
ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة هي الرقية التي يحل بها عقد الرجل عن مباشرة الاهل
وهذا يدل على جواز النشرة وان كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر وهو نشر ما
طوي الساحر وتعريفه ما جمعه والمراد من الناس ما مطلق واما مقيد بليبد بن الاعصم اذ لما كان الله
الاسلام لانه كان منافقا لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره الا بعد اعلمه قوله عمد مصمر عند
الحر وتخيل الله الى بظهر له من نشاطة ومستقدم عادته القديمة عليهن باذاوى منهن احد نفسه احذه
السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل كان يخيل اليه ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يخيله وقيل كان السحر خارجا
عن جسده وجواره لا عن عقله وقلبه فيخيل بالبصر لا بالبصيرة وليس فيه قدح بما يتعلق بالنبوة
وحاشاه من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس وقال بعضهم قيل يجوز مثله بمنع
الثقة بالشرع قلنا معصوم بالمعجزات عما يتعلق بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان
يحل به منه ما لا يخل حقيقته له ولا نقص بذلك الخطابي قيل لو جاز ان يكون للسحر في الانبياء تاثير
لم يومن ان يوثر ذلك في الوحي والجواب ان الانبياء يشرحاز عليهم العلل والاعراض ما جاز على غيرهم
وليس تاثير السحر فيهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى واشعيا ولم يكن ذلك دافعا لنفعليهم

لمعصوم وانما هو ابتلاء من الله واما ما يتعلق بالنبوة فهو عصمة من الله تعالى من ان يلحقه الفساد وانما
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله من اسرار النساء خصوصا اذا كان احد عنهن بالسحر لا في
غيره فلا نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك قوله لا اقل ولا اكثر الخ من الحديث
الاول انه ما استخرجه حتى قال اما انا فقد شفاني الله ومن الثاني انه لم يستخرجه حيث قال فاستخرج ومن الثالث
انه لم يستخرجه اذ قال لا تعلمت الراد من الاستخراج هو الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشر
ولهذا قال افلا ينشرت او عدم الاستخراج من البئر قال ابن بطال مدار هذا الحديث على هشام بن عروة
واصحابه مختلفون في الاستخراج فعيسى بن يونس لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم جاء بعد على الاستخراج
لبئر وحفق ابو اسامة جوابه بالنفي وابو اسامة في نقل السوال الى النشر والوهم على ابي اسامة
في انه لم يستخرجه ولنشهد لذلك انه لم يذكر النشرة في حديثه وهم فحل رد جوابه صلى الله عليه
وسلم بلا على الاستخراج فالزيادة من سفيان مقبولة لاسيما وهم هو اضبط حيث حفق الاستخراج وذكر
النشرة قال وفيه وجه اخر يحتمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان ولابي اسامة بعدم استخراج طاصورة ما في الجف
من الخيط وما ربط به ليلا يراه الناس فيتعلمون اذا اراد واستعمال السحر فهو مستخرج من البئر غير
مستخرج من الجف قوله رجلان اى من نخل قوله لسحر اى هو نشبيه بالسحر في جلب القلوب من حيث
انها حارقان للعادة قال الكلبية هذا الحديث خرج على الذم للبيان لا على انه مدح لانه سبب بالسحر والسحر
مذموم ومر الحديث في النكاح في باب الخطبة باب الدواء بالجوة بفتح المهملة واسكان الجيم
ضرب من لحود التمر بالمدينة قوله على في بعض النسخ على بن مسلمة بفتح اللام الدبي بالموحدة المفتوحة
وبالفاء وسروان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وحفة الزاي والواو هاشم هو ابن هاشم بن عتبة
بسكون المثناة تحتية وبالموحدة ابن ابي وقاص وعامر هو ابن سعد ابن ابي وقاص واصطح اى كل
في الصباح وقال البخاري قال تجل سبع تمرات بالتصريح بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد قوله لعامة
بتخفيف الميم اى لاتشام بالبومة او لاحاة لامة البوم وكان يزعمون ان عظم الميت يصير هامة ويجيء
ويطير ولا صفر اى ولا حية في البطن تعدي الى الغير او لا نبي في الاسر الحرم وسوئر بيا وحوه لحزم سرج
الحديث قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية الربيضة بفتح الموحدة المعجمة
والمعنى صاحب الماشية الصحيحة ومفعول تورن محذوف اى ما شبهته والحديث الاول هو لاعدوى
وفي بعضها حديث الاول نحو مسجد الجامع ورطن اى تكلم بالاعجمية اى تكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين
فقال الخطابي النبي انما جاء في الاد والتي لسد رلخنا وتنجم منا نطف واذا تركت الابل في مباركها الرضي علفت
بذلك ولنشرت روائح المحروبض فيس يباكنا وبطون مقامدهم فيكون منا طهور تلك الاد وانتشار
لجاورته وفيه وجه لحزم وهو ان يكون انما نهى عن ذلك لكي لا يكون في علم الله وقدره ان الصحاح تجرب ثم يظن
ان الجرب الرضي هو الذي اعداها قال ابن بطال لا عدوى اعلام بانه لا حقيقة لها واما النهي عن ايراد الممرض على المصح
ان مرض حدث من اجل وروده المريض عليها فيكون دليلا ينوهم ذلك في تصحيح ما ابطلة النبي صلى الله عليه وسلم

من العدوي وقال النووي المراد من قوله لا عدوى نفي ما كانوا يعتقدونه ان الامر يعدى بطبعه
وليس كذلك بقدر الله وفعله وبقوله لا يورد الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر
عنده في العادة بفعل الله وقدره وقيل النهي ليس للعدوى بل للتأدي للريبة الكريهة ونحوه قوله يبتلى
فان قلت تقدم في باب حفظ المال ان ابا هريرة قال ما نسيت شيئا بعد اني سمعت بسط الرداء بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت هو قال لا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخر قوله سعيد ابن عفير مصغر
الصفر بالمهملة والفاء والراء وخزمة بالمعجمة والزاي لخوسالم والطير الدشام مر تحقيقه انفا وسنان بن ابي
سنان بكسر المهملة وحدة النون الاولى في الثعلبي المبرد بضم الدال وفتح الهمزة سبق مع الحديث في باب
لا صفر قوله بما قوله محمد بن بسار بعلم الشين والطير في الشرد الخير في الغالب في الخير قوله ثم بالحركات
الثلاث وسعيد هو المقبري و صاد في بتبدبد الهاء وفي بعضها صاد ولى بالنون في الواضع الثلاثة
فان قلت ما هذه النون ادنون الجمع تسقط بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد تلحق نون الوقاية
اسم الفاعل وافعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد مقتضى الدليل ان يجيء نون الوقاية الاسماء العربية
المضافة الى ما المتكلم لسعد احقا ذلك الاخراف فما منعوها ذلك كان كما ترى فنبهوا عليه
في بعض الاسماء العربية لمشابهة الفعل ومنه الحديث فمثل اثم صادقوني ولما كان اصل التفضيل شبيه
بفعل النجيا نصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني عليكم والاصل فيه لخوف
زيادة نقا بالنون قوله سرت بكسر الراء الاولى وكلمونا بالادغام والفك واخسا وامر حان الكلب
اي طرده وحاء الكلب بنفسه يتعدى ولا يتعدى فان قلت هل يدخل بعض اهل الاسلام فيما تعدم
قلت هم يخلدون فيها واما العصاة الاسلامية فمحرجون منها عافية الامر خلاف ذلك واسم الاداة
التي جعلت السم في الشاة وبينت وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما نخاف عطف
على السم لا على الضمير المجرور وفي بعضها بالخاف فيجوز العطف عليه لاعادة الجار وخالد بن الحارث البصري
وسليمان بن الاعمش ودكوان بفتح الواو والمعجمة وابو صالح وترى اي سقط في البر وحمى بالمهملة
اذا حما بمهملة نحو خرعه وحامن الوحا بالمهملة وهو الضرب بالسكين وهذه العقوبات من جنس
الاعمال فان قلت المؤمن لا يبقى خالدا في النار قلت يؤول اما القتل بمستحل القتل واما الخلود بالمكث
الطويل جمعا بين الادلة وحمنم اسم لنار الاخرة غير منصرف اما للعجمة والتعريف واما للتأنيث
والعلمية قوله محمد بن سلام واحمد بن بشير بفتح الوحدة عند الندير ابو بكر من موالي ابو
عمرو المخزومي ولم يحضر فيه فضيلة بحموة الدينة وقيل عالم بكل نحوي واما السرفيه وفي بحضير
السبع فيه فهي من الامور التي علمها الشارع لبجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها كاعداد الركعات
ونصب الزكوات قوله ابو الاديس هو عايذ الله بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني
بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون والاكثر على ان اسمه جرهم بالجيم والراء قوله بهو صا اي من البان الابل
وهو نوع من تشارع الفصلين فيه وها اي ابوال الابل فان قلت علم من الجواب جواز التداوي

التداوي بلبن الابل فما الفهوم من جواب الاخرين قلت حرمة لبن الابن من جهة حرمة لحمه
لان اللبن متولد من اللحم وحرمة مرارة السبع الدلفظ الحديث عام في جواز الجواب وتحتمل ان يكون
عرضه الله لبس فانفحش فيها ولا يعرف حكمها قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقية وبالموحدة
ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة مولى بني تيم بفتح الفوقانية وتسكين التحتانية وعبيد مصغر ضد الحر
ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق تصغير الزرق مالبز اوالرا والقاف وقيل بول
زيد بن الخطاب قوله ليمسسه بكسر الميم وهو ظاهر فيما اذا كان عبدا لا عمس حبا وجاء في بعض الروايات
انه تقدم السم وهو حر السقاوي في مثله كالمقرب بضم الدال وفتح الهمزة تصبح مع الحديث في باب
الخطاب هذا ليكره من لم يشرح الله صدره بنور المعرفة ولم ينتج من النخلة جمع الله فيها الشفا
والسم معا فينفعا من اعلاها وتسم من اسفلها والحية سما قاتلا وحمما ما يستشفى به من التريا ق
اكبر من سما فربما ذا وحما دواء ولا حاجة لنا مع قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق الصدوق
الى النظر واقول اهل الطب الدين ساوصلوا الى علمهم الا بالتجربة والتجربة خطرة وقال ابن بطال كون وحمه
على ظاهره وتحتمل ان يكون المراد ما حدث من نفس الاكل من التنفر للطعام اذا وقع والدواء الذي في
الجناح الاخر رفع للتنفر بغمسه فيه وقلة المبالاة بوقوعه فيه لان الذباب لا نفس له سائلة
وليس فيه دم يخشى منه افساد الطعام فلا معنى للتنفر عنه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
محمد واله وصحبه وسلم كتاب اللباس قوله اسراف وهو صرف الشيء زائدا على ما ينبغي والخيلاء بفتح
الميم الكبر وما خطابك اي ما دام مجاورا عنك خطان والاخطا الجاوز عن الصواب اوسائر فيه اي لم يوفك
في الخطا اثنتان والخطا الاثم قال ابن بطال فان قلت القياس ان يقال بالواو قلت او بمعنى الواو وهو بمعنى قوله
ولا تطع منهم اثما او كفورا على تقدير النفي اذ انتفا الامرين لازم فيه قوله ابن اسلم بلفظ الفعل والخيلاء
بضم الخاء وكسرها والخيلة والبطر والكبر متقاربة فان قلت لا ينظر الله حقيقة ام لا قلت النظر
تقليب الحدقة وهو منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة اي لا يلطف به واما النسبة الى من
يمكن له النظر كما يقول السلطان لا ينظر الى الوزير فهو كناية عنها قال في الكشاف في قوله تعالى
ولا ينظر اليهم انه مجاز عن السخط عليهم فان قلت اي فرق بين اسعاله فيمن يجوز عليه النظر وفي من
لا يجوز عليه قلت اصله فيمن يجوز هو الكناية لان من اعتد بالانا ه التفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة
عن الاعتداد والاحسان وان لم يكن ثمة نظر ثم جا فيمن لا يجوز عليه مجردا لمعنى الاحسان مجازا عاما فتح
كناية عند فيمن يجوز النظر عليه قوله زهير مصغر الزهر بن معاوية الجعفي وموسى بن عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة قوله يسترخي فان قلت ما كان السبب في اصل الاسترخاء في بعض احد
التشفين قلت قال ابن قتيبة في كتاب الغاري كان ابو بكر رضي الله عنه نحيفا حتى لا يستمسك
ازاره ليسترخي عن حقوه به اقول يصح بالحا المهملة وبالجيم يقال رجل احنى الظهر بالمهملة ناقصا اي في ظهره
احدداب ورجل احنى بالجيم مهموز اي حدب الظهر ثم ان الاسترخا يحتمل ان يكون من طرف القدام نظرا الى

الاحديد اب اويكون من اليمين او الشمال نظرا الى الخفة اذ الغالب ان الخفيف لا يمسك ازاره عار السوا الله اعلم
وفيه ان الجر المحرم ما كان لابسا واما ما لم يكن كذلك فلما سيرد قالوا القدر المشترك بينهما نزول اليد طرف القميص
والازار نصف الساقين والجايز بلا كراهة ما تحت الى الكعبين وما ينزل عنهما ان كان للخيلاء فهو ممنوع
منع تحريم والا فمنع تنزيه قوله محمد بن يوسف وعبد الاعلى ابن مسهر نبهنا على الاسم والمهملة والراء وبوسر
ابن عبيد مصغر ضد الحر البصري والحسن ابي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر الثقفي
ومالك الناس ابي اجتمعوا سر في الكسوف قوله الكثير من شعر ازاره اذا رفعه وشعر في امره اي خف
واسحاق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور وابن سنبيل مصغر السنبل بالجيم وهو النصر بكسر النون المعجمة
وعمرو ابن ابي زايدة حذف الناقصة الهمداني وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء وهو روي
عن ابيه بعيني ابا جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب وعون تابعي وابو جحيفة
صحابي والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه رمح والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء
لا يسمى حلة حتى يكون ثوبين قوله ما استفل ما موصولة ونقص صلته محذوف وهو كان واسفل
خبره ويجوز ان يرفع اسفل اي ما هو اسفل وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا اظهر وجب
حمله على المقيد وهو ما كان للخيلاء الخطابي ان الموضع الذي ينتهي اليه الازار من اسفل الكعبين من رجله
في النار كقوله تعالى بالنون عن بدن لا نفسه وقد اولوه بوجهين ان ما دون الكعبين من قدم صاحبه
في النار عقوبة له وان فعله ذلك محسوب في جملة افعال اهل النار قوله ابو الزناد بكسر الزاي
وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطر هو الطغيان عند طول الغنا وقيل هو قريب من
معنى الخيلاء وقيل هو شدة المرح قوله مرجل بالميم من الترجيل وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل
اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا واللمة بضم اللام مجتمع شعر الراس وهي اكبر من
الوفرة والجمة بالجيم اي تتحرك وينزل مضطربا وهذا الرجل يحتمل ان يكون من هذه الامة وسيوجد
بعد ويحتمل ان يكون من الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو كاذب قوله سعد بن عفير
مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا والهاء ووهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار
الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الحرضي بالحاء المهملة والجيم والمعجمة الازدي ومطر بن الفضل بسكون المعجمة وبعدها
بفتح المعجمة وخفة الواو الاولى الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالراء هو ابن الحجاج ومحارب بكسر الراء
الصالح ابن دثار خلاف الشعار السدوسي كذا في نسخة الكرماني وجيله بالجيم والموحدة المفتوحتين
ابن سليم مصغر السلم بالمهملتين التيمي وزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون
القاف وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وتدامد بضم القاف وتخفيف
المهملة بن موسى الجحجي بضم الجيم وفتح الجيم والمهملة مات سنة ثلاث وحمسين وما بعد قوله مهدب من
المهدبة باهمال الدال وهي الحلة وسايل اطراف الثوب وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي
ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف

النفاق وفتح الراء والمعجمة وبتاء اي قطع قطعا كليا يعني حصل البينونة الكبرى وعبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الراي وكسر الموحدة وخالد بن سعيد بن العاصي وهذه اي المراة واسمها تميمة
بفتح الفوقانية وفي الاشارة تحقير وكنى بالسيلة عن لذة الجماع والسلسونبين في بعض النسخ
وسنته اي شريعته يعني لاحل الطلقة ثلاثا الزوج الاول الا بعد جماع الزوج الثاني فان قلت ذلك معلوم
من قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت لتحصد اولس ذلك
صريحا فيه مر الحديث في كتاب الشهادة باب الاردية قوله اعرابي هو مفرد الاعراب وهو
سكان البادية من العرب روي انس في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الوفود
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة الى اخر الحديث قوله زيد بن حارثة بالمهملة والراء والمثلثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لعمر رضي الله عنه شارفان فجمعهما حزمة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بذلك
مرثي فرص الفرس في الجري قوله الرنس بضم الوحدة والنون فلنوسنة طوبلة وفيلس اي الحفيز ملهو
من الكعبين اي مقطوعا علاهما مر الحديث في اخر العلم قوله ابن عيينة اي سفيان وعبد الله بن لهيعة
بضم المهملة وفتح الوحدة الحضرمي وبنده الخمانية بن سلول الغافقي والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان
اليه ومر في كتاب الجنايز قوله ان هذا القميص اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى
هو قبصا للعباس حين اسر عباس يوم بدر وانداد الكرام ابيه للام الصادق واشتاله خاطره بما فعله
قوله صدقه بالقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وادنا اي اعلمنا فان قلت هل صلى عليه قلت قال في جواب
عمر انا مخيرني ذلك وقد صلى عليه ثم نزل بعد ذلك ولا تصل على احد منهم مات ابدا تقدم في باب الجنايز قوله ابو
عامر عبد الملك الغفاري بالمهملة والفاء المفتوحتين وابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم المكي والقرظي
بكسر وبونت وهي للرجل والمراة ابدي بلا ودن فعول وبيفو بمعنى الاثار مستنبه لوضوحها وطولها
واسادديا فعلت بالفاء واللام والمهملة تاخرت وانضت وابوت وارتفعت ولو رايته جوابه
محذوف تحويجيء بدنه او هو للتمني بتنبها برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا فجعل مثل المنفق
مثل من لبس سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه وزياده ومثل البخيل كرجل بدره معلولة
الى عنقه ملازمة ليرتوه وصارت الدرع نعلا وبالا تتسع بل يزوي عليه من عز وقاية له وسبق
في كتاب الزكاة بوجبارات متعدده قوله ابن طاوس عبد الله وجعفر هو ابن ربيعة بفتح
الراء وفي بعضها ابن جبان بفتح المهملة وبنده الخمانية وبالنون الاطاردي قال العيني جعفر بن جبان
خطا وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخاري في باب الركاز قال الليث حدثني جعفر عن ابي هرمز اي عبد الرحمن
الاعرج وهو الذي روى عنه الليث قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون ابن ابي سفيان
الكلبي ورد وابنها بالنون قوله قيس ابن حفص بالمهملتين الدارمي البصري وعبد الواحد بن زياد بتخفيف
الخمانية العبدي ومر الحديث في كتاب الوضوء قوله ابو نعيم بضم النون الفضل بن دكين المعجمة وزكريا

هو ابن ابي زايدة ضد النافضة وعامر هو الشعبي واهويت اي قصدت قوله العاتحفيف الوحدة
وبالمد وفروح بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة بالاضافة وعدما وبلال هو بعني الشقوق قوله
ابي بكيله مصغر الكله عبد الله والد وبكير اليم والد كان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن محرمة بفتح الميم
والراء واسكان المعجمة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر وعقبة
بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة فان قلت ان كان لبسه حلالا حين لبس ثم صار حراما
وكيف لبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان كان حلالا حين لبس ثم صار حراما فان
قلت ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال غيره فروح جرير والاول كذلك انما قلت الطريق
الاول فروح مزيد جرير بزيادة من والطريق الثاني تحديثا وفي بعض النسخ اذ روى في
الثاني بالضم ويحتمل ان يكون احد هما بالاضافة والاخر بالصفة قوله البرانس جمع البرنس وهو القلنسوة
الطويلة ومعتمر هو لخولخاج والجرد هو المنسوج من الابريسم والصوف والوبرس بالواو والراء والمهملة
بيت اصغر نسج به الثياب واعلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما لا يجوز
لبسه ليدل بالالزام من طريق المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه اخصر
واحصر فان ما يحرم اقل واضبط فناسب اولان السؤال كان من حقه ان يكون عما لا يجوز لان العلم
العادم يحتاج الى البيان هو للحرمة واما جواز ما ليس ثابت بالاصل وباقي فوائد الحديث تقدمت
في اخر كتاب العلم قوله حويرة مصغر الحارية صدقا لانه ابن اسما الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة
والمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وبليس بفتح الموحدة ولا تنوين في بعضها ولا تنوين
وهو اما منصوب كتب على اللغة الربيعية واما مرفوع بفعل مالم يسم فاعله قوله النقيع اي تعطي الراس
ودسائل الراديه سودا وتيماء توب دسم اي وبيص ومن السلبين صفة اي هاجر رجال من
السلبين او فاعل بعض السلبين جوزه بعض النحاة وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك اي ابعد قليلا
وباب انت اي مفدي بابي والنمر بضم اليم سجر الطلع والبحر الاول والظهرة الراجرة ومتفتقا اي
معطرا راسه والصبية منصوب اي اطلب الصبية اواريها او مرفوعا اي اواخر الصبية والجاز
بالفتح والكراسباب السفر والحب التخصيص والاسراع واوكات اي سددت الوكاء هو الذي
يشد راس القربة وسميت ذات النطاقين لانها جعلت من نطاقها الجراب الذي فيه السفرة وقطعة
للسقاء كما جاء في بعض الروايات اولانها جعلته نطاقين نطاق للجراب واخر لنفسها واللفت بفتح اللام وكسر
الفاء سريع الفهم والثقف بكسر القاف وسكون الحاذق الفطن وفيرحل وفي بعضها فيدخل اي
مكة متوجها الراس عندها وكابات اي كانه نابت بمكة وكاد ان يه اي يكيد اليه ووعاه
اي حفظه وضبطه وعامر بن فهيرة مصغر الفهر بالفاء والراء والمنحة بكسر الميم ومنحة اللبن هي شاة
تعطيها غيرك كلبا ثم يردها عليك ويروحه اي يرده الى الراح وفي بعضها يريحها والرسل بكسر الراء اللبن
وفي بعضها وسلها بلفظ ضمير المثنى والاضافة لادنى ملابسة جايزة وينعق بالمهملة يسوق الراعي

اي الرابي لغنمه بتعق بالكسر اي صاح بها والعلس طعام اخر الليل مرمرا قوله المعفر بكسر الميم يردنيسج
من الدروع بارد قدر الراس يلبسه تحت القلنسوة وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي والخيرة
بكسر المهملة بوزن العنبة البرد اليماني والسلة كما يشتمل به وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ابن الارت وستكونا اي الكفار وانداهم لها ويحوشوا بفتح النون واسكان الجيم وبالراء وبالنون
اي يدعون من اليمن وفيه رهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحله وكرمه مر في باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل الوفد في كتاب الجهاد قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوخ اي كانت لها
حاشية وفي نسخة مخالفة نسخ اصلها لونا ودنة ورقة وحبسا بالجيم والمهملة اي مسبلا بيده ومر
الحديث في الجنايز في باب من استعد للكفن وفيه حسنا من الحبس قوله نصى معدنيا ولازما وعكاشة
بضم المهملة وخفة الكاف وسدنا وبالمعجمة ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ز
وبالنون الاسدي فان قلت قدم في كتاب الطب ان عكاشة قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يكتوون
قلت القصة واحدة ولا منافاة بينهما قوله عمرو بن عاصم العنبري البصري وهام هو ابن يحيى وانما كان الحبرة
اي البرد اليماني احب الثياب اليه لانه ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله بن محمد
ابن ابي الاسود ومعاد بضم المهملة اثم المعجمة ابن هشام الدستوائي وسحق اي عطى برد حبره بالاضافة
والصفة والخمايص جمع خميصة وهو كساء اسود مربع له علمان ويحيى ابن بكير مصغر البكر بالموحدة
وعقيل بضم المهملة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وتوالى الزمن واعم اي
احتبس بنفسه وحدر لانه بالتدريج يصر مثل عبادة الاصنام قوله حميد بالتصغير ابن هلال احد
البدر وابو بردة بضم الموحدة وبالراء والمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري وابو جهم بفتح الجيم وسكون
الهاء عامر بن حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن غانم العدوي بن عدي بن كعب القرشي
كان في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بناها قريش
وكان علامها قويا ومرة في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شحاما بناها وهو اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم خميصة سنلبسه في الصلاة فرد ها عليه وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بخميصتين فلبس
احداهما وبعث بالاخرى الى ابي جهم ثم بعد الصلاة نزعه اليه الذين لبسها وطلب الاخرى منها والانجاب بفتح
الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وكسر النون وشدة الخاء المعجمة وخفتها الكساء الغليظ وقيل
اذا كان فيها علم فهي خميصة وان لم تكن فالمحانية مر في باب اذا صلى في ثوب له اعلام باب اشتاك
الصاد قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين المنقوطة والمشهور سدا بضم الوحدة واسكان النون وبالمهملة
والراء وحبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة بن عبد الرحمن الانصاري قوله وحفص بالمهملتين ابن عاصم
بن عمر بن الخطاب قوله ليستين بكسر اللام وسين بفتح الموحدة ولا يفلبه لا يذلك اي لا ينصرف
اليه لا يذلك القدر وهو اللمس يعني لا يتيسره ولا ينظر اليه لجعل اللمس سببا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا
لانقطاع الخيار قوله تراض اي لقا يدل عليه وهو الايجاب والقبول والا فلا شك انه لا بد من التراضي

ادبع الكره باطل اتفاقا وبعضهم فسره هو ما يبدد حصى ويقال ما وقع اعليه الحصى
فهو المبيع وقيل هو رمي الحصاة فتطاير الخيار والطاهران تفسيرها بنبذ البيعتين بما ذكر
ادراج من الزهري قوله لبد والى يظهر وقال الاصمعي هو ان يلبد الثوب حتى يخيل به حده
لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما خرج منه يده وسميت بذلك لانها تلبد كما تلبد الصخرة الصماء
اي التي ليس فيها حزون ولا صدع وقال الفراء هو ان يلبد ثوب ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد
جانبيه فيضعه على احد منكبيه وقيل هو ان يقعد الانسان على البيعة وينصب ساقيه ويحتبي
عليها بثوب ونحوه الخطابي هو ان يحتبي الرجل بالثوب ويجلاه متحافيا قوله والطاهران تفسيرها ايضا
للزهري قوله محمد اي ابن سلام ومحمد بفتح الميم واللام وسكون المهملة بعدها والمهملة ابن يزيد بالزاي
الحراني بالمهملة والراء والنون والحميضة بفتح الحاء الاسود له عمان واسحان هو ابن سعيد بن العاص
واما ابوها فهو خالد بن الزبير بن العوام فالاول اموي والثاني اسدي قوله ابلى من ابليت الثوب اذا جعلته
عتيقا واخلقته ثلاثا ومزيد فيه بمناه فان صح كيف جاز عطف البلى على نفسه وجاز اعتبارا
للفطين وبناه بفتح المهملتين المهملة وخفة النون وسكون الكاف حبشية مر في كتاب الجهاد
في باب من تكلم بالفارسية بدون الالف ومنها حسنة ولعل بعثها صادف معربة بزيادة
الهاء فيها وانما كان عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من التكلم بهذه الكلمة الحبشية اسماله
قبل الاذن كذا كانت ولدته مارضة الحبشية فان قلت ذكر ثمة انها قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرقميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه ثم قال ابل واخلقي
قلت لا منافاة بينهما لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم احسنها ودعا لها بالابلاء قوله محمد بن المثنى ضد
المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي
ابن سيرين وام سليم مصغر السلم زوجة ابي طلحة ام انس ولا تصغر بالتصغير وبالخطاب وحنكه
اي بذلك وحلله سائلا للبركة منصوب مصغر الحرث اي الزرع وفي بعض حويكبه بالمهملة المفتوحة
وسكون الواو وفتح الفوقانية وبالكاف اي صغيرة ويقال لحل حونكي اي صغير وفي بعضها حويبه
منسوب الى الحون وهي قبيلة او مسمار بالحون كحسب الخطوط المهندة التي فيها وفي بعضها جونية
بالجيم والنون وهو منسوب الى قبيلة الحون او الى لون من السواد والبياض لان الحون لغة مشتركة
بين الابيض والاسود قوله الطهر اي الابل وسميت بها لانها تحمل الاثقال على ظهورها وفي الفتح اي
في زمان فتح مكة وفائدة الوسم التمييز وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال
بيده ونظره الى مصالح السائل واسمها تحنيكه المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح لتحنكه ليكون
اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قوله رفاعه بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن الزبير
بفتح الزاي وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبالراء والمعجمة وادرما اي قصرت امراته رفاعة
عن بيته حصره جلدها وتلك الحصرة اما كانت لها زال واما لضرب عبد الرحمن لها وسمع اي عبد الرحمن

اي عبد الرحمن وما سمعه الا لجماع ليس بها عين اي ليس دافعا عني شيئا قوله وقد قصرها عن الجماعة
والنقص عباره عن كمال قوة الباءة واما لعطا التاء فحذف منه الباء كما في لا من حضاجر
النساء والحاجة الى الفارقة قوله لم تحلس وفي بعضها لم تحلي فان تلك ما وجهه الكلمة لم جازمة قلت
بمعنى لا تحلين والمبني انها عليه لان ان للاستقبال وقال الاخفش انها لم تحي بمعنى لا وانشد لولا فوارس
من قيس وكسر يوم الصليفا لم يوفون بالجار والاسره بضم الهمزة الهط والصليفا بالمهملة
واللام والخاء المعجمة والفاء والمد فان قلت كيف يذوق والاله كالمذبذبة قلت قيل انها كالمدينة
في نقرا وصغرها بغير نية الايتبس الدين منه وكقوله انفضوا ولا نكاره صلى الله عليه وسلم عليها وابيات
المسافة بينه وبينها وفيه اثبات الفاقة وسر الحديث مر بالباب البيض ايحان الخطير
بفتح المهملة وبالمعجمة وسكون النون بينهما ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وباسكان المعجمة المندرك
بالمهملتين والوحدة ومعمر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وسعد اموابن ابي
وقاص وبحلبين قيل هما مكان وقيل هما حبريل وميكائيل واسرافيل لسكل يحلون في يوم
حرب احد مرتمة قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن بريدة صغير الرده الغاطي كمرو وحيين ليعما
المعلم وعبد الله بدقط مضارع العارة بفتح الميم كان ايضا صابرا وابو الاسود عند الابيض واسمه ظالم
التابعي الدئلي بضم المهملة وفتح الهمزة اول من تكلم في النحو باشاره علي رضي الله عنه والرجال كلهم
بصريون قوله ابو دريئة بدل الواحد بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها قال قلت وبالهمزة
ذكر النواب واليوم قلت بعبر الانفاس والتنبيه فما يرونه في اذان اناس معينين لتهتش في قلوبهم وان
زنا حرف الاستفهام مقدر فيه والمعاصي نوعان ما يتعلق بحق الله تعالى كالخمر والزنا وحق الناس كالسرقة
ودعم اي لصق بالرغام وهو التراب وليستعمل مجازا ممن كره او دل اطلاق اسم السبب على المسبب واما تكرير
اي در فلاستفظام شان الدخول مع مباشرة الكبائر ونحيه سمه واما تكرير النبي صلى الله عليه وسلم
فلانكاره استعظامه وتجويزه وانصافا ان رحمته واسعة على خلقه واما حكاية اي در فتقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل درعم انك درفلان الاشراف والافتخار وفيه ان الكبيرة لا تسلب الايمان وانما لا تحبط الطاعة وان
صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة فان قلت مفهوم الشرط ان من لم يزن لم يدخل الجنة
قلت هذا الشرط للمبالغة والدخول له بطريق الاولى كونعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قوله
ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة وعثمد بضم المهملة وتسكين الفوقانية
وبالموحدة ابن نمرود بفتح الفاء والقاف وسكون الدال الراء وفتح الموحدة وبالمهملة السلمي الصحابي الكوفي
وكان امير ذلك العسكر وادربجان هو الاقليم المعروف وبالعراق واهلها يقولون بفتح الهمزة والدال والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة وبعد الدال الف وكسر الهاء وبالجيم والالف واسكان المعجمة وفتح
الراء وكسر الموحدة وبعد الهمزة وفتح المعجمة قوله بما علمنا اي بحسب ما علمنا والمراد ما علمنا انه ينهى الاعمام بالمملوك
ما يجوز الفقر من التطريب والتطرير ونحوهما وفي بعض الروايات ما علمنا انه ينهى الاعمام بالمملوك

والغوغائية اذا اختلطوا وتاخر بعض سماعهم عن بعض فانه اراد به الاعلام البرية في الثياب النووي هذا ما استدركه النووي الدارقطني عن البخاري وقال لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل اخذ عن كتابه وهذا لاستدراك بطل فان الصحيح جواز العمل بالكتابة وروايته عنه وذلك مسند ومدعندهم في المتصل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الى امرائه وعماله ويعملون بما فيها ويكتب اليه وفي الحبس حجة لابي حنيفة على ان الصحابة قد يحل بهم ما يوجب القتل الا ان يتفقوا عليه منهم قوله زهير مصغر الزهر الجعفي وعالم الاحول وصف من الضعف وفي بعضها اووصف من المعتل وحي اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية والكاف التحتانية كسفان من طرخان بالمهملة والراء والمعجمة قوله لا من لم يلبس وفي بعضها الا لبس يلبس والحبرة هي السحابة وهي الثوب الابرام وسميت بالسحابة لان الناس يشترونها والمسحة بكسر الوحدة الثوب لان المصلي يتوارى الى التوحيد والتثريب لله عن البتر بكر قوله الحسن بن عمر البصري ومعمر اخو الحجاج ابن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والحاء المفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة وحديثه مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والغائب الجبان والداين اسم بلد كان دامكة الاكاسرة والدهقان بكسر الدال على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو معرب رئيس الفلاحين وقيل رئيس القرية وهو عجمي معرب وقيل بالحاء المهملة النون وربما ذكر ولهم اي للكفار وهذا اشارة للوقائع لا كونهم لانهم مكلفون بالفروع فقلت اي قال بشعبة لعبد العزيز بن رفيع انس عن النبي صلى الله عليه فقال عبد العزيز عن سبيل المصب الشديد عن انس لا احاجه الى هذا الوالد اذ العنعنة والسماع مستويان كذا قوله سليمان بن حرب صدوق الصلح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة الحرير على الرجال والنساء واجمعوا بعده على اباحته للنساء وانما اختلفوا بعد ثبات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر علبا ان يكسوه ثيابا وانما قال هذا حراما لذكورا بتي حل لاناثها قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وابو دبيان بضم المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية والنون خليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن كعب النمري البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ويزيد من الزيادة قال النباتي براء ونكت بكسر الراء وسكون المعجمة وبالكاف القاسم يروي عن معاذ وروى عنه عمر الوزان ومعاذه بضم المهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية وام عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سميت اباها قوله محمد بن بشار بالعجمة السيس المسندة وحي بن ابي كثير عند القليل والرجال المذكورون يضربون وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة التحتانية وبالنون السدوسي كان خارجيا ولاختلاف اي لانصيب له في الاخرة يعني الكافر وقيل بن لاحرمنه له قوله عبد الله بن رجاء بالجيم الحوض قال صاحب الكاشف وحرب صدوق الصلح ابن ميمونة ابو الخطاب روى عنه ابو رجاء وحي بن ابي كثير وعمران ابي القطان باب مس الحرير من غير لبس بضم اللام والربيدي مصغر الربد بالزاي والموحدة والمهملة منسوبا لمحمد بن الوليد بفتح الواو واسرائيل هو بن يونس ابن ابي اسحاق سمع جده ابا اسحاق عمرو السبيعي والبراء بتخفيف الراء ابن عازب

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث والا لدفع الخاتم الى ورثته وفيه النزل باكابر الصالحين ولبس لباسهم والناجم القص الى باطن الكف ولا يعد من الزينة والاعجاب واصوته للفص قوله وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية بن سعيد الخراساني مات بمكة ليمن وسعيد هو ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي ويزيد من الزيادة ابن رديح مصغر الرمح اي الحرث وحميد تصغير الحمد وببص بفتح الواو وكسر الموحدة والمهملة الرقي واللعمان واسحاق قال النباتي لم احده منسوبا لاحد من الرواة وقد روى مسلم في صحيحه عن اسحاق عن ابراهيم عن همام اخي الحاج ابن سليمان التيمي فان كانت لبس في الحديث الاول ذكر الفص وهو مرجح عليه قلت الوبيص اكثر لا يكون الا من الفص غالبا سواء كان فصه منه ام لا قوله اموجازم بالمهملة والزاي اسعد سلمه وضرب رأسه اي حفضه ومقامه بفتح الميم اي قيامه ومولى اي مدبر اذا هبا فان كنت كيف صار ما معه من القرآن مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ التمليك قلت قال الشافعي رضي الله عنه جاز ان يكون الصداق لجلة القرآن والباء للمعاوضة كقوله تعالى بعته بدينار واما التمليك فاما ان يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم او نزعوا من ذلك الصحابي او جرى لفظ النزوج اولا ثم قال ملكتكها وحرر مباحثه في اواخر كتاب فضائل القرآن قوله وببص بفتح الباء الموحدة وبصاد مهملة بعدها مهملة ايضا هال العادل فيها اذا برق وبلا لا والشك من بعض الرواة عن انس والخاتم فيه اربع لغات والاصبع فيه عشر لغات بالحركات الثلاث للهمزة والوحدة والعاشر الاصبوع قوله عبد الله ابن نمير مصغر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين وقال انا الحدثنا هذا لجمع للتعظيم اذ الراوي الواحد وسبب النبي لا يستلزم انه انما اتخذ الخاتم ونقش فيه لختم به كتبه الى الملوك فلو نقش عزه مثله لحصل الخلل ولبطل المقصود والحصر للاصبع الصغير والحكمة في كونه فيه انه ابعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا ولانه لا يثقل اليد عاينا ولا من استعمال قوله ادم اي ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة وجويره مصغر الجارية ضد الواقف وكان في يده اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام وقال مالك التختم في اليسار افضل قال في شرح السنة كان اغلب الامرين منه صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار والخطابي لم يكن ليس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان يكتب الى ملوكهم يدعوهم الى الله فعلم انهم لا يقرون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما رأى الناس اتبعوه فيه رجي به وحرم على الذكور لما فيه من الزينة وزيادة الوقار واصطنع خاتما من الفضة وكان يجعل فصه مما يلي الكف لانه ابعد من التزين به وكان له صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهية التزين ببعض الجواهر المتلونة ببعض الاصابع الرقيقة الناظرة التي تميل اليها النفوس وكان فص الاحر حبشيا وذلك مما لا يرجد له ولا ربنة فيه قوله محمد بن بشار عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس في الحديث مسلسل بالانصاريين لا بالانبيين وكتب له اي كتب الخليفة لانس وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنوين ويدوزا على سيل الحكاية والله بالرفع والجر

واحمد ابي بن محمد بن حنبل الامام المشهور رضي الله عنه والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله
يحسب بفان قلت ما الداعي لذلك يعني تحركه ويدخله الامور واختلفا اي في الصدور والورود
والمجي والذهاب وتوجه البراد استفعلنا كذا وكان ذلك للحاكم سليمان من حسن اذا اذا
فقده احتاط امر الله عليه ها لحاكم للنسائي قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو بن
جريج مصغر الحرج بالجيم والخوين مسلم بكسر اللام الخفيفة الكي فان قلت ما العرض في لقائل الخطبة
بيان ان الصلاة كانت قبل الخطبة لا بعدها فتقديره وشهدت صلاة العيد حالكونها قبل الخطبة
من الحديث هكذا اسند الاستاد لعينية في كتاب العيد قوله ابن وهب عبد الله والفتح بالفا
والعوفا نية المفتوحتين وبالمعجمة جمع الفتحة بالتحريك الحلقة من الفضة لا فص فيها والسحاب
بكسر المهملة وبالمعجمة قلادة تتخذ من مسك او عوده ليس فيها من الجوهر شئ والسنك بضم المهملة
طيب وقيل السحاب بحيط ينضم فيه خرز قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء
الاولى والحزص بالصاد والسين وضم المعجمة وكسرها الحلقة من الذهب والفضة قوله
عبده ضد الحرة ابن سليمان واسابورن حمر ابنت ابي بكر الصديق وكانت القلادة لها فاستعارة
عائشة منها فضيعتها مربي البنم قوله ابن نمير مصغر الحيوان المعروف عبد الله والقرط بضم القاف
الذي يعلق في شحمة الاذن وهو يتك من الاهوا وهو القصد والاشارة فان قلت الاشارة الى الاذن
لقصد التصديق بالهرط فما وجه الاشارة الى الحلق قلت قد يكون لبعض العرب شئ كالقلادة
في رقبتها او يراد بها نفس القلادة التي في الصدر والحلق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وشدة التحتانية ابن ثابت الانصاري التابعي وسعيد اي ابن جبير وزاد نونت الاوزاعي ابن عمرو
الحوارني الداباني وعبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم
النوفلي قوله ابن لكع بضم اللام وفتح الحاف وبالمهملة منصرفا الصغير يعني بدا لحسن بن علي رضي الله عنه
وهذا الى ناشط بدبه كما هو عادة من يزيد العابث ولحنكه من الاحناك اي لحمله محمولا ولحبه
بلفظ المتكلم وعمر واي بن مروق ومعاد بضم الميم وبالعجام الدال ابن فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة
وهشام اي الدستوائي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والحنس بكسر النون وهو العباس وفخر وهو
المشهود والمرحلات اي المكلفات في الرحولة المتبذلات بالرجال وزهير مصغر الزهر بالزاي
والراء والحنث هو الذي يشبه النابي في افواله وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا
وهذا هو الدسوم الملعون لا الاول واسم الحنث هبت بكسر الهاء واسكان الحتانية وبالفوقانية وقيل
هنب بالنون وبالموحدة وكان عبد الله مولاه وعبد الله هو ابن ابي امية بنت بدبد التحتانية
الخزومي اخوام سلمة بفتحتين هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية واسمها باديه ضد الحاضرة الثقفية وعل نادبة قوله اربع اي باربع عكن جمع عكنة وهو
الطي الذي في البطن من السمن اي ان الاربع عكن تفضل بمن كل ناحية اثنان لكل واحدة طرفان

طرفان واذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية مع ان مرجعه وهو الاطراف مذكور لانه اذا لم يكن المميز
مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المحدث هو مع تعريفا كالا فوجان ان
فعدت بنت وان تكلم بغضب مر الحديث في غزوة الطائف قوله يخفي من الاخفا بالمهملة وهو الاستقصا
في احداث الارب وهدبن يعني طرف الشفتين الدبن بينهما بين الشارب واللحية وملتقاهما به كما هو
العادة عند قصر الشارب في ان سطعه وبيان ايضا من النشء وجعل ابن داود به طرفا العنفقة
قوله مكي منسوب الى مكة ابن ابراهيم الحنظلي البلخي وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بن ابي
سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعمال الجاري روى اصحابنا منقطعا فالوحدتنا الكي عن ابن
عمر بطرح ذكر الراوي الذي بينهما قوله الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها
الشرايع فكانه امر بها فطر واعليه قوله رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم والاستحداد حلق العانة
والابط بسكون الوحدة فان قلت الختان فرض لانه شعار الاسلام كالكله وبه يتميز المحافظ المسلم من
الكافر ولولا انه فرض لم يجز كشف العورة له والنتف الباقية ستة مما وجد الجمع قلت
لا يمنع قران الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده قوله احمد بن ابي
رجا صد الخوف واسحاق بن سليمان الفاري الكوفي مات سنة ثمانين ومحمد بن ضرار بكسر الميم واسكان
النون البصري الصرير وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وتوا من التوقير بالفا
وهو الاستيفاء وما فضل اي من قبضة اليد فطحه تقصيرا ولبل بن عمر جمع بين حلق الراس وتقصير اللحية
انبا عالقوله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين قوله اعفا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله تعالى
حتى عفوا اي كثروا والعافي الطويل الشعر وقيل معناه اتركوا هاحالا ولا تعرضوا لها قوله محمد
اي بن سلام وعبده ضد الحرة ابن سليمان وانهكوا اي بالغوا في القص والنهك المبالغة فان قلت اذا كان
الاعفا مامورا به فلم احد بن عمر من لحيته وهو راوي الحديث قلت لعله خصص بالحج او ان النهي موقوف
كفعل الاعاجم معربا لفظ مفعول التعليبة بالمهملة وخصت بفتح الصاد والسمط الشعرات البيض
والسمط بياض تخالط السواد وجواب لو محذوف اي لوجدت عليه يريد قتلها قوله عثمان بن عبد الله
بن موهوب بفتح الميم والها الاعرج الطلحي وام سلمة بفتحتين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض
اسرائيل السبيعي الراوي عن عثمان ملء اصابع اي قال ارسلني ابي بثلاث مرات وعدها بالاصابع اي موه
بالفضة وفي بعضها من فضة بالقاف والمهملة المشددة وعليك توجيهه وكان اي ابي وعد الحاجم
بالعين مثل ان ينظر اليه عدو وحسود فيرمض بسببه ومر تخفيفه في كتاب الطب الرا اي الب
ام سلمة والحصب بكسر الميم واسكان المهملة الاحانه والحجل بضم الجيمين واحد الحلاجل بثنتين تجد من الفضة
اي الصفر او النحاس فان قلت سهله الجبل انهاك تكليف كانت العضة قلت كان عند ام سلمة شعرات
من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا في بثر مثل جلجلة وكان الناس عند مرضهم يبعثون
بها وسيتشفون من بركتها فتارة يجعلونها في قدح من الماء فيشربون الماء الذي فيه وتارة يجعلونها في اجانة

من الماء فيجلسون في الماء الذي فيه تلك الجملة التي قد التعر وكان لاهل عثمان لحاه كثيرة
لا يقة بالجاوش فيها وكانت ست الرا عند حاجزا اليه قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري
بالنون البصري مات سنه سبع وستين ومائة قال النسائي قال ابن السكين هو سلام بن مطيع وهذا هو
الصواب وخصوصا اذا بالحنا وخوه وان قلت قال انس لو بلغ سالخضب قما التلفيق بينهما قلت غرضه انه
لم يبلغ الشيب الكامل ويحتمل ان تكون تلك الشعرات تغيرت بعده صلى الله عليه وسلم لكثرة مطيبا
سلمة قالوا كما لان كثرة استعمال الطيب تزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون الفضل ونصر مصغر النصر
بالنون والمهملة والرا ابن ابي الاسعث بالمهملة ثم المثلثة العراقي بالعين المضمومة وبالراء
والمهملة وابن وهب هو عثمان بالضاد قوله الحضاب الحبيدي مصغر الحدث وبا عبد الله
وسليمان بن يار ضد اليمين قان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم ينزل
بشي بخلافه ولهذا قيل سرع لنا سالم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك في اول الاسلام استلافا
لهم ومخالفة لعبدة الاوثان قلت اعني الله عن ذلك واظهر الاسلام على الدين كله لحب المخالفة
قوله ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والسراي المفرط المجاوز حده والامهق هو الذي يضرب
بياضه الى الزرقة وقيل هو الكريه البياض يعني كلون الجص يعني كان بين البياض والجعد هو الضد
الشعر كهيئة الحبس والدرج والقطط شديد الجعودة والسبط بكسر الموحدة وفتحها وسكون
الذي ليس بسترسل شعره ولا بكسر فيه قوله بعض اصحابي عن مالك بن اسماعيل وهذا رواية عن المجهول
ولجه بضم اللام جمع سوات الراس وقال ابو اسحاق السبيعي بفتح المهملة سمعت البراء اوتحمل
ان يكون قال ذلك تارة عن ابي اسحاق لانه شيخه قوله لمه بكسر اللام الشعر الذي الم الى المنكبين
والوفره ما ترك الى شحمة الاذن والجمه الى المنكب فبي وفرة ثم جمة ثم لمه وتحذا اي سرحا ومشطا والطافية
ضد الراسية وروي بالهمزة وعدمها فالهمزة هي ذاهبة الضوء غير المهموز هي الثابتة البارزة المرتفعة
قد يقال انه لا يدخل مكة قلت لا يدخل على سبيل العلية وعند ظهور سوكته وزمان خروجه والراد
بقوله لا يحل اي بعد هذه الرو بالا يدخل مع انه ليس في الحديث التصريح بانه راه بمكة واما تسميته
بالمسيح فقيل انه معرب سحا بالعبرانية والمهملة بالعبرانية ومعناه المبارك ومن قال انه مشتق قال
سمي به لانه يمسح الريض يمسكه كالاكه والابرص فيبرا وقيل لانه مسح الاوزار وطهرها وقيل لانه خرج من
بطن امه ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل الاعور يسمى مسيحا ومرئي
كناية الانبياني بامرئ قوله اسحاق قال الثاني لعله بن منصور وحبان بفتح المهملة وشدة الوحدة
ابن هلال الباهلي فان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه يضرب قريبا من منكبيه وما قال شعبة
بلغ شحمة اذنيه وما قال انس يضرب منكبيه قلت الاختلاف هنا باعتبار الازمان والاحوال قوله عمرو بن
علي الصيرفي ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وجلا بفتح الواو
وكسر الجيم الذي بين الجعودة والسبوطة والمذكور بعده كالتفسير له قوله بكسر اللام الخفيفة

للخفيفة ابن ابراهيم البصري والصحيح الفليح وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل بن العالم بالمهملة
والراء السدوسي وحرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وكان بسط الكفين اي مبسوطها خلقة
وصورة وقيل اي باسطها بالعطاء والاول اشهب بالعام وفي بعضها بسط بوزن فعيل بسط بكسر الوحدة
فعيل هو بمعنى المبسوط كالخلق بمعنى المخلوق الجوهري يد بسط اي مطلقة وفي قراءة عبد الله بل يداه مبسوطتان
قوله معاد بضم الميم وبالمهملة العين والمعجمة الذال ابن هاني بكسر النون وبالمهملة البكري بالموحدة والكاف
والراء مات سنة تسع وماتين قوله عن رجل صار بهذا السرد وراية عن المجهول قان قلت لقط عن
ابي هريرة منقطع برجل فقط او ناس اضافات الظاهر انه بالرجل وحده اذ انس كان خادما له صلى الله
عليه وسلم لازما له وهو اعرف بحاله من غيره فيبعد بانه روى عنه عن رجل من اصحابي
هو اقل ملازمة له منه قوله هام اي بن يوسف الصنعاني والسين بفتح المعجمة واسكان المثلثة وبالنون
الفليح الكفين الواسعهما قوله ابو هلال محمد بن سليم بضم السين المهملة الراسبي بالراء والمهملة والموحدة مات
سنة سبع وستين ومائة وسرا اي مسلا قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد
محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وقال في بعضها قال اي قابل ولم اسمعه اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والراد بالصاحب سيدنا محمد نفسه صلى الله عليه وسلم اي انه شبيه بابراهيم صلوات الله عليه وعليهما
بضمتين وبضم المعجمة وسكون اللام لثان وهو كل جبل احيد قليله من ليف او قنب او غير ذلك وقيل ليف المقل
والوادي اي وادي مكة شرفها الله واذا الحد كلمة اذا للمفاجاة قوله الطبراني قوله الخطابي وفيه ان موسى حج البيت خلافا
لما زعم اليهود قوله التلبيد وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا حتى يصير شعره مثل اللبد
ليلا يقع فيه القمل وقيل ليلا يشعث في الاحرام وصمغا بالمعجمة والفاء نبت الشعر عربيا ومنه الطيفوره ولا
تشتبه وابن باب التفعيل بحذف احدى التاءين اي لا تتصفروا كالملبدين فانه مكروه في حال الاحرام
مندوب فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام قوله حسان بكسر المهملة وشدة
الوحدة وبالنون ولحد بن السمار كالاهما مر وذبيان وسهل اي يرفع بالاحرام وبالبلبية ملبدا قوله
حلوبة لانهم كانوا منتفعين ولم يحل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قارنا او مفردا صاحب الهدي
والاجود لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي محله بان ينحره والتقليد ان يعلق في عنق البدنة نبي يعلم انها
هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم فان قلت ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت بيان انه استمر
من اول الامر بان يدوم احراما الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه حتى دام امر احرامه قوله
الفرق بكسر الفاء الراء وفتحها وفيما لم يوح اليه بشي في ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى
قبل ان ينزل في تلك المسئلة وحي اليه فان قلت مر انفا انه قال خالفوهم قلت محله حيث امر بالمخالفة
وتسدلون بضم الدال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر مسدل ضد متفرق ان الدال
لتستلزم عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدل ولم فرق نائبا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم يؤمر فسدل
موا فقة لهم ثم لما امر بالفرق فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم

بفتحتين بن عتيبه مصغر عتبه الطائفي الدار وابراهيم التيمي والاسود بن يزيد من الزيادة تحي ايضا
والوبيص بالصاد المهملة بوزن العرق بفتح الميم وكسر الواو وسط الراس موضع يفرق فيه الشعر وجمع
بصر الى كل جزء منه كان منزعا وقد استعمل الطيب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون المعجمة ابن غسينة
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وهشيم مصغر الهشم الواسطي ان وابو لبيد بالموحدة ز
الكسورة واسكان المعجمة حمدون وميمونه بنت الحارث زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم والد وابنه
الصغيرة وعمر بن محمد بغدادي مر في البيع قوله محمد اي بن سلام ومخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد
بالزاي الحراني بتشديد الراء والنون وعبد الله بن حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر رضي الله عنه
والقزع بفتح القاف والزاي وسكونها ابن الخطاب مر نسبه الى جده وعمر بن نافع روى عن ابيه
نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه والقزع بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة حلق بعض
الشعر وترك البعض والراوي فسره بان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه متفرقا وهذا هو الاصح
والحكمة في كراهية انه تسويه الحلق او زي الشطار او زي اليهود قوله الفصد بضم القاف وشدة
المهملة شعوب الناصية فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبد الله قال لمن سمع عمر
بن نافع ما معنى القزع فقال هو ان يحلق راس الصبي يترك ههنا شعرا وهاهنا شعرا فاشار عبد الله
الى ناصيته وطرفي راسه يعني بلفظه ههنا الاولى بالناصية ولفظة الثانية والثالثة لخابرا
فعل لعبد الله فالجارية والغلام في ذلك تقاد عبيد الله لا ادري ذلك لكن الراوي قاله هو لفظ
الصبي ولا شك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال هو قبل ينتوي فيه الذكر والانثى او هو للدواب
الذي له الصبا فقال عبد الله فعاودت عمر فيه فقال اما حلق القفا وشعر القفا للغلام خاصة
فلا باس بهما ولكن القزع عيز ذلك قال النووي والذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن النبي ضد الغرد
واحمد بن محمد البيساري الوردي ولحرمه بضم المهملة وكسرها وسكون الزاي اي لاحرمه
ويفيض من الافاضة فان قلت كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اي قبل
ان يفيض الى الطواف وهو عند التحلل الاول وهو بعد الحلق والحلق ومحل به جميع المحرمات الا الجماع
وجاء في سائر الروايات كلها في جميع صحاح مسلم ايضا طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حل
حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل
الاول قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة والوبيص بفتح الواو وباهال الصاد البرين وابو ابي ديب
بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري والجحر بضم التثنية والمدري بكسر الميم وسكون
المهملة وبالراء مقصورا حديدة تسرح بها الشعر الجوهري هو شئ كالمسلة تفتح بها الشعثة قوله
وبقال تدرن الراة اي سرحت شعرها قوله حمل الادن اي حبل الناريع الاستبدان في الدخول
من جهة الابصار اي ليلا يقع نظر احدكم على عورة من في الدار والقبل بكسر القاف للجهة والابصار بفتح
الهمزة وكسرها استدل الاصولي به على ان حكم الشرع قد يعلل بنص قاطع وهو احد الطرق الدالة

الدالة على العلية والفصه على اهدار عين ناظر حرم الغير واه على نحو حصاة اليه واهدار نفسه
ان سرى الى نفسه قوله الوجل بالجيم هو تسرع ينعر نفسه والرجل بصرح بتعدي غيره وابو الوليد
هشام واسعب بن سليم مصغر السلم والوصر بفتح الواو والباب ما يذكر في الكتاب قوله الصوم ك
فان قلت كل العبادات لله فلم سبب اضافته انه لو يعبد احد غير الله به اداله ببعظم الكفار معبودهم
في وقت من الاوقات بالصوم له وقيل لانه عمل سري لا دخل للرياء فيه فان قلت الصلوة هو الذي به تكفر الخطايا
بيان كثرة الثواب عليه اذ عظم المعطى دليل على عظمة المعطى ولقائل ان الهدية على قدر مهديها والحديث
من جملة الاحاديث القدسية ومر في كتاب الصوم قوله خلوف بضم الخاء على المشهور وقيل بفتحها وهو
تغير رائحة الفم فان قلت لا تتصور الاطيبية بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن امثاله قلت الطيب مستلزم
للقبول اي خلوفه افضل عند الله من قبول ريح المسك عندكم او هو على سبيل الفرض اذ لو تصور الطيب
عنده لكان الخلوف اطيب والمضاف محذوف او المضاف محذوف اي عند ملائكة الله ولله الحمد الحمد لله
تقدمت ترجمته قوله وهيب مصغرا ابن خالد البصري وهشام اي بن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة
بن الزبير بن العوام وما اخذه اي لطيب كل طيب اخذه من اي نوع كان قوله عويره بضم المهملة واسكان
الراي وبالراء ابن ثابت ضد الزايل الانصاري مر في باب التيمم ونمامه بضم المثلثة وخفة الميم الاولى ابن عبد الله
وزعم اي قال ولا يريد الطيب اي الذي اهدي اليه قوله الدبره بفتح الجيم وكسر الواو الاولى اي السحوقة
قال النووي هو من قضب طيب الرائحة من الهند وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناة وبفتح
المثلثة المؤذن البصري مات سنة عشرين ومائتين قال العيني قالوا محمد بن يحيى الذهلي وسند البخاري
في الرواية عن عثمان انه بالواسطة اوبدونها ولا انقداح بهذا الشك وعمرو بن عبيد الله بن عروة بن الزبير
والحجة بالفتح والكسر والوداع بكسر الواو والحل اي حين حل من الاحرام والاحرام اي حين اراد ان يحرم
بالنسك قوله المتفجات من الفج بالفاء والجيم وهو باعد ما بين الثنايا والرباعيات والفرق بين
السين ان الاولى تفعل بانفسها ذلك وغيرها قوله وعلقمة بفتح المهملة والقاف
وسكون اللام وعبد الله اي ابن مسعود والوشم بالمعجمة عرز الابر في اليد ونحوها ثم رد السلخ عليه
والاستنشام وطلب الوشم به والسط بالمهملة نتف الشعر اسماس الوجه واللام في الحسن للتعليل
احتراز اعما لو كان للمعالجة ومثلا وهو متعلق بالحجر ويحتمل ان يكون شارعا فيه بين الافعال المذكورة كلا
وذكر لفظ المعرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله مالي استعارم اوبفتح وكانت المراة سمحاء نام
معقوب فقال لعبد الله لم يلعن من قال لم لا اللعن من لعنه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوب اللعن
مذكور في كتاب الله حيث قال وما اتاكم الرسول فخذوه ومعناه العنوا من لعنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله حميد بضم المهملة وهو معاوية وفضم بضم القاف وشده المهملة الفطحة من قصف
الشعر اي قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء والمهملة وتشديد التحتانية اي الحميدي الجوهري
الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه كذا صار اسم جنس فنسب اليه قوله ابن على كم

السوال للانكار عليهم لما هالهم انكار مثل هذا المنكر وعظمتهم عن تغييره والغرض النهي عن تعيير
الشعر مثلا والوصل به فانوا وتحمل انه كان محرما على بني اسرائيل نحو قولهم اسمعاله وهلكوا
بسببه وان الهلاك كان عند ظهور ذلك في تابوتهم مر في كتاب الانبياء حديث ابرص واقرع
قوله ابن ابي سبينة بفتح المهملة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبنون مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين
والواصلة المراة التي تصل شعرها بغيره والمستوصلة هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك قوله عمرو بن مرة
بضم الميم وتشديد الراء والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن يناق بفتح التحتانية وتشديد النون وبالقاف
المكي وصفية بفتح المهملة بنت سيبة هذا ابوها ابن عثمان القرشي الحجبي ويسقط بالمهملتين اي ساقط
شعرها من داوكوه وابن اسحاق هو محمد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون بن صالح بن
عمير القرشي ساق كملا والحسن بن مسلم المذكور انفا واحمد بن المقدام بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملة البصري وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور ابن عبد الرحمن الحجبي وامه اسما
صفية الحجبية وشكوى اي غير منصرف اي مرض وعمرى بالراء من المرو وهو حروج الشعر من
موضعه او من المرق وهو نتف الصوف وروي في صحيح مسلم بالزاي قوله يستحثني من حثه على البعث
واستحثه بمعنى ماحول الانسان قال الفقهاء الوضع النهي وثم نصرخ فان امكن ازالته بالعلاج وجبت
الازالة وان لم يمكن الا بالحلق ونحوه فان خيف منه شين او مرض او نحو ذلك جاز الحلق والمامصة بالمهملة هي التي
تزيل الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل ذلك ذلك وام يعقوب امراة من اسد فان قلت ابن في كتاب الله
لعنته قلت ما الام الرسول لاحد وه فيه ان من لعنه رسول الله فالعنوه وما نهاكم عنه فانتهوا عنه انتهى
عنه فقاعلة ظلم وقال الا لعنة الله على الظالمين قوله سن الوصليين اي الذين يصلون او التي تشبه الرجل ويوضع عليه
المصوف وهو كناية عن القران اي ابن سلام قوله قرائد بنا حاصله من اتباع الكثرة وسر في صورة الحشر
قوله محمد اي بن سلام وعبيدة ضد الحرة والحصنة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي
التي احصنت في الجاهلية حصر منقرقة لحب الحاويس وامرس بسين مشددة بالميم فقط واصله الدق او بشدة وتردد
الراء اصله تمزق من المرق وهو خروج الشعر من موضعه وسبب لعنة الذكورات ان فاعلين تغيير الخلقة
وتزوير وتدليس الخطابي انما نهى عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولو رخص في ذلك لاخذه الناس وسيلة الى
انواع الفساد ولعله قد يدخل في معناه صنعة الكيمان من نساطها انما يريدان يحق الصنعة الخلقة وكذلك
كل مصنوع لشبه المطبوع وهو باب عظيم من الفساد وقد رخص اكثر العلماء في الاداملو ذلك لا يخفى
انما مستعادة فلا يظن بها تغيير الصور قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين مصغر الوكن بالمهملة والنون
الكوفي البشي ابو نعيم وصحر بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالراء تجويره مصغر الحارة عند الواقدي البصري
قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الفريري حرماها وفضل بن زهير بضم الزاي بعد الهاء كان شاكا
بينه وبين الفضل بن دكين وكان في كتاب ابي اسحاق السلمي الفضل بن زهير قال العماني روى

حصنه وحفظ
وتفقه بالدين

حارب بالمهملة والزاي وسعد بن معاذ بضم الميم الانصاري فان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر
قلت هو كان سيد الانصار ولعل الماسين المنجبين كانوا من الانصار فقال مندبل
سيدكم خير منزا وكان هو نجب ذلك الجنس من الثوب واما الثوب فقد هداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكيدر مصغر الاكدر حاكم دومة مر في المناقب قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني قوله علي بن الديني ووهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي
وابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة عبد الله الكبير وابن ابي لبيد هو عبد الرحمن قوله القبيطي منسوب
الى بلد يقال له القبط بفتح القاف وتشديد الموحدة وقيل انه القبري من القز الذي يخلط الابريسم ورد به
قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراء امه سبع وتلثين وماية وابو بردة بضم الموحدة و
ابن ابي موسى الاشعري وغيرهما وامير المومنين بن ابي طالب رضي الله عنه وتصلع الثوب حمل وسيه
بالهيئة الاصلاع عليها منسوجة والانح بتشديد الجيم والسرح تحقيقا بمعنى واحد والمنيرة بكسر
الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوثارة وهي اللين والقطيفة هي الكساء المحمل وقيل الدثار
وله خمل من الصوف وفي بعضها بصفونا اي يحملونا صفة السرح قوله جرير بفتح الجيم بن حازم المذكور
انفا ويزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء واسكان الواو وبالميم والنون مولى ال الزبير بن العوام فان
قلت جلود السباع لم يكن منها قلت اما ان يكون في الخبر واما ان يكون من جهة اسراف فيها واما انها
من دي المسرفين وكان كفار العجم يستعملونها قال النووي تقسيمه ملجلود ملحال مخالف المشهور الذي
اطبق عليه الحديث قوله اسعد بفتح الكسرة والمهملة وسكون المعجمة سعد والمثلثة ابن ابي السعد ما مونت
الاسعث المذكور ومعاوية هو ابن سويد مصغر السود ابن مقرن بفتح الميم والقاف والراء
الذهلي الكوفي في قوله للحمر ذكره لينا ول ما هو الواقع قوله محمد اي بن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة والزبير هو ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة قوله عند بضم المعجمة
واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء اصطلاح هذا كله سر ابكسر المهملة وبالباء التحتانية وبالراء وبالمد
برد فيه خطوط صفر وجويره تصغير الجارية مر في الوافقه ابن اسماء بوزن حمراء الصبي بضم المعجمة والاسان
مسمار كان بين الذكور والاناث ولا خلاف اي لا تضرب له في الاخرة وحله بخوران يكون معناه وان لا يكون
وكذا سر انان قلت كيف قال او يكسوها وهو حرام قلت معناه لبعضها غرك من السنا بالمهملة ونحوها
وكذا كساها اياه اي اعطاها اياه قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثة زوجة عثمان رضي الله
عنه قوله البسطجمع الباط مر وعبيد بن حنين الفطان مصغران الاول بالصاد الحر والثاني بالحن
بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب العدوي وبظاهر اي بما صدر ما وقال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وحريل والاراك الشجر الحالي الذي دخل سر بالفاء الحاجة واعلظ لي في بعضها عبارة وانذ لهناك
اي انذ في هذا المقام ولذ حذار سلطا عليه الكلام بالراء وان يعصى الله في بعضها يعصى الله من الاعضاء وتقدمت
الباء في اداة اي دخلت الباء اولا قبل الدخول بالراء وغيرها في قصة اذي رسول الله صلى الله عليه وسلم او تقدمت الباء

في اذا سخصا وايلام بدرا بالضرب ونحوه ام سلمة بالفتحين اسمها هند زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانما اتاها عمر لانها قرابته قيل انما خالفته واجب بلقط المتكلم وردوت من الرديد في بعضها ودت
من الود في بعضها فيرتد من الرود اي الطريق ومن جوذ اي من الملوك والحكام وعثمان بفتح المعجمة
وتشديد المثلثة قوله ما اسعرت بالانصاري لا وهو يقول فان قلت في حل النسخ اوفي كل وهو يقول بدون
الاستثنا فما وجهه قلت الاستدراك الغريبة تدل عليه وما زايدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره
بالانصاري اي سعودي متلبس بالانصاري قايلا فان قلت كيف كان اعظم من توجد العدو واحوال
تسلطه عليهم قلت لان فيه علامة خاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بالنسبة فظاهر لان معارفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بثنا اعظم الامور اليه ويعلمهم بان الله يعصم رسوله من الناس ولن
يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه لكن
اعتزل منهن قلت قال ظنا ان الاعتزال للتطليق قوله من حجرة في بعضها من حجرهن في بعضها حجرها وهو صحيح
كوانسا فعلت والمشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراو ضمها العرفة والوصيف بفتح الواو وكسرها
المهلة الخادم والمرفقة بكسر الميم وفتح الفاوالقاف الحذة والادم جمع الادم والاهب بفتحين جمع الاهاب وهو
الجلد مالم يدبغ والعرط بفتح القاف والطاء والمعجمة ورق سجر يدبغ مرفي الظام قوله هشام اي بن
يوسف الصعاني وهند بنت الحارث الفراسية وساد اسنة ام متضمن معنى النجب والتعطم اي راي
في المنام انه سيقع بعده الفتن وتفتح لهم الخزاين وعبر عن الرحمة بالجزاين لقوله خزاين رحمة ربي
وعن العذاب بالفتن لانها اسباب مودية اليه قوله صولجب الحجر في بعضها لحجرا عنها والجنبس قوله عارية
بالجر اي كم عارية كاسية عرفرا وبالرفع اي الاثبات رفيق الثياب اي التي لا تمنع من ادراك البشرة
معافات في الاخرة بفتحين التعري او الاثبات الثياب النفيسة عاريات من الحسنات في الاخرة
فهو على ترك السرف بان ياخذ من اقل الكفاية ويتصدق بما سوى ذلك مر في كتاب العلم وهذا
اي الفراسة والارد اجمع الزرقان قلت ما غرض الزهري من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد
بيان ضبطه وتبيينه او ان كانت مبالغة في سرحسها حتى في سمر ماحري العاده بطهوره
من النده ونحوه قال سارح الراجح وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس
الثوب الرقيق الشفاف لانه اذا احدر بسا منه فهو احق بصفة الكمال منهن وهذا دليل ان التجاري
لهم من الكاسيات الاثبات الشفاف الذي يصف البدن وكذلك ما احدثه الازاختين ظهور
طرف منها ب ما يدعى قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وام خالد بن الزبير بن العوام
بنت خالد بن سعيد بن العاص واسكت القوم من الاسكات يعني اسكت وابلى من الابلا وهو جلده
عتيقا واخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد مر الحديث قريبا في باب الخميصة السوداء قال
قلت بمه قال خميصة سوداء وكذا هنا وقال في الجامع خميص اصفر قلت لا يمنع الجمع بينهما اذ لا منافاة
بينهما لامنافاة في وجودها قوله وروس بفتح الواو واسكان الراو بالمهملة والمثلثة ابن ابي الشعثا وشعثا

وسعاد وبه بن سويد بن مخرز بالخاء وكسر الراء المشددة والشين المعجمة بعام السبي وباهلا والاربعة
الباقية هي لجابة الداجي وانشا السلام ونصر المظلوم وابرار القسم قوله الدباج فارسي معرب ولا تسترف
بقطع الهمزة معرب ايضا فان قلت ما الفرق بينهما قلت الدباج الرقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه فان
قلت هما نوعان من جنس الحرير فما الفايدة في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا جنسين لتغير منظر
تخصيصهما بالذكر وقبه وجوه اخر سبقت في الخبايز والقميص منسوب الى القمص بالقاف والمهملة المشددة
والميار جمع مزة بكسر الميم واسكان المعجمة وبالمثلثة تقدم انفا فان قلت ما وجه التعبير بالجمع وهو
مثنى عنها اذا كانت من الحرير حمرا وغيرها قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاثبان للكلا نت
السبع هاحوانم الذهب واواني الفضة قوله السبسبة بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية منسوبة
ما سبت عنها الشعر اي حلق وقطع وقيل هي المربوعة بالقرط وكانت عادت العرب لباس النساء لشعرها
وغير مدبوغة وسعيد بن يزيد بالزاي ابو سلمة بفتح الميم واللام الازدي البصري وعبد الله بن مسلمة ايضا
بفتحتين مثله وعبد الله عبيد بن جنرج بالتصغير فيهما الضد للحر والجرح بالجيمين والرا والباس بالحفيف
وهو الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه من جهة اليمن ويقال لهما اليمانيان تغليبا وتصبع بضم الموحدة
وفتحها والمراد به صبغ الثوب وقبل الاشعر واهل اي احرم والمهل اي هلال ذي الحجة ويوم التروية هو اليوم
الثامن من ذي الحجة وسمي بذلك لانهم كانوا يتروون فيه من الماء يحملونه معهم الى عرفات للشرب وغيره
وقيل لروياهم ابراهيم وقيل لتفكيره في ذبح اسماعيل ومر شرح الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين
في النعلين قوله فليبس جعفر بن مطلق محمول على الفيدال بن رهوان بعطفها اسفل من الكعبين ثم يليها
قوله محاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون واسمه بفتح الهمزة والمهملة
وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم ابو السعثا والرجيل الممشط للشعر اي في تسريح شعره
وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله لحمها في بعض النسخ لجفها من
الاجفاء اي لحرها بالحر حتى يحمى اذا ماشا بالحاء والنون واو ليها حر النار وينعل حملة حالية وهو بلفظ
مذكر العرون من الافعال وفي بعضها مونث المجهول الطبي اولما يتلوه بقوله بنعلين وهاجر كان
ذكره بنا ول العضو اوهو مبتدا وينعل جزء والجملة حزه والجملة خبر كان الطيبي رحمه الله عليه وسلم
عن الشي في النعل الواحد لمشقة المشي على هذه الحاله ولعدم الامن من النهار مع ساحبه في التشكل
وتنح منظره في العيون اذا كان يصور ذلك عند الناس بصوره احدى رجليه اقصر من الاخرى
قوله قيا لان بكسر القاف وبالموحدة مثنى القتال للجوهري تمال النعل الزمام الذي يكون بين الاصبع
الوسطى والتي بليها والزمام هو الشراك يعقد فيه السبع واسعا اي جانبا وهمام هو فتح بن نجي
العودي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمعجمة البصري ومحمد اي بن مخائل بالقاف وكر الفوقانية
الروزي وعبد الله الى بن المبارك وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وبالنون البكري بالموحدة
الكوفي وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى فان قلت كيف دل على الجزء

الثاني من الرجحة قلت مقابلة المثنى بالمثنى يفيد التوزيع فكل واحدة منها قتال واما دلالته على الجزء الاول فمن حيث قال ان نعل الى كان بها قتالان والنعل صادقة على واحدة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعمرو بن ابي زايدة ضد الناقصة وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب بن عبد الله الكوفي والوضر بفتح الواو وفاء قلت فيه من ادم لا يدل على الاحمر اوان عقد الرجحة عليه قلت يدل على بعض الرجحة وكثيرا يقصد البخاري ذلك وشر الحديث بطوله من سبب الجمع وغيره في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الولفة باب الحلوس على الحصير قوله محمد بن ابي بكر المقدمي وفضيل اي بن محمد بن حجرة لنفسه بقال احجر الارض اذا ضربت على ما يسمع من يدرك ويتبوبون اي يختمون فان قلت الملال لا يصح على الله فما وجهه قلت الملال كناية عن عدم القبول اي قال الله تعالى يعاملكم حتى تملوا فانه لا يقبل حتى تملوا فانه لا يقبل حتى تملوا منكم على سبيل الملامة او اطلاق الملال على طريق المشاكلة قال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب حتى تتركوا العمل وفي كتاب الايمان في باب احب الدين اليه ما دام ابي دواما عربيا اصيلا الدوام وهو شمول جميع الازمنة غير معدود وقوله قال الليث تعليق من البخاري لانه لم يدرك عصره وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والسوبكر اليم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن محرمة بفتح الميم والراء وسكون المهملة بينهما وادعوا الاستفهام الانكاري فيه مقدر فان قلت كيف جاز استعمال الورق والذهب قلت كان ذلك قبل التحريم او اعطاه لسعته او ليبيعوا لنساء مر في باب قسمة الامام في كتاب الوكالة والخباز محمد بن ثابت بالعجمة والشين المشددة والنضر بكون المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري ولبشير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون السدوسي البصري وعمرو هو ابن مرزوق الباهلي البصري وانقش بالفتح وتقول العامة بالكسر وفي الخاتم اربع لغات فتح التاء وكسرها وخيتام بفتح الخاء والخاتم والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل الفضة قوله اربعين بفتح الميم وكسر الراء وسكون الخانية وبالمهملة منصرفا وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قباء قوله يحيى بن بكير مصغر البكر فان قلت لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال قلت قال النووي تبعا للقاضي قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان الطرح ما كان الاتخاذ الذهب ومنهم من تاوله ولفق بينه وبين سائر الروايات وقال الضمير راجع الى الذهب يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم الفضة فلم ايضا صنعوا الا نفسهم حوائم فضة فبعد ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل الفضة فطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة فلذلك لبس في الحديث ان الخاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق فيحتمل ان يكون على خاتمه من الذهب او على ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما يمكن ذلك لا يجوز توهم الراوي واما طرح الرسول صلى الله عليه وسلم خاتمه على الجواب الثاني فكان عصيانا عليهم حيث تشبهوا به في النقش والله اعلم قال وفيه بيان مبادرة الصحابة الى الاقتداء بافعاله وفي الحديث ان ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم

روي عن الفربري الفضل بن زهير ووقع في النسخة عن الدمشقي الفضل بن ذكير وكلاهما صواب اذ هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير والله اعلم المنوسات في بعضها الوسمات وبحر اما ابن نوبي واما ابن جعفر والعين اي الاصابة بالعين حق لما تابر قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين وابن مهدي هو عبد الرحمن وابن عباس بالمهملتين والوحدة النخعي والكوفي التابعي قوله عون بفتح المهملة وبالواو والنون ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وثمن الدم لا تحسن او هو محمول على الجرة الحجام وثمن الكلب سواء كان معلما ام لا واما قاله لعن الوكل اي المعطي لانه شريك في الاثم كما الله شريك في الفعل قوله المتوسوشة اي الطالبة للوسم بها وزهير بالتصغير ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة بعدها بفتح الراء الجلي بالوحدة والجيم المتوشر والنتم من الوسم وهو عرز الابرة في اليد ونحوها ودر الكحل ونحوها فجرا والنشدكم طلب الوسم بضم المعجمة بقال لنشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه والاستنشام طلب الوسم برفق ومر قريبا وعيبا قوله النضاوبرجع المصور بمعنى المصور فان قلت ما وجه تقدم هذا الباب والابواب المتقدمة من الوسم والطيب والفرع ونحوها بكتاب اللباس قلت الغرض من اللباس الزينة كما العكس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه الامور للزينة مع ان الصور قد تكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يغشى الانسان ثوبا او غيره قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي قوله كلب اعم من ان يكون عقورا او ما ينتفع به للزرع والضرع وسبب عدم الدخول كثرة اكل النجاسات ونتح رائحته ولان بعضه منبي عنه نحو منحه ذكر ما ان دخول الملائكة الرحمة ببيته واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حالاتهم الا حوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحتقنة ما صنعها لخلق الله وبعض صورة ما يعبد قوله مسلم بكسر اللام الحفيفة يحتمل ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين لانهما يرويان عن مسروق والاعمش يرويان عنهما والظاهر هو الثاني ولا قدح بهذا الاستبشاء لانه كلامنها ابر مما ابر الخاري قوله ليسار ضد اليمين بن نمير مصغر النمر بالنون وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد به ههنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا قلت لانهم يعبدون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة هم اشدهم عذابا قوله ابراهيم بن المنذر بكسر الميم الحفيفة ضد البشرة وانس بن عياض بكسر المهملة وحفة الحانية وبالمعجمة قوله لجبوا اي احملوه حبوا ناداروح وهو الذي لتسميه الاصوليون امر تعجيز وخلقه اي صوروتم وتدرتم ومعاد بضم الميم والمهملة والمعجمة ابن فضاله بالفاء وتخفيف المعجمة وفام اي الدستوائي ويحيى ابن ابي بكير كثير ضد القليل وعمر بن الخطاب بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية

وبالنون السدوسي قوله ينوك بالرفع والجزم بدلا مما قبله والنقاليب اي النقاوير للنضاري
ونقضه اي كسره وابطله وعذيوطة قوله موسى بن اسماعيل وعبد الواحد اي ابن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية وعاره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو ورعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة
اسمه هرم ومصور بلفظ المفعول. وتصور بلفظ الجار والمجرور وبلفظ الفاعل وتصور بصيغة
المضارع قوله ذهب من الذهاب الذي هو بمعنى القصد والاقبال اليه فان قلت لا يقصد احد بالخلق مثل
خلقه قلت التشبيه هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه فكيف الذي يصور
الصنم المعتاده فهو كافر فهو اولى بزيد عذابه بمراتب الكفر لزيادة قبح كفره فيحبه فاطعم بوكل
وسقو بركالحنطة والدخن بفتح المعجمة وسكون الراء المهملة الصغيره والعرص نجمعهم مارة بحلو الجاد
والخرى بحلق الحيوان قوله النور بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الاناء وغسل اليدين كناية عن الوضوء
لان الوضوء مستلزم له وقال ابو ورعة قلت لابي هريرة سمع المالي الابطين سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال منتهى حلية المومن من الجنة حيث يبلغ ما الوضوء وقد جاء في صحيح مسلم من رواية
ابي هريرة تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح من بلغ معنى
تمكن وعدي على اي يتمكن من المومن الحلية مثلما تمكنه الوضوء منه وقال ابو عبيد الحلية ههنا التحجل
يوم القيامة من اثر الوضوء وقال غيره هو من قولهم تحلى بحلى من اساور من ذهب قوله وحلي عليه
اي يداس ويمهن كالبساط والوسادة وليس ذلك لحرام والعوام بكسر الكاف والراء قيد رقم وثوس
وقيل السز الرقيق والسنوة بفتح المهملة واسكان الراء وبالواو والصفة تكون بين يدي البيوت وقيل هو
هو بيت صغير يحفر في الارض يستتر به بالحزانة الصغيره وقيل هو الرف والطاق وهنكة اي قطعة
وانكف الصورة التي قبله وبيضاهون اي يباهون لخلق الله اي الصورين بمثل هذه التماثيل وسر
انها سبب الاسدية وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصورة لانها تعبد بالنظر الى امة تن قوله عبد الله
بن داود الهمداني الكوفي ثم النصري والدرنوك بضم المهملة وتكسر الواو وضم النون ضرب من
البسور له حمل وقيل نوع من البسط فان قلت ما وجه مناسبة الاعتناء ذكره بالبيت قلت لعل
الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم والمقام اقتضى ذكره اما لحسب سوال او غيره
قوله حويره مصغر الحارية بالجيم بن اسماء ابن عبيد مصغر ضد الحر والعلمان الاولان من الاسماء المشتركة
بين الذكور والاناث والثالثة قوله بضم النون والراء وكسرها وبضم النون وفتح الراء والثالثة لغات الوسادة
الصغيره ونوسدها من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله بكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله
بن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر لخوا الرطب ابن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء
وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو وان كان مشهورا بالصحبة الا ان الراوي ذكر انه

ذكر كونه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما له وتلذذا وتبركا به واشكى اي مرض
وعبد الله هو ابن الاسود قوله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبنون روح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد به الوقت الماضي والرقم بفتح القاف
وسكون الفاء النقش صفته والراد به والكتابة الخط المصور والذي يصور اشكال الحيوان وان التماثيل
هو الذي يصور اشكال البحر ونحوها واني ارجو ان لا يدخل في هذا الوعيد وان كان جملة هذا الباب
مكروها ودخلا بما لبشمل القليل والكثير بين سر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب ذكر الملائكة وابن وهب هو
عبد الله وعمر وهو ابن الحارث المصري وفاه قوله عمران بن ميسره ضد اليمنة والعوام بكسر الراء السرة
ومرانقا قوله حجر بل بالرفع وارث بالثلثة اي ابطا وساوجد اي من انتظاره وكايده مفارقته وكان
يحب سريرعا لبشة قوله جركلب وقيل حفاظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن سلمة بفتح
اللام والميم والملائكة اي غير الحفظة فانهم لا ينفارقون بني ادم اصلا قوله محمد بن المثنى صد الفرد وعند بضم المعجمة
واسكان النون وضم المهملة وفتح الموحدة ومابو القب بن جعفر وابن جحفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب الصهباي
والبغ الزانية كعمول عبد البر دهيل عبد بن حجي قوله عباس بالمهملة وشدة التحتانية ومالمعجمة ابن الوليد
بفتح الواو والزاي ومعدي ابن عمرو به بفتح المهملة وخفة الراي وبالموحدة والنضر بسكون المعجمة قال
سعيد سمعت النضر يحدث لقتادة محال الكلابادي روى سعيد مرة عن النضر واخرى عن قتادة عن
النضر وليس بمالح اي لا يقدر على النفخ فيعدد بكليفه ما لا يطاق بالـــــ الارتداف قوله قتيبة
مصغر قتيبة الرحل وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة
الدثار الهدل وقد ذكر وبه بجيم ويزيد بالزاي ابن زريع بالزاي مصغر الزرع اي الحرث وخالد اي الحذاء وكرمة
بكسر المهملة والراسبي ابن عباس واغبله مصغر العلة جمع العلام وهو شاد والناس عليه فان قلت ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلت الدرمن منه الجلوس على لباس الدابة كان تمدد استخاص الراكب عليها والنضح
بالنقط القطيفة في الحديث السابق مشعر بذلك قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة وابو بكر بن الحنيني
وذكر بلفظ المجهول واسر الثلاثة في بعضها الاسر الثلاثة على فان قلت فيه اشكال ان عربيان الاول
ان المشهور من استعمال هذه الكلمة شر وخير لا اشر ولا خير والثاني الاضافة مع لام التعريف
لا وجه قلت الاشر والاخير ايضا لغة فصيحة كما تقدم في حديث عبد الله بن سلام اخبرنا وابن اخبرنا
وجاء في المثل ضعراها اسرها واما التعريف لحله كم للحسن الوجه والضارب الرجل والواهب المائة فان
قلت ههنا مفسدة اخرى وهو ان اهل النحو لا يستعمل الا احد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين
الثلثين هنا وههنا قد جمع بينهما قلت الاشر في كم الشر بضم القاف وخفة المثلثة المفتوحة بن العباس
الراسبي كان لعز الناس عند ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي مكة من قبل علي رضي الله عنه ثم سار
ايام معاوية الى سرقند واستشهد بها وقبره معروف والفضل بسكون المعجمة والفضل بسكون
المعجمة اخوه ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين انهزم الناس مات بالشام سنة ثمان عشرة

عبد الامح قوله وانتم في بعضها فان قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند
عكرمة ان ركوب الدابة لا يليه شروطهم وان القدم اشرا والوحز فانكر عكرمة ذلك واستدل
بفعل رسول الله صلى الله عليه اذ لا يمكن بسببه الظلم الى احد لانهم ركبوا حملوا صلى الله عليه وعلى آلها فان
قلت سلمنا انها لا شر ولا اشر فيها لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احيز منها فكيف هما
ركبا الا باشارة صلى الله عليه وسلم فالحاصل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوبا وانكابا وفعله
كله خير ولا ترجيح فيهم من جهة الركوب او لا ترجيح للقدم على الوحز او بالعكس نعم اي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الكائنات وافضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين والطيبات وفي بعضها الاشر الثلاثة يرفعها
على الابتدا والخبر اي اشر الركبات هو الثلاثة وحينئذ بمعنى انهم اي الركبان اشرا واليم احيز يعني هما والثلاثة
رسول الله وشريكاه جزاهم سايرا لركبان والحوان في الميلة تفصيلا راجعا الى طائفة الدابة وعدم ركوبها
قوله احد به بضم الالف وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل
ضد السهل الانصاري واخره بوزن افعل هي العودة الذي يستند اليه الراكب من خلفه اراد بالمعاذة
بغي شدة قربه لتكون اوقع في النفس السامع فيضبط قوله اذا افلوه اي اذا دوحق الله تعالى والحق
الثابت ويستعمل بمعنى الواجب والجدير فان قلت هذا هو كمذهب المعتزلة حيث قالوا الواجب على الله
ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعدهم الله به ومن صفة وعدهم ان يكون واجب
الانجاز يجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم والحق في الجدير ان الاحسان الى من لم يتخذ سواه جدير
في الحكمة ان يفعله او ذكر لفظ الحق على جهة الماكلة او كالواجب مساكد قوله الحسن بن محمد بن الصباح
بنت وبيد الوحدة البغدادي ويحيى بن عباد بفتح المهملة وشدة الوحدة الصبعي بضم المعجمة وفتح
الوحدة وبالمهملة ويحيى بن ابي اسحاق الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الواو وابو طلحة زيد هو
زوج ام انس قوله تعلك الراه اي فلت وفغت الراه وفي بعضها او فغت الراه واسقطها او الزم الحفظ
وفي بعضها فغلت من بالفا من الغير وهو الاخراج والفصل وترك بلفظ المتكلم وقال ازاد اكم ليذكرهم
انها واجبة التعظيم قوله لرسالتها لتعلقه بما بعده وبما قبله فان قلت تقدم في اخر كتاب الجهاد انه كان
مقبلا من غسان والرديف صفته والصلح لسندة الرجل ابو طلحة قلت لا منافاة لانها قضيتان احدهما
في زمن الاقبال من خيبر والثانية من غسان قوله الا سلفا هو الاصطلاح على الفقا وعباد بفتح المهملة
وشدة الوحدة ابن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت
كيف دل الحديث على الاسلفا قلت لان رفع احدي الرجلين الى الاخرى لا يباع الا عند الاسلفا
فان قلت ما وجه مناسبته لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة عند اسلفا به
او من جهة مناسبة الظهر اللباس او للباط وفيه جواز الاصطحاع في المجد والاسلفا للراحة التي هي مقدمة
لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة هذا آخر كتاب اللباس ويتلوه ان شاء الله بلباس التقوى وختم عاقبتنا
بالخير والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

كتاب الادب وهو الوقوف مع المستحسنات

المستحسنات وقيل هو الانصاف لمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك
قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي والوليد بفتح الياء ايضا وكسر اللام ابن عبد بفتح المهملة
وسكون الخانية وبالمهملة والنون وعبد الله هو ابن مسعود نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الاذان
ان اطعام الطعام عند اعلان الاسلام واجب الاعلان ومدعوه هنا التلفيق قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات
والاحوال والحاضرين فقدم في كل مقام ما يليق به او بهم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم يعلم وقتا فان
قلت القياس ان يقال في وقتها قلت اراد الاستعلام عن الوقت والتمكن عند اذا تمام الحروب الحرب يقوم بعضها
مقام البعض وقال عبد الله حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ولو سألته وابدا عن ذلك
لاجابني لكن سكت عنه ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة قوله قبيبة مصغر القبة كقبة الرمل
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين
واسكان المهملة الاولى ابن سبرمة بضم المهملة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة والصحابة بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة فان قلت شرط العطف الغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه
قلت في الثاني تاكيد كقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون فان قلت تقدم الام على الاب كلما اضعف والكثرة تحمل على
حملا وقضاء الاوكربية وعند كذا ولعل اهمال الفقها تقدم الام على الاب في لحد النفقة قوله ابن سبرمة عبد الله
قاضي الكوفة ثم عمارة الذكور انفا ويحيى بن ايوب سبط ابي زرعة روى عن جده قوله حبيب صد العدو
وابن ابي ثابت ضد الزايل ومحمد بن كثير ضد القليل وابو العباس بالمهملتين والوحدة السايب فاعل السبب
بالمهملة والخانية والموحدة الشاعر المكي وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله فجئنا بجاهد الخار والجرد
متعلق بمحذوف بمقدر وهو جاهد فالذكور معشر له وتقديره اي ان كان لك ابوان فجاهد فيهما
قوله بسبب هذا الاسناد مجازي لانه صار سببا السبب والفرق لده فان قلت الكبيرة معصية توجب حدا
واللعن لاحدله قلت اللعن السب والقذف وله حد مع ان الكبيرة اعم حدودها معصية توعد الشارع عليها
بخصوصها وقيل هو ما يشعر بقلة المبالاة بالدين وفي المحلى تعريفات متعددة فان قلت فكيف عد من الكبر ما
قلت لانه نوع من العقوق وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين وكفران المحسوفهما وهو قبيح ايضا عرفا
وعادة اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة الدني والنعر عدة رجال
سمي بذلك اي عشرة والطبقة البنا اي عطبيكه وطبق الغيم اذا ساد كله جميع الارض والصبية جمع الصبي
وهو الغلام والحلاب اي الحلوب اوطرفه ويتصاعون بالمجمتين والمعنا وهو الصياح وكذا الهل صوت الليل
مفهوم وان كانت نفقة الاولاد مقدمة على نفقة الاصول قلت لعل دينهم كان بخلاف ذلك او كان
يطلبون الزايد على سد الرمق وكان صياحهم لغير ذلك ومر الحديث بتمامه وهو مذكور مرة في
في كتاب البيع في باب اذا اشترى شيا لغيره وقد ذكر ايضا في بعض النسخ هنا لكن بينهما تفاوت
ادنى لفظ فرق من الدرة وهنا لفظ من الارز ولعل كان بعضه من هذا وبعضه من ذاك والفرق
بسكون الراء وفتحها مكتال ولعل كان بعضه من هذا وبعضه من ذاك وهو ستة عشر

الطبي كرر لفظ اللهم في الترجمة الثانية لان هذا المقام اصعب المقامات فانه ردع لهوى النفس
قال وذلك ذلك النفر بإعبار السواد المري وانت الضمير الراجع الى النفر بإعبار جميعه الجنس
قوله عقوق هو كل فعل يتأذى به الوالد وهو في الاصل الشق والقطع فهو يشق عصا الطاعة لوالديه
ابن عمر وابن العاص وسعد بن حفص بالمهملتين وسكان بفتح المعجمة وسكان الخاء المعجمة وبالموحدة
الخوي ومنصور اي ابن معتمر والسيب بلفظ مفعول السيء بالهملة والمثناة وبالموحدة بن
نجاعة رافع ضد الخافض الظاهر في باب عروه الحديبية وورد بفتح الواو وشدة الراء وبالمهملة
سولي بن المغيرة بن سعيد الثقفي قوله الامهات ليس ذكرها للتخصيص بالحكم لان الغالب ان الغالب
ذلك لعجز هن وقيل لان لعقوق الامهات مزيد في الفحش او لكنني بذكر احد الوالدين عن الاخر منعا وها
اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاوه وطلب ما ليس لكم احده وقيل نهي عن منع الواجب وسأله واقواله وافعاله
وعن استدعاء ما لا تجب عليهم من الحقوق في بعض بدون الاذن منهن وهو كناية عن اللغة المربعية
والواو هو الدفن في الغبر حيا قوله قيل وقال هما افعلان واما مصدران ولم يكتبا بالالف لانه لغة ربيعة
لكن يقرآن بالتنوين ثم ان يراد بهما حكاية اقاويل الناس قال فلان كذا او قيل كذا او امور الدين بان يفعل من
احتياط ودليل وكثرة السوال اي في المسايل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن احوال الناس او رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم مر في الزكاة قوله اسحاق هو ابن شاهين باعجام
الشين وكسر الهاء وبالمثناة التحتانية وبالنون وخالد بن عبد الله الواسطي والحرري بضم الجيم وفتح الراء الاولى
سعيد البصري وعبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر قوله وعقوق ان قلت
ان كبيرة لانها توعد الشارع عليها خصوصا ما وجه كونه اكبرها قلت لان الوالد من حيث الظاهر كالموجد
له ولهذا اقترن الله تعالى الاحسان اليه بتوحيده قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
فان قلت ما توجيهه في قول الزور وكذلت الزور في الاصل الانحراف وفي الاستعمال تمويه الباطل بما يوهم انه
حق قيل المراد به ههنا هو الكذب فان الكافر شاهد الزور وقايل به او هو محمول على المستحل او هو من
اكبر الكباير قال في الكشاف وجمع الشرك وقول الزور في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور في قران واحد لان الشرك من باب الزور لان المشرك زاعم ان الوثن يحق له العبادة فكانه قال
اجتنبوا الرجس من الاوثان التي هي راس الزور واجتنبوا قوله الزور وكله قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وعبد الله
بن ابي بكرة بن الحرث بن مسالك واكبر بالموحدة فان قلت قال ههنا قول الزور واكبر الكباير وفي موضع اخر
انه قيل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت لعل وجه المخالفة ان المقام مقام
وايضا سوى انفسهم وبين الاشراك والعقوق فكيف يكون اكبر الكباير وكل من الوجهين ظاهر
باختلاف الاحوال والمقاصد المتبرئة عليها او المراد من اكبر الكباير وهذا في غير الشرك اذ الاجماع منعقد على
ان الاكبر على الاطلاق هو الشرك نعوذ بالله من ذلك باب صلة الوالدين قوله الحميدي بضم المهملة
عبد الله وانيسة اما قبيلة بفتح القاف وسكون التحتانية على الاصح بنت عبد العزى وقيل كانت امراة من

امراء من الوضاعة وراعيه اي في برى وصلي وقيل راعية عن الاسلام كارهة له وذلك كان في
معاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم للكفار ومدة صلحهم وابن عيينة هو سفيان شيخ الحميدي
وقال الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم مر في كتاب الهبة
قوله يحيى بن عبد الله بن بكير بضم الموحدة وهو قول بكسر الباء وفتح الواو واسكان الخاء غير منصرف اسم قيصر
ملك الروم ارسل قولي ابي سفيان بطلبه الى مجلسه ليفحص عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو سفيان في حديث طويل تقدم في اول الجامع انه يامرنا بالصلاة ونحوها فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت لعموم لفظ الصلة والطاقة قوله مدتهم اي التي عينوها للصلح وتركت القاتلة ومنع ابوا اي ابى ام اسماء
فان قلت ذكر في الترجمة ولها زوج قلت قاله ابن في الحديث ما يدل عليه قلت فان كان الصبر في لغا
راجعا الى الام فذاك بإعبار ان يراد بلفظ ابوا زوج ام اسماء ومثل هذا الجاز شايع وكونه كالاسماء
قوله عبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الحنفية الخراساني وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر ولبيد بكسر المهملة
وفتح التحتانية وبالواو والمد برد فيه خطوط صفر وكان من الحرير والخلان اي النعيب من الدين او في
الاخرة هذا اذا كان مستحلا وكان من الحرير او هو على التغليظ وذلك في حق الرجال واوبكسوها
اي يعطيها اعذرك فان قلت الكافر مكلف بالفروع فكيف اعطاه قلت لبيعه او يعطي امراته ونحوه قوله
صلة الرحم فان قلت ما حدها قلت هو تعريف في الحرب وخالفوا فقيل هو عام في المحرم وغيره
وقيل هو خاص بالمحرم وهو الذي لا يحل مناكحته ابدا ثم ان لها مراتب في البر والاكرام والسلام قوله ابو الوليد
بفتح الواو وهشام الطيالسي وعثمان في بعض ابن عثمان وكلاهما صحيح وموسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي وابو
ايوب اسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن بن بشر بكسر الموحدة واعجام الشين النيسابوري مر في الاعتكاف
مفردا وفي الصلاة مقرونا وبسر بفتح الموحدة واسكان الراء وبالزاي ابن اسد البصري ومحمد بن عثمان
بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء واسكان الواو وقال الكلاباذي هو عمر بن عثمان ووهم سعيدة في اسمه
فقال محمد وقال البخاري بعد رواية الحديث في اول الزكاة لخيثي ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمر
قوله ماله استفهام وكرر للتوكيد والارب بفتحتين الحاجة له ارب وبروي بكسر الواو وفتح الموحدة من ادبني
البيت اذا صار ماهرا فيه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته والتندي على الراحلة الى موضع حاجته قوله دعها
اي اترك الراحلة ودعها كان الرجل على الراحلة حين سأله السيلة وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعجله فما
حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة تمشي الى منزلك اذ لم يبق لك حاجة بما قصدته او كان رسول الله
راكبا وهو كان لحد بزمام راحلته فقال بعد الجواب دع زمام الراحلة قوله جبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم بفاعل الاطعام فان قلت المومن بالمعصية لا يكفر فلا بد ان يدخل الجنة قلت حذف معمول قاطع يدل
على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا والمراد به المستحل او لا يدخل مع السابقين قوله
محمد بن بشر بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون المدني العنقزي بكسر المعجمة وبالقاف والراء ثمانية وسبعين
وماة قوله لصباء من النساء وهو الناجز وانث الشيء ما يدل على وجوده وسمعه والمراد به ههنا الاجل ويسير

لانه ينبع العمر وفيه سوال مشهور وهوان الاجال مقدره والارزاق لاتزيد ولا تنقص فاذا الجاهل لا يساحرون ساعه ولا يستعدمون فاجيب بان هذه الزياده بالبركه في العمر بسبب التوفيق في الطاعة وصيانته عن الضياع وحاصله ان نسب الكيف لا كم اوانها بالنسبه الى سايظهر للسلايكة في اللوح المحفوظ بالمحو والاثبات فيه نحو اللهم ان كنت كتبتني شقيا فامحني واثبتني سعيدا او نحو ذلك ان عمر فلان ستون سنه الى ان يصل سنه الى ان يصل سنه فانه زاد عليه عشره فهو مسعون وقد علم الله ما يقع له من ذلك فما النسبه الى الله لازياده ولا نقصان انما تصور الزياده بالنسبه الينا ونسي مثله بالفظ المحق لا البرم والراد بما ذكره الجهل بعده كانه لم يات وهذا اظهر فان الاثر ما يتبع الشئ بمعنى يوخر في اثره اي يوخر ذكره الحسن بعد موته او نحوى له ثواب عمله بعده قوله لبئرما علم الشيخ ومعاويه اي ابن ابي سرح وان بضم اليم وفتح الزاي وكسر الراء المشدده وبالمهمله ثم الدينوري وسعيد بن ليبار هذا البهمزه في الزكاه قوله فوع اي قضاه وانه فانه لا يثبتله شان عن شان النووي الرحم التي يوصل ويقطع انما يعني من المعاني لا يتاتي منه الكلام اذ ترابط بحم وحم والده وبتصل بعضه الى بعض والراد بنظيم شانها وفصله واصلها والم قاطعا على عادة العرب في اسعاد الاستعارات قوله العايد المعتم بالبئر المدجي اليه المستجير به قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما وفتحها وصلها عروق الشجر المتشبكه ومن الرحمن اي مشتقه من هذا الاسم والمعنى الرحم اثرمن اثار رحمته مشتركه بها فالقاطع منها قاطع من رحمة الله قوله يزيد من الزياده ابن رومان بضم الراء مولى الزبير بن العوام مر في الحج بيلملم بكسر اللام وسكون الياء المثناه تحت واللام بينهما فتحه فهو بلاد وقد تجمع البلة بالكسر وهي النداوه على بلال وفي بعضها بيلملم بالفتح الخطابي البلال مصدر بللت الرحم ابلها بلا وبلالا اذا اندينا بالصله قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الوحده واسماعيل بن ابي خالد البجلي بالوحده والجيم وقيس بن ابي حازم وبالمهمله والزاي قوله ان الذي لبسوا قال عمرو شيخ التجاري كان في كتاب بعض محمد بن جعفر بيان بين لفظ الي ولفظ لبسوا والمعنى ولايه القرب والاختصاص لا ولايه الدين صالح المومنين قال الزمخشري فان قلت صالح المومنين واحد وهم جمع قلت هو واحد واريد به الجمع لانه جنس يحوكتب في الشام والظاهر ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين بالواو وكتب بغير الواو على اللفظ قوله عنبسه بفتح المهمله واسكان النون وفتح الوحده وبالمهمله الاموي كان بعد من الابدال وبيان بفتح الوحده وخفة التحتانيه وبالنون بن بشر بالمعجمه والشين الاحمسي بالمهملتين لعمراي لا اراي رحم اي قرابه ابلها بلالها الرحم اي اندها بما حسان بدا ومنه بلوا ارحامكم اي بدوها بعني صلوها يقال للوصول بلال لانه يقتضي الاتصال والقطيعه سرلانها تقتضي الانفصال وحاصله اني لا اواخي احدا لقرابه وانما احب الله وصالح المومنين بالايمان والصلاح لكي اراعي لذوي الارحام منهم بصلة الرحم وفي الفظ مبالغه كقوله اذا زلزلت الارض زلزالها الذي يسوجهه في مسيئه الله وهو الزلزال الشديد الذي ليس بعده بعني ابدا بما يليق بهم بحيث لا يزيد عليه وهذا من تشبيه الرحم بارض اذا بلت بالماء حق بلالها اسرت وقيل اسراره واذا تركت بيست وتبقى معجوره بلامه قمه قيل تدبول ذلك على الشفاعة عن رسول الله صلى

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهليه ثم كلمه خالد الجاري ونح في كلامها ولا الرواه بلا همزة بعد الالف ولو كان بعلا لا بالالام كان لجود معنى واصح قال ولا اعرف بلا وجها اقول لحمل ان يعاد وجهه ان البلا جا من العروف والنعمه وحيث كان الرحم مصدرا صنيف اليه البلا بعده الملابسة كما قال الله تعالى ولا الابن هنا والله اعلم بـ ـــ لبس الوصل قوله محرز بن كردم بضم القليل والاعش هو سليمان والحسن بن عمرو الفقيمي مصغر الفقم بالفا والقاف وفتح بكسر الفا واسكان المهمله وبالراء ابن خليفه بفتح الخا وبالفا الخياط بالمهمله والنون ولا تهم روى عنه عن مجاهد وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله الواصل التعريف فيه للجنس اي ليس حقيقة الواصل من صاحبه مثل نعاله اذ ذاك نوع معارضه قوله الحاو اليمان بفتح الخا المعجمه وخفة الميم واسمه الحكم بفتحتين وحكيم بفتح المهمله وكسر الكاف بزحام بكسر المهمله وتخفيف الزاي ولقطا ابا به مجاز في الحرى ومرتوجبره والحنث اي بعيد وحضيمه الخزاعي الحنث وهو الاثم اسكان الراء وبالمثلثه عن نقه بالنون المشدده وفيه ان الوسن ثاب على قتل الجزء الصادر عنه حالة الكف قوله معمر بفتح الميمين وابن الهاد هو الحافظ عبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق وطريق شعيب قلت في بعض النسخ الحنث بالهوى بعد الالف والمثلثه في طريق شعيب وقد في بعض النسخ فهو ظاهر ان صح انه بمعناه واما في غيره فلعل الفرق بزيادة لفظ كنت والله اعلم قوله ابو اسحاق هو محمد والزبير بن الوحذة والراء المشدده حيان بفتح المهمله وسكون الوحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموي وام خالد بن الزبير بن العوام وسنه بفتح المهمله وتخفيف النون وقيل بتشديدها وهو باللغة الحسنية حسنة وخاتم النبوة هو ما كان مثل زر الحجلة سمي كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الشعبي والزبير الوحر والمغمر وابن ابلمينا الثوب اذا احملته عنقا واخلق من الافعال ومن الثلاثي ايضا بمعناه ولعساي ام حالد حتى ذكر القميص اي عاشت عيشا طويلا حتى يسرون لمصيرها الى الاسوداد والدكيه بالمهمله والكاف والنون لون يضرب الى السواد وفي بعضها ذكر حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج بنا به عن العادة وله وجوه لحد تقدمت في الجهاد في باب من تكلم بالفارسيه قوله كابت منذ الزايل السماني بضم الوحدة وخفة النون الاولى ومهدي هو بن ميمون الازدي ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الصبي وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون واسكان المهمله البجلي الكوفي قوله السموم فان قلت تقدم في باب مناقب الحسن والحسين انه سال عن الدباب قلت لجواز ان السوال كان منهما جميعا قوله وحاباني بحجرها وحاى وتقديره كانا وحاي محمد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهمله والزاي وبالراء الولايه وفي بعضها ابن الابنا وفي بعضها بالراء بدل الباء مجهولا فان قلت فما وجه نصب شيا قلت نزع الخافضي اي بشي فان قلت فاحكم بت ولحده وبنيلز قلت كذلك يكون ستر الان الراد كل واحدة منهن وانما ساهن ابنا لان الناس يكرهون في العاده قوله عمرو بن سليم مصغر السلم الانصاري وابو قتاده هو الحارث الانصاري واسمه بضم المهزة وخفة الميم بنت ابي العاص الاموي من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت سبق في كتاب الصلاه في باب اذا حمل جارية انه اذا سجد وضعها قلت لا منافاه لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والسجود حميضا قوله الاقرع بفتح المهمزة وقرا واسكان

//

الخاف وبالمهملة ابن حابس بن الحسن صند الاطلاق المنهي من بالمهيش ولا يرحم بالرفع والجزم في الاقطز
قوله او املك الهمزة فلا للاستفهام والواو للعطف لا يقدر بعدها نحو تقول وان نزع الله بفتح الهمزة ر
مفعول املك اي لا املك بشيا لان الله تعالى نزع الرحمة من قلبك وحاصله اني لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك
وفي بعضها بكسرها قوله ابن ابي مريم هو سعيد وابو غسان بضم المهملة وتشديد الفوقية مطرف بفتح المهملة
وكسر الراء المشددة الليثي قوله سبي اي اسر من الغلمان والجواري وسبب سبيها انه احدث من بلد ابي بلد احسن
ونجلب بلفظ الماضي اي سالبا ويسبي اي بعد وابي الحديث استطار وعظم برحمه ارحم الراحمين
اللهم ارحمنا قوله الحكم بفتحتين ابن نافع ضد الطارد الهراني بفتح الوحدة وتشديد الراء وبالنون في ماء محمد فان
قلت ما معنى الكلمة الطرفية والمعنى صحيح بدونها قلت اما ان يقال انها زائدة كما في قول الشاعر وفي الرحمن للضعفا
اي الرحمن لهم كاف وهي متعلقة بروف وفيه نوع مسامحة حيث جعل مضروفا اعني هو محمد لا يقرب
بشيء منها فان قلت رحمة الله عبر بها هنا وفي الاولى كلمة الرحمة عبارة عن القدرة المتعلقة بالخير
والقدرة صفة واحدة والتعلق مغايرتها تحصر على سبيل التمثيل بنسبها للعلم وتقابل
لما عندنا وذكر الماعند ه فان قلت ما فولك في ما قال انزل في الارض فان الناس ان يقال الى الارض كلت حروف
الجر يقام بعضها مقام البعض وفيه ضيز فعل والغرض منه المبالغة بمعنى انزل منتشرة في جميع الارضين وتراحم
مابوا والحافز للعرس كالطالق ثلاثة قوله محمد بن كثير هو ابن الفليل وابو وايل بالهمزة بعد الالف سقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف وعمر بن جبل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وبالجهانية الهمداني
فان قلت مفهومه انه لو لم يكن للجنسية لم يكن كذلك قلت هذا الفهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج مخرج الاغلب
وكان عادتهم ذلك وايضا لا شك ان الفليل بهذه العلة اعظم من الفليل بغيرها قوله فليلة بفتح المهملة الروحة
فان قلت ان لم يكن فليلة الخارج حكمه ايضا كذلك قلت لا شك ان الزنا فليلة لها رائحة لان فيه اساءة الى من يحق الاحسان
فان قلت تقدم ان اكبر الكبائر الاشراك قول الزور قلت لا خلاف ان اكبر الاشراك ثم اعتبر في كل مقام ما يقتضي
حال المخبر لحرا كانوا يستهلون الامر فيه او قول الزور واكبر العاصي القول بها واكبر العاصي الفعلية التي
المتعلقة بحق الناس والزنا خلة الخارج اكبر انواع الزنا واكبر الفعليات المتعلقة بحق الله فان قلت
ما وجه تصدير الاية الذكر قلت حيث ادخل القلل والزنى في سلك الاشراك علم انها اكبر الذنوب قوله
وضع الصبي قوله محمد بن المثنى صند المفرد والجر بفتح الحاء وكسرها والتحنيك هو ذلك التمر المضوغ ونحوه على
حنك الصبي قوله عبد الله هو السدي وعازم بالمهملة والراء احمد بن الفضل السدوسي روى البخاري عنه
في الايمان بدون الواسطة والمعتمر لخو الحاج وابو عمه بفتح الفوقانية طريف بفتح المهملة هو البني باعه عمه مرتين
بجيم بالجيم سنة خمس وتسعين وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة والرحمة من
العباد الرقة والتعطف وسن الله ايضا امر الخير قوله علي ابن الدين وسليمان ابي البنين بفتح العوفانية وسكون التحتانية
ابو العنبر قال احدثني ابو تميمة به ونع في قلبي دعدعة بعد نفسي حدث بضم الحاء هذا الحديث من ابي عثمان
وانا الان سمعته وسمعت منه سموعا كثيرة فيجب اي ما سمعت منه فقط ثبت في كتابي فوجدته مكتوبا

مكتوبا بما سمعته منه مرات اربع دعه فسليمان تدوي بالطريق الاول عن ابي عثمان بالواسطة وبهذا الطريق
بدون قوله عبيد مصغر صد الكر وابو اسامة حماد وما عرف اولا نابه وثانيا موصوله والمالكية متعلق
به والمراد من القصب قصب الدر واصطلاح الجوهريين ان يكون قصب من اللولو لذا وقصبة من الجوهر
كذا ومن الاول اللبط منه وقيل كان الابيض من القصب تعالا نصب سبيها الى الاسلام وفي حالها في
اهل حالا بعين لحالها واحيانا مر في الغائب في باب تزوج خديجة الخطابي الخلة همنا بمعنى الحالة وضع الصدد
موضع الاسم قال واراد بالقصب قصب اللولو وهو المجوف منه قوله يعول اي ينفق عليه ويقوم لمصلحته
وعبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي والكافل اي القائم بمصالح المؤول لاموره وكالما صيغة اي اشارة اليها
اي كنا مصاحبين بحيث نكون فان قلت درجات الانبياء اجل من درجات سائر المؤمنين فكيف جاز نبينا على الله عليه وسلم
فانه لا ينال احد قلت الغرض منه المبالغة في رفع درجته في الجنة مر في كتاب الطلاق في باب الاشارة ر
قوله صفوان ابن سليم مصغرا السلمي مولاهم عبد الرحمن المدني الامام القدوة ممن يسمى في بعض كتبه
ويقال انه لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة وكان لا يقبل جوائز السلطان مر في الجمعة والحديث
مرسل لانه تابعي لكن للقائل ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم صار مسند المجهول فان قلت لم لم يذكر اسم شيخه
قلت لعرض لخو ولا قدح به سببه قوله الساعي اي الكاتب على العامل في مصالحنا والاسلمة من لا زوج لها
وكالجاهد وكالذي يصوم يحتمل ان يكون لفا ونشرا وان يكون كل واحد كليهما وفي بعضها وكالذي ما والفاصلة
لا الواو والواصلة قوله ينقوز بلفظ الحيوان المعروف من زيد الدربكر المهملة واسكان الخامنية الدبي والباء الغيث
بضم المعجمة وسكون الخامنية وبالمهملة مولى بن مطيع صد العامري قوله عبد الله بن سلمة بفتح اللام والميم المعنبر
بفتح الفاء وسكون المهملة وفتح النون وبالموحدة وسكد هو كالمحب ما قاله كالقاري لا بفتح اي لا ينكر
ولا يضعف من صام الليل للتعبد والتهجد ولا بفتوهو صفة للقاري كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني قوله ابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك بن الحويرث مصغر الحادث الليثي البصري والشبيه صد
الشاب ومتقاربون اي في السن والاحوال متجمع على الاهلين والاهلات والاهالي ورفيقا بالفاء والقاف صد الخشن
وبالقاف صد الغلظة وهو منصوب بالحالية وفي بعضها وكان وصفا بزيادة كان وعلومهم اي الشرعية امروهم
اي بالامور الدينية وعلوم الصلاة واصر بوهم بها ولكم كم اي افضلكم او اسنكم لانهم كانوا استفاربين في الفقه ونحوه
مر الحديث في الاذان سمي بضم المهملة وخفة الميم وسكدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي ويلتاث اي يخرج
لسانه من العطش والزي الشراب الذي وسكر الله له اي جزاه فغفر له في كل ذات كبد اي في كل حيوان
اجوف الرطوبة كناية عن الحياة وقيل الكبد اذا اظمئت نوطبت وكذا الذئب على النار والكبد مؤنث سماعي
مر الحديث في كتاب الشرب فان قلت تقدم في اخر كتاب بدء الخلق ان امراة هي الزانية هذه الفعلة قلت
لا تنافا لاحتمال وقوعها وحصوله منها جميعا قوله حجرت من الحجر والحجر ويقال حجر القاضي عليه اذا منعه
من التصرف فيه بغير صيغة واسما وحصصت ما هو علم ادرحمه وسعت كل شيء قوله النعمان بن بشير
بفتح الموحدة صد النذير الانصاري وتداعى اي دعا بعضه بعضا الى الشاركة في الحمى وهي حرارة غريزية

تستعمل في القلب وتنبث منه في جميع البدن وتشتعل اشتعالا يصيرها الانسان الطمسه وفيه تعظيم
حقوق المسلمين وتحضيضهم في الملاطفة والمعاونة والملاطفة التعاطف قوله واوصاني اي امرني بالاحسان
وهي عند الوافقه وسائلته وجبريل عطف الخاص على العام قوله عمرو بن حفص بالمهملتين ومن لا يرحم بالجزم والرفع
واطلاق رحمة العباد في مقابلة رحمة الله نوع من المشاكلة باب الوصاية بكسر الواو صايت له بكذا اوصيت له بكذا والاسم
الوصاية بالكسر والفتح واوصيته وصيته بمعنى والاسم الوصاية والمعروف من ذكر الاية ما فيه من الاحكام
بالجار قوله اسماعيل بن ابي اويس مصغرا ومر انا واو والمهلة وابو بكر محمد بن عمر وبن حزم بالمهلة والزاي
الانصاري وعمه بفتح المهلة والراء ابن عبد الرحمن وسيوربه اي يجعله قريبا وارثا قوله محمد بن منكدر
بكسر الميم واسكان النون الضرير وبوزن منبر الزيادة بن ربيع مصغر الزوع اي الحرث وعمرو بن محمد بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قوله بوائقه جمع بائقة وهي الغائلة واكثر ما يقع في الشر قوله ابو صفرة الاسدي ابو ذئب بلفظ
الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد اي المقبري وابو سلمة مصغر السلح بالمهملة والواو والمهملة خويلد
الخزاعي الكعبي الصحابي العدوي مر في العلم في باب ليبلغ ومن اي الذين لا ومن قلت ما هذه الواو قلت عطف
على مقدر اي سمعنا قولك وما عرفنا من هو فان قلت لم لا يكون من مسائلك الراوية كمال الايمان ولا سك انه
معصية والعاصي لا يكون كامل الايمان قوله سئما به بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى بن سوار بالمهملة
وبالواو وبالراء الفزاري بالفاء وخفة الزاي وبالواو واسد بن موسى الاموي اسد السنة يروي عن ابي
ذئب مات سنة تسع عشرة ومائتين والصغير في ما يعمه راجع الى عام قوله وحميد مصغرا ابن الاسود خد الاخضر
الكرابيسي جمع الكرباس وعثمان بن عمر فارسي بالفا والواو المهملة البصري وابو بكر بن عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة الكاري وشعيب بن اسحاق الدمشقي قوله المقبري هو بضم الموحدة وفتح
سعيد وابوه اسمه كيسان فان قلت قالوا ولا سعيد يروي عن ابي هريرة وقال سعيد يروي عن
ابيه عن ابي هريرة فما حكمها قلت كلاهما صحيح لان سعيدا تارة روى عن ابي هريرة بلا واسطة وتارة بواسطة
قوله بانسا الدال بنصب الدال من باب اضافة الوصوف الى صفته اي نسبا الاصل المدان من بلدا طلفة
الوصوف الى صفته وافاضلهم وبرفعهما ورفع الشاء ونصب الدال نحو يا زيد العاقل قوله لا تحقرن اذا النهي
اما للعطية اي لا تمنع جارة من الصدقة لجارتها لاستقلالها واستحقارها بل كوني ما تيسر وان كان قليلا
كفرسن شاة هو حزين الدم واما للعطاء للتصدق عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة وسكون الراء من البعير
بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على الظلف مر في الهبة ابو الاحوص بفتح المهملة
والواو واسمه المهملة الاولى سلام بالتشديد وبوحصين بفتحهما المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي
وابو صالح ذكوان فان قلت الايمان معصية ولا يلزم منها نفي الايمان بالله واليوم الاخر قلت المراد نفي كمال
الايمان فان قلت لم خصص الايمان بالله واليوم الاخر من بين سائر واجب الايمان به قلت اشارة الى المبدا والمعاد
يعني اذا امن بالذي خلقه وانه مجازيه يوم القيامة فليجر والا فلا يؤذي جاره فان قلت الامر للاكرام للوجوب
ام لا قلت يختلف بحسب المقامات فقد يكون فرض عين او فرض كفاية واقله انه حث من باب مكارم الاخلاق

الاخلاق فان قلت ما وجه ذكر هذه الامور الثلاثة قلت هذا الكلام من جوامع الكلم لانها هي الاصول اذ
الثالث فيه اشارة الى المقوليات والاولان الى الفعليات والاولان الى الفعلية الاولى منها الى التخلية عن الرذائل والثاني
الى التحلية بالفضيلة يعني من كان له صفة التنظيم لامر الله لابد له ان يتصف بالشفقة على خلق الله
اما قولا بالخير وسكوتا عن الشر واما فعلا لما ينفع او تركا لما يضر عن جابر الله عليه كذا قوله ابن سنجر مصغر
السرج بالمهملة والجيم والواو والمهملة العدوي بالمهملتين المفتوحتين جويد اللاحق مر انفا قوله ادماي فاعله ذكره
الوكيد والجايزة العطاء وهي مشتقة من الجواز لانه حق جواز عليهم وقدره بيوم وليلة لان عادة السافرين
ذلك الجوهري ويقال اصله الجايزة ان والي فارس سربه الاحتفي بجيبته عازما الى خراسان فوقف لهم بالقنطرة فقال لجيوشه جيزوهم بعطي كل واحد نقد رجيبته فان قلت لم انتصب قلت مفعول ثان لاكرام لانه
في معنى الاعطاء او كالظرف او منصوب بنزع الخافض فان قلت كيف جاز وقوع حتى عن الجثة قلت لما
باعتبار ان له حكم الظروف واما مضاف مقدر اي زمان جايزته يوم وليلة الخطابي معناه انه يتكلف
له يومًا وليلة بمزيده في البر وفي الوسيلة الاحتفاء ان يقدم له ما يحضره واذا مضى الثلاث فقد مضى حقه
فان زاد على ذلك فهو صدقة قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بالجيم وفتح الجيم وبالنون البصري
وطلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي قوله ملسا ولعل السر فيه ان ينظر الى ما يدخل داره و
انه اسرع لحوقا به عند الحاجات في اوكان العقلاء قوله جابر بن عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية والمعجمة
الحمصي وابو عثمان بفتح المعجمة وتشديد المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة ومحمد بن المنكدر وعامر
الاكبر اد وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة وباسكان الراء والمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري والملهوف اي المظلوم
المستغيث او الحزون الكروب قوله عمرو اي بن مرة بضم الميم وشدة الراء وحنيفة بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وفتح الثالثة بن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واشاح بالمعجمة
والمهملة اعرض للخطابي اشاح بوجهه اذا صرفه عن الشيء فصل الحد منه الحاره له كما نه جابر الله عليه وسلم
كان براها وحدروهج سعرها فيحي وجهه عنها قوله لسامر سن فان كلت ابن لحت اما التفصيل فكلت محذوف
تقديره واما كنت مرات م والسنن بالكسر النصف قوله فان لم احد بلفظ الفرد قال بعض علما العاني
ذكر المفرد بعد الجمع هو من باب الالتفات وهو عكس ما مر في الدين اذا طلعتم التاء قوله الرفق ضد العنف
والحدب الاسهل وما فيه اللطف ونحوه والسام بتخفيف الميم الموت اولم يسمع بهذا الاستفهام وواو العطف
قوله عليكم في بعض وعليكم ما بواو فان قلت ما معناه والعطف يقتضي التنزيل وهو غير جايز قلت الشارح كبه في
الموت اي لن وانتم كلنا تموت اوان الواو لا ستيناف ولا للعطف او تقديره واقول عليكم ما تستحقونه
واما اختار هذه الصيغة ليكون ابعد من الاخاس وافرب الى الوفق قوله كاموا الله اي لهود وه والبصرة ولا
يرسوه من الان ارم ما لزاي والراي لا تقطعوا به وقدم الهود اذا انقطع سير في الوضوء وفيه الرفق للاعرابي مع سائر
الاعرابي من زيادة الجاسة لتوجيه الاعرابي عن بخاله وفيه انه لا يكفي في عمل يوله ولا حاجة الى حفر للخان
ونقل التراب قوله لبعضهم بالجر وبعضا مرتوع بنزع الخافض اي للبعض وبريد مصغر البرد بالموحدة ز

والراء والمهملة اسمه ابو بردة اسم الوحدة بن عبد الله بن ابي بردة ايضا واسم عامر بن ابي موسى عبد الله
الاشعري وابو بردة يروي عن جده ابي بردة وهو عن ابيه يعني ابا موسى فاضبط وقد وقع للخبط
في كثير ممن تكلم بنبه قوله الوزن التقريب للجنس والمراد بعض الوزن للبعض وشبه بعضه ببعض
بيان لوجه التشبيه والكلام متعلق بما بعده كالباء للوجه اي سدا مثل هذا السد قوله فكبوجوا فان
قلت ما هذه الفاء قلت هي الفاء السببية التي ينصب بها الفعل المضارع واللام فالكسر بعني بي وجاز اجتماعها
لانها امر ولحوها والخبرية لكونها امرا واحد جوابا للامر او زايدة بعد مذهب الاخفش وهي عاطفة على اسقوا
واللام للامر او بعد اي اسقوا ليوجروا فليوجروا واحوا اي فارهبون فان قلت ما فايدة اللام تلك اسقوا
توجروا الى بعد ان تشفعوا توجروا والشرط متضمن للتنبيه فاذا ذكرت اللام بعد صرحت بالتبعية
الطيبي الفاء واللام متحدتان للتاكيد لانه لو قيل اسقوا توجروا صح اي غرض المحتاج عارفا سقوا له اي
فانتم اذا اسقيتم حصل لكم الاجر سواء سئلتم عنكم ام لا وحرى الله بان يسأل من موجبات قضاء الحاجات
وعدما اي ان قضيتم اولم اقضها فهو بتقدير الله وقصابه قوله حفص بالمهملتين ابن عمرو سليمان الاعمش
وابو وابل بالمهز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة الممدوحين وفاحشا اي بالطبع
ومتفحشا اي بالتكليف لا ذايا ولا عرضا قيل الفحش القبيح وكل سوء جاوز حده فهو فاحش اي لم يكن مشكلما
بالفتح اصلا والخلق بالضم ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر وفيه دليل لمن قال يجوز استعمال الفعل
التفضيل من الجوف والرفوف عبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو غير منصرف والعنف ضد اللطف
والفحش التكلم بالقبيح ويستحيا بي لانه ملجئ ولا مستحيا لهم لانه باطل والظلم الخطابي امام الموت دعوا
عليه به وكان تنلده بزوي مدودة الالف سن امامة اي بيضون دينكم قال ولم يكن من عائشة الخاسر
في القول الادعاء عليهم بما هم اهل له من غضب الله وهم الذين بدوا بالقول السيئ فان لم يلزمك مجاوزة
العصد في الامور والخروج عن ابي الافراط والتفريط اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما والمعجمة
اخو القرشي وعبد الله بن وهب وابو حي هو تليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة بن سباع وهلال بن اسامة
بضم الهمزة وهو التنوخي بهلال بن علقمة في اول العلم فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاث قلت لعل ان يقال
اللعنة تتعلق بالاخرة لانها البعد عن رحمة الله والسب بما يتعلق بالنسب كالقذف والفحش بالحسب
قوله المسيب بالفتح والكسر والموحدة السيط وقال الخليل العتاب مخاطبة الادلال وماله استقام وترب جبينه
اي اصابه التراب ويقال تربت يداك على الدعاء لا اصبح جزا الخطابي هذا الدعاء لعل يحسن ان يجر وجهه
فنصيب التراب وجهه جبينه والاخران يكون دعاء بالطاعة للصلي فيتترب جبينه وقيل الجبينان
هما الدان يكتنفان الجبهة تمغداه صرع لجبينه فيكون سقط راسه على الارض من ناحيه الجبين قوله محمد
بن سوا بفتح المهملة وخفة الواو وبالمد اسمه وبي الكفوف وروح بفتح الراء والوجل قالوا هو عبيدة مصغر
العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري ولم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد النبي صلى الله عليه ان
يبين حاله ليعرفه الناس والعشيرة القبيلة اي بئس هذا الرجل هو وهو كقوله يا اخي العرب وهذا الكلام

الكلام من اعلام النبوة لانه اوحى بعده صلى الله عليه وسلم وجي به اسير الى ابي بكر رضي الله عنه قوله بطلق
اي انشرح تعالى يطلق بمعنى بعد الامر اي لا تشرح ولا تنبسط فان قلت كيف كان هذا الفعل بعد
ذلك القول قلت لم يمدحه ولا يثني عليه في وجهه فلا مخالفة بينهما الا ان له القول كالفاله والمثالب
على الاسلام وفيه مداراة من يتقى مداراته فحشه وجواز غيبة الفاسق المعلن بفسقه ومن
تحتاج الناس الى التحذر منه الخطابي ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في امنه بالامور التي
يصفها البهم من المكروه غيبة وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض بل الواجب عليه ان يبين ذلك ويفصح
به ويعرف الناس امره فان ذلك من باب النصيحة والشفقة على الامة ولكنه لما جبل عليه من الكرم وحسن
الخلق اظهر له البشاشة ليتقدي به امته في انفاس من هذا المقرف سبيله في مداراته لسلوا من
شره باب حسن الخلق بالضم والمعنى هو اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي ولحود ماسا بالرفع والنصب
وابو دبشة بدال الراحندب العقاري والوادي مكة ومكارم الاخلاق اي الفضايل والمحاسن
لا الرذايل والصالح قال صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق قوله عمرو بن عون بفتح المهملة
وسكون الواو وبالنون الواسطي قال الحكماء الانسان ثلاث قوى الغضبيه والشهوية والعقلية
وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن
اشارة الى ان مفاده لحسن في الافعال والاقوال اولا حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع
لصفا النفس الذي به جود القريحة ونحوها وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق قوله قرع اي خاف ولفظ
الدارقطني والفيل بكسر القاف الجمة ولم يراعوا الى ان راعوا الجد بمعنى النهي اي لا تفزعوا واسم الفرس
مندوب عند المفروض وما عليه سرج تفسير لقوله عري بضم المهملة وتشكين الراء كراي واسع
الجري مثل الجرمز في الجهاد قوله محمد بن كثير ضد القليل وابن المنكدر تابعي الاكثار محمد وما سيل اي ما
طلب منه شيء من اموال الدنيا قال الفزاري ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد لم يطو بدلك فم قوله
عمرو بن حفص بالمهملتين وخبارك في بعض اخبارك وابو عسان بفتح المهملة والنون محمد بن مطرف
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والشملة الكساء والبرد كساء اسود مربع يلبسه الاعراب
مرفي الجنايز في باب استعداد الكفن قوله تتقارب الخطابي اراد به دنو مجي الساعة اي اذا دنا كان من
اشراطها نقص العمل والشح والهرج او قصر مدة الازمنة عما جرى به العادة فيها وذلك من علامات
الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها او قصر ازمنة الاعمار وتقارب احوال الناس في علية الفساد
عليهم قال ولفظ العمل ان كان محفوظا ولم يكن منقولا عن العمل اليه فمعناه عمل الطاعات لاستغلال الناس
بالدنيا وقد يكون معنى ذلك ظهور الخيانة في الامانات القاضي البيضاوي يحتمل ان يكون يراد تقارب الزمان
تتارع الدول والفتون الى الانقراض قوله يلقى بلفظ المجهول من الالقاء بمعنى الطرح ومن القاء يطرح
الشح بين الناس او في الطباع والقلوب قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري بالنون واق
سب لغات بالحركات الثلاث بالتنوين وعدمه وهو صوت يدل بل تضجر والاصنت بمعنى هلا صنت

حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي والحكم بالمعجمة والنون خنيس ابن عينة مصغر عتبة الدارواهيم اي النخعي
والاسود بن يزيد بالراي خال ابراهيم والمنة بكسر الميم واسكان الزاي وبالنون الحدمة مر في اواخر كتاب
الاذان المفة بكسر الميم وخفة الفاء كالعدة المحبة ضد المقت ومن الله اي الثابتة من الله بان
يكون هو محبا اي مريدا لخ قوله ابو عاصم هو الضحاك وروى عنه البخاري في كثير من المواضع بدون
الواسطة وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة والقبول اي قبول قلوب العباد
ومحبتهم له وميلهم اليه ورضاهم عنه ويفهم منه ان محبة قلوب الناس علامة محبة الله تعالى
وساراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومحبة الله ارادة الخير ومحبة الاكيدة استغفارهم
له واراد تهم خير الدارين له او ميل قلوبهم اليه وذلك لكونه مطيعا لله محبوبا له قوله في الله اي في ذات الله
لا لشيء منه الرياء والهوى فان قلت الحلاوة انما هي في المطعومات قلت شبه الايمان بالعسل لجامع ميل القلب
اليهما واسند اليه ما هو من خواص العسل فهو استعارة بالكناية قوله المرء بالنصب فان قلت جاز
الفصل بين الاحب وكلة من قلت في الظرف توسعة ومحبة الله ارادة طاعته ومحبة رسوله ارادة
متابعته فان قلت المحبة امر طبيعي لا يحصل تحت الاختيار قلت المراد الحب العقلي الذي هو اختيار ما يؤتي
العمل دجحانه ليستعد في اختياره وان كان على خلاف الهوى كالمريض يجانب الدواء ويميل اليه
باختياره فان قلت ما الفرق بينه وبين ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما
فقد غوى بئس الخطيب انت قلت هو ان المنهي هو المركب من المحبتين لا كل واحدة منهما فانها وحدها
صالحة بخلاف المعصية فان كل واحدة من العصيانين مستلزم لما مستقل باستلزام الغواية
ومر في الحديث مباحث نظريفه في كتاب الايمان قوله هشام اي بن عروة بن الزبير وعبد الله بزيعة
بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم الفريبي وسماه حرج من الانصاري من الصراط
لانه قد يكون بغير اختيار ولانه امر مشترك بين الفعل والترك هو سفيان وهيب مصغرا
وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي لعبي ردو صوت العبد مكان ضرب الفحل فان قلت قال
تعالى ولا صربوهن فما التلفيق بينهما قلت النهي انصرف الشديد المرجح بقرينة الاضافة الى العبد
او الفحل او الجاير ما لم يكن كذلك مر الحديث في اواخر النكاح قوله ابن يزيد من الزيادة وعاصم هو بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والشهر هو د والحجة وهو من الاشهر الحرم والبلد مكة والقتال
حرام في ذلك الزمان فان قلت وذكر المكان والاعراض جميع العرض بكسر المهملة موضع المدح والذم من الانسان
وانما قدم السؤال عن تلك اللحرمة لانهم لا يرون القتال سياحة تلك الاشياء وانتهاك حرمة كل
محال وتقريرا في نفوسهم لبني عليه ما اراد تقريره على سبيل التاكيد والتشديد مر في كتاب العلم
باب ما ينهى عن السباب يحتمل ان يكون على اصل المفاعلة وان يكون بمعنى السب اي الشتم
وهو التكلم في شان الانسان بما يعيبه واللعن هو البعد عن رحمة الله تعالى قوله سليمان بن حرب ضد النحيح
والعنسي خرج عن طاعة الله والقتال اي المقاتلة الحقيقية او الخاصة والكفر هو كفران حقوق

حقوق المسلمين ومع تبدد الاستحلال مر في كتاب الايمان قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين
اي العلم وعبد الله بن يزيد بن عبيدة مصغر البرده ويحيى بن يعمر مضارع العمارة ومفتوح الميم ايضا وابو الاسود
ضد الابيض اسمه ظالم الدولي وبضم المهملة وفتح الهمزة وابود وبتشديد الواحد بذب العفاري والاوسي
اي لا ينسبه الى الفسوق والكفر الا اذا اردت بذلك المؤمنة عليه بان يصير هو فاسقا بذلك او كافرا
قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وتخفيف النون الاولى وفتح مصغر الفح بالفاء واللام والمهملة وهلال
بن علي مر في الحديث انفا قوله ابن بشار بالمعجمة والسين محمد وحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو كلابة بكسر الكاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وكاب ضد الزابل ابن الضحاك خلاف المكابر الاسهلي الانصاري والشجرة
اي شجرة الرضوان بالحديبية قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قوله عن
الاسلام كالحلف عارطريفة الكفار بالات والعزى مثلا فهو كان عارفا عن الاسلام اذ اليمين بالصنم
تعظيما له وتعظيمه كفر وكما قال الرجل ان فعل كذا فهو كفر يهودي فهو كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد
مر في الجنايز فيما لا يملك فان قال مثلا ان شفا الله مريضي فلله علي ان اعتق عبد فلان قوله عذب به اي يعمله
اي مجازي بجنس عمله وكعمله اي في الام وقيل لان القاتل يقطع المقتول من منافع الدنيا والاخرى يقطعه
عن منافع الاخرة من رحمة الله ونحوه قوله عمرو بن حفص بالمهملتين الكوفي وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الخزاعي الكوفي قوله لكلة اي اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم والذي يحدهو العضب والباس الشديد بدة من الرمي ونحوه ومجنون جز مقدم
على المبتدا وادهب في شلكه قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يعرف ان الغضب
من نزغات الشيطان ونوعها ان الاستعاذة مختصة بالحالتين ولعله كان من حماة العرب مر في
كتاب بدء الخلق في باب ابليس قوله لبئر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ابن المفضل بفتح المعجمة الثانية
وحميد المصغر الطويل وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت اي الساكت والملاحي النازع
والرجلان عبد الله بن حدرد بفتح المهملة واسكان الدال المهملة الاولى وفتح الراء وكعب بن مالك كان
لعبد الله دين على كعب فتنازعا فيه ورفعت اي من قبلي لبسير والتاسعة اي التاسعة والعشرين
من رمضان بقرينة الاحاديث الاحد سبق في كتاب الايمان في بامحوف المؤمن قوله النفور بفتح النون
وتسكين المهملة وضم الراء الاولى وهو بن سويد بضم السين وفتح الواو وبالدال لانه اراد تعريفه وبسخمه
لم يذكره فلم يرد ان بسبب البدء وعليه اي على اي درع كانت حلة لان الحلة اذا ورد ولا تسمى حلة حتى
تكون ثوبين وثلث مرارا اي كلمت بي عرضا وهو من النول وفيك جاهليه اي انك في تعييرك على
ما يشبه اخلاق الجاهلية اي اهلها وهي زمان الفترة الذي قبل الاسلام والتنوين في الجاهلية للتقليل
والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية للحمل اي ان فيك جهلا تقابل به في جهل وانا بنتح كبير وهو الصبر راجع
الى المماليك او الى الخدم اعم من ان يكون مملوكا او اجيرا فان قلت لم يتقدم ذكره قلت لفظ احاديثكم
قرينة لذلك لانصحا عن المملوك وقيل كان الرجل الذي سل من امرا بلا امر في كتاب الايمان في باب العاصي

وما فعلته اي ما تصرفت فيه معلومة اي اما لخبر عنه لايخلفه ما لايطيق فوحد واليدين واسمه
الحزباز بكسر المهملة واسكان الراء وبالموحدة والقاف وقد تقلب سينه لطول لديه والتنين العيب وعرضه
جواز التطويل ونحوه بل رجحه التعريض اما اذا اريد به التنقيص فلا قوله حفص بالمهملتين ابن عمر النمري
ويزيد من الزيادة التستري بضم الفوقانية الاولى وفتح الثانية واسكان المهملة بينهما ومحمد اي ابن سيرين
وسرعان بالفتحتين وقيل بسكون الراء اي المسرعون في الخروج وقصرت بضم القاف وكسر المهملة الحفيفة
فان مثلت كيف الركعتان مع الاولتين وقد وقع بينهما الافعال والاقوال قلت لعله كان قبل تحريمها في
الصلاة او كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي او الناسي لانه كان يعلم انه ليس فيها واما ذو اليدين فتوهم
انه خارج من الصلاة لامكان وقوع النسخ وكذا الشيخان مع انهما كانا من الذين جاء الله عليه وسلم وقال استجيبوا
لله والرسول اذا دعاكم ومر مباحث الحديث في باب التوجه للقبلة وفي باب تشبيك الاصابع في المسجد وقبيل
كتاب الجنائز قوله العيبة هو ان يتكلم الانسان بما يخجله لو سمعه وكان صدقا وان
كان كذبا سمي بهتانا وفي حكمه الكناية والاشارة ونحوها قوله تجي اما ابن موسى الحداي بضم المهملة الاولى
وشدة الثانية وبالنون واما ابن جعفر البلخي وكبيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ولا يستنزاي
لا يخفى عن اعين الناس عند قضاء الحاجة والنهمة ثقل الكلام عن سبيل الافاده والعسب بفتح المهملة الاولى
سعف لم ينبت عليه الخوص وقيل هو قضيب النخل فان قلت ما وجه المناسبة بقوله ما لم يبتسافلت هو
محمول على انه سأل الشفاعة لها واجيبت شفاعته بالتخفيف عنها الى يبسها وله وجوه اخر تفكر منتبه في
كتاب الوضوء في باب من الكبائر ان لا يستتر فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الغيبة قلت الغيبة نوع منها
لانه لو سمع المنقول عنه انه نقل عنه لغمه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وابو الزباد بكسر
الزاي وتخفيف النون عبد الله وابو سلمة بفتحتين بن عبد الرحمن بن عوف وابو اسيد مصغر الاسد ومالك
الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وبنو النجار بفتح النون وتشديد الجيم اي دور بني النجار والمراد انهم حي الانصار
والربيب جمع الربية وهي الشك والتهمة قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة
هو سفيان وابن المتكدر محمد وزعم معمر تركه مر الحديث انفا قوله عبيده بفتح المهملة الاولى ابن حميد
مصغر الحمد ابن عبد الرحمن البصري الكوفي الحداء تقدم في الحج فان قلت الاسناد الاول عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس وفي هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس بحذف طاوس قلت لعله سمعه مجاهد اولا عن ابن عباس
بالواسطة وبدونها قوله لكبير فان قلت ينافي ان الكبر انبئه ثانيا ما وجهه قلت المراد انه ليس كبيرا
عندكم او عليكم اذ لا مشقة فيه كبير عند الله فان قلت الكبيرة ما توجب الحد قلنا هذا تعريفات احر مثل
ما اوعد الشرع عليه بخصوصه او اريد بها المعنى اللغوي اي انها عظيمة وان النميمة من النظائر لاسيما ان كان
مع الاستمرار المستفاد من كان يميش والحريدة السعفة المجردة من الورق ومر الحديث في الوضوء قوله
ما يكره من النميمة قوله من الشنان للهمز الكسير واللهم الطعن والمراد الكبير من اعراض الناس والعصر
منهم واعساهم والطعن فيهم قوله ابراهيم اي النخعي وهمام اي ابن الحارث النخعي الكوفي وحذيفة

وحذيفة اي ابن اليمان ويرفع الحديث اي حديث الناس وكلامهم والقنات بالقاف النمام وقيل
النمام هو الذي يكون مع القوم يحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون
ثم نم به ومعناه لا يدخل مع السابقين اولا ان كان مستحلا قوله ابن ابي ذيب محمد المغيري هو سعيد
بن كيسان ولم يدع اي لم يترك والزور هو الكذب والعمل به اي بمقتضاه اي ما نهى الله عنه والجهل
اي فعل الجهال والسفاهة بمعنى الناس اذا جاء الجهل بمعناه كقوله الا لا يجهل احد علينا فيجهل فوق جهل
الجاهلين القاضي البيضاوي ليس المقصود من سرعته نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات
واطفاء نايرة الغضب وتطويع النفس الامارة للمطمئنة فاذا لم يحصل له بأس من ذلك لم ينل الله بصومه
ولا بقبله وليس لله حاجة مجازا عن عدم القبول مر في كتاب الصوم قوله احدا ي ابن يونس الهمني
اي كذب لبسبب هذا الاسناد فتكرر في جل اسناده او اراد رجل عظيم والتنوين بدل عليه
والعرض مدح بشحه ابن ابي ذيب او رجل اخر غيره افهمني قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث
بكسر المعجمة وحفة الحجابنه وبالمثلثة و بشر الناس في بعضها بشر الناس بلفظ الفعل وهو لغة فصيحة
وانما كان اشر لانه يشمله النفاق وهلا اي طابقة اي ماتي كل طابقة تالاصطلاح ونحوه لكان محمودا
قوله قسم اي يوم حنين وقد اعطى الاقرع بن حابس المهملة والموحدة ثم المهملة مائة من الابل ومر في الجهاد
في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة وبعض سبعة الماضي من المعمر بالمهملة والراء اي تغير
لونه مراد البخاري من هذا الباب اسنادا وه من باب النميمة وبيان جواز النقل على وجه النصيحة
قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي واسماعيل بن زكريا بمقصورا ومحمود الاسدي
وبريد مصغر البرد ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة والاطراء المجاوزة الحد في المدحة وقطع الظهر
مجاز عن الاهلاك بغير او تعنوه في الاعجاب بنفسه الموجب لهلاكه دينه قوله حالد اي الحذاء وابو بكرة هو نفيع
مصغر ضد الضر التقفي وذكر بلفظ المجهول وقطع العنق قيل هو استعارة من قطع العنق الذي هو القتل
لا شراكهما في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين وقد يكون من جهة الدنيا ولا محالة بفتح الميم اي لابد والله
حسيبه بمعنى يحاسبه على عمله الذي يحيط بحقيقة حاله وهي جملة اعتراضية الطيبي هي سمة القول
والمعنى بلفعل احسب فلانا كيت وكيت ان كان يحسب ذلك والله اعلم بسره فيما فعل فهو مجازيه
ولا يقال انه قد حسن والله شاهد على الجزم وان الله يجب عليه ان يفعل به كذا وكذا وقيل لا يركى الا يقطع
على عاقبة احد ولا يبرأ ساحة ضميره لان ذلك معيب عنه وهيب مصغرا وحالد اي الحذاء والفرق بين
ويلك و ويحك ان ويحك كلمة رحمة و ويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد قوله لسعد اي ابن ابي
وقاص فان قلت فعبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة فلا يحصر في العشرة قلت التخصيص بالعدد
لا ينفي الزايد او المراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة والا فالحسن والحسين بالاتفاق وكذا اويس
صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة فان قلت مفهوم التركيب انه منحصر في عبد الله فقط قلت غايته
ان سعدا لم يسمعه او لم يقل لاحد غيره حال المبشر على الارض قوله موسى بن عقبة بضم المهملة

واسكان القاف وبالوحدة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكران من جر توبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة مر في اول كتاب اللباس ولست منهم لانك لا تجره للخيلاء والتكبر فان قلت ما وجه الجمع
بين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ولابي بكر رضي الله عنهما وما نهى عن المدح قلت النهي
محمول على المجازفيه والزيادة في الاوصاف او على من يخاف عليه فتنة بالاعجاب ونحوه واما ما لا يكون كذلك
او من لا يخاف عليه ذلك لكمال عقله ورسوخ تقواه فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة باب
قول الله ان الله يامركم بالعدل والاحسان قوله لم يبغ عليه اي لم يظلم عليه وما وقع في بعض النسخ ومن يبغ
عليه فهو خلاف ما عليه التلاوة وكذا وكذا الى اياما وباي اهله اي تخيل اليه انه يباشر اهله ولم يكن
ممن يباشره وكان يوما اي يوما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه واما اسم التخييل والرجلان
هما الساقان بصورة الرجلين وتحلى مفرد ومثنى ومن طب اي من سحره وليبد بكسر اللام وفتح الوحدة
بفتح اللام وكسر الوحدة ابن الاعصم وفيم اي في اي شيء والجف بضم الجيم والفاء وعاء طلع النخل ويطلق على الذكر
والانثى والمشاقة بضم الميم وبالجيم والقاف الخفيفتين ما يتمزق من الكتان والرواعوفه بالراء والمهملة
والواو والفاجر في اسفل البيرة وروان بفتح المعجمة واسكان الراء وبالواو وبالنون بستان فيه بير
بالمدينة وروس الشياطين مثل في استقباح الصورة ابي اثر وحشة المنظر سيحة الشكل والنفاعة
بضم النون وخفة الفاء وبثناتين ما ينفع فيه الحنا واخرج اي من تحت الناعوفه لكنه لم ينشره
ولم يعرف اجزاوه ولم يطلع عليه الناس وزريق بضم الزاي والراء والحديف العاهد مر الحاء الحديث
في اواخر كتاب الطب مبسوطا البئر يا عام التنين ومعمر بفتح الميمين وهمام ابن منبه نبا على التشبيه
والظن اكذب الحديث اي اكثر كذبا من الكلام فان قلت الكذب انما هو من صفات الاقوال قلت المراد به
ههنا عدم مطابقة الواقع سواء كان قولا او فعلا او فيه لطائف قد مت في النكاح في باب لا يخطب
على خطبة اخيه ولا يحسسوا بالجيم والحاء كلاهما بمعنى وقيل بالجيم البحث عن العورات والحاء الاستماع لحديث
القوم والتدابر التهاجر وهوان يولي كل واحد منهما صاحبه دبره وهذا انما كان من باب الاخلاق واما من
اتى معصية او جنى على الدين واهله حماية فقد حاز الهجران ككعب بن مالك حين تخلف ما كثر من ذلك وقد
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بهجران كعب بن مالك حين تخلف من غزوه تبوك فمكث خمسين
يوما حتى نزل توبته وقد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تابه شهرا وصعد منبره ولم
ينزل اليوم حتى انقضى الشهر قوله عباد الله منادى مضاف فان قلت المؤمنون اخوة فما معنى النهي به عن الامر
به قلت المراد لازم الاخوة يعني متعاطفين متعاونين متواصلين في الخيرات او كونوا كالاخوة الحقيقية
لا تناجشوا من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في ثمن المبيع لا رغبة ليخدع غيره فيزاد عليه
الخطابي اياكم والظن يعني تحقيق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كالحكم بيقين العلم في الامور المعلومة وقد كنا اول
الظن انما هي خواطر لا يمكن دفعها والامر والنهي انما يرادان بتكليف الفعل وعليه قوله سعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفاء والراء وصفيل بضم المهملة والتاء هو بن سعد الفهمي بالفاء كان كانا اي فلان وفلان

وفلان رجلين من اهل النفاق بوجود الظن وفي الحديث نهي الظن قلت العرف في قول القول الغالب ما الظن
ويرد في الدار اطنه ليس في الدار قوله ابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى وانما اخي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن
مسلم وهو روى عن عمه وهو عن سالم بن عبد الرحمن بن عمر وهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله الا المجاهدون مرفوعا وفي بعضها الا المجاهدين بالنصب وجعفة بجيم الا استثناء الا ان يقال العفو عن الترك
وهو نوع من السعي والمجاهر هو الذي جاهر بمعصيته واظهرها الى كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه ولا يواخذ
به الا الفاسق المعلن المجاهر هو عدم المبالاة بالفعل والقول وعلانية معصيته وعلنت بالقاف المتكلم وبصح اي بفعل
في الصبح قوله صفوان بن محرز بضم الميم وتسكين المهملة وكسر الراء والمزني البصري والنجوي الذي اناره ابن
تقع بين الله وبين عبده الومن يوم القيامة والمراد من الدنو القرب الزمني او القرب المكاني والكنف الساتر اي جعل
تحيط به عنايته التامة ويقول الله عملت بلفظ الخطاب ومزين منعدي بالقول لا العمل ونعرفه اي نجعله مقررا
بذلك والحديث من المتشابهات تحكم التفويض او التاويل كما هو سبيل اخوانه وفيه فضل عظيم من الله على عبده حيث
يستره المعاصي سترا يهك بفتح الهاء مر في اول كتاب المظالم فان قلت الرجية في ستر المومن وهذا في ستر الله
قلت ستر الله مستلزم لستره وقيل هو بسبب ان افعال العبد مخلوقة لله تعالى قوله عطفه بالكسر الرقية
قال في الكشاف عطفه عباره عن الكبر والخيلاء قال وماني عطفه بالفتح تابع لعطفه قوله محدث كثير
ضد القليل ومعبد بفتح الميم والوحدة وتسكين المهملة بينهما ابن خالد القيسي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة
ابن وهب الخزاعي بضم المعجمة وحفة الزاي وبالمهملة وبيصعف بفتح العين وكسرها ومناه ليستضعفه وبجوعه
لصعف حاله في الدنيا وتواضع مد لحامل الذكر ولو افتتم بمينا طمعا في كرم الله بابر ولا ابره وقيل لودعاه
لاجابه والنمل العلنط الشديد العنيف والجواظ بضم الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموع المنوع او المختال في مشيه
والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل النار هما ولا يلزم الراد الاستيعاب في الطرفين مر في سورة نون والعلم وسطروا
قوله محمد بن عبيس الطاع بالمهملتين والوحدة ابو حمغر الباهلي وهنيم مصغر الهشم الواسطي والمقصود
من الحديث بيده لازمه وهو الرئي والانقياد يعني كانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المريئة وهو
انه لو كان لازمة حاجة الى بعض مواضع المدينة ويلتمس منه مساعدة في تلك الحاجة واحتاج بان يمشي معه لفعل
لما خلف عن ذلك حتى يقضي حاجته وفيه انواع من المبالغة من جهة ان ذكر الراء لا الرجل والامة لا الحرة وعم
بلفظ الاماء اي امة كانت وبقوله حيث شاء من المكانات وعبر عنه بلفظ الاخذ باليد الذي هو غاية
التصرف ونحوه صلى الله عليه وسلم باب الهجرة لا يريد بها مفارقة الجسم الوطن الى غيره بل مفارقة كلام
احيه المومن مع تلافيها واعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع قوله عرق بضم المهملة واسكان
الواو وبالقاف ابن الطفيل مصغر الطفل القرشي والطفيل لغوعا منية لا مر رضي الله عنهم وقال في جامع الاصول
هو عوف ابن مالك بن الطفيل وقال الكلاباذي هو عون بن الحارث بن الطفيل قوله حدث بلفظ المجهول وللشيخين
بصيغة المعلوم وهو اي الثاني وان الكلم بصيغة الشرط وهو الواقع لما تقدم في كتاب الانبياء في باب مناقب قريش
حيث قال الله يا ابن ادم وان كلمه وفي بعضها ان لا اكلم بفتح الهمزة وكسرها بزيادة لا والمقصود من حلفها

على عدم الكلام معه ولا اسمع بكسر الهاء التنديد ه اى لا اقبل الشفاعة فيه ولا الحنث وبى ندرى اى يمين
منعنيها اليمين المسود وتكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة الزهرى
وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض ابن عبد الغوث بفتح الحاء ابنه وضم المعجمة وبالمثلثة الزهرى بضم الراى وسكون
الهاء وكانا من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انشيدكما بضم الشين من تنشيد ت فلانا اذا قلت له
تنشيدتك بالله الا فعلت منطلق اى سالتك بالله ولنا بتخفيف اللام وما زايده وبتشديدها وهو معنى الاكثر قوله
تعالى وان كل لما (علما) حافظ ومعناه ما اطلب منك الا الاذخان قال فى المفصل تنشدتك بالله الا فعلت معناه
لا اطلب منك الا فعلك وقطيعتى اى قطع صلة الرحم عائشة كانت حائضا وتنا سدا اى ما يطيقان
منك الا الكلام معه وبنول العدد منه وعن الهجر بيان ما عملت والتذكرة اى التذكير بالصلة والعفو
وكظم الغيظ ونحوه والتخرج التضييق والنسبة الى الحرج وانه لاحل الهجر ونحوه واعتقت كفارة ليمينها وعلم
منه ان المراد منه باليمين والنذر المنعقدة ومر الحديث فى كتاب الانبيا قال ابن بطال فان قلت لم هجرت
عائشة ابن الزبير اكثر من ثلاثة ايام قلت معنى الهجرة ترك الكلام عند التلاقى وعائشة لم تكن تملك
نفسها فتنفرغ عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل (على) احد الا باذن فلم يكن ذلك من الهجرة ويدل
عليه لفظ يلتقيان فيعرض هذا الخ لم يكن بينهما التقاء لكن اعراض ووجه اخر وهو انه قال انها العاسية رضى الله عنها
لانها ام المومنين لا سيما بالنسبة الى ابن الزبير لانه حالته وذلك الكلام الذى قال فى حقها كان كالعفو
لها فهجرتها منه كانت تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى قوله لا تنذابر والى لا تهاجروا الان
كل واحد يولى صاحبه دبره وكونوا اخوانا اى تعاملوا معاملة الاخوان ومعاشرتهم فى الرفق والشفقة
والملاطفة مع صفا القلوب وفيه ان هجرته دون الثلث مباح وقد قال الادمى مجبول على العضب وصبق الصدر
وسوا الخلق والغالب انه يزول من المومن او يقل بعد الثلاث قوله عطا بن يزيد من الزيادة الليثى اى الاسدى
وابو ايوب اسمه خالد بن يزيد ويعرض عن اعراض الوجه وفيه ان شرط الهجرة الالتقا وحيزها اى افضلها
وفيه ان مر بالسلام باق ماجوز من الهجر الى لمن عصى قوله كعب هو ابن مالك الانصارى
وحين تخلف اى فى غزوة تبوك وهو ليس ظرفا لقال بل لمحذوف اى حين تخلف كان كذا وكذا وبنى النبى صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن الكلام معه والكلام مع صاحبيه مراده بن الربيع وهلال بن امية الذين تخلفوا
وذكر ان زمان هجرة المسلمين عنهم كانت خمسين ليلة قوله محمد اى ابن سلام وعبدة واجل
اى نعم فان قلت كيف طابق الحديث الترجمة ولا معصية قلت لعل البخارى اراد قياس هجر اه المحصر للامر
المخالف للشريعة على هجران اسمه لا مر المخالف للطبيعة قال ابن بطال عرضه فى هذا الباب ان يبين
صفة الهجران الجايز ذلك وان ذلك ممنوع منتوع على قدر الاسباب فما كان لمعصية هجره مطلقا كما فى
حديث كعب وما كان لمباينة بين الاهل والاخوان فيهجر عن التسمية ونحوها كما فعل نساء النبى وقال
فان قيل لا يهجر عن اهل الشرك فلم يهجر عن الفاسق والمبتدع قلنا لله احكام فى مصالح للعباد وهو اعلم بها منا
وعليهم التسليم لامره لان له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اول الهجر القلبى من الكافر ولحب

واجب على المومن وانما الحالة ونحوها فلمصلحة المعاملات وغيرها والحاجة البها وانها الخافوا بزيغ
بالهجر منه عن كفره لخلاف الفاسق واهل البدعة فانهم يتجرون على البابه مع الاولى ان يهجر عن
الخطا فرانه قال القاضى معاتبة عائشة رضى الله عنها لعلى من الغيرة التى عفى عنها للنساء ولولا ذلك لكان (على)
فى ذلك من الجرح ما فيه لان العضب على النبى صلى الله عليه وسلم كبيرة وعطية وفى قولها الا امسك دلالة
على ان قلبه (على) مملوء من المحبة وانما الغيرة فى النساء لغرة المحبة قوله معمر بفتح الميمين روى عن الزهرى وقال
الليث هو كحويل اسناد وبدسان الدين اى كانا من متدينين بدين الاسلام ونحو الظهيرة بفتح
المعجمة اول الظهر يريد به شدة الحر وفى الخروج اى من مكة الى المدينة وابو الدرداء بفتح المهملة الاولى
وبالمد اسمه عويمر الانصارى وخالد الحذا سمى المهملة وبشدة المعجمة ممدود قال ابن بطال من تمام الزيارة الطعام
الزايرما حضر وذلك مما يطيب الوده وفيه ان الزاير يدعو المزور واهل بيته ونحو ذلك قوله حتى ابن ابى اسحاق
الحضرمى بفتح المهملة وسكون المعجمة وفى باب تقصير الصلاة والاسترف بقطع الهمزة وحسن بالمهملتين
وفى بعضها بالمعجمتين والخلاف النصيب اى لا خلاق فى الاخرة اى اذا كان مستحلا وليصيبنى ما الا بان بتبعد
منكلا وفقط الحديث شعاع للرجال والنسا لكنه مخصص بالحديث الاخر وهو انه لم يامر بذكور امتى وفيه عرض
المفصول على الفاضل فيما يرى المصلحة وليس النفس الشباب عند لقا الوفود والعلم اى من الحبر قوله الاخا اى الوخاة
والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وتحالفه اى عاهده وابو حبيبة مصغر الحفة بالجيم والمهملة والفاوهب
الكوفى وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الحريف الانصارى وانما قال اولم لانه تزوج بعده ذلك وفى الحديث اختصار مر
فى اول البيع مطولا قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة وعام اى الاحول والاحلف لان الحلف الاحتلاف
والاسلام قد جمعهم والف بين القلوب فلا حاجة اليه وكانوا يتحالفون فى الجاهلية لان الفكة منهم لم تكن بحيث
كان قلت ما التنفيق بينه وبين قد حالف قلت النبى هو المعاهدة الجاهلية والنبت هو المواخاة النورى
لا حلف فى الاسلام معناه حلف التوارث وما منع الشرع منه واما المواخاة والمخالفة على طاعة الله والتعاون
على البر فلم يلبسح انا المنسوخ ما يتعلق بالارث قوله النشم هو طهور الاستنزعند النهب بلا صوت وان كان
مع الصوت نحو ما لحب يسمع جيرانه ام لا فان كان فمنهو الفضحة والا فهو الضحك قوله اسر وذلك انه
صلى الله عليه وسلم قال لها انك اول من تتبعنى الى الجنة من اهلى مرثى اواخر الغازى وهو اضحك اذ لا سوتر فى
الوجود الا الله كما هو مذهب الاشاعرة حسان بفتح المهملة وشدة الوحدة ورفاعة بكسر الراء
وتخفيف الفاء وبالمهملة القرظى بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وبت اى قطع بتطليق الثلاث وعبد الرحمن بن الزبير
بفتح الزاى وكسر الوحدة والعدبة هى ما على طرف الثوب من الخمل وابن سعيد هو خالد فان قلت كيف يذوق
والالة كما هو بين الرقة والدقة لا فى الرخاوة وعدم الحركة وقد تقدم فى كتاب اللباس ان الرجل تكلم
كذبت والله انى لانفضها نفض الاديم والعسيلة مونث قلت كنى بها عن لذة الجماع قوله اسماعيل قال العانى لعله بن ابى
اويس الاصبحى وابراهيم هو ابن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وصالح بن كيسان بفتح الكاف
واسكان التحتانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابى وقاص والرحال مدبون قوله بابى اى مذنبى

به والبع بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر العين اسم الفعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ابه وان وصلت نونت والبع الطريق الواسع بين الجبلين ومر في كتاب الحدود في باب ابليس وجنوده كثيره قوله عمرو بن دينار وابو العباس بالمهملتين والموحدة اسمه السائب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة الى عدي الكندي وعبد الله اختلفوا فيه فقال بعضهم هو بن عمرو بالواو ابن العاص والصحيح هو ابن عمر بن الخطاب واو يقفى بالنصب اي لا تفارق الى ان تقفيها وبالجر كله حدثنا بجميع هذا الجزء مسنوفي وفي بعضها كله بالجر بتقدير كله اي حدثنا كل الحديث بلفظ الجزء بالمعجمة اسبوفي غزوة الطايف مشروحا قوله موسى اي ابن اسماعيل وابراهيم اي ابن سعد وهو يروي ههنا عن الزهري بدون الواسطة وفي الحديث السابق بواسطة صالح وحميد بضم الحاء قوله والغرف بضم المعجمة والراء المشددة المنسوجة من الخوص وان صح الرواية بالفتح فالمعنى ايضا صحيح اذ الغرف مكان بالمدينة يسع سبعة عشر رطلا والمكتل بكسر الميم وفتح الفوقانية زنبيل يسع خمسة عشر رطلا والسابل عن كلم الجامع في نزار رمضان وتصدق امرء في الكلام اختصار والابنة تخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود والمدينة حرتان هي واقعة بينهما والنواجذ بالمعجمات الدالحربات الاسنان والاضراس واحدها في مقدم الفم انيابا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجذ وادن جواب وجزا ان لم يكن قسم تكلموا انتم حبيبد منه وهذا يدل بسبيل الانفاق على المحال انا الكفاره انا بي التراجي وهو يدل بسبيل التكفير وهو خاص به مر في كتاب الصوم قوله الحراني بفتح النون وسكون الجيم وبالراء والنون منسوب الى بلد باليمن وفي الحديث كان رهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثه وكرمه صلى الله عليه وسلم عدم فنيل كتاب الجزية قوله بن نمير مصغرا النمر بالنون محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني وابنا زاد ربيس عبد الله الاودي بالهمز واسكان الواو وبالمهملة واسماعيل بن ابي خالد بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين فان قلت كيف حاز دخوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حجاب قلت معناه ما حجبني مذ دخولي على مجلسه المختص بالرجال او منعني عطا طلبته منه ثبنة لقط عام للنبات على الجبل وعلى عزوة وفي عزوة دي للحديبية بالمعجمة والام المفتوحتان قوله نجبي اي القطان وام سلمة بالمفتوحتين هي هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها الرميصا مصغرة مونث الارمص بالمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري والحديث مر في كتاب الغسل والمذي الذي يجب الغسل اذا خلت وانزلت وفم اي في اي بئر حصل شبهه الولد بالام او بسببه الام وفي بعضها بفم اي في اي بئر من الشابهة بينهما لولا ان لهما ما ينعقد الولد فالولد في ما الرجل قوه عاقده وفي سالاراه قوه منعقدة وتقدم في كتاب الانبيا انه اذا سبق مني الرجل منيها شبهه الولد وان سبق مني المراه منيه يشبهه الولد قوله لبابن وهب عبد الله وعمرو بن الحارث وابو النصر بفتح النون واسكان المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين واستجمع اي اجتمع وهو لازم وضاحكا تمييز اي مجتمعا من جمة الضحك يعني ما بايده يضحك عالما بترك منه شيا والله اعلم

العهد المطلق في اقصى الفم وقيل هي اللحمة التي فيها فان قلت كيف الجمع بينه وبين حديث ابي هريرة وحديث الاعرابي من ظهر النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراق في الضحك وظهور اللهوات كما في حديث عايشة رضي الله عنها لم يكن ضحك ما رايت ابو هريرة يتعمد ما لم يتعمد عايشة وانت ما لم تسر في جزها والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال اعلى التبسم واقل من القهقهة وكان في النادر عند افراط التعجب والتوجب جاريا في ذلك على عادة البشر وقال بعضهم تشبه الانياب والضواحك نواجذ ولهذا لحاني باب الصيام بلقط الانياب وفيه بيان جواز القهقهة وكان اصحابه ايضا تضحك والابان في كلومهم اعظم من الجبال واما الكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو الدوم قوله محمد بن يحيوب ضد المنجوس من البصري مر في الغسل وخليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط من الخياطة بالمعجمة وبزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وتحتانية ساكنة وطا بفتح الطا وكسرها اد الحنبس وفي بعضها بلفظ المجهول والباء تجمع المثلثة وفتح الميم والمهملة وبالموحدة مسيل الماء ومجراه والاذاع عن الامر الاذف عنه وحوالها بفتح اللام اي اطرحوا النبا واسقطوا علينا ربيصد في اي تنفرق عن الدينه وتتشوش مر في باب الاستسقا وفيه كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى عايه الكرامة باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته قوله عثمان بن ابي سبيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الكرده ابن عبد الحميد وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والبر العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها والهداية الدلالة الموصلة الى البغيه والتجور الميل الى الفساد وقيل الانبعاث في المعاصي وهو جامع للشر وضدها متقابلة قال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وتكلبت اي حكم له والراد الاظهار للمخلوقين اما للملاك عبرة واما ان يلقى ذلك في قلوب الناس والسنتهم والحكم الله ارى والعزم انه ليستحق وصف الصديقين وتوابهم وصفة المجاهدين وعقابهم وكيف لا وانه من علامات النفاق وامثاله لم تقبل في الصديق بلفظ يكتب اشارة الى انه صديق من جملة الذين قال الله فيهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين قوله او سبيل مصغر السهل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي والاية العلامة فان قلت الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بنفاقه الوحي لكونه في الدرك الاسفل من النار بواسطة الكذب ولحوه قلت المراد انه ليشابه المنافق او اذا كان معتادا بذلك او للتغليظ او الزجر كانوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين او كان منافقا خاصا او لا يريد به النفاق الاباني بل النفاق العرفي ومر مبسوطا في كتاب الايمان قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وابو جاضد الخوف عمران العطاردي وسهية بفتح المهملة وضم الميم وسكون الهاء وبالموحدة بضم الجيم والمهملة وبفتحها واسكان النون الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالراء قوله ايت اي في النام والحديث بطوله مر في كتاب الجنايز وقد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا حالسا ورجلا قايما سد وكلوب من حديد في فيه حتى يبلغ قفاه ثم يفتعل به مثل ذلك ويلتم شدقه هذا فيصنع مثله قلت ما هذا

فقالا الذي رايته يبشق كذاب فان قلت شرط الوصول الذي يدخل في حيزه الفاء فما بال عائشة قلت
قال الباجي في الشواهد حمل المضي على المستقبل كثير جاء في الحديث ان العقاب كان
في موضع المعصية وهو الفم الذي كذب به قوله الهدى بفتح الهاء واسكان المهملة وابو اسامة هو حماد
والاعمش سليمان وشقيق بفتح القاف الاولى وابو وايل وحذيفة هو ابن اليمان والسمت الهيئة
فالهدي مقام التصديق والتسليم عند القرابين والدل بفتح الدال وتشديد اللام قريب المعنى من الهدي بفتح
الهاء وهما من السكون السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل والهدي هو السيرة والسمت بفتح المهملة
واسكان الميم الطريق والقصد وهيئة اهل الخير وابن ام عبد عند الخبر عبد الله بن مسعود وكان اصحابه يدخلون
عليه فينظرون اليه قولا وفعلا حركة وسكونا حالا وملكة وغيرها فيأخذون به قوله ابو الوليد بفتح الواو
وهشام الطيالسي ومحاوش بضم الميم والمهملة وكسر الواو الاخنسي بالمهملتين وطارق بكسر الراء ابن شهاب
الاخنسي الانصاري راى النبي صلى الله عليه وسلم مرفي الايمان قوله ابو عبد الرحمن عبد الله السبيل بضم المهملة وفتح
اللام ومن الله صلة لقوله اصبر ان قلت الصبر هو حبس النفس على الطاعة وحبسها عن سئواتها من المعاصي
وغيرها فما وجه اطلاقه على الله قلت هو فيه بمعنى الحلم بمعنى حبس العقوبة عن مستحقها الى زمان اخر
بمعنى تاخيرها ويدعون له وكذا يبغي يبتغون له اليه ما هو منزه عنه وهو كحسن اليهم ما يتعلق بانفسهم
وهو المعافاة وباموالهم وهو الرزق قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وقسم اي يوم حنين واعطى اناسا
من اشراف العرب ولم يعط الانصار شيئا في الجهاد في باد ما كان الذي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قوله اما
بالتخفيف حرف التنبيه واني لم اكن قال بعض العلماء الصبر على الاذى من باب جهاد النفس وقد عد الله النفوس
على ما لها منه ولهذا سوى على النبي صلى الله عليه وسلم لكن سكر منه لعلمه بما وعد الله عليه من الاجر وهو
بالاحسان بخلاف الانفاق فانه سبع ماله وسائر الخسارات فانزل بمنزلة امتثالها قوله مسلم بناء على الاسلام
هو اما ابن ابي عمران البطين بفتح الوحدة وحفة المهملة واما ابن صبيح مصغر الصبح وكلاهما يشترط التحاديث
بروبيان عن مسروق والاعمش يروي عنهما قوله ينتزهون اي يحترزون واعلم اشارة الى القوة العلمية
وانتسدهم حسية الى القوة العملية اي انهم يتوهمون ان رغبتهم عما نفس اقرب عند الله ولبيك كانوا هم
اداما اعلمهم بالاقرب والاولاهم بالعمل به وفيه لحث على الاقتداء به والنهي عن التعمق وذم التنزه عن المباح
وحسن العشرة مع التعزز والانكار وعدم التثبيت قال ابن بطال معنى لم يواجهه انه خصوص ذلك
الشخص وتعيينه والا فهذا مواجهة له لكن على سبيل التعميم والابهام وايضا معناه انه لم يواجهه
في حاجة نفسه كما في حق الاعرابي الذي جبذ برده عن عائشة انه لم ينتقم لنفسه واما ان كان
انتهاك في حرمة الدين فكان يواجهه به ويفرغ فيه عليه ويصرح بالحق على منتهكه قوله عبدان بفتح الميم
المهملة وتشكين الوحدة وبالمهملة وعبد الله بن عبيد بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة
مولى انس بن مالك البصري وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري بضم المعجمة وسكون المهملة والعدوا
البكر لانه عد زنا بافيه وهي جلدة البكارة والحد نجعل للبكر في جنب البنت وفيه ان للشخص ان يحكم

ان يحكم بالدليل لانهم كانوا عرفوا كراهته للشيء بتغير وجهه كانوا يعرفون قراءته في الصلاة
السرية فاسطر ابحبيته باب من كفر اخاه اي دعاه كافرا او نسبه الى الكفر قوله
محمد العامري نبل هو ابن سلام بالعين المشددة وابن المبني ضد الفرد واحد بن سعيد الداري بالراء والمهملة
وحي ابن ابي كثير ضد القليل والراد بالاخوة قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وبابه اي رجع به احدهما
لانه ان كان صادقا في نفس الامر فالمقول كافرا وان كان كاذبا فالقابل كافر لانه حكم بكون المؤمن كافرا
وحمل الارجاع كفرا فان قلت لا يكفر المؤمن بالمعصية فكذا هذا القول قلت حملوه على المستحل لذلك
وقيل معناه رجع اليه الكفر اذ كانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله وقال بعضهم المراد باحدهما
هو القابل خاصة وهذا على مذهبهم في استعمال الكناية وترك التصريح بالمسبوق كقولهم للرجل
لمن اراد ان يكفه به والله ان احدنا لكاذب ويرد بعدم حصره على التعيين للخطابي بانه القابل اذ لم يكن له تاويل
وهو بعيد نقدنا وابا كم لعيد قال ابن بطال معنى باء احدهما اثم اخيه رميه اخيه بالكفر
اي رجع وبرد ذلك عليه ان كان كاذبا وقيل يرجع اثم الكفر لانه اذا لم يكن كافرا فهو مثله في الدين فيلزم من
كفره تكفيره نفسه لانه مساو به في الايمان فان كان ما هو فيه كفرا فهو ايضا فيه كذلك وان استحق
المؤمن بذلك كفرا فرد استحق الراجي اياها وقيل معناه ان ذلك يؤول به الى الكفر لان العاصي يرده على الكفر له وخاف
على الكثرة منها ان تكون عاقبة سوء مما المصير اليه قوله على مه بكسر المهملة والراء ابن عاربن شد بد الميم
الخفيف التاهي كان مجاب الدعوة وعبد الله بن بريدة بالزاي مولى الاسود ضد الابيض المروزي وبهاء اي بكلمة
او بالخصلة قوله ابو قلابة بكسر القاف وحفة اللام وبالموحدة عبد الله وكابه ضحاك الليل بن الضحاك منذ
الهكا الاسبار بالمعجمة قال ابن بطال الحالف بملة غير الاسلام مثل ان يقول ان فعلت كذا فانا يهودي او نصراني
وهو كما قال اي كاذب لا كافر لانه ما تعمد بالكذب الذي حلف عليه التزام الملة التي حلف بها بل كان ذلك
على سبيل الحدوة للمحلوف له فهو وعيد واما من حلف بها وهو فيما حلف عليه صادق فهو لتصحيح براءة
من تلك الملة ممثل ان يقول انا يهودي ان اكلت اليوم ولم ما كل فيه فلم يتوجه عليه اثم لتعقد يمينه غير متعقبا
لنفي شرطها لكن لم يزل من الامة المخالفة لهذين وهو من كان حالفا فليحلف بالله الخاصي البيضاوي
ظاهره انه يحمل بهذا الحلف اسلامه ويصير يهوديا كما قال وحمل الامر به على التهديد والمبالغة كانه قال
وهو مستحق لمثل ما قاله قوله به اشاره الى انه من عداه من جنس عمله وكقتله اي في التحريم او في
التاثيم او في الابعاد فان اللعن بعد من رحمة الله والقتل بعد من الحياة وهو الرمي وجعله المشبه هنا اظهر
لان النسبة الى الكفر اوجب للقتل في ان السبب لقتل كفاعله قوله حاطب بكسر المهملة الاولى
ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون الفوقانية وبالمهملة البدري ولحاطب اي لاجل حاطب
والا لقال انك منافق ومقصوده ان الناس في تكفير الغير معذورون بعذر ما لذلك عذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر في نسبة النفاق الى حاطب لتاويله وذلك ان عمر ظن ان حاطبا صار منافقا بسبب انه كاتب
الى المشركين كتابا فيه اخبار عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وخفة

المهملة الموحدة الواسطي وزيد من الزيادة ابن هارون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياء
او من الحبن منصرفا وعز منصرف وقد حكاية منظوره ذكرها اهل الاستقاق في العربيات
ومعاد بضم الميم وبالمهملة ثم المهجة ابن جبل صد السهل الانصاري ويجوز في ملائة اي خفف وكانت تلك الطلاة
صلاة العشاء في ابواب الصلاة الجماعة واتاضح البعير الذي يبتغي عليه والغرض انه جار الله عليه كلم عدرك
معاد انما قال للبحر انه منافق لانه كان متولا ظانا ان التارك للجماعة منافق قوله سجاح قال ابن السكن
بفتح المهملة والخاء هو ابن راهويه وقال الكلاباذي هو بن منصور وابو المنهره بضم الميم وكسرها
هو عبد القدوس ابن الحاج الخولاني بفتح المهجة واسكان الواو وبالنون والاوزاعي هو عبد الرحمن وحميد
مصغر الحميد بن عبد الرحمن ابن عوف قوله فليقل لا اله الا الله لانه تعالى صوره بعظم الاصنام حين حلف بها
فاسران يبدا اركه بكلمة التوحيد واتا قرن القاربد كر الصنم تاسيسا لقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب
اي كفارة الحلف بالصنم تجديد كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى الغامرة التصدق بما تيسر ما تيطلق
عليه اسم الصدقة وقيل بمقدار ما امران يقامر به قال ابن بطال ليس فيه تجويزها والتكفير بالكلمة
بل المراده ان من تنبي او حمل لحلف به فكفارته التكلم بالكلمة لانه قد تقدم النهي عن الحلف
بغير الله تعد راتاسي والجاهل ولذلك سوى البخاري في ترجمة الجاهلية بين المتاول في سقوط الحرج
عنه وايضا عذرهم لقرب عهدهم بحري دلك على السنتهم في الجاهلية قوله يا باكم فان قلت قد
ثبت في الحديث انه جار الله عليه وسلم قال وافح وابيه قلت هذا من جملة ما يزاد في الكلام للتعرير
ونحوه ولا يراد به القسم هذا وقال العلماء الكفارة في اليمين ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف عليه وحقيقة
العظمة مختصة بالله فلا ينبغي لغيره وقد عذر رسول الله جار الله عليه وسلم عمر رضي الله
عنه في حلفه بابيه بنا وبله بالحق الذي للاباء وبه ظهر مناسبة وجه الترجمة الباب فان قلت قد اقسم
الله بمخلوقاته قلت له تعالى ان يقسم بما شاء بتنبيهنا على شرفه باب ما يجوز من الغضب قوله
ليسره بفتح التحتانية والمهملة والراء المفتوحات ابن صفوان اللخمي بمعجمات الخاء وابراهيم هو ابن سعد وقوله
بكسر القاف وخفة الراء وهذه الصورة اي صور الحيوانات فان قلت عذاب الكفرة اشد من عذاب
المصورين لان غاية ما في الباب ان التصوير يكون كبيرة قلت هو ايضا كفر لانهم كانوا يصورون
لان يتعبدوا ولا اصور معبودا لهم وذلك كفر وسيرتي احر كتاب اللباس قوله اسماعيل بن ابي خالد
البجلي وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي بجليان ايضا وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف الانصاري
البدري ومنه اي من رسول الله جار الله عليه وسلم وهو مضل ما عنار ومفضل عليه ما عنا د
اخر واتيم ما صلى ما زايدة للتوكيد وليتجوز اي ليخفف والكبراي الشيخ الكبير الهرم مر الحديث بفوايده
في صلاة الجماعة قوله جويره مصغر الجارية بالجيم ابن اسما بوزن اسما حمرا وهند ان العدان ما يشتركان
للذكور والاناث ابن عبيد مصغر عند الحر البصري والحيا لكسر المهملة وخفة التحتانية المقاتل
فان قلت الله منزه عن الجهة والمكان قلت معناه التشبيه جار بسبيل التنزيه اي ان كان الله

الله في مقابلة وجهه الخطابي معناه ان توجهه الى القبلة مقص بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير
كان مقصوده بينه وبين القبلة مرئي اولكتاب الصوم قوله ربيعة بفتح الراء هو ابن ابي عبد الرحمن
المتصور بربيعة الراي ويزيد بالزاي مولى المنبعث بسكون النون وفتح الوحدة وكسر المهملة
وبالمثلثة وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والرجال مدنيون الا ابن سلام قوله اعرف
من المعرفة والوكاء بكسر الواو وبالمد ما يشد به راس الكيس والعفاص بكسر المهملة الاولى
وبالفاء ما يكون فيه النفقة واستنفق بها اي تمتع بها وتصرف فيها وضالة الغنم اضافة الصفة الى الموصوف
اي ماحكمها والوحيحة ما ارتفع من الارض وما لك ولها اي لم تاخذها بما مستقلة بمعيشتها ومعها اسقاؤها
حذاؤها بكسر المهملة وبالمد ما يوطي عليه البعير من حرنه والسقاء بالكسر والدطرف اللين والماكل الغربة من الحديث
في كتاب العلم قوله الكي منسوب الى مكة المشرفة ابن ابراهيم وعبد الله بن سعيد بن ابي هند الفزاري
بالفاء وتخفيف الزاي وبالراء البصري قوله وحدثني بحويل الى اسناد اخر وفي بعضها وحدثنا بحذف اشارة الى التحويل
اوالى الحديث اوالى صح اوالى الحامل ومحمد بن زياد بكسر الزاي وحفص الخفاجية ابن عبيد الزيادي وابو النضر بفتح
النون واسكان المعجمة وبالراء الدمشقي سير لخوا الرطب ابن سعيد مولى بن الخضرمي بفتح المهملة ونسكين المعجمة وبالراء
المدني واختر اي اخذ سلبه الحرة وحجره مصعرا والخصفة بالمعجمة المهملة ما يحمل منه خلال التمر من السعف ونحوه
قال النووي الحصوة والحصر بمعنى واحد وتشكك الراوي فيه واحجر حجرة اي حوط موضعا من المسجد بحصيرة
لنستره ليصلي فيه ولا يمر عليه احد ويكون فيه نواع القلب وفيه جواز الجماعة في النافلة وترك بعض الصالح لخوف
مفسدة اعظم من ذلك وبيان ما كان النبي جار الله عليه وسلم عليه من التخفف جار الامة قال ابن بطال
حجره مصحفه بين ثوبا او حصير اقطع به مكانا من المسجد واستتر به وراه بقال حصفت جار نفسي ثوبا اي جمعت
بين طرفيه سموطا وخيط والعصب والسدة في امر الله واحيان وذلك من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانهما
جار الاله والتوكل ليحفظ امر التعبد ولا يطلع على غير ولا بد بلا فان قلت لم عصب رسول الله جار الله عليه وسلم
على الدين صلوا قلت لانهم صلوا بد في مسجده الخاص به بغير اذنه اقول او لرفع اصواتهم او من الباب اذا كان ذلك
عصب تشفيه عليهم وخوفا عليهم ان يفرض ذلك عليهم فلا يقوموا بالحقه فيعاقبوا عليه قوله رسموا من الابتغا
وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه واجتمعوا اليه وحصوا رسوه بالحصا وهي الحصاة الصغيرة تنبيرا لهم له
لطلبهم انه نبي جار الله عليه وسلم اي منذبسابكم والطن بمعنى الظن وفيه انه افضل التافلة ما كان
منا في البيوت وعند الشرعين عين الناس الا ما كان من شعار الشريعة كالعيد والصبح بمعنى
المدعوع اي صلاتكم والكتوبة اي المعروضة باب الحدر من الغضب وهو على ثلاثة اقسام
والصرعة بضم المهملة وفتح الراء الذي يصرع الرجال كثيرا وهو بالمبالغة كالحفظة اي كثير الحفظ وبملك نفسه
ولا يغضب ويكظم الغيظ ويعفو وفيه ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة الشخص العدو وفي الجهاد الاكبر
والشجاعة الحقيقية قوله عثمان اي ابن ابي شيبة بفتح المعجمة منذ الشاب وسليمان بن صرد بضم المهملة
وفتح الراء وبالمهملة الخزاعي الكوفي ولد هب لان الشيطان هو الذي يذهب بالانسان الغضب بالاستعاذة بالله

من اقوى السلاح يار رفع كبده ومر الحديث في باب صفة ابليس في كتاب بد والحلوق بالجيم بوزن
الزبي بالزاي وتشديد الميم وابو بكر هو بن عياش بشدة التحتانية وعاصم الشين الكاري الكوفي وابو
حصين بفتح المهملة وكسر الثانية عثمان الاسدي وانما قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب لانه صلى الله عليه
وسلم كان مكاشفا ومناع الخلق من امرهم بما هو اولى بهم ولعل الرجل كان عضوبا فوصاه بتركه
القاضي البيضاوي لعله لما راى ان جميع الفاسد التي يعرض للانسان انما هو من شئونه وغضبه
والشهوه مكسورة بالنسبة الى ما يقتضيه الغضب فلما سأله الرجل الارشاد الى ما يتوصل به
الى التجرد عن القبائح نهاه عن الغضب الذي هو اعظم منزرا واكثر قدرا وانه اذا ملكه كان
قد قهر اقوى اعدائه الخطابي معنى لا يغضب لا يتعرض لاسباب الغضب وللامور التي تجلب الغضب
اذ نفس الغضب مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه من صلبه او معناه لا تفعل ما يامرك به الغضب
وتحملك عليه من الاقوال والافعال قوله الحياء هو تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به
ويذم وابو السوار بفتح المهملة وتشديد الواو وبالراء حنان بن حريث مصغر الحرث اي الزرع العدي
بفتح المهملة وتشديد الواو وبالواو وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين كانت الملائكة تسلم
عليه ولا يابى الاجذلان من استحيا من الناس لزيره ترك المحارم قد دال داعية الى ان يكون اسد حيا من
الله ومن استحيا من الله فان حياءه ناجر له عن ارتكاب معاصيه فان قلت صاحب الحياء قد يستحي
ان يواجه بالجوس بيطه او يحمله الحياء على الاخلال بعض الحقوق قلت هذا عجز ولهذا قال
بعضهم الحياء في الاصطلاح الشرعي هو خلق ينبعث به ترك القبيح ويمنع من التقصير في الحق
قوله ينبئر مصغر البئر بالمعجمة ابن كعب العدوي البصري والكلد اي العلم الذي يحث فيه عن
احوال الناس حقايق الموجودات وقيل اي العلم المتقن الواني والوقار الحلم والرزانة والسكينة
الدعة والسكون وانما غضب عمران لان الحجة انما هي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا فيما يروي عن كتب الحكمة لانه لا يدري ما في حقيقتها ولا يعرف صدقها قوله عبد العزيز بن ابي بكرة
بالمثنوحتين وبالمثناة بلفظ المجهول يلام ويذم ويوعظ فيه ويسمى بها واحده وبهاين واذا جزم ان
سعى بدونها ودعه اي اتركه والحياء من الايمان اي شعبة منه فمن للتبعيض وقيل كان الايمان يمنع
صاحبه من المعصية ويحمله على الطاعة كذلك الحياء يمنعه ويحمله فصار من جنسه في ما وانما له في ذلك
والا فالحياء غريزة والايمان فعل وقيل الحياء قد يكون تخلقا واكتسابا غريزه واستعماله على ما نون الزرع محاح الى البنية
والاكتساب فهو بهذا الوجه من الزمان على الجد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبد الله بن عتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وقيل اسمه عبد الرحمن والعدراء البكر مرانقا في باب من لم يواجه الناس
قوله زهير بتصغير الزهر وربعي بكسر الراء وبالمعجمة العطفاني بالمعجمة والمهملة والفاء الاعور وابو مسعود هو
عقبة بسكون القاف البدري قوله الناس بالرفع والعايد بالحذف وبالنصب والعايد ضمير الفاعل
وادرك ممن بلغ واذا لم تستحي اسم للكلمة المشبهة بتاويل هذا القول اي ان الحياء لم يزل مستحسنا في شرايع

في شرايع الانبياء السالفة وانه باق لم ينسخ فالاولون والاخرون فيه على منهاج واحد الخطابي واصنع
الامر فيه للتهديد بخوا علموا ما شئتم فانه حريم اوانه اراد به افعل ما شئت لا يسعني منه اي لا تفعل ما
يحيى منه او الامر معنى الخبر اي اذا لم يكن لك حيا صنعت ما شئت فقدم الحديث فيل مناقب
قوله زينب بنت ابي سلمة بالمفتوحتين وام سلمة مصغر السلم واذا رايت انا اي اذا انزلت المني
عند الاحتلام مرئي العنسل وفيه ان الحياء عن السوال وما يتقرب به الى الله ليس بمذموم الحفيفة بالتصغير
للعلم قوله محارب بكسر الراء صد الصالح ابن دينار ضد الشعار والمحاب من التفاعل الى الانتباه قوله الجلكعين اوناقرين
بعض ينسقط وخيلب مصغر الخلب بالمعجمة والموحدة السديدة الانصاري واراد سعيه في غير الطريق
ان ابن عمر قال لحدث به عمر رضي الله عنه ومزكد الى حمر النعم ووجه الشبه كثرة خيرها ونفائسها
من الجمال وقيل انه اراد قطع راسا او فسادا هو كالقلب لها او عرقبت ساقت والاحراج شئ نافع ولطعما
راجه المني وتمشش كالانسان وسر في كتاب العلم قوله مرحوم مابرا والمهلب بن عبد العزيز العطار البصري
وبانت ضد الزايل التباني بضم الموحدة وتخفيف النون الاولى قوله لعرضاي لعروجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي اي في نكاحي فقالت البنة انس كانت ذليلة الحيا فقال انس هيهج زمنك حيث فقدت ان تصير من
امرات المومنين المصنفة لسعادة الدارين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا
كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر وابو النهاك بفتح الفوقانية وبشدة التحتانية والمهلة اسمه يزيد من الزيادة البصري قوله اسحاق هو
ابن ابراهيم واما ابن منصور والنضر يسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وسعيد روى عن ابي بردة
بضم الموحدة وسكون الراء والمهملة عامر وهو عم ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم
هو ابن جبل الانصاري وبطا وعا اي توافقا في الامور والارض يريدها ارض اليمن واليمن بكسر الموحدة واسكان
الفوقانية وبالمهملة والمر بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسيرها
اي اسهلها فان قلت كيف جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان
بين الكفار فظاهر وان كان من الله والمسلمين فمعناه ما لم يودي الى اثم كالتخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصاد
فيها فان المجاهدة حينئذ تخرج الى الملال عند جاز القاضي عياض يحتمل ان يحرمه الله فيما عموما ونحوه واما قولها
لم يكن انتقم فيتصور اذا حرمه الكفار وعاد وانما حرمه الله النصر لله والانتقام من ارتكب هو ارتكاب ما حرمه
وهو استثنا منقطع يعني اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله واسم من ارتكب ذلك قوله الاردي مد الابيض
قوله ابن قيس الطايي البصري والاهوا بفتح الهمزة وسكون الهاء وبالواو وبالزاي موضع بحور سنا بين
العراق وفارس ونضب بفتح المعجمة اي غاب وذهب في الارض وابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاي
نضلة بسكون الضاد وفتح النون الاسلمي بفتح الهمزة واللام وقضى اي ادى والرجل صاحب الراي لذكان
يري راي الخوارج ويراح اي مبتاعد ويركبها اي الفرس وفي بعضها يركبها والفوس بوزن الذكر وبالانيث
لكن لفظه يونث سماعي ونعسره اي تسهيله صلى الله عليه وسلم على الامة وانه قد راي من التسهيل ما حمله على

ذلك اذ لا يجوز له ان يفعله من تلقاء نفسه دون ان يشاهد مثله عليه الصلاة والسلام وفيه ان من انفلتت دابته
وهو في الصلاة يقطعها ويتبعها وقد كان من حيث كلف ماله مر الحديث في الصلاة قبيل سجدة السهو قوله نار من النيران
وهو الوجهان البهمان قوله لرومقراله ليوده ودعوه اي اتركوه وانما قاد ذلك لصلابته وهو انه لو قطع عليه بوله
لنضر وان التجسس قد حصل في جزء يسير فلو افاموه في اثنايه لنجست ثيابه وبدنه ومواضع كثيرة من
المسجد وسايرمباحثه تقدمت في كتاب الوضوء واهريقوا اي صبوا في لغطه بلاته والدنوب بفتح المعجمة
الدلو الملان والسجل بفتح المهملة وسكون الجيم الدلو فيه الماء اكثر قوله ودعه لا تكلمه من التكلم وهو للجرح اي
خالط الناس ليتمرطان لا يحصل في دينك خلل ويبقى مجيبا قوله والدعابة بالجر عطفا على الانبساط وهو المزاح
وغير مصغر عمر والسر بالنون والمعجمة والراطوبر كالعصفور له صوت حسن ومنقاره احمر وما تحل
اي ما شانه وحاله وفي الحديث بيان جواز تكنية الطفل ومن لم يولد له وله انه ليس كذبا وجواز المزاح والسجع
في الكلام والتصغير ولعب الصبي بالعصفور وتمكين الولي له والسؤال عما هو له عالم به وكان خلق النبي صلى الله عليه
وسلم واستمالة قلوب الصغار وادخال السرور في قلوبهم وقيل وجواز صيد المدينة واظن المحبة لاقارب
الصغير ونحوه قوله محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي وبالسين
اي بالمناسل والعرب والذهاب والاستئناس ومن الانتزاح بمعناه ويسر من السوب بالمهملة وهو الارسال
والتسريح والراعب الذاهب يقال سربت عليه الخبل وهو ان بعث عليه الخيل قطعة بعد قطعة الخطابي فيه
ان اللعب بالسلاح ليس كاللعب بالصور التي جاء فيها الوعيد وانما رخص لتاديبه وتمرينه وفي الله عنا فيها لانزاح كانت
غير بالغة ومعنى الكراهة فيها ما نه للتوالع قال ابن بطال المقصود من الحديث الرخصة في التماثيل واللعب التي تلعب
بها الجواري وقيل انه منسوخ بحديث الصور وكان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان ينبسط
الى النساء والصبيان ويداعبهم وقال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وكان يرسل الى عائشة صواحبها ليلعبن معها
قال والمداراة من اخلاق المومنين وهي لين الكلام وترك الاغلاظ لهم وهو مستحب وبه كالمداهنة محرمة والفرق
بينهما ان المداهن هو الذي يلقى الفاسق الملتزم بفسقه بوجهه ولا ينكر عليه ولو بقلبه والمداراة هي الرفق بالجاهل
الذي ليس كذلك بالعاصي واللطف به حتى يرده عما هو عليه قوله ابو الدرداء اسمه عويمر وابن النكدر بكسر المهملة
الخفيفة والرجل هو عيينة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى وابن المنيرة بكسر هذا الرجل من المهملة
ووده عا اي تركه فان قلت ما وجه الاتيان بقول بعد ما قال صلى الله عليه وسلم ذلك قلت انما الاتيان بقوله لا شاله
على الاسلام ولا سافاة بينهما لانه لم يقل بعد الدخول نعم ابن المنيرة ولا ما نافى الكلام المتقدم فان قلت الفاجر
اسو منزلة منه قلت الراد من الناس المسلمون وهو للتغليظ وفيه جواز غيبة الفاسق الملتزم لمن يحتاج الناس
الى التحذير منه وكان هو كما قال صلى الله عليه وسلم لانه كان ضعيف الايمان في جبانه صلى الله عليه وسلم وادارته
بعد ما قال ابن بطال كان صلى الله عليه وسلم مامورا بان لا يداخل الناس الا بما ظهر منهم دون غيره وهو كان
الاسلام فعامل قبل الدخول بما كان يعلم وبعده بما كان ظاهرا منه عند الناس قوله ابن عيينة بضم المهملة وفتح
الثاء المثلثة وشدة التحتانية اسماعيل وعبد الله بن ابي ملتكة مصغر الملكة وهو تابعي والحديث مرسل قوله

قوله قال ايوب تبوته منقلبا به حالا عن لفظ جنان يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات
هذا الشاهد لذلك وهو كان ملتصقا بالثوب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى محرما اراده
يريد تطيب فلبه به لانه كان في خلق محرم نوع من الكراهة وفي بعضها انه بدون الواو ولقط قال ثوبه
معناه استار اليه اي اشار ايوب الى ثوبه ليستحضر فعل النبي صلى الله عليه وسلم الحاضرين ويدل انه راى
محرمة الازرار وفي بعض كتبه وفي بعض كتابه الواو بالتذكير اي بالذهب او الثوب ويحام بالمهملة والغوغاء بغين
ابن وردان بفتح الواو وتكرير الراء والمهملة والنون النهري بالهاء لا يدع اللومن زجر مر قوله
لا دم هو عبارة عن الثاني في الامور الملعنة ويحرمه في بعضها عن تجربة وفي بعض الذي يحربه ومعناه ان
الولي يوصف بالحلم حتى يحرب الامور وقيل الراد ان من حرب الامور وعرف عواقبها اوكلم وصبر على قبيل الاذى لم يدع به
ما هو اكثر منه وعقيل بضم المهملة وابن الهب سبب الخطابي لا يدع حزم ومعناه امر يقول لكون اللومن جازما
حذر الايوبي من جعله العقلة يجمع مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وقد يروى بالضم
لا يدع بكسر العين الا ان يخص معنى البنية فيه قال ابن بطال يعني لعمر ان ذا تكب من وجد لا بد منه قاله صلى الله عليه
وسلم اسرا بن عزه بالزاي الشاعر يوم بدر وعهد ان يجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقه فنقض العهد فاسر
قال ابن صلى الله عليه وسلم ان يرث عليه مرة اخرى فقال لا يدع فاسر بقتله قوله روح بفتح الراء والمهملة ابن
عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وحبيب اي العلم وحبن اي كثير ضد القليل والحزبة بفتح الجيم والزور
جمع الزابر وطويلك عمر بفتح عين ان يكون طويل العمر نبيفي ضعيف القوي كالخبل الحواس بهيك النفس فلا تقدر
على المداومة عليه وحبز الاعمال ما دام وان قل قوله وان حسبك اي كافيك في بعض ان حسبك اي من
كفايتك ويحتمل ان يكون عاريد هب الكوفيين والدهر بالرفع والنصب اي ان يهوم الدهر قال النجاري الزور
مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع ولذلك الصف وسايرالمصادر نحو عدل ورضا وعود قوله ابو شريح
مصغر السرح بالمهملة والراء والمهملة حويلد الكعبي الخزاعي بضم المعجمة وحفة الزاي وبالمهملة والحايزة فاعل من الجواز
وهي العطاء انه حوجوازه عليهم وقد يبوم وليلة لان عادة الماوين ذلك وسواء السراء وهو الاقامة بالمكان قوله
وتحرجه من التحرج وهو التضييق او من الاحراج بعدم بكراسه في بلد الحمر بحارة قال ابن بطال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم امره ثلاثة اقام يحذف في اليوم الاول ويتحذف له في اليوم الثاني والثالث يقدم اليه ما يحضره
ويحرمه الغالث كما في الصدقة قال ومن كان يومن بالله واليوم الاخر اي ايمانا كاملا قال والضيافة
من مكارم الاخلاق وقال مالك ليس على اهل الحضر قال واما حديث ثمامة فكان في اول الاسلام حين كانت المواساة
واجبة قلت اي الله بالحزن والصدقة السنة صارت الضيافة مندوبة قوله ابن محمد بن هو عبد الرحمن وابو
حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وزياد بالزاي ابن حبيب ضد العدو وابو الحزن
ضد السهل اسمه مزيد بفتح الميم والمثلثة واسكان الواو والمهملة وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف
الجهني والي مضر ولا يفرو ما لا دعلم والفك وحد واي احد قريبا وهذا لا يكون الا عند الاضطرار وبالتراخي
عاجلا واجلا قوله هشام هو ابن يوسف وصلة الرحم هي لشريك ذوي القرابة في الجزات ومحمد بن بادر

ما بعد الشين وجعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون المخزومي وابو العمس مصغر العمس بالمهملتين عتبة
بسكون الفاء ابن عبد الله بن المسعودي الكوفي وعون مثل ما تقدم وابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم
والمهملة والفاء السوائي بضم المهملة وخفة الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال النووي لابي الدرداء ازواج
كل واحدة عنها كنيت بام الدرداء الكبرى بصاحبته وهي جهيزة بفتح الجيم والصغرى بامية
وهي جميعة مصغر الجمع بالجيم قوله مبتذلة اي لابسة ثياب البذلة والخدمة بكسر الخاء وتشديد ما يليق
بالنساء من الزينة ونحوها وعمت بقط في الدنيا الاسحاق ان يصرح بعدم حاجته الى بها سرى وفي
الحديث زيادة الصديق ودخول داره في غيبته والاقطار للضيف وكراهة التشديد في العبادة وان الافضل
التوسط وان الصلاة اخر الليل اولى ومسعر لسماعه حديث صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
الجرع متد الصبر وعباس بفتح المهملة وشدة الموحدة والمجمع ابن الوليد وعبد الاعلى بن عبد الاعلى
وسعيد الجزري بالجيم والزاي المشددة البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة
ونصيف اي لحد الوهط ضبطاه وتداعيا فك اي حدهم والرمم والقرى الصيافة وفي اضافته
القري اللطف كقول الشاعر اذا قال قدني قال بالله خلفه لعلي عن اذا انا لك احمال قوله ليقتر
منه الادي وما يكرهنا وخدعا اي يخضب علا وغمزا بالمعجمة والنون الساكنة والمثلثة
المفتوحة والمعجمة هو الحناء وقيل النيل وقيل النقيل وروى بالمهملة والفوقانية المفتوحتين
وسكون النون وهو الدباب وشبهه حين حفره بالذباب ولاحنث بمعنى الاحنث اي لا اطالبك منك
الاحيك او ما زايدة قوله كالليلة اي لم ازل ليلا مثل هذه الليلة في السفر وديكم ليس المقصود منه
الدعا عليهم وما انتم ما استعمرية والا تقبلون بتخفيف اللام الاولى اي الحالة الاولى او الكلمة المسموعة لما
تقدم في اخر كتاب مواقيت الصلاة انه قال انا كان ذلك من الشيطان بفتح يمينه قان قلت كيف جاز
مخالفة اليمين تلك لانه اتيان بالافضل قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليات الذي
هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال الاولى بدل اللقمة الاولى تزعم للشيطان لانه الذي حمله على الحلف
لانه الذي حمله على الحلف وبالبقمة الاولانية وقع الحنث فيها قال الحلف لانه استند عليه فلجز عا يدتم لما
فيه من مخالفة اصحابه ترك الشاذلي في العصب فاكل معهم اسنانه لقلوبهم رضي الله عنه وصاحبته تقدمت
قوله حديث الجحيفة هو المذكور انفا اذ قال سفيان ما انانا قال حدثنا قال ومحمد بن المثنى عند الفرد
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان بن طرخان التيمي وابو عثمان النهدي وعسيرتهم
في بعض عسيرهم باسماع بالخطاب وجرع بالزاي وفي بعض احدع بالهال الدال قال ساجدع الادبر او دعا
عليه بذلك واحتبات اي اختفيت بحوضا من حصومته والاه اي ام عبد الرحمن وبطحوه اي ابا بكر وبطحوه اي
ابو بكر وروحته وابرا وهدا اي الحالة اليمن وربت اي زادت اللهم او البعيه واكرا بالنصب ولحت
بني فراش بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة هي بنت عبد دهان بضم المهملة واسكان الهاء الحدبي فراش واسمها
زنيب وهي مشهوره بام رومان وفرة عيني بالجر قيل المراد به القسم برسول الله صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قان قلت اين صلة اكبر قلت محذوف اي اكبر منها باب اكرام
الكبير قوله سليمان بن حرب ضد الخوف الصلح وبشير مصغر البسر بالموحدة والمعجمة ابن ميسار ضد اليمين
وراقع ضد الخافض فصار ابن جريج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وسهل بزاي مضمومة بعدها مهملة ساكنة
المثلثة وعبد الله سهل بن زيد بن كعب الخاري ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وبكسر الخانية المشددة
وبسكونها والتخفيف ابن مسعود ومحوصة بضم المهملة وفتح الواو وبالخانية ساكنة خفيفة
ومكسورة مشددة وبالصاد المهملة في اللفظين ولقط ابنا منبي لاجم وصاحبهم اي مقتولهم وهو عبد الله
وتقدم الكبير جمع الاكبر لتقدم الاكابر للتكلم وانما امرا ان يتكلم الاكابر في السن لتحقق صورة القضية و
لانه يعتمد على ادحضية تقدم الدعوى انما هي لاحد عبد الرحمن قوله تسحقوا قبلكم وايمان بالتنوين في الوضعين اي خمسين
يمينا صادرة منكم وفي بعضها بالاضافة اي ايمان خمسين رجلا منكم وهذا يوافق مذهب الحنفية حيثما اعتبروا العدد
في الرجال لا في الايمان وان كان مخالفا لما حبيب منه قوله اترك نره اي لم نشاهده فكيف تحلف
عليه وبركم اي يخلصكم من العين واعلم ان حكم القاسمة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان البين على المدعي عليه
المدعي هو الذاكر لم حقي والمدعي عليه من الظاهر معه وههنا الظاهر مع المدعي انه لم يقدم من اللوث ما هو اقرب منه فالبين
صدقة قان قلت الوارث هو الحالف وهو المدعي لا انا العرام عرض البين عليهم قلت كان معلوما عندهم ان البين يختص
بالوارث فاطلق الخطاب بهم واراد من يختص بالوارثة به ومن جهة انا حسون عينا وذلك لتعظيم امر الدما وبدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدعين فلما تكلموا ردعا المدعى عليه فلما لم يرضوا بايمانهم ترحمه انهم كفار لا يبالون بذلك
فعقله من عنده لانه عاقلة المسلمين وانما عقله قطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم والا فاسحقاقهم لم يثبت والقاطن
قبله بكسر القاف اي من عنده وحمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال وفيه انه ينبغي مراعاة
المصالح العامة والاهتمام باصلاح ذات البين وانبات القاسمة والابتدا بيمين المدعي فرارا ورد المدعى عليه
عند النكول وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين بالظن وصحته يمين الكافر قوله مربد بكسر الميم واسكان
الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الذي يجتمع فيه الابل وركضني اي رفسني واراد ببند الكلام ضبط الحديث
وحفظه حفظا بليغا سريعا في اخر كتاب الحج دفوله منها اي صفتا ولاحا اي لا يقط وكرهت
اي ان اتكلم لحضور من هو اكبر مني واكرام الكبير وتقديمه في الكلام وجميع الامور من اداب الاسلام
وذلك اذا استويا في العلم اما اذا تخصص الصغير بعلم جاز له ان يتقدم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا
لحق الكبير ولهذا قال عمر لو كنت قلتها لكان احب الي مما حور من السمر وهو الكلام
المقفى الموزون بالعصر والرجز ضرب من الشعر وسمي به لتقارب اجزائه وقلة حروفه والحداهو
سوق الابل والتنالها ومروان ابن الحكم بالمفتوحتين الاموي وعبد الله بن عبد الرحمن الاسود ضد الابيض ابن عبد
الكتوث بفتح الخانية وضم المعجمة وبالمثلثة الزهري ولي بضم الهمزة وخفة الوحدة وشدة التحانية
ابن كعب الانصاري قوله حلفه اي لولا صادفا سطانها للحق والصواب فان قلت قال تعالى
والسمر ابتيهم الغاوون قلت قال ابن عباس الا الذين امنوا فاستثنى منهم وهم الذين قالوا بالحكمة صدقا

بحقا وحاصله ان بعض الشعر مذموم وبعضه لا قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس وجندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وصما وبالوحدة ودم بفتح المهملة وكسر الميم ولها با في
الرجز مكسورة وفي الحديث ساكنه والاصبع فيه عشر لغات ومر ملحنه في اول الجهاد فان قلت
ما وجه التلفيق بينه وبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له قلت الرجز ليس بشعر اقاله الاخفش
او هو محاكاة عن شعر الغير. والمراد نفي صنعة الشعر لا نفسه قوله محمد بن بشار بالعجام المثنى
وابن مهدي عبد الرحمن وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف والكلم هضاب القطا
من الكلام وليبد بفتح اللام وكسر الوحدة وباهال الدال بن زمعة بفتح الراي العامري الصحابي عاش
ماه واربعا وخمسين سنة مات في خلافة عثمان رضي الله عنه والباطل اي الفاني المضمحل وامية بضم
الهمز وفتحه الميم وبتشديد التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الثقفي وفي
صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء وبالمهملة عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت فقلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه
حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهو كلمة الاستزادة منونا وغير منون مبنيا على الكسر
والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاده من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية
والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله يزيد بن الزبادة ابن عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالفوقية بعد
ابن الاكوع بفتح الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو عامر وقيل هو سلمة بن عمرو بن الاكوع
فهو عمه وهنيا بك جمع الهنية مصغر الهنة اذا صلوها هنوه وهو البتي الصغير والراعي الراجز
وحدا راي لسيوق والرواية اللهم والوردن لاهو وفدي لكاي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزين
لا يقال لله فدي لك لانه انما يستعمل في مكروه سوغ حلوله بالشخص فيختار الشخص لحوان يجل ذلك به وبقدره
فهو اساجاز عن الرضى كانه قال نفسي مبذولة لرضاك اوهذه الكلمة وقعت في البين خطابا مع الكلام
ولقطا قد استقصور ومدود ومرفوع ومنصوب قوله افتدينا انثنا انزه قال ابن بطال اعقر ما كنا
من الذنوب وفدي لك دعاء ان يفدي به الله من عقابه عارا ما اقترف من ذنوبه كانه قال اغفر لي
واقدني منه نداء اي من عندك فلانا قني به ولقطا لك تبيين لفاعل العدا المعنى بالدعاء اي اللام للتبيين
كحولام هيت لك وفي بعضها القينا اي اعدنا من عفابك قدما اتقينا من الذنوب اي ما تركناه مكنوبا علينا
قال قدا وروى قدابالكسر تشبيها بالامس مبنيا على الكسر قوله اساس الاباعر القرار او عن الباطل
وفي بعضها اتينا من الاتيان وعولوا علينا اي حملوا علينا بالصياح لا بالشجاعة فان قلت تقدم في الجهاد
انه تقدم صلى الله عليه وسلم كان يقولها عند حفر الخندق وانا من الجزبن رواحة قلت لا منافاة
في وقوع الامرين ولا محذور ان تحدو والشخص يبتغي عزه قوله وجبت اي الشهادة قال ابن عبد البر
كانوا قد عرفوا انه اذا استغفر لاحد عند الوفاة وفي المشاهد يستشهد البتة فلما سمع
عمر ذلك قال لربا رسول الله لو متعتنا بعمر اي لو تركته ليزداد ثوابا ويرجع سيفه على ساقه فتقطع

تقطع الكلمات منها قوله لا تسبه بكسر الهمزة والنون وبفتحهما وهو من باب اضافة الموصوف
الى صفته ويجوز بفتحها بسكون الهاء وفتحها ويجمع بالزنج والزماد الرمح الطرف وتفلوا
اي رجعوا وساخت اي متغير اللون وحنط بكسر الوحدة اي بطل عمله واسيد مصغر الاسد
ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري والاجران اي اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة
في سبيل الله وجاهد وجاهدوا كلاهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي والفاعل الماضي وجمع
المجهدة ومشى اي ثقل عربي مبتلى في الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد وفي بعضها بلفظ
سبا بلفظ الماضي من السبا بالهمز والهاء عايدة الى الحرب او بلاد العرب اي قليل من العرب سبا وفي
الحديث وجوه احر نفقة مت في عزوة الخندق خبرها ابن بطال يحتمل ان يكون الاجر من جهة انه لما
اصابه نفسه وتألما في سبيل الله ضوعف اجره او يكون لحدها لونه والاحر الجزر الذي به نهوته لنفور
المبين الى فيه من ذكر الشجاعة ونحوه قوله ابو كلابة بكسر الكاف وخفة اللام وبالوحدة وام
سلم مصغر السلم ام انس والحبشة بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وبالمعجمة غلام اسود كان
حاديا وكان في سوقه عنف فامر ان يرفق بالمطايا فيسوق فنزكاي الدابة اذا كان حلها القوارير
الخطابي ووجه الحز وهو انه كان حسن الصوت فكره ان يسمع الحداء حسن الصوت يحرك من يسوء سمع
فتشبه صعف عزايمهن وسرعة سايرتهن بايرتهن الصوت فيسرعن كالقوارير في سرعة الانة اليها قوله ويدك
اسم فعل بمعنى امهل والكاف حرف الخطاب ليس منصوبا ولا مجرورا وسوقك مفعول له ملكه وهو سوق
القوارير فان قلت هذه استعارة لطيفة بليغة فلم يجابت تلك لعله نظر الى ان شرط الاستعارة ان
يكون وجه الشبه ظاهرا والحق انه كلام في غاية الحسن والسلامة من العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان
يكون وجه الشبه ظاهرا كل الوجه من حيث دائما بل يكفي الجلا الحاصل من القرائن العاجلة للوجه جليا ظاهرا كما في المجاز والعيب
في العايب وكم من عايب قولا صحيحا وافنه من الفهم السقيم وحمل ان يكون قصد ابي كلابة ان هذه الاستعارة
احسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو صدرت من لا بلاغة له لعيبوها وهذا هو
الاوبق بمنصب ابي كلابة والله اعلم قال ابن بطال القوارير كناية عن النساء اللاتي على الابل فامره الرفق في الحداء حث
الابل على الاسراع ليلا يسقطن وهذه استعارة حسنة بديعة لان القوارير اسرع الاشيا انكسارا فاراد الاستعارة
هضما من الحض على الرفق من مال نقده الحقيقة لانه لو قال ارفق بمن لم يعلم منه تلك المثالثة وقال المقصود
من الباب ان الشعر كسائر الكلام ليس فيه ذكر تعظيم الله وتحقير الدنيا ونحوها فحسن وحكمة وما كان
منه كذبا وباطلا وفحشا فهو مذموم وعوايه بابـــــ محا للشركين وهو الدم في الشعر ومحمد هو ابن سلام
وعبده صد الحرة ابن سليمان ولا سدنك اي لا تلطخن في خليص نسبك من هجوهم حسلا سوى حوس نسبك
بما قاله الهجو كالسعة اذا انسلت من البعير لاسوى ضاعليا بني منه قوله اسلامه كان سوانقا الاهل الا تد منه
وناجاها الخالي يدافع عنه ويخاصم عنه من في مناقب قريش قوله اصبح بفتح الهمزة والوحدة وسكون
المهملة بينها وبالمعجمة الخرا والعين بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة

النون الاولى والقصص بفتح القاف وكسرها والوقف الخشن من القول وابن رواحة بفتح الراء وحفة
الواو وبالمهملة عبد الله والباطح المرتفع والمراد الصلال وفي السند الاول اشارة الى علم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي الثالث الى علمه فهو كامل علما وعملا وفي الثاني لا تحديل الغير فهو كامل مكمل صلى الله عليه وسلم
مر في كتاب التهجد قوله الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامي
والاعرج عبد الرحمن وسعيد هو ابن المسيب واسماعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد
وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديق ونشدتك الله اي اقسمت عليك
بالله وسالتك به والح سعنه اي دافعا عنه والتابيد التقوية وروح القدس بضم الدال وسكونها
جبريل عليه السلام مر في اول كتاب الصلاة قال ابن بطال هجو المشركين من افضل الاعمال وفي قولهم اللهم اوزعه
فضلا وسرنا للعامل العمل والعامل وهذا اذا كان جوابا عن سبهم للمسلمين بمزينة ساقال
اجب اقول فلم ذا قال سالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واما كيف
سبي بمعناه كيف تجوم ولسي السريف المهذب فيم فقال اخلصنك منهم بان اهجوهم بما هم اعلم وبما خصهم
عارهم قوله البر بتخفيف الراء وابن عارب بالمهملة والزاي وجبريل معه اي بالتابيد والمعونة قوله العاب
بالرفع والنصب ونضره اي بنعمه وحنظله بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم والمهملة والفج البدة التي تخالط دم وعمرو بن حفص بالمهملتين وزنه مستوسن الوري بتيال وري بالفتح
جوفه بربه ورياحو وفي بجي اي اكله وقال ابو عبيدة الوري هو ان ياكل الفح جوفه ويفتسده
وفيه انه قد رخص في القليل من الشعر والدسوم هو الامتلا والعاب فيه قوله افح بفتح الهمزة
واللام والفاء والمهملة وابو الفعيس مصغر القمس بالقاف والمهملتين وثبت يمنك كله جاريه في السنتهم
لا يريدون به الدعا عليهم ووقوع الامر تقدم في كتاب النكاح وفي الرضاع قوله الحلم بالمهملتين
والاسود ضد الابيض وبنفر بكسر الفاء اي يرجع من الحج والحبا بالحاء الخيمة من الكابة وهو سواد
الحال والانكسار من الحزن وعفر احلامها اي عفر الله حسدها واصابها وجع في حلقها ورما قالوا عفري
حلع بلا تنوين فهو نعت وقيل مصدر كدعوي وقيل جمع عفير وحليق سبق في كتاب الحج في باب التمتع
وهذه كلة اسفت فيها العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها وافضت اي طافت
طواف الافاضة اي حيث فرغت من طواف الركن لا يحل عليك الوقوف لطواف الوداع فارحني عن محزونه
لهام الكان حك قوله في رعوا اي في نزول رعوا واستعمال لفظ الوداع وفي المثل رعوا بقلة الكدب
وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي وفي بعضها محمد بن مسلمة وهو سهو وابو نصر بسكون
المعجمة سالم وابو سرة بضم الميم وتشديد الراء سوي ام هانى بكسر النون بعد الالف وقيل الهز واسمها فاختة
ما لفاء والمعجمة والقوقانية بنت ابي طالب ونمان بفتح النون وانصرف اي من الصلاة ورعى اي قال
وهو قد يستعمل في القول المحقق وابن امي يعني عليا رضي الله عنه وقاتل اسم فاعل بمعنى الاستقبال
ولجرنه بفتح الهمزة اي امنته وجعلته دا امن واجزت له بالدخول في دار الاسلام وفلان ابن هبيرة

هبيرة مصغر الهبرة بالموحدة والراء قيل اسمه الحارث بن هشام المخزومي مر في اول كتاب الصلاة وفيه
بدئته صلاة الضحى والترجيب للداخل وحوار لجارة الكافر قال ابن بطال بقال زعم اذا ذكر خبرا لا يدري
احق ام باطل وقد روي في الحديث زعموا بئس الرجل ومعناه ان من اكثر الحديث بالا يعلم صدقه لا يومن
عليه الكذب وفايده حديث ام هاني انا لحلت بهذه الكلمة ولم ينكرها صلى الله عليه وسلم ولا جعلها كاذبة
بذكرها باب ما جاء في قول الرجل لفظ الويل اذا كان مضافا فهو لازم النصب على انه مفعول
مطلق لعامل وجب حذفه والبدنة ثانية تحر بمكة بعني انا هدي نسان لمكة وفي الطريقة الاولى تكرر ويكرر
في الثانية جرما وفي الثالثة اوالثالثة وكلمة ح اشارة الى التحويل او الحايل والحديث
اوضح وابوه هو بفتح الراء اي نال احاد قال ابو ايوب السجستاني والجستنة بفتح الهمزة والجيم وبالمعجمة وسكون النون
بعد الهمزة كان يسوي بين النساء وتحد منصوب وهو كلمة رحمة ويكد كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد ورويدك اي لا تستعجل ولا تعنف بالحدا بل بالسهولة لان النساء في الحولات وارفق بهن كما كان
يحمله الزجاج وقيل معناه سهلا بالسوق في السوق لا تسمعه وسرانقا وهيب مصغر الوهب وابو بكره اسمه
نفيع مصغر ضد الضر وقطع العنق مجاز عن الاهلاك ودلك لان الثناء وقع للاعمال بنفسيه الوجب لملاك
دينه وقطع العنق مجاز عن القتل فهما مشتركان في الهلاك وان كان هذا دينيا وذاك دنيويا والمحالة
بفتح الميم اي لابد وحسبه محاسبه على عمله ولا يركى اي لا يشهد عليه بالجزم انه عند الله كذا وكذا لانه
لا يعرف باطنه ولا يقطع به لان عاقبة امره لا يعلمها الا الله وهذان الجملتان معترضتان وان يعلم هو متعلق
بقوله فليقل بريد استه في باب ما يكره من المدح قوله الوليد بفتح الواو بن ابن مسلم والاوزاعي بالواو والزاي
والمهملة عبد الرحمن والرجال السلاتة بل الزهري ومستنقيون والضحاك ضد المكاني سراحيل بفتح المعجمة وبالراء
والمهملة وقيل شرحبيل بضمها وفتح الراء المشربي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء والقاف ود والحويرث مصغر
الحارثة بالمعجمة والمهملة والراء وسبق صفته من انه قصير العينين مسرق الوجنتين كث اللحية محلوق الراس
في كتاب الانبياء في باب هود والقسمة كانت في ذهيبة بعثها علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان قلت تمة ابو سعيد اسمه حسب الرجل الذي سال قتله خالد بن الوليد ومال هنا ان عمر
استاذن في ذلك قلت لم يقطع بانه خالد بل قال يا رسول الله ان سيف خالد مع احتمال ان كلا منهما قصد ذلك
قوله ما ضربه بالنصب وفي بعضها فلا ضرب بالنصب والجزم فان قلت ما هذه الفاء قلت هو مثل استغفروا
فلم توجروا وقد تقدم مباحثه قريبا وراء في باب قول الله ان يشفع سفاعة وقال الاخفش انها زايدة
قوله الرمية بفتح الراء مفعولة فعيلة من الرمي للمفعول وهو الرمي كالصيد والمروق النفوذ حتى يخرج من
الطرف الاخر والنصال جديد السهم والرصاف جمع الرصفة بالراء والمهملة والفاء عصبة تلوى فوق مدخل النصل
وتغني من اثر النفوذ في الصيد من الدم ونحوه والنضي بفتح النون وكسر المعجمة كالحفيفة وشدة الخمانية للمدح
اي عود السهم وقيل هو ما بين النصل والريش والقذذ جمع القذة بضم القاف وتشديد المعجمة ريش السهم
وسبق السهم الفرث والدم حيث لم يتعلق بهما شيء منهما ولم يظهر اثرهما فيه وهذا تشبيه اي طاهرة لا يحصل لهم

منه ثواب لانهم مرتوا من الدين بحسب اعتقادهم وقيل المراد من الدين طاعة الامام وهم الخوارج قوله حين فرقة اي زمان
القراء الامة وفي بعضها جيل فرقة اي افضل طائفة وايتهم اي علامتهم ويديه مبتدأ اليد وفي بعضها تدييه بالمثلثة
والمهملة وتكرار الواو والتحتانية والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم ويدردر بالمهملتين وتكرار الراء يضطرب
ويتحرك وهذا التخصيص اما لان بعضهم وهم خرجوا على علي رضي الله عنه وهو كما تكلم بالنهر اوان بقرب الدرابز
والتمس بلفظ المجهول وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة لعلي رضي الله عنه مرفي علامات النبوة
قوله محمد بن سعاتل بفتح اسم الفاعل وحبيد مصغر الحمد والعرف بالمهملة المفتوحة والراء الشقيقة المنسوجة
من الخوص والطب جبل الحبار والجمع الاطناب شبه الدينة بقسطاط مضروب وحركها الطنبين اراد ما بين
لابتيها الجوج منه فان قلت تقدم الحديث قريبا في باب التبسم انه ضحك حتى بدت نواجذه والانياب في وسط
الاسنان والنواجذ في اخرها قلت لا منافاة بينهما وايضا قد يطلق كل منهما على الاخر ومر احكامه في كتاب
الصوم وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري قوله ابو عمر ومحمد الرحمن الاوزاعي وعطا بن يزيد بن
الزيادة اللبثي مرادف الاسدي والهجرة اي ترك الوطن الى المدينة ولم ينقطع من وتر اي لم ينقصك قال الله تعالى
ولن يتركم اعمالكم وفي بعضها لم يترك من الترك ومن عملك اي من ثواب عملك والمقصود ان القيام بحق الهجرة شديد
فاعمل الخير حيث ما تكون فانك اذا اديت فرض الله فلا تبالي ان تقيم في بيتك وان كان ابعد البعيد من الدنيا
فان الله لا يضيع اجر عملك مر في باب زكاة الابل قوله خالد بن الحارث الهجيمي بالجيم وواحد بالقاف والمهملة ابن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ونبي محمد اخو وافد قال ابن بطال لا يراد به بوبك الدعابا بقاع الهلكة لمن خوطب
بها وانما يراد به الحث والتنبيه كما يقال تربت يداه ونحوه قوله عمرو بن عاصم الكلبي البصري وهمام بن يحيى
الازدي وقايمة بالنصب ولفظ الا الي احب الله تحمل ان يكون استثناء متصلا ومنقطعا وسبب كونهم
ان كونهم مع رسول الله صلى الله عليه يدل على انهم من اهل الجنة فان قلت قد رجعته الى الجنة اجابر بن دجانهم فكيف
يكون معهم قلت المعية لا تقتضي عدم التفاوت من الدرجات والغزه بضم المعجمة وكسرها ابن سلمة التقفي
وكان سن العلاء مثل سن انس بن مالك قوله ان اخرابي ان اتم هذا في عمره ويعيش لا يهرم
حتى تقوم الساعة فان قلت ما توجيه هذا الخبر اذ هو من المشكلات قلت قد تمثيل لقرب الساعة
ولم يرد منه حقيقته او الهرم لاحد له والجزاء محذوف اي فانا على الراد بالساعة ساعتهم اي موت
اولبيك القرن او اولبيك الخاطبون النووي يحتمل انه علم صلى الله عليه وسلم ان هذا الغلام لا يوجز ولا يعمر
ولا يهرم بان علامة الحب في الله هذا اللفظ الجميل اي اراد به بحبك الله للعبد فهو الحب في الله
وان يراد بحبة العبد لله فهو المحبوب وان يراد المحبة بين العباد في ذات الله وجهته لا بشيء به الهوى
والرياء ولانه مساعدة الاولين واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم علامة لاولي الامر مسلمة للاتباع والتابعين
لانه سببه والمحبة في ارادة الخير لمن الله ارادة الثواب ومن العبد ارادة الطاعة قوله لبئر بالوحدة
الكسوره واسكان المعجمة ابن خالد بن سليمان هو الاعمش وابو وايل بالهمز بعد الالف وحرب بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى ابن عبد الحميد الرازي ولم يجزع اي في العمل والفضيلة فقال رسول الله صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اي في الجنة يعني هو ملحق بهم داخل في زمرتهم قال الخطابي الحقه
صلى الله عليه وسلم لحسن الرجاء فيه من عوز زياده عمل باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال
فيه ان من احب عبدا لله كان الله يجمع بينهما في جنته وان قصر عن عمله وذلك لانه لما احب الصالحين
لاجل طاعتهم اتاه الله ثواب تلك الطاعة اذ البيعي الامل والعمل تابع لها والله يؤتي فضله من يشاء و
قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي البصري وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبي
وابو عوانة بتخفيف الواو والنون اسمه الوضاح والتحتي في كلا الاسنار بانه سوضع للخوف ليس هو فاعل
ذلك ساع في تحصيل تلك المرتبة له ولهذا كان معه اذ العمل امري مانوي وابو مسلم وبه هو محمد بن حازم
بالمعجمة الضرير ومحمد بن عبيد مصغر العبد ضد الحر قوله عمدان هو ابن غنام الهوزني وعمرو بن
بضم الميم وشدة الراء وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وتكرير المهملة الاولى فان قلت كيف يطابق ما عقدت
له السوال قلت سلك مع السايل طريق الاسلوب الحكيم وهو تلقي السايل بغير ما يطلب بما يهمه والكبير بالوحدة
في بعضها بالمثلثة قوله اخسا بالحاء حسان الكلب اذا طردته فهو مقعد وخسا الكلب بنفسه فهو
لازم ونزل هو زجر للكلب وابعاده قال تعالى اخسوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ولا تكلموني
في رفع العذاب عنكم وكل من عصى الله سقطت حرمته فجاز خطابه بنحوه من المعاملة والدم ليرجع عن
ذلك قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زبر بفتح الزاي وكسر
الراء الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء البصري وابو ريحانة ضد الخوف عمران العطاردي قوله خيبا بفتح المعجمة
وكسر الموحدة تفعيل والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة هو الدخان والخاء اي اسكتي صاغرا مطرودا
وفي بعضها اغمي بفتح الهمزة بحذف الهمزة وسل بكسر الخاء اي جعبة والاطم بضم الهمزة والمهملة الحصن وسماله بفتح
الميم والمعجمة كل ما كان على يمينك اذا وقفت لخراب الشام استقبل مسجد رسول الله والعلم اي البلوغ والانوث
اي العرب ورضيه بالمعجمة اي دفعة حتى وضع وتكسر وبالمهملة اذا قرب الى بعض قال تعالى كانهم بنيان مرصوص
اي صعطه الخطابي اعلام الضاف غلط والصواب رصه بالمهملة وقال قيل اراد ان يقول الدخان ولم يكنه
لانه كان في لسانه شيء قال والامن للدخان هنا لانه ليس بانجابي الكم او الكفيل الا ان يكون بمعنى حباب اضربت لك اسم الدخان او انه الدخان وهي ان تنقب يوم مات السايد خان
مبين وهو يمتد من الافق الى الافق فيملا ما بين السماء والارض قوله اعاذه الكهنة ولهذا قال له لن تحاوز قدرك وقد اسلك
من الكهان الذين يخطفون من القاء الشيطان كلمة واحدة من جملة كثيرة يخلطونها صدقا وكذبا بخلاف
الانبياء فانهم يوحى اليهم من علم الغيب واصحابنا قوله ان يكن هو لفظ هو توكيد للضمير المستتر او وضع هو
موضع اياه وهو راجع الى الدجال وان لم يتقدم ذكره لشهرته فان قلت لم منع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ضرب العنق وهو يدعي النبوة محضرته قلت كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود
قوله لمان اي بضم ان وحل بضم المهملة وسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يطلب مستغفلا له ليسمع
شيا من كلامه الذي يقوله هوله اي في جبانته ليظهر للصحابة حاله في انه كاهن والقطيفة كساء

محمل والمرهة بالراء الكثيرة صوت خفي وكذا بالزاي وفي بعض زمرة اي اسارة وفي بعض زمرة من الزمار وكذا بالزاي وضاف بالمهملة والفاء وتركته امه بحث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لكم بالحال كالذي مايبوئ عليكم شاهد لحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله لقد اندره نوح فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم اولاحيث قال من بني قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا ومر في كتاب الانبياء فان قلت كونه عمر اله معلوم بالبراهين القاطعة فما فايدة ذكره انه لعبر يا عود قلت هذا مذكور للمعاصرين عن ادراك المعقولات بها ـــــ قول الرجل برجيا قيل منصوب بالمصدر به وقيل بانه مفعول به اي ابتدا وسعة لا ضيقا قيل معنى الدعاوام هاني بالنون بين الالف والهمزة فاخته بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب قوله عمار بن مبيرة ضد اليمنة وابو كباش النباح بفتح الفوقانية وتشديد الخنائية وبالمهملة زيد من الزيادة وابو جمرة بالجيم والراء بصر بسكون المهملة الضبعي بضم المعجمة وفتح المهملة وعبد القيس هم من اولاد ربيعة بفتح الراء كانوا ينزلون حوالي الفطيف وخزاباجم الحزابان وهو النفصح او الدليل او المسخي والدماجم الندمان بمعنى النادم ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وقال الابي الشهر الحرام يعني رجبا وذا القعدة وذا الحجة ومحرما وذلك لان العرب كانوا لا يقاتلون فيرد فصل اي فاصل بين الحق والباطل او مفصل واضح قوله اعطوا انا ذكره لانهم كانوا اصحاب غنائم ولم يذكر الخ انه لم يفرض حينيذ او لعله بانهم لا يستطيعونه والدبا بتشديد الوحدة البقطين والحنتم بالمهملة والنون والفوقانية الجر الاخضر والنقير نبيل بمعنى المنقور اي الجذع الذي ينقر ويتبذ فيه والرفت اي الطير بالرفث اي الغارات كانوا ينبذون في هذه الاوعية وقد كانت تسرع اليه بالاسكار لا لسعة صاحبها بانها صارت مسكرة ومر الحديث في اخر كتاب الايمان قوله العاد راي الناقص للعهد الغير الوافي به واللواء العلم كان الرجل في الجاهلية اذا اعلم رفع له امام الموسم لواء ليعرفه الناس فيجتنبوه والنصب والرفع ههنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين قال ابن بطال والدعا بالابا اشد في التحريم وابلغ في التميز وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس يوم القيامة الا بامهاتهم لان في ذلك سترا على الابا ثم ان في ذلك سترا على الابا وفيه جواز الحلم بطواهر الامور وقال لقط نفست بكسر الفاء والمهملة بمعنى حضت لكن كره لفظ الحيض لان الحيض حرام على المومنين قال وليس البيض على سبيل الاحتجاب وانما هو من باب الادب وقد كان صلى الله عليه وسلم في الدي يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اصح حديث الفرع كسلان وقال القاضي الفرق ان النهي صلى الله عليه وسلم انما جاء هنالك عن صفة شخص بعينه مذموم للحال لا مع الاطلاق هذا اللفظ عليه للخطابي نفيست وجبنت واحد في المعنى ولكنه استفصح لفظ حبنت واحتار لفظ خالي لما في اللفظة من السلامة وكان من شانه تبديل الاسم القبيح بالحسن قوله ابو امام بضم الهمزة ابن سهل بن سعيد الساعدي قوله انا الدهر اي الدهراي الذي اراد صاحب الدهر او معلله او مصرفه ولهذا عقبه بقوله سدى الذيل والنهار فان قلت لم عدل عن الظاهر قلت الدلايل العقلية موجبة للعدول وفي بعض الروايات بالنصب اي اماما او كانت في الدهر الخطابي كانوا يضيفون المصايب الى الدهر

الدهر وهم بذلك مذنبان الاول تسميته والثانية المعتقدون بالله لكنهم يزعمون انه يسب الله الكارهة يضيفون الى الدهر والدوران كانوا يسبون الدهر ويقولون يا خيبة الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى انه الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الى الله فمعناه انا مصرف الدهر فحذف اختصارا للفظ وانتصابي المعنى ومر الحديث في صورة الجاثية وهو من الاحاديث القدسية قوله عباس بالمهملة وسدة الخنائية وبالمهملة ابن الوليد البصري والكرم بالسكان الراس العنب وحصده بالنصب مفعول مطلق اي لا تقولوا هذه الكلمة ولا تقولوا ما يسوء بحيبة الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله والصرعة بضم المهملة وفتح الراء معنى الصراع اي الذي يغلب غيره الناس كثيرا وبقدر على صرعهم وطرحهم على الارض وانما الملك عبارة عن اعطاء الله عنده فتحقيقه انه حصر غير بسبيل الادعاء كان الكرم الحقيقي هو القلب والشجر مجاز لذلك الملك حقيقته هو الله والباقي بالمجاز الخطابي نهي عن تسمية العنب كرما لتاكيد تحريم الخمر والتابيد النهي عن تحوا اسمها ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تقريرا لما كانوا يتوهمونه من الكرم في سترها فقال انما الكرم قلب المومن لما فيه من نور الايمان وتقوي الاسلام قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال ابن بطال كلمة انما هي للمبالغة والوصف مالزايه وقال سمي الكرم كرما لان الخمر المتروبة من عنبه تحث على الكرم فكره ان يسمى اصل الخمر باسم ما حمود من الكرم وجعل المومن الذي بيقي سترا ويرى الكرم في تركها اخق بهذا الاسم الحسن قوله تقولون الكرم بالرفع مسند اخبره محذوف او بالعكس يقولون لسجر العنب الكرم يا ـــــ قول الرجل ذاك لغة الاكسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور وعبد الله بن بشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى اللبني وبفدي اي يقول له مدا لك ابي وامي وسعد اي ابن ابي وقاص وبسر الموحدة ابن الفضل بفتح المعجمة المشددة وجبي بن ابي اسحاق الحضرمي وافيل اي من غسان الى الدبنة وابو طلحة اي زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس رضي الله عنه وصفية بفتح المهملة نسجي مصغر الجي ام المومنين والراة اي صفية وافحم اي رضي لنفسه من غير روية وبالمراة اي لحفظ الراة وقصد قصدها اي نحي نحوها ومنى حجة وطهر الدبنة اي ظاهرها مر في كتاب الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو وقال ابن بطال فيه رد قول من لم يجوز بفديه الرجل بنفسه او بابويه وزعم انه انما فدى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا بابويه لانهما كانا مشركين فاما المسلم فلا يجوز له ذلك قوله صدقة لخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينه هو سفيان وابن المنكدر بفتح الكاف وتشديد الدال محمد ولا كراهة بالنصب اي لا يكره منك كرامة وفيه ان خير الاسماء عبد الرحمن وكره من عبد الله وعزه فان قلت كيف دل على الترجمة اذ غاية الامر انه حسن فيكون محبوبا ان كلت وتجابي رواية اخرى احب الاسما الى الله عبد الرحمن او الاحب بمعنى المحبوب اولو كان الاسم احب منه لامره بذلك اذ المقال انه لا يامره الا بالاكمل قوله خالد بن عبد الله وحصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن وسالم

اى ابن ابى الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله لانكنوا من الثلاثى ومن التفعيل ومن الافتعال
قالوا العلم اما ان يكون منتسبا بالنسب او الدين وهو اللقب واما ان لا يكون فاما ان يقصد به نحو الاب
والام وهو الكنية اولا وهو الاسم ما سماه صلى الله عليه وسلم محمد وكنيته ابو القاسم ولقبه رسول الله
واختلفوا فى هذه المسئلة فقيل لا يجوز التكنى بابى القاسم لمن اسمه محمد او لا يجوز الجمع بينهما
وقيل لا يجوز مطلقا سواء كان اسمه محمد ام لا وقيل يباح مطلقا وقيل التسمية بمحمد ممنوعة
مطلقا والغرض فيه توقيره وحالة قدره صلى الله عليه وسلم او هذا كان فى زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لئلا يلتبس به نبى كتاب العلم قوله لا يتمد من الانام اى لا يعرعيك لذلك
قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة وابن المسيب هو سعيد بن المسيب بفتح الخانية
السعيدية ابن حزن بفتح المهملة واسكان الزاى وبالنون المخزومى وابو سعيد وحده
كلاهما صحابيان قالوا لم يرو عن المسيب الا سعيد اقول ففيه خلاف لما هو المشهور من شرط
البخارى انه لم يرو عن احد ليس له الا راو واحد والخوف لغة ما غلط من الارض والحزونة الغلظ
والامر بتغيير الاسم لم يكن لغير وجوه الوجوب لان الاسم لم يسم بها لوجود مسماتها فى المبثو وانما هو
للتمييز ولو كان للوجوب لم يسع له ان يسكت عليه وان لا يغيره نعم الاولى التسمية بالاسم الحسن
وبغير القبيح اليه وكذا الاولى ان لا يسمى بما معناه التزكية والمدح بل يسمى بما كان مذموما وحقا
كعبد الله ونحوه وقال الخلال ما ذكر روى عن حزن ابنه المسيب حديثا واحدا فى الادب وحديثا احر
موقوفا فى ذكر ايام الجاهلية قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وابو غسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة
وسهل هو ابن سعد الساعدى والمنذر بلفظ الفاعل ابن ابى اسيد مصغر الاسد ساعدى
انصارى وابو اسيد بكنيتها وفتحها اى استقل واحمل اى ارفع واستبق اى ترع من اسعاله يقال
افاق من مرضه واقلناه اى صرفناه الى بيته وارسلناه الى داره وهذا معنى قلبناه فلا سهو
فى زيادة الالف فان قلت لكن للاستدراك فاين المستدرك منه قلت تقديره ليس ذلك الزكى
عبر عنه بفلان اسمه بل هو المتدرع قوله عطا ابن ابى ميمونة مولى انس بن مالك وابو رافع ضد
الخافض نفيع مصغر ضد الضر المدنى ثم البصرى ديره بفتح الموحدة وسكون الراء زينب بنت جحش
بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة الاسدية ام المومنين ابوه بنت ابى سلمة لانه صلى الله عليه وسلم
عرکلا منهما الى زينب قوله هام هو ابن يوسف الصمانى وابن حزن بضم الجيم الاولى عبد الملك
بن عبد العزيز وعبد الحميد هو ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة بفتح المعجمة وتشكيل التحتانية
وبالموحدة الحجبى فان قلت ذكر فى الطريقة السابقة ان سعيدا سمع من ابيه وفى هذه الطريقة
لم يذكر اباه قلت هذا الاسناد مقطوع بقطع رجل من البين الاولى المعود عليها قوله ابن نمير مصغر
النمر بالنون محمد ابن عبد الله بن نمير الكوفى ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدى واسماعيل

واسماعيل ابن ابى خالد البجلى بالموحدة والجيم وعبد الله ابن ابى اوفى بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو وبينهما
مقصورا الاسلمى الكوفى الصحابى وابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية مات فى ذى الحجة
سنة عشر وله ثمانية عشر سنة وقد بالبقيع صلى الله عليه وعلى والده وسلم وقضية اى لو قدر الله ان
يكون بعده نبى لعاش ابراهيم ولكنه خاتم النبيين فان قلت ما الرسوم من جوابه اذ ظاهره لا يطابق السوال
قلت الظاهر بيان انه مات صغيرا قوله البراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاى ومرضعا
الحطابى بضم الميم اى من يرضاعه ومعنى اى ان له رضاعا فى الجنة قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
ابن عبد الرحمن وسالم ابن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وبكنيتى وفى بعضها كوفى يقال كنيت وكنوت
وابا قاسم اشارة الى ان هذه الكنية تصدق عليه صلى الله عليه وسلم لانه يقسم مال الله بين المسلمين
وغيره ليس بعبده المرتبة وفيه اشعار بان الكنية انما تكون لسبب وصف صحيح فى الكنى به قوله ابو
عوانة بفتح المهملة الاولى وخفة الواو وبالنون وصاح وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ثم
عثمان وابو صالح دكوان بفتح المعجمة قوله فقد رانى فان قلت الشرط ينبغى ان يكون غير الجزا قلت هو ليس
هو الجزا لحقيقة بل لازمة نحو فلم يستمسروا انه قد رانى فان قلت ما كيفية هذه الرويه قلت خلق
الله بارادة الله ولست مشروطة لمواجهه ومقابله وشرط قال الغزالى ليس ممتنعا اصلا حتى
بل راى مثالا صار ذلك المثال كالمرآة ينادى بها المعنى الذى فى نفسى اليه بل البدن فى النقطة ايضا الا الا النفس
والحق ان ما يراه مثال لحقيقة روحه المقدسة صلى الله عليه وسلم ولكن قد ذكرنا وجوها الحز
فى كتاب العلم قوله لا يتمثل اى لا يتصور بصورتى وقد خص الله النبى صلى الله عليه وسلم بان منع
الشيطان ان يتصور بى خلقته ليلا يكذب به عليه السلام فى النوم فان قلت من اين يعلم الرائى انه رسول الله
لاعزه قلت يخلق الله فيه علما ضروريا انه صلى الله عليه وسلم وبهذا الرجل المحال ان اذ لخذه موضعا
لقائمه قال الحافظ ثنا حديث متواتر فى العلم قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو
بردة بضم الموحدة وسكون الراء وحنكه اى دلكه بالتمرة ممضوغة قوله ابو الوليد بفتح الواو
هشام وزايدة ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة وزياد بكسر الزاى وتخفيف
التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف والمعجمة بضم الميم وكسرها وابو بكره اسم
نفيع مصغرا ضد الضر الثقفى باب ـــــ نسعيده الولد قوله ابن عيينة اى سفيان
وسعيد اى ابن المسيب والوليد بفتح الواو فى اللفظين وسلمة بالمفتوحتين ابن هشام وعياش بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ربيعة بفتح الراء وهو الثالث اسباط المعجمة الخزرجى اسلموا ومنعوا
من الهجرة محبوسين فى قيد الكفار والمستضعفين هو عطف العام على الخاص والوطاء اللدوس بالقدم
وهضبا المراد الاهلاك اى لحدهم احدا شديدا او مضر بضم الميم وكسر المعجمة وبالراء قبيلة كربيش ووجه
التشبيه لبنى يوسف فى امتداد القحط والمحنة والبلاء والشدة والضرا مر الحديبية فى الصلاة فى
باب سهو بالتكبير قوله ابو حازم بالمهملة والزاى سلمان فان قلت حاء فصان الحرف فى ابى هر

من حروفه انقص من حروف ابي هريرة قال ابن بطال هذا ليس من باب الترجيم وانما هو نقل من التصغير
والتانيث الى التذكير والتنكير لان ابا هريرة كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصغير هرة كانت
له فخاطبه باسم مذكر فهو وان كان فيه نقصان من اللفظ ففيه زيادة في المعنى قوله يا عاسل
هذا الرجيم عالبية حوز فيه الفتح وعليه الاكثر وبقربك السلام وقراعليك السلام بمعنى واحد فان قلت
جبريل جسم واذا كان حاضرا في المجلس فكيف يختص رد تبليغه بالبعض دون البعض قلت الرد به امر
مخلوق في الجي فان خلقها فيدراي والافلا قوله وهيب مصغر الوهب وابو فلابه بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة وام سليم مصغر السلم ام انس والنقل بفتح المثلثة والقاف متاع السافر وحشد
والخمسة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون وبالمجمة اسم غلام اسود له صلى الله عليه وسلم والخبيث مرخما
بالفتح والضم على ما هو قاعدة المرخم ورويدك اي لا تستعجل في سوق النساء فانهن كالقوارير في
سرعة الانكسار والطير مر بساحته قريبا ويعيد قوله ابو الطيب بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمهملة
اسمه يزيد من الزيادة وابن عبير مصغر عمرو وقطم اي مقطوم والنغير مصغر النغر وهو بالنون المضمومة
وفتح المجمة وبالراطير كالعصافير حر آلنا فيز وفيه فوايد تقدمت قريبا في الانبساط الى الناس
والنصح بالمجمة ثم المهملة الرسل قال ابن بطال سا الكعبة انما هي على معنى التكرمة والتفاوت له ان يكون
له ابا وان يكون له ابن واذا جاز للصبي في صغره فالرجل قبل له اولى بذلك قوله خالدبن مخلد بفتح الميم واللام
واسكان المجمة بينهما وبالمهملة اخرا وسليمان اي ابن بلال وحازم بالمهملة والزاي سلمة قوله ان كانت
مخففة من الثقيلة ولفظ كانت زايدة كقوله وجيران لنا كانوا كرام ولحب منصوب بانه
اسم ان وان كانت مخففة لان تخفيفها لا يوجب الغاءها وندعوا بالنون وبالباي بدعوا الداعي وسمه
من التلابي وهو من الابتاع وفيه ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما جبل الله عليه البشر من الغضب
ولسبب ذلك يعيب وفيه ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم الاخلاق وحسن العاشرة وشدة
التواضع وفيه الرفق بالاهل وترك معايبهم فان ثبت ما وجه دلالته على جواز الكنيتين وهو الجزء الاخير
من الترجمة قلت ابو الحسنين هو الكنية المشتهرة لعلي رضي الله عنه فلما كناه بابي تراب صار كالكنيتين
قوله ابو الزناد بالزاي وتخفيف النون عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن والاجي بالمجمة والنون
الاخفش وهو ناقص لامه وزي بقال اخى عليه في مطفه اذا خنس والاخنع قوله الممنوع بالمجمة
الخاء وبالنون وبالمهملة الدال اي سد دلا والمراد صاحب الاسم وقد يستدل به على ان الاسم هو المسمى
وفيه للحلاف المشهور وسفيان هو ابن عيينة وعبرة اي مرارا متعددة ورواته اي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولفظه منصوب ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعبره اي عبر ابي الزناد
وساه بالغار سبحة الملك وسماها ان الاملاك ومعناه ملك الملوك لكن في قاعدة التجنيس تقديم الخاء
البه قبل الضاد نحو متعي راعي الحارة وهو بسكون النون من بشاها لا بكسرها قال ابن بطال
انما كان ابغض الاسماء الله صفة الله ولا ينبغي لمخلوق ان يسمى بشيء من ذلك والاخنع الاذل الخطابي

الخطابي اخنا الاسماء ان كان محفوظا فمعناه اقبح الاسماء والخنس من الخسا وهو الخبث واما الخنع فمعناه
او ضعها لصاحبه وادلها له عند الله قوله المسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والخا
وتسكين المجمة بينهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بني هشام استاذنوا
ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم وانما ابنتي
بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا اكره ان يفتن الناس في ابنتي قال فترك علي الخطبة
فقال لا احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل
ابدا فترك علي الخطبة حتى ابان الله امره والتابل هو تغير رائحة يحول اليه البيض والضابط جمع الصديد وهو السيد الشجاع
وفقل اي رجع وموحه اي اقبل على التمام وبهال بوحه السمح اي كبر وبالموا لفظ الامر اولا والماضي ثانيا
وعبد الله بن الحارث من نوفل بفتح النون والفا وسكون الواو وبينهما الهاء سبي وحطاه اي كلاه وردد
الضحاح باعجام الضادين واهمال الحاء بن القريب المعزاي رقيق جفيف قال ابن بطال فيه ان الله يعطي الكافر عوضا
التي مثل ان يكون قربة لاهل الايمان لان ابا طالب نفعه نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته به
حتى خفف الله عنه العذاب به وذلك لنصرته له لا لقرابته منه ولهذا التخفيف عن ابي لهب مع انه عمه
ايضا قال وفيه جواز تكنية المشرك على وجه التاليف وغيره من المصالح فان قلت ما وجه تكنية ابي طالب
لهب قبل كان يلقبه مجدا لاجل الله مكان ما كان يفتخر به في الدنيا ويتزين به سيما لعدا به اقول هذه الكنية
ليست للاكرام بل للاهانة اذ هو كناية عن الجهنمي اد معناه نبت بدا لمحمدي قال في الكشاف فان قلت كناه
والكنية تكرمة قلت فيه اوجه احدها ان يكون مشتهرا بالكنية دون الاسم فلا يريد نشهيره بدعوة
السوا ذكر اشهر الاسمين والثاني انه اسمه عبد العزى فعدل عنه الى كنيته والثالث انه لما كان

من اهل النار ومأله الى النار ذات لهب ووافقت حالة كنيته وكاحد رايان بذكر ما ـــــ المعاريض
التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهي التورية بالشئ عن الشئ وفي المثل ان في المعاريض لمندوحة
اي سعة قوله مندوحة بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى السعة والتنوع وقيل عنيه وكفاية
قوله اسحاق اي بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري واسم ابي طلحة عبد وام اسرام سلم مصغر السلم
وقال كيف العلام حين كان حاملا تونه واما الجواب فكان بعد تونه عالمه به وهذا بالمهموز من
هدي وهدا اسكن والنفس بفتح الفا مفرد الانفاس وسكون ميم مفرد النفوس واراد به سكون
النفس بالموت والاستراحة من بلاء الدنيا وظن ابو طلحة انه يريد سكونه من المرض وزوال العلة وهي
صادقة فيما قصدته ولم تكن صادقة فيما ظنه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامه ومثله لا يسمى كذبا
على الحقيقة ومر الحديث في الجنائز قوله ثابت ضد الزايل الساني بضم الوحدة وخفة النون الاولى والحدا
وهو سوق الابل والعنا لها واسم الحادي الحبشة بفتح الهمزة وسكون النون وبالمعجمة علم اسود
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقوارير متعلق بقوله ارفق وشبهت النسا بالقوارير لانهن عند حركة
الابل بالحدا اونياده مشيا بن لحاف عليهن السقوط فحدث لهن مساحدث للقوارير من الكسر ونحو
مباحثه قريبا في باب ما يجوز من الشعر وسليمان بن حرب ضد الصحيح وأسحاق قال العيني لعله ابن منصور
وحسان بفتح المهملة وتشدة الوحدة وبالنون بن هلال الباهلي وهمام هو بن يحيى بن دينار ولا يكبر بالجزم
والرفع وتسمه ضعفة النسا بالقوارير لسرعة النوء فيهن قوله سقبة بضم المعجمة واسكان المهملة
ابن الحجاج العنكي بالمهملة والكوفاني واسم فرس ابي طلحة سمدوح اخو المعزوض وحدا اي راسع له
الحوي شبه حريه بالجمل لسرعته وعدم انقطاعه مرة في الجهاد وقال شارح التراجم ربما الفوارير والقوارير
لسا من المعاريض بل من باب المجاز ولعل البخاري لما ذكر جايزا قال والمعاريض اي لحقيقة اولى بالجواز
قوله للغير بن تقدم في كتاب الوضوا نه مرفوعين فقال انما البعدان وما بين كل واحد منهما في كبير ثم قال
بلى بعدان في كبيرا احدهما كما لا يستتر من البول واما الاخر فكان ينمي بالنميمة اي ليس الحذر منه
لبنيان عليكم وهو عظيم عند الله قوله محلد بضم الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة اس بريد س
الزيادة وكحيى بن عروة بن الزبير بن العوام قوله لسى اي كحو ولد ضبوعاه ومن لحن بالجيم والنون اي الكلمة
المسموعة من لحن وبالمهملة والقاف والحني معزد لحن خلاف الالسن فتحطفها بفتح الطاء اللغة الفصيحة
وبكسرها وبفرها بضم القاف وتشدة الراء اي يصيبها بقال قرقرير اذا هوت او بتصيرا فيرا كما يصيب
في القارورة كيقال قرقر الحديث في اذنه اذا صب فيها وقيل القرقرة بكيفي الكلام في اذن الخاطب حتى يفهمه
وفي بعض النسخ الحاجة بفتح الدال وكسرها مر الحديث في صفة ابليس في كتاب بدء الخلق الحطاي ليس
ينفي معناه نفي ما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس لهم بنبي صحيح يسند عليه كما يسند اخبار الانبيا
الذين يوحي اليهم من الغيب وهذا كما يقول لن عمل علما من غير اتقان لصنعته ما عملت شيئا ولن
قال قولا غير سديد ما قلت شيئا قال والحاجة بالدال ولعل الصواب الرواية بالدال فهو من قولهم

تولم قرت الدجاجة وقرقرت اذا قطعت صوتها وروى قرتكبر القاف وهو كاينم صوتها وروى قرتكبير
القاف وتشديد الراء كان اصابه الكمان احيانا اذا هو لان الجني يلقي في البد الكلمة التي يسمعها اسرافا
من الوحي فيزيد اليها اكاذيب بقدر ما كان يسمع فربما صاب وربما اخطا وهو المالك وهما ولانا
الكمان فيما علم بهما دان الامحان قوم لهم ادهان حادة ونفوس سريعة طبايع فلوبهم ما ريعة تاريخ فالقهم الباطل
لما بينهم من المناسبة وساعدتهم بما في وسعهم من القدرة فهم يقرعون البهم في هذه الامور ويستفتونهم
في الحوادث فيلقون اليهم الكلمات المرجوة فقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك
اثيم ثم قال والشعرا يتبعهم الغاوون فوصلهم بهم في الذكر ولذلك كانوا يقطعون بقطيع قوافي
الشعر وبقوله على لسانه قال وقد كي عن جرير بن عبد الله قال كنت في سفر فحالت اهلينا فاصلنا الطريق فضرب
الى خيام فنزلت فعدوا الينا البان الوحش واذا هم حي من الجن ثم دعوا اسحا منهم فقالوا غن لنا فغنى بيننا بين
باخر فقلت احدهما الطرفه والاخر لا عيني فقال كذبا ما قالا انا الذي كنت الى الشعر الساعة هنا
بنشا حرب العلالة المتكلفين لما ليس لهم والانبيا لا يتكلفون القول ولا يطلبون الاجر قال تعالى
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين والهاجر يتكذب الكذب ويطلب الاجر وباحد الرسوه
حزب الهدي اولياهم الملايكة والصالحون وحزب الضلالة اولياهم الشياطين واشر الخلق قال تعالى الله
ولي الذين امنوا اخرجهم الاية قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وزكي بن بكير مصغر البكر بالوحدة
وعقيل بضم المهملة وفتح القاف الاولى وحر البكير الحا وفتح الراء والمد منصرفا بلال الاصح جبل بمكة والكرب
بضم الكاف وكسرها مر في اول الجامع قوله ابن ابي مريم سعيد وشريك بفتح المعجمة وكسر الراء فند الوحيد
ابن عبد الله وكريب مصغر الكرب بالراء والوحدة ابن ابي مسلم مولى بن عباس سات الدين وميمونة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خاله ابن عباس واو بعضه تشكك من الراوي مرموا قال ابن بطال فيه رد على
اهل الزهد في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السما خشوعا وتدللا لله تعالى باب ـــــ من تكلم
بالعود فقال تكلم في الارض اذا صوب فانزلها قوله يحيى بن سعيد القطان وعثمان اي بن غياث
بكسر المعجمة وحفة التحتانية وبالمثلثة البصري وفي بعض النسخ يحيى بن عثمان وهو سهو فاحش وابو
عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبلوي بدون التنوين البلية وفيه معجزة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث وقع كما اخبر الا ان البلا الذي اصابه هو شهادته رضي الله عنه وتقدم الحديث
في كتاب المناقب وذكر فيه ان الحايط بستان مرادس بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان التحتانية
وبالمهملة قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشدة المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية محمد وسليمان هو التيمي ومنصور هو ابن المعتمر وسعد بن عبيدة مصغر العبدة ختن ابي
عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي قوله فرع بلفظ المجهول اي حكم عليه بانه من اهل
الجنة او النار وقضي عليه بدل في الاول ولا يتكل اي لا يعتمد عليه اذ العمد وكان سوا علينا ام لم نعمل
فقال لا بل عليكم بالاعمال فان الذي قدر عليه ما من اهل الجنة يسهل الله عليه عمل الطايفة ومن قدر عليه

بلاده من اهل النار ليس الله عليه على الطالحين مرتبي كتاب الجنائز في باب موعظة المحدث بمقابر
شريفة تمام قوله اخبرني ابو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر
الفوقانية وعامر بن حسين هو بن العابدين رضي الله عنه وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة
التحتانية الاولى وتشديد الثانية والعوار اي الباقيات والعابر من المشتركة بين الصدين يعني الباقي
والماضي وينقلب اي ينصرف الى بيتها ولم يسلمه بالفتوحتين هند الخبر ومبتدا وتقدا بالحام الدال
بقال رجل نافذ في امره اي ماض وبار بسكون الراء اي عاق هيتكا وتعال اعمل كذا اعار رسلك
اي اسرد فيه ولا تستعجل وسبحان الله اما حقيقة اي انزه الله عن ان يكون رسوله منهما لا ينبغي
ولما كناية عن النهي من هذا القول وكبر اي عظم وشق عليها ومبلغ اي كمبلغ ووجه السنبه
ان عدم المفارقة وكمال الاتصال ويقذف اي بشيء يسكان بسببه لان مثل هذه التهمة في حقه
صلى الله عليه وسلم لا يكاد يكون من الحديث في الاعتكاف قوله ابن ابي ثور بمثلثة الحيوان المشهور عبد الله
ابن عبد الله ابن ابي ثور مر مع الحديث في باب التناوب في العلم قوله هند منصرفا وغيره غير منصرف الجزاين
بقوله خزاين رحمه ربي وعن العذاب بالفتن لان اسبابه مودية الى العذاب او هو من المجازات لما وقع
من الفتن بعد ذلك وفتح الخزاين حين تسلطت الصحابة على فارس والروم قوله رب فيه لغات وتعلها
محذوف اي رب كاسية عرفتها والاراد ان اللابي تلبس رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة
معاقبات في الاخرة بقضيب النار او ان اللابسات للثياب النفيسة عاريات عن الحسنات
فيما مر في كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض النسخ قبل باب التكبير وحينئذ لا مناسبة
لترجمة ذلك الباب قال ابن بطال فان قلت للهمك لبس حديث ام سلمة مناسبا للترجمة قلت انما هو مقول الحديث
السابق يعني لما ذكر ان الكلام الفحش والغدر معدان الجنة والنار اكد الحديث بان النار يقوى اسبابها
وهي الفتن والطغيان والنظر عند فتح الخزاين ولا تقصير في ايذكر ابو ذر الرجعة ثم يتبعه ما يقوى معناه وقال
ايضا عادة العرب اخذ العصا عند الكلام والخطب وغيره والشموس تركه وهم طائفة تفصل لهجة عن العرب
انكر وا ذلك عليهم وهو جهل منهم وكيف لا وكان لموسى عليه السلام عصا وقد جمع الله في من الرهاين
العظام وكان لسليمان مسواه تحدها في مصافاته وصلاته وخطبته اول هي سنة للانبياء ونبيه للاولياء
ومدمه للاعداء وقوة للضعفاء قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن صهبان
بضم المهملة واسكان الهاء وبالموحدة الازدي بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالمهملة وعبد الله بن معقل
بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة المزني بفتح الزاي وبالنون من اصحاب الشجرة والحذف بالمعجمتين رمي الحصا
بالاصابع والتحابة قيل العدو وجرحه والقفا بالفاء والقاف والهز القلع قال ابن بطال هو الرمي بالبراجم
والابهام والمقصود النهي عن اذى المسلمين والمؤمنين وهو من جملة اداب الاسلام باب الحمد
للعاطس قوله محمد بن كثير ضد القليل وسليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالمعجمة
اللبني بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعطس بفتح الطاء يعطس بالضم والكسر والتشميت بالمعجمة اصله

اصله ازالة سببه الاعداء والتقبيل للسبب كجلدة البعير اي لتجلده واستعمل الدعا بالخير لاسيما
يرحمك الله وبالمهملة العاطس من حسن قوله اشعب بفتح المعجمة والمهملة واسكان الهجية وبالمثلثة
ابن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بضم ميم فعاء العرس بالعين والراء والزاي
بتخفيف الراء وبالدين عازب بالمهملة والزاي قوله ابرار القسم اي تصدق من اقسم عليك وهو ان يفعل
ما سأله والامر في هذه السبعة مختلف في بعضها للوجوب وفي بعض للندب كان الذي يحتمل ان يكون
في بعضها لغير الحتم ومر في اول كتاب الجنائز من باب استعمال القط الواحد في معنيين الحقيبي والجاري
الى قوله المياثر جمع الميزة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة والراء وهي مركب كما قال ان تلك المنهيات
خمسة لا سبعة قلت السادس القسي والسابع انية العضة ذكرها في كتاب اللباس قوله التثاؤب
بالهمز على الاصح وقيل بالواو وسل التثاؤب بورن التفعل وهو النفس الذي يفتح منه الفم من الامتلاء وثقل النفس
وكدورة الحواس وبورث الغفلة والكسل ولذلك احبه الشيطان وضحك منه والعطاس بخفة
الدماغ واستفراغ الغفلات عنه وصفا الروح ولذلك كان امره بالعكس ان قيل الرحمة في
التشميت للحامد وحديث البراء علم قلت وهو وان كان مطلقا لكن لا بد من التقييد للحامد الذي
بعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال كان ينبغي للبخاري ان يذكر حديث ابي هريرة
في هذا الباب قال وهذا الباب من الابواب التي عجلته المنية على تهذيبها لكن المعنى الرجم به مفهوم
منه قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد هو ابن كيسان المقبري بضم الموحدة وفتحها قوله فليرد وذلك
اما بوضع اليد واما بنحو بيق التنفيس وذلك ليلا يبلغ الشيطان مراده من ضحكه عليه من تشويه صورته
او من دخوله فمه كما جاء في بعض الروايات وما هو حكاية صوت الساب يعني اذا بالغ في التوبيخ ضحك الشيطان
منه فرحا بذلك الخطابي معنى الحبة والكراهة فيما تنصرف الى الاسباب الجالبة لها وذلك ان العطاس
انما يكون مع الخفة وانفتاح السدد والسباب انما هو عند امتلاء البدن وكثرة الاكل وقيل ما
تثاءبت قط وانا اضيف الى الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهوة الاكل والغرض التحذير من
السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في الاكل واختلف في التشميت فقال الطاهرية واجب على
السامعين وعن مالك واجب على الكفاية وقيل ندب ثم اختلفوا انه سنة على العين او على الكفاية
او لو النقط الحق بانه ثابت او حقيق او هو في حسن الارادة والرضى اي انه لا يجب ان يرى تثاؤب الانسان
لان حال تغير الصورة فيصح منه وجوفه لان الشيطان يفعل التثاؤب في الانسان اذ لا خالق الا الله وكذا اكل ما
نسب اليه كالن اما بمعنى الارادة او بمعنى الوسوسة في الصدر قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح
ولخوه اي في الاسلام والشك في لفظ او صاحبه من الراوي والمال والحال فعل العلم وقيل البيان
اعلم ان السابع انما امر العاطس بالحمد لحصل له من المنفعة بخروج ما حشوى في دماغه من الابخرة
قال الاطباء العطسة تدل على قوة طبيعة الدماغ وصحة مزاجه فهي نعمة وكيف لا وان حالة الخفة

المؤدية الى الطاعات فاستدعى الحمد عليها ولما كان بغير الوضع المحسوس بحصول حركات غير مضبوط
بغير احتبار ولهذا قيل انما زلزلة البدن اريد ان اله ذلك الاعمال عليه بالدعاء والاستمالة جوابه ولما
دعى له كان مقتضى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها ان كافره باكثر منها فهذا امر بالدعوتين الاولى
لفلاح الاخرة وهو الهداية المقتضية له والثانية لصلاح حاله في الدنيا وهو اصلاح البال فهو دعاء لخير الدارين
وسعادة المنزلين وعلى هذا فقس سايراحكام الشريعة وادابها صلى الله عليه وسلم على صاحبها وسلم قوله
سنبلة بضم المهملة وسكون الموحدة وفتح الفوقانية واسكان الخانية قوله فليرده فان لم تكن
اداتثاب وقع النوما فكيف يرده قلت يعني اذا اراد الثواب او ان اللام من بعض المضارع فان قلت اين وجه
دلالته على وضع اليد على الفم قلت عموم الرد اذ يكون رده بالوضع كما يكون بتطبيق السنة على الاخرى مع ان
الوضع اسهل والحق قال ابن بطال ليس في الحديث الوضع ولكن ثبت في بعض الروايات اذا تثاب احدكم
فليضع يده على فيه فان قلت الحق همنا حقيقة ام مجاز عن الرضا به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة تدعوا
الى العدول عنها قوله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كتاب
الاستيذان باب قوله والسلام هو يحيى بن جعفر البيكندي بكسر الموحدة واسكان التحانية
وفتح الكاف وسكون النون وبالمهملة وعبد الرزاق هو ابن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد ثابت
صد الزاي البصري وهمام بتشديد الميم ابن منبه بكسر الموحدة الصنعاني تقدموا مرارا قوله صورته
فان قلت ما مرجع الضمير قلت ادم لانه اقرب اي خلقه في اول الامر سويا كامل الخلقة سنين
ذراعا كما هو المشاهد خلاف غيره فانه يكون اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا حتى تم
طوله فله اطوار قال ابن بطال اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدهر ايه لم يكن قط انسان الا من نطفة
ولا نطفة الا من انسان وقول القدرية ان صفات ادم غير نوعين ما خلقهما الله وما خلقهما ادم ينبغي
قال وقيل انه صلى الله عليه وسلم مر برجل يضرب عبده في وجهه لطما فزجره عن ذلك وقال خلق الله ادم على
صورته قالها كناية عن المضروب وجهه قال وقد يقال هو عايد الى الله تعالى لكن الصورة هي الهيئة
وذلك لا يصح الا على الاجسام فمعنى الصورة الصفة كما يقال انظر في صورة هذا الامر اي صفته يعني خلق الله ادم
على صفته اي حيا عالما سميعا بصيرا متكلما وهو اضافة تشريف كبيت ورد روح الله لانه ابتدعها لا على
مثال سابق بل لمحض الاختراع فشرفها بالاضافة اليه قوله نفرا بفتح الفا وسكون الفاء وحال
من ثلثة الى عشرة وهو بالرفع خبر محذوف وبالجر على صورة جر الكل وبقصر اي طولة قال بعضهم
هو في معنى حال قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وليه الاشارة جوابا
فتامل كله كما جاز فتامله وفيه ان الملايكة في الملا الاعلى يتكلمون بلسان العرب ويحسن تحية الله والامر
بتعليم العلم من اهله قوله سعيد بن ابي الحسن لخو الحسن البصري مر في كتاب البيع وقال ابو الحسن البصري
لاخيه اصرف نظرك عني قوله بعلم خايبة الاعين وهي صفة للنظرة اي بعلم النظرة المسرقة الى ما لا يحل
واما خايبة الاعين الى محرم فانها هي نزحها ابن بطال صلى الله عليه وسلم في الاشارة بالعين الى سياق من الضرب

من الصرب وهو ما عدا ذلك من سائر ما نظمه من الفتول سليمان بن بلال رضي الله عنه اليمين والفتل بسكون المهملة
ابن عباس رضي الله عنهما ووضعها فعيل من الوساية وهو الخال والخد وختم بفتح المهملة ابن عباس والمهملة
واسكان المثلثة بينهما قبيلة والحلفاء اي مديده الى حلفه وهل ينقض اي هل يجزي عنه وحول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجهه جد العقل حين علم ما دامت النظرة الى انه لم يجد حسنا لم تحتني عليه فتنة الشيطان
وفيه حرمة النظر الى الاجنبيات ومباحثه تقدمت في اول الحج ابو عامر عبد الملك الاشعري بفتح
المهملة والقاف وبالمهملة وزهير مصغر الزهر ابن محمد التميمي الحراساني وزيد بن اسلم بلفظ فعل
التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين المجلس بفتح اللام مصدر وزنك الادى من نحو التضحي على الاذى ولعنا
به وعيبهم له وامتناع الناس من الخروج الى اشغالهم بسبب قعودهم في الطريق والاطلاع على احوال الناس
بابكر هو نه اسم من اسماء الله تعالى قال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وعمر وحفص
بالمهملتين وتشديق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى عباد قيل السلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف
وفتح الموحدة اي رحمة عباده وهو الموافق للمتقدم في كتاب الصلاة في باب التشهد حيث قال السلام
على الله من عباده وانصرف اي من الصلاة وبحراي بحار والنخير والاخبار بمعنى واحد وفيه ان الجمع المحلى بالالف واللام
وان كان بصيغة جمع القلة مفيد للاستغراق مر شرح الحديث في الصلاة محمد بن مقاتل بكسر القاف
عند الصالح ومعمر بفتح الميمين وهمام ابن منبه بكسر الموحدة ومحمد بن سلام بتخفيف اللام ومحمد بفتح الميم
واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالزاي الحراني بالمهملة وشدة الراء وابن جريج بضم الجيم الاول
عبد الملك وزياد بكسر الزاي وحمله الخانية ابن سعد الخراساني ثم المكي وثابت ضد الزايل مولى عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب وروح بفتح الراء وباجلال الحا ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابراهيم هو ابن
طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ قال لانه لفظ حدثني ونحوه لا يسمع منه في مقام المذاكرة
لابي مقام التحمل والتحديث وموسى بن عقبة بضم المهملة وتسكين القاف وبالموحدة وصفوان بن سليم
مصغر السلم وعطاء بن يسار ضد اليمين واما الحكمة فيه فهي ان الصغير ينبغي ان يتواضع للكبير ويوقره وكذا السلام
القليل على الكثير هو ايضا من باب التواضع لان حق الكبراء عظم واما سلام الراكب على الماشي فليلا يتكبر بركوبه
عليه فامر بالتواضع له واما تسليم الماشي على القاعد فهو من باب الداخل على القوم فيبادر بالسلام استجلابا لهم
بالسلامة وانما نهى عن بدئه بالدعاء وكذا تسليم الراكب ايضا على غيره فان قلت فالمناسب ان يسلم الكبير
على الصغير والكثير على القليل لان العالم ان الصغير خاف من الكبير والقليل من الكثير قلت حيث كان الخوف
في المسلمين امر بعضهم على بعض لوحظ جانب التواضع الذي هو لازم السلم وحيث لم يظهر رجحان احد الطرفين
باستخفاف التواضع له عبر بالاعلام بالسلامة والدعاء رجوعا الى ما هو الاصل من الكلام ومقتضى
اللفظ فان قلت اذا كان الراكب والقاعد قليلا فما اعتبار النبي صلى الله عليه وسلم على الماشي وباعتبار القلة
على القاعد فما متعارضان واحكم قلت انما قطع النهي ان فحكم بحلين المعنيان نهايدان بالسلام فهو
خبر لفظه وشرح ظاهر الامر الماشي وكذا امر الراكب فانه يوجب الايمان لسلطنته وعلوه حور بفتح الجيم وكسر

الراء الاولى ابن عبد الحميد وسليمان بن اسحاق التنيسي بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة والنون والشعب بفتح الهزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن ابي السمط مولى الاسعث الذكور ومعاوية بن سويد مصغر السواد ابن مقرن بلفظ فاعل المقرئ بالقاف والراء قوله نصر الصعيف فان قلت تقدم في الخيار ان لاحدي السبع ما اجابه الداعي وفي هذا الطريق تركه وذكر النصر بدله فما وجهه قلت التخصيص بالعدد لان الذكر لا ينفي الغير فان الصعيف انما داع والنصر اجابة وبالعكس فان قلت ذكر تمة رد السلام وهنا اثم السلام قلت هما مثلا زمان سرعا والتاء تجمع المعيرة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة وبالراء ما كانت النساء تضعه لمولودتن مثل الطائف والقيس منسوب الى قيس بفتح القاف وسكون المهملة ثوب مصلع بالحرير قوله بزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمهملة واي الاسلام اي اعمال الاسلام مر في كتاب الايمان وعطا ابن يزيد من الزيادة الليثي مراد ف الاسدي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وثلث اي ليال وصد عنه يصد صدودا اي اعرض عنه وصد عن الامر صدا اي منع وصرفه عنه مر الحدب في كتاب الادب في باب الهجرة واعلم ان ابتداء السلام سنة على الكفاية فلو كان المجاب فرض عين فالكفاية وقال الحنفية هو فرض عين واما معناه فقيل هو اسم الله فمعناه اسم الله عليك اي انت في حفظه وقيل هو بمعنى السلامة اي السلامة مستعلية عليك ملازمة لك بـــــــ اية للجاب قوله ابن وهب هو عبد الله ولفظ العنبية في انه كان اسا الالتفات من التكلم الى الغيبة واما كر من نفسه تخصا اخر حكي عنه قوله اعلم الناس فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده من العلم على وجه التعريف وشدة التحتانية واما ذكر هذا البيت كونه اعلم لان البيت محل لذلك وكونه اوثق الناس كان يستفيد منه ذلك معمول من الابل وهو الزفان وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية والعروس يعت يستوي فيه الرجل والمراة ساداتا في اعراسهما مر في سورة الاحزاب قوله ابن النعمان محمد بن الفضل المشهور بعادم بالمهملة والراء ومعمر لخو الحجاج ابن سليمان التيمي وابن مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وبفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق والسدوسي بالمهملة والخداء طفق قالوا فيه ان المصنف لاحياء في البيان والخروج الى اذن الاضياف وفيه جواز التعريض بالعيب عنده قوله اسحاق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور ويعقوب هو ابن ابراهيم بن سعد الزهري والفيل بكسر القاف والوحدة الجمة والماصع بصاد منهلة مجموع بالنون والمهملتين موضع معروف بالمدينة ومر الحديث بتاخر في الوضوء وقال مكانه صعيد اطيب بالطاء والتحتانية والمهلة اي واسع وسوده بفتح المهملة واسكان الواو وبنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العامري في لفظ احب نسائك التزام التضحية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه حيث نزل القران على وفق رايه قوله كانك ههنا اي حفظته حفظا ظاهرا جدا وشابا بلا شك ولا سبهة فيه والجار المذكور اولا التفات بعد الجيم والمذكور ثانيا جمع للحجرة بتقديم الحاء والدرى بكسر الميم وتكبين المهملة

المهملة وبالراء مقصورا حديده يشرح بها السفر الجوهري تترك المسلة بكون مع الماشطة تصلح بها قرون النساء وحمل اي شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع البصر على عورة اهل البيت وليلا يطلع على الحوائج سبق في كتاب اللباس في باب الامتشاط قوله عبيد الله مصغر ابن ابي بكر بن انس بن مالك والمشقص بكسر الميم وبالمعجمة والقاف والمهملة النصل الطويل العريض وجبل بكسر القوقانية اي ثابتة من حبث لا يشعر وفيه جواز قصد عين الناظر الى اهل دار غيره وتسدد به من لا يرى القصاص من تعاعين مثل هذا الناظر وتجلمها هدأ قوله الجوارح جمع الجارحة وجوارح الانسان اعضاءه التي يكتسب بها والحميدي بضم المهملة وسكون التحتانية عبد الله وابن طاوس ايضا عبد الله والمم ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل هو المقارب من الذنوب وقيل هو صغاير الذنوب والمعروف من كلام ابن عباس انه النظر والمس الخطايا يريد به العفو المستفي في كتاب الله تعالى في ما قال الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم وسمي النظر والمنطق ونحوهما زنا لانها من مقدماته من حيث وحقيقته انما تقع بالفرج قال ابن بطال كما كتبه الله على بن ادم فهو سابق في علم الله لابد ان يدركه المكتوب عليه وان الانسان لا يمكنه دفع ذلك عن نفسه عيان الله تفضل على عباده وجعل ذلك مما لا يطالبهم به عباده اذا لم يكن للفرج تصديق بما اضمرته الفروكان ذلك تقدير تعالى الكبير من الكباير قوله لا محالة بفتح الميم اي لا حيلة له في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من بروم ذلك وتمنى حذف منه احدى التاءين فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار مما معناها ههنا قلت لما كان التصديق هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والتكذيب الحكم بعدمها كانه هو الواقع او الدافع فهو بسببه او لما كان الاتباع يستلزم الحكم عادة فهو كناية (باب التسليم والاستيذان قوله اسحاق اي ابن منصور وابن ابراهيم وعبد الصمد اي ابن عبد الوارث وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم قوله ثلثا وذلك ليبالغ في التفهيم والاسماع ولهذا كرر الفصص في القران وليرسخ ذلك في قلوبهم والحفظ انما هو بتكرير الدراسة والخرج الحديث مخرج العموم والمراد به الخصوص اي كان ذلك في اكثر امره قوله يزيد من الزيادة بن عبد الله بن حصفه مصغر الحصفة بالمعجمة والفاء الكوفي وبسر لخو الرطب ابن سعيد المدني ومدعور بالعين المهملة والدال المعجمة والراء اخر عنه اي افزعه قوله ما منعك اي قال عمر لابي موسى ما منعك من الدخول وفي الحديث اختصار اي فلم يجبه له فعاد الى منزله وكان عمر مشغولا فلما فرغ قال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه قال ما منعك مر في كتاب البيوع قوله ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد التحتانية وابن المبارك عبد الله وابن عيينة سفيان قال البخاري اراد عمر التثبت لانه خبر الواحد اقول لا شك ان المراد التثبت لما يجوز من السهو وغيره بدليل انه قبل خبر الواحد حمل بفتح المهملة والميم ابن مالك وحده في ان دية الجنين غرة وحمد عبد الرحمن بن عوف في الحربة لم تنصر هذه القصة دليل على قوله ذلك لانه بانضام تحقق الحرابة لم يصر متواترا فهو خبر واحد وقد قبله بلا

خلاف وفيه ان العالم تنخفي عليه من العلم مسائله من هو دونه والاحاطة لله وحده قوله سعيد بن ابي
عروبة بفتح المهملة وضم الراء والموحدة وفي بعضها بشيبة بضم المعجمة واسكان المهملة ابن الحجاج وابو رافع ضد
الخافض تقدم مصغرا ضد الضر الصانع بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمهملتين وهو اي الدعا نفس الادن
لحاجة الى نحو يده قوله عمر بن يزيد بفتح المعجمة وسكون الزاء الهدايي والخوئي من الخوئ والصفة اللام
فيها للعهد عن سقيفة كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تظل فيها فقراء الصحابة فان
قلت هذا الحديث يدل على ان لا بد للمدعو من الاستيذان والحديث السابق على خلافه قلت
المطلب اذا دعي بابي يجيب الدعوة ولم تتراخ المدة وكان في الوقت المدعو اليه مدعوا آخر مودوعا له
فقد اذن له وان لم يأذن له ولم يسبقه اخر في الدخول فلا هذا ولا ذاك فلا تعارض بينهما قوله علي بن الجعد بفتح
الجيم وسكون المهملة الاولى وسكون المهملة وسكون المهملة الثانية وبالموحدة وذان بفتح الواو وتشديد
الراء والمهملة والنون وثابت بالمثلثة والموحدة البناني بضم الموحدة وخفة النون قوله على الصباك
سلامه صلى الله عليه وسلم من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريبهم على السنن وريا ضتهم لهم اداب
الشريعة لسلوك اسنادين بادابا قوله عبد الله بن مسلمة قاليم والام القعنبي بفتح القاف وسكون المهملة
وفتح النون وبالموحدة وعبد الله ابن ابي حازم بالمهملة والزاي سلمة بالفتوحتين وبضاعة بضم الموحدة
وكسرها وفتح الميم وبالمهملة بربا بالدينة بدار بني ساعده من الانصار وقال ابن مسلمة مكان لسان وتكرر
اي تتحرك واصله من الكر موضع التكرار عود الرحى ونحو عصاه في الطحن بعد اخرى وقد تكون للكرة
بمعنى الصولة والتصريف مر في كتاب الجمعة قوله ابن بقاتل بكسر الفوقانية تحد ويقرئك السلام
في بعضها يقرأ عليك السلام تقال اقرأ فلان السلام واقرأ عليه السلام كانه تجعل بلغه سلامه جملة على
ان يقرأ السلام ويرده قوله مر بحطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت الملك جسم فكيف
كان يمكن لاختفاء رؤيته ببعض الحاضرين قلت الرؤية انما تتعلق في التشخص في بابه لخلقه ولهذا جاز
عند الاشعرية ان يرى اعمى الصين وهو بالاندلس ولا برهان هو عندهما قال ابن بطال السلام على النساء
جايز الا عند الشباب منهن فانه تخشى ان يكون في كلامهن بذلك فتنة الاعين ونزغات الشيطان
وقال الكوفيون لا بجوز اذا لم يكن منهن وان محارم والحديث ان حجة عليهم قوله يونس هو ابن يزيد
بالزاي الايلي بالهمزة والتحتانية واللام وسنان بضم النون ابن راشد الحزري بالجيم والزاي المفتوحتين وبالراء
كرهها لانه لا يتضمن الجواب عما سال اذ الجواب المفيد الناجز والا فلا بيان فيه وفيه جواز شرب
باب الحاكم وقال بعضهم انما كره لانه لم يستاذن بلفظ السلام بل بالدق ولفظ انا النبي ناكيد للاول
قوله عبد الله ابن نمر مصغر النمر بالنون الخارفي بالمعجمة وكسر الراء وبالفاء وعبد الله ابن ابي عمر بن حفص
العمري وابي اسامة هو حماد بن اسامة سمع عبيد الله وفي الاخر اللفظ الاخر وهو حتى يطمئن جالسا
بعني قال بخاءه حتى يستوي قايما والاولى بحسب ما سبق مذهب من قال الجلسة الاستراحة بعد السجود

السجود من الحديث في الصلاة في باب وجوب القراءة قوله ابن بشار بالموحدة والشين المعجمة وتحمد وتجي
اي الفطان وعبيد الله اي العمري وسعيد اي المقبري فان قلت روى سعيد في الطريقة السابقة عن
ابي هريرة وذكر قال الاب راية فما افقده قلت لا يفيده ولا ينافيه قلت لان سعيدا سمع منه تارة
روى عن الاب واخرى عن ابي هريرة اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام على نوعين تقديم اللام
على عليك وبالتاخير عنه وكلاهما جواب باب اذا قال فلان يقرئك السلام يقال اقرأ فلانا
السلام كانه تجعل بلغه سلامه فحمله على ان يقرأ السلام ورده قال النووي معنى يعوا السلام عليك يسلم
عليك قوله عامر المشهور بالشعبي وفيه فضيلة عايشة رضي الله عنها واستحباب بعث السلام وتبليغه وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم يخف مفسدة والرد واجب على الفور قوله لخلاط
اي مخالط مختلطون وهمام اي ابن يوسف الصنعاني والقطيفة بفتح القاف الدثار الخمل وتذكر بفتح الفاء والمهملة
قرية كبيرة وسعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة الحارثي بالمثلثة الخزرجي بفتح الخاء المعجمة والراء واسكان
الزاي بينهما وبالجيم وسلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله لا ابن صفة له فهو من نوع وعبد الله بن رواحة
بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة والحاء المهملة وخصيف الخبيص بن العبار وخمراي عطني ولا تثيروا اي لا تثيروا
العبار ولا الحسا اي لبس منه وان كان في بعضها ان يكون الظاهر انه شرط لما قبله ولا لما بعده والرحل المنزل وموضع
متناع الشخص واعشاش من عشش عشيشا اذا وهو اي قصدوا والتحارب والتضارب وابو جهاب
بضم المهملة وخفة الموحدتين وبالجيم ضد البر الله وبتوجوه اي يجعلونه ملكا والتتويج والتعصيب تحمل ان يكون
حقيقة ويحتمل ان يكون كناية عن جعله ملكا لانها لازمان للملكية وسرف بكسر الراء اي اعنص سراي
بقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل مر في صورة الحمران قال المهلب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألف
بالمال فضلا عن الخيبة والكلمة الطيبة من استيلافه وفيه عيادة المريض وركوب الحمار اشتراف الناس والانتواف
قوله افترف اي اكتسب ونسي اي نظر محمد توبته وعرضه اي مجرد التوبة لا يوجب الحكم بخروج الابد من
مضى مدة يعلم فيها بالقرائن صحتها من بداية على الثواب وانباله على الكبائر ونحوه قال ابن بطال والى متى تتبين
توبة العاصي ليس في ذلك حد محدود ولكن معناه انه لا يتبين توبته من ساعته ولا يومه حتى يمر عليه على
يدل على ذلك قوله عبد الله بن عمرو بالواو ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وبعد
بفتح الفوقانية وضم الوحدة بالحفيفة موضع بالمدينة والشام كلتا بفتح الميم وضمها وادن اي اعلم من
الحديث بطوله في غزوة تبوك قوله الزمد اي العهد وهم اليهود والنصارى ونحوه وابو اليمان بفتح المثناة
وخفة الميم واسمه الحكم بالمفتوحتين والسائب الوت وعثمان ابن ابي شيبة بالمعجمة المفتوحة ضد الشباب وهشيم
بالتصغير وكذا عبيد الله قال النووي وعليكم بالواو على ظاهره اي وعليكم الوت ايضا اي تحل واتم فيه سوا
كلتا توت والثاني ان الواو هنا لاستيناف لا للعطف وتقديره عليكم ما تستحقونه من الذم الخاص بالكفار
معناه اول عليكم ما تريدون بنا او ما تستحق قوله ولا يكون وعليكم عطفا على عليكم في كلامهم والا لتضمن ذلك
تقرير دعايهم وسر مباحثته في كتاب الادب في باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا باب

من نظر في كتاب من تحدث بلفظ المفعول قوله يوسف بن ماهك بضم الموحدة واسكان الهاء وضم اللام الاولى التيمي بات سنة ثمان وتسعين عن مائتين وعبد الله بن ادريس بن يزيد بالزاي الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وسعيد بن عبيدة تصغر عند الحر مختار ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والرجال كلهم كوفيون والزبير بن العوام بتشديد الواو وتخفيف اللام وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي الغنوي بفتح المعجمة والنون فالواو وخاء بالمعجمتين وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة وابتنيا بي بحلمها اي طلبنا في مغاءها والمخرة بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء محفد معقد الازار وحزرة الاسطم السراويل التي فيها التكة واحجر الرجل بازاره اي شده معه وسطه والاان اكون حملا بكسر همزة ان وفتحها واكثر الروايات بالكسر لاستيناف وما عرب اي الدين بيني لم ارتد عن الاسلام وبدا الي منه وبعرة اسم المرة ساره بالمهملة والراء قوله اعلوا فيه مني المعفرة لهم في الاخرة ص توجه على احد منهم حدا وحق تسمو في منه فان قلت مر الحديث في الجهاد في باب الجاسوس اذا خرجت من عقاصها الجزة ولا فاحرجن واخفتها في العقاص وخرجت منها نابتا وبالعكس فان ذات عمد ذكر الملك اد سكان ابي مرثد لئلا لا منافاة لاحتمال الاخبار بهما اذ الخصيص بالذكر لا ينفي الغير قوله دمية بكسر الميم وفتح قال ابن بطال فيه تسمية اهل الشرك اذ حديث لا حرمة لا لكتاب ولا لصاحبه قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وابو سفيان اسمه صخر بفتح المعجمة ابن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف على المشهور ملك الروم وحاربتم بضم الثاء المثلثة وبكسرها وتخفيف صاحب التاجر وذكر الحديث بطوله على ما تقدم في اول الجامع قوله الليث مراده الامام عبد سعد الفهمي بفتح الفاء واسكان الهاء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي المشهور بالاعرج وعمرو بن ابي سلمة بالفتح وحنين ابن عبد الرحمن بن عوف وسبق الحديث مطولا في كتاب الكفالة قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو الوليد بضم الهمزة ابن سنبل بن يوسف مصغر الحنف بالمهملة والنون والفاء وابو سعيد اي الخدري وقريظة بتصغير القرظ بالقاف والراء والمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة وسعد هو ابن معاذ ومعاشر هم اي الطائفة المقاتلة اي الرجال والدراري والدراري بتخفيف الياء وتشديدها جمع الذرية اي النساء والصبيان والملك اي الله لانه الملك الحقيقي على الاطلاق وروي بفتح اللام اي ملكهم جبريل الذي جاء به من عند الله تعالى وفيه استحباب القيام عند دخول الافضل وهو على القيام المنهي لان ذلك بمعنى الوقوف وهذا المعنى النهوض مرة في الجهاد قوله الى حكمك قال الخطابي روي انا سمعت من ابي الوليد على حكمك وفي بعض الاصحاب بعلوا عنه الى بحرف الاستفهام وهو مما يوكد الى همزة وكعب هو ابن مالك هو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن المدينة دون عن الحلف من عزوه شوكة وتقدم فضلهم بتمامه وطلحة بن عبيد الله احد

احد العشرة المبشرة والهرولة صوت دون العدو وهنا في بقبول التوبة ونزول الاية لهم قوله عمرو بالواو ابن عاصم وحسوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والموحدة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وهمزه بعد الزاي وكسكين الهاء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن عبد الله بن هشام التيمي والرجال كلهم بصريون في هذا الاسناد الا عبد الله التيمي قوله ابن المبارك هو عبد الله وسيف بفتح المهملة وتسكين التحتانية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة واسكان المعجمة بينهما وبالراء الازدي الكوفي قوله ظهرانينا اصله ظهرينا اي ظهري المتقدم والمتاخر سما وزيد الف والنون للتوكيد والنون مفتوحة لا غير ومر شرح الحديث في كتاب الصلاة في باب المنافقين قال شارح التراجم ترجم البخاري بالمنافقين ولم يذكر فيها شيئا وانما ذكرها في كتاب البيع في باب ما ذكر في الاسواق في منافقة الرجل صاحبه عند ذم ومنه من السفر وعند لقائه وعند قول كيف اصبحت فلعل البخاري لحد المنافقة من عادة انهم عند قول لهم كيف اصبحت وكيفي كيف اصبحت لا فان المنافقين به عادة او انه ترجم ولم يتفق له حديث يوافقه في المعنى والطريق سندا لحديث المنافقين لحسن ولم يرد بذلك السند لانه لم يبر عادة اعادة السند الواحد مرارا قال ابن بطال ترجم الباب للمنافقين وانما اراد ان يدخل فيه حديث منافقين جابر الله عليه وسلم لحسن فلم يجد له سندا غير السند الذي ذكره في البيع فمات قبل ذلك وبقي الباب فارغا من ذكر المنافقين وحكمه باب قول الرجل كيف اصبحت ظما وجد في نسخ الكتاب التي بين ايدينا من طرق الحديث واحدة اذا لم يجد بين احاديثها والابواب الفارغة في هذا الجامع كثيرة قال وقول العباس لا نراه معناه الانزاه ميما فتبه علامة الوقف ثم قال انت بعد ثلاث عبد العصا اي مامور لا امر وفيه جواز الاخذ باليد اي المصافحة والسؤال عن حال العليل وجواز اليمين على ما قام عليه الدليل واختلفوا في تقبيل اليد فانكره مالك ولجاز لحزون قوله اسحاق لعله بن منصور فانه روي عن البتي في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ولبشر بالموحدة الكسورة وسكون المعجمة بن سعيد ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي القرشي الحمصي وعنبسة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة واسكان المهملة ابن خالد الايلي بفتح الهمزة وتسكين التحتانية قوله يا ربا بنا من قولهم هريت من الرض بر أبالهمزة ولامراي امر الخلافة وامرناه اي طلبنا منه الوصية وفيه دلالة على ان الامر لا يشترط فيه العلم ولا الاستقامة وانت الطهر في سالتها باغتبار الامارة والخلافة قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بن جبل الانصاري وان يعبدوه اشارة الى العمليات ولا تشركوا اشارة الى الاعتقادات لان التوحيد اصلا قوله ان لا يعذبهم اي هو ان لا يعذبهم فان قلت لا يجب على الله تعالى شيء قلت بمعنى الثابت اي هو واجب بايجابه على نفسه وهو كالواجب بحوز يد اسد قال ابن بطال فان الغرض الرحمة به فجواب اهل السنة لهم ان هذا اللفظ خرج على المزاوجة والمقابلة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال لبيك انا مقيم على طاعتك من قولهم لبث فلان بالمكان اذا اقام به وقيل معناه اجابة بعد اجابة ومعنى سعديك اسعادا لك بعد اسعاد قوله

هدبة بضم الهاء واسكان المهملة ابو خالد القيسي وعمرو بن حفص بالمهملتين وذكر القسم تأكيدا وسالته دفعا لما قيل لعل الراوي له هو ابو الدرداء لا ابو دردا ويشعر به اخر الحديث والزيدة بالزاء والمعجمة الفتوكة موضع قريب المدينة فيه ذات عرق وابو دردبفتح المعجمة وشدة الراء اسمه حندب بضم المهملة والمعارك والمقاره بفتح المهملة الارض السوداء ذات الحجارة والمدينة حرتان واحد بضم تثنية حرة بالمهملة وذهبا منصوب بغير التمييز ولا ارصده اي لا اعده وهو صفة للدينار وفي بعضها الارصده بكلمة الاستثناء عن الدينار والا ان اقول استثنا من اول الكلام استثناء مفرغ والمول في عبارة الصرف فيهم والانفاق عليهم وهذه اثنيت مرات اي يمينا وشمالا وقداما والاكثرون اي مالهم الاكلون توابا قوله مكانك اي الزم مكانك وعرهن بلفظ المجهول اي ظهر عليه لحداد اصابه افة وقمت اي توقفت ولفظ قلت هو مدلول الاعمش وابو الدرداء بالمهملتين مدود اسمه عويمر بن زيد الانصاري ولحد تنبيه انما دخل اللام عليه لان الشهادة في حكم القسم وابو صالح هو ذكوان بفتح المعجمة السمان وابو شراب هو عبد ربه لفظا بالمهملتين والنون المدابني مر في كتاب الاستقراض قوله لايقيم نوح في مغنى النبي فقيل انه للتحريم وقيل انه للتنزيه وهو من باب الاداب ومحاسن الاخلاق بفتح المعجمة وتشديده اللام وبالمهملة بن يحيى الكوفي وتفسيح الامر فان قلت كيف يكون الامر اسهل دراكا من الخبر قلت كيف يجد لفظا لك بعد لكن او يقال نبي ان تفهم في تقدير لا يقيم ويحتمل ان لا يكون من تتمة الحديث فهو من كلام ابن عمر رضي الله عنه قوله بكرة وكان هذا دعا منه لامته ربما استحي ذلك القائم منه فنام اه من مجلسه من غير طيب له من قلبه او ان الابكار بالقرب خلاف الاولى قالوا انما حد الابكار بخطوط النفس وامور الدنيا دون القربة قوله معتمر لحو الحاج ابن سليمان التيمي وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق السدوسي قوله احد اي طرف يحرك كانه يتهيأ للقيام واستحبا ان يقول لهم قوموا لانهم نه على خلق عظيم وفيه انه لا ينبغي لاحد ان يطول الجلوس بعد حاجته الى دخول الدار وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عنده ويطرد النائل عليه بابه الاحتناء مصدر احتنى الرجل اذا جمع اطراف ظهره وساقيه بعمامته والقرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة مد وقد اومقصورا ضرب من القعود فان قلت قد دلان القرفصاء نوع قعود لمحموما وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه فيضمهما على ساقيه قوله محمد بن ابي عالب بالمهملة وكسر اللام القومسي بالقاف مات ببغداد سنة خمس وماتين قوله مصعر ابن فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة الاسلمي الديلي وفد الدار ما امتد من جوانبها جباب بفتح الجيم وتشديد الموحدة الاولى ابن الارب بفتح الهمزة والراء وتشديد الموحدة الفوقانية الكوفي ومتوسدهو من قولهم وسد نائبة يوسده اذا جعلته تحت راسه من الحديث في اوساط باب علامات النبوة قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله لنا الا تستنصر لنا فقال كان الرجل ممن كان قبلكم يحفر له الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين ما يصده عن دينه والله ليتمن هذا الامر

الامر الى اخر الحديث قوله لبشر بالموحدة الكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشدد والجريري مصغر الجر بالجيم والراء سعد بن ابي اياس بتخفيف التحتانية وابو بكره هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي فان قلت المعوذ كيف يكون في درجة الاستراك وهو كفر قلت ادخل في سلكه تنظيما لامر الوالدين وتغليظا على العاق او المراد ان اكبر الكبائر بعد الشرك وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس يكره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وفي رواية بدل الثالث عقوق الامهات ووأد البنات وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قوله مسدد بفتح الدال المهملة الاولى المشدد بده والزور هو الباطل ومر تخفيفه في اول كتاب الادب قوله فصداي معصود والعقد ابيان البيت وابو عاصم هو الضحاك وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وعقبة بالمهملة المضمومة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحارث بالمثلثة الفرشي الكي قوله دخل البيت باسمه ففزع الناس من سرعته فخرج اليهم فقال ذكرت شيأ من ركاز عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته مر في اول كتاب صلاة الجماعة قوله قتيبة مصغر قتبة الرحل وجرير بفتح الجيم والاعمش سليمان وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا مسلم واستقبله بالنصب وانسل بالرفع قوله اسحاق بن ابراهيم بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد هو ابن عبد الله الطحان وعمرو بن عوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وخالد الاول هو المذكور انفا وخالد الثاني هو ابن مهران بكسر الميم وتسكين الهاء الحذا وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابو المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالمهملة عامر بن اسامة الهذلي البصري وزيد هو والد ابي قلابة وعبد الرحمن بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر كله قوله يا رسول الله فان قلت كيف كان مطابقته للحديث السوال قلت ثمه محذوف اي لطوق كثير من ذلك يا رسول الله او لا يكفيني ذلك وسطا اي نصف وهو منصوب على الاختصاص وكذلك صيام وبالرفع اي هو صيام وانما كان هذا افضل لزيادة المشقة فيه اذ من صرد الصوم صار الامساك طبيعة فلا يحصل له مكابدة كثيرة منه ومر مرارا قوله يزيد من الزيادة ابن هارون والمغيرة بضم الميم وكسرها وبالراء ودوسها ابن مقسم بكسر الميم وفتح المهملة الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي والنون في جلسنا للتنظيم اي جلسنا عظما صالحا والسر هو سر النفاق وهو انه صلى الله عليه وسلم ذكر اسما المنافقين وعينهم له وخصصه بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احد غيره وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة ابن اليمان بالتحتانية وخفة الميم وعمار بفتح المهملة وشدة الميم وبالراء ابن ياسر ضد العاسر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له بامانه من الشيطان وقال انه طيب مطيب وعبد الله بن مسعود هو كان صاحب سر اك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطهرته ووسادته والمشهور بدل السواده السراد اي السرار اي السارة مر الحديث في كتاب النائب وكان ابو الدرداء امرا والذكر والانثى بدون لفظ وما خلق واهل الشام يناظرونه على القراءة المشهورة المتواترة وهي وما خلق الذكر والانثى ويشككونه في قرائة الشاذة وكان ابن مسعود موافقا

لابي الدرداء فان قلت ما وجه تعلق باب السرير والوساده وكوه بكتاب الاستيذان في دخول
المنزل ذكر على سبيل التبعية ما يتعلق بالمنزل وما فيه من نسبة الباب
اي الغفيلولة وهي النوم بعد الظهيره ومحمد بن كثير ضد القليل وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة
وسعدي بالهال الدال وبعد الياء الكنيه ولم يقل بكسر الكاف مرفي باب التكني في كتاب الادب
قوله محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد بن عبد الله بن انس الانصاري والبخاري كثيرا روى
عنه بدون الواسطة وتمامة بضم المثلثه وخفة الميم ابن عبد الله بن انس وام سليم مصغر
السلم ام انس والنطع فيه اربع لغات فتح النون وكسرها ليسكون الطا وفتحها والجمع نطوع وانطاع
والسمك بضم المهملة وسكون الكاف نوع من الطيب والخيوط بفتح المهمله وضم النون طيب يصنع
للميت خاصة وفيه الكافور والصندل ونحوه قوله قبا مثنون منصوف ممدود داخل الاصح
وام حرام ضد الحلال ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة خالة انس بن مالك نسبا وخالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضاعا وعبادة بضم المهملة وخفة الوحدة ابن الصامت ضد الناطق والبخ
بالمثلثة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الوسط والاسره جمع السرير وشك اسحاق بن عبد الله
انه قال ملوكا او مثل الملوك وفي الحديث معجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومرمواد قوله
عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي قوله واللبستين بكسر اللام والصابتين بالمهملة
والموحدة ومر في كتاب اللباس ان الصاد تجعل تويبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه
ثوب قال والدسة الاخرى احباوه بثوبه وهو جالس ليس عليه فوجه منديل والاسة بمس الرجل
ثوب الاخر بيده بالليل والنهار والمشابده ان يبيد الرجل الى الرجل بثوبه بيده الاخرى ثوبه ويكون ذلك بينهما
من غير نظر فان قلت كيف دل على الترجمة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته انه خص اليمين بالتيمن فمفهومه
ان ما عداها ليس مرخصا عنه لان الاصل عدم التخيير والاصل جوازه قوله معمر بفتح للميم وبحد بن حفصه
بالمهملتين البصري مر في كتاب الوضوء وعبد الله بن بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة الخزاعي
الكعبي قوله قراس بكسر القاف وتخفيف الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي وان واح مندوب
على الخصاص والمبادرة الترك ولم يبادر يدفظ المجهول والمشيد بكسر الميم بنى وكان مشيدا بما لا يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحب اى قال مرحبا وعرست اى اصبت وعال الباقي ثم والخرس
بمعنى الاحرس قاله الزمخشري في المطلب المفصل وقال نشدتك بالله الا فعلت فمعناه لا تطلب مني ذلك الا فعلك
والبارع نقيض الصبور وقد مر الجمع بينه وبين فضل عائشة على النساء كفضل الزيد على سائر الطعام
في كتاب المناقب قوله الاستلقاء اى النوم على القفا ووضع الظهر على الارض وعباد بفتح
المهملة وتشديد الميم ابن تميم المازني الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد والامر بتقديم الصدقة
على النجوى كان للوجوب فنسخ وقال بعض الاصوليين اذا نسخ بقي الندب قوله دون الثلاث
لانه يتوهم انهما يريدان به عائبة وفيه ادب الجالسة واكرام الجليس قوله عبد الله بن الصباح

الصباح بتشديد الموحدة وتم سلم بضم السين المهملة وتشديد الميم انس وهذه مباينة في الكلام لانه لما كم عن امه
فنى عنها بالطريق الاولى قوله جزم بفتح الجيم وكسر الزاي وبالموحدة بعد الالف سفيق ومن ليل
ان تحزنه من الحزن والاحزان وذكر انه اما لانه مستحب بقلة الالتفات اليه واما لخوفه من ذلك
وفي بعض الجل بفتح اللام وحدث من منه فان قلت ما وجه دلالته على مطلوب الترجمة قلت مفهومه ان لم يكن
ثلثه بل اكثر يتباحا الثلث منهم الخطابي السبب فيه اذ انهي قرد الحزن ان لم يكن شريكم فيما
وتعتهم لعله قد يسوطهم بها فارسد صلى الله عليه وسلم الى الادب والى محافظة حفه الى اكرام مجلسه
وقيل انما يكره ذلك في السفر لانه مظنة التهمة واما اذا كان الحضر الناس فان هذا للبين ما مون
قوله ابو خيرة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وشفيق بفتح المعجمة وكسر الفاء الاولى
ابو وايل والد الجاعة قوله لو جهم احيث قال اذهب فخوري وهذا من باب المبالغة كقولك لوحيفة
فعك قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ونحوه
بكتاب الاستيذان قلت ان من هو من عبيدان مشروعية الاستيذان له وليلا يطلع الاجنبي على
له والد داخل البيت او ان العالب ان الماجاه لا تكون الا في البيوت والواضح الطاهة الحالة فذكره على
سبيل التبعية للاستيذان باب قوله لا يترك النار قوله ابن عيينه هو سفيان ولا تتركوا
هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيره واما الفتايل المتلقد في الحد وغيرها اذا من الضرر كما هو
والظاهر انه لا باس به قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء الازدي البصري والمهملة وكذا ابو بردة
بضم اولها وسكون وسطها وحدث بلفظ المجهول وعد وليستوي فيه المذكر والمونث والمثنى
والجمع قوله كثير ضد القليل ابن سنظير بالمعجمتين واسكان النون بينهما والخنافذ بالنون والفاء
الازدي البصري والتخمير التغطية والاحاقة الرد نعال احمت الباب اي رددته والفويسقة الفاره
والفيل معروف قبيلة المصباح قوله حسان بن ابي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ساكن مكة الفرغة
وهام هو بن يحيى والايكاهو الشد والربط والسفة الفربة وفايدة صيانته من الشيطان فانه
لا يكشف غطا ولا يحل سقا ومن الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة كما ورد به الحديث والاعاجم
يقولون تلك الليلة في كانون الاول ومن العذرات والحشرات والعود للخشب ومراده ان التخمير
تحصل بذلك قوله لابطه بسكون الوحدة وحيين بن درعة بالقاف والراي والمهملة المفتوحات والفطره
اي سنة الانبيا الذين امرنا ان نبتدي بهم وارد من امرهم ابراهيم عليه السلام قال واد السراهيم ربه بكلمات
والخفيض بالخاء المعجمة والضاد المعجمة والمراد به عشرة الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق
والاستنجا وهذه الخمسة وفيه روايات اخر قوله الاسجاد استعمال الحديد بطلق المانة والختان
واجب والاربعة الباقية سنة فالمراد من الفطرة السنة التي هي الطريقة الاعم من الندب قوله
شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والقدوم بفتح القاف
وخفة المهملة موضع وقيل هو الة النجار والمغيره بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن المخزومي

بكسر المهملة وتخفيف الواو الدبي وابن ادريس عبد الله الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة
احد الاعلام كان شيخ وحده وعزيز زمانه وابو اسحاق هو عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر
الموحدة وباهال الهاء ومحمد بن عبد الرحيم المسعودي سماعه وعباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
بن موسى مات سنة ماية وتلتين ومائتين ويدرك اي البلوغ والاذان الاحتلام اذا بلغ ويندب قبله قوله
حر بن بكير معدود ان وعقيل وحميد كذلك وقال قليل لانه لم يعلم صوته تنظم الاصنام حين خلف
بها قارن بغداد كعكبرا التوحيد اي كفارته كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى القمار التصدق
بما يتطوق عليه اسم الصدقة ومر بقيته في اوساط كتاب الادب فان كنت ما وجه تعلق الباب بكتاب الايمان
وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعليق الاشارة الى ان الدعاء الى القمار لا يكون اذا لم يدخل
في منزله لانه حينئذ لا كفارة له بشيء اولا مناسبة لان المولد الخنان لا حاصل الا في الدور
والمنازل الخاصة لا يؤكل منها يتصدق اذا باع الناس عند اصحابها والدخول عليهم واما مناسبة للترجمة
فقال شارح التراجم واما مطابقة الجزء الاول للحلف بالات لهو شاعل عن الحلف بالحق فيكون باطلا قال
ووجه مطابقة الاية لها انه جعل الوجه اللهو فيما قابلا الى الضلال صادا عن سبيل الله فهو باطل قوله
اشتراط الساعة اي علاماتها فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من العشرة قلت
الجمس بقارضة او ان الفرق بينها الجموع النكرة لا في المعارف قوله البهم بضم الباء جمع الابهم وهو
الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه وبفتحها جمع البهيمة وهو اولاد الضان ويقال ايضا البهم للجماعة
منها ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقراء من اهل البادية تتسلط عليهم الدنيا حتى يتباهون في اطالة
البنيان يعني العرب تستولي على الناس وهو اشارة الى اتساع البنيان دين الاسلام واستيلاء اهله
قوله اسحاق هو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ورابيتي بلفظ الفاعل والمفعول
عباره عن ذلك التنابي في بعض قيل ان يبني اي يتزوج وحمل ارادة الحقيقة اي البناء بيده والمباشرة
بنفسه واهله اراد التزيين في الامر به والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الدعوات هو الندا وهو مستحب عند الفقها وهو الصحيح وقال بعض الزهاد تركه افضل لانه سئلا ما
للفقها وقبل ان دعا لغيره فحسن والا فلا قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج
هو عبد الرحمن واحتبى اي ادخل واجعلها خبيئة وحمل معناه لكل بن دعوه مجابة الثلثه وهو على
يقين من اجابتها واما باقي دعواتهم فهو على رجاء اجابتها فبعضها يجاب وبعض لا يجاب وجاء في الصحيح سألت
الله ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة وهو ان لا يديق بعضهم امنه باس بعض ويحتمل ان يكون المراد
بحمل بني دعوه دعوة لامته وفيه بيان كمال شفقته على امته ورافته بهم والنظر في مصالحهم المهمة
ولخبر صلى الله عليه وسلم دعوته لامته الى اهم اوقات حاجتهم قوله معتمر اخو الحاج بن سليمان التيمي
والسوال بالهمز وبدون الهمز المطلوب والاستجابة معنى الاجابة قوله افضل الاستغفار قال
قلت ما معنى الافضلية الاكثرية ثوابا عند الله فما وجه هنا اذ الثواب للمستغفر لا له قلت هو كقولهم

كخير مكة افضل المدينة اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد في المدينة والمراد المستغفر بهذا
النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من الاستغفار بغيره قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسن
اي المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البرد بالموحدة والمهملة والراوي عنه غير البشر بالموحدة
والمعجمة ابن كعب العدوي بفتح المهملتين وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن اوس بفتح
الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الخزرجي الانصاري مات سنة ثمان وخمسين قوله ابوا من قولهم كاد
يخفى اي اثر بيد الخطابي يريد به الاعتراف وبحاله فان بدنه اذا احتلكه لا يستطيع به دفعه
عن نفسه قال والاظهر عندك اي انا اظهر ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك والخلاص الطاعة لك ويحتمل
ان يكون معناه انا مقيم على ما عاهدت عليه ابي امرك وانك مجزي وعدك في المثوبة بالاجر عليه واكرر لها
الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى قوله من اهل الجنة
فان قلت المومن وان لم يقل هو من اهلها ايضا قلت الراد انه يدخلها ابتداء من غير دخول النار لان
الغالب ان المومن بحقيقة المومن بصفوه لا يعصي الله تعالى او ان الله يعفو عنه بركة هذا الاستغفار
فان قلت ما الحكمة في كونه افضل الاستغفار ان قلت اسئاله من التعديات والله اعلم بذلك لكن
لا شك ان فيه ذكر الله بكامل الاوصاف وذكر نفسه بكمال الحالات بانقطع الحالات وهو في
غاية التضرع وغاية الاستكانة لمن لا يستحق الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع
وتوحيده الذي هو اصل الصفات الحميدة السابقة بصفات الاكرام وهي القدرة اللازمة من الخلق
المستلزمة للارادة والعلم والحياة والخامسة الكلام الازم من الوعد والسمع والبصر الازمان
من المعفرة للمسموع والمبصر لا تصور الا بعد السماع والابصار واما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف
بالعبودية وبالذنوب في مقابلة النعم التي تقبضها تقبضا وهو السكر قوله ابو سلمة بالمفتوحتين
والاستغفار انما هو بالنسبة الى ما مضى واما التوبة في وان كان ايضا كذلك لكن يشترط فيها ان
يجزم ان لا يعود الى مثله في المستقبل فان قلت لم يستغفر وهو معصوم ومغفور قلت لاستغفار
عباده او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى وقاله تواضعا وما كان عن سهو وقيل
التوبة وقال بعضهم اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء وتبليغ الرسالة ونحو ذلك
شاغل عن عظيم مقامه مع حضوره مع الله وفراغه عما سواه فيراه دنيا بالنسبة اليه وان كان من
هذه الامور من اعظم الطاعات فهو نزول عن عالي درجته فيستغفر لذلك وقيل كان دابا في الترقي
في الاحوال فاداى ما قابله دونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين
وقيل يجد للطبع غفلات تستغفر الاستغفار قوله ابو بكر باسمه عبد ربه المدني وعمارة
بضم المهملة وخفة الميم ابن غير مصغر عمرو والحارث بن سويد مصغر السود التيمي وعبد الله
ابن مسعود وقال بيده هكذا اي دفعه ودبه يعني هو امر سهل عنده والفرح المعارف لا يجيء
على الله فهو مجاز بل الرضى وعبر به تاكيدا عنه لمعنى الرضى في نفس السامع ومبالغة في تقرره والملكة

بضم الميم وكسر اللام وفتحها ما كان الملك وفي بعضها مملكة بلفظ اسم الفاعل وفي بعضها زيد
عليه وسئله فضيلة من الوبا فان قلت الحديث الذي له وما الذي اوسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت قال النووي قالوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لله افرج الى اخره وحديث عمر والله
هو ان الوسن يري دنو به قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وحمير بفتح الجيم وابو سالم
هو حماد وابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والاسود ضد الابيض ابن يزيد بالراي النخعي
واسحاق قال الغساني لعله بن منصور وجبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي
البصري وهمام هو ابن يحيى الازدي وهدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي
وسقط بالبعير اي وقع عليه وصادفه من غير قصد واضله اي اضاعه والقلاة اي المفازة اي ان الله
ارضى بتوبة عبده من وجد ضالته بالقلاة بالجيم الضجيع وهو وضع الجنب على الارض
ويوذنه من الايذان وهو الاعلام فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سياق الحديث
انه كان يدعو اعند الاضطجاع قوله سعيد بن عبيد مصغر ضد الحر والبر بتخفيف الراء والمد
بن عارب بالمهملة والزاي واسلمت اي جعلت نفسي منقادة لك طايعة لحكمك وللحاء اي اعتمدت
عليك في امري كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يسند اليه ورهبة ورغبة اي خوفا من عقابك
وطمعا في ثوابك ولا ملجأ بالهمز وجاز تخفيفه ولا منجى هو مقصور ومثل هذا التركيب خمسة اوجه
مجوز فيه التنوين والفطرة اي دين الاسلام ولحرما تقول اي لخرافة الذي تذكر الدلالة وفيه استحباب
الوضوء عند النوم ليكون اصدق لرويا وابعد من تلعب الشيطان به واما كون النوم اخا الموت فلانه مآل
الى الانتباه فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول الذي له كتاب فهو اخص من النبي وقال النووي
لا يلزم من الرسالة النبوة ولا العكس لما اوجب الرد ارادة الجمع بين المتغيرين وتعداد النعمتين وقيل هو تكرير
الكلام من اللسان اذ الرسول يدخل فيه جبريل ونحوه وقيل هذا كرر دعا فيقتصر فيه على اللفظ
الوارد كرره لاحتمال ان لهذا خاصة ليست لغيرها قول وهذا الذكر مشتمل على الايمان بكل ما يجب الايمان
احمالا من الكتب والرسل من الاهيات والنبوات وهو المبدا وعلى اسماء الكل الى الله ذاتا وصفة وفعلا
وهو العاشر وعلى الثواب والعقاب ومر تفصيله في اخر الوضوء قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة وعبد الملك بن غير مصغرا وربعي بكسر الراء واسكان
الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية ابن جراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة والنابغة بالغين المعجمة
الهيم واوي بفتح الهمزة فان قلت الله يحبي فلم يستحي لا باسه قلت معناه بذكر اسمك الحي ما حييت وعليه امرؤ
فان قلت فيه دلالة على ان الاسم عين المسمى قلت لا ولا سيما ان الاسم يحتمل ان يكون مجازا كقوله الى الحول
ثم اسم السلام عليكما والصلاة محققة في كتابنا الكواشفي شرح المواقف قوله النشور اي الاحياء
للبعث يوم القيامة فان قلت ليس هذا احيا ولا اماتة بل ابتاط وانامة قلت الموت عبارة عن تعلق
الروح من البدن وذلك قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولهذا يقال لبعض الموتى او ظاهرا وباطنا

او باطنا وهو الموت المتعارف قال الله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها او اطلق الاحياء والاماتة
على سبيل التشبيه وهو استعاره مصرحة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء عند الخريف البصري
يتبع النبات بعد الروبة فقبل له الهروي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو اسحاق
عمر والسبيعي قوله حدثه فان قلت الرجعة مفيدة بالمعنى فمن اين استفادة قلت اما حدث من صح بعدالة
يكفي لشرطه واما من ثبت انه كان يحب النبي في شانه كله وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وحفة التحتانية
العبدي والاعمش للسبب بالمهملة والشين المعجمة المشددة المفتوحة الظاهر ويحدث المهملة الى اللثة قوله
ابن محمدي هو عبد الرحمن وسلمة بالمعجمتين ابن كهيل مصغر الكهل وكريب مصغر الكرب ابن ابي
مسلم مولى عبد الله بن عباس واستقاق بكسر المعجمة وخفة النون وبالقاف بالبند به راس الورك
من رباط او خيط وبين وضوئين اي وضوء حقيقيا ووضوء كاملا جامعا لجميع السنن ولكبر بان الكفي
مثلا بمرة واحدة وابلغ بان اوصل الماء الى مواضع يجب الايصال اليها ومطساي لخرت وردت وحرت
والعمداي انظره وفي بعضها ارفته وفي اخرفته من السفيت بالنون وهو التنفس وساءت من التفاعل
اي نفت وكلت قوله واحملني نوراهذا عام بعد خاص والتنوين للتعظيم وسمع اخفاق الخربي بدن
الانسان كالنابوت للروح او في بدنه الذي ماله ان يكون في التابوت اي الجنازة وهي العصب واللحم والشعر
والبشر والخصلتان الاخريان لعلهما الشحم والعظم او المراد بسبع لخ في الصحيفة مسطورة لا اذكره
او مكتوبة موضوعة في الصندوق قال النووي يراد بالتابوت الاصلاع وما حوته من القلب وغيره
تشبيها بالتابوت الذي هو كالصندوق تحوز فيه المتاع او في سبع كلمات في كلي والكل نسبتها
وقال والظاهر بقوله ولقنت هو سلمة قال والمراد بالتلقين الخلق والهداية اليه في جميع حالاته وقيل
المراد سبع انوار لخ وكانت مكتوبة موضوعة في التابوت الذي كان لبني اسرائيل فيه سكينة من ربكم
ما نزل السوس والدهاردون قوله سليمان بن ابي سليم بكسر اللام الحفيفة الاحول والقيم والقيام
والقيوم معناها واحد وهو العالم بتدبير الخلق العطي وانبت اي رجعت اليك مقبلا بالقلب اليك
وبك حاصمت اي بما اعطيتني من البرهان والسلطان خاصمت المعاند والمحاكمة رفع القضية الى الحاكم اي
كل من تحد للحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا عزك ما حاكم اليه الجاهلية من صنم او كاهن ولا خفى انه من
جوامع الكلم اذ لفظ اللهم اشارة الى انه قوام الاشياء ووجودها منه والملك الى انه حاكم بالحق واعدلها
وكله نعم فلهذا قرنه بالحمد والحق اشارة الى المبدا والقول ونحوه والساعة ونحوها الى المعاد وفيه
اشارة الى النبوة والى الجزا والى الايمان والتوكل والانابة والاستغفار ومر الحديث في كتاب التهجد
النضر قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والحكم بالمهملة والشين المعجمة ابن عبيد مصغر عبد
الدار وابن ابي ليلى بفتح اللام بينهما معجمة واسمه عبد الرحمن قوله من الوجاء وذلك بسبب ان كانت تطحن بفتح
البر والشعير للحرو محانك بالنون اي الزمه فان قلت ما وجه الجزية بالسبية لا مطلوبة قلت لما ان
يراد انه يتعلق بالاحرة والخادم بالدنيا والاحرة خير وابقى واما ان يراد بالسبية ما طلبته بان تحمل لها

هذا ما ذكر قوة تقدر على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه) مر الحديث في كتاب النفقات
وخالد هو الحذاء وابن سيرين محمد قوله المعوذات بكسر الواو واردف به المعوذتان وسورة الاخلاص
تغليبا او اردف بهما ونا سيهما من القران اوائل للجمع اثنان وسمي الطب قوله زهير مصغر الزهر
ابن معاوية الجعفي الكوفي والد الراوي عنه الخارجة الطرف وخلفه بلفظ الماضي ومعناه انه يستحب ان
ينقص فوائته قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل فيه حية او عقرب او غيرهما من الدويبات وهو
لا يشعر لينفض يده مستورة بطرف ازاره ليلا يحصر في يده مكروه او كان هناك بلي فان كانت ما وجد
تخصيص الرجة بالامساك والحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الوتد والرجة تناسبه والارسال
عن العفاء في الدين والحفظ مناسب له وابو ضمرة بضم المعجمة واسكان الميم وبالراء انس بن عياض الليثي المدني
وعبد الله هو عمر بن حفص بن الخطاب وتجبي اي القطان وبالمثناة الموحدة المكسورة بن الفضل
بفتح المعجمة المشددة وابن عجلان بفتح المعجمة المهملة وسكون الجيم محمد الفقيه المدني وغرضه ان في هذين
الطريقين روى سعيد الخدري عن ابي هريرة دون واسطة الابن خلاف الطريقة الاولى وقال كانا رواه
واولا قال لان الرواية تستعمل عند التحمل والقول عند الذاكرة قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمة
وسكون الراء سلمان الجهني المدني وابو سلمة بالفتوحتين فان قلت الله منزه عن المكان والحركة والنزول
هو الحركة من جهة العلو الى جهة السفل قلت الحديث من المتشابهات ولا بد من التاويل اذ البراهين القاطعة
دلت على تنزهه منه والمراد تنزل ملك الرحمة ونحوه ومن التفويض فان قلت في الترجمة نصف الليل
وفي الحديث الثلث قلت حين يبقى الثلث وهو المقصود من النصف قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
وسكون الراء الاولى وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والموحدة قال الخطابي هو جمع الخبيث
والخبائث جمع الخبيثة يريد بها ذكران الشياطين واناثهم وقال محيي السنة الخبث الكفر والخبائث
الشياطين ومر في اول كتاب الوضوء قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث
وحسين ابي المعلم وعبد الله بن بريده مصغر البردة بالموحدة وبالراء والمهملة ولبيك بتضعيف السير بالموحدة
والمعجمة ابن كعب العدوي بالمهملتين المفتوحتين وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن اوس
بفتح الهمزة وبالواو والمهملة وابو اي اعترف مر الحديث انضم الحديثين الذين بعده وربعي بكسر الراء
وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة وابو حزرة
بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وخريشة بالمعجمتين والراء المفتوحات ابن الحر ضد العبد
الغداري بالغاء والزاي والراء وابو درة بتشديد الراء حنتف الغفاري قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراءين بينهما وبالمهملة الحبيري وعبد الله
هو عمرو بن العاص والظلم وضع الشيء في غير موضعه والذنب كذلك وهذا الدعاء الجوامع ادفيه اعتراف
بغاية التقصير وهو كونه ظالما كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة اذ المغفرة ستر الذنوب
ومحوها والرحمة ايصال الخيرات والاول عبارة عن الزحزحة عن النار والثاني ادخال الجنة وهذا هو الفوز

الفوز المعلم اللام لجنس الفائزين به بكر مكرم الاكرمين بر في الصلاة قوله عمرو بن الحارث
المصري وعلى كان الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام الهبي باللام والموحدة المفتوحتين النيسابوري ومالك
بن سعير مصغر السعر بالمهملتين التصغير وفي بعضها بالصاد بدل السين والدعاء الذي في الصلاة قوله
عثمان بن ابي سبيبة بفتح المعجمة عند الشاب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وداود بوم لفظ
الذات مختارا وهو من باب اضافة المسبب الى اسبه والسلام اسم من اسماء الله الحسنى وتخيرا اي تختار مر في كتاب
الصلاة وتكملة الدعاء كان الثناء بيدك الدعاء الصلاة قوله اسحاق بن ابي منصور ويزيد من الزيادة
ابن هارون وورقاء ممنوعة الاون ابن عمر وسبي بضم المهملة وفتح الموحدة وشدة التحتانية وابو صالح هو ذكوان
السمان والدثور الاموال الكثيرة والعين العصفاء قلت كيف ليس اوي قوله هذه الكلمات مع سهولتها الاموال الفائقة
من الجهاد ونحوه وافضل العبادات اشقها قلت اذا دي حق الكلمات من الاخلاص لا سيما للحديث حال العفو فهو اعظم
الامور وان هذه الفضيلة ليست كلا بل بعض كل افضل العمر ولا العكس ان قلت مر في احد كتاب الصلاة مع الخاتم
من يسبح واحدا واكبر ثلثا وثلاثين وهنا قال عشرا عشرا قلت لما كانت تلك الدرجات متفاوتة بالعلو وكان
ايضا فيه زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد التسابيح والتحامد والتكابير مع ان مفهوم
العدد لا اعتبار له واعلم ان التسبيح اشارة الى نفي النقائص عن الله وهو التسبيح بالتنزيهات والتحميد الى اثبات
الكمالات قوله ابن عجلان بفتح المهملة واسكان الجيم محمد وجاء عند الطوفي ابن جبير بفتح المهملة وسكون
التحتانية وفتح الواو والكندي بكسر الكاف ونتكلين النون وبالمهملة الفقيه وزير عمر بن عبد العزيز مات
سنة ثنتي عشرة ومائة وحمير بفتح الجيم وكسر الراء ابن عبد الحميد وعبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض الاسدي
المكي وابو الدرداء معروف اسمه عويمر الانصاري وسهل مصغر السهل ابن ابي صالح ذكوان السمان والمسيب
بفتح التحتانية المشددة ابن رافع ضد الخافض الحافر الصوام الصوام مات سنة خمس وماة ووزاد بفتح الواو وتخفيف
الواو وبالمهملة سوى المنيرة وكاتبه قوله منك اي بذلك وتسمى بعض من الصدقة كقوله تعالى ان رضيتم
بالحياة الدنيا من الاخرة للخطابي الجد بفتح الجيم وبالعين وبقال هو الحظ والبخت ومن بمعنى البدل اي لا ينفعه حظه بذلك
اي بدل طاعتك الراغب قيل اراد بالجد ابا الاب وابا الام اي لا ينفع احدا سببه كقوله تعالى فلا انساب بينهم
ومنهم من رواه بالكسر وهو الاحبا اي لا ينفع ذا الاحبا د منك اجزاءه انا ينفعه رحمتك مر في الجماعة قوله
ابو مويهبة هو عبد الله بن قيس بن سليم بضم المهملة الاشعري وعبيد مصغر ضد الحر ابو عامر بن سليم مصغرا
عم ابي موسى ومر قصته في غزوة اوطاس قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد تصغير العبد وسلمة بفتح
ابن الاكوع مذكر الكوع بالواو والمهملة والد وعامر هو لغوه وقبل عمه لانه سلمة بن عمرو بن الاكوع ولو
اسمعتا جوابه محذوف او سمعي وبقال البئر هنة وابله هنوه وتصغيرها هنيه وجمعها هنيات
زيد الاشعار القصار كالارجز وحدوا من الحدا وهو سوق الابل والتغالها والسابق هو الحادي
فان قلت الذكور ليس بشعر قلت المقصود هنا هذا المصراع وما بعده من المصاريع الاخر نحو
لا يضر دفنا ولا صلينا فان قلت مر في الجهاد ان الارتجاز بهذه الارجاز كان في حفر الخندق قلت

لامنافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا قوله لو متعتنا اي وحبث الشهادة له بدعائك ولو تركته لنا قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استرحم لانسان قط في عزاه لخفة به الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بهما مرو بعبر بفتح الهاء وسكونها وحد فقط من في غزوة خيبر قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجهني وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتثل امر الله في ذلك حيث قال وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم والاحسن دلت لغير النبي صلى الله عليه وسلم على غير عزة الا تباعا له صلى الله عليه وسلم كالصلاة على هاشم والطلب قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الاحمسي ويرجى من الاراحة بالراء والخاء المعجمة بالجيم واللام والمهملة المفتوحات وصرد كان فيه صمم يعبدونه والنصب بضم النون وسكون المهملة وضم ما نصب فعبد مزدون الله واليمامة تخفيف اليم والحنابنة بالاهمال والحسن بالمهملتين قبيلة خزيز وجبل الاجرب اي المطر بالقطران بحيث صار اسود لذلك يعني صارت سودا من الاحراق مر الحديث في الجهاد قوله سعيد بن الربيع ضد الخريف وام سليم مصغر السلم انس وقد استجاب الله دعاءه في حفظه واكثر ماله بحيث حكي انه كان له بستان بالبصرة يثمر في كل سنة مرتين واكثر وله كان يطوف بالبيت ومعه مزدرية سبعين نفسا قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان واسطة اي بالنسيان اي نسيته فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت النسيان ليس باختياره وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه التبليغ بشرط ان لا يقر عليه واما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما تبلغ قاطبة لم ينه فهو جائز بلا خلاف قال تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قوله حفص بالمهملتين وسليمان اي الاعمش وشقيق اي مالا وكوران يكون مفعولا مطلقا والمفعول به محذوف ووجه الله اي ذاته الله او جهك الله اي لا لخلاف فيه او هو مجاز عن الوجه والجهة تقدم الحديث في كتاب الانبيا قوله السمع هو الكلام المغني ويحيى بن محمد بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين البزار بالموحدة والزاي البصري مر في صدقة الفطر وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال ابو حبيب ضد العدو الباهلي وهارون بن موسى الفروي من الافراد النحوي الاعور مر في صورة النخل والزهري مصغر الزهر بالزاي والموحدة والراء ابن الحديث بكسر المهملة وشدة الراء وسكون التحتانية وبالنون قانية البصري مر في النظائر قوله هذا القرآن اي علم عنه ولا تقيئنه بالقاف اي لا اصادفنك وهذا النهي وان كان بحسب الظاهر للمتكلم لكنه في الحقيقة للمخاطب كقوله لا يكن في صدرك حرج وقولهم لا رايتك ههنا وامرود اي المنمر امنك وهم يستهزؤن الحديث ولا سامة ولا مالة ودلك اي التاوب في الحديث والاصات عند استماعهم ولا احسار عن السبع فان قلت قد جا في كتاب الجهاد في الدعا على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وجا ايضا لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وصدق وعده قلت المكروه ما يقصد ويتكلف فيه واما ما ورد بسبيل الاتفاق فلا محذور ولهذا دام منذ

منذ ما كان علم السمع الكهان قوله فلبعزم من عزمت علي كذا اعزما وعزيمة اذا ادرت فعله وقطعت عليه اي فليقطع بالسؤال ولا يدق بالمشية قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وابو الزباد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن الاعرج مسلم بفتح الميم واللام وابو الزناد بكسر الزاي والاعرج عبد الرحمن قال العلما عزم المسئلة الشدة في الطلب والجزم من غير ضعف في الطلب ولا تعليق على مشيئة وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وفيه استحباب الجزم فيه اذ في هذا التعليق صورة الاستغنا عن المطلوب منه والطلوب

باب يستجاب للعبد قوله ابو عبيد مصغر ضد الحر سعد الزهري مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ويستجاب من الاجابة يعني الاجابة قال النشا عرلم يستجب عندا لك مجيب والام اي كل واحد منكم اداسم الجنس المضاف مفيد العموم على الاصح وتقول بالنصب لا عبز فان قلت شرط الاستجابة العدمان عدم العجلة وعدم القبول فاحكم في الصور الثلاث الباقية يعني وجودها وجود العجلة دون القبول والعكس قلت مقتضى الاجابة عدم الاستجابة في الاولتين واما الثالثة فهي غير منصوصة فان قلت حمل المطلق على المقيد كما هو مقرر في الدعاوي الاصولية فان قلت هذه الاخبار يقتضي اجابة كل الدعوات التي انتفى فيها العدمان لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ثلثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة وهو ان لا يذيق بعضنا بأس بعض وكذا مفهوم الحديث دعوة مستجابة ان له دعوات عزيمة اجابة فلك التعجيل من جبلة الانسان قال تعالى خلق الانسان من عجل فوجود الشرط متعذرا ومتعسرا في اكثر الاحوال وقال بعضهم ان الله لا يرد دعا الويل وان تاخر وقد لا يكون ثم سؤال مصلحة في الجملة فيعوضه عنه ما تطلب ودبما اخر تعويضه الى يوم القيامة قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والمشهور في الاسط سكون الوحدة وحالد هو بن الوليد الخزومي سيف الله وقصده انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني جذيمة بفتح الجيم وكسر المهملة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا ويا سر قد كر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مر في كتاب المغازي قوله الاوس مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير منذ القليل الانصاري وشريك ضد الوحيد ابن عبد الله بن ابي نمر بفتح النون وكسر الميم الليثي مولاهم المدني قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري مر في العسل وابو عوانه بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح الواسطي بنعت الافادة بشر بالفا الفصيحة العالم بحذوفة اي قد عافاسجا به الله دعاه فنعت وحوالينا بفتح اللام منصوب على الظرفية اي اسقط على حوالينا ولا تسقط علينا فان قلت اين موضع الدلالة على الترجمة قلت لفظ تحطب اذ الحطب عزيستقبل للفعل مر الحديث في كتاب الاستقصا قوله وهيب مصغر الوهب ابن خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري وعباد بفتح المهملة وشدة الوحدة ابن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله وفي الحديث ان الامام يخرج للاستسقاء ويقلب الرداخلافا للحنفية فان قلت من اين شتقا الرجة قلت من الميان حيث قال لخرج ليسقي قال والاستسقا هو الدعا فسمى الاستسقا الى ما قبل الاستقبال والى ما قبل

الاستعمال والى ما بعده قوله لخادمه ابي انس بن مالك وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد
الابيض هو في الصلاة وحري بفتح المهملة والراء الثقيلة وشدة التحتانية ابن عاره بضم المهملة وتخفيف
الميم التميمي بالمهملة والفوقانية المفوحتين البصري واسم ام انس الرميضا مصغر الرمضا بالراء والمهملة
الاخيرة للشهرة تمام سلم مصغر السلم وقد استجاب الله دعاءه فيه حيث مات اكثر اصحابه مالا
وكان له بستان يحمل في السنة مرتين واكثر وكذا كان يطوف بالبيت ومعه اكثر من سبعين نفسا من ولده
قوله الكرب هو الحزن يأخذ بالنفس ومسلم بن طعان العدل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي
وابو العالية بالمهملة من العلو هو رفيع مصغر ضد الخفض البصري والحلم هو الطمأنينة عند الغضب
وحبيب بطاعون عمواس يراد لازمه وهو تاجر الفاكهة ووصف العرش بالعظمة هو من جهة الكيفية
والكرم الى الحسن من جهة الكيفية فهو ممدوح دائما وصفة وخصص بالذكر لانه اعظم الاجسام العالم
فيدخل الجميع تحته دخول الادنى تحت الاعلى ولفظ الرد من بين الاسماء الحسنى ليبان كسف الكروب
الذي مقتضى الربوبية ولفظ الحلم لان كرب المؤمن غالبا انما هو على نوع تقصير في الطاعات او غفلة في
الحالات ليبشر برجاء العفو المعلل بالحزن وفيه التوحيد الذي هو اصل التنزيهات الاسماء بالاوصاف
الجلالية وفيه العظمة التي تدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي يدل على العلم اذ الجاهل بالشر
لا يتصور منه الحلم عنه وهما اصل الصفات الوجودية الحقيقية السماء الاوصاف الاكرامية وعند ذكرهما
تطمئن القلوب وهذا النكر من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشتماله على الاسماء الواردة في هذا الحديث
حبر الامة وبحر العلم عبد الله بن عباس وقد كنت مترددا عند شرح هذا الباب بابن الجاورة قبره المبارك
بالحرم المحرم والحمد لله على ذلك فان قلت هذا ذكر لا دعاء قلت انه ذكر يستفتح به الدعاء كما سنذكره
وقال سفيان بن عيينة اما علمت ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما
اعطي السائلين قوله وهب مكبرا ابن جرير وشعبه اي بن الحجاج وفي بعض وهب مصغرا اي بن جابر
وسعيد اي ابن عمرو به بفتح المهملة وضم الراء وبالواو وبالموحدة بالب التعوذ من جهد البلاء
قوله سبي بضم المهملة وخفة الموحدة والمشددة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو
ذكوان وجهد البلاء بفتح الجيم الحالة التي يحار على الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال والجهد بالفتح
والضم الطاقة وبالضم المشقة والدرك بفتح الراء اللحاق والشقاء بالفتح والمد الشدة والعسر وهو
ضد السعادة وهو ينقسم الى دنيوي واخروي وهو في العوائق من النفس والاهل والمال والحاكة وفي
المعاد وكذلك سوء القضاء وهو بمعنى المقتضى اذ كل ما الله تعالى من حيث هو كل حسن لا سوء فيه قالوا
في تعريف القضاء والقدر هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمالي في الازل والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات
تلك الكليات على سبيل التفصيل في الاثر قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وشماتة الاعداء هي الحزن بفرح عدوه والفرح بحزنه وهو ما يكربه القلب ويؤذي النفس
ويتأثر تشديدا واتمادي على الله عليه وسلم بذلك نقلها الاسنوي وهذه كلمة جامعة لان الكروب

الكروب اما ان لا يلاحظ من جهة المبدأ وهو سوء القضاء او من جهة المعاد وهو درك الشقاء وشقاوة
الاخرة هو المتخلف الحقيقي او من جهة المعاش وذلك اما من جهة غيره وهو شماتة الاعداء او من جهته نفسه
وهو جهد البلاء وبالله من ذلك قال سفيان ابن عيينة هذه الامور الاربعة سئلته مني في الحديث
والواحد منها كل منها يزدحم على فان كلت كيف جاز له ان يخلط كلامه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق
بينهما قلت ما خلط اسنده عليه تلك الثلاثة بعينها وعرف انها كانت تلك من هذه الاربعة فذكر
الاربعة تخفيفا لروايته تلك الثلاثة فطما اذا لا خروج عنها وروى البخاري عنه في كتاب الجهد والحديث
وذكر فيه الاربعة مسندة جزما بلا تردد ولا شك ولا قول بزيادة وفي بعض الروايات قال سفيان
اشك اني زدت واحدة منها قوله الرفيق بالضب اي لحزننا واضطرارنا وارتباكنا ونحوه وسعيد بن محمد
بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء المصري وهو منسوب الجده وعقيل بضم المهملة وفتح القاف
وفي رجال اي الجبراء في جملة طائفة لجري لجروه ابضاءه او في حضور طائفة مستعينين له قوله لم يحرا ي
بين الموت والانتقال الى ذلك المقعد وبين البقاء والحياة في الدنيا ونزل بضم النون اي حضره الموت
كان الموت نازل وهو منزول به وانحصر اي ربع وانحصه ازعجه وشخص بصره اذا فتح عينيه وجعل
لا يطرق وشخص ارتفع والرفيق الاعلى لحرت الوحي الى رفاقة الملا الاعلى من الملائكة والذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قوله لا يحار بالضب اي حيث
لحار الاحرة تعين ذلك فلا يحار بما بعد ذلك للحديث والدين كان يحدثني في حال الصحة هو انه لن تقبض
نبي قط حتى يرى مقعده قوله اللهم الرفيق الاعلى فان قلت ما محل قلت النصب على الاختصاص او الرفع خبرا او
بدلا لقوله ذلك او خبر محذوف قوله خيبا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى بن الارت بفتح العزة والراء
وشدة الفوقانية المثناة الصحابي الكوفي سبعيا في بطنه لوجع كان فيه فان قلت قد نهى عن الكي
قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفاء من الكي او ذلك للقادر على سواه او الحزبي من الحديث في الحركات
الرضي قوله محمد بن المثنى ضد الفرد ومحمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها واسماعيل بن علية
بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والموحدة
وانما نهى عن التمني لخوف قاد الدين قوله لا بد هو حال وتقديره ان كان لا بد فاعلا حال كونه لا بد
له من ذلك فان قلت كيف جوز الفعل بعد الذي قلت موضع الضرورة مستثناه من جميع الاحكام
والضرورات تبيح المحظورات او النهي هو عن الموت معينا وهذا تخيير لاحد الامرين لا النهي والنهي
انما هو فيما اذا كان مخيرا مقطوعا به وهذا مما لا يخير قوله فتيبه مصغر فتنة الرمل ابن سعيد
وحاء بالمهملة بن اسماعيل والحمد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ويقال له الحميد ايضا مصغرا
والاب فاعل السبب بالمهملة والتحتانية والوحدة بين يزيد من الزيادة ووجع بلفظ الفعل
والاسم والزور بكسر الزاي وتشديد الراء واحد ازرار القميص والحجر بفتح المهملة والجيم بيت العوسج
كالقبة تزين بالثياب والستور ولها ازرار كبار وقيل المراد بالحجلة العمدة اي الطارة المعروف

ورد هابيضهما مر في كتاب باب استعمال فضل الوضوء وفيه رواية اخرى تقدمت في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم قوله ابن وهب عبد الله وسعيد بن ابي ايوب الخزاعي المصري وابو عقيل بفتح المهملة وكسر
القاف زهره بضم الزاي واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى بن عبد الله بن هشام
القرشي المصري ومن السوق اي بزجهة دخول السوق والعاملة فيه وفيسركم اي فيما اشتراه وجمع
باعتبار اكل الجمع اثنان واصاب طعام الراحلة من الزرع كما هي بمعنى تمام قوله محمد بن الربيع بفتح الباء من الخريد
مر في العلم فان قلت كيف دل الوجهة قلت الحج في تمام المسح والدعا بالبركة والفعل قائم مقام القول
في المقصود قوله ثم يغسله فيه ان الراس كاف في بول الطعام لعلم وسيتي في الوضوء قوله ابو اليمان
بالتثنية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور بن صعير مصغر الصغر
بالمهملتين والراء العدوي بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء في الحديث الاثار بركة حلفا بالحنفية
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله الحكم بالمفتوحتين بن عتيبة بمثناة مصغر عتبة الطار
ابن ابي الفرج الامين معصوما هو عبد الرحمن وكعب بن عجره بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء وعلنا اي عرفنا
كيفيته وهي ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابراهيم بزجمرة بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والراء
والواو وسكون الراء والمهملة ويزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن
خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به
اقوى وههنا بالعكس لان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم عليه السلام قلت هذا الشبه
ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب حال ما لا يعرف بما يعرف فلا يشترط ذلك او التشبيه
فيما سيستقبل وهو اقوى او الجموع مشبه بالجموع ولا شك ان ال ابراهيم افضل من ال محمد ادفيهم لانبيا ولا بين في
العالمين في سورة الاحزاب قوله سليمان بزحرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وتشديد الراء وابن ابي
اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفا مقصورا عبد الله الاسلمي قالوا الاحسن الصلاة بالزعز الى الغير
التي لا تنبغي كالتي بنى هاشم ومر في كتاب الزكاة قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله
بن ابي بكر بن عمرو بن حزم بفتح الهمزة المهملة وسكون الزاي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر السلم
الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وابن حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانية
وهما انصاريان قوله زكوه اي طارده وهو ابي الحزا واصله حا واحمد بن صالح هو المصري
وكذا عبد الله بن وهب فان قلت ما هذه الفا في قولنا مومن قلت جزائية وشرطها محذوف يدل
عليه السياق اي كنت مومنا كذا فان قلت اذا كان مستحقا للتشبيه فلم يكن قربة له قلت
المراد به غير المستحق له دليل الروايات الاخر الدالة فان قلت غاية ما في الباب انه لا يكون له اجرا فما وجهه
وجه انه قربة قلت هذا من جملة اخلاقه الكريمة وكرمه العميم حيث قصد معاملة ما
وقع منه بالخير والكرامة انه لما خلق عظيم صلى الله عليه وسلم قوله حفص بالمهملتين وهشام

وهشام اي الدستوائي واحفوه للسبيل اي الجوا عليه في السوال ولكرواعليه السوال عنه وقال
احمد اذا احملته على ان سعد من الحرولاف بالرمح والنصب حالا والاحي اي خاص وبدعي اي ينسب الى
غير ابيه وجدا فه بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا السمير واسم الرجل هو عبد الله وحكم بانه والده بالوجي
او حكم الفراش او بالقيافة او بالاستلحاق وانشا اي طفق يقول رصينا ما عندنا من كتاب الله وسنة
نبينا واكتفينا به عن السوال وانما قال ذلك اكراك الرسول الله صلى الله عليه وسلم وشفقة على
المسلمين لما يرد والنبي صلى الله عليه وسلم بالكثير عليه وفيه ان عضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس لنقصان الفضائل كما للمخالف سائر الناس وفيه فهم عمر وفضل علمه لانه خشي ان يكون كثرة سوالهم
كالتعنت له وفيه انه لا بال العالم الا عند الحاجة قوله كالبوم اي يوم مثل هذا اليوم والغابط
اي حايط محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله قتيبة مصغر فتبة الرجل وعمرو بن ابي عمرو
بالواو وفيها مولى المطلب بلفظ فاعل المنتعال ابن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون
بينهما وبالموحدة الحزومي القرشي وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله اهم قبل اهم
مكروه يتوقع والحزن لمكروه واقع والهجر ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامور ضد الجلاده والبخل ضد
الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بفتحتين ثقله وشدته وغلبة الرجال تسلطهم واستبلاههم
هرجا ومرجا وذلك كملقه العوام وهذا الدعا من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذايل ثلثة نفسانية وبدنية
وخارجية والاولى اقوى الى الانسان المقلبة والغضبية والشهوية ملت ايضا فالهم والحزن
سلطان بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والكسل بالبدنية والثاني يكون عند سلامة
الاعضا وتمام الالات والقوى والاول عند نقصان عضو ونحوه والضلع والغلبة للخارجية والاولى
مالي والثاني حابي والدعا مستمل بالحال قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى
المفتوحة وشدة التحتانية الثانية الحسى وحازها اي اختارها من الغنيمة واحدها النفس واراه بضم الهمزة
ابصره لحوى اي يجمع ويدور والعصاء ضرب من الاكسية تعمل من باب عطف العام على الخاص والاعم
بفتح المهملة تخلط بالسمن والاقط والنطع فيه اربع لغات سوبناه بالي زفافها وبدا اي ظهر والحسة بحمل
الحمعه لسمول قدرة الله تعالى والجهاز اوفيه اضمار اي يجهزها اهله وهم اهل المدينة قوله مثل اي في
نفس حرمة الصيد لا في الجزا ونحوه فان قلت في بعضها مثل ما حرم به بزياده به فما معناه قلت اما ان
يكون مثل منصوبا بنزع الخافضي بمثل ما حرم به وهو الدعا بالتحريم او معناه لحرم بهذا الدعا وهو
التحريم بمثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام والبركة في المد مستلزما عرفا وعاده للبركة في الموزون
او المراد البركة فيما يقدر به ومر في الجهاد في باب من عزى بصبي بابا النهي من عذاب
القبر قوله الحميدي بضم الحا عبد الله وسوبن بن عفنه بضم المهملة وسكون الفا وبالموحدة وام خالد
بنت الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امنة بتخفيف الميم المفتوحة ومصعب بضم
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص وارذل العمر حيث يتكس قال

تعالى ومن غيره بكسر في الكل ولقط بعني فتنه الرجال قالوا هو من باب زيادة تسمه عن الجاح قوله
عمان بن ابي شيبة بفتح المهملة صدق الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى والبو وايل بلقط فاعل الويل
بالمثناة بعد تلفيق بكسر الكاف الاولى قال العيني في بعض النسخ ابو وايل ومسروق بالعطف وهو وهم
وانما رويه ابو وايل عن مسروق وساحفظ لابي وايل رواية عن عائشة قوله عجوزان الجون يطلق
على الشيخ والشيخة ولا يجاد عجوزة الا على لغة رديه والجر بضمتين جمعه فان قلت سبق في الجنائز ان
يهودية دخلت قلت لا منافاة بينهما ولم انعم اي لم احسر في تصديقها قوله ان عجوز حذف خبره للعلم
به وهو دخلتا فان قلت العذاب ليس مسموعا قلت المقصود صوت المعذب به من الانين ونحوه او بعض
العذاب نحو الضرب مسموع ومر في الجنائز ان صوت الميت يسمعه كل شئ الا الانسان
الحيا اما مصدرا واسم زمان والمراد اي زمان الموت او بعده او قت النزع والعمر نحو الحاج بن سليمان والهرم
هو افضى الكبر والفتنة والامتحان والضلال والاثم والمغرم بمعنى الغرامة الكفر والعذاب والفضيحة قوله الماثم
بمعنى الاثم والمغرم بمعنى الغرامة وهو ما يلزمك اداؤه كالدين والغرة وعذاب القبر ما يترتب بعده الخ يريد
ان كان الاول مقدما للثاني وعلامة له وكذا فتنة النار كما نهاك سوال الخزنة عجز سبق النوح قال
تعالى كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قوله فتنة الغنى هو الطغيان والبطر وعدم ادية الزكاة
فان قلت لم زاد لفظ الشر فيه ولم يذكره في الفقر ونحوه قلت تصرف بما فيه من الشر وان مصونة اكثر
من مضرة غيره او تنبيها على الاعتناء بشانها بالتغير وابتغائهم ولا تصلوعن مفاسده او اما الى صورة اخواته
لاجزء فيها خلاف مؤنثة فانها قد تكون حينا قوله البرد بفتح الراء تحت العام فان قلت العادة انها اذا اريد المبالغة
في المحل ان يغسل بالماء لا سيما الثلج ونحوه قلت قال الخطابي هذه امثال لم يرد بها اعيان المياه
وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه والثلج والبرد ماء ان معصوران عن
الطهارة لم يمسهما الايدي ولم يمتهنها استعمال فكان ضرب المثل بها اوكد في بيان ما اراده من التطهير
وتقدم في الصلاة له وجه اخر واقول تحمل انه جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانها سوداء اليها فعبر عن
اطفاء حرارتها بالغسل باكيد في اطفائها وبالغ فيه باستعمال البرد الذي مروعا عن الماء الى ابرد منه وهو
الثلج ثم الى ابرد منه وهو البرد بدليل جوده قوله خالد بن خالد بفتح الم والام وسليمان هو بن بلال
والفضل بالمعجمة واللام المفتوحتين بالثقل والقوة ومر الحديث انفا قوله محمد بن المثنى ضد المفرد
وعبد بضم المهملة وسكون النون وفتح المهملة وبالراء اسمه محمد وعبد الله بن عبيد مصغر عبد ومر
الحديث انفا قوله اردله العمر هو الهرم زمان الخزاعة وحين انتكاس الاحوال قال تعالى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وقال تعالى الا الذين هم اراذلنا اي اسقاطنا قوله ابو معبد بفتح
الميمين عبد الله وابن صهيب مصغر الصهب بالمهملة فان كان قد عاش طول العمر دعا عليه لانه وذكر
ثبت في الحديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله قلت المراد بطوله المحمود لا ما ينتكس
ويبقى على علة ونقوى على طاعته اللهم احملنا من السعداء الابرار باب الدعاء برفع الوبا مقصورا

معقورا ومدودا المرض العام وقيل الوت الذريع والحمية بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء مبنيات
اهل مصر والشام وكان ساكنا في ذلك الوقت يهود وبدء الدعاء بالكفار لامرين والبليات
قوله في مدنا اي فيما تقدر به او بركته مستلزم لبركته والمراد كثرة الاقوات من الثمار والغلات
سر قبيل كتاب الصوم قوله عامر هو بن سعد بن ابي وقاص والسكسكي بضم منعرف والمرض
واسعد اي اسرفت عليه ودنوت منه وكان له ابنة واحدة في ذلك الحين واسم ابيها عائشة والنظر
النصف وكبير بالوحدة وروي بالمثلثة وان صح بفتح الهمزة ومعناه لان تدر والعاله جمع العايل
وهو الفقير وينكففون اي يبدون الى الناس اكفهم بالسوال والحذف بين في مكة وقال النووي
المراد بالمجاورة في ولعله كان في طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش حين بفتح العين وانتفع به المسلمون
وتضرر به المشركون قوله امضى بفتح الهمزة بقال امضيت الامر اي انفذته نهارا لهم ولا بنقص
عليهم والبائس بمثناة الحاجة وسعد بن خوله بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام كان مهاجرا
بدريا مات بمكة حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ترحم عليه ورثى له من حيث رثاه بمكة وذلك لانه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها متاثرا ان
يموت بغير ما تم بعد ما تمنى ومر مباحث الحديث في الجنائز قوله الحين مصدر اتى بالحمى وزايده
فاعلة من الزيادة ابن كذا هو النسفي ومصعب بضم الميم سر انفا مع الحديث وكيسان بفتح الواو وكسر
الكاف وبالمهملة ابن الجراح بالجيم ومشددة الواو وبالمهملة والدنس بفتح النون الوسخ سبق الحديث انفا
وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع ضد العاصي وخالد اي عائشة ام المومنين رضي الله عنها ومحمد
هو ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي قوله محمد بن بشار بندار
المعجمة وام سليم مصغر السلم ام انس وما اعطيته اعم من المال والولد فيتناول الدين والعلم واجابة دعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه مشهورة ومر مرارا قوله هيسام هو بن رفيد بن انس بن مالك روى
احمد وروى عنه شعبة وفي بعضها هشام بن عروة والاول هو الصحيح وسعيد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف
المروي قوله الاسخاء اي طلب الجبهة بدون العبية اثم من تولك احاره الله وبطر وبضم الميم وفتح المهملة
وسدة الراء المكسورة وابو مصعب بلفظ المفعول بالمهملتين وعبد الرحمن بن ابي الموالي بفتح الميم نحو المساجد
ومحمد بن المنكدر بصيغة فاعل الانكدار واد اهمراي قصد الابتان بفعل او ترك واستخرك اي اطلب منك
الخير فصلت سببا بعلمك ويحتمل ان يكون الثاني الاستعانة وللقسم واسعدرد اي اطلب منك
القدرة ان تجعلني قادرا عليه وتعالى اسعد والسعد اي سالدان بقدر له به وفيه لف ونشر غير
مرتب قوله ان كنت قان قلت كلاهما ان للتشكيك ولا يجوز التشكيك في كون الله عالما قلت التشكيك
في ان علمه بالجزئيات متعلق بالجزاء والسؤال في حال العلم قوله او قال شك من الراوي ورد به منه قان قلت
ما الرؤية بينهما قلت يحتمل ان يكون العامل والاجل مدكورين بدل الالفاظ الثلثة وان يكونا بدل الاحتراس
قان قلت فكيف يخرج الداعي به عن عهدة التنصيص حتى يكون جانيا به قال كما قال رسول الله صلى الله

علروم

قلت يد عوا بدلت مرات يقول تارة في ديني ومعايشي وعاقبة امري واخري في عاجل امري وآجله وآجل امري وآجله
قوله فاقدره بضم الدال وكسرها اي اجلعه مقدورا لي او قدره لي وقيل معناه يسره لي ورضني اي اجعلني
راضيا بذلك ويسر اي بين لحاجته مثل ان يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر من السعر او التزوج ونحوه
مرئي اخر كتاب صلاة التطوع قوله محمد بن العلا بالمد وابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة
والراء المهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وعبيد مصغر ضد الحر اسم عامر الاشعري
عم ابي موسى رمى ابو عامر في ركبته يوم اوطاس بالمهملتين فمات به فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك دعا له مرتين في الغازي باب ـــــ الدعا اذا اعقبه قوله سليمان بن حرب ضد الفتح
وابو عثمان هو عبد الله الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس وارطاة بفتح الموحدة اي ارفقوا بانفسكم
يجري لابتا النواتي الحجر وامر في بعضها اصاولعله باعتبار معنى سبخة ماء او مرعى وعز وهجير بدل نصارا
قوله كبر اي كالكبر في كونه امرا نفسيا مذموما نكنونا عن اعتزاز الناس وهو كناية استسلام
وتفويض الى الله ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وفي لفظه خمسة اوجه ذكرها
النحاة قوله حدثنا جابر وهو ما تقدم في كتاب الجهاد في باب التسبيح اذا هبط وادنا قال جابر كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا وحيي بن اسحاق الحجر بي حدثه سبق في الجهاد في باب ما يقول
اذا رجع من الغزو وحدثنا ابو علم معربا عبد الوارث ناحيي بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بفقل بن عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وكاد ان ردف
صفيه الى الحزه وهو لا استرخنا على الدينة قال ابيون تائبون عابدون لربنا حامدون قوله فقال اي
رجع والسرف بالفتحتين المكان العالي والاحزاب جمع الحزب لجمع تسايل العرب عازمين لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرقهم الله تعالى بلا مقاتلة وهزمهم الله عن باب المدينة فان قلت قد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السجع وهذا سجع قلت نهي عن سجع كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا
للباطل قوله صفره اي من الطيب الذي استعمله عند الزفاف وميم بفتح الميم والها والحنا بدل الميم
اي ما حالك وما شانك وكلثة امه بثلث من الوادي وما استفهامية فلهذا اثبت الهاء والنواة خمسة
دراهم وزنا من الذهب يعني ثلثه منا قبل ونصفا مر في البيع قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل
المشهور بعارم بالمهملة والراء وعمر واي بن ذينار وابن عيينة سفيان ومحمد بن سليمان مسلم الطائفي
هارون بالحديث كلهم بدكرا هذا الدعاء ان قلت في الحديث السابق بارك الله لك وفي هذا بارك الله
عليك ما الفرق بينهما قلت اراد بالاول اختصاص البركة به وفي الثاني اسئلها عليه قوله عثمان
ابن ابي شيبة ضد الشاب وكريب مصغر الكرب بالراء ولم يضره اي لم يسلط عليه بحيث لا
تحصل منه العمل الصالح اي كان ممن لا سبيل له عليهم سلطان والا فالوسوسة لازمة في الوضوء
قوله فروه بفتح الفا واسكان الراء والواو وابن ابي المعرا بفتح الميم وسكون المهملة وبالراء وبالمد
وعبيده بفتح المهملة وكسر الموحدة بن حميد بضم الحا المهملة الحبي الخوئي والكتاب اي القرآن وفي

وفي بعض نسخ الكتاب بلفظ المجهول وصيغة المصدر قوله ابراهيم بن المنذر بالنون وكسر
المعجمة الخفيفة وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الخفيفة وطب اي سحر
ومطبوب اي مسحور ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين اليهودي والشاطنة
بالضم ما تخرج من السنور بالمعجمة والجف بضم الجيم وتشديد الفا وطلع النخل ويطلق على الذكر والانثى
ولهذا قيده بقوله ذكر وذروان بالمعجمة المفتوحة وتسكين الراء وبالواو وبالنون بئر بالمدينة
في بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية والنقاعة بضم النون وتخفيف القاف
الماء الذي ينقع فيه والحنا ممدود وسبه النخل بر وس الشياطين لكونها في منظر
وهو مثل في استقباح الصورة قوله سراميل بعلم المنافقين السحر من ذكر ونود ون المسلمين
به سر في صفة ابليس في كتاب بدء الخلق للطيبي انا كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله
في امر النساء خصوصا وابان اهله اذا كان قد احد عنن بالسحر دون ما سواه فلا ضرر
فيما الحقه من السحر بل يزيده ولبس ما ثر السحر في ابدان الانبيا باكثر من القتل والسم ولكن ذلك
دفعا لفضيلتهم وانما هو ابتلا من الله واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله بان يجعله الشاهد
والحمد لله على ذلك قوله زاد انما ذكر ذلك لان المقصود من الزجة انما الحمل منه وهو تدارك
الدعا قوله لسبع اي سنين يحطه كما كان في زمن موسى يوسف بن الحط الغرط والعدكة
حيي اكلو الحليف والميته وابو جهل هو عمر وبن هشام المخزومي فرعون هذه الامة وعليه باعلاك
اي خذه واهلكه قوله ابن سلام بتخفيف اللام على الاصح ووكيع بفتح الواو ومن ابي خالد هو اسماعيل وابن
ابي اوفا عبد الله وسريع الحاب معناه الله سريع في الحاب واما الله وفتح الحاب وتحتيه سريع قوله
معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المنقوطة ابن نصالة بفتح النون وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي وكحبي
ابي بن ابي كثير بالمثلثة وابو سلمة بفتحتين وعياش بتشديد التحتانية بعدها المهملة والمعجمة بن ابي
ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوليد بن الوليد بفتح الواو وفيها وسلمه بالفتوحتين وهو لا التلثه
اسباط المغيره للحزومي والوطاه بفتح الواو واسكان المهملة الدوس بالقدم ويراد منها الاهلاك لان
من يطا على الشي برجله فقد استقصى في هلاكه ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة عند منصرف
مر في الاستسقاء قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء البجلي الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد
اللام الحنفي وعاصم اي الاحول والقراء سواه لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اوائل
الناس يتزلون الصفة يتعلمون القرآن وكانوا رداء للمسلمين فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم سبعين الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فغدروا بهم ساوبة بمعونة بفتح الميم وضم
المهملة وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بالضم في احيا عصية وعنيهم فقتلوهم قوله وجداي
حزن وعصيه مصغر العصة قبيلة فان قلت مر في الجهاد انه فتك اربعين يوما قلت معلوم
العدد لا اعتبار له قوله هشام اي بن يوسف ومعمر بفتح الميمين والسام الموت ولم نسمع في بعضا

لم تتيمعين بالنون وجوز نصبهم الفاعل الجوازم والنواصب قالوا ان عارا افصح من في الادب قوله محمد
بن المثنى هذا الفرد وهشام بن حسان منصرف وغير منصرف البصري وعبيده بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني بسكون اللام وبيوسكم اي احبا وبثور هم اي اموالنا فان قلت ما وجه التنبيه قلت استعالم
بالفارسي عن جميع المحبوبات ثم قال ستعلم الله عن جميعها كما ستعلمونا عنها قوله وهي صلاة العصر
تفسير عن الراوي او ادراجا منه من في سوانيت الصلاة قوله عمار اي بن الدئل وابو الزبادبكر الزاي
وخفة النون عبد الله والاعج هو عبد الرحمن والطفيل بضم الطاء ابن عمر والدوسي بفتح المهملة
واسكان الواو وبالمهملة وهو قبيلة اي هريره وان بهم اي مسلمين او كناية عن الاسلام فان
قلت هم طلبوا الدعا عليهم وهو طلب الله عليه وسلم دعا لم كذلك هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على
العالمين مر في الجهاد في باب الدعا على المشركين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
قوله عبد الملك بن صباح بفتح الموحدة البصري مات سنة مائتين وابو اسحاق هو
عمرو الهمداني السبيعي وابن ابي سويد الطريق الذي بعده بضم الراء ابو راه بن ابي سويد
بضم عامر والرواية الي بعد الطريق انه ابو بكر بن ابي سويد لكن الكلاباذي هو عمرو بن ابي سويد
الاشعري والاشراف هنا الجاوز عن الحد وفي امري يتعلق بالاسراف خاصة وان يتعلق بغيره
ايضا على سبيل التنازع بين العوامل والعهد ضد النسيان والخطا والجهل ضد العلم والهزل ضد
الجد فان قلت ما وجه عطف العهد على الخطا قلت اما عطف على العام باعتبار ان الخطية اعم من المتعمد
او من عطف احد المتقابلين على الاخر بان يجعل الخطية عارية مع مراعاة سبيل الخطا وانت تعلم المقدم اي تقدم
من لدنا من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وتوخر من لدنا عن ذلك بخذلانه قوله عبد الله بن معاذ
بضم الميم فيهما قوله العنبري بسكون النون وفتح الموحدة التميمي البصري وفي بعض عبد الله مكبرا
وابو اسحاق اي السبيعي وابو بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى الاشعري ومحمد بن المثنى ضد المفرد
المشهور بالزمن بشجه عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي البصري وفي بعض عبد الحميد والاول
هو الصحيح واسرايل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه
الاشياء فاعفرها فان قلت هو معفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت حاله تواضعا او عند
تركه الاولى او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته او لان الدعا عبادة قال الغزالي بالقاف وخفة الزا
وبالفا في كتاب القواعد قول القايل اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين دعا بالمحال لان الكبيرة يدخل النار
ودخول النار نهايي العذاب اقول فيه منع ومعارضة اما المنع فلانا لم نسلم ذلك اذ النافاة هو الخلود
الخلد كالكفار اذ الاخراج من النار بالشفاعة ونحوها ايضا عفوان واما المعارضة فهو بقوله
تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات
قوله الساعة اي التي يستجاب فيها الدعوة ومحمد هو بن سيرين وهو قايم بجايز سال الله حاجات
تلك مسدد لغة ومترادفة وقال بيده اي اشار بيده الى ان ساعة لطيفة خفيفة قليلة

قليلة والرهيد القليل والضيق واختلفوا في تلك الساعة فقيل بين الطلوعين او عند الزوال او عند
التادين او وقت الصلاة او بين العصر الى المغرب او اخر ساعة منه وقال بعضهم يعني بجاريد عوا وغير
قايم ملازم مواظب عليه والحكمة في اخفايها ان لا يخص بعض الطاعة بها كاخفا ليلة القدر في اخر كل
الجمعة قوله ابن ابي مليكة مصغر الملك عبد الله وعليكم ما لوا وفان قلت الواو تقتضي التشريك فهلا
منعه وعليكم المونث كل من عليها فان الواو للاستيناف اي وعليكم ما تسحمونه من الدم مر في كتاب
السلام وليستجاب لانه بالحق ولا يستجاب لانه بالظلم قوله القاري هو اعم من الامام وفي العلة والوقفة
اماني الزمان واما في الصفة من الخشوع ونحوه والذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلايل الخارجية
وتقدم في الصلاة في باب فضل الكادين قوله سبي بضم المهملة وخفة الموحدة وتشديد التحتانية
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح ذكوان والعدبا بالفتح المثل والنظيراي مثل اعتاق عشر
رقاب والطول بكسر المهملة وسكون الواو العوده والموضع المحصين مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس
قوله عبد الملك بن عمير بالواو العكدي بفتح المهملة الاولى والكاف وعمرو بن ابي زايدة فاعلة
من الزيادة الهمداني وابو اسحاق عمرو السبيعي وعمرو بن ميمون الاودي بالواو والمهملة التابعي
ادرك الجاهلية وهو الذي رجم القردة في حكايته المشهورة والحديث بهذا الطريق مرسل ولا يخفى ان المدة
بين الحدثين محفوظة اذ نسبة الماه الى العشرة كنسبة العشرة الى الوحدة وسوسي اي بناسا عمل
وانما قال بلفظ قال لانه محل سند البخاري مذاكرة لا محدثنا ونقلا وهو تعليق ووهيب مصغر ابن خالد
وداود لعله بن ابي هند وعامر هو الشعبي وابو ايوب هو خالد الانصاري الخزرجي واسماعيل اي بن ابي
خالد والربيع بفتح الراء ضد الخريف ابن خثيم بالمعجمة والمثلثة الثوري بالمثلثة كان ورعا فاتاما
في بضع وستين وادم هو بن ابي اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة وعبد الملك بن ميسرة ضد الميسنة
الهلالي وهلال بن يساف بفتح التحتانية وكسرها وخفة المهملة وبالفا النخعي والاعشر هو سليمان وحصين
تصغير الحصن بالمهملتين والنون بن عبد الرحمن وعبد الله اي ابن مسعود وابو محمد الحصر بفتح المهملة
وسكون المعجمة وفتح الراء هو سولي لابي ايوب ولا يعرف له اسم ولم يذكر الا في هذا الوضع قوله قال عمرو
اي بن زايدة وفي بعض عمرو بالواو والظاهر انه واو العطف اي قال عمرو حدثنا ابو اسحاق كما في الطريقة
السابقة وحدثنا ايضا عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر سعيد الهمداني وابراهيم بن يوسف بن اسحاق
السبيعي قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والخطابا اي من حقوق الله لان حقوق الناس لا تتخطا
الا باسترضا الخصوم قوله زهير مصغر الزهر بن حرب ضد الصلح وابن نفيل مصغر النفل بالمعجمة محمد
الصبي وعارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون
الراو وبالمهملة هرم الجيل قوله كلمتان اي كلامان والكلمة تطلق على الكلام كما يقال كلمة الشهادة والمراد اي
الذكر يوزن به في القيامة اعمال العباد وفي كيفيته اقوال والاصح انه جسم محسوس ولسان وكفتان
والله تعالى يجعل الاعمال كالاعيان سودونه او يوزن صحف الاعمال وفيه اثبات الميزان وفيه صيغة القابلة بشر

الخفة والثقل والمقصود انه على يسير وله ثواب كثير وفيه حسن الصوت وساني عنه بلفاكاه مثل سبح الكهان
في كونه مشتقا او متضمنا لمعنى الفعل والجهة اي المحبوبة بقال حب فلان الى هذا الشيء اي جعله محبوبا
والمراد هنا محبوبيته قالا وفعلا ومحبة الله للعبد ارادة الخير له والتكريم فان كلا من الفعيل بمعنى المفعول
لاسيما اذا كان موصوفه مذكورا يستوي فيه المذكر والمؤنث ما لم يحذف منه علامة التانيث كما تقدم التصريح
بهذا جائز لا واجبة او وجوبي في المفرد لا في المثنى والجمع لشاهد الحقيقة والقبلة لانها بمعنى الفاعلة او المفعولة
او هذه التاء للنقل اللفظي من الوصفية الى الاسمية فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء
الحسنى بذلك قلت المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث تجازى على العمل القليل
بالثواب الكثير قوله سبحان مصدر لازم للنصب صار الناصب وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين
علم شخصي وعلم جنسي ثم اما ان يكون للعين والجري للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان
قلت ما الوجه لحذف الفعل وجوبا وهلا جاز الجمع بين العلمية والاضافة تحكم قلت ينكر ثم يضاف كما قال
الشاعر على زيد لا يوم النيقي رأس زيدكم بابيض ماضي الصدمتين يمان فان قلت ما معنى التسبيح قلت
التنزيه قلت بمعنى انزه تنزيها بما يليق به تعالى فان قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو والحال
وتقديره سبحت الله ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه على التسبيح ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد مضافا الى
الفاعل والمراد من الحمد لازمه مجازا وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ونحوه او لعطف الجملة على الجملة نحو
والنعت بحمده فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والحق انه التناء الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم
ان لله صفات عدمية مثل ان لا شريك له ولا حمة له ولا مثل له وسائر التنزيهات وتسمى بصفات الجلال
وصفات وجودية مثل العلم والقدرة ونحوهما وتسمى بصفات الاكرام فابتدأ سامن قوله
تعالى ذو الجلال والاكرام والتسبيح اشارة الى الاول والتحميد الى الثاني ولان التعظيم
يعني ترك التقييد متعلق بشيء بالعموم فكانه قال انزهه عن جميع النقائص واحمده بجميع
الكمالات والتعظيم الطبيعي يقتضي اثبات الجلالة او الاعم النقصان من الجملة ثابتا بالكمال
فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهو انه ذكر في الاول لفظ الله الذي هو
اسم للذات المقدسة الجامعة للصفات العليا والاسماء الحسنى ثم وصفه بالعظم الذي هو شامل
لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم المشارك والتجسم
ونحوه وللعلم بكل المعلومات والقدرة على كل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما ثانيا
التسبيح فلان الاسماء يتنزه عنها على الاطلاق ثم بيان التسبيح لبس الا ملتبسا بالحمد ليعلم ثبوت
الكمال له نفيا واثباتا مساويهما اولان الاعتبار بيان التنزيه اكثر من الاعتبار بالتحميد لكثرة
المخالفين فيه قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا جاء في القرآن بعبارات
متعددة كما جاء بلفظ المصدر نحو سبحان الذي اسرى بعبده وبلفظ الماضي نحو سبح لله ما في
السموات وبلفظ المضارع نحو يسبح لله وبلفظ الامر نحو سبح اسم ربك الاعلى ولان التنزيهات مما يدرك

ما يدرك بالعقول بالجلاف كالانية فان عقولنا قاصرة عن ادراك حقيقتها كما قال
بعض المتكلمين الحقايق الالهية لا تعرف الا بالطريق السلب كما قال في العلم الا يدري منه
الا عجز انه ليس بجاهل اما معه فتحقيقة علمه فلا سبيل الينا وفي الجملة هذه الكلمة الجامعة
فيها امتثال لقوله وسبح بحمد ربك وما ورد في هذه الاية وللتمسك به اعظم المقاصد وهو الحط الخطايا
وان كانت مثل زبد البحر اللهم حط خطايانا واجزل عطايانا يا ——— فصل ذكر الله
تعالى قوله محمد بن العلاء الهمداني وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة
واسكان الراء وبالمهملة فان قلت ما وجه الشابهة بين الذكر والحي قلت الاعداد بهما والنفع والضر
ونحوهما قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى والاخرى ساكنة وابو صالح ذكوان والنكرة تشاول
للصلاة وقراءة القرآن وتلاوة الحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء ونحوها وهلموا تعالوا وهذا وارد على
اللغة التميمية حيث لا يصلون باسم الواحد والجمع فيه قوله فيسبحون فان قلت ما وجه السؤال
وهو اعلم به قلت فيه فوائد من جملتها الاطلاع على ان لملائكة ان في بني ادم المسبحين والمقدسين وفيه شرف
اصحاب الاذكار واهل الصوف الذين يذكرون ويواظبون عليها وكثرة اعداد الملائكة وشرفهم على بني
ادم بالخيرات وفيه استدراك لما سبق منهم من قولهم لتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وفيه اثبات
الحزنة والنار وفيه ان الصحبة لها اثر عظيم وان جليسها السعداء سعداء والتحريض على صحبة اهل الخير
قوله سعيد اي بن الحجاج ولم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل مصغر اثبل صالح
ذكوان السمان قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وسكان القاف وبالمثناة الفوقانية وابو محمد المروزي
عثمان عبد الرحمن التيمي بفتح الفوقية واسكان الهاء وبالمهملة ولحداي طفق بمعنى والشيبة العقبة
وشك الراوي في اللفظ وهذا على مذهب من يحتاط ويريد نقل اللفظ بعينه قوله كنز الجنة فان
قلت الكلمة كيف كانت من الكنز قلت انما كان الكنز في كونه ذخيرة نفيسة يتوقع الانتفاعات منها
مرموزا قوله راوية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ما فائدة ما بعد الاولى قلت التوكيد ودفع
التصحيف ملتبسا بسبع وسبعين والوصف بالعدد الكامل في ابتداء السماع فان قلت ما وجه الحكمة
في الاستثناء وتنقيص واحد منها قلت الفرد اصل من الزوج ومنتهى الافراد من الرابع من غير التكرار بسبع وتسعون
لان مائة واحد ينكر فيه الواحد ومر وجه اخر في اخر كتاب الشروط قوله حفظها يريد بالمحافظة محافظة
مقتضياتها والتصديق بها ايمانا وقيل ليس فيه حصر لاسمائه اذ ليس معناه انه ليس له اسم غيره بل معناه ان
هذه الاسماء من احصاها دخل الجنة المراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء وقيل اسماء
وان كان اكثر منها لكن معاني جميعها محصورة فيها فلذلك حصرها قيل وفيه دليل على ان اشهر اسمائه
هو الله تعالى لاضافة الاسماء اليه وقيل ان الاسم هو المسمى وقيل هو الاسم الاعظم قوله وترا بالنصر هو الفرد
وقد يفتح الضاد ومعناه هنا انه واحد لا شريك له وحب الوتر ولهذا جعل الصلوات خمسا والطواف سبعا
وتدب التثليث في اكثر الاعمال وخلق السماء سبعا ونحو ذلك قوله عمرو بن جعفر بالمهملة وسكون

بفتح المعجمتين المهجة وكسر الفاء الاولى وتشديد الزاي ابن مساور الحبشي الكوفي ذكره الذهبي في كتاب التذهيب وصاحبكم اي عبد الله بن مسعود واما بالتخفيف والمد بالكسر والحزن فبلفظ الجمع وبحطكم بكما نكم بانه مستعمل بكم او الكاف بمعنى الكون وتحويلنا ما يعلم الخاتمة والسامة الملالة وزنا ومعنا سر في كتاب العلم لبسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله ومحبه وسلم كتاب الرقاق جمع الرقيقة وهي مستعملة من الرقة ضد الغلظة اي كتاب الكلمات المرققة للقلوب وقيل من الرقة بمعنى الرحمة وفي بعض كتاب الرقاق وهو جمع الرفيق قوله المكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة بن ابراهيم التميمي البلخي وعبد الله بن سعيد بن ابي هند الشيخي بفتح الهاء وسكون الميم وبالجيم ثم في التهجد ومعيون بوجد وكسر وهو مستفق اما من العبش وهو باستكاه الباء وهو النقص في التبع واما من العبن بفتحها في الرأي كانه قال هذان الامران اذا لم يستعملا فيما ينبغي فقد عبن صاحبهما فيهما اي باعهما بثمن بخس لا يحمد عاقبته وليس له في ذلك راي البتة فان الانسان اذا لم يعمل الطاعة في زمن الصحة ففي زمن المرض بطريق الاولى وعلى تقدير ان الفراغ انما فيبقى بلا عمل خاسرا مغبونا هذا وقد يكون الانسان صحيحا ولا يكون متفرغا للعبادة لاشتغاله باسباب المعاش وبالعكس فاذا اجتمعا للعبد ونفسي نيل الفضائل قد اكد هو الغبن له كل الغبن وكيف لا والدنيا سوق الارباح وتجارات الاخرة كما قال ابن بطال فيه تنبيه على عظيم نعمة الله جل جلاله على عباده في الصحة والكفاية لان المرء لا يكون فارغا حتى يكون مكفيا مؤنة العيش فمن انعم الله عليه بهما فليحذر ان يغبن بهما لاسيما وقد علم انه مخلوف من عنصر ونشأ فيه وبدأه بالنعم الجليلة كالصحة ونحوها من غير استحقاق منه لها وضمن ارزاقه ووعده بجزيل العطاء اضعافا مضاعفة وامره ان يعبده شكرا عليها وتحصيلا لجزيل اعطائه فمن لم يفعل فقد عبن ابامه وسدم حتى لا ينفعه الندم قوله عباس بالمهملتين وشدة الموحدة ابن عبد العظيم العنبري بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالراء وصفوان بن عيسى الزهري مات سنة ثمان وتسعين ومائة قوله معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري واحد ابدال الشام بكسر المهملة وسكون الجيم والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله ضربنا وفي بعض نصربنا ومر الحديث قوله غدوة بفتح المعجمة وسكون المهملة وسبيل الله اعم من الجهاد وتقدم تمكه واو للتنويع لا للتشكيك الراوي قوله محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وبالواو وابو النضر بكسر المعجمة للخفة وكانه غلب كلمة جامعة لانواع الصالح اذ الغريب لقلة معرفته الناس كثيرا لحد والمداوة والحقد والنفاق والنزاع وسائر الرذائل منشأها الاختلاط بالخلق ولقلة الفائدة كثيرا الدار والبستان والمزرعة والاهل والعيال وسائر العلائق التي هي منشأ الاشتغال عن الاخرة فان قلت الغريب هو عابر سبيل فما وجه العطف عليه قلت العبور لا يستلزم الغربة والمبالغة فيه لكثير من تكلف انه الغريب فهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترفق والترغيب الى الاخرة والتوجه اليها وانما هو الرجوع وما الدار الزوار والزهد في الدنيا والاستعداد للموت ونحو ذلك قوله حدا ي حد بعض اوان ضحك لوقت مرضك

مرضك يعني استهل في الصحة بالطاعة تقدر ما لو وقع في المرض تقصر يد تكسبها قوله في الامل فان قلت ما وجه مناسبة الاية الاولى بالترجمة قلت صدرها وهو قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت او عجزها وهو وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور او ذكرها المناسبة قوله تعالى وما هو بمزحزحه ادنى ان يعمر الف سنة والله اعلم قوله على فان قلت اليوم عمل ليس فيه العمل ولم يمكن تقدير في الاوجه نصب عمل قلت حمله نفس العمل مبالغة لقولهم ابو حنيفة فقه ذراعه ما بحر قوله لا حساب بالفتح اي لا حساب فيه وبالرفع اي ليس في اليوم حساب ومثله شاذ عند النحاة وهذا حجة عليهم قوله صدقة لغة الزكاة الفضل بسكون المهملة وسفيان اي بن سعيد بن مسروق الثوري ومنذر فاعل الانذار بزيادة واو بين النون والراء مضي بفتح الياء والراء صند الطريف بن حريم مصغر الحم بالمهملة والمثلثة وهما ايضا توريان فالاربعة توريون والخطط جمع بضم الخاء وبكسرها جمع الخطة قوله هذا الانسان مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا هو على سبيل التمثيل فان قلت الخطوط ثلثة لان الصمار كلها في حكم واحد والمثال واليد اربعة فكيف ذلك قلت الداخلان له اعتباران ان نصفه داخل ونصفه منها خارج فالمعتبر الداخل منه هو الانسان فرضا والخارج امله والاعراض اي الافات العارضة له وهذا اي ان الجا وزعنه هذا المرض لدغه العرض الاحزان الجا وزعنه هذه اي الافات جميعا من الامراض المهلكة ونحوها ممسئة اي لدغه اي هذا الاجل بين ان لم يبت بالموت الاحمر اي الابدان يموت بالموت الطبيعي وحاصله ان ابن ادم ينخاطي الامل ويخطه الاجل دون الامل كقول الشاعر الله اصدق والامال كاذبة وصل هذا الذي في الصدر وسواس قوله مسلم اي ابن ابراهيم وهمام اي بن يحيى فان قلت في محله ص وذكر الثين في مفصلة قلت فيه اختصار عن مطوله والخط الاحمر الانسان والخطوط الاحمر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ لا شك ان الخط المحيط هو الذي من الخط الخارج منه قالوا الامل مذموم لجميع الناس الا العلما فانه لولا املهم وطولهم ما صنفوا ولا عرف بينه وبين الامنية ان الامل ما املكه عن سبب والتمني ما تمنيته من غير سبب قال بعض الحكما الامل لا ينفك عن امل فان غاية الامل عمل والتمني وقالوا من قصر من املاه اراه الله اربع كرامات انه اذا ظن انه يموت عن قريب يجتهد في الطاعة وتقل همومه فانه لا يهتم لما يسهله من الكروه ويرضى بالقليل وينور قلبه بـ من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه اي ازال عذره ولا ينبغي له حينئذ الا الاستغفار والطاعة والابتهال الى الاخرة بالكلية ولا يكون له همة الا بعد ذلك جعله الله همزة للسلب وقيل معناه اتمام الله عذره في تطويل عمره وتمكينه من الطاعة مدة مديدة قوله عبد السلام بن مطهر ضد المنجس بمعمول التفعيل وعمر وبن علي العدوي بفتح المهملة المشددة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون المنادي بكسر الميم المعجمة وخفة الفاء والراء الاسناد بعينه في كتاب الايمان كمال الاطباء الاسنان اربعة سن الطفولة وسن الشباب وسن الكهولة وسن الشيوخة فالسن السنيوخة هو الناب وهو احد الاسنان فتدطهر بر صند القوة وتبيض فيه النقص والانحطاط وجاء تذكير الموت فهو وقت الاتيان الى الله تعالى وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة

بن دينار وابن عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد والمقبري هو سعيد الكبير اي الشيخ وكان الاب
ان يذكر هذا الحديث في الباب المتقدم وابن وهب عبد الله وهو عطف على الليث وهو بن سعد وسعيد
اي ابن المسيب وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن بن عوف كلاهما عن ابي هريرة قوله هشام اي الدستوائي
وبكير اولا بفتح الموحدة اي يطعن في لسانها بضم اي يعظم ولوضح الرواية في الكلمة الثانية بالفتح والتمييز
بينه وبين الحديث السابق الذي ذكر فيه السباب ان المراد بما لسباب الزيادة في العورة وبالكبر الزيادة في العدد
فذاك باعتبار الكيف وهذا باعتبار الكم قالوا والتخصيص بسعد بن الامر هو لان احب الاشياء الى ابن ادم نفسه
واحب بقاءها وهو العمر وسبب بقاءها وهو المال فاذا سب بتر به الرجل قوي حبه لذلك والكرا عند الصباح
تطيب قوله سعد اي ابن ابي وقاص وحديثه ما تقدم في الجنائز وهو انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها قوله معاذ بضم الميم المروزي ومحمود بن الربيع بفتح الراء وزعم اي قال وانما قال عقل لانه كان
صغيرا حين دفل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم وشرب ما وجح من قليب الحجة بالجيم وحميه وعنبان بكسر
المهملة بعدها تحتية ساكنة وبالموحدة بن مالك واحد بن سالم هو الحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون ابن محمد الانصاري فاضت الحديث بطوله في الصلاة في باب الساحة في البيوت وذكرته ان الزهري
هو الذي سمع الحصين وسمع منه والمضموم هنا محمود فان كان الرواية فهو عطف على محمود
اي اخبرني محمود ثم احد بن سالم فلا اشكال وان كانت بالنصب فالراد سمعت عتبان الانصاري ثم البدري
او عتبان كان سالما ايضا وبقال بان السماع من حصين كان حاصلها والاحتمال يبقى بذلك لجواز كماع
الصحابي من التابعي او بان الراد من الاخذ عن الحصين فان قلت قال ثم حرمه على النار وهنا حرم عليه النار
قلت العدول بين التركيبين لان الاول حقيقة هنا عنبان ان النار لكلة لا يلج فيها والتحريم بناسب العامل
والعنبان فهما متلازمان والوفاة الاتيان وافيت القوم اي اتيتهم ووجه الله اي ذاته والحديث من الاشكال
او لفظ الوجه زايد او المراد جهة الحق والاخلاص لا الريا ونحوه عمر بن عمرو بالواو في القطيعين سولب
الطيب الحزومي والصفي الحبيب الصافي وخالص كل شيء رذلك كالولد والاخ وساير محبوباته والحسبة
اي صبر عليه لله ولم يجزع على فقده والخسبة بالكسر الاجرة واسم من الاحتساب والحسب بكذا اجزا
عند الله اي نوى به وجه الله ما حدر من زهرة الدنيا اي بهجتها ونضارتها وحسنها
والزهرة والنور والتنافس الرغبة قوله اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
وبالموحدة مروي عن عمه وموسى بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء ابن عقبة بفتح الميم والواو
وتسكين المعجمة بينهما وعمرو بن عوف بالمهملة وبالواو وعامر بن الحواح بفتح الجيم وتشديدة الراء امين هذه
الامة احد العشرة والبحرين بلفظ تثنية صنف الهند والعلا بالمد بن الحضرمي بفتح المهملة
واسكان المعجمة وفتح الراء وافيت من الوفاة يقال وافيت القوم اليهم والبر ابفتح الهمزة وتضمها واصله
اي رجاه وبلهجم اي عن الحرة سرى في الجزيرة قوله يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر
اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف في الجنائز

في الجاهلية اذ جاء الله عليه وسلم دفن بمكة الحد قبل ان يحال عليهم وسوقه والقرط بفتح الراء المتقدم في
طلب الماء اي سائلكم اليه اي كالمبني به وفيه اثبات الحوض الورود والله مخلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب
وهو معجزة له جاء الله عليه وسلم قوله عطاء بن يسار عند البيهقي فان قلت لفظ ما يوجع لا يصح حمله خبرا
لانه قلت قيد اصاروا بالخاف عليكم بسببه عليكم او ما يوجع وهل يأتي الخير بالشر اي هل تصير النعمة عقوبة
قوله حدثناه فان كانت تقدم في الزكاة في باب الصدقة على اهم ذوه وقالوا له تكلم الذي جاء الله عليه
وسلم ولا يهلك قلت ذوه اولا حديث راوسكوته جاء الله عليه وسلم وحدوه اخر احبث صار سواله سببا
لاستفادتهم منه جاء الله عليه وسلم قوله حصره السالمة الغمكة وجعل علامة اوهو صفة لوصف
محذوف كنبلة تحضره اوبا عتبارها انواع المال والخط بالمهملة والوحدة المفتوحتين انتفاخ البطن
ووجع ياخذ البعير في بطنه من كلا سوله اوبل اويقرب ان ينهل والحضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية
البقلة الخضراء وصوب من اكلا وقيل هو ما بين الشيح والبقل واحترث من الاحتراث وهو ان يجر البعير من الكرسر
ما اكله الى الفم فيمضغه مرة ثانية ويطيب بالمثلثة واللام المفتوحات اي الفت العرفيز ضيفا
حاصله ان ما نقض الله ان يكون خيرا الا بد ان يكون خيرا والذي يجاب عليه هو التعرف فيه زايد اجل الكناية
ولا يتعلق ذلك بنفس النوى ثم ضرب لذلك مثلا والغرض منه ان جميع المال غير محرم لكن الاستكثار منه
ضار بصاحبه بل يكون سببا لهلاكه قوله هو اي المال حيث كان دخله وخرجه بالحق ونعم العون الرجل
في الدارين قوله ابو حمزة بالراء نصر يسكون المهملة ابن عمران وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الها
بن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين
قوله لا يشتشهدون بفتح الدال المهملة مستثناة منه وخونون ولا يوتمنون اي خيانته ظاهرة بحيث
لا يبقى للناس اعتماد عليه ونظهر السمن اي يتكبرون بالمس فيهم من الشرف ويحبون الاموال ويبخلون
عن امر الدين ويقدمون الاهتمام بهلان العالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة و
لكن المذموم منه ما يستكسبه لا الطبيعي قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون بفتح الميم
السماني فان كانت سبق فيه دورتك الزاي اخر صم على الشهادة يحلفون ولا يستحلفون
قبل ان يشهدون وتارة بالكسر او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل على اخذ حق الاخر ونحو
ما يهما يبتدي فكانها يتبادران لقلة مبالاته بالدين وفي الحديث فضل الصحابة والتابعين وتبع التابعين
وذم الحدثان في الشراء ان قوله حبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى بن الارت الصحابي فان قلت
الكي مذموم قلت ذلك ان كان لعدو العز ولم تقتضه الدنيا اي لم تدخل الدنيا فيهم نقصانا بوجه من الوجوه
اي لم يستعملوا جمع المال حيث يذم في كلامهم نقصان والمراد من الرابا الحيطان بقربه وهو بين حايطا
ولولا ذلك لكان الدهط محملا لارادة الكثرة ودين الذهب في الارض قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وايل
بالهمز بعد الالف سقيق وتمام الحديث قصة عمر الماضي وغنا البائين كما مر قوله
رياع الناس ان وعد اسحق قوله سعيد بن جعفر بالمهملتين وسيان بفتح المعجمة وسكون التحتانية

وابو الوحيدة بن عبد الرحمن الهوي وكنى بن ابي كثير صد الكليل ومحمد بن ابراهيم القرشي التيمي وكذلك
معاذ قرشي تيمي وابن لبان بفتح المهزة وخفة الوحدة حسان بضم المهلة مولى عثمان رضي الله عنه
سر الحديث في الوضو والمقاعد بوزن المساجد بالقاف والمهملتين موضع بالمدينة ولا سر والحجر ابار
الذنوب محمد بن بار المغفرة الوضوء فان ذلك يشبه الله تعالى قوله الذهب بالكسر قال صاحب
المحكم الوهبة بالكسر المطرة الصعبة والجمع الذهاب ومحمد بن حماد السباني البصري روى البخاري عنه
في الحيض بواسطة الحسن بن مدرك وبيان بفتح الوحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالمعجمة الشين الاخير بالمهملتين
وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وبرد اس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملة قبل الالف بعدها بن مالك
الاسلمي والختالد بالظاء والغاء والمسلمة الرذايل بن كل شيء ويقال ما يبقى من اخر السعير ومن الثمر ارداه
والتاء والغاينة قبائل كقولهم قوم وقوم ولا صالهم الله بالله اي لا يرفع الله لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا يقال
ما اليت بيت بالة ومالة وسالة فان قلت لفظ الة ليس مصدرا بالياء قلت وجهه فلك هو اسم لمصدر
وصل اصله بالة فحذفت الياء تخفيفا مر في عزوة الحديبية قوله ابو بكراي بن عياش بتشديد التحتانية
وبالشين المعجمة الكاري المقرئ وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان قوله نعس بكسر المهملة
وفتحها هلك وسقط وعبد الدينار اي خادمه وطالبه كانه عبد له والقطيفة الدثار المخمل والخميصة
الكساء الاسود المربع واعطى بحفظ المجهول قال تعالى فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
قوله ابو عاصم هو الضحاك وكثيرا روى البخاري عنه بالواسطة وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك قوله
لابني لهان قلت لا ينتفا لا يستعمل باللام قلت هذا متعلق بقوله مالها اي تالتها اي مثلها فان قلت
كثير من ابن ادم يمنعون ما اعطاهم الله ولا يطلبون الزيادة قلت هذا حكم الجنس وبناه انه توفي وطبعه
لكان كذلك فلا ينقض ما كان على خلافه لسبب من الاسباب قوله ويتوب الله عليه اي من كان من المعصية
ورجع عنها اي يوفقه للتوبة او يرجع عليه من التشديد الى التخفيف او يرجع عليه لقبوله قوله محمد
قيل بن سلام بضم المهملة وتخفيف الميم واللام وسكون المعجمة بينهما تحتية بن يزيد من الزيادة ومن الفوان اي من الفوح
ثلاثة وعبد الله بن الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يعني لوان لابن ادم الخ اجزه ويحتمل ان
يراد به قول لا ادري ايضا قوله عبد الرحمن بن سلمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل اي مغسول الملائكة
حين استشهد وهو جنب والغسيل هو حنظلة وعباس بتشديد الوحدة بين المهملتين هو بن سهل
بن سعد الساعدي فان قلت في الرواية الاولى الجوف وفي الثانية عس وفي الثالثة الغرقلت ليس المقصود
منه الحقيقة بقرينة عدم الاحصار اذ عوزه مثلا او ضابل هو كناية عن الموت لانه مستلزم لامتلا
فكانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات كلها واحدة لبيان الا البعض
في الكلام قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وحاد بن سلمة بفتحتين ولي بضم الهمزة
بن كعب قوله يبري فان قلت ما وجه التخصيص بسورة الحشر وهي ليست بناسخة له اذ لا
معارضة بينهما قلت تشرط نسخ الحكم المعارضة واما نسخ اللفظ فلا يشترط فيه ذلك فمقصوده انه

انه لما نزلت السورة التي هي معناه اعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخ تلاوته والاعتنا
بما هو في معناه واما موافقة المعنى فلا تنافي بعضهم بشر زيارة المقابر بالموت يعني يتكلم الميت من الموت
اي ان منع ويحتمل ان يقال ان معناه كما نظن انه قرآن حتى نزلت السورة التي بلغناه فحينئذ الغاية
بينهما عرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس قرآنا فلا يكون من باب النسخ في شيء والله اعلم
قوله خصرة الشاة بالغة او باعتبار انواع المال او صفة لمحذوف كالبقلة ولا يستطيع ان
لا يجد دان لا يفرح بما حصل لنا ما في اية ربين لنا سرحب السهوات من الشهوات قوله حكيم بفتح المهملة
بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي والاشراف جبل الطل الاطلاع عليه والتعرض له نحو بسط اليد وكالذي يأكل
اي كمن به الجوع الكاذب وكذا ليس بجوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا واليد العليا المنفقة
وقيل هي المتعففة تقدم في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف قوله عمرو بن جعفر بالمهملتين وابراهيم
النيمي بفتح النون وسكون التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود ومافدم اي عاد سوله بان
صرفه في حاجاته في مصارف الخير قوله الكروي اي في الدراهم المغلون في التراب وعبد العزيز بن
رفيع مصغر ضد الخفض وزيد بن وهب المهملتين هاجر وفاته الكفا بالمد وابو ذبيان بضم المعجمة
العفاري وحرا اي ما لا كقوله تعالى ان ترك خيرا ونصح بالمهملة يقال نصح الاقطان البز اي اعطاه
والنفحة الدفعة واتباع ارض سبسبة مطمئنة وقد انفرجت عن الجبال والحرة بفتح المهملة ارض
ذات حجارة سود ودخل الجنة اي كان مصيره اليها وان زناه عقوبة كما سعد وبين مثل وبين بعض
الله ورسوله فان له نارجهنم من الاية الوعد للفساق قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم
المعجمة وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت مد الزايل الاسدي هو وصاحباه رو وعن زيد بن ثابت
كله قال الاسماعيلي لم يرد في حديث سعيد قصة الكنزين والمقلين لانه قصة من مات لا يشرك
والعجب من البخاري كيف اطلق هذا الكلام قوله ابو صالح هو ذكوان وابو الدرداء اسمه
هو عويمر والمعرفة اي ليعرف انه مكروي عنه لا انه لا يحتج به وكذا قد روى عطاء بن يسار عن ابي الدرداء
مرسلا ايضا وحاصله ان الحديث من المسانيد بطريق ابي در ومن المراسيل بطريق ابي الدرداء رضي الله عنه
قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام واخذ فاعل اسعد لا مفعوله
هو والا بل اسنانا دنيا والا ان اقول من فاعل سرى وارصده من الرصد ودنى بفتح الدال وانزل به هذا
اي اصرفه وانفقه على عباد الله وتحانك اي التزم قوله احمد بن سعيد بفتح المهملة وكسر الوحدة الاولى
ابن سعيد البصري وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة هذا
باب الغنى غنى النفس قال تعالى لا يحسبون اناندهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم لراجعون اولئك يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون وانكذ نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من

هذا وهم لا يعلمون امرا عالمين دون ذلك هم لها عاملون عوض البخاري من ذكر الاية ان المال مطلقا خير واما كلام ابن عيينة فهو تفسير لقوله تعالى ولهم اعمالا من دون ذلك هم لها عاملون قوله ابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية واعجام الشين المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان والعرس بفتح الراء وسكون المثناة يعني ليس الغنى الحقيقي المعتبر بكثرة المال بل هو من استغنا النفس وعدم الطمع في الدنيا ولهذا ترى كثيرا من المتمولين تفور النفس بحبهما في الزيادة فهو لشدة شرهه وشدة حرصه على جمعه كانه فقير واما غنى النفس فهو من باب الرضى بقضا الله تعالى وان ما عند الله لا ينفد وهو جزاء لاعماله الصالحة التي قضى الله به لاوليائه هو بالخاء المعجمة قوله عبد العزيز بن الماجشون وجرى ابي حدير ولا ينتفع بتشديد الفا المفتوحة اي لا تقبل شفاعته ويقال سفعته اي قبلت شفاعته قوله ولا يسمع لقوله اي لا ينتفت اليه ومثل هذا التعب تميز وفيه فضيلة عظيمة للفقرا مر الحديث في النكاح في باب الاكفا قوله للحميدي بضم المهملة عبد الله وحباب بفتح المهملة وتشديد الموحدة الاولى ووقع اي ثبت اجرنا على الامساك الواجب او ثبت بحسب وعده للعباد ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية الخفيفة بن عمير بصغران قلت الاجر هو ثواب الاخرة قلت نعم الدنيا ايضا من جملة الاجر واسعاد اي حان قطوفها والنافع الضحيح ويسمى بكسر المهملة وضما وبالموحدة اي تجربا ويقطرا مر في الجنائز قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام بن زرزر بفتح الزاي وكسر الراء الاولى العطاردي البصري وابو جحاف هو لقب كذلك عطاردي بصري وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين مر الحديث اسنادا ومتنا في باب صفة الجنة في كتاب بدء الخلق وايوب هو السختياني وعوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفا هو المشهور بالاعرابي وصخر بفتح المهملة وتسكين المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم البصري وحماد بن حجيح بفتح المهملة وكسر الجيم وبالحا المهملة الاسكافي قوله سعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالواو والموحدة والجوان بضم المعجمة وكسرها ما يوكل عليه الطعام عند اهل النعم وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة واسامة هو حماد والرئي حسنة عريضة يفرز طرفاها في الحدار وهو شبه الطاق في البيوت ودوكه كناية عن الحيوان والشطر النصف بان كلت مر في البيع في باب الكيل انه صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم وتعقب لعطا في على كليهما ههنا مستدركا بان الكيل سبب عدم البركة وكانت البركة عند البيع وعدمها عند النفقة او المراد ان تكيليه لشرطان يبقى الباقي مجهولا واعلم ان الائمة طابقتهم القائلون بان الغنى الشاكر افضل من الفقير الصابر والقائلون بالعكس والطائفة الاولى قالوا ليس في الحديث الحادي ما يوجب افضلية الفقر اذ حديث سهل يحتمل ان يكون خبر بيئة لفضيلة اخرى فيه كالاسلام وحديث حماد ليس فيه ما يدل على فضله فضلا عن افضليته اذ المقصود منه ان نبي منهم الى حر فتح البلاد وقالوا ان الواو ان الطيبات حسبوا ان تكون قد عجلت لهم اخر طاعتهم بانالوا منها اذ كانوا على نعيم الاخرة احرص وحديث عمر يحتمل ان يكون اخبارا عن الواقع كما يقول اكثر اهل الدنيا

الدنيا الفقرا واما ترك صلى الله عليه وسلم الاكل على الخوان واكل الرقق فلانه لم يرمزان يستجهل من الطعام وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها ما اله صلى الله عليه وسلم من الفقر ويقوله تعالى ان تترك خيرا الى ما لا ويقوله وجدك عائلا فاغنى وبان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفي في اكل حالاته وهو موسرا فاقا الله عليه وبان العين وصف للحق والفقر وصف للحق اولى فاجاب الطائفة الماكسة بان السياق يدل على ان الترجيح للفقر اذا الترجيح بالاسلام ونحوه لا حاجة الى البيان وبان من لم ينقص من اجره شيء في الدنيا كان افضل واكثر ثوابا عند الله يوم القيامة وبان الايات الى ان عله دخول الجنة الفقر لشعريا فضليته واما حكاية ترك النبي صلى الله عليه وسلم فهو دليل لنا لا علينا لما مضاه اذ اختار الفقر لهم يوم القيامة ثوابه اكثر من الغنى واما الايات فنحن لا ننكر ان المال خيرا نالزاع في الافضلية لا في الفضل والمراد بالاغنا في الاية الثانية غنى النفس واما فضيلة وفاته فلانه لم الايار اد كان ما افاقه صدقة وكان وديعة عند ربه هو دي بتقليل من التشديد واما غنى الله فليس بمعنى الغنى الذي كنى فيه فليس من البحث

باب كيف عيش النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو نعيم بضم اوله الفضل الكوفي وعمرو بن مرة بفتح المهملة وتشديد الراء الهمداني فان قلت هذا مشكل لان نصف الحديث يغني بدون الاسناد ثم ان النصف منهم هو الاول ام الاخر قلت اعتمد على ما ذكر في كتاب الاطعمة من طريق يوسف بن عيسى المروزي وهو ترجيح بان نصف الحديث فلعل البخاري اراد النصف المذكور والله اعلم قال صاحب التلويح ذكر الحديث في الاسنيد ان مختصرا وكان هذا هو النصف الشار اليه ههنا واقول ليس ما ذكره نصفه ولا ثلثه ولا ربعه ثم ان المذكور هو خلو المعصر بلا اسناد لازم كما كان اذا تقرير ان بعضه متكور الاسناد ولا كلام فيه قوله والله في بعض النسخ الله بالنصب ثم حذف منه حرف الجر وان كنت مخففة من المثقلة فان قلت ما فايدة شده الجر على البطن قلت الفايدة المساعدة على الانتصاب عند القيام والمنع من كثرة الهلل من العدا الذي في البطن لنوال حاره وكما قعد البطن ربما اشتد طرف الامعاء فيكون الضعف اقل وتقليل حرارة الجوع ببرودة الجر او الاشارة الى كسر النفس والقاء الجر ولا يلزم جوف ابن ادم الا التراب وقال بعض الحكما السلب يقوي المعدة الخطابي اسكل الامر في شد الجر على قوم حي بوهو انه تصحيف من الجز بالزاي جمع الجزة الي تشد على الاثناء وسطه لكن من قام بالجاز عرف عادة اهلهم في ان الجاعة تصيبهم كثيرا فاذا جري البطن لم يكن معه الانتصاب فيعد حينيذ الى صلاح وكان في طول الكف نربط على البطن فيمتد الكاهة بعد الاعتدال قوله ليستغني من الاشباع في بعض من الاسباع وما في نفسي من الجوع وطلب الطعام وفي وجهي من صفرة اللون ورثاثة الهيئة والحق اي ابتغي وكلة بل ما نازع فيه الفلاه ودخل الثاني تكرارا لاول او دخل الاول بمعنى ارادة الدخول فالاسنيد ان يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم قوله اهدته فلانة في بعض اهداه فلان وما عبير اي كريهة في نفسي وما عبي والظاهر ان كلة عبي بفتحتين فان تكلت لفظ فانيتهم يدعونهم مشعوفان الاتيان والدعوة بعد الاعطا لكن الامر بالعكس قلت فكنت انا اعطيهم عطف على جزاني فاجاوا في بعض

الاستقبال لما لحق القول والتدبير عند نفسه قوله يروي بفتح الواو وحوصي برصي فان كانت
الرجل الثاني معرفة معاده فيكون هو الاول لعينه على القاعدة النحوية لكن المراد غيره قلت ذلك حيث
لا قرينة ولفظة حتى انتبت قرينة المغايرة كما في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا
قوله لحمد الله اي على الحركة وطول المجرة اي ليشمل وفيه ان كمان الحاجة اولى من اطرادها وان
جاز له الاخبار بباطن امره ليتبرجوا منه كشف ما فيه واستحباب الاستيذان وان كان في بيت اهله والوارد
من الوارد الى البيت وتشريد الغمر فيه وشرب السابق وصاحب الشراب احرا والحديد الحر والتسمية عند
الشرب وامتناعه صلى الله عليه وسلم من الصدقة وكله من الهدية قوله سعد اي ابن ابي وقاص وهو اول
العرب لانه كان في اول تمام جري في الاسلام وهو اول من رمى الى الكفار والعجلة بضم المهملة وسكون الوحدة
وقيل بفتحهما انبجاس من السلم او من عامة العضاه او نعلبه والسرحة بضم المهم شجر وماله خلط اي كهوم كرح منهم
مثل البعر لا يخلط بعضه ببعض وبنو اسد قبيلة وعمر رضي الله عنه اي سوسن على احكام الدين ولعلمي
ويوقفني عليها وذلك انهم قالوا لعمر رضي الله عنه انا لا نحسن بصلاة فقال ان كنت محتاجا الي تعليمهم
فقد حبت وضل عملك وضاع سعيي فيما مضى وفيما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشاه من
ذلك سر في الاطعمة قوله عثمان هو بن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالوحدة الكوفي
وجرير بفتح الجيم وبالراء بكسر الفوقانية اي متابعة مكوالية واسحاق بن ابراهيم يقال له لو تسكن بغداد
مر في سورة ال عمران واسحاق بن يوسف الازرق بتقديم الزاي على الراء الواسطي ومسعر بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بكسر الكاف وخفة المهملة العامري مر في الوضوء
وهلال الوزان في الجنائز واكليس بضم الهمزة احد بن ابي جاضد الطوف الهروي والنضر بسكون المعجمة
ابن شميل مصغرا بالمعجمة وهدبه بسكون الهاء واسكان المهملة وبالموحدة بن خالد والسمط بالمهملة بمر
مر سمط الشاة اذا نتف صوفه بعد ادحاله في الماء قلت القياس سميطة قلت لا اد الفرق
بين الشاة ونحوها من المذكر والمونث في الصفة كوشاة وحلبي وحلبية او ان الفعيل بمعنى الفعول
كثيرا يستوي فيه المذكر والمونث وغرضه صلى الله عليه وسلم كان منتهيا في الاكولات
ومر في الاطعمة قوله محمد بن المثنى ضد الفرد وانما هو اي طعامنا وبوتي بلفظ الجمع واللحم في بعضها باللجم
مصغرا قوله محمد بن فضيل بالمعجمة الضبي وعماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بالقاف ابن
وتسكين المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء البجلي بالوحدة والجيم
والفوت المسولة من الورق وفيه فضل الكفاف وحد البلغة من الدنيا والزهد بها فوق ذلك رغبة في
توفير نعيم الاخرة باب القصد وهو الاستقامة مر وما بين الافراط والتفريط عبدان بفتح المهملة
وسكون الوحدة اسمه عبد الله بن عثمان الازدي المروزي واشعث بالمعجمة وفتح المهملة والمثلثة ابن
ابي الشعثاء مونسه الكوفي وقيوم اي من النوم والصارخ اي الديك والودان ابن ابي دنب بلفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن وبتعضد بالمعجمة قبل الميم وبالمهملة بعدها ويقال تعضده الله برحمته

برحمته اذا استرم فان قلت هذا الاستثنا منفصل او منقطع قلت منقطع ويحتمل ان يكون متصلا
من قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والتسديد من المهملة من السداد وهو القصد
من القول والعمل واختيار الصواب منها وقربوا اي لا تبلغوا النار بذنب تقربوا منها والدلجة بضم الدال
وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبالتشديد السير اخره والقصد اي الزموا الوسط
والاستقامة سلعوا المنزل الذي هو مقصدكم شبه المتعبدين بالمسافرين وقال لا تسموا عبوا الاوقات
كلها بالسير بل اعملوا اوقاتا تنشطكم وهو اول النهار واخره وبعض الليل وارجوا النفس فيها
ليلا تسقطع بكم قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل بر في الايمان قوله هو ابن بلال وموسى بن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة فان قلت فما التلفيق بين الحديثين وقوله تعالى تلك الجنة التي
اورثوها بما كنتم تعملون قلت هو ان يقال ان العمل سبب بالباء او الصاق او المقابلة او جعل خاصة
هي بسبب الاعمال وقال بعضهم دخول الجنة بفضل الله والدرجات فيها بالاعمال فالحديث في دخولها والآيات
في دوامها قوله صريحا في ان الدخول بالعمل قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتقدم هذا البحث
في كتاب الايمان قوله او دوما فان قلت الدايم كيف يكون قليلا او معنى الدوام يشمل الازمنة مع انه غير
مقدور وايضا قلت المراد من الطاقة العرفية وهي الاتيان بر في كل يسر او كل يوم ما يطاق عليه عرفا اسم المداومة
قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى ولكلفوا بمال كلفت به كلفا وكلفت به واكلفه
غيره والتكليف الامر بما يشق عليك فان قلت ما يطيقون ليس اشارة الى بدل المجهود وغاية السبر
وهو خلاف المقصود من الشمان قلت المراد ما يطيقون عليه دايما ولا يجهدون في المستقبل
قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس
النخعي قوله لا قال ابن بطال فان قيل هو معارض بقولها ما رايته اكثر صياما منه في شعبان كله لانه
لانه كان يكثر الاسفار فلا حد سبيلا الى صيام الثلاثة ايام من كل شهر فيصير في شعبان وانما كان يوقع
العباده على قدر نشاطه وفراغه من جهاده كذا واما حض امته على القصد وان كل حسنة الانقطاع عن
العمل الكثير وكان رجوعا عن الطاعات والديمه بكسر الدال وهي مصدر ديدوم قوله محمد بن الزبيرقان
بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء وبالقاف الاهوازي بالواو والزاي والبشر والمعطى وفي
بعضها بالواو وضم الشين اي البشر وابالثواب على العمل وان كل والمغفرة ستر الذنوب والرحمة ايصال
الخير فكرر وقال محمد بن الزبيرقان اظن موسى روى هذا الحديث عن ابي النضر بسكون المعجمة سالم بن
ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية عن ابي سلمة يعني رواه بالواسطة عنه اذ الطريق
المتقدم كان عنده بلا واسطة قوله قال عفان بتشديد الفا ابن مسلم الصفار وانما قال البخاري
بلفظ قال لانه اخذ منه مذاكرة لا حدثنا وكحبلا وكثيرا روى عنه بالواسطة قوله محمد بن بلج بفتح
الفا والمهملة وروى اي صعد وزنا ومعنى وقيل بكسر الفا للجهة ومسلين اي مصور بن يقال مثله
له اذا صوره حتى كانه ينظر اليه والفيل بضمتين العدلم وكاليوم اي يوما مثل هذا اليوم مر في الصلاة

في باب دعوع البصر الى الامام فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان تكون لحلبة الرعبة والنار
الرهبة نصب عين المصلي ليكون تاما عن غير مداومة العمل وادمانه قيل وفيه التنبيه على ان التخلص اذا وقف في الصلاة
فحقه ان يتلمس عينيه ليكون متفاغلين له عن سائر الافكار الحادثة عن تذكير الشيطان نعوذ بالله منه
وفيه ان الحلبة والنار يكفو فتين اللهم اجعلنا من الزجرين عن النار المخلدين الجنة وذلك هو الفوز العظيم هذا الذي
ما كتبناه من هذا الشرح بالطايف وأول ما شرعنا منه بالحرم المحرم بالمسجد الحرام بجاه البيت المعظم الشرف
الكرم بين الركنين اليمانيين زاده الله عظمة وشرفا ولاحرسه كالله ورعاه والله سبحانه اعلم وصحبه كلهم كملا كاملا
باب الزجر والتوبيخ لمن يتطير الخ قوله اسد وانما كان اشد لانه ليستلزم العذاب في الكتب الالهية والعقل
ومر في سورة المايدة وقيل الخوف هو قوله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقيل هو لو شئتم ما كانوا
يصنعون قوله تتبيه بضم الكاف وفتح الموحدة وسكون المثناة وبالموحدة وعمرو بن ابي عمرو
بالواو في النسخ وماة رحمة اي ماة نوع من الرحمة او ماة جزء تقدم بلفظ الجزء في كتاب الادب وكله
في بعضها كلهم قوله لو يعلم قلت فان قلت لو لانتفاء الاول لانتفاء الثاني وصرح به ابن الحاجب في قوله تعالى
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا كما يعلم انتفاء الفساد بانتفاء التعدد بانتفاء الفساد وليس في الحديث كذلك فانه
انتفاء الثاني وهو انتفاء الرجاء لانتفاء الاول كما في لو جيتني لاكرمتك فان الاكرام منتف بانتفاء المجيء
وبالنظر الى الاول لانتفاء الاول لانتفاء الثاني فانا نعلم انتفاء المجيء بانتفاء الاكرام ويستدل به عليه وكذا
في الاية انتفاء الفساد لانتفاء التعدد ويعلم انتفاء التعدد بانتفاء الفساد ثم التقريب في الحق ظاهر هذا
والمقصود من الحديث ان الشخص ينبغي ان يكون بين الخوف والرجاء بحيث لا يكون مفرطا في الرجاء حتى
يصير من الفرقة المرجية ولا مفرطا في الخوف بحيث يصير من الوعيدية بل يكون بينهما قال تعالى يرجون
رحمته ويخافون عذابه وكل من متبع الملة الحنيفية السمحة السهلة صلى الله على صاحبها عرف ان
قواعدها اصولا وفروعا كلها في حاق الوسط اما في الاصول كما في صفات الله تعالى لا يثبت بحيث يلزم منه
التجسيم ولا ينفي بحيث يلزم منه التعطيل وكما في افعال العباد لا يكون مدارها ولا حرمانا يقول بامر بين الامرين
وكما في الامة لا يكون خارجيا ولا رافضيا بل يكون سنيا وهلم جرا واما في الفروع فكما في العبادة البدنية
مثلا لا يكون جاهرا ولا مخفيا قال تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وكما في العبادة المالية لا يكون مسرفا ولا قانطا قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما وكذلك الصبر هو حبس النفس وكفه لتسعمل كما يعني
في العاجل ينال صبر عن الزنا ولخوي يعلم كما في الطامات ينال صبر عن الصلاة والصابرون في الاية مطلقة
تحتمل الاستغراق اي الصابرين عن اوفى المصيبة ومحارم الله كما في قوله عطاء بن يزيد من الزيادة
اللين مرادف الاسدي قوله وناس في بعض انا شا وانفق بيده جلية حالية او عذرا ضية او استيناف
ومايكون في بعض ما يكون فاما موصولة واما شرطية مر الحديث في الزكاة والاستعفاف طلب
العفة وهي الكف عن الحرام وسؤال من الناس ويعفه الله اي يعطيه العفاف كما لو امعناه من يعفف

يعفف عن السؤال ولم يظهر الاستغنا جعله الله عفيفا ومن تزين من هذه المرتبة الى ما هو
اعلى من اطراد الاستغنا لكن ان اعطي يشاء يرده على الله فليد غني ومن فان بالفرج الاعلى
ويصبر وان اعطي لم يقبل فهو هو اذ الصبر جامع لمكارم الاخلاق قوله جلاد بفتح المهملة وشدة
اللام ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وزياد بكسر الزاي وخفة الثانية
ابن علاقة بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالقاف وكلها اوصاف للتشويع ويحتمل ان يكون شكا
من الراوي ونقبل له ابي انك قد عفرا الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فان قلت ما وجه مناسبة
الترجمة قلت الصبر على الطاعة وعن ترك المنكر اي عن الكفران ثم المنكر يتضمن الصبر على الطاعة
والصبر عن المعصية ومر في سورة الفتح قوله من يتوكل التوكل هو تفويض الامور الى مسبب
الاسباب وقطع النظر عن الاسباب العادية وقيل هو ترك السعي بما لا يسعه قدرة البشر والربيع
بفتح الراء ابن خيثم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة الكوفي ومن كل ما ضاق بين التوكل على الله عام من كل امر
مضيق على الناس يعني لا خصوصية للتوكل في امر هو جار في جميع الامور التي ضاق على الانسان قوله
اسحاق قال الغساني لم احده منسوبا عند شيوخنا الا كرجد ف البخاري في الحاج كثيرا عن ابراهيم عن
روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة حصين مصغر الحصن بالمهملتين فان قلت
مضى في كتاب الطب انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين قلت الامور قد ما يكون بفواتح
القرآن ونحوه والنهي عنه ما يكون من التعاويذ وما عليه اهل الجاهلية ولا بنطير ورد اي لا يتشاءمون
بالطيور ونحوها مما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير وفيه
مباحث تقدمت ثمة قوله على بن مسلم بفاعل الاسلام الطوسي ثم البغدادي وهشيم مصغرا
ومغيرة بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي الشعبي بفتح السين وسكون المهملة
عامر وورد بفتح الواو وشدة الراء ولي المغيرة ابن شعبة وكاتبه قوله قيل وقال هما فعلان
واما مصدران والمراد بهما اما حكاية اقوال الناس كقال فلان كذا وقالوا كذا واما امور الدين
بان يفعل من غير احتياط ودليل كثرة السؤال اي في المسايل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن احوال
الناس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لا تسئلوا عن اشيا ومنع وهات اي حرم
عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب ما ليس لكم لعنده مر في اول كتاب الادب وعبد الملك بن
عمير هو مصغر عمر القبطي بالباء حفظ اللسان قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ
المفعول روي عن عمه عمر وابو حاتم بالمهملة والزاي سلمة قوله بضمن لطلاق الضمان عليه فجاز
اذ المراد لازم الضمان ونعوذ الحق الذي عليه يعني من ادى الحق الذي عليه على لسانه من ترك كلام لا يعنيه
او على فرجه من ترك اكل ما لا يحل له او الحق الذي على فرجه من ترك الزنا او ادى حقه من الحد وفيه ان
اعظم البلاء على العبد في الدنيا اللسان والفرج فمن وقي شرهما فقد وقي اعظم الشرور قوله بالبوم واليوم
الاخر انما خصصهما بالذكر اشارة الى المبدا والمعاد وخصص الامور الثلاثة ملاحظة لحال

الشخص فولا وفعلا وذكر اما بالنسبة الى الفم اوالى الفرج والاول لحلقه والثاني كلوه قوله ابو الوليد بفتح
الواو وهشام الطيالسي وسعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها وابو سرح مصغر السرح
بالمهملة والحاء المهملة اسمه حويلد الخزاعي بضم المعجمة وحفة الزاي وبالمهملة وجايزته اي اعطوا جايزته
ولوضح الرواية بالرفع لكان تقديره المتوجه عليكم جايزته وهذا يحتمل معنيين الاول انه يتكلف له و
اذا نزل بهم يوما وليلة وفي اليوم من الاخر يكون كالضيف يقدم له ماحضر والثاني ان الثلاثة
ايام لم تعطى ماتجوز به من منزل اي نوى يوم وليلة فان قلت الجايزه جزئه ويوم وليلة ظرف
فكيف وقع جزاء عنه قلت مضاف مقدر اي زمان جايزته يوم وليلة وسوغه لطايف في اول كتاب
الادب قوله عبد الله بن منير بفتح الاول وكسر الثاني المدني الحارثي وابو النضر بسكون المعجمة هاشم بن القاسم التميمي
الخراساني مر في الوضوء وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن المطلب رضي الله عنه ولا يلتفت
لا يلتفت اليها خاطره ولا يعتد بها ولا يبالي بها وهو مناسب لقوله تعالى يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ومن رضوانه اي ما رضي الله به ومن سخط الله اي ما لم يرض الله به والمراد بمثل الكلمة عند السلطان
بصير بسببها لمضرة شخص وان لم يرد ذلك والكلمة التي يدفع بها مظلمة وان لم يقصده قوله ابراهيم بن
حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالمهملة والحاء والزاي عبد العزيز ويزيد بالزاي اي عبد الله
الليثي المدني وعبيس التميمي بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وسايتزا ي لا يبد برفع ولا يتفكر في فحشها
وما يترتب عليها وتطلق الكلمة ويراد بها الكلام كقوله كلمة الشهادة قوله بين المشرق فان قلت
لفظ بين يقتضي غايرة متعدد قلت المشرق متعدد اذ مشرق الصيف غير مشرق الشتا وبينهما بون عظيم
وهو بضم كرة الفلك او كتبني بالحد الصدني عن الاخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر وفي بعض الروايات
حاصرتها العرب وفيه ان من اراد النطق بكلمة ان يدبر بها في نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحته
تكلم بها والا امسك قوله محمد بن بشار بالعجمة والشين وخبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة الخرجي
وحدث بظلم الله مر في كتاب الصلاة بالجماعة وفي بعض النسخ ابو وجد لفظ سبعة قوله عثمان بن ابي شيبة
بفتح الشين وجرير بفتح الجيم وريعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وسنده الخثعمي ودرى
بضم الدال من الدر وهو التقريب وبفتحها من الدرء بمعنى الدفع البيتي وادرئه وادرته اطاريقه وادهين
وصايد اي حارس مر الحديث في كتاب الانبيا في باب ذكر بني اسرايل مرارا اربعة قوله عقبه بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة وحضرميط المجهول وجر بالرفع والتنوين فيه للعدل ولم يرس الانكسار
ما انفعال من اليار بالموحدة والراء ومعناه لم يدخر ولم يخبا وتقدم بفتح الدال اي ان تقدم بهذه الهيئة وهذه
السنة والسهى والسهاك بمعنى واحد وقيل السهاك بدونه قوله وربي هو على القسم من الخبر بذلك عنهم
ليصح خبره وفي صحيح مسلم فاخذ منهم ميثاقا فعلموا ذلك به وربي قال القاضي عياض وفي بعض نسخها
فعلموا ذلك ودري قال فان صحت هذه الرواية فهي وجه الكلام ولعل الدال سقطت من بعض الناسخ
وتابعه الباقون اقول ولفظ البخاري يحتمل ان يكون بصيغة الماضي من المزيدة اي دربي احد السوائبي

السوائبي وبالنا كيد ان والبالغات لكنه موقوف على الرواية قوله اذا رجل قايم مبتدا وخبره
قال ابن مالك جاز وقوع الخبر نكرة محضة بعد اذا المفاجاة لان من الغراين التي تخصص الفايدة
كقولك انطلقت فاذا اسد في الطريق قوله او فرق بفتح الراي خوف وهذا تشكك من الراوي وتلافاه بالفاء
اي تداركه فان قلت مفهومه عكس المقصود اذ الظاهر ان يكال فاكلافاه الان رحمة قلت ما وصوله
اي الذي تلافاه هو الرحمة او نافيه وكلمة الا سنا محذوفة على رأي من يجوز حذفها والمراد ملكه
عدم الاسا وبان رحمه اولان رحمه وقال فتادة محدث اباعثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون فقال
سمعت سلمان الفارسي ومعاد هو بن معاذ التميمي قوله بريد مصغر البرد وابو بردة بضم الموحدة في
اللفظين فان قلت ما العايد الى ما في ما تنتي الله قلت محذوف اي يتقي الله به البيه والنذير العريان اي المنذر
الذي يحذر عن ثوبه ولحد مرفعه وبدير حول راسه اعلاما للقوم بالغاره قبل كان عادتهم اذا رجل انا اي
الغاره يجيبهم واراد انذار قومه بتعرى من ثيابه واشار بها ليعلم ان قد حسم امرهم صار مثلا لكل ملخاف
مفاجيته وقيل ان خثعميا كان نالحاني بن زيد واراد ان يغر رحمها فحبسوه ليلا يبد رقومه فصادف
فرصة فهرب بعد ان رمى ثيابه واندرهم وقال بن بطال رجل بن خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة رجل فقطع يده
فرفع الى قومه فحرهم به عن حقيقة فضرب المثل به لامنه لانه لم يرد لانذارهم وحرهم عن التحقيق
الحطابي روى العريان بالموحدة وان كان محفوظا فمعناه الفصيح بالانذار لا يكني ولا بوري يقال رجل
عريان اي فصيح اللسان قوله والخام بالنصب مفعول مطلق اي الاسراع والادلاج بقطع الالف
السير اول الليل وبالاشتمال السير اخر الليل والسهل بفتحتين السكينة ومجيم لباسهم متاعا واحتاجهم
اي استاصلهم قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والفراش بالفا وتخفيف الراجم الفراشة
وهي صغار البق وقيل هو ما يقع في النار من الطيارات وتحم في الامراي رمى بنفسه فيه لجاة واقتحمته
فتحم ويقال اقتحم المنزل اذا جم والجرجم الجره وهي بعقد الازار ومن السراويل موضع التكة فان قلت القياس
وانتم مقتحمون لانهم يقولون لفظ تحرم كملت هو التفات وفيه اشارة الى من احده رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحريره لا اقتحام له فيها وانما فيه احتراز عن مواجهتهم بذلك فكانه قال انا هو اذا مثل ضربه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامته لينبههم به على استنكار الحد بخوض المفرط في محارم الله ومثل لهم ذلك بما شاهدوه من
الامور ليقرب ذلك من افهامهم فمثل اتباع الشهوة الردية الى النار بوقوع الفراش الذي من شانه ينبع ونحو
صوا النار لتفع تظن انها لا تقع او لا يحرقها قوله لسانه اي قوله ويده اي فعله ومر الحديث بلطايف
في اول كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو نعلم ما اعلم اي من الاهوال والاحوال
النبي بين ايدينا عند النزع وفي البرزخ ويوم القيامة قوله يحيى بن بكير مصغرا وعقيل بضم المهملة ومغير
الحديث لو علمتم ما اعلم من الهايلات والمحرمات لسهل عليكم استقبال امر الله تعالى فيما قال فلتضحكوا قليلا ولتبكوا
كثيرا وفيه نوعان من صنعة البديع مقابلة الضحك بالبكا والقلة بالكثرة ومطابقة كل منهما الاخر
وسليمان بن حرب ضد الصلح قوله الاعرج هو عبد الرحمن والكاره نحو الاجتهاد في العبادات والصبر على

مسائلها وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان الى المسيئ والصبر عن المعاصي واما الشهوات الى النار نحو به
بها في الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والعينة واللاهي واما المباحة فهي ما يكره الاكثار منها مخافة ان تجر
الى المحرمات او تغلب القلب او تشغل عن الطاعات قالوا هذا من جوامع الكلم ومعناه لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات
والنار الا بالشهوات وهما محجوبان بهما فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب فهتك حجاب الجنة بالمحام المكروهات وهتك
حجاب النار بالمشتهيات وفي بعض الروايات بدل حجبت حفت قيل هو خبر بمعنى الامر والمعنى قوله موسى بن مسعود
النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والاعمش بالجر عطفا على منصور واسد سليمان والشراك سير النعل
وهو ما وقيت به القدم من النعل الارض وفيه دليل واضح على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي مقربة من
النار وقد تكون في ابر الانبياء معصية للسوء ان لا يزهد في قليل من الخير ولا يستقل كثيرا من الشر فتحبط
هنيا وهو عند الله عظيم فان المؤمن لا يعمل الحسنة الا يرجو الله بها والسيئة التي يسخط الله عليها قوله
عبد الملك بن عمير مصغر عمر وباطل اي فاسد او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع فان قلت هذا اسراع
لا يبقى قلت اطلق الكل واراد الجزء او المراد هو ومصراعه الاخر وهو وكل نعيم لا محالة زائل فان
قلت روي انه لما روى الشنف لبيد العامري المصراع الاول قال له عثمان رضي الله عنه صدقت ولما انشد الشاعر
قال كذبت ان نعيم الجنة لا يزول قلت يراد بالنعيم ما هو نعيم للباقي لحال اي النعيم في الدنيا بقرينة ان الضارب
حقيقة للماشر للصرف حالا فان قلت التصديق بالاول ينافي التكذيب بالثاني اذ من صدق ان ما خلا لله
باطل يلزمه القول ببطلان ما سوى الله وكل نعيم دنيوي واخروي هو سواه قلت ليس المراد بالله ذاته
فقط بل ذاته وصفاته وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه مرقي الادب في باب الجوز
من الشعر قوله فصل بكسر الضاد المشددة المعجمة والخلق بفتح المعجمة الصورة او الاولاد او الاتباع ونحوه
اي فيما يتعلق بزينة الدنيا وهو المال والبنون وينظر الى اسفل منه ليسهل عليه نقصانه ويفرح
بما انعم الله عليه ولم يتكره عليه واما في الدين وما يتعلق بالاخرة فينظر الى من هو فوقه ليزيد رغبته في
اكتساب الفضائل قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وحمل بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابن
دينار ابو عثمان وابو جاضد الخوف والعطاردي بضم المهملة وكثر الراء والرجال كلهم بصريون
لان ابن عباس سكن البصرة قوله فيما يرويه عن ربه فان قلت ما المقصود من هذا الكلام اذ كل
كلامه كذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى قلت اما بيان انه من الاحاديث القدسية
او بيان ما فيه من الاسناد الصريح الى الله حيث قال ان الله كتب او بيان الواقع وليس فيه ان غيره ليس
كذلك بل فيه ان غيره كذلك اذ قال فمن هم ويداي في حلة ما رويه قوله كتب الحسنات اي قدرها
وجعلها حسنة او سببه وفيه دلالة على الاطلاق قاعدة الحسن والقبح العقليين وان الافعال ليست بدوا
قبيحة او حسنة بل الحسن والقبح شرعيان حتى لو اراد الشارع التعكس والحكم بان الصلاة قبيحة والزنا
حسن كان له ذلك حتى لو اراد الشارع خلافا للمعتزلة قائم قالوا الصلاة في نفسها حسنة والزنا قبيح وان الشارع
كاشف مبين لا مثبت وليس له تعكيس قوله عشر حسنات قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

امثالها والى سبع مائة ضعف اي مثل والضعف يطلق على المثل وغيره المثلين قال تعالى
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء فان قلت لو كان الهم بالحسنة معتبرا بها عشرا لانه فعل القلب
لزم ان يكون الهم في السيئة ايضا كذلك قلت هذا من فضل الله على عباده حيث عفى عنهم قال تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اذ كر الشر من باب الانفعال الذي لا بد فيه من المعالجة والتكلف
فيه كما فضل عليهم ايضا بكتابة الحسنة عشرا وكتابة السيئة واحدة فان قلت اذا هم بالسيئة ولم يعملها
فما نيته ان لا يكتب له سيئة فلم لا يكتب له حسنة قلت الكف عن الشر حسنة فان قلت انفقوا ان
الشخص اذا عزم على ترك صلاة بعد عشرين سنة عصى في الحال قلت العزم وهو توطين النفس على
فعله غير الهم الذي هو حديث النفس من غير استقرار وقيد ان الحفظة تكتب ما لهم صمم العقد بهم به
العبد ولا يشترط ظهوره منه ولا يخفى ان الترك الذي يثاب عليه ما يكون لوجه الله لا لامر اخر الخطابي
هذا اذا ترك مع القدرة على الا لا سيما الا ان ما كان اللبث الذي لا يقدر عليه قوله ابو الوليد
بفتح الواو وهشام الطيالسي ومهدي بن ميمون الازدي البصري وعبلان بفتح المهملة وسكون المحاملة
بن خرير والرجال بصريون قوله ان كنا ان الحفيفة من القبيلة قالين ما الكسائي استعمال ان المخففة
بدون اللام الفارقة بينها وبين النافية عند الامن من الالتباس ومعنى الحديث راجع الى قوله تعالى لهم ما
هنيا وهو عند الله عظيم باب الاعمال بالخواتيم اي العواقب قوله علي بن عياش بتشديد التحتانية
وبالمعجمة والشين الالهاني بالنون وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة بن دينار ورجل بقال اسمه قرمان بضم القاف والزاي وغنا بفتح المعجمة والمد قال عني عنه
عنا فلان عنه والجري محراه ودبابة السيف حده وطرفه فان قلت تقدم انه كان ذلك بتصل سيمه
قلت لا منافاة لامكان الجمع بينهما ورمي بالضم اي يطرح في الجهاد في باب لا يقال فلان شهيد قوله خلاط
بضم الخاء وشدة اللام جمع وبكسرها والتخفيف مصدر اي الحافظة وعطاء بن يزيد من الزيادة والاوزاعي
عبد الرحمن والزهري محمد والشعب الطريق في الجبل ومسيل الماء ما انفرج بين الجبلين فان قلت
جاء في الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عمله وكونك قلت اختلفوا فيها
بحسب اختلاف الاوقات والاقوام والاحوال والنعمان هو بن راشد الجزري بالجيم والزاي والراوي الزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية بعدها مهملة والنخعي بفتح النون وسكون المعجمة وسليمان بن كثير ضد القليل وعبيد الله بن
عتبة بن مسعود الهذلي وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر امير مصر وبعض اصحاب العز صلى الله عليه وسلم
له ابو سعيد الحدري ابو نعم مصغر الفضل بالمعجمة والمهملة وسكون الكسر المعجمة وفتحها عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة بفتح العاد بين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل وموانع القطر يعني
الاودية مر مباحث الحديث في كتاب الايمان ليعني في باب من الدين الفرار فان قلت من تتبع الشواهد

عرف ان لشارع اهما ساما لاجماع كما شرع الجماعة لتقارب اهل المحلة والجمعة لتخليط اهل الدينة
والعيد لجمع اهل السواد باهل البلد والحج لجمع اهالي الشرق والغرب وقال الفقهاء بعلل النقيط
من البادية الى القرية ومن القرية الى البلد لاعكسه وقت الرحيل بالعزلة لحصول المشقة والاجماع
بالجلوس السوق عند الدلالة التي لاحاجة لك فيها وفي الجملة المسئلة مختلف فيها فقال بعضهم العزلة
افضل وقال آخرون الاختلاط افضل والحق التفصيل بحسب الجلساء وحسب الاوقات والله اعلم قوله
محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعطاء بن يسار بفتح
واسند الامراي فوض الناصب الى غير مستحقها لتفويض الفقهاء الى العالم بالاحكام كما هو في زماننا
نعوذ بالله منه ومر الحديث في اول كتاب العلم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان
بضم السين وفتحها وكسرها وحديثين اي في باب الامانة اذ له احاديث كثيرة واولها في نزول الامانة
وثانيها في رفعها والحد بفتح الجيم وقيل بكسرها وسكون المعجمة الاصل اي كانت لهم بحسب الفطرة
وحصلت لهم بالكسب ايضا بسبب الشريعة والوكت بفتح الواو وسكون الكاف وبالمثناة لشناعة
الاثر اليسير وقيل السواد اليسير وقيل اللون الحادث المخالف للون الذي كان قبله والجل بفتح الجيم وسكون
الجيم وفتحها هو السقط الذي يحصل في اليد من العمل بفاس ونحوه ولفظ بكسر الفاء والصير راجع الى
الرجل ولم يونث باعتبار العضو ومنير معتول من الانير وهو فضل هو ض الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع
الخطيب عليه والامانة المنقادة الى الدهن السهور منها وهو ضد الخيانة وقيل المراد منها التكاليف الالهية
الالهية وحاصله ان القلب يخلو عن الامانة بان تزول عنه شيئا فشيئا فاذا الحجر منها زال نورها
وحلقته طالة كالكوكب واذا زال الحجر بقي اثره منه صار كالمحل وهو اثر حكم لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه
الطالة فوق التي قبلها ثم سبعة زوال ذلك النور بعد بقوته في القلب وخروجه منه واعتقاب الطالة
اياها انجر تدحرجه على رجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجر ويبقى السقط قوله الاسلام في بعضها بالاسلام
وذكر النصراني على سبيل التمثيل والا فاليهودي ايضا كذلك صرح في صحيح مسلم بها ومعنى البالغة هذا
البيع والشري المعروفان اي كنت اعلم ان الامانة في الناس وكنت اقدم على معاملة من اثق عنده باحث عن
حاله وثوقا بامانته فاذا كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة وحمله على اداء الامانة وان كان كافرا
فساعيه وهو الذي يبيع له اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني ويستحرج حقي منه وكل
من ولي شيئا على قوم فهو ساعيهم مثل سعاة الزكاة واما اليوم فقد ذهبت الامانة فلست اثق اليوم
باحد انهضه على بيع وشري الا فلانا وفلانا يعني افرادا من الناس قليلا قالوا لحمل المبايعة على بيعة الخلافة
وغيرها من التخالف في امور الدين حتى ان النصراني لا يعامل على ولا سامع لها قال قلت رفع الامانة ظهر في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه قول حذيفة انا انتظره قلت المنتظر هو الرفع بحيث يقبض اثرها
مثل الجل ولا يبعد الاستثناء بمثل الا فلانا وفلانا وهذا الحديث من اعلام النبوة قوله راحلة على الخشبة المحاة
الكاملة الاوصاف الحسنة المنظر وقيل الراحلة الجمل النجيب والمائة الناقة اي الناس كثير والمرضي

والمرضي منهم قليل كان المائة من الابل لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة قال بعضهم والمراد به الغزون
الذين ثابوا في اخر الزمان لان قرن الصحابة والتابعين واتباعهم سهد وا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله لعل الفضل اقول لا حاجة الى هذا التخصيص لاحتمال ان يراد ان المؤمنين منهم قليلون الخطابي سؤال
بوجهين احدهما ان الناس في احكام الدين سواء لفضل فيها البتة فلا مشروع ولا تبع ولا صنيع كالابلة المائة
الذين لا يكون فيها راحلة وهي التي ترحل للركب والراحلة فاعله بمعنى مفعوله اي كامل احواله يصلح للحمل والحمل للرحل
والركوب عليها والعرب تقول للمائة من الابل ابل وتقول لفلان ابل اي مائة من الابل وابلان اذا كان له
مائتان والثاني ان اكثر الناس اهل نقص واهل الفضل عددهم قليل تنزلة الراحلة في الابل المحمولة قال
تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون باب الرياء والسمعة بضم السين ما يعمل ويحاسة السمع
والرياء ما يعمل بحاسة البصر اي ما يعمله ليراه الناس ويسمعوه لا لله قوله سلمة بفتحتين بن كهيل
مصغر الكهل الكوفي وكلمة اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث او الى ذكر الحديث
ويتلفظ عند القراءة تدقطح مضموما وحندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمام بن عبد الله
الجهني بالوحدة والجيم المفتوحتين ولم اسمع اي لم يبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيره في عهد الخلفاء
والتسميع التشهير وان الله يحمد بتشهير الذكر الخطابي اي عمل عملا غير خالص وانما يريد به الناس
ويسمعوه عمل لكي يراه الناس ويثني عليه ويقضيه وقيل ما كان يبطنه وقال بعضهم من قصد بعمله الجاه والمنزلة
عند الناس ولم يرد به وجه الله جعله حديثا عند الناس الذي اراد نيل المنزلة عندهم ولا تولهم في الاخرة
وكذلك من راءى بعمله الناس والله بهي اطلعهم على انه فعل ذلك لهم لا لوجهه فاستحق سخط الله عليه قال
تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن
خالد وقال له هدان بفتحتين وتشديد المهملة والدوديف الراكب خلف الراكب والاخرة بوزن الفاعل
هو العود الذي يسند اليه الراكب من خلفه واراد بذكره المبالغة في سئمه فربه ليكون اوقع في نفسه ما
سامعه لكونه ضابطا واسائكره بره صلى الله عليه وسلم بلما تاكيد الاهتمام باحكامه ولهكن تنبيه مما دفيما
ليسمعه قوله حق العباد ان قلت فيه دلالة لمذهب المعتزلة القائلين بالوجوب على الله قلت لا اذ معنى
الحق المحقق الثابت او الجدير او هو واجب شرعا باخبار الله تعالى ووعده او هو كالواجب في تحققه
وتاكده او ذكر الحق على سبيل المقابلة سوى الحق الناس قوله التواضع هو الخمار النزلة
عن مرتبته وقيل هو تعظيم من فوقه من ارباب الفضائل وزهير وحميد كلاهما مصغرا ومحمد قال
الكلاباذي هو ابن سلام والمزاني بفتح الميم وخفة الزاي وبالراء هو مردان وابو خالد الاحمر منداليفر
سليمان بن حيان بتشديد التحتانية الازدي والعضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد الناقة المشقوقة
الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة لكن صارت لقبا لها ولا سبوا بلفظ المجهول
والقعود بفتح القاف وهو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادبى ذلك ستتان مربي الجهاد

في ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن كرامة بفتح الكاف وتخفيف الراء المهملة الكوفي مات سنة ست وخمسين ومائتين وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسريك ضد الفريد بن عبد الله بن أبي نمر بفتح الحيوان المشهور وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله هو في هو في الأصل صفة لقوله ولنا لكن لما عدم صار حالا وإذ تنتدي أي اعلنه بالحرب والمراد لازمه أي اعمل بهما الفرائض تلك حاشا بل ما تقرب عبدي إلي الله بأحب من الفرائض كما صرح بها ولا المراد من النوافل ما كانت تحاوية للفرائض مستمالة على مكملة لها وحاصله ان تلك الكمالات تتركها أصلا قلت هذه أمثال والمعنى والله أعلم بتوفيقه في الأعمال التي يأمرها بهذه الأعضاء وبسبب المحبة له فيها بأن يحفظ جوارحه عليه ويعصمه من مواقعة ما يكره الله من أصناف اللهو مثلا ومن نظر إلى ما نهى عنه ومن يطشش بالاجل له ومن يسعى في الباطل برجله أو بأن يسرع في إجابة الداعي والإلحاح في الطلب وذلك أن مساعي الإنسان إنما تكون بهذه الجوارح الأربعة وكذلك الرد مثلا لا نه أيضا محال على الله ويقول أيضا بوجهين لحد هما ان العبد قد يشرف في أيام عمره على الهلاك فيدعو الله فيكشفه فيشفيه مثلا من ويدفع مكروهه عنه فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد أمرا ثم يبدو له في ذلك فيتركه ويصرف عنه ولا بد له من لقائه إذا بلغ الكتاب أجله وهذا معنى ان الله عز وجل الثاني ما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي إياه في نفس المؤمن كاره لموته وأنا أكره مساءته ولا بد منه أي من لطفه بملك الموت وتردده إليه مرة بعد أخرى وحقيقة المعنى في الوجهين لطف الله بالعبد وشفقته وعطفه عليه أقول وههنا وجه ثالث وهو ان نفس روح المؤمن بالثاني والتدرج بخلاف سائر الأمور فانه تحصل الجزع لولا لكن سريعا دفعة قوله مساءته أي خشونة لان بالموت يبلغ بالنعيم المقيم لا في الحياة أو لان حياته تؤدي إلى ازدياد العمر وتكميل الخلق والرد إلى أسفل سافلين أو كرهه مكروه الذي هو الموت فلا أسرع بقبض روحه فإن كان الترديد فإن قلت ما وجه تعلقه بالرجعة قلت التقرب بالنوافل لا يكون الا بغاية التذلل والتواضع للرب تعالى وقبل الرجعة مستفادة مما قال لئن سمعه ومن الزهد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة بالرفع والنصب أي العلامة وهما سواء الإصبعين أي السبابة والوسطى وفي سورة النازعات وأبو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد وأبو حازم بالمهملة والزاي سلمة وعدهما أي ليمانه عن سائر الأصابع وأبو النعمان بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية محمد بالمهملة يزيد من الزيادة أبو بكر وهو بن عياش بتشديد التحتانية وبالعجمة والشين وأبو حصين بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية عثمان وأبو صالح هو ذكوان وأما معنى الحديث فقيل هو اشارة إلى قرب المجاورة وقيل إلى تقارب ما بينهما طولا وفضل الوسطى على السبابة لانه لبين لبير أطول منه فالوجه الأول بالنظر إلى العرض والثاني بالنظر إلى الطول

القول وقيل ليس بينه وبين الساعة نبي غيره مع التقريب بحسب ما كان قلت أن الله تعالى عنده علم الساعة ولا يعلمه غيره فكيف علم أن قريبة قلت المعلوم قربها والمجهول دنوها فلا معارضة قوله من معرة ما كان قلت أهل الهيئة يثبتون الكيفيات البسيطة لا يعرفون معقولها ويطرق إليها خلاف ما هو على قلت قواعدهم منقوضة ومعدومة ولين سلمنا صحتها فلا امتناع في إطباق منطقة البروج على معدل النهار وميل بصر المشرف مغربا وبالعكس وسر الحديث في أول كتاب بدء الخلق وآخر سورة الأنعام قوله لحمه بكسر اللام الناقة الحلوب وبسيط من لاط الرجل حوضه والأطه إذا أصلحه وطينه والمقصود ان قيام القيامة يكون بغتة قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال وهمام هو ابن يحيى وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة الوليد امامة وهو منتاول للموت أيضا فإن قلت قد نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا وأثبته عموما وجوابه قلت في الكراهة إلى حاصل الصحة وفي الإطلاع على حاله وأنه الذي في حال النزع وبعد الإطلاع فلا منافاة فإن قلت الشرط ليس سببا للجزاء بل الأمر بالعكس قلت مثله يقوله لما أخبارا أي من أحب لقاء الله أخبره الله بأن الله أحب لقاءه وكذلك الكراهة قال النووي أي الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حاله لا قبل الشوبه لحق بكشف الله لكل انسان ما صار إليه فأهل السعادة يحبون الموت ولقاء الله ليتنعموا إلى ما أعد لهم وحب الله لقاءهم لجزل لهم العطاء والكرامة وأهل الشقاء يكرهونه لما علموا من سوء ما ينقلبون إليه وكراهة الله لقاءهم أي بعدهم عن رحمته ولا يريد بهم الخير لخطابي يحب لقاء أنبيائه والعبد الآخرة على الدنيا فلا يجب طول القيام فيها لكن يشتغل بالأعمال عند وتراءى عند ذلك ثم اللقاء على وجوه منها الرؤية ومنها البعث كقوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين أي بالبعث ومنها الموت لقوله من كان يرجوا الله فان اجل الله آت قوله أبو داود وأبي سليمان الطيالسي وعمرو أبي بن مسروق الباهلي مر في مناقب عائشة رضي الله عنها وهو يروي عن سعيد وهو عن قتادة بالاختصار وقال سعيد أبي بن أبي عروبة عن قتادة بدون الاختصار عن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الأولى ابن أوفى العامري كان يؤم الصلاة فقوا فزاد في الفور فشرق فمات سنة تسع وثمانين تسعين وسعد هو بن هشام الأنصاري ابن عم أنس بن مالك قتل بأرض مكران مر في صورة عبس ويزيد مصغر الرد بالموحدة والراء والمهملة وأبو بردة كذلك قوله في رجل أي في حلة رجال لخز وذلك وحرائي بين حياة الدنيا وموتها ونزل بلفظ المجهول واستحصن أي رمم والربيئ منصوب بمقدر وهو حوالجزاء أو بدل وهو اشارة إلى الملائكة أو الدين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأحسن أولئك رفيقا أي حين اختار مرافقة أهل السماء على مرافقتنا من أهل الأرض وكان محدثا أي في حال الصحة وهو أنه لن يقبض لن يقبض نبي حتى يرى ولفظ قوله هو بالنصب على الاختصاص أي أعني قوله محمد بن عبيد مصغر منذ لطر وابن أبي مليكة مصغر الملكي عبد الله وأبو عمرو بالواو وذكوان

وهو اشارة الى الله

بفتح المهملة والركوبة بفتح الراء والعلبة بضم المهملة قوله وسكة الون بتثنية وهمة وعنطب
وفي الرنبوا دفلى اي في جهنم اي احمرت الون مر في كتاب الغازي قوله صدقة لخت الزكاة
وعمدة صدقة الحرة ولا يدركه بالجزم قال هشام بن عروة راوي الحديث ريد ساعتهم يوتم
وانقراض عصرهم اراد من مات وقد قامت قيامته وكيف والقيامة الكبرى لا يعلمها الا الله
فان قلت السؤال عن الكبرى والجواب بالصغرى لا مطابقة قلت هو من بات الاسلوب الحكيم
ومر الحديث في اخر كتاب الادب مع توجيهات احزم قيل انه لا يقبل لقرب الساعة لا يراد منها حقيقة
بناء على ان الحرم لا حد له او علم جبريل عليه السلام ان ذلك اشارة اليه لا بعينه ولا بعينك قوله محمد بن عمرو
بن حجلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى ومحمد بفتح الميم والوحدة واسكان المهملة الاولى
ابن كعب بن مالك الانصاري وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث بن ربعي بكسر الراء والمهملة
ولسكين الوحدة بينهما ولتشديد التحتانية والواو في ومسراح بميم وتوله نجيي اي القطان
وعبد الله هو ابن سعيد بن ابي هند الفزاري وفي اكثر النسخ عبد ربه بن سعيد مكان
عبد الله كذا قاله هو وهم والصواب المحفوظ هو عبد الله وخرجه مسلم والنسائي عنه
قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وسفيان هو بن عيينة وعبد الله هو ابن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قيل ليس له في الصحيح غير هذا الحديث قوله ينفخ الميت للتثنية فان قلت
التثنية في بعض حقيقة وفي بعض مجاز فكيف جاز استعمال لفظ واحد فيهما قلت اما عند من يجيز
عموم المجاز واما عند غيرهم فيحمل على عموم المجاز وهذا هو الاصل والاولى من باب الاكتفاء
النافخ على الحوض فان قلت الوسن الماضي ما ذا يعرض عليه قلت قيل له معقد ان يراهما جميعا فان
قلت كلة اما التفصيلية تمنع الجمع بينهما قلت قد تكون لمنع الخلو بينهما فان قلت ما فائدة
العرض قلت للوسن نوع من العوج وللكافر نوع من الحرن وفيه ايماء الى عذاب القبر والاصح انه للجسد
ولا بد من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون الا للحي فان قلت ما معنى الغاية التي في حتى يبعث قلت
معناها انه يبقى بعد الميت من عند الكرامة عنده هذا المقعد ومر في الجنائز في باب
الميت يعرض عليه مقعده قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى الجوهري البغدادي
وافضوا اي وصلوا الى جزاعالهم وتقدم في اخر الجنائز باب ـــــ بضم الصور والنون بضم
الموحدة الذي ينفخ فيه للصوت العظيم قال تعالى فاذا هي زجرة واحدة اي صيحة واحدة وقال
فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور وقال يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة اي النفخة الاولى تتبعها
النفخة الثانية اختلف في عددها والاصح انها نفختان وقال ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ نفخة اخرى فاذا هم قيام ينظرون والمعول الثاني انها ثلث نفخات
نفخة الفزع فتفزع اهل السماء والارض حتى تذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة
البعث فاجيب بان الاولى ليكن عائدا كما الى واحدة فترجعوا الى ان صعقوا والله اعلم قوله لا تخيروني

لا تخيروني اي لا تفضلوني ولا تحملوني خيرا منه فان قلت هو جد الله عليه وسلم افضل الخلق
فلم نهى عن التفضيل قلت اي لا تفضلوني بحيث يلزم منه نقص او غضاضة يعتريه من الرسل فيحيث
يودي الى خصومة او قالها تواضعا وقبل علمها بنسبة ولد ادم قال ابن بطال لا تفضلوني عليه في
العمل فلعله اكثر عملا مني والثواب بفضل الله لا بالعمل او اني الهلوي والامتحان فانه اكثر محنة وترك
واعظم ايذاء وبلا قوله يصعقون بفتح العين من صعق اذا غشي عليه واسعى الله او بها كل فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله مر في كتاب الله صوماك فان قلت فهل صار موتهم بعد
النفخة افضل من بقائهم قلت لا يلزم من فضله بعد النفخة افضليته مطلقا وقيل
لا يلزم من افضليته احد الامرين السكوت فيها الافضلية على الاطلاق قوله محمد بن مقاتل ضد المالح
بالكسر ويمنيه اي بقدرته والحديث من المشكلات وقيل الايراد بقوله مطويات على يمينه او انتهاب
انما المراد بذلك الذهاب والفناء قال انطوى عنا ما كنا فيه اي ذهب وزال والاصل الحقيقة
قوله حاله اي ابن يزيد من الزيادة الحجي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة وسعيد اي ابن ابي هلال الليثي المدني
وعطاء بن يسار ضد اليمين ويخفاها بالمعجمة اي يغيبها وسبها وجبرة الناقة ان تحمل في الربيع ثم تترك عاما من
يد الى يد حتى تسموي لانها ليست منبسطة كالزافة ومعناه ان الله تعالى يحمل الارض كالرغيف
العظيم الذي هو عادة المسافرين فيه ليأكل الوسن تحت قدمي يقرع من الحساب والمراد من اهل الجنة
الوسنون ولا يلزم منه ان يكون منه في الجنة ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة والنزل بضم النون والزاي وسكون
ايضا ما يعد للضيف عند نزوله وفي بعض السفر جمع السفرة التي يوكل فيها الطعام قوله فنواجده
جمع الناجذ بالنون والمعجمتين وهي احر بات الاسنان اد الاضراس او لها النواجذ ثم الرباعيات ثم الانياب
ثم الصواحك ثم الارحام النواجذ وجاء في كتاب الصيام حتى بدت انيابه ولا منافاة بينهما لجواز بدو الكل
فان قلت تقدم في كتاب الادب في باب التبسم انه ساءه بعض التبسم وقد ذكر بيان ساءه وهنا ادرجه
وهذا ادرج لاعتباره له قوله بالالم بالوحدة المفتوحة وتخفيف اللام وروي موتوفه وسرتوعه ومتوفه
وعزمتوفه وفيه اقوال والاصح انها كلها بمعنى تقصيرها ولو كانت عربية لعرفها الصحابة رضي الله عنهم
وقال الخطابي اهل اليمن اراد التنبيه عليهم فقطع الهجاء وقدم لعدم الوقوف على الاحرف وهي لام الف وكما يريد
لا ي عرفون لغا وهو النور الوحشي فصحف الراوي المتأخر مجهلا موجده انثى واما اللون فهو الحوت
والزايدة هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي الطحال والدها والسبعون تمثيل انهم الذين يدخلون
بغير حساب وان يراد بالسبعين الكثرة ولم يرد الحصر فيه فان قلت اخر الحديث هو كلام اليهودي
هل هو معتبر قلت نعم لتقريره عليه السلام وعدم انكاره عليه قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة
والعنبر بالمهملة والفاء والراء والد البيضاء الحمزة وارض بيضاء لم تطأ والنقي هو الدقيق الحواري
المنفي من القشر والنخالة وفي بعضها نقي بدون اللام والمعلم بفتح الميم واللام العلامة التي يستدل بها
اي هذه الارض مستويه كليس فيها حدب يرد البصر ولا نبات يراه ما وراءه ولا علامة غيره فان

قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الترجمة للخبر المذكور في الحديث السابق وجعلها كالرقص
نوع من القبض ق ـــــ كيف الحشر قوله معا بلفظ مفعول التثنية بالمهملة ابن اسد
البصري وهيب مصغرا ابن خالد وعبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني وضرار بلا شرق قالوا
هو الحشر في آخر الدنيا قبل القيامة لما يجيء في الحديث بعده انكم ملاقوا الله مشاة ولما بينه من ذكر الما
والصباح وانتقال النار معهم وهي تحشر الناس من المشرق الى المغرب قوله عشرة على رأس بعير يعني انهم
يتعقبون البعير الواحد ويتناوبون في ركوبه والفرق الثلث الرابعون وهم السابقون والراهبون
وهم عامة المؤمنين والكفار اهل النار والاسرة اما في الراهبين والمخلصون حالهم اعلى واجل من
ذلك او هي للراهبين واما الراهبون فيكون مشاة على اقدامهم او في الدنيا بان يكونوا اثنان من الراهبين
متعاقبا على بعير وعشرة من الراهبين على بعير والكفار يمشون على وجوههم او الفرق الثلاث الذين في النار
اي الكفار الذين يمشون على وجوههم هم راكبون وهم السابقون المخلصون والذين هم بين
الخوف من دخول النار والرجا بالخلاص منه راهبين راهبين قوله سيبان بفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابو عبد الرحمن الحنوي وكيف بفتح المهملة تحشر هو اشارة الى ما قال
تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما قوله عمار بن الدني وسفيان اي ابن عيينة
وعمرو اي بن دينار وصفاه بالمهملة وغزو اجمع الاغزل بالمعجمة والزاي اي الاكلف اي الذي لم تختن
وبقي وبقيت معه غرلته اي ما يقطع الختان من ذكر الصبي والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا اول مرة
وبعادون كما كانوا في الابد الا يفقد منهم شيء منه حتى الغرلة وبعد اي هذا الحديث من مشاهير
مسموعات ابن عباس قوله محمد بن بشار بالمعجم الشين المثلثة وعندر هو محمد بن جعفر والمغيرة
بن النعمان هو النخعي الكوفي قوله ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فان قلت لعله لبيان انه اول
من وضع سنة الختان وفيه كشف لستر العورة فجوزي بالستر ولانه كان الصائم العطشان يجازى
بالريان فان قلت هل هو فيه دلالة على ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام افضل منه قلت لا يلزم من اختصاص
الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا قوله ذات السمال اي طريق جهنم واصحابي جزم به الخطابي
لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام بل التحرف عن الحقوق الواجبة ولم يرد احد من
الصحابة وانما اريد قوم من جفاة الاعراب الخارجين عن فرائض الزكاة ولا صنفان اما العصاة واما المرتدون
الى الكفر تقدم الحديث فيهم بالمهملتين وخالد بن الحارث البصري وحام بن حام بن لاحق
صغيره ضد الكبيرة الضبيري ضد اللب وعبد الله بن ابي مليكة بضم الميم مصغر الملكة قوله مهتم
من الهم والاهتمام اذا الحزن او قصد ومحمد بن بشار بالمعجم الشين وابو اسحاق هو عمرو السبيعي بفتح السين
المهملة وعمرو بن ميمون الاودي بالهمز والواو والمهملة ادرك الجاهلية وكان فيمن رجم القردة الزانية واو
الشعرة تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شك من الراوي وما قبله اتم مع كلتكم بالنسبة
الى الكفار نصف اهل الجنة قوله اسماعيل هو ابن ابي اويس واخوه هو عبد الحميد وسليمان

وسليمان هو ابن بلال ونون بلفظ الحيوان المشهور وابن ربيعة الثقفي وابو العبيث بفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالمثلثة سالم مرفي الجمعة وترابا بمثناة تحتية ثم راء ثم بموحدة ثم الف ثم لام اي طهورا وتصدق لان اداءه وبعث جهنم اي
الذي يبعث ان يبعث البراي ليخرج من جملة الناس الذين هم من اهل النار ومنهم والبعث البراي مر في كتاب
الانبياء قوله والجزء ان قلت اهل بيد الله خيرا وشرا فما وجه التخصيص به قلت رعاية للادب كما قال
بيدك الخير والكل بالنسبة الى الله تعالى حسن ولا قبح في فعله والخير والشر انما هما بالاضافة الى العباد
قوله من كل الف فان قلت سبق انه من كل مائة والتفاوت بينهما كثير قلت مفهوم العدد ملغى
لاعتباره لبيان التخصيص بعدد لا يدل على الزايد والمقصود منها بيان واحد وهو تقليل عدد الكفار
وتكثير المؤمنين فان قلت يوم القيامة لا حمل ولا سبب قلت هذا تمثيل للتهويل قوله كربا اي
تنظيما لله ونحيا من ذلك والشطر النصف والرقة بفتح اللام وسكون الحاء والرقتان في الحارها الاثران
في باطن عضد به وقبل الدابرة في ذراعيه فان قلت الجزء كسر والمشبه به الاول والثاني فكيف
يصح التشبيه في المقدار بشيئين مختلفي القدر قلت الغرض من التشبيه بين امر واحد وهو بيان قلة
عدد المؤمنين بالنسبة الى الكافرين عابد القلة وهو حاصل منهما سواء ق ـــــ قول الله
تعالى الا بظن اولئك انهم مبعوثون قوله الوصلات بضم الواو ويجوز في العاد الضم والفتح والاسكان
جمع الوصلة وهي الاتصال وكل ما اتصل بشيء ما بينهما وصلة قوله اسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الواو
منصرفا الوراق الكوفي وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والريح العرف والتصاف ادبنه هو
كقوله فقد صغت قلوبكما او تكيد الغرض بانه لما كان لكل شخص اذنان فهو من باب اضافة الجمع الى
مثله بناء على ان اقل الجمع اثنان مرفي صورة التطفيف قوله تور بالمثلثة وابو الغيث بالمعجمة والخبائية
والمثلثة سالم ومعروف بفتح الراء وتجهم من الجبهة الى الجام اذا بلغ فاه وسبب كثرة العرق تراكم الاهوال
ودنو الشمس من رؤسهم والازدحام فان قلت الجماعة اذا وقفوا في الارض المعتدلة احدهم الى الحد واحد
فكيف يكون بالنسبة الى الحمل الى الاذن مع اختلاف قامتهم طولا وقصرا قلت هذا خلاف العادة او لا يكون
في القيامة حينئذ الاختلاف وقد روي ايضا اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم الى الدقن ومنهم الى العقد
ومنهم الى الركبة ومنهم الى الاذن ونحو ذلك قوله حواء اي النوابت يعني محمورة الخواصر التواء
والعقاب وسائر الامور السابقة الحق الصادقة والقارعة عطف على اول الكلام اي الحاقة والقارعة
والتغابن هو ان يبيع بعضهم بعضا وغبن اهل الجنة بز ولهم منازلهم لو لم تستكمل الاشقياء الى كانوا يزلونها لو كانوا
سعداء والتغابن من طرف واحد للمبالغة قوله يشقين بفتح المعجمة وبالكافين وبالدماي القضاء بالدما
اي جرت بين الناس في الدنيا قوله مظلمة بفتح اللام والكسر وهو اشهر وهو اسم ما اخذ منك بغير حق
ويجعله اي ليسأله ان يحمله حلالا له وليطلب منه برئة ذمته فعل القيامة قوله من حسناته اي من
ثوابها فيزاد في ثواب الطلوب فان قلت ثواب الحسنة خالد ابدا عوض منها وحق السيئة من الظلم وغيره منتهاه
فكيف يقع غير المتناهي موقع المتناهي وكيف يقوم مقامه فيصير المظلوم طالما ملكت يمينه حصه من اصل

ثواب الحسنة ما يوازي عقوبة سيئة اذ الزايد عليه من الله خاصة فان لم تف حسناته بذلك اخذ
من عقوبة خصومه فحط عليه فزاد في عقابه فان قلت التوفيق منه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى قلت لا تنافي بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه او معناه لا تزر باختياره وارادته
مر في كتاب الظلم قوله الحذ بفتح المهملة وسكون الذال والمعجمة وبعد من الزيادة بن زريع
مصغر الزرع اي الحرث ما العرفي تؤسبط وتزعنا ما في صدورهم من غل بس بحال الاسناد قلت
بيان ان الحد بذلك كالتفسير له وسعيد اي بن ابي عروبة وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وتحتية ثقيلة
مسبوقا الى بن ناجية قوله فطره فان قلت هذا يتنافى ما مر في القيامة جسر بين هذا والذي هو منتن
جهنم المشبوه بالصراط قلت لا تعدد فيه ولين يثبت بالدليل انه واحد فتاويله ان هذه الفطرة من
ثمرة الاول قوله بعض في بصرة بعض واحدي لان مناولهم تعرض عليه عدة وادعاء مر في الظلم
عثمان بن اسود ضد ابيض وابن ابي مليكة مصغر المكة عبد الله والنافشة الاستقصاء والتفتيش
والحساب منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم قوله ابن جريج مصغر الجرج بالجيمين والراء عبد الملك
ومحمد بن سلم بضم المهملة المكي ابو عثمان قال العباني تشتهد به البخاري في كتاب الزكاة في باب
من توكل وليس هو بن سليم البصري ابا هلال وصالح هو بن رستم بضم الراء وسكون المهملة وضم الفوقانية
وقيل فتحهما وروح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة ابو عامر الخزاز بالمعجمة
وتشديد الزاي الاولى وحاتم ابن ابي صغيرة بضم الصاد ضد الكبيرة ابن يونس واما التعذيب فيحتمل
ان يكون هو نفس النافشة والتوفيق على الذنوب وان يكون هو اقصاوه الى العباد العذاب
بالنار وقد استدرك الدارقطني على البخاري بان ابن ابي مليكة روى مرة عن عائشة واجيب عن
القاسم عن عائشة فيه اضطراب اول الاستدراك مستدرك لاحتمال انه سمعه عنها فتارة
روى بالواسطة واخرى بدونها قوله محمد بن عمرو معمر بفتح الميمين القنبي البصري المعروف
بالحرابي ضد الهرابي والسراي اهون وهو التوحيد مر في الانبياء في باب ادم قوله حبيبة بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن الحنفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ابن حاتم الطائي والترجمان بضم التاء وفتحها وفتح الجيم وضمها ومن استطاع جزاوه محذوف اي فليفعل
مر في الزكاة وعمرو هو بن مرة بضم الميم وتشديدة الراء الاعمش روى اولا عن حبيبة بدون الواسطة
وثانيا بالواسطة واشتاح بالمعجمة قبل الالف والمهملة بعدها اي صرف وجهه والكلمة الطيبة
هي ما تطيب القلب او يدل على الحق ونحو ذلك باب يدخل الجنة في بعض يدخلون على لغة اكلوني
البراغيث قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الكوفي وحصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن واسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن زيد الجمال
محمد الجمال بالجيم مولى صالح القرشي الكوفي روى عنه البخاري في الجامع في هذا الموضع فقط قوله عرضت
بلفظ مجهول الوقت والامة الجماعة والنفر رجال دون العشرة قوله لا يكتوون اي عند عزيمة الضرورة

الضرورة والاعتقاد بان الشفاء من الله لا يسترقون اي بالاسوا بالبين غير القرآن كعزايم اهل الجاهلية
ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور وانحوها الذين يثيرونها اعمال الجاهلية وعقايدهم فان قلت فهم اكثر
من هذا العدد فكيف الجمع قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين التكثير قوله عكاشة بضم المهملة
وخفة الكاف وشدة الشين المعجمة بن محصن بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي
قوله رجل اخر قيل هو سعد بن عباده الانصاري سيد الخزرج وسيجئ اي في الفضل الى منزلة اصحاب
هذه الاوصاف الاربعة فكره ان يقول انك لست من هذه الطبقة فاجابه بكلام مشترك لائق منه
الله سبحانك في السؤال عنه مر في اول كتاب الطب قوله محارب بضم الميم ابن اسد والاضاة مستنقع الماء
ومتعددا والنمرة كساء فيه خطوط بيض وسود كانها اخذت من جلد النمر فان قلت فصه عكاشة
وقعت مرة وهذا السياق يشعر بانها مرتين قلت لا يشعر لاحتمال الجمع بينهما قوله ابو فستان
بفتح المعجمة وتشديدة المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله شكي في احدهما قال الوالد اراد
هو ابو حازم وعلم من سياق الروايات ان اولهم واعزهم يدخلون الجنة معا وذلك انما يتصور اذا كانوا
صنفا واحدا مر في صفة الجنة قوله صالح هو ابن كيسان العفاري بكسر المعجمة وبالفاء والراء خلود
اما مصدر واما جمع حالد في التقدير كالعشار او هذا الحال خلودا وانتم خالدون باب صفة اهل
الجنة قوله زيادة هي قطعة من اللحم متعلقة بالكبد وهي اطيب الذا طعمة واغلاها قوله عدن كما تعالى
جنات عدن اي خلد بضم الخاء وتعال عدن بالهند ان الغالب به والمعدن منبت الجواهر اي مكانه الخاص فيه
دارها او لانبات الله اياها فيه وتعالى في معدن صدق اي منبت صدق وفي بعض معقد صدق كما في
القرآن وذكر محيي السنة هو لانه في الجنة قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق قوله
عثمان بن الهيم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة عوف بفتح المهملة والواو والفا المشهور بالاعرابي
وابن بحاصن الحون عمران العطاردي وسنجه هو عمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين الخزاعي
والرجال كلهم بصريون وسليمان التيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية وابن عثمان عبد الرحمن
الماكسين وفي الحديث السابق الفقرا فقيه اشعار بانه يطلق لحدها على الاحمق والحد بفتح الجيم الغبي ومحبوسون
اي للحساب ونحوه ومر الحديث قوله عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فان قلت الموت
عرض فكيف يصح عليه المجي والفتح قلت الله تعالى حسده وتحسده او هو على سبيل التمثيل فالاسعار للجلود
عطا ابن يسار عند البهيق واصل من الاحال بمعنى الانزال او بمعنى الايجاب تعالى الله عليه اي اوجبه
وحل اسوالله عليه اي وجب وهذا هو كما قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه اللهم اجعلنا معهم
قوله معاوية بن عمرو بن المهلب الازدي المعدادي وابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بالفا
وخفة الزاي وبالواو حميد بضم المهملة هو المسعودي بالطويل بات وهو كارم بقول وحارثة بالمهملة
والراو المثلثة بن سراقة بالضم وخفة الراو بالفا الانصاري قوله مر في بعض يري وهو مثل اما تكونوا
يدركم الموت بالرفع واو هملت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها وكذلك اوحنه

وهبلت بلفظ المجهول والمعروف من هبلته امه اذا ثكلته والفردوس هو اعلى الجنة سر الحديث متنا واسنادا
في غزوة بدر قوله الفضل بالجيم بن موسى والفضيل تصغيره ابن عمر وان بفتح المهملة وسكون الزاي وبالواو
وابو حازم بالمهملة والزاي وانما وضع بين منكبيه لكونه ابلغ في الايلام والمغيرة بن مسلمة بفتحتين المخزومي
العبري كما قال الكلاباذي روى عنه اسحاق الحنظلي في آخر كتاب الزكاة ومات سنة ثمان واعلم ان ابا حازم
الاول الذي روى عن ابي هريرة واسمه سلمان والثاني الراوي عن سهل اسمه سلمة بن دينار والنعمان بن
عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة والجواد بالمنصب معمول الراكب وهو العرس بين الجودة
والمضمر من قولهم ضمر الخيل تضميرا اذا علفها بعد السمن ولذلك اضمرها فوق ما يعقل ان قلت
كيف يتصور هذا وهو مستلزم للبعد لان الدخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس قلت
يدخلون معا صفا واحدا وهود ورمعرفة واحد ورفيه موفي بد والحق في صفة الجنة فان قلت
في بعض بد بدون في كلمة لا قلت لا هو متعد بنفسه يدل عليه المضي اوحين بعين حين او مع او معناه
اسمر ادخولهم اولهم الى دخول من اخر الخ قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبراون اي بنظر دل
وقال عبد العزيز قال لي بعض اباحازم والعامر بالمعجمة والوحدة اي الذاهب وفي بعض بالتحتانية اي
العازب فان قلت الكوكب في الشرف ليس بعاذب فما وجهه قلت يراد به لازمه وهو البعد ونحوه
قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واهون اي اسهل واغل مرارا
وعمر وهو بن دينار وكنيته ابو محمد ولقمه الاثرم بالهمز والمثلثة والراء والتاء بوزن العنقود بالمثلثة
والمهملة وضم الراء الاولى الفا الصغير والضغبوس بالمعجمتين وضم الوحدة
وبالهاء السين هو ايضا الفا الصغير وساء مثل المهلون والرمل الصغير والسؤك الذي يوكل والغرض
من التشبيه بيان حالهم وطراوة صورتهم وتجدد خلقتهم وكان لم يمر وقد سقط فداي كان لابطي
الحروف تحقيقا ولهذا عقب بالاثرم وهو انكسار الاسنان وهذا مقول لحاد وفي الحديث ابطال مذهب
المعتزلة في نفي الشفاعة للعصاة قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة بن خالد والسفع بالمهملة
والفاء حرارة النار والسوافع هو لح السموم قوله عمرو بن يحيى بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم الاولى
والمحسن من الامحاش بالمهملة قبل الالف والمعجمة بعدها وهو الاحتراق والحمم بضم المهملة وفتح الميم الفحم والحبة
بكسر المهملة بزر البقل والرياحين وحمل السيل عماوه وهو محموله والحماء بالفتح وسكون الميم وتكبيرها
وبالهمز الطين الاسود النتن من الحديث في الاذان في بلد تفاصيل اهله بفوايد لا سيما فايدة ذكره الصفوة
والالتواء قال النووي لسرعة بانه يكون ضعيفا ولضعفه يكون اصفر ملويا ثم بعد ذلك يشتد قوله
محمد بن سيار بالمعجمة المشددة والسين وابو اسحاق هو عمرو السبيعي والنعمان بن بشير ضد النذير
والخزاجي والحصل الخ قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري قال مالك ذكر في الحديث المتقدم
عمره وفي الثاني حمر كان قلت الراء من الاول حمر كان بضربة الفدمين كما اذا اتلفت ضربت طهره لوسما
لابد من اراده الظهر من الجنس والرجل بكسر الميم وفتح الجيم الفدر من الجارة او النحاس والهمقم بضم القاف

الفاخر الاسد من الزجاج والمكلل بالمهملة بهد وجه التشبيه هو كان النار تغلب الرجل الذي في راسه
فمقمه كحين تسري الحرارة الى الدماغ وتوتر فيه كذلك النار تغلي بدن الانسان بحيث يودي اثره الى الدماغ وقيل
هو الالم الكثير والقمقام الرجل العظيم قال صاحب مطالع الانوار كذا في جميع الروايات وعند ابن الصابوني
والقمقم بالواو وهذا اثبت ان ساعدته الرواية قال والقمقم فارسي معرب وقال بن عديس مصغر العدس
بالمهملات القصاع بضم الكاف وخفة المعجمة وبالمهملة في كتاب الباهر القمقم بالكسر السهر المطبوخ واهل
الحديث يروونه بالضم قوله سلوان بزجر ضد الصلح وعمر وهو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وحميد بفتح
المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة بن عبد الرحمن وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن حاتم
الطائي واساح اي صرف وجهه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وابن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي عبد العزيز
والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة اسمه ايضا عبد العزيز وبزيد من الزيادة
بن عبد الله بن الهاد وعبد الله بن رخيب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري والضحضاح بالحاء
الضادين والهال الحابين مارق من الماء بلا وجه الارض الى كعبين واسعر في النار فان قلت اعمال
الكفار يوم القيامة هباء منثورا فكيف انتفع ابو طالب بعمله حين شفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
له قلت هذا التيسير جزاء لعمله او من خصايص رسول الله صلى الله عليه وسلم وام الدماغ اصله ومابه قوامه
وقيل جلدة رقيقة تحيط بالدماغ قوله جمع الله اي في العرصات ولو استشفعنا حزاوه
محذوف او هو للتمني وبرحضا من الارحضاء بالواو وبالمهملة اي برحضا من الوقوف واهواله وتحوله وبفصل
بين العباد ولست هناكم اي لتيسير لي هذه المرتبة والخطيئة ادم من اكل الشجرة ونوح دعوته على قومه
وابراهيم معاريضه الثلاث وموسى قتله القبطي وانما قالوه تواضعا وهضما للنفس والا فالحق انهم
معصومون عن الكبائر مطلقا وعن الصغائر عمدا ويرعى اي يترك في السجود ويشفع من الاستشفاع اي
يقبل شفاعتك وحبسه القرآن اخبر بخلوده بخو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فان قلت ادم اول الرسل لا نوح قلت مختلف فيه وكذا ان يقال المراد هو اول الرسل الى نوح
رسول الى قومه بالهلاك واول رسول له قوم فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام
ولا يصح على الله قلت سيجازي لارادة لازمه وهو اظهار انكال العقاب والحكمة في انه لم يلهمهم السوال
ابتداء عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابداء فضيلته في ان هذا الامر العظيم وهي الشفاعة العظمى
في القيام المحمود لا بعد رعاية الاكمام عليه عليه الله عليه وسلم من الحديث في سورة بني اسرائيل قوله
الحسين بن كرام بفتح المهملة وسكون الكاف وبالواو وابو سلمة البصري قال الكلاباذي
روى عنه يحيى القطان في الزنا وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي واما ابن حصين فهو مصغر
الحصن وابو حازمة بالمهملة والزاي والمثلثة اسمه الوليد مصغر الربيع ضد الخريف وسم عرب
بالاضافة والصفة اي عرب لا يدري من الرامي به وهبلته امه اي ثكلته
والفدكبير الفاء وشدة المهملة السوط والتصريف بفتح النون وكسر المهملة الخارز من الحديث في

اول للعماد قوله لواسا اى لو عمل عملا عمل السوء وصار من اهل جهنم فان قلت الحبة لسيت دار تكليف بل هي دار جزاء قلت التكليف ليس على سبيل التكليف بل هو على سبيل التلذذ والمراد لازمه وهو الرضا والفرح لان الملك رضي الله عنه فرحان بذلك قوله عمرو اى بن عمر الجزمي ومن قبل نفسه بكسر القاف اى من جهتهم بمعنى طوعا ودعبدة مر في كتاب العلم في باب الحرص على الحديث قوله عبيده بضم المهملة السلماني والحبو المشي على اليدين او المشي على الاست يقال حبى الرجل اذا حبا على يديه وحبى الصبي انا مشى على استه فان قلت عرضها كعرض السموات والارض فكيف يكون عشرة امثال الدنيا قلت ذلك ايمان للسعة على قدر فهمنا قوله لسحر من بكا لسحر منه اذا استيمله فان قلت كيف صح اسناد الفرح او الضحك الى الله تعالى قلت اسناد هذه الاطلاق يراد به لازم من لوازمه ونحوها قوله وكان يقال ذلك الرجل هو اول الناس منزلة في الجنة وهذا ليس من تمة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة او امثالهم من اهل العلم قوله عبد الملك بن عمير بالضم الفبطي وعمرو الله هو بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب ببه بتشديد الوحدة الثانية وتمام الحديث لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه الصراط جسر جهنم قوله سعيد هو ابن المسيب وعطاء هو بن يزيد بن الزيادة التي مر ذكر في الاسدي وتصاولون بالتشديد مصروفا ومجهولا اي هل يضرون احدا او هل تضركم احد بمزاحمة ومضايقة وبالتخفيف من الضير بمعنى الضرر وكذلك اي واضحا جليا بلا مضارة ولا يلزم منه المشابهة في الجهة والقابلة وخروج الشعاع ونحوه لان امور لازمة للرؤية عادة لا عقلا والطواغيت الشياطين والاصنام ورسل الصلال ولفظ الشمس والقمر والطواغيت مكرر في بعض النسخ دون التكرار وهو مقدر فان قلت لم يكن شمس ولا قمر مسجى او على سبيل التمثيل قوله منافقوها ظن المنافقون ان تظهر لهم المؤمنين تنفعهم فاختلطوا بهم في ذلك اليوم حتى يضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قوله ناديهم الاسارى والصورة من المنشار ان والامة فيه فرقان المعنوفة والوله فمن اوله قال الراد من الانبياء الجمار وكشف الحجاب ومن الصور الصفة او الخرج الكلام على سبيل المطابقة قوله انت ربنا فان قلت من اين عرفوا ذلك بخلق الله على فيهم بداوا بما عرفوا من وصف الانبياء لهم او يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا قوله جسر وهو جسر ممدود على منتن جهنم ارق من الشعر واحد من السيف وتجيز من اجزت الوادي وجزته بمعنى مشيت عليه وقطعته وقيل معناه لا يحور احد على الصراط حتى يجوز هول الله عليه وسلم وكانه تجيز الناس او الضمير راجع الى الله تعالى والكلاليب جمع كلوب كتنور ويقال ايضا كلاب كرمان وهو المنشال والسعدان نبت افضل عن مراعي الابل وله شوكة كبيرة عظيمة من الجوانب مثل الحسك وتخطف بفتح الطاء وكسرها والموبق اى المهلك والمحدود اى المصروع وما قطع اعضاءه اى جعل كل قطعة منه بسعدان خرده له قال الاصيلي هو المحرد له بالجيم والجرد له الاشراف

الاشراف على السقوط والفراغ اى الخلاص عن الزحام وهو محال على الله تعالى فالمراد اتمام الحكم بين العباد واثر السجود هو الجبهة وجاز ان يراد الاعم السمعة والمحاسن الامحاسن ثم الجبهة الاحراق وفي بعض الروايات تلفظ الجهول والجهة بكسر المهملة بزد الرباعين والجميل بمعنى المحمول بمعنى ينبتون سريعا وتنبتي بالقاف والمجبة والوحدة اداني والقنثب اضعاف ما يكره ويستقذر والذكاء بالمجبة والقصر بشدة الحر واللهب والاستعال وقيل بالمد ايضا لغة وما اغدرك لحمل النجب من الغدر وهو نقيض العهد وترك الوفاء قوله استنفاخلقك فان قلت لسيس هو استنفاد الخلق لانه مؤمن خارج من النار قلت الاستثنى بمعنى الشرط او مخصص للخلق الخارجين منه فان قلت الضحك لا يصح على الله قلت محاذا عن الرضى به ومنزكد امن الحبس اقلني وذاك الرجل قيل اسمه هناد بالنون والمهملة وقيل حمينة بفتح اهل الجنة سلوه هل بقي في النار من المؤمنين احد وعند حميد الحرالعبني فان قلت ما وجه الجمع بين الروايتين قلت يحتمل ان يكون قد اخبر بالاول بالمثل ثم اطلعه بتفصيل العشرة وبينه وقوع الرؤية يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج العاصي من النار وكانيس الله والطافه بعبده فان سبب هذا الكلام في هذا المقام كالتمهيد له في زيادة الاطلاع والتوسيع عليه في المسائل في الكلام وبيان اكرم الاكرمين وجواز نقض العهد بما هو افضل فانه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير مر في الصلاة في باب فضل السجود بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة الحوض

وهو حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ما في الحديث سمي المؤمنين منه وهو مخلوق اليوم ولحاديثه كثيرة بحيث صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب وهو الكوثر قوله سليمان اى الاعمش وسفيان ابو وايل بالهمز بعد الالف والقرط بفتح القاف والراء الذي ينتدم الوارد من ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوه ويقال فرط القوم اذا تقدمتهم لارتياد لهم الماء وسمي لهم ومنه فرطا لهذه الامة فمنهما لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرطه قوله المنيره هو ابن معتمر الصبي ويخلجن بلفظ المجهول اى يجذبهم عن الحوض ويحدبون من عندي وهم اما المرتدون واما العصاة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن قوله جؤبا بفتح الجيم وسكون الواو وبالموحدة مقصورا عند الجمهور وفي بعض ممدودا واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء والمهملة موضعان وفي صحيح مسلم قال عبد الله فسالت قتادة فقال قريبان من الشام بينهما مسيرة ثلث ليال انبئي اعلم انه مما استشكله القوم كما لواسوضعان قرب بيت المقدس بينهما سير ساعة تقريبا لانث ليال والمقصود من التشبيه المبالغة في بعد وتحته ولا مبالغة في سير ساعة فاجابوا بان الحديث مختصر تقديره كما بين المدينة وجؤبا واذرح وهما في حكم موضع واحد ولهذا يستعملان مسار بين كما وحور والمقدس والخليل روى الدارقطني صريحا ذلك وهو ما بين ناحيتي حوض كما بين المدينة وجؤبا واذرح اقول المبالغة حاصلة في سير ساعة لان السعة امر اضافي يختلف باختلاف المقامات وكان في الاول هذا القدار

ثم زاده الله عليه من فضله فنحمل ان لا يكون وجه التشبيه بيان طول الحوض وعرضه بان يكون المشابه
في الامامية اي هو اما مي كان ما بينهما بعين المسجد الافضل اما مي او يكون الكاف للمقارنة نحو اشتغل
بالصلاة كما دخل الوقت يعني هو اما مي مقارنا لما بينهما او في بعض لفظ نفس مفقود قوله عمرو بن محمد الناقد
بالنون والقاف البغدادي وسنيم مصغر الهسم ابو معاوية وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة
حصين وعطاء بن السايب بالمهملة والهمز بعد الالف الثقفي الكوفي قال الكلاباذي روى عنه هشيم
في اول الحوض مات سنة ست وثلاثين ومائة قوله نافع بن عمر والجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة المكي
وابيض اي اشد بياضا وهو دليل لمن جوز بحي افعل التفضيل من اللون قوله سعيد بن عمير مصغر العمر
بالمهملة والغاء والراء ابن له بفتح الهمز وسكون التحتانية وفتح اللام مدينة بين اخرلجي ذ واول الشام
وصنعا بفتح المهملة الاولى بلدة باليمن فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر فكيف الجمع بين
الحد بشهر قلت ليس المقصود التحديد بل بيان السعة والفسحة ضرب المثل صلى الله عليه وسلم المثل
لكل قوم بما يقرب من فهمهم من الامور البعيدة او كان في الاول ذلك القدر ثم زاده الله تفضلا عليه
وقيل ليس في القليل من هذه الاقوال منع الكثير قوله هلم هو بن يحبى الازدي وهدبة بضم الهاء واسكان
المهملة وفي الموحدة وحافيا بتخفيف الفاء حاسرا ولا منافاة بين كونه سيرا والحوض لامكان احتماعهما
والاذود بالمعجمة والفاء والراء شديد الرائحة الجيد في الغاية وشذ بعد بانه طيبه بالموحدة والنون
قوله محمد بن مطرف بالمهملة بنشديد الراء المكسورة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ولم يظما
لم يعطش ليبدان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه ان الواردين الماردين عليه
كلهم يشربون وانما يمنع الذين يبادرون الورود والرود علبه والنعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة وسحمان اي بعدا وكرر للتوكيد وهو نصب على المصدر وهذا مستعمل
بانهم مرتدون عن الدين لانه ليشفع للعصاة ويتم باسرهم ولا يقول لهم مثل ذلك قوله احمد بن
ابي سريج بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الحنظلي بفتح المهملة الاولى والموحدة وخلون من التخلية
بالمهملة وهو المنع يقال خلاه عن الماء اطرده ومنه منه وفي بعضها هو من الثلاثي وفي بعضها من المجرد
والمعنى الرجوع الى خلف وروى الزهري عن ابي هريرة تخلون بالجيم من الجلا الوطن والوبيدي
مصغر الزبد بالزاي والموحدة محمد واما ابن ابي رافع ضد الخافض وهو عبيد الله مصغرا
قال النسائي في بعض النسخ عبد الله مكبرا وهو وهم فان قلت الزهري روى اولا عن ابي هريرة
بلا واسطة وثانية بواسطتين فهل يسقط عن الاول شيئ قلت هو كان صغيرا ابن ست وسبع عند
وفاة ابي هريرة فالظاهر ان روايته عنه بارسال التعليق قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فان قلت هذه رواية عن المجهول قلت لا تقدح الاسناد بذلك لان الصحابة كلهم عدول
قوله ابو اهيم بن المنذر بن الانذار الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح
بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين وهلوا حطاب للزموه ومعناه تعالوا وهو عند النحاة

لغة من لا يقول هلما هلموا هلي والظاهر ان ذلك الرجل ملك بصورة الانسان وهل يختبر
ما يترك مهملا لا يتعهد ولا يرعى حتى يضيع ويهلك اي لا يخلص منهم من النار الا قليلا وهذا مستثنى
بانهم صنفان كفار وعصاة قوله النضر بن عباس بكسر المهملة وخفة المعجمة وحبيب مصغر
الحب بالمعجمة وسنة الوحدة ابن عبد الرحمن والروضة معناها ان ذلك الموضع يعينه ينقل الى
الجنة فهو حقيقة او ان العبادة فيه تودي الى روضة الجنة فهو مجاز باعتبار المآل اي مآل العبادة فيه
الجنة او لشبهه اي هو كروضة وسمي به لتلك البقعة المباركة روضة لان زوار قبره صلى الله
عليه وسلم من الملائكة والجن والانس لم يزالوا منكبين فيه بذكر الله تعالى قوله منبري
قالوا المراد منبره بعينه الذي كان في الدنيا وقيل ان له هناك منبرا يجلس عليه
الى الحوض الحطابي معناه تفضيل المدينة والترغيب في المقام بها والاستكثار من ذكر الله تعالى
في مسجدها وان من لزم الطاعة فيها آل به الى روضة الجنة ومن لزم العبادة عند المنبر شفع في الجنة
من الحوض قوله عبد الله بن عبير مصغرا وحبذ بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وصهبان بضم
الجيم وعمر هو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء وزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو
الخير بخلاف السر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة وعقبه بضم المهملة وكاف
الغافر بن عامر قوله صلى اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت ولا خلاف ان تاركها فان قلت وقع بعد رسول
صلى الله عليه وسلم ارتداد لبعض الاعراب قلت الخطاب للجميع ظاهرا في ارتداد البعض ونفاقهم
اي نزاعهم ونازعوا فيه معجزات ادفيه الاخبار بان امته تملك خزائن الارض وانها لا ترتد
جملة وانها تتنافس في الدنيا وتتدافع كل ذلك قوله حوضي بفتح المهملة وشدة التحتانية ابن عارة
بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ومعناه معهد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة ابن خالد الغافقي
الكوفي وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة ابن وهب الخزاعي وابن ابي عدي بفتح المهملة وكسر الثانية محمد والسدوس
مستعمل بكسر العين من الورد ابن شداد المصري الصحابي قال الحارث لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا واني فيه تكون كذا كذا قال حارثة لا مال المستورد فيه الا بغة مثل الكوكب اي كوكبا وصهبان اي متغيرا
قال دلك وهذا ليس موقوفا وان لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم صريحا لكن يلزم منه رفعه سيما وانه مؤيد
من الاخذ وما يرجوا اي ما زالوا هذا الخير كائنا في الحوض سقانا الله منه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر اي علم الله وقضاءه الحكم الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم
وتفاصيله التي تقع في الزمان قال تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم وما ننزله الا بقدر معلوم
مذهب اهل الحق ان الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر وغير ذلك بقضاء الله وقدره
ولا جبر في ملكه الا معقود وائه قوله ابو الوليد بفتح الواو والمصدوق اي المخبر به بلفظ المفعول صدق
اي ما الجزه جبريل به كان صدقا ويحتمل ان يراد للصدق من جملة الناس فان قلت ما العرض من
ذكر الصادق المصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان مضمون الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطبا

اراد الاشارة الى صدقه وبلان ما قالوه او ذكره تلد او تبرك او افخا راقال الطيب انا بصور الجنين
فيما بين ثلاثين يوما الى اربعين والمفهوم من الحديث انا يكون بعد اربعة اسابيع قوله يرزقه وهو انما
حلالا او حراما وقيل كل شيء يسوقه الله الى العبد لينتفع به وهو اعم ليتناول العلم ونحوه والاجل يطلق
لمعنيين لمدة العمر من اولها الى اخرها ولوقت الاخر الذي يموت فيه فان قلت هذا يدل على ان الحكم بهذه
الامور بعد كونه مضغة لانه اذا قلت هذا اعلام للملك بان المقتضي في الازل هكذا حتى يكتب على حسب
مثلا فان قلت هذه ثلثة امور لا اربعة فلعل الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده
او عله كما تقدم في اول كتاب بدء الخلق ولعله لم يذكره لانه يلزم من الذكور او اختصر الحديث
اعتمادا على شهرته فان قلت فيلزم منه مشكل اخر وهو ان الرابع اما العمل واما المذكورة مثلا
والاكان خمسة قلت لا يلزم من الامر بكتابة اربعة ان لا يكون بشيء اخر مكتوبا عليه او العلم بالمذكورة
مستلزم العلم بالعمل لان عمل الرجل يخالف عمل المراة وكذلك العكس قوله عين دراع او ذراع عين في
بعضها عين دراع او ذراع بالرفع مفردا يعني ما يكون بينها الادراع او اقل من ذراع والمقصود قربه
الى الجنة لا التحديد بالذراع ونحوه والكتاب اي مكتوب الله بفتح الفضا الازلي قوله ادم هو
ابن اياس الرازي عن شعبة وسليمان بن حرب ومحمد الصلح وعبيد الله مصغرا ابن ابي بكر ابن انس
روى عن جده ويقضي خلقها اي بتمه وفي بطن امه ليس ظرفا للكتابة بل هو مكتوب على الجبهة او على
الراس مثلا وهو في بطن امه سر في الحيض فان قلت قال تعالى وكل الله في الحديث السابق ثم يبعث الله
ملكا قلت المراد بالبعث الحكم عليه بالكتب في قوله على الله اي حكم الله الان معلوم لا يدان
يقع والا لزم الجهل بعلوم مستلزم الحكم بوقوعه وحفاف القلم عباره عن عدم تيسر علمه
لان الكاتب اذا جف قلمه عن المداد لا بقي له الكتابة وعاد انت لا في اي بكمال ما تلقاه ويصل اليك
وقال تعالى اولئك يسارعون في الخيرات سبقوهم لها سابقون فان قلت تفسير ابن عباس يدل
على ان السعادة سابقة والاية تدل على ان الخيرات يعني السعادة مسبوقة قلت معنى الاية
انهم سبقوا الناس لاجل السعادة لانهم سبقوا السعادة قوله يزيد بن الزيادة والرشك
بكسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف صفة لزيد وهو ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين الضبعي
البصري قال الكلاباذي الرشك معناه القسام وقال الصاني هو بالفارسية العبور وقيل هو
كبر الجسد يقال بلع طول اللحية الى انه دخلت فيرا عقرب وكنت لا تراها لطولها قوله
الرشك بالفارسية الفعل الصغير يلصق باصول السعر فغير هذا الاضافة اليه او الى ان الصفة
ومطرف بفاعل التطريد بالمهملة والراء ابن عبد الله بن الشخير بكسر المعجمتين والثانية مشددة
وبالمخانية وبالراء العامري وعمران بن حصين بالمهملتين ولم هو بكسر اللام فان قلت المعرفة
انما هي بالعمل لا انه امارة فما وجه سوقه قلت معرفتنا بالعمل امامعرفة الملائكة فلا فهي قبل العمل
والعرض من اللفظ العرف التمييز ويفرق بينهما حسب قضا الله وقدره قوله محمد بن سيار

يسار بالمهملة والسين وعند بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة ونحمالقب محمد بن جعفر
وابو سلمة بكسر الوحدة وسكون المعجمة جعفر البكري صدوق كفر ودراري بتشديد
الياء وتخفيفها وعطاء بزيد من الزيادة الغوي اطفال المسلمين المشركين فيهم تلثة مذاهب
والاكرون هم في النار وتوقف طايفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة البيضاوي الثواب
والعقاب ليسا بالاعمال والا لزم ان لا يكون الدراري لا في الجنة ولا في النار بل الموجب لهما هو الطف ربانية
والخذلان الالاهي المقدر لهم في الازل والاولى فيهم التوقف قوله اسحاق قال الكلاباذي روى البخاري
عن اسحاق بن ابراهيم بن نصر السعدي واسحاق بن ابراهيم الحنظلي واسحاق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق
والفطرة الخلقة والمراد بها قابلية دين الحق اذ لو تركوا وطباعهم لما اختاروا دينا اخر وينجون بلفظ
المعروف وحدها اي مقطوعة الطرف اي ابواه بغيانه عن الحق مثل تغييرهم البهيمة السليمة والغرض
ان الدلالة لشيء من دوات الولود ومقتضى طبعه بل هو سبب خارج عن ذاته مر في اخر الجنايز باب
وكان امر الله قدرا مقدورا قوله اخت الاخت اعم من القرابة اذ الموسمات اخوات في المراة ان تزال
الرجل طلاق زوجته لينكحها وبصرها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة تعبر عن تلك بالفراغ
الصحيحة مجازا مر في اخر النكاح قوله سعد اي ابن عبادة فان قلت ذكر في الجنايز وهنا انه
وفي كتاب الرد الى البنت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاجزم به عن صبي
والحزري عن صبية قوله حيان بكسر المهملة وتشديد الوحدة وبالنون وعبد الله بن مخيرة بضم
الميم وفتح المهملة وبالسين المهملة ومرين وبالزاي المعجمة بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والسبي جواري مسبيات
والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال والنسمة بفتحتين النفس وكتب اي قدر الله ان تخرج
من العدم الى الوجود مر في اخر البيع قوله سفيان اي الثوري والاعمش سليمان وابو وايل بسكون
وان كسر هي المخففة من الثقيلة يعني استغني بشهرتهم انكره فما عرف انه ذلك بعينه قوله ابو
حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسعد بن عبيدة مصغر العبد مختن اي عبد الرحمن
عبد الله السلمي بضم المهملة وتشديد المثناة اي يضرب براسه وينكل اي يتخذ عبرة لما فعله في الازل
ويترك العمل فقال لا ادخل مسير لما خلق له وجرى القضا عليه فقراوحاصله ان الواجب علينا متابعة
الشريعة لا تحقيق الحقيقة فالظاهر لا يترك للباطن ومباحثته في الجنايز في باب موعظة المحدث قوله
حيان بكسر المهملة وتشديد الوحدة وحبر بالمعجمة والراء بالمهملة والنون وحضر الفتى بالرفع والنصب
واسم الرجل قرمان بضم القاف وسكون الزاي والجراح جمع الجرحة واسنه اي لحننه وحملته سالما
عذر محرك وبرئ اي لشيء في الدين رو قوله ابو عسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة محمد
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وعنا بالفتح والمد معناه عين عنه عنا فلان اي ناب عنه والجري
بجيم وراء وعنا عنا حال اي الاطلاع والفهم عليه والمزوة هي عزوة خيبر والذمانة بضم المعجمة وبالو
الطرف فان قلت في الحديث السابق انه خر بفسه في بالسيم وهنا كان بالذمانة قلت لا منافاة

لاحتمال استعمالها معا كليهما مرادا قوله انما الاعمال اي اعتبار الاعمال لا تثبت الا بالنظر الى الخاتمة
اي عاقبة حال المخصوص هو المعتبر عند الله ولهذا الوكان كافرا واسلم عند الموت فهو من اهل الجنة
والعكس في العكس وفي الحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة قوله عبد الله بن مرة بضم الميم
وسدة الراء المهملة اي فان قلت النذر التزام قربة فلم يكون منهيا قلت القربة غير منهية لكن
التزام ما ليس بواجب ولا يقدر على الوفاء قوله لا يرد قلت الصدقة ترد البلاء وهذا التزام الصدقة
قلت لا يلزم من رد الصدقة رد التزام الخطابي هذا باب غريب من العلم وهو ان ينهى عن الشيء ان
يفعل فاذا انعقد وقع واجبا وفي لفظ ما يستخرج دليل على وجوب الوفاء بالنذر قوله لبشر
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة وهمام بن منبه بكسر الموحدة وقد ربه بصيغة المتكلم
وفي بعضها قد ربه بلفظ المجهول الغايب والجار والمجرور ان قلت الترجمة مفعوله اذا القدر
يكفي العبد الى النذر لقوله بل قبه القدر قلت هما صادقان اذ الحقيقة القدر هو الموصل وبالظاهر
هو النذر لكن كان الاولى في الترجمة العكس ليوافق الحديث الا ان يقال انها مثل زمان قوله
حالة الحد بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالدال ابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة عبد الرحمن
وابو موسى هو عبد الله بن قيس قوله غزاة اي خيبر وبشر بفتح المعجمة والراء والقاف كما
عالها وارببوا بفتح الموحدة اي ارفقوا بانفسكم واحفظوا اصواتكم يقال رجع الرجل اذا وقف وخسر
واصم في بعضها اصما ولعله باعتبار التناسب وفي الاصول والفرع خمسة اوجه من جهة النحو
وهو من التنازع على لفظ بالله وهي كلمة استسلام وتفويض ومعنى الكنز انه ان له ثوابا مدخرا
فنبشا كالكنز فانه من تفاليس مدخراتكم قوله لا عاصم اليوم من امر الله الا
لا مانع وقال الجشمي ان يدرك سدد اي مهلة مترددا في الصلاة وقال وقد حاب من دسا
اي عواها قلت ما وجه مناسبة الاثنين بالترجمة قلت بيان ان من لم يعصه الله كان
سددا وكان معوي قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة والنون والبطانة
بكسر الموحدة الصاحب والوليجة المشاور وفي لفظ بامره دليل على ان الله لا يشترط في الامر الاستعلاء
باب ـــــ قول الله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال لن يؤمن
من قومك الا من قد امن وقال ولا يلدوا الا فاجرا كفارا والغرض من هذه الايات ان الايمان والكفر بتقدير الله
تعالى قوله منصور بن النعمان في النسخ هكذا الكن كذا لوا صوابه منصور بن المعتمر السلمي الكوفي
قال ابن عباس رضي الله عنهما حرم بلغة الحبش وجب قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالنون وابن طاووس عبد الله والد بفتحتين ضد الذنوب واصله مايلم به الشخص من سيئات
النفس والمفهوم من كلام ابن عباس اطلاق النظر والمنطق والتمني للخطاب يريد به العفو عند المشيئة
في كتاب الله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وسمى المنطق والنظر ونحوهما من مقدماته
وحقيقته انما تقع بالفرج قوله لا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحول له عنه ونحن

فعل

فعل يضارع حذف منه احدى التاءين فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار قلت
لطلقها هنا على سبيل التشبيه مر في اوايل كتاب بدء السلام قوله شبابه بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وتشديد الواو وبالراء الفزاري روى عنه محمود وورقاء مثلث
الاوزن بالواو والراء والقاف ابن عمر الحواري بسكون المهملتين والحميدي بضم الحاء عبد الله وعمرو
هو ابن دينار قوله روباعين اي في اليقظة لا رويا منام والزقوم شجر مر منتن طعام اهل النار
قوله اخنع اي تخالج وتناظر وحبينا اي وقعتنا في الخيبة وهي الحرمان اي كنت سبب الخيبة
وفيه نسبة الشيء الى السبب والمراد الجنة التي اخرج منها هي دار الجزاء في الاخرة وهي مخلوقة قبل
ادم قوله بيده هو من المتشابهات فان قلت ان يفوض الى الله واما ان يؤول بالقدرة والغرض منه
كتابه الواح التوراة قوله اربعين سنة المراد بالتفكير في الكتابة في اللوح المحفوظ او في مصحف
التوراة ولا منافاة بين الله ازلي وادم بالرفع بخلاف اي على موسى بالحجة وتقديره اي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى ثلاث مرات وقد مر في ما تقدم في كتاب الانبياء ان قال ما رئيس
واما النفاوها فقيل انه ما لا روح وقيل انه ما لا دم ولا بعد ان الله تعالى احياها كما في قيلة الاسرى
واحيا ادم في حياة موسى عليهما السلام الخطابي انما حج ادم في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين
ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تنازعاه فانما هو في ذلك رسوا اذ لم يقدر احد ان يسقط الاول الذي
هو القدر الا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ظاهرا ومن نقل واحدا خرج عن القصد الى
احد الطرفين مذهب الجبر والقدر النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم شرعي
لا عقلي واذنب الله عليه وعذله دينه زال عنه اللوم لمزالمه كان محمودا فان قيل فالعاصي
مذموم قلنا هذه المعصية كانت بتقدير الله لم تسقط عنه الملامة قلنا هو في دار
التكليف وفي لومه زجر له ولغيره عنها وادم لم يكن خارجا عن هذه الدار فلم يكن في القول
فايدة سوى التخجيل ونحوه قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح مصغر الفلح
بالفاء والمهملة وعبيدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بالضم وبالموحدتين ابو القاسم الاسدي
ووراد بفتح الواو وتشديد الراء الاولى مولى المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه قوله الحد هو ما
جعل الله تعالى للانسان من الحظوظ الدنيوية ومن معنى البدل ونسمي بمن البدلية كقوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة اي الحظوظ لا ينفع محظه بذلك اي بدل طاعتك قال
الراغب وقيل اراد بالجد الاب اي لا ينفع احدا نسبه النووي منهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد
اي لا ينفع ذو الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه حسنك وابن رخ مصغر الرخ بالجيم عبد الملك
والوافد الى معاوية هو عبيده مر في اخر كتاب الصلاة قوله سبي بضم المهملة وخفة الميم
وسعدة التحانيد مولى ابي بكر المخرمي والجعد بالفتح اشهر وهو الحالة التي تحمار على اللون وقيل
هو قلة المال وكثرة العيال والدرك بفتح الراء اللحاق والبيعة والسقيا بالفتح والد الشيدة والعسر

وهو يتناول الدينية والدنياوية وسوء القضاء في المقضي وحكم السوء كله حسن والشماتة هي الحزن بفرح العدو والفرح بحزنه واتمادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك غالبا لا عند وهذه دعوة جامعة مرشوحة في كتاب الدعوات حيث قال سنعيدان هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث والواحدة منها كلاهما اذا زدت عليه قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر رضي الله عنه ومقلب القلوب اي مقلب اعراضها واحوالها من الارادة والدواعي وسائر الاعراض يخلق الله تعالى كافعال الجوارح قوله ابن حمير بالمهملتين وبشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وابن صياد اسمه صاف والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان وقيل اراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستطع ان يخرج الكلمة تامة وقيل هو نبت بين الخلات والمشهور انه المضمر له في قلبه انه الدخان وهي كوكب يوم كوكبي السماء دخان مبين وهو لم يشهد الا هذه اللفظة الناقصة على عادة الكهنة الذين يحفظون من الفاظ الشياطين كلمة واحدة من جملة الكذبة التي تختلط صدقا وكذبا واحسابا لهم يقال خسا الكلب اذا بعد وهو خطاب زجر واهانة ولن تعدو في بعضها بحذف الواو تخفيفا او تاول لن يلم بمعنى الجزم والجوم بلغة حكاها الكسائي قوله ان يكن هو فيه رد على النحوي حيث قال والمختار في جزم كان الاتصال ولا تطعمه اي لا يسلطوا فانك اذا لم تقدر انك تخرج في آخر الزمان حروجا يفسد في الارض ثم يقتله عيسى عليه السلام قوله لا تحبن فان قلت كان يدعي النبوة فلم لا يكون قتله خيرا قلت لانه كان تابع او كان في ايام ذمة اليهود وحلفا بهم واما امضاء صلى الله عليه وسلم بالخبر غيره فلاظهار بطلان حاله للصحابة وان مرتبته لا تحاور عن الكهانة مرئي او احلام الخبائر قوله بما تثنين اي كالم الله تعالى وما انتم عليه بما تثنين الامر هو مال الجبر اي بمصلين الامر كتب انه يصلى الجحيم وقال تعالى والذي قدر فهدى اي قدر الشقاوة والسعادة واما لقطة هدى الانعام لمرانعما فهو تفسير لمثل قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم لم يقطع هدى اذ ذلك كتاب الشقاوة والسعادة قوله اسحق الحنظلي بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما والنضر لسكون المعجمة ابن سميل مصغر السمل وداود بن ابي الفرات بضم الفا وخفة الراء وبالفوقانية المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة الاسلمي قاضي مرو وقتيبي بن بجير بصيغة مقابع العمارة القاضي ايضا رجال الاسناد كلهم مرويون وهو من الغرايب والطاعون الوبا وقيل هو بثر مولم جدا تخرج عالبا من اباط مع لهيب واسود احواليه وخفقان القلب فان قلت ما معنى كون العذاب رحمة قلت وان كان تحته صورة لكنه رحمة من حيث تتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذا قاله مة ومر مباحثه في كتاب الطب قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو اسحاق هو السبيعي والمراد بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي ويغبوا اي طلعوا وابنيا من الابا وفي بعضها من الاتيان ومرني اوابل الجهاد والله سبحانه وتعالى اعلم

كتاب

كتاب الايمان اليمين هو تحقيق بالنجب وحوده بذكر اسم الله تعالى والحلف هو التزام قربة او صفة قوله محمد بن مثنى بكسر الفوقانية بينه المعجمة وذنب وعبد الله هو ابن المبارك وان قلت لم يقل النجب وزيادة لفظة الكون قلت المبالغة فيه وبيان انه لم يكن من شانه ذلك ولا يصح كونه منه وكفارة اليمين اي انكم وهي قوله تعالى تكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فيلزمه احد الامور الثلاثة لا على التعيين عندنا فان تلك ما مرجع الضمير اذ ليس المراد عند اليمين حين امنه فلت مرجعه الى اليمين اذ المعهود منها المحلوف عليه مثل الخصلة المعوله او الزكوة اذ لا معنى لقوله لا احلف على الحلف قوله محمد بن الفضل بسكون المعجمة وجبر بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي والحسن ابي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكون الراء الاموي فتح سجستان سنة خمسين قوله وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كراهة سوال ما سعلو بالحكومة كالفقا والحسبة ونحوها وان من سال لا يكون معه اعانة من الله فلا يكون له كفاية لذلك العمل بينبغي ان يكون وفيه ان من حلف على فعل او ترك وكان الحنث خيرا من البر اندي عليه استحب له الحنث بالنجب نظرا الى ظاهر الامر والسياق يستلزم جواز تقديم الكفارة على الحنث وعليه الشافعي ومالك واستثنى الثلاثة التكفير بالصوم لانه عبادة بدنية فلا تقدم على وقتها كالصلاة بخلاف المالية فانها تجوز كما تجوز الزكاة الخطابي فيه جواز تقديمها وهو في غير الصوم فانه يدل على الواجب ولا وجوب لا عمل ما لم يحنث فلا معنى للبدل قوله عيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء البزاي موسى الاشعري واستحملاه اي اطلب منه ما يحملهما من الابل ويحمل اثقالنا وذلك كان في غزاة تبوك وقال تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا لا يجد واما ينفقون قوله ثلاثة ذود وهو من الابل من الاثنين الى العشرة وقيل هو من باب اضافة المسبب الى سببه والذود جمع الاغر وهو الابيض والدرى بضم الدال وكسرها جمع الدروة بالكسر والضم ودروة كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة فان قلت لا منافاة بينها اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والست قوله بل الله حملكم توجم البخاري لهذا الحديث قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون تعالى بمذهب اهل السنة ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى وقال الازدي بتقديم الزاي على الراء معناه ان الله اعطاني ما احملكم عليه ولا فلكم لكن عندي ما احملكم وقال القاضي عياض ويجوز ان يكون الله تعالى اجرى اليد ان يحملهم قوله واتيت هذا ناسك من الراوي في تقديم التاء على الكاف والعكس واما تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها قوله نحن الاخرون السابقون اي المتاخرون في الدنيا المتقدمون في القيامة فان قلت ما وجه ذكره ههنا واي دخل له فيه قلت هذا الحديث في صحيفة همام عن ابي هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح بذكره ثم يسرد الاحاديث فذكره الراوي ايضا كذلك

ومثله في آخر الوصول في اول الجمعة وغيرها قال ابن بطال واما احال البخاري ذلك هنا فيمكن
ان يكون سمع ابو هريرة ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في سبق واحد الحديث لجميعها كما سمعها
او يمكن ان يكون الراوي فعل ذلك لانه سمع عن ابي هريرة الحديث في اوايل ذلك فذكرها على الترتيب
الذي سمعه قوله بلج بفتح اللام وكسرها اي بصر ويقيم عليه ولا يتحلل منه بالكفارة واثم بلفظ
افعل التفضيل فان قلت هذا التهديد يدل على ان اعطاء الكفارة ينفيه الان الصيغة تقتضي الاشتراك قلت نفس
الحنث فيه اثم لانه يستلزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وبين اعطاء الكفارة وبينه ملازمة عادة
قال النووي بنى الكلام على ما يتوهم الحالف كانه يتوهم ان عليه اثما في الحديث ولهذا لج في عدم التحلل بالكفارة
فقال صلى الله عليه وسلم الخ اكثر لو ثبت الاثم ومعنى الحديث انه اذا حلف على شيء تتعلق باهله
وينتصرون بعدم حنثه ولا يكون في الحنث معصية ينبغي له ان يحنث ويكفر فان كان
الحنث واجبا فالاثم فيه فهو محطي بل استمراره في اذاقة الضرر على اهله اكثر اثما من الحنث ولا بد
من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث معصية اذ لا حنث في المعاصي قوله اسحق الكسائي
الفسائي ولينسبه ان يكون ابن منصور ونجيي بن صالح الحمصي روى عنه البخاري هنا واسطة
في الصلاة ومعونة هو ابن سلام بالتشديد الحبشي الاسود ونجيي هو ابن ابي كثير ضد القليل
قوله لسير يعني الكفارة وفي بعضها لبير بلفظ امر الغائب من البر اي الابرار والاولى هي الاولى اذ هو
تفسير لا يستلزم تعين الاستنجاح هو عدم عناية الكفارة واذنى واما الفضل عليه فهو محذوف
يعني اعظم من الحنث وصحفه بعضهم فقال هذا اما عجام العين والجملة استيناف او صفة لاثم يعني
انما لا يغني عنه الكفارة واما الثانية فلعل المراد منه ترك الفعل البراي الحري بتركه اللجاج يعني يعطي الكفارة
وانما فسر بذلك ليلا يظن ان البر هو البقاء على اليمين والله اعلم قوله بعثنا اي سرية وطعنوا في
امارته اما لصغر سنه واما لكونه من الموالي واما لعدم تجربته باحوال الرياسة واما لغير ذلك
وايم الله الهمزة فيه للوصل وهو اسم وضع للقسم او هو جمع لم يستعمل حذف منه النون ويطعنون المشهور
فيه بضم العين والاصل طعنوا في امارة ابنه زيد وظهر لهم في اخر الامر انه كان جديرا لا يقارب
فلذلك سأل اسامة والحزن بمعنى المحبوب مر في المناقب باب كيف كانت بعث
النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو قتادة هو الحارث الخزرجي وهالة قيل هالة حرف فتم كالواو والبا والتا
وقيل الهابكة عن الواو واذن جواب وجزاء اي لا والله اذ صدق لا يكون كذا وفي بعضها اذا اسم اشارة اي
والله لا يكون هذا وقصته تقدمت في الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب وموسى بن عقبة بالقاف
مر مع الحديث انفا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وقيل بسكون السواي بضم المهملة وبالواو وماتت
سنة ثلاث وسبعين قوله تنصر ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملوك الفرس
فان قلت اسم اذا كان معرفة وجب التكرير قلت هو لم يكن اولا لمعنى ليس اصولي فضية ولا
الحسن ومكررا فحاصله لا قيصر ولا كسرى وفيه معجزة اذ وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم مرتين في الجهاد

قوله

قوله محمد ابن سلام وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وما اعلم الا من الاحوال والاصول
قوله نجيي بن سليمان الجعفي وابن وهب عبد الله وحيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالواو وابن سنجلي مصغر السبح بالمهملة والراء والمهملة وابو وعة وابو عتبة بفتح المهملة وكسر
القاف زهرة بضم الزاي واسكان الهاء والراء ابن معبدة بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن
عبد الله بن هشام والرجال كلهم تصريون نقتنوا في مناقب عمر رضي الله عنه قوله حتى اكون
اي لا يكمل ايمانك حتى اكون ولان بمعنى هل اي انك لخطاي يحب الانسان نفسه طبعا وجب عزه اختياره
وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاختيار لا سبيل الى قلب الطبايع اي لا تصدق في حتى تحبني في
طاعتي نفسك قوله زيد بن عطاء الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف بفتح المهملة
الاولى الاجير والزاني كان غير محصن والزاني محصنة وفيه تغريب سنة وهو حجة على الحنفية
وانيس بصيغة النس بالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الصبي البصري
مرقى الدب واسم بصيغة الماضي وعفا بكسر المعجمة وحفة الفاء والراء وزيد مصغر الزند بالزاي
والنون وجهينة تصغير الجهنة بالجيم والنون وقيم بفتح القوقانية وعامر بن صعصعة بفتح العاديين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وعطفان بفتح المعجمة والمهملة والفاء واسد بلفظ الحيوان
المشهور قبايل عانية والعماره تحمل وجهينة التوريع بان تكون اسلم خيرا من تميم وغفار من عامر وهكذا
والجميع بان يكون اسلم خيرا من الاربعة وكذا اعفا وعزه وجهينة اثنا وهوان تكون الاربعة من حيث
الجملة خيرا من الاربعة بحملتهم مع قطع النظر عن كل واحد منهما والضمير في خايرا راجع الى الاربعة
الاقرب تقدم ضمنا في مناقب قريش ان الاربعة الاول خير من الاربعة الاخر لخايبون فان قلت
ما قولك لو اسلمت تميم وهوسة وغفار مصر حابد في المناقب قوله ابو حميد مصغرا عبد الرحمن
الساعدي والعامل هو عبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية وكسر الموحدة وشدة
التحتانية ولا تقل ابن لا تحزن والرغا الصوت ويتعدى بالكسر وقيل بالفتح ايضا من النعار وقد بلغت اي
حكم الله البكم والمغفرة بضم المهملة وسكون الفاء والراء البياض الذي فيه بثر كلون الارض وقيد
ان هدية العامل مردودة الى بيت المال مر في كتاب الهدية في باب من لم يقبل الهدية لعلة قوله
المعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء الاولى ابن سويد الاسدي عاش مائة وعشرين سنة
وكان اسود الراس واللحية وابو در بفتح الدال وشدة الراء اسمه جندب بضم الجيم وكون النون
الغفاري لما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانوي بضم النون اي انظر في نفسي شيئا
يوجب الحسرة وفي بعضها بفتحها وفي بعضها انزل بي حتى يشبه من القرآن وما شأني اي
ما حالي وما امري وهكذا وهكذا اي الامر صرف يمينا وشمالا على المستحقين قوله تشعيل
تقدم في كتاب الانبيا ان بعض الرويات تسبعون ولا منافاة اذ هو مفهوم العدد ودوي صحيح مسلم
ستون وفي بعضها ماة وصاحبه اي الملك او القرين والطرق عليه كناية عن الجماعة وشق

رجل اي نصف ولذا قال بعضهم هو ما قال تعالى والقينا على كرسيه جسدا او ما قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قال لجاهد والمهموز الوحي لا تستن بعلم الغيب وفيه اكتساب قوله ان كاد الله
قال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قوله محمد قال العتسابي هو ابن سلام
وابو الاحوص بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وبالواو وسلام بالام مسندة وابو اسحق سعد و
السبيعي والبر بالتخفيف الراوي الدابر عاب بالمهملة والسين وفتح المهملة والراء والقاف
العطمة وسعد هو ابن معاذ الاوسي سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد بهم
قلت منديله كان من جنس ذلك او كان مقتضى الوقت استعماله عليه او كان اللائق مسوق
المنجبون من الانصار فقال منديل سعد كخير منه او كان سعد يحب ذلك الجنس من الثوب
او ذلك اللون وفيه منقبة سعد وان ادنى ثيابه خير كثير لكمال المنديل ادنى الثياب معه والوسخ
والاسكار من في باب قبول الهدية من المشركين قوله هند منصرفا وعنز منصرف بنت عقبة
بضم المهملة وسكون القوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء القرشية ام معونة اسلمت
يوم الفتح واحيا هو مشتق من حيي بن بكير الراوي بين لفظ الجمع والمفرد والاحياء جمع الحي
قوله وايضا اي ستزيدون من ذلك اذ يتمكن الايمان من قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وقيل معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول اولى ومسيك بفتح الميم
وخفة المهملة وبكسرها والتشديد اي بخيل سجيح ولا اي لا جرح وبالمعروف اي الطعم بالمعروف
من الحديث في كتاب المناقب قوله احمد بن عثمان الاودي بالواو والمهملة وشريح مصغر
الشبيح بالمعجمة والراء والمهملة ابن مسلمة بفتح اللام الكوفي وابراهيم هو ابن يوسف بن اسحق
بن ابي اسحق السبيعي ويوسف روى عن جده وعمرو بن ميمون ادرك الجاهلية ورحم العدة
والرحال كلم كوفيون قوله مصيف اي مسند جعيل وبان اصله عني قدم احدى الياءين
على النون وقلب الفا وصار مثل قاض والرابع ليسكون الموحدة وضم والثلث كذلك قوله عبد الله
بن مسلمة بفتح الميم واللام الاولى وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى الانصاري ويرددها بكررها وكان بالشديد ونقالها بعدها قليلة
وتعد ثلث القرآن لانجمعه اما متعلق بالمبدا او بالمأثر او بالمعاد وقيل لا تعارض لان هذا مقام
فتصر واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص منحصرة لله وصفاته فهم ثلاثة فان قلت
فكيف يكون معادلا للثلث ولا شك ان المشتغل في قراءة الثلث اكثر من قارئها بكثير والاجر يقدر
النصب قلت قراءة السورة لها ثواب قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فلها عشر
امثالها تقدم في فضائل القرآن قوله اسحق قال العتسابي لعله ابن منصور وحيان بفتح المهملة
وتشديد الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي وهمام هو ابن يحيى واذا مازكم ما زايدة فان
قلت كيف راي من ورا الظهر قلت الرؤية من خلقه الله تعالى ولا يشترط فيها المقابلة ولا الجهة

عقلا

عقلا حتى جوز الاشعرية رؤيته في الصين بقية اندلس ومر في الصلاة قوله اسحق قال
الكلاباذي وهب بن جرير بن حازم روى عنه اسحق بن ابراهيم الحنظلي وانكر الخطابي بنسبة المراة واولادها
بعين الانصار فان قلت فيلزم ان يكون الانصار افضل من المهاجرين علوما ومن ابي بكر وعمر منها
خصوصا قلت هو عام مخصص بالدلائل الخارجة منه كما مر من عام الاولى فلا تخصص
الا والله بكل شيء عليم با ـــــــــ لا تخلفوا بابائكم عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام والراكب ركب الابل وهو للعشرة فصاعدا وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة
والفا والراء وداكر ابعين قابلا لها من قبل نفسي ولا اتراب بين حاكيا عن غيري فاعلا عنه وهو بلفظ
الفاعل من الاثر وهو الرواية ونقل كلام الغير وعقيل بضم المهملة والزبيدي بضم الزاي مصغر
النبي صلى الله عليه وسلم بالرفع والحكمة في النهي عن الحلف بالا بائه يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة
العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهيه غيره وهذا حكم عن الابا من سائر الناس فان قلت
انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت انما كان يجري على اللسان عفو الكلام او ربما له
لا يقصد وفي يده اليمين فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته كالتين والطور قلت لله تعالى
ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه قوله ابو كلابة بكسر الكاف وخفة اللام وبالموحدة
الجرمي والقاسم بن عاصم التميمي بفتح القوقانية وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب
بفاعل التضريب بالمعجمة والراء الجرمي بفتح الجيم وتشديد الراء والاشعريون في بعضها الاشعريين
بحذف يا النسبة وتميم الله بفتح القوقانية واسكان التحتانية حي من بكر واحرص صفة للرجل
وقد زنه بكسر الدال وفتحها والاحدث اي قوله لاحدثك وسحيماء اي يطلب منه ابلا تحملنا
وانقالنا والنهب الى الغنيمة فان قلت تقدم في غزوة تبوك انه صلى الله عليه وسلم ابا عامر بن سعد
قلت لعله اشار اها منه من سرقه من ذلك النهب او هما قضيتان احدهما عند قدوم الاشعريين
والثانية في غزاه ومر تحقيقه والدود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وعقد الدال الى بيض
الاسنمة وتفلتنا اي طلبنا غفلته وخللتها اي كثرتها والتحلل هو النقصي عن عهدة اليمين
والخروج من حرمتها الى ما حل له فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الظاهر ان هذا
الحديث كان على الحاشية في الباب السابق ونقله الناسخ الى هذا الباب او ان البخاري استدل
به من حيث انه صلى الله عليه وسلم حلف في هذه القضية مرتين او لا عند الغضب واخرا عند
الرضا والحلف الا بالله ودل ان الحلف انما هو بالله عز وجل الحالفين قوله بالطواغيت جمع الطاغوت
وهو الصنم والشيطان وكل راس ضلال وفي صحيح مسلم الطواغي جمع الطاغية وهي الصنم ايضا
وحميد بضم الحا وليقل لا اله الا الله انما امرتك لانه لما طي صورة تعظيم الاصنام حي حلف
بها وفيه ان كفارته هو هذا القول لا غير وليتصدق امر بالصدقة لتكفير الخطيئة في كلامه
بهذه العصبية والامر بها سبق في كتاب الادب في باب من لم ير الاكفار قوله فضه بفتح الفا وكسرها

فان قلت ما الغرض فيما قال واحمل فضله من باطل قلت بيان انه لم يكن للزينة بل للحم ومصالح اخرى مرئي الناس قوله معلى بلفظ مفعول التغليب بنا المهملة وثاب ضد الزايل ابن الضحاك عند البكا كان من اصحاب السير قال القاضي البيضاوي ظاهر الحديث ان الخالق يرى جميع اهل اسلامه ويصير ربهم يوما مثلا كما قال وتحمل ان يراد به التهديد والوعيد كانه قال فهو مستحق لمثل عذابه ولفظ به اشارة الى ان عذابه من جنس كلامه وفعله اي في التحريم او في ان كلا فان اللعن تبعيد من رحمة الله والقتل تبعيد من الحياة الحسية وهو اي الرمي كقتله لان التسبب الى الكفر الموجب للقتل كالقتل في ان المتسبب للشئ كفاعله في الاثم قوله ما شاء الله وما شئت اي كما يجمع بينهما الحرف قوله كل واحد منهما معترفا ان قلت ليس في الباب ما يدل عليه قلت يروى عن اي اسحق انه قال استنسخت كتاب البخاري من اصله كان عند الفربري فرايته لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مبيضة كثيرة ورأيت تراجم لم تثبت بعد فيها شيئا وهذه احاديث لم يترجم عليها فاضفنا بعض ذلك الى بعض كما وقع في النسخ كثير من التقديم والتاخير والزيادة والنقصان لان اما الصحيح والحموي نسخا منه ايضا فنسخت كل واحد منهم ما كان في نسخته او كان في حاشيته او مضافة اليه من الموضع الفلاني اضافة اليه قوله عمرو بن عاصم القيسي وهمام اي ابن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري وثلاثتهم ابو صلى وافرع واعمى وتقدم حديثهم بطوله في كتاب الايمان النبياني باب ذكر بني اسرائيل والجبال جمع الجبل وهو الوصال كالرسل ومثل العمات وفي بعضها بالجيم والبلاع الكفاية قوله في الرؤيا اي في تعبير الرؤيا وقصته كما سياتي ان شاء الله تعالى في كتاب التعبير ان رجلا راى رؤيا فقال ابو بكر يا رسول الله والله لتدعني فاعبرها فقال اعبرها فان فرغ قال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا فقال فوالذي بعثك بالحق لتخبرني بالذي اخطات فقال لا تقسم قال قلت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم فلا ابره قلت ذلك مندوب عند عدم المانع واذا كان له صلى الله عليه وسلم مانع منه وقيل كان في يمينه فقال سياتي في التعبير ان شاء الله تعالى قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة والمهملة واسعنة بالهمز والمهملة وفتح المهملة والمثلثة ابن ابي الشعثاء مونته ومعونة بن سويد مصغر السود ابن مقرن تفاعل التقرين بالقاف والراء والمهملة ابن عائذ قوله سعد اي ابن عبادة الخزرجي وابي بضم الهمزة ابن كعب اوابي بلفظ المضاف الى المتكلم او بلفظ المضاف الى المتكلم او بلفظ ابي بكر راجع بعد سعد وابي كلاهما او احدهما شك الراوي في قول امام وتقدم بعيد اي في الجنايز وقريبا في اول كتاب القدر ابي بن كعب جزما بلا شك واختصر بالضم اي حضرة الموت والحضر بفتح المهملة وكسرها والبقيع حكاية صوت صدره من شدة النزع قوله وخلة القسم اي خلة او المراد من القسم ما هو مقدر في قوله تعالى وان منكم الا واردها

اي والله

اي والله ما لكم فان قلت ما المستثنى منه قلت نفس النار لا تدخلونها في كم البدل من كم يموت فكانه قال لا تمس النار من مات له ثلاثة الا بتحلة الورود ومر في الجنايز قوله معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن خالد وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة وابن وهب الخزاعي والمتضعف بفتح العين اي لبيان ضعفه الناس وفحوزونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل مستذل ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله ابراره لابره قبل لو دعا لاجابه والجواظ بفتح الجيم وبتشديد الواو وبالمعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في المشي وقيل البطين والعتل الغليظ الجافي العنيف الشديد والمستكبر اي عن الحق والمراد ان اغلب اهل الجنة هاؤلا كما ان اغلب اهل النار هاؤلا لا استبعاب في الطرفين وحاصله ان كل ضعيف اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار من في صورة ذين والعلم بـــــــــ اذا قال اشهد بالله قوله سعد بن حفص بالمهملتين المشهور بالضم بالمعجمتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن معونة الحوي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله ابن مسعود قوله لسبق ان قلت لهذا وقلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما لم يشهدوا به فان يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وبالعكس او هو متمثل في سرعة الشهادة واليمين وحرم الرجل عليها حتى لا يدري ما يبتدي كانها يتسابقان فلذا ضمها الاية قوله بالشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان لله او بالعهد وهو ان يقول وعهد الله كذا ومر في اول مناقب الصحابة قوله محمد بن هشام بالحاء المشبهة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان ابو الاشعث ومنصور هو ابن المعتمر عطفا على سليمان ولا اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما والمثلثة ابن قيس الكندي مر في كتاب الشرب قوله اعوذ بعزتك فان قلت انه دعا ولا مسئلة فلا مطابقة للترجمة قلت لا يستفاد الا بصفة قديمة كاليمين بتعقد قبر ولا اي لا اسالك وعزتك مر الحديث بطوله قريبا قبيل كتاب الحوض قوله لا غنا اي لا استغني ولا بد وقصته سبقت في الوضوء وهو ان ايوب عليه السلام كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى لي عن بركتك قوله شيبان هو المذكور انفا وقدسه هو من المشنهرات وتقدم في سورة ف مباحث كثيرة فيرى ومعنى يزوى بالزاي يجمع ويقبض قوله عمر الله اي حياته وبقاؤه والاويسي مصغر الاوسي بالواو والمهملة عبد العزيز وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر الحيوان المشهور واستعذر اي اطلب معذرته منه اي من تصفه منه وعبد الله هو ابن ابي سلول واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر وسعد هو ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وتقليله

اي تقبل ابن بسلول مربي كتاب النكاح قوله اللغو هو نحو لا والله اي ما يصل به
الرجل كلامه وقيل هو الذي لا يعقد عليه القلب قوله الايمان بفتح الهمزة وخلاد بفتح
المهملة وبتشديد اللام ابن يحيى السلمي بضم المهملة وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية ابن كرام بكسر الكاف وبالمهملة ودراية بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن
او في بفتح الهمزة وبالواو والفاء عامري وانما قال يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه ليكون اعم من
ان سمعه منه او من صحابي اخر عنه واو يكتم بالجزم بنفي الوجود الذهني لا الشك وانما الاعتبار بالوجود
الكتبي في الكوليات والعلمي في العلميات فان قلت لو اصر على العزم على المعصية يعاقب عليه
كما جزم به قالوا والنوي ترك الصلاة بعد عشرين سنة وجزم عليه لبعضهم في الحال قلت ذلك
لا يسمى ذلك وسوسة ولا حديث نفس بل هو نوع من العمل بخلاف القلب مر في كتاب العتق
قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبالمثلثة ومحمد هو الغساني هو ابن يحيى الذهلي
وكذا اي الطواف قبل الذبح او الذبح قبل الحلق وهو الثلاثة هو النحر والحلق والطواف وقول ابي
قال لا حرج هذه الثلاث افعل ولا حرج في التقديم والتاخير قوله ابو بكر بن عياش بتشديد
التحتانية وبالمعجمة بعد الالف القاري وعبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض اني عليه بنيف
وتسعون سنة وكان يتزوج فلا يمكث حتى تقول المراة فارقني من كثرة جماعه قوله زرت
اي طفت طواف الركن فان قلت ما وجه مناسبة الحديث الترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمين
قلت غرضه من الترجمة بيان رفع القلم عن الناسي والمخطي ونحوهما وعدم الجناح فيه وعدم المؤاخذة
به فهذا الحديث وما بعده من الاحاديث يناسب هذا الوجه قوله عبيد الله مصغرا
وسعيد هو المقبري وحديثه تقدم في باب وجوب القراءة قوله فروة بفتح الفاء وسكون
الراء وبالواو ابن ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء والد علي بن مسهر ينسب الى احد اسلافه
والراء وهرم بلفظ المعروف ولحراكم اي عباد الله لحد روا الذين من ورائكم واقتلوهم والخطاب
للمسلمين اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمين بعضهم بعضا فوجبت الطائفة المتوهمة
في صدين لقتال الحزب الطائفين انهم من المشركين فتجالد الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب
للكافرين مر في صفة ابليس والبيان لثعب ابي حذيفة واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين
وكان ذلك اليوم في المعركة وظن المسلمون انه من عسكر الكفار واشتبه عليهم فقصدوه
بالقتل وكان حذيفة يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه سوا الخزاي ما امتنعوا وما انكفوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم وعفى عنكم ويصدا اي بعد حزن وحسر من قتل ابيه
بذلك الوجه قوله عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفا المشهور بالاعرابي وخلاس
بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بالهاء والجيم والراء ومحمد اي ابن سيرين
عطف على خلاس من في الصوم قوله ابن ابي ذباب بلفظ الحيوان المشهور محمد وان عرج هو

عبد الرحمن

عبد الرحمن وعبد الله بن الحبنة مصغر الحنة بالموحدة وبالوحدة والمهملة والنون اسم امه
واما ابوه فمولى لك الهاشمي وهم اي في الزيادة والنقصان فان قلت لفظ اقصرت صريح في انه
نقص قلت هذا غلط من الراوي وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما في الصواب كما في كتاب
الصلاة قال في باب استقبال القبلة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا الحديث وقال في باب سجود السهو عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت ويحتمل
ان يجاب بان المراد من القصر لازمه وهو التغير فكانه قال اغيرت الصلاة عن وضعها وتخيرا لي
لتهمد في تحقيق الحق بان تاخذ الاكمل مثلا قوله قلت اي قلت محمد شاعن معمر عن هذه الاية
احدثنا مطلقا قوله كتبان قال التجاري كتب محمد بن بشار بالعجم الشين الى قال
حدثنا معاذ بن معاذ بضم الميم منها قال المحدثون الكتابة ان يكتب الرجل من حديثه قيل هو
كالمناولة المقرونة بالاجازة قال كالسماع عند الكبير وجود بعضهم فيرى ان يقول لحنا وحدثنا
مطلقا والاحسن تقييده بالكتابة وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والشعبي بفتح المعجمة
وسكون المهملة عامر قوله عناق بفتح المهملة الانثى من اولاد المعز والجدعة هي الطاعنة في
السنة الثانية ولا بد في تضحية المعز ان يكون طاعنا في السنة الثالثة فان قلت تقدم في
كتاب العيدان الامر بالذبح هو ابو بردة بهم الموحدة ابن نيار بكسر النون وخفة التحتانية
لا البراء قلت ابو بردة هو خال البراء ونوا اهل بيت واحد فنارة ينسب الى نفسه واخرى الى خالة
قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضم مر الحديث في العيدين فان قلت
ما وجه مناسبته للترجمة قلت الجاهل يوقت الذبح كالناسي له

اليمين الغموس هي التي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وهي الكاذبة التي يعمدها صاحبها عالما
ان الامر بخلافه واختلفوا في كفارتها فقال الحنفية لا كفارة لها اذ هي اعظم من ذلك قوله النضر بسكون
المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وفتح الشين المخففة الراوي والمهملة ابن يحيى الكتب
والعفو وخلاف البرقان قلت قال الفقهاء الكبيرة هي معصية توجب الحد ولا حد فيه قلت
المشهور عند الجمهور انها معصية وعد الشارع عليها خصوصه قوله عين صبر هي اليمين
التي يصبر اي يحبس عليها الشخص حتى يحلف وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود
وبينتك بالنصب اي احضر او اطلب بينتك وبالرفع اي المطلوب بينتك او يمينه ان لم يكن لك
بينة واما الجواب وجزما نصب بحلف مر الحديث في كتاب الشرب قوله بريد مصغر البرد
بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وباسكان الراء والمهملة والحمل بضم المهملة وفتح
الميم ما حمل عليه من الدواب من الهبة خاصة ولا ينبغي اي مرة لحزب بعد ذلك قوله

حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وكلاهما مسطورة قبله وهو اشارة
الى التحويل من اسناد الى اسناد لحز والى الحايل بين الاسنادين او الحديث او الى صحيح وبعضهم يقول
به بالحاء المهملة اشارة الى اسناد لحز وعبد الله النمير بضم المعجمة مصغر الحيوان المشهور ويؤنس فيه
يسلمه اوجه الهمز والواو وحركات النون ابن يزيد من الزيادة الاثبي بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة
وطائفة اي قطعة ومسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة
وخفة المثلثة الاولى القرشي وامه سلمى كانت بنت حالة الصديق رضي الله عنه وكان من اهل الافك
فان قلت كيف دل الحديثان على الجزئين الاخيرين ولين من الترجمة قلت لعله كان سهما على الغضب
او اراد بقوله في المعصية في شان المعصية لان الصديق حلف بسبب افك مسطح على عائشة
رضي الله عنها ولفعله كان من المعاصي وكذا قال سالا يملك الشخص الحالف عليه موجب للتصرف في ماله
يدل دلالة فيه اي ليس له ان يفعله شرعا هذا والظاهر انه من جملة تصرفات النقلة عن اصل
البخاري اذ كل بعضهم نقلنا عنه وفيه مبيضات كثيرة وتراجم بلا حديث ولاحاديث بلا
ترجمة فاصغا البعض الى البعض فان قلت فما حكمها هل ينعقد اليمين وتجب الكفارة فيها قلت
يختلف فيه وميل البخاري الى ان تنعقد والوجوب بحيث يسلكها في سلك الغضب قوله
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والقاسم هو ابن عاصم وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما
الجرمي بفتح الجيم وخلنزا اي كثيرا قوله فهو على نيته يعني ان قصد بالكلام ما هو كلام عرفا
لا يحنث بهذه الاذكار والقراءة والصلاة وان قصد الاعم يحنث به قوله افضل الكلام فان قلت
ما وجه الافضلية قلت فيه اشارة الى جميع صفات الله تعالى عرفية ووجودية اجمالا
لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله تعالى عن النقايص والتحميد الى وصفه بالكمالات فان قلت ولم
فيه نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثالث الى الخصوص ما هو اصل الدين واساس الايمان
يعني التوحيد والرابع الى اذكار مما عرفناه سبحانك ما عرفناك حق معرفتك فان قلت ما
وجه مناسبته بكتاب اليمين قلت عرف البخاري ببيان الاذكار ونحوها كلام فكانه فيحنث
به قوله هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وقيصر ملك الروم وقال تعالى والزمهم
كلمة التقوى اي لا اله الا الله قوله سعيد بن المسيب بفتح الخانية وقيل بكسرها قالوا
هذا ما يبطل القاعدة القايلة بان شرط البخاري ان لا يروي عن شخص يكون له راو واحد بل راويان اذ ليس
لابن المسيب الا راو واحد وهو ابنه فقط مرجوابه في قصة ابي طالب في اخر كتاب فضايل الصحابة
قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالزاي ابن القعقاع
بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم الخاء والجيم فعيلة بمعنى المعمول
مر الحديث في اخر كتاب الدعوات بلطايف قوله سفيق بكسر القاف الاولى والياء المثقلة قال
قلت الظاهر ان يقال من مات لا يجعل لله ندا لا يدخل النار قلت هذا هو الصحيح لان الموحد ربما

يدخل النار لكن دخول للجنة محقق لا يتشكك فيه وان كان لحز قوله آلى اي يحلف وذلك
انه اسر الى بعض ازواجه حديثا فافتضت وليس المراد به الايلاء الفقهي والمشربة بفتح الميم
وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها الغرفة قوله الطلة بكسر المهملة وبالمد هوان يطلع العصر حين
يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير نخيلنا مثل طلة الابل ويسمى بالمنت والسكر بفتحتين بيد ويختص من
التمر والغالب ان التجاري يريد بقوله بعض الناس في امثال هذه المسايل الحنفية قوله على ابي
ابن المديني وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو اسيد مصغر الاسد مالك الساعدي
وذكر لفظ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اما استذاذا واما افتخارا او تعظيما له واما تفهيما
لمن لا يعرفه والعروس يطلق على الذكر والانثى والمراد به ههنا الزوجة فان قلت فلم لم يعلمها منهم
قلت لانه يطلق على الرجل والمراة كليهما والتور بفتح الفوقية بيده والواو والراء امر من كتب الاشربة
قوله سوده بفتح المهملتين واسكان الواو وبينهما تحتية ساكنة وهمزة بفتح الراء والميم والمهملة العنبرية
والمسك بفتح الميم الجلد والسنن الفريصة الخلق فان قلت ما مناسبة الحديث للكتاب
قلت مفهوم بعيد اذ المشار اليه الدهن مثلا انما سميت للتخذ من التمر فقيده الراوي بعض
الناس بـــــ اذ الخلفان لا يتادم فان كل تمر الخزاي ملتبسا به مقاربا له
اي هل يكون موتد ما حتى يحنث ولفظا وبالكون عطف على جملة الشرط والجزاء اي بان
الذي يحصل منه الادم قوله عبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وبالموحدة بعد الالف
النخعي الكوفي فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت لما كان التمر غالب الاوقات موجودا
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اشباعا منه علم انه ليس اكل الجر
ابدا اما اوذكر الحديث في هذا الباب بادنى ملابسة وهو لفظ الادوم ولم يذكر غيره
لانه لم يجد حديثا بالشرط يدل على الترجمة وهو ايضا من جملة تصرفات النقلة على الوجه
الذي ذكروه قوله ابن كثير ضد القليل محمد العبدي البصري وكان لعايشة اي
روى عنها وكان لعايشة مستفيضا عنها ما شبع آل محمد فقالت نعم والله اعلم قوله
ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وام سليم مصغر السلم ام انس والعكة بالضم اناء السمن
وادفته اي خلطت الخزبالادام وفيه معجزة ومر في باب علامات النبوة قوله علفته بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي مرادف الاسدي
ومر الحديث في اول الصحيح مشروحا بلطايفه فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة
قلت اليمين ايضا عمل فان قلت في بعضها الايمان بكسر الهمزة قلت مذهب البخاري ان
الايمان داخلة في الاعمال قوله اهدي اي لجعل هديته للمسلمين او تصدق به وفي حديثه
اي حديث تخلفه عن غزوة تبوك ونزول الاية فيه وفي اصحابه قوله مراده بضم الميم
وهلال وتخلفه صلى الله عليه وسلم الثلاثة انما هو في عدم قبوله عذرهم وفي تاخير امرهم

ابي حسين بن ليلى بخلاف سابر المخالفين عن المزوة ومرت قضيتهم قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني والحجاج هو بن محمد الاعور وعبيد بن عبيد بلفظ التصغير فيهما وبزع ابي يقول وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية وابنتا بالتاء الفوقية والمشهور بانيا كقوله تعالى ومائدتي نفسر بارض تموت والمغاير جمع المنفور بضم الميم وبالمعجمة والفاء والراء وهو نوع من الصمغ يخلب عن بعض الشجر حلو كالعسل وله رائحة كريهة ويقال ايضا معاثير بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد فيه الرائحة لاجل مناجاة الملائكة تحرم على نفسه بظن صدقها واكثر اهل التفسير ان الاية نزلت في تحريم مارية بالتحانية الخفيفة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم امثال ذلك قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء وهي صغيرة معفو عنها كان قلت تقدم في كتاب الطلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب في بيت حفصة والمظاهرات هي عائشة وسوده وزينب قلت لعل الشرب كان سرا بينهن وطولنا الكلام فيه فيه قوله لعائشة اي الخطاب لها وبقوله بل شربت اي الحديث المسر كان ذلك القول وهشام اي ابن يوسف الصنعاني سمع عبد الملك بن جريج قوله يلج مضعف الفعل بالفاء واللام والمهملة وسعيد بن الحارث الانصاري من اهل المدينة قوله ولم ينبهوا بلفظ المعروف والمجهول كان قلت ليس في الحديث ما يدل على كونهم منهيين قلت يفهم من السياق ولما كان مشهورا بينهم لم يذكره هنا وجاء صريحا في الحديث بعده قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالمهملة وعبد الله بن مرة بضم الميم وتشديد الراء قوله يلقبه النذر اي النذر فان قلت الامر بالعكس فان النذر يلقبه الى الندر قلت تقدير النذر غير تقدير الانفاق فالاول يلجئه الى الندر والندر يوصله الى الايثار والاحراج فان قلت فالقياس ان يقال فاستخرج بلفظ المتكلم ليوافق السابق واللاحق قلت هو التفات واحزوبتين اي بعطيني على ذلك الامر الذي يسببه نذرا لشيء ما لم يكن يوتين عليه من قبل النذر فان قلت من اين لزم الترجمة قلت من لفظ يستخرج قوله ابو جهم بالجيم والراء مصغر صاحب ابن عباس وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة ويقال بفتحها وبالموحدة ومطرف بفتح الجيم وسكون الراء وعمران بن حصين بالمهملتين والنون قوله خيركم قرني اي الصحابة ثم الذين يلونهم اي التابعون ثم الذين يلونهم وبيدؤون بكسر الدال وبضمها وكونون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى اعتماد الناس عليهم ولا يؤتمنون اي لا يعتقد كونهم امناء ويشهدون اي يحلفون بدون التحمل ويودون ويزيدون الطلب وشزر دابة الحبيبة في التحمل خارجة عند بطنها لحزونة ظهرها السمن اي يكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يحمدون الاموال او يغفلون عن امور الدين لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة

والظاهر

والظاهر انه حقيقة في معناه لكن اذا كان مستلزما لخلقها مر في مناقب الصحابة رضي الله عنهم باب ——— النذر في الطاعة قوله طلحة قال البخاري وكان نجيب بن كبير بضم الكاف وفتح الموحدة قال مالك هو ابن عبد الملك الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام قوله فلا يعصه اذ لا اعتبار للنذر فيه اذ شرطه ان يكون النذر قربة ونحكي ان رجلا نذر بمعصية فامره سعيد بن المسيب وعكرمة بعدم الوفا والتكفير فاخبر الرجل سعيدا فقال سعيد لبئسما قال ابن عكرمة او ليوجعن الاثر ظهره فرجع الرجل فاخبر عكرمة فقال سلمه عن نذر كاطاعة هو ام معصية فان قال هو طاعة فقد كذب فان معصية الله لا تكون طاعة وان قال معصية فقد امرك بمعصية الله تعالى قوله في الجاهلية ظرف لقوله نذر وهي زمان فترة النبوات بعين قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم واسلم الى الفاذر وفي الحديث ان الصوم ليس بشرط لصحة الاعتكاف وهو حجة على الحنفية فان قلت شرط الناذر اسلام الناذر فلت هذا امر الندب وحاصله ان النذر التزام وهذا الا يلزمه فان قلت اين الترجمة قلت لقياس يدل عليها يعني يندب له الوفا بان لا يحكم مر في احزا الاعتكاف قوله قبا بضم القاف وبالموحدة موضع مشهور بالمدينة وكدبذكر وبصرف وصل غير وفي بعضها عليها فاما ان يقام على مقام عن اذ حروف الجر ينبغي مقارضة واما ان يقال الضمير راجع الى قبا واما مسئلة الصلاة عن الميت فمختلف فيها بين الفقها قوله سعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وسنده اي صار فضا الوارث حقوق المورث طريقة شرعية لان القضا في بعض المواضع واجب كما اذا كان ما ليا وتمه تركة قوله ابو لبشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر فان قلت اذا اجتمع حق الله وحق الناس بقدم حق الناس فما معنى هو احق قلت معناه اذا كنت تراعي حق الناس فان تراعي حق الله كان اولى ولا دخل فيه للتقديم والتاخير اذ ليس معناه احق بالتقديم وفيه نوع من القياس الجلي فان قلت تقدم تمامه في باب الحج عن الميت ان امراة قالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج اترى عنها قال نعم فهل يجوز الاحتمال وقوع الامرين جميعا قوله ابو عامر هو الصحاك النبيل ونفسه بالنصب مفعول تعذيب ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يمشي متماثلا بين ولدين له منكبا عليهما والفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالراء وان مات يوم الدوس سنة ثلاث وتسعين وماة والخزامة بالخاء المعجمة والزاي مثل الخطامة ما وضع في انف البعير لينقاد به قيل اسم هذا الرجل ثواب فان قلت اين الدلالة على الترجمة قلت التشخص لا يملك تعذيب نفسه ولا تحريم الله والالتزام لا يلزمه ما فيه المشقة ولا مزيد فيه لكن الجمهور قسروا اما يملك بملك مثل الدار والعتاق عبد فلان والتفرقة على جواز النذر في الذمة بما لا يملك كاعتاق عبد ولم يملك سيأتي مر الحديث في باب الكلام في الطواف قوله ابو اسرائيل هو كنية الرجل الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم قائما في الشمس وهو من الانصار

واسمه بسير مصغر وقال ليتم صومه لانه قربه تخلاف اخوانه وعكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اذ هو تابعي لا صحابي قوله محمد بن بكير اي بكير الانكري بلفظ مفعول
التقديم وفضيل مصغر الفضل بالجيم وموسى بن عقبة بسكون القاف وحكيم بفتح المهملة وبالكاف
ابن حزم عند الرفيقة الاسلمي لم يتقدم ذكره في الجامع ولم يكن اي رسول الله عليه وسلم ولا يرى بلفظ
المتكلم فيكون من جملة مقول عبد الله وفي بعضها بلفظ الغائب وفاعله عبد الله وقابله حكيم
قوله عبد الله بن مسلم بفتح الميم واللام ويزيد بن الزيادة ابن ربيع مصغر الزرع ويونس هو
ابن عبيد مصغرا وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن جبير مصغر ضد الكسر التقني وامر الله
حيث قال وليوفوا نذورهم وتهيا بلفظ المجهول والعرف شاهد بان الناهي هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يزيد عليه اي لا يقطع بلا او نعم وهذا من غايته ودعه حيث توقف الجزم
باحدهما لتعارض الدليلين عنده فان قلت سبوا له قال لا يرى صياما قلت هما يمكن
ان يكونا قضيتين فتغير اجتهاده عند التابينة وذهب بعضهم الى ان الامر والنهي اذا تعارضا
قدم النهي مر في كتاب الوضوء لكنه تمة يوم الاثنين لا الثلثا والاربعا قوله هل يدخل اي هل
نفع اليمين والنذر على الاعيان مثل والذي نفسي بيده ان المثل للتشكل عليه نارا ومثل ان
يقول هذه الارض لله نذرا ونحوه قوله ارضا وتلك كانت تخيبر وجلست اي وقفت ومر
الحديث بتمامه في كتاب الوصايا قوله بيرحا فيه وجوه والمشهور منه فتح الموحدة والراء
وسكون التحتانية بينهما والمهملة مقصورا والاظهر لام التبيين نحو هيت لك اي هذا
الاسم لحايط ومستقبلي اي مقابله وتابينه باعتبار البقعة مرت قصتها في باب الزكاة
على الاقارب قوله بورقط الحيوان المشهور ابن زيد الديلي بكسر المهملة واسكان التحتانية بعدها
وابو الغيث بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن مطيع ضد العاصي والا
الاموال الاستثنا منقطع اذا اراد بالمال ههنا العقار من الارض والنخيل ونحوه والطيب
مصغر الصب بالمهملة والموحدة وتقدم الحديث في عروة خيبر وفيه الضباب وراعة
بكسر الراء وبالعين والمهملة ابن زيد ومدعم بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
ووجه بلفظ المجهول ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة والعابر بالمهملة والهمز
بعد الالف وبالراء الحاير عن قصده والسهلة الكساء ولم يصر القاسم اي احدها قبل قسمة
الغنايم وكان غلولا وقال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والشراك بكسر المعجمة كبر
النعل التي يكون وجهها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الكفارات

الكفارة فعالة بالتشديد من الكفر وهو التغطية بمعنى التي تغطي اثم الحنث ونحوه واطلاقها
هو بالنظر الى صدقة ونحوها قوله ما امر ما موصولة وما كان في القرآن او نحو

قوله

قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فصاحبه بالخيار يعني هو الواجب المخير ويقال لهذه الكفارة المخيرة قوله
كعب هو ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء السالمي الانصاري في قديمة حلق راسه
بين الصيام والصدقة والنسك قال تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك قوله
ابو مكرب الاصغر هو عبد ربه الخياط صاحب المدايني وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الرحمن
بن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا وهو اتكعج العامة وكان يتنازع الفعل من راسه مر في الحج،
قوله واخبرني هو عطف على سعد راي قال ابو اسامة اخبرني فلان كذا واخبرني ايوب
ايوب السختياني ان المراد بالصيام ثلاثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة لطعام ستة مساكين
قوله وهو تعالى عدد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة والمناسب ان يذكر هذه
الاية في ابواب الايمان هنا اذ هو موضعها قوله من فيه اي قال سفيان سمعته من فم الزهري
وعرفه ان ليس مضعفا موهما للتدليس وحميد بضم الحاء قوله رجل قيل هو سلمة بن صخر،
البياضي والعرق بفتح المهملة والراء السفيفة المنسوج من الخوص والمكتل بكسر الميم الزنبيل
الذي يسع خمسة عشر صاعا واكثر والنواجد باعجام الدال اخر الاسنان واولها الثنايا ثم الرباعيات
ثم الانياب ثم النواجد الضواحك ومثل هذا الضحك منه صلى الله عليه وسلم كان من النوادر وقيل
المراد من النواجد الاسنان مطلقا وقال اطعمه عيالك على سبيل التصدقات التصدق او
هو مخصوص بها ومنسوخ ومر في كتاب الوصايا قوله محمد بن محبوب ضد المنهوم من
البصري وعبد الرحمن هو ابن زياد بالتحتانية الحنفية العبدي واللابة بتخفيف الموحدة الحرة
يعني بين طرفي المدينة قوله عشرة مساكين فان قلت في الحديث ستون مسكينا فكيف
يوافق الترجمة قلت لعل عرضه ان المساكين العشرة في كفارة اليمين كوفان مرسد ويعيده
كما في كفارة الوقاع فيما سيجيء الكفارة المخيرة كالكفارة المرتبة منها وقيل العلة كانوا
عشرة والاول اقرب قوله بركته اي بركة الداو بركة كل منهما وعثمان بن ابي شيبة،
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن يزيد بالزاي وكان الصاع في عهده صلى الله عليه
وسلم اربعة امداد والمد رطل عراقي وتسعة ارطال عند عمر بن عبد العزيز في الحجة صار
الصاع ثمانية ارطال مدي المد العمري المستعمل في يوم قال السايب هذا الكلام لعمر
قوله مقدر بلفظ فاعل الاقدار ابن الوليد بفتح الواو والحاء ودري بالجيم والواو الواو
والمهملة وابو قتيبة مصغر قتيبه الرحال بسلم بفتح المهملة واسكان اللام الحراساني بسكون
البصرة قوله الدال ولد صفة لازمة لمد النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو الاول واما الثاني فهو
المد المزيد فيه العمري قال ابن بطال كلام السايب يدل على ان مدهم كان يوميذ وزنه
اربعة ارطال واما مقدار ما زيد في زمان عمر فلا نعلم ذلك واما الاول فهو

لفرق بينه وبين مد هشام الحارث الذي به احتج اهل المدينة في كفارة الظهار لتعلقها
على الظاهر ومد هشام كان اكبر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بثلثي مد وليكن للنبي
صلى الله عليه وسلم الامد واحد ومدنا اي مد المدينة الذي زاد فيه عمر اعظم من مدكم
اي مد العراق وهو مد عهده صلى الله عليه وسلم ولا نري الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه
وسلم وان كان العمري افضل بحسب الوزن قوله يعطون اي الفطرة والكفارة قوله
لهم اي لاهل المدينة في مكيالهم وهو ما كيل به فان قلت ما وجه مناسبة الباب بكتاب
الكفارات قلت لكفارة اليمين اي الطعام عشرة مساكين وكفارة الوقاع الطعام ستين مسكينا
مدا وفي كفارة الحلق اطعام ثلثة اصع لستة مساكين قوله داود بن رشيد مصغر
الرشد بالراء والمعجمة والمهملة البغدادي مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وابو غسان
بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة
وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين وسعيد بن مرجانة بفتح الميم وسكون
الراء وبالجيم والنون وهي اسم امه واما ابوه فهو عبد الله العامري قوله مسلمة اشارة
الى بيان ان كي الرقاب وقال الحنفية يجوز اعتاق الرقبة الكافرة غير وفيد الشافعي الرقبة
في اليمين بالمؤمنة كما في كفارة القتل حملا للمطلق على المقيد وحيي فوجدنا بالنصب
وحاصله ان من اعتق عبدا اعتقه الله من النار باب عتق الدبر
قوله ابو النعمان بضم النون محمد وعمرو هو ابن دينار واسم الرجل ابو مذكور بالمعجمة
واسم الملوك بيعقوب والمشتري هو نعيم مصغر النعم الانعام بالنون والمهملة ولقب به لانه
صلى الله عليه وسلم قال سمعت نخمة نعيم اي سعلته في الجنة ليلة الاسري وفي النسخ نعيم
ابن النحام بزيادة ال بل والصواب عدمه والقبطي بكسر القاف وسكون الموحدة اي من
اهل مصر فان قيل كيف دل على الترجمة قلت اذا جاز بيع المدبر جاز اعتاقه وكما سر
الباقي عليه وقال ابو ثور يجري الكتابة عن الكفارة وان ادى بعض النجوم وقال
ابراهيم والشعبي لا يجزي ولد معه عتق ولد الزنا عنها والخلف في هذه الاعتاق لاختلاف
باب اذا اعتق عبدا بينه وبين شريك في عبد اموسر كان قلت ابن حزم بينه
وما الترجم عنه وما فيه ذكر مثل هذا الباب قلت قالوا ان البخاري ترجم الابواب وخلى
بياضها بين ترجمة وترجمة ليلحق الحديث فلم يجد حديثا لشرطه يناسبها او لم يف عمره بذلك
وقيل بل اساء بما نقل فيه من الاحاديث لشرطه قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر
عنبة الدار وبريره بفتح الموحدة واشترطوا اي قالوا انبيعها بشرط ان يكون ولاءها للبايع قوله
عبدة ان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء واسحاق
اي اطلب منه ما جعلنا واثقانا والسايل بالمعجمة والهمز بعد الالف اي قطيع من الابل

الخطابي

الخطابي جا لفظ الواحد والمراد به الجمع كانسام قبال ناقة شابل اذا اقبل لبنها واصله من شبال
البئر اذا ارتفع بعني بذلك ارتفاع البان وفي بعض الروايات شوابل جمع شابل مر الحديث مرادا
وفي بعضها بابل فان قلت اين الاستثنا قلت لفظا ان شا الله ويطلقون بالشك هنا شرط
الاستثنا لانعدامها ولحدوثها ذكر طريق ابي النعمان بيان التخيير بين تقديم الكفارة على الحنث
وتاخيرها عنه وهو شك الراوي قوله هشام بن حجير مصغر الحجر بالمهملة والجيم والراء الكي
لم يتقدم ذكره قوله تسعين قيل ليس حديث في الصحيح اكثر اختلافا في العدد من حديث
سليمان فيه ما وتسعة وتسعون وستون وسبعون ولا منافاة اذ لكل اعتبار لمفهوم العدد والحديث
موقوف على ابي هريرة واطاف بمعنى ألم به وكاربعوا الشق النصف ويروى بعد اي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والحنث بالمثلثة وفي بعضها الخبث بالمعجمة الخبيثة وفي الحرمان ودركا بسكون
الراء وفتحها اي ادناكا والحاقا ولو استثنى اي لو قال ان شا الله لم يحنث وفيه ان الحالف
فيحلفه يقوله ان شا الله اذ لحلف لم يحنث الا اذا اريد التبرك لا الاستثناء التعليق قان
قلت الحنث معصية كيف يجوز على سليمان عليه السلام قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة
معفوة عنه قوله علي بن حجر بضم المهملة وتسكين الجيم والراء السعدي مات سنة اربع وار بعين
ومائتين وذهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وبالراء قلت فالظاهر
بينه بين ابا موسى ما تقدم في باب لا تحلفوا بابائكم حيث قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود قلت لعله جعل نفسه من اتباع ابي موسى كواحد من الاشاعرة فاراد بقوله
بيننا اباموسى واتباعه الحقيقة والا دعا بيه وكابه موكا اي لم يكن من العرب الخلص وقد انه
بكسر الدال وفتحها اي كانت الدجاجة مثل الخلاله قان قلت مر انفا بثلثة دود قلت ومر
في المغازي بسبعة اعبره ولا منافاة اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير وغر الدابي بيض الاسبعة
ونتفنا اي طلينا عفلته عن كمينه وتحليلا اي لقريرا قال قلت الحنث معصية قلت
لا حلاف انه اذا ابى بما هو خير من المحلوف عليه لا يكون معصية وابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله والقاسم بن عاصم الكليبي التميمي بفتح القوقانية عطف
على ابي قلابة قان قلت لم كان اولا ما بعده وثانيا حدثنا قلت اشارة الى ان الاخبرين
حدثا به بلا استقلال والا ولا تبع غيره فان قال هو لذكا وصدقه او نحوه والاول
يحتمل التعليق والاخيرين لا يحتملانه قوله عثمان بن عمر بن فارس بالراء والمهملة البصري
مر في الغسل وابن عون بالنون عبد الله وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكون
القرشيات بالكوفة سنة خمسين قوله وكلت بالتخفيف مر في اول كتاب اليمين
واستهل بسكون المعجمة ابن حاتم الجرمي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومر في الطعمة تابع عثمان
قوله تابعه اي ابن عون ويونس بن عبيد مصغرا وسماك بكسر المهملة وخفة الميم وبالكاف

ابن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ولد ابن حرب ضد الصلح وحميد بضم الحا والربيع بفتح الرا لسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض

جمع الفريضة من الفرض وهو التقدير اي الانصبا المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي بستة النصف ونصفه ونصف نصفه والثلثان ونصفه ونصف نصفه قوله محمد بن المنكدر بتاء الافتكار بالمهملة والراء الثاني في بعضها نباني واعمى بلفظ المجهول والوضو بفتح الواو على المشهور وايه الفرايض اي يوصيكم الله وفي بعض الروايات انها نزلت في حق سعد بن ابي وقاص ولا منافاة لاحتمال ان بعضهم نزل في هذا وبعضها في ذلك وكانا في وقت فان قلت فيه انه ينتظر الوحي والحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجزاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا وكان يجتهد بعد الياس عن الوحي وحيث كان ما يعيش عليه اولى كن في المسايل التعبدية وفيه عيادة المريض والمتبرك باثار الصالحين وطهارة الماء المستعمل وظهور بركة الرسول صلى الله عليه وسلم قوله عفيفة بضم المهملة وسكون الفاء ابن عامر الجهني والى مضر وقيل الظاهر اي قبل اندراس العلم والعمل وحدوث الدين لا يعلمون شيئا ويتكلمون بمقتضى ظنونهم الفاسدة قوله اياكم والظن فان قلت المجتهد ما مور بما عنده والمكلفون ما مورون بما عنده قلت التحذير عنه انما هو فيما لا سبب فيه القطع كان عنفا ولا طلاع المراد به ظن السوء بالمسلمين لا ما يتعلق بالاحكام قوله اكذب فان قلت الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سايرالاحاديث فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني ومعناه الحديث الذي منشاوه الظن اكثر كذبا من غيره الخطابي اي الظن منشا اكثر الكذب قوله ولا تحسسوا بالجيم وهو ما تطلبه من غيرك ولا تحسسوا بالحا وهو ما تطلبه لنفسك ولا تدابروا اي لا تقاطعوا ولا تحاسدوا امر في كتاب النكاح في باب لا يخطب على خطبة اخيه فان قلت اين دلالته على الترجمة قلت قال شارح التراجم الغالب في الفرايض التعقيد وحسم مواد الرايي في اصولها فاراد التحريض على تعلم المخلص من محال الظنون وقال بعضهم وجه المناسبة انه حث على تعليم العلم ومن العلم الفرايض اقول ويحتمل ان يقال لما كان عباد الله كلهم اخوانا لابد من تعلم الفرايض ليعلم الاخ الوارث من غيره قوله فدك بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة وكان صلى الله عليه وسلم صالح اهله على نصف ارضه وكان خالصاله واما خيبر فقد افتتحها عنوة وكان خمسها له لكنه كان صلى الله عليه وسلم لا يستاثر بها بل ينفق حاصلها على اهله وعلى الصالح العامة ولا يورث بفتح الواو والمبني صحيح ايضا بالكسر فان قلت قال تعالى يرثني ويرث من ال يعقوب وقال وورث سليمان داود قلت في عز المال

فان قلت

فان قلت كلة انما للحصر في الجزء الاخير وههنا ان يصح انه ممنوعا كل ما كلون الا من هذا المال والمقصود العكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذ الباقي بعد نفقتهم كان للمصالح قلت الاكل اما حقيقة واما بمعنى الاخذ والتصرف ثم التبعيض اما كة ياخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة اولا ياكلون الا بعضه واما الحكمة في ان مزوكان الانبيا عليهم السلام صدقات فلعلها انه لا يومن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك اولا نهم كالامة لهم فالمال لكل اولادهم بمعنى المصالح العامة وهو معنى الصدقة قوله فهجرته اي انقضت عن لغاته لا الهجران المحرم من ترك الاسلام ونحوه وهي قد ثبت قريبا من تلك سنة اشهر بل اقل منه واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون قوله عقيل بضم المهملة ومالك بن اوس بن الحدثان بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة ومحمد بن جبير مصغر ضد الحكيم ابن مطعم بفاعل الاطعام قال الزهري وكان محمد ذكريا من حديث مالك فانطلقت الى مالك حين اسمع منه بكة واسطة وبرى بفتح التحتانية وسكون الرا وبالفا ممدودا وعزمموزعم حاجب عمر وفي حال اي هل لك رغبة في دخولهم عليك واتشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله ويزيد نفسه ونفس سايرالانبيا وخاصة في بعضها خالصة وما احنا زعها بالمهملة والزاي جمعها لنفسه دونكم واستاثر اي استبد ويبذ دونا اي يسرها وزفرقها عليكم وهذا المال اي هذا المقدار الذي تطلبان حصتكما منه وحمل مال الله اي ما هو في جهة مصالح المسلمين قوله فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعضها ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمتكما واحدة اي انتم متفقان لا نزاع بينكما وبذلك كان يعمل فيه كما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابو بكر رضي الله عنه فرايتما فدفعتم اليكما بهذا الوجه فالان جيتما وتسالان مني قضا عن ذلك الخطابي هذه القصة مشكلة لانهما اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشروط فما الذي بدا لهما حتى يخاصما في الجواب انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر القسم ليبقى الحق عليهما اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك وتتناول الرقبان يظن به الملكية من الحديث في الجهاد في باب الخمس قوله عبد الله بن سلمة بفتح اللام واللام وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة ابو سلمة بفتحتين وزكا اي ما بقي بيده بعد قضا دين الميت المعسر كان من حياته وذلك كان في خالص ماله وقيل من بيت المال وفيه انه قام بمصالح الامة حيا وميتا وولي امرهم في الحالين با

مدات الولد من ابيه بالتحتانية لا بالنون وسركم الضمير راجع الى النبات والذكر تغليب التذكير على الكائنين يعني ان كان مع النبات انثى فلهن وكذا مع عمم عزهم ممن له فرض مسمى كالام مثلا كما لو مات عن بنات وابن ولم يبد بهن ام فتعطى فريضة وما بقي فهو على النبات والابن وذلك لان العصبة ترث الباقي من الفرايض فلا بد من الابتدا بها

هذا سؤال مشهور وهو ان يقال ما فايدة ذكر بعد رجل قال الخطابي لا ولي الاقرب
رجل من العصبة واما قول البيان في نفسه بالذكورة للعلم ان العصبة اذا كان عما او ابن عم ومن
في معناهما ومعه اختان الاحت لا ترث شيئا ولا يكون ما في المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين
كما يكون ذلك فيمن يرث بالولادة الثوري المراد بالولي الاقرب لا الاحق والاجل عن الفايدة لانا
لا ندري من هو الاحق واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على سبب استحقاقه وهي الذكورة
التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث ولهذا حمل الذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي
بلفظ اللوب المشهور ذكر صفة لاولي للرجل والاولى بمعنى القريب الاقرب كما انه قال في
لقريب للبيت ولو من جهة رجل وصلب لا من جهة بطن ورحم فالاولى من حيث المعنى مضاف الى البيت
وقد اشير بذكر الرجل الى جهة الاولوية فاعتمد بذلك في الميراث عن الاولى الذكر من جهة الصلب
ولو جعلنا صفة لرجل لامكن الخال ويقول ذكر نفيه عن النساء العصوبة وان كن من الاولين
للميت من جهة الصلب ولو جعلنا صفة لرجل يلزم اللغو وان لا يبقى معه حكم الطفل الرضيع
اذ لا يقال في العرف لا للبالغ وقد علم انه يرث ولو ابن ساعة وان لا يحصل التفرقة بين قرابة
الاب وقرابة الام اقول ويحتمل ان يكون تاكيد الما يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو العرف
او الشخص ذكر كان او انثى كما عليه بعض اهل اللغة وان يكون لاخراج الخنثى وان يراد بالرجل
الميت لان الغالب في الاحكام ان يذكر الرجال ويدخل النساء فيهم بالتبعية قوله اسعفت
اي اسرفت والسطو بالجر والرفع وكثيرا المثلثة وبالموحدة وان ترك بفتح الهمزة وبكسرها
فالتنقد بالرفع جواب لكيلون جزاء الشرط والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون
الى الناس اكفهم للسوال وجرت لفظ المجهول من الاجر والخلف عن الهجرة اي انها لم تكن
متخلفا عن الهجرة ولعله هو استعمال العسر واليابس بتشديد الحاء اي الفقر وسعد
بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد المثناة
مات بمكة في حجة الوداع وهو كلمة ترحم اي كان مكروها ان يموت بمكة ابن هاجر منزل ويمني اذ يموت
فجرها فلم يعط ما يتمنى ويرثى بكسر المثلثة ويرحم قيل كلام سعد وقيل كلام الزهري
وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنايز في باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو الخطر
بسكون المعجمة هاشم التميمي الملقب بقيصر وابو معاوية هو شيبان بفتح المعجمة بفتح المعجمة
وسكون المثناة وبالموحدة والاسعث بالمعجمة ثم المهملة الساكنة وبالمثلثة وان سود
بن يزيد من الزيادة النخعي كان له ثمانون سنة وكان في كل اليمانين والنصف لاخت بالتعصيب
لان الاخوات مع البنات عصبة قوله زيد اي ابن ثابت الانصاري قال صلى الله عليه وسلم
افرضكم زيد اي اعلمكم بالفرايض وابن طاوس اسمه عبد الله قوله ذكر تقدم فايدته
فان قلت العصبة لا يختص في الذكور قلت هم الاصل فيه قوله قيس بفتح القاف وسكون المثناة

وبالمهملة

هذا سؤال مشهور وهو ان يقال ما فايدة ذكر بعد رجل قال الخطابي لا ولي الاقرب
رجل من العصبة واما قول البيان في نفسه بالذكورة للعلم ان العصبة اذا كان عما او ابن عم ومن
في معناهما ومعه اختان الاحت لا ترث شيئا ولا يكون ما في المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين
كما يكون ذلك فيمن يرث بالولادة الثوري المراد بالولي الاقرب لا الاحق والاجل عن الفايدة لانا
لا ندري من هو الاحق واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على سبب استحقاقه وهي الذكورة
التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث ولهذا حمل الذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي
بلفظ اللوب المشهور ذكر صفة لاولي للرجل والاولى بمعنى القريب الاقرب كما انه قال في
لقريب للبيت ولو من جهة رجل وصلب لا من جهة بطن ورحم فالاولى من حيث المعنى مضاف الى البيت
وقد اشير بذكر الرجل الى جهة الاولوية فاعتمد بذلك في الميراث عن الاولى الذكر من جهة الصلب
ولو جعلنا صفة لرجل لامكن الخال ويقول ذكر نفيه عن النساء العصوبة وان كن من الاولين
للميت من جهة الصلب ولو جعلنا صفة لرجل يلزم اللغو وان لا يبقى معه حكم الطفل الرضيع
اذ لا يقال في العرف لا للبالغ وقد علم انه يرث ولو ابن ساعة وان لا يحصل التفرقة بين قرابة
الاب وقرابة الام اقول ويحتمل ان يكون تاكيد الما يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو العرف
او الشخص ذكر كان او انثى كما عليه بعض اهل اللغة وان يكون لاخراج الخنثى وان يراد بالرجل
الميت لان الغالب في الاحكام ان يذكر الرجال ويدخل النساء فيهم بالتبعية قوله اسعفت
اي اسرفت والسطو بالجر والرفع وكثيرا المثلثة وبالموحدة وان ترك بفتح الهمزة وبكسرها
فالتنقد بالرفع جواب لكيلون جزاء الشرط والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون
الى الناس اكفهم للسوال وجرت لفظ المجهول من الاجر والخلف عن الهجرة اي انها لم تكن
متخلفا عن الهجرة ولعله هو استعمال العسر واليابس بتشديد الحاء اي الفقر وسعد
بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد المثناة
مات بمكة في حجة الوداع وهو كلمة ترحم اي كان مكروها ان يموت بمكة ابن هاجر منزل ويمني اذ يموت
فجرها فلم يعط ما يتمنى ويرثى بكسر المثلثة ويرحم قيل كلام سعد وقيل كلام الزهري
وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنايز في باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو الخطر
بسكون المعجمة هاشم التميمي الملقب بقيصر وابو معاوية هو شيبان بفتح المعجمة بفتح المعجمة
وسكون المثناة وبالموحدة والاسعث بالمعجمة ثم المهملة الساكنة وبالمثلثة وان سود
بن يزيد من الزيادة النخعي كان له ثمانون سنة وكان في كل اليمانين والنصف لاخت بالتعصيب
لان الاخوات مع البنات عصبة قوله زيد اي ابن ثابت الانصاري قال صلى الله عليه وسلم
افرضكم زيد اي اعلمكم بالفرايض وابن طاوس اسمه عبد الله قوله ذكر تقدم فايدته
فان قلت العصبة لا يختص في الذكور قلت هم الاصل فيه قوله قيس بفتح القاف وسكون المثناة

وبالمهملة عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وتسكين الراء وبالواو وبالنون الاودي بفتح الهمزة
واسكان الواو وبالمهملة مات سنة عشرين وماة وهزيل مصغر الهزل بالزاي ابن شرحبيل
بضم الحجرة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الاودي انضم بالميم تقدم ذكرها قوله لقد ضلت
عرض عبد الله في قراءة هذه الاية انه لو كان لحمان بنت الابن لكان ضالا والحبر العالم وبه ما كان
الصحابة عليه من الاعتراف بالحق لهذه الاهله وشهادة بعضهم لبعض بالفضل قوله خالف
ابي فيما قال ان الجد كحكم الجد الاب ومتوافرون ابي فيهم كثرة اي صار المسيلة
كالمجمع عليها بالاجماع السكوني قوله والارث هو سهام الانكار اي لم يرث الجد فيكون رد ابن يحجب
الجد الاخوة او معهما فلم يرث الجد وحده دون الاخوة كما في العكس فهو رد عن قال بالشركة
بينهما وفي المسيلة اقوايل ومذاهب وهو وظيفة الذوائر الفقهية فان قلت حق الرجحة ان
يقال ميراث الجد مع الاخوة اذ لا مدخل لقوله مع الاب فيما قلت عرضه بيان مسيلة اخرى
وهي ان الجد لا يرث مع الاب وهو محجور به وما في الحديث الذي بعده وهو قال ولي رجل دليل عليه
قوله او قال خر معين بدل افضل وغرضه ان لابي بكر رضي الله عنه اثر الجد ابا ابي جعله مثله
في الارث والحجب ومعنى الكلام لو كنت منقطعا الى غير الله لانقطعت الى ابي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع
ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من الخلة مع غيره من في الصلاة في باب الحوضة في المسجد قوله
وانه بالواو والقاعدة النحوية تقتضي الفاء لان جواب اما فوجهه انه عطف على الجواب المحذوف
وهو نورية مثلا وسبق في كتاب المناقب في المسجد انزله بالفاء والواو قوله وزقا مونث الازق
ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وصاحب اي ما الراد
والثمن عند وجود الولد والربع عند عدمه وللزوج النصف عند عدم الولد والربع عند وجوده
والحفيدة للذكر مثل حظ الانثيين قوله لحيان بكسر اللام قبيلة والغرة هو اسم لدية
وفي رفيق ليساوي خمس ابل وعبد بيان لغرة ويروى بالاضافة ايضا والعقل اي الدية سمي الغرة
على عصبة لان الجاني كان منها خطا او شبه عمد والدية فيها على العاقلة وقيل وليدة امة
قوله عصبة بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي هي عصبة وبشر بالموحدة
المكسورة والمعجمة ابن خالد وسليمان هو الاعمش وعمر والد ابن عباس بالمهملتين والموحدة
البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وابو قيس هو ابن ثروان بالمثلثة والراء والواو والنون
وهزيل مصغر الهزل بالزاي تقدم انفا قوله نضح بالمعجمة والمهملة الاعمش فان قلت ليس في الحديث
ذكر الاخوة قلت مذكور في الاية بـــــــ ليستفتونك قوله اسر ابن يزيد
عن جده اي اسحق السبيعي والبراء ابن عازب والكلالة الميت الذي لا ولد ولا والد وقيل الوارث الذي
ليس بولد ولا ولدا وقيل اسم للمال الموروث وقيل للوارث فان قلت تقدم في البقرة ان اخر اية نزلت
اية الربا قلت الراوي في الموضعين لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قال ابن عباس عن

طنه وههنا البراء عن ظنه قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وعبد الله
هو ابن موسى روى عنه البخاري في الحديث السابق بدون الواسطة وابو احصين بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان قوله لمولي العصبة الاضافة للبيان نحو شجر الاراك اي الموالي
الذين هم عصبة فان قلت قد يكون لا صحاب الفروض قلت هم مقدمون على العصبة فاذا كان
الامر هكذا فبالطريق الاولى يكون للاقرب انها واصل العيال والضياع بتشديد الضاد مصدر
بمعنى الضايع كالطفل الذي لا شيء له فكانا صره فلا داعي بلفظ امر العايب المجهول وفي بعضها بسكون
اللام والقياس ان لا تثبت الالف لانه مجزوم ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر الم يأتيك والانباء
تنمي بما لاقت لبون بني زياد قوله اميه بضم الهمزة وخفة الميم وبعده التحتانية ابو يسطام
بفتح الوحدة وكسرها البصري وروح بفتح الراء ابن القاسم قوله لاولى رجل فان قلت العصبة
قد تكون غير ذكر قلت العصبة عند الاطلاق محمول على العصبة بنفسه وهو كل ذكر يدلي
بنفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو الاصل في العصوبة قوله ابو اسامة هو حماد واد بسر
هو ابن يزيد من الزيادة الاولى بالواو وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة وبالفاء
فان قلت المراجري ما هذه النسبة فيه قلت للمبالغة نحو الاحمر والاحمري اذ لا تفاوت
بينهما الا بالمبالغة او ريد بها النسبة فيه للمشاكلة فان قلت اين العابد اي اسم كان قلت
وضع المراجري مكانه والله في مثله لارتباط بينهما سواء كان بالضم او بجره فان قلت تقدم
في سورة النساء بالعكس قال ريت المراجري الانصاري قلت المقصود منهما اثبات الوراثة بينهما
في الجملة فان قلت وفيه امر اخر عكس ذلك وهو انه قال ثم هو ولكل جعلنا والمنسوخ
والذين عاقدت والمفهوم من هنا عكسه قلت فاعل نسخ والذين عقدت عاقدتم والمفهوم
من هنا عكسه عاقدت منصوب على الاغراء اي اعني والذين عاقدت ايمانكم قوله الملائي
بلفظ المفعول ولحي بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والحوا نولد بالمراة حتى يجري
التوارث بينهما ولا يرث ملاعن منه قوله عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن
ابي وقاص وعهد الي اخيه اي اوصى اليه عند موته والوليدة الامة وانكر اسم عبد الرحمن
ورحمة قال هو لحي وللعاهر اي للزاني الحجر بة والحرمان اذ لو اريد الرجم لما صدق كليا اذ ليس
كل زان موجوما وسودة بفتح المهملتين والحكم المومئ امرها بالاحتجاب من ابن الوليدة
الذي توفيا واحتياطا مر الحديث بطايف في العتق وعزه قوله محمد بن زياد بتخفيف
التحتانية الجمحي البصري الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام الحمصي قوله حفص بالمهملتين
والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبريره بفتح الموحدة واهدي بلفظ
المجهول فان قلت ابن ذكر ميراث اللقيط قلت هو ما رحم ولم يسم له الحاق الحديث به
قوله السايبة اي المهملة كالعبد يعتق على ان لا ولا لاحد عليه وكالبعير يترك لا يركب

ولا يحمل

ولا حمل عليه ولا يمنع من الماء والكلاء وفنيصة بفتح القاف والصاد وكسر الوحدة بينهما والمهملة
وهو بلا مصغرا وعبد الله بن مسعود ولخصره البخاري وقصة الرجل الى عبد الله
فقال عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت ولي نعمته
فلك ميراثه قوله اشترطي لهم اي يبيعونك بشرط ان يكون الولاء لهم وخيرت بلفظ
المجهول اي لما اعتقت خيرت بين فسخ نكاحها وهو اختيار فسخها وامضاء النكاح واختيار
الزوج واسم زوجها كان مغيثا بضم الميم وبالمعجمة المكسورة وبالمهملة فان قلت ما وجه
مناسبته في الترجمة قلت لما كان الولاء للمعتق استوى فيه السايبة وغيرها من الحديث
اكثر من عشرين مرة وقال البخاري قول الحكم في كون زوجها حرا مرسل وقول الاسود انه
ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس انه عبد فان قلت ما الفرق بين المرسل والمنقطع قلت
اختلف فيهما والمشهور ان المرسل قول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع
هو ان يسقط من الاسناد رجل او ذكر رجل مبهم وقيل المنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا
يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي لمن دونه موقوفا عليه من قوله
او فعله قوله جرير بفتح الجيم وابراهيم النخعي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن يزيد
من الزيادة وغير هذه الصحيفة تحال او لعوسجة اخر وحرف العطف مقدر كما قال
الشافعي قال التحتاني البار كان الصلوات تقديره والطوات ومن الخزاعيين اي احكام الجزاعيين
واسنان الديات قوله عبد بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء الدقيقة قال
القاضي عياض ولم نر بلفظ الحيوان المشهور فمنهم من كتبه بلفظ الواو كذا ومنهم من ترك
مكانه بياضا لانهم اعتقدوا ان ذكر ثور خطا ليس في الدينة موضع اسمه ثور قال
بعضهم الصحيح بدله احد اي غير الى احد وقيل يحتمل ان ثورا كان اسم جبل هناك اما احد واما
غيره لخفي اسمه واوي القصر في اللازم والدبي المتعدي استمر ومحدثا بفتح الدال اي الذي
الحديث في امر الدين وبكسرها اي صاحبه الذي احدثه اي الذي جاء بدعة في الدين والعرف
والعوض والعدل النافلة وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد باللغة
البعد عن الحقيقة دار الهجرة في اول الامر اطلاقا قوله والي اي لخثعم اولياله ولفظ اذن
بفتح موالية ليس لتقييد الحكم اذ هو ايراد الكلام على الغالب وقيل هو لان الجناية اذا استادتهم
في ذلك متعوه وفيه حرمة انتماء الانسان الى غير ابيه وانتماء العتيق الى غير معتقه لما فيه من
كتمان النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم قوله دعاي للعهد والامان بغير لسان
المسلم الكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة فيه وادناهم اي مثل المراة والعبد فاذا امن
احدهم حربيا لا يجوز لاحد ان ينقض ذمته ومن لخفر بالجيم والفاء اي نقض عهده مر في
الحج في باب حرم المدينة قوله بيع الولاء بفتح الواو وبالمد وهو حوادث المعتق من العتيق

وذلك لانه عز مقدر التسليم ونحوه بـ ـــــ اذا اسلم على يديه وكان الحسن البصري لم ير لمن اسلم على يد يه ولا يتبنى ذلك المسلم بمعنى لا يكون له ولاوه ويذكر عن تميم بن اوس الداري بالمهملة والراء قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في رجل اسلم على يد رجل قال هو اولى الناس به محياه ومماته قلت ما موضع الضمير في رفعه قلت الى حديث اذا اسلم على يد يه بقرينة الترجمة وهو الذي ذكره بعده وهو اولى الناس واختلف اهل الحديث في صحته ولهذا ذكر البخاري في التعليق بصيغة التمريض ومن صححه اوله بانه اولى في حياته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لا في ميراثه لان الولاء لمن اعتق خصصه بالمعتق فان قلت ما وجه تعلق حديث بريرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص يعني الولاء مختص بمن اعتقه وبدل المال في اعتاقه قوله محمد قال الغساني هو محمد بن سلام ان شاء الله تعالى وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة يعني اعتقه بعد اعطائه وقال ابي الاسود كان زوجها حرا وهو مرسل قوله حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابن سلام بالتخفيف على الاشهر محمد ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومعونه بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري قوله مولى القوم اي عتيقهم منهم في النسبة اليهم والميراث منه وابن اخت القوم منهم في الدين ثم توريث ذوي الارحام شريح مصغر الشرح بالمعجمة وابو المهلب ابن الحارث القاضي قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكاباي عياش قوله اذا اسلم عرض البخاري الرد على طائفة قالوا ورواية عن احمد انه يستحق الميراث اذا اسلم قبل قسمة التركة وذلك لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة قوله عمر بن عثمان بن عفان القريشي الاموي وقال بشر رواه عن بشر به قال عمر وبالواو الاماكي قال عمر اختلفوا اذا كان لعثمان بن ابيهم عمر والا ان هذا الحديث لعمر عند الجماعة قال الحمل باذي وهم مالك فيه فقال عمر بدون الواو فان قلت في عدم توريتهم بيت المسلم عن الكافر تنفير عن التخصص في اسلامه وحبا الارث عن الكافر قلت قطع الله الولاء بين المسلم والكافر ووعد المسلم ما هو خير منه من ثواب الاخرة ومن غلبة المسلمين على الكافرين في الدنيا حيث لو غلب الشخ المسلم مثلا في دار الحرب على اخيه الوارث ملك رقبته وماله ونحو ذلك وفي الجملة الاخرة خير وابقى قوله وليدته اي امته ولم يراي ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن سوده زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك نور عامر الحديث الثاني قلت ههنا ثلاث تراجم متوالية باب ميراث العبد النصراني باب اثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا وهذا ما يؤيد ما ذكروا ان البخاري ترجم الابواب واراد ان يلحق بها الاحاديث فلم يتفق له وخلا بين الترجمتين بياضا والتقدير ضوا البعض قوله خالد الاول هو عبد الله والثاني ابن مهران الحذاء وابو عثمان عبد الرحمن النهدي

كان يصلي

كان يصلي حتى يفتض عليه وادعى ان انتسب وهو يعلم لا بد من هذا القيد فان الاثم يتبع العلم فان قلت الجنة حرام على الكافر قلت هذا والحديث الذي بعده اولوها بانه في حق المستحل ويكفر ان النعمة واخفاء حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ نحو من كفر فان الله غني عن العالمين قوله فذكرته اي قال ابو عثمان ذكرت الحديث لابي بكرة بفتح الموحدة واسمه نفيع مصغر مند الحوالضر الثقفي وعمرو هو ابن الحارث وجعفر ابن ربيعة بفتح الراء والرجال الاربعة بصريون وعبراء بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء الحفيفة مر الحديث في مناقب قريش قوله فتحا كما ابن السخصان وفي بعضها فتحاكما قال قلت كيف نقض سليمان حكم داود قلت حكما بالوحي وحكومة سليمان كانت ناسخة او بالاجتهاد وجاز النقض لدليل اقوى على ان الصغير في بقيضي يحتمل ان يكون راجحا الى داود فان قلت لا اعترف للحكم بان الحق لصاحبه كيف حكم خلافه قلت لعله بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاكل او المعنى المجازي استدل سليمان بشفقته الصغرى على انها ابنته ولعل الكبرى اقرت بعد ذلك به للصغرى والدية بالضم والفتح والكسر وسكون الدال سميت بها لانها تقطع مدد حياة الانسان للحيوان والسلعين لانها تسكن حركته مر الحديث في كتاب الانبيا قوله العاقبة من العقابة وهي معرفة الاثار وهي باصطلاح الفقها هو اهل للشرف يجرب لعرض ولد في اصناف في الرابع احد ابويه واصاب في الالحاق به قوله تهرق بالضم والاسار بير المخطوط والمركب في بعضها المرتين بالنون قبل هو لغة ومحرر ضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة الاولى المدجى بسكون المهملة وكسر اللام والجيم وكانت القيافة في الجاهلية في قبيلة فكان الكفار طعنوا في نسب اسامة لانه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة وبالمثلثة ابيض فلما سمع صلى الله عليه وسلم صاحب الزاميم به لانهم كانوا يعتمدون قول القائف فرح به لانهم ندم رجزهم عن الطعن في نسبه وصار حجة الضا في ستر غيابة تفقيده صلى الله عليه وسلم والكوفيون لا يقولون به وتقدم في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في مناقب قريش قوله ذات يوم اي يوما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه ومثل الذات معظم والتعظيم الكسا وكان سروره صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم ومظهر الحق والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الحدود

باب ـــــ لا يشرب الخمر قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي راهب قريش ولا يشرب الخمر قال ابن مالك هذا احد فاعله والمهيد بفتح النون مصدر ومضموم المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم ينظرون اليه وينتصرون ويكون ولا يقدرون على دفعه فان قلت ما فايدة ذكر رفع الابصار قلت لخروج مثل الهوج المشاع والموايد العامة فان رفعها لا يكون عادة الا في العاذا ر طلما صريحا فان كلة حين متعلقة

انواع ٥

بما قبلها او ما بعدها قلت تحملها الى لا يشرب في اي حين كان او وهو مؤمن حين يشرب
وفيه تنبيه على جميع انما عصى بها اما بدنية كالزنا او مالية اما سرا كالسرقة او
جهرا كالنهب او عقلية كالخمر فان مزيلة واحتج المعتزلة به على ان صاحب الكبيرة
ليس بمؤمن كما انه ليس بكافر اجيب بانه من باب التغليظ لما ثبت ان المعصية لا تخرج
المتلبس عن التصديق بالذي هو الايمان او معناه نفي كماله لمن فعله مستحلا او ينزع منه نور الايمان
كما قال ابن عباس او المراد منه الابتداء بزوال الايمان اذا اعتاده ثم حال حول الحال او يشكل ان يقع
فيه من الحديث في كتاب الطلاق وسعيد هو ابن المسيب والا نهبة اي ليذكرهم الا تنهب
بل الخوانة الثلاث فقط او لم يذكر لفظ النهبة مع صفتها بل لا ينتهب حين ينتهب وهو مؤمن
قوله ادم ابن ابي اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة والجريد السعف رطبة او يابسة
والذي يفتش من خوصه قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وعقبة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحارث القرشي المكي والنعمان بضم النون ابن عمرو
الانصاري ويقال له النعيمان مصغرا وشك الراوي في اله النعيمان او ابن النعيمان كان مزاحا
يضحك النبي صلى الله عليه وسلم روي انه جاء اعرابي واناخ ناقته فقيل للنعيمان لو خرتها فاكلنا
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فخرها فخرج الاعرابي واعصر فصاح واعقراه يا محمد
فقال صلى الله عليه وسلم من فعله قالوا النعيمان فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزم
ثمنها وله حكايات وقال في الاستيعاب انه كان رجلا صالحا وكان له ابن اسمه عبد في يشرب
الخمر فجلده النبي صلى الله عليه وسلم وقال في موضع اخر اظن النعمان هو الذي جلد في الخمر اكثر
من خمس مرات من الحديث في باب الوكالة في الحدود قوله وهب مصغر ابن خالد ومسلم
بفاعل الاسلام ابن ابراهيم البصري وهشام الدستوائي اختلفوا الى قد رجد الخمر فقال
الشافعي اربعون وللامام ان يبلغ ثمانين على سبيل التعزير لتمرضه للقذف وانواع
الايذاء ونحوه وقال الاحزون ثمانون قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه
الليث الاسودي ويزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد ولا تعينوا عليه الشيطان
اي لا تدعوا عليه بالخزي فتكونوا عونا للشيطان او فانه اذا دعي عليه
بحضرته صلى الله عليه وسلم ولم يدع عليه ينفر عنه اولا يدعو هم انه مستحق لذلك فيقع
الشيطان في قلبه وساوس قوله خالد بن الحارث البصري وسفيان هو الثوري
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وعمير مصغر عمر بن سعيد النخعي
مات سنة خمس عشرة ومائة لم يتقدم ذكره وفي بعضها سعيد بدون ابيه وهو سهو
قاله الغساني قوله فيموت بالنصب ولحدنا بالرفع وودته اي اعطيت ديته وغرمتها
وهو بتخفيف الدال ولم يسده اي الضرب بالسياط او فوق الاربعين الذي اراه لم يقدر

فيه

فيه حدا مضبوطا واجمعوا على ان من وجب عليه الحد فجلد مات فلا دية ولا كفارة عليه
ولا كفارة لا على الامام ولا على الجلاد ولا في بيت المال قوله مكي منسوب الى مكة المشرفة
والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين ابن عبد الرحمن ويزيد من الزيادة بالزاي ابن عبد الله
بن حصيفة بضم الحصفة بالمهملة والفاء الكوفي والسايب بالهمز بعد الالف
ابن يزيد من الزيادة واسراد بكسر الهمزة اي امارة يعني خلافة وعتوا بالفوقانية حاوزوا
الحد قوله خالد بن يزيد من الزيادة بالزاي الجمحي الفقيه وسعيد بزاي هلال الليثي ويزيد بن
اسلم مولى عمر بن الخطاب وعبد الله هو الملقب بالجمال وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم العكة من السمن والعكة من العسل فاذا جاء صاحبها بثمنها جاء وقال يا رسول الله
اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويامر فيعطى
ثمنه قوله مالك فيه دلالة على تكريره منه فان قلت لا تلعنوه معارض لما روى
انه صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا كان لعنة على متعينين
ودلك على غير معينين لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وهذا بعد التكفير بالحد ودلك قبله
او هذا للتائبين ودلك للمصرين وفيه حوار الاحماك قوله والله ما علمنا انك تحب
الله ورسوله فان قلت ما موصولة لا نافية فكيف وقع جوابا للقسم قلت جوابه انك تحب الله وهو
جزء مبتدا محذوف اي هو ما علمناه منه والجملة معترضة بين القسم وجوابه او ما نافية و
علمت محذوف قوله هوابن الدين وانس بفتح الهمزة واللون ابن عياش بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالمعجمة ويزيد بالزاي ابن الهاد المتقدمان الجامع الحديث
السادس حين لبهرف قوله عمرو بن علي الصيرفي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن عزوان بفتح
المعجمة واسكان الزاي وبالواو والنون وعمرو بن خثيم بضم المعجمة المثلثة والفا ابن عياب بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة قال الاعمش سليمان كانوا يرون ان المراد بالبيضة بيضة الحديد
التي تكون على راس القاتل وبالجمل ما يساوي مئة درهم ثلاثة تدخل السفينة وعرضه ان لا تقطع
في البئر القليل بل له نصاب كربع الدينار وقيل ليس بعد السياق موضع استدراك بل الساعة كناية عن
لا يدم في العادة من خاطر بيده فيناله قدر وانما يدم من خاطر فيما لا قدر له فهو موضع تقليل لا تكثير
وليس المراد بيان نصاب السرقة بل التنبيه على عظم ما خسر فيه وهو التعرض لاتلاف يده
في مقابلة حقير من المال او انه اذا سرق البيضة فلم تقطع جوزه الى سرقة ما هو اكثر منها فكانت
سرقة هي سبب قطعه او انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك عند نزول الحد قبل بيان النصاب
فيه قوله ابو ادريس عابد الله بالمهملة والهمز بعد الالف والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان
الواو وبالنون وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذه الاية الى ما ينفقون بهتانا يفترونه
بما بينهم على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان

يفرينه بين ابديهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن على الحديث بفوائده في كتاب
الايمان في باب حب الانصار قوله حمى ابي محمي معصوم من الابدا وعاصم الاول هو ابن ثابت مولى
ابي بكر الصديق روى عنه البخاري بغير الواسطة في الصلاة وعاصم الثاني هو ابن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بكسر الفاء وبالمهملة لقب عاصم روى عن جده قوله
يوما بعد يوم النحر فان قلت صح ان افضل الايام يوم عرفة قلت المراد باليوم وقت اداء المناسك
وهو في حجة بشر واحد وسبق بطائف في كتاب الحج قوله ثلاثا اي قال ثلاثا وبكم كلمة رحمة
وبكلم كلمة عذاب قوله مالي اراكم فان قلت كيف يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين احدهما
انه ترك التخيير ان كان من الكفار وظاهر وان كان من الله والمسلمين فمعناه مالي اريد الى انتم
كالتخيير في المجاهدة على العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة محثت تجر الى الملل كما مجوز واما اتراك
حرمة الله تعالى فهو بارتكاب ما حرم الله تعالى وفيه الحث بالاسهل والحث على العفو والاقتصاد
للدين وانه لينبغي للحاكم التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى مرة
في مناقب قريش في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله سلعة هو الزر بتشديد الزاي
الاولى النعذاذي ومن بجتزر اي يتجاسر بطريق الادلال وجب بالكسر المحبوب وام الله
الهمزة للوصل مر في المنافقين في باب اسامة قوله في كم يقطع قال الظاهرية لا نصاب له يقطع
في القليل والكثير وقال ابو حنيفة في عشرة دراهم وقال الشافعي في ربع دينار من الذهب ومن
الكف قال بعضهم من الرفق وقيل من المنكب والشمال بكسر الشين ضد اليمين وبفتحها
ضد الجنوب وقال ليس الا ذلك يعني لا يقطع بعد ذلك يمينه قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن وتابعي اي ابراهيم عبد الرحمن بن
خالد الفهمي بفتح الفاء وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله واسماعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو
والمهملة وابن وهب عبد الله وعمران بن هميسرة ضد الميمنة والحسن اي ابن ذكوان الحداد بجيم
اي ابن كثير ضد القليل ومحمد بن عبد الرحمن يروي عن عمته عمرة قوله عبده ضد الحر وابن
سليمان الكوفي والمحن بكسر الميم وفتح الجيم وشدة النون والجحفة بفتح المهملة والجيم والفاء الترس
من الجلد والغالب ان تمتد لا ينقص عن ربع دينار وحميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن الدوسي ابو عبيد الكوفي
وادنى اي اقل ودون تمثل اشارة الى ان القطع لا يكون فيما قل بل يختص بما له قدر ظاهر وفي بعضها وكان
كل واحد دون تمثل ولا بد من تقدير ضمير الشان في كان وكيع بفتح الواو وابن ادريس عبد الله الاودي
بالواو والمهملة وهو مرسل لانه لم يرفع اسناده ولعل خلاف الاصطلاح المشهور في المرسلات
ومحمد هو ابن اسحاق بن يسار قوله ثلاثة دراهم فان قلت التوفيق بينه وبين ربع الدينار
قلت كان الدينار في ذلك الوقت تسعة واثني عشر درهما وهو المناسب لما في نصاب الزكاة
اذ عشرون مثقالا وما يتا درهم هما النصاب من ربع الدينار يكون درهمين ونصفا فلم يعتبروا

الكسر

قال المهلب يحتمل ان يكون ترك تعذيبهم عقوبة لهم لما جاز واستبقيهم للتبرئ بالكفر قوله لقاح بكسر اللام وبالقاف والمهملة جمع اللقحة وهي الناقة الحلوبة وسر مخففة ومشدده اي كجمرة لكل منهما كما مر والحرة بالفتح الارض ذات الحجارة السود وكانت فصيتهم قبل نزول الحدود والتبول عن المثلة وقيل ليس منسوخا وانما فعل صلى الله عليه وسلم ما فعل قصاصا وقيل انه غير تبرئ تنزيه قوله محمد قال العسائي قال لا صبهاني هو ابن سنان وقال القابسي بالقاف والوحدة والمهملة والظاهر الظل الى الله اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي هو منه عند لا تنزه عن الاجسام او ثمة محذوف اي ظل عرشه وقيل المراد الكنف من المكاره في ذلك الموقف الذي دنت الشمس منهم واشتد عليهم الحر والحدم الغرق يقال فلان في بطن فلان اي كنفه وحمايته والعاد لراد الواضع كل شيء في موضعه وقال ثعلب ولم يقل رجل لان العبادة في الشباب اشق وانشط لغلبة الشهوات قلت اسند الفيض الى الدر مبالغة كقوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع وفي المسجد اي بالمسجد ومعناه تشديد الملازمة للجماعة فيه وفي الله اي لسببه كما ورد في النفس المؤمنة ماة ابل اي بسببها اي لا تكون المحبة لغرض دنيوي وتكابا هو كونها عدا لا تخونها وذات منصب اي حسب ونسب وخصصها بالذكر لكثرة الرغبة فيها وكابعلم بالرفع والنصب وذكر اليمين والشمال مبالغة في الاخفاء اي لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغته في الاسرار وعد في صدقة التطوع وفي الحديث ستر اف الطايف ذكرناها في الصلاة في باب من تحلس لا بد لك من مطالعته قوله محمد بن ابي بكر المقدمي يلفظ المفعول يروي عن عمه عمر المقدمي وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب العصفري بالمهملتين والفاء والراء وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتوكل اي تكفل وما بين رجليه فرجه وما بين لحييه لسانه واكثر بلا الاتيان من قبيل هذين المضمونين لمن سلم من ضررها فقد سلم من العذاب ومر الحديث في الرقاق باب اثم الزناة ان قلت ما وجه تعلق الباب بالكتاب قلت ادخل باب ما حرم الله تعالى هو داخل في محاربة الله ورسوله قوله داود بالواو ابن ابي شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري والاشراط العلامات وتشرب الخمر اي شربا فاشيا بلا مبالاة والقيم اي الذي يقوم بامرهن ويتولى مصالحهن وفي بعض الروايات اربعون امراة ولا منافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لانه مفهوم العدد قوله الفضل مصغر الفضل بالمعجمة ابن عزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو ومر الحديث قريبا وبعيدا قوله ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو ومر الحديث ابو صالح والثوبة معروفة على فاعلة بعد ذكر يعني باب التوبة مفتوح عليهم بعد فعلهم قوله عمرو ابن علي بن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف وكسر النون وسكون التحتانية وبالزاي وبجبي اي القطان وسفيان اي الثوري ومنصور اي ابن المعتمر وسليمان اي الاعمش وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح

المعجمة وكسر الكاف الاولى وابن مسروق مسند للهمذة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة واسكان التحتانية الهمداني وعبد الله هو ابن مسعود وابجل بفتح اللام اي من رجل فان قلت القتل اعظم سواء من رجل او لا قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون خارجا مخرج الغالب وهم كانوا يقتلون كذلك غالبا والحلية بفتح المهملة الزوجة وانما كان ذلك اعظم لان الجار له من الحرمة والحق ما ليس لغيره فمن لم يراع حقه فهو بغيره اقل مراعاة فجمع بين الامانة والخيانة للجار والذي وصي الله تعالى بحفظه قوله واصل بكسر المهملة ابن حيان بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالنون الاسدي وعمرو اي ابن علي الباهلي وعبد الرحمن اي ابن مهدي ودعد اي ابن ذلك هذا الاسناد الذي ليس فيه ذكر اي مسروقة بين اي وايل وعبد الله وحاصله ان ابا وايل وان كان قد روى كثيرا عن عبد الله فان الحديث ليروه عنه فان قلت كيف حال العلل عليه وقد ثبت روايته عنه كثيرا قلت لم يطعن عليه لكنه اذا ترجح الواسطة الموافقة طريق الاكثرين قوله المحض بفتح الحاء وكسرها اي المزوج والمراد من جامع في نكاح صحيح وقال الحسن اي البصري وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وقصته ان عليا رضي الله عنه جلد شراحة بضم المهملة المعجمة وهاذا الهمدانية يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقيل له اجمعت بين حدين فقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طائفة تجوز الجمع اذا كان الزاني شيخا ثيبا او شابا ثيبا والظاهرية قالوا به مطلقا وقال الحارثي المهلب والزاي لم يثبت الا ممن سمع الشعبي من علي وقيل الدارقطني لم يسمع الشعبي من علي بسمع مسروق ما سمع منه عن هذا قوله اسحق قال الكلاباذي ابن منصور بالمعجمة وكسر الهاء واسكان التحتانية وبالنون الواسطي سمع خالد بن عبد الله الطحان والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة سليمان ابو اسحق وعبد الله بن ابي وفي بلفظ الافعل من الوفاء وسورة النور العرض منها الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة يعني هو ناسخ لحكم الايتام لا قوله رجمه هو ماعز بكسر المهملة وبالزاي ابن مالك الاسلمي وشد على نفسه اي اقر واختلفوا في استراط تكرار اقراره اربع مرات فقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة بدليل ما قال صلى الله عليه وسلم لانيس اغد يا انيس الى امراة هذا ان اعترفت فارجمها وحديث الغامدية بالمعجمة وكسر الميم وبالمهملة فانها اقرت مرة وانكاره في قصة ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب جنونا لان الغالب ان الانسان لا يصر على الاقرار بما يقتضي قتله من غير سوال مع ان له طريقا الى سقوط الاثم بالتوبة فكان التحقيق الامر وله لما توقف بعد الرابعة فقال ايك جنون ونحوه وقال ابو حنيفة واحمد لا يثبت حتى يقر اربعا واحصن بالمعروف والمجهول قوله قال علي رضي الله عنه ثم قال علي رضي الله عنه لجنونة زنت وقد امر عمر برجمها فرد هاعلي وقال

لعسر ذلك فلي عنه ورد ذكر اي يبلغ قوله من سمع قيل ينبغي ان يكون ذلك هو ابو سلمة
لما صرح به سعيد في الروايات الاخر والمصلى اي مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد واذ لقنه للجارة
بالجيم والقاف اي اكلفته واصابته لحدها والحرة ارض ذات حجارة سود والدينة
بدين ثقيل وفيه ان الامام يسأل عن سقوط الرجم والتعريض للمقر بالرجوع عن نفسه
وجواز استنابة الامام في اقامة الحد وفيه ان مصلى الاعياد والجنائز ليس لحكم المسجد وانه
لجرد الهرب لا يسقط الحد قال ابن بطال انما رجع عن اقراره فقال الشافعي واحمد واكثر الكوفيون
يترك ولا يجد قوله سعد اي ابن ابي وقاص وابن زمعة بفتح الزاي والميم وقيل بسكونها والمهملة
اسمه عبد من الخير احتصما في ابن امة زمعة فقال سعد هو ابن اخي وقال عبد هو اخي ولسودة
بفتح المهملة لزام المومنين بنت زمعة وقال لها احتجبي توريثا للشبهة ذكر الابن بعيد ابن ابي وقاص
مرمرارا وللعاهر اي الزاني الحجر اي الرجم وقيل المراد الخيبة والحرمان والا لزم ان يرجم كل الزناة
قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة البلاط
بفتح الموحدة وقيل بكسرها قوله الملاط موضع بين مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق والارض
المستوية والارض المفروشة بالحجارة ونفتش الحجارة وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة بينهما وبالمهملة القطواني بالقاف والمهملة والواو والنون روى عنه البخاري بلا واسطة
في العلم وعزه وسليمان هو ابن بلال قوله احدثا اي زنيا من احدث اذا زنى واحد ثوا من
الاحداث هو الابدا والتحميم تسخيم الوجه بالحمم اي لتسويده بالفحم والتجبية بسكون الجيم والموحدة
من باب التفعلة الاركاب مكوسا وقيل ان يحمل الزانيان على حمار يقابل انفسهما ويطاف بهما
وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام واحصني بالمهملة فقال حصنت على ولدها حنوا عطفت
كاحنت والجيم والمعنى يقال حصن علي واجبن اذا اكب يعني اذا اكب عليها يقهرها من الجناية وفيه
وجوب الحد على الكافر وانه مخاطب بالفروع واما سوالد صلى الله عليه وسلم فلم يكن لتقليدهم
ولا لمعرفة الحكم منهم وانما هو الزامهم ما يعتقدونه في كتابهم وقيل لها ما كانا محصنين
لان الاسلام شرط الاحصان بل كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم تنفيذا لحكم النبي السابق اذ
كان عليه العمل به سالم ينسخ مر قبيل وفضائل الصحابة فان قلت ما فايدة ما ذكر البلاط والواضع
كلها على السوا قلت مقصود مجوان الرجم من غير حفيرة لان الواضع للبلاط يحفر عادة وان الرجم
يجوز في الابنية ولا يختص بالمصلى ونحوه وما هو خارج المدينة قوله اسلم بلفظ الامر من
قبيلة فان قلت ما بالهم لم يكتفوا بالتوبة وهي مسقطة للاثم واصر على الاقرار واختار الرجم قلت
سقوط الاثم منتفي لانه اذا كان باسره صلى الله عليه وسلم وان التوبة تخان ان لا تكون نصوحا
لان حصول البراءة يقينا وفيه انه يصلح للتاويل بالحدود بلى
من اصاب ذنبا دون الحد اي ذنبا لا حد له نحو القبلة والغمزة وفيه اشعار ان ما لا حد

بخلاف

بالجذوع

بخلاف ذلك وعرف ان الصغيرة بالتوبة تسقط عنه بالتقرير وليس للامام الاعراض عليه
بل يود بخلاف الكبيرة وقال ابن المنذر قال الشافعي واذا اقام قبل ان يقام عليه الحد سقط
ومستفتيا في بعض مستعتبا من الاستتابة وهو طلب الرضا وطلب الى الذئب قوله
لم يرجمه اي من اصابه دنبا لا حد عليه وغاب وقيل بغير المحذوف الجامع في رمضان وابن جزم
بضم الجيم الاولى عبد الملك قوله عمرو ذكر ان قبيصة بن جابر الاسدي كان محرما واصاد ظبيا
فامره عمر رضي الله عنه بالجزاء ولم يعاقبه عليه رواه البيهقي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
بفتح النون وحديثه مر في مواقيت الصلاة وهو ان رجلا اصاب من امراته قبلة فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل اقم الصلاة لابه وعمرو بن الحارث المصري وعبد الرحمن بن القاسم
بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه ومحمد بن جعفر بن الزبير بن العوام سمع ابن عمه عبادة بفتح
المهملة وبشده الموحدة ابن عبد الله بن الزبير قوله يصدق فيه احتصارا ذا الكفارة
مرتبة وهو بعد الاعتاق والصيام ومرمرا قوله عبد القدوس بن محمد البصري العطار
لم يتقدم ذكره وعمر بن عاصم الكلابي بكسر الكاف جمع كل واصبت حدا اي فعلت فعلا
يوجب الحد واوكل الحد لشك من الراوي فقالها بعد الصلاة لا قبلها لان الصلاة مكفرة
للخطايا ان الحسنات يذهبن السيات وانما ستر لان الكنف ضرب من التجسس
وهو حرام قوله يعلى بوزن يرضى بن العلو بالمهملة ابن حكيم بالمهملة وبالكاف وعكرمة
بكسر المهملة والراء وما عز بكسر المهملة وبالزاي ولا بكبر اي صرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلفظ النيك لان الحدود لا تثبت بالكنايات وفيه جواز تلقين المعترف الحدود اذ لفظ
الزنا يقع على نظر العين ونحوه قوله سعيد بن عمير مصغر العمر بالمهملة والفاء والراء فان
قلت ما فايدة من القايل كذا بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين واما فايدة تبريد
نفسه فلعلها البيان انه لم يكن مستفتيا من جهة الغير مسندا الى نفسه على جهة الغرض
كما هو عادة المسترشد للغير ويجي اي بعد الرجل للجانب الذي اعرض عنه كناية له وقيله بكسر القاف
اي مقابلة ومقاتلته ومن سمع قيل انه ابو سلمة وحمزة بالجيم الزاي عدا واسرع قوله عبد الله
هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون
وانشدك بضم الشين الا قضيت بلفظ الاستفتاء اي ما الطف منك الا فعلك الفاصل حكم الله
قال سيبويه معنى انشدك الا فعلت ما الطف منك الا فعلك وابدل ابن مالك في الكلام
وهذا ابن عمه كلام الرجل للخصم والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير فان قلت تقدم في الصلح بدله
خادم وليدة قلت الخادم يطلق على الذكر والانثى والعناق بنون شاة هو عام عند الكوفيين فان
قلت اقرار الاب عليه لا يقبل قلت هو افتاجواب لا استفتاء بدليل ان اباك زنا وهو بكر
فعليه كذا وانيس بصغر الانس بالنون والمهملة وهو ابن الضحاك الاسلمي لا صح وانشك

غيرك اي في سماع من الزهري فتاره اذكرها وتاره اسكت عنها وفيه نسخ كل صلح وقع على خلاف
السنة وان الذي ياخذ ما طلا لا يصح ملكا وفيه ان العالم يفتي في مصر فيه اعلم منه لان الصحابة
افتوا في زمنه صلى الله عليه وسلم وجواز قبول قول الخصم للقاضي افض بيننا بالحق واستماع الواقعة
واحد الخصمين غائب وباحضار الحدود عند ضيق الوقت لانه امر سائغ وفي المراة وارسال فرد واحد
في تنفيذ الحكم واقامة الحد على من عرف مرة وتغريب عام خلافا للحنفية فان قلت حد الزنا
لا يختلط بالتجسس والاستكشاف عنه فما وجه ارسال انيس الى المراة قلت المقصود منه
اعلامها بان هذا الرجل قذفها وطلبه حد القذف فاما ان تطالبه به او تعفو عنه او تعترف
بالزنا قوله فصلوا من الصلاة فنزلها الله اي باعتبار انه ما ينطق ما كان الشيخ والشيخة
اذا زنيا فارجموهما من القرآن فنسخ تلاوته اوباعتبار انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
قوله او كان الحمل اي ثبت الحمل كما قال الشافعي وابو حنيفة لا حد عليها بمجرد الحمل لان الحدود
تسقط بالشبهات ب ـــــ رجم الحبلى هل يجوز ام لا والاجماع على انها لا ترجم حتى
تضع او تفطم على خلاف فيه قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالوحدة سواقري الى القرآن وفيه ان العالم يلحظه الكبير من الصغير ومنزلة اي عبد الرحمن وحبها
اي عمر ولو بانتجزاوه محذوف نحو لو رايت عجبا او هو للتمني وفلانا وابن رجلا هو رجل من الانصار
فان قلت لو حرف لا يدخل الا على الفعل وهنا دخل على الحرف قلت هو قد هو في تقدير
الفعل اذ معناه لو تحقق موته او قد مضى والقتل بفتح القاف وتسكين اللام والعوفي بفتح العين
من عنده براي بامره فجاء وقت المبايعة عليه وكذلك انا لو بايعت فلانا ايضا ويعضوهم
في بعضها بعضون وهو لغة كقوله تعالى او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح بالرفع وهما
تشبيههم اذا ما قصدوه فلا ينصبون بمرای الذي يقصدون امور الليس ذلك وظيفتهم
ولا لهم مونتة اذ تريد ون يبا سرونه بالظلم والعصب وفيه رفع مثل هذا الكلام الى الامام
وعضيده على من يرتكبه اذا قاله باطلا قوله رعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى اي احمالك
واوباش الناس وعوعاتهم بفتح المهملتين وتشديد الكثير المختلط من الناس ويغلبون على الذين
يكونون قريبا منك عند كونك للخطبة لغلبتهم ولا ينزلون والكثار القريب منك كالى الرجل
من الناس والطرمساء بفتح الاطاره اي ينعلها عنك كل ذا قال بالسرعة والانتشار بالشين
والضبط ولا يعوها اي لا يحفظونه ويضعونها في بعضها يضعونه وترك التصحيح مع النواصب
لكنه خلاف الافصح وفيه جواز الاعتراض على الامام الحيثي الفتنة وفيه انه لا يوضع
دقيق العلم عند اهل الفهم قوله عقب ذي الحجة اي يوم هو لحوه او الشهر العاقب
له اي اول المحرم ولخدلم الرفع وسعيد بن يزيد بن عمرو بن نفيل بمعجمة بالنون
والفاء واللام العدوي لحذ العشرة المبشرة ولم النشب بفتح المعجمة اي لم امكث ولم اتعلق

لبثي

لبثي وقال لسعيد ذلك ليستعمل احضار فهمه وانكر هو عليه لاستبعاده ذلك
لتقرر الفرائض والسنن قوله ما عسيت ان يقول القياس ان يقال عسى ان
يقول كما نه في معنى يجوز وتوقعت ووعاها حفظها وفيه الحث لاهل العلم والضبط
على التبليغ والنشر في الاسفار قوله لاحد فان قلت ظاهره يقتضي ان يقال له ليرجع
الضمير الى الموصول قلت الشرط هو الارتباط وعموم الاخذ فلم يفسد قوله اية الرجم
اي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما وفيه انه كان قرانا فنسخ تلاوته دون حكمه وان
طال بكسر الهمزة وان يقول بفتحها قوله او ان كفرا بعني انه شاك فيما كان في القران او هو هكذا
الا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم وهكذا ان كفرا لكم ان ترغبوا عن اباكم وهو ايضا
من المنسوخ التلاوة دون الحكم وفي بعض نسخ البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله والكفر انما ذكرا تغليظا واما للمستحل قوله لا تطروني
من الاطراء وهو المبالغة في المدح والاعناق اي اعناق الابل تقطع من كثرة السير اي ليس فيكم
مثل ابي بكر من الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مضت بيعته على حال
فجاءه وفي الله ستر هافلة بطعن احد في مثل ذلك وقيل كانت قتلة لانه لم يكن في اول الامر
جميع خواص الصحابة ولا عوامهم وقيل لانهم يغلبون الى دهابهم الى الانصار والمشورة بكون
الشين وفتح الواو وضمها وسكون الواو ولا يتابع من المتابعة بالفوقانية اي لا يتابع التابع ولا
التابع له اي لا الناصر ولا المنصور قيل معناه لا يوتمر ولحد منهما ليلا يطمع في ذلك والبغره
بالمعجمة يقال غرر بنفسه تغريرا وتغره اذا عرضه للهلكة اي ان ذلك تغرير لانفسهما
بالقتل اي اذا فعل ذلك فقد غرر بنفسه ونفس صاحبه وعرضهما للقتل قوله باسرهم
اي بلجمعهم والسقيفة الصفة كان لهم طاق يجتمعون فيه لفصل القضاء وتدبير الامور
وساعده بكسر المهملة الوسطانية وحالف عنا اي معرض عنا قال للمهلب اي في
الحصور والاجماع لا بالراي والقلب ولقينا بلفظ الغايب والرجلان هو عويمر بضم المهملة
وفتح الواو واسكان التحتانية ابن ساعدة الانصاري ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وفتح
ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري وما لا بالهمز من التفاعل اي اجتمع ومثل
من التمثيل وهو الاحفاء واللف في الثوب وبين طمرانيهم اي بينهم واصله بين طمرانيهم فزيد
الالف والنون للتاكيد وسعد بن عبادة بالضم وخفة الموحدة سيد الخزرج وتوعك بفتح
المهملة اي تحم وتوجع بدنه وتشهد اي قال كلمة الشهادة والكتيبة بفتح الكاف الجيش
وانصار الله اي انصار دينه او رسوله وزفت بتشديد الفاء اي سارت الحطائط رهط اي
نفر لم يبلغوا منزلة الرهط وهو من الثلاثة الى العشرة اي ان عددكم بالاضافة الى عدد الانصار قليل
والدافة الرفقة يسيرون سير الينا اي وانكم قوم طراة غرباء قبلتم من مكنة الينا فانتم تريدون

انتخزلونا من الاختزال بالمعجمة والزاي وهو الاقتطاع والحذف وان تحضنوا بالمهملة والعجم الصاد اي تحبسونا من الامر بالامارة والحكومة وتنشاثروا بدعلينا يقال حضنت الرجل عن الامر اذا قطعته دونه وعزلته عنه وزورن من التزوير بالزاي والواو والراء وهو التهيئة والتحسين واداري مثله بعض الجداي ادفع عنه بعض ما يعتري له من الغضب ونحوه قوله على رسلك بكسر الراء اي ايدا واستعمل الرفق والتؤدة واعضبه من الاعضاب وفي بعضها اعصبه من العصبان والحلم هو الطائفة عند الغضب والوقار هو الثباني في الامور والوزانة عند التوجه الى المطالب وما ذكرتم من النصرة ولو تم كنتيجة الاسلام وهذا الامر اي الخلافة وابو عبيدة مصغر العهدة عند الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء امين الامة احد العشرة المبشرة فان قلت كيف حاذله ان يقول ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماني الصلاة وهي عمدة الاسلام قلت كما لا تنوا منها وناداه كما ان كلا منهما لا يرى نفسه اهلا لذلك بوجوده وانه لا يكون للمسلمين الا امام واحد قوله لا تقربني ذلك من الام اي لا تقربني الضرب من الام اي ضربا لا اعصي به ونسولا اي تزين يقال سولت له نفسه شيا اي زينته وسوله الشيطان اغواه والقايل الانصاري هو الحباب بالمهملة المضمومة وخفة الموحدة الاولى ابن المنذر بفاء الانذار والجد بل مصغر الجدل بفتح الجيم وكسرها وسكون المعجمة اصل الشجر والمراد به عود ينصب في المطر للجزي لتحتك به اي يستشفي فيه برای كما يستفتي ليستشفي الابل بالاحتكاك به والتصغير للتعظيم والعديق مصغر العدق وهو بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالكسر القنو منها والترجيب التعظيم وهو انما اذا كانت كريمة فالت بنوا لها من جانبي المابل بنا رفيعا كالدعامة ليعتمد لها ولا يسقط ولا يمل ذلك الاكراه وقيل هو ضم اعدا قرا بسعفاتها وسدها بالخوص ليلا ينقضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا تنال الايدي المتنفرقة واللغط بفتح اللام والمعجمة الصوت والجلبة هرقت بكسر الراء حسست وانما قال منا امراء لان اكثر العرب لم يكن يعرف الامامة انما كانت تعرف السيادة بكون الحال قبيلة سيدا تطيع الاسيد قومها فجرى هذا القول منه على العادة المعهودة حين لم يعرف ان حكم الاسلام مخالف فلما بلغه ان الخلافة في قريش امسك عن ذلك واقبل الجماعة الى البيعة قوله نزونا بالزاي معناه وثبنا عليه وغلبنا عليه فان قلت ما معنى قتلكم وهو كان حيا قلت كناية عن الاعراض والاجتناب في عداد القتلى من ابطل فعله وسلب قوته فهو كالمقتول فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت هو اما اخبار عن ما قدر الله تعالى من اهلاله وعدم صيرورته خليفة واما دعا صدر منه عليه في مقابلة عدم نصرته للحق قيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد منا في معتسله وقد اخضوجبسه ولم يسمعوا

قوته حين سمعوا كلامه يقول ولا يردون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهم فلم نخط فواده ما حضرنا اي مرفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه لان اهمال امر البيعة كان مودیا الى الفساد الى كلبي واسادته صلى الله عليه وسلم فكان العباس وعلي وطائفة معاشرين له وما كان يلزم من اشتغالهما بالبيعة محذور في ذلك قوله فمن بايع فلا يبايع هو ولا منصوبه حذر امن القتل فلا يطمع احد ان يبايع وبتم له كما وقع لابي بكر رضي الله عنه بايعت البكر ان الجدال والبكر هو من الجامع في نكاح صحيح فان قلت ما فايدة التشبيه قلت يريد به الرجل والمراة فان قلت مفهومه ان زنا بكر بثيب لا جلد ان قلت نعم لا جلد ان يجلد احدهما ويرجم الاخر قوله سفيان ابي عن البلد يعني بقربان سنة قوله قال ابن عيينة اي سفيان راقد في دين الله اي جد في اقامة الحدود اي لا يبطل الحد شفقه عليهما ففي كلام البخاري اختصار قوله عبيد الله سبط عبد الله عتبة بسكون الفوقانية وبدء بنرخا المعجمة بضم الجيم وفتح الهاء والنون ولم يزل بفتح الزاي والسنة بالرفع والنصب اي ما دامت قال ابن بطال التغريب اجماع الصحابة قوله ما قامه الحدا ي ملتشلا لها جامعا بينهما وفي بعضها واقامة بالواو والمختنين بفتح النون وهو الاسكر وبكسرها وهو القياس والعرض من ذكر هذا الباب ههنا التغريب على ان التغريب على الذكر الذي لا حد له ثابت فعل الذي عليه الحد بالطريق الاولى وهشام الى الدستواي ونجي ابن كثير المثلثة والجيم الى المتشبهات بالرجال المتكلفات في الرجولية وهو الخفيفة عند المختنين لانهم المتشبهون بالنساء وقالوا وقال ابن قتيبة انها مانع بالفوقانية وللهملة وهيت بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية قوله عن الامام الاولى ان يقال من امره للامام وعابيا حال عن فاعل الاقامة وهو الغرز ويحتمل ان يكون حالا عن الحدود والمقام عليه في عبارته تعرف قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن قوله ان ابني هذا كلام الاعرابي لخصمه مر في كتاب الصلح هكذا لحا الاعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله تعالى خصمه فقال صدق فقال الاعرابي ان ابني والعسيف الاجير وكتاب الله اي حكم الله وانيس مصغر انس بالنون وللهملة الاسلمي والمراة ايضا اسلمية وفيه اختصار اي فان اعترفت بالزنا فارجمها ليشهد عليه سايرالرواة والقواعد الشرعية قوله لم احصن فان قلت الامة سواء احصنت او لم تحصن ليس عليها الا الحد فما فايدة القيد قلت كما يعتبر مفهومه لا يخرج مخرج الغالب او ان الامة المسبول عن حكمها كان كذلك وفي القران انها وان كانت متزوجة لا يجب عليها الا نصف الحد لانه الذي يتنصف لا الرجم فليس اذا لم تكن متزوجة قال تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات مع ان الاحصان ليس منكورا الى كلامه صلى الله عليه وسلم بل اطلق الحكم فيه وقيل الاحصان هنا تعني العفة عن الزنا الخطابي هو بمعنى العتق من الحديث في البيع اربع مرات والصغير بفتح المهملة وكسر الفا

والمراد الشعر المنسوج والحبل المفتول وتنبيل إلى تخفق زناها وثبت والتثريب التوبيخ واللائمة والتغريب والتسعير بسكون المهملة وفتحها واسماعيل بن امية بضم الهمز وخفة الميم وسنده كله المخابنة الاتية وفيه ان السيد يقيم الحد على عبده قال ذلك كيف يكره شيأ ويرتضيه لاحتمال ان يكون لعبده تعلق بالحد يسقط عبده قوله احكام جمع الحكم لا مصدر ورفعوه بلفظ المجهول والمنثيبان بفتح المثلثة وسكون المخابنة وبالموحدة سليمان ابو اسحق وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل من الوفاء قيل سورة النور اي قبل نزول الزانية والزاني فاجلد والاية قال قلت كيف دل على الرجم قلت لعله رجم وعيل بن مسهر بفاعل الاسر بالمهملة والراء والمحاربي بصيغة فاعل المحاربة عند المصلحة عبد الرحمن بن محمد وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة ابن حميد بالضم الكوفي الصبي والمايدة اي قال قبل نزول سورة المايدة قال قلت ما وجه تعلقه بالزنا الا ليسرق ذكره قلت نزل وكيف تحلونك وعندهم التوراة فيها حكم الله عندنا اليهود يبين ورفع فضيحة الجلد والمجلود بالمجهول وعبد الله بن سلام بالتخفيف والاصح انه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بشرع من قبله الا ان يكون منسوخا وقيل سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ليوثرهم بما يعتقدونه ويخفى من احبى اذا عطف اومن جبى بالجيم والهمز اذا اكب عليه وعمرو من المجاري من هذا الباب ان الاسلام ليس بشرط للاحصان والا لم يرجم اليهودي قوله وايذن هو كلام الاعرابي لا كلامي الا فقه مرئي الصلح صرح قال النووي هو لا فقه وفي استيذانه دليل على افضليته قوله وجلد ابنه وفيه ان الابن كان بكرا وانه اعترف بالزنا اذ اقرار الاعلا يقبل عليه والله اعلم قوله من اديم اهله ودون السلطان يحتمل ان يكون بمعنى عنده وعزه وابو سعيد هو سعد ابن مالك الخدري وفعله اي الدفع قبل الاباء والقتال اي الضرب الشديد لعبده مرحديثه قبل مواقيت الصلاة قوله حبست لانها كانت سبب توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فقدت فكان دمها تتوقفوا الطلب وفيه تعلم الامة في ان يقفوا المصالح رفقائهم ويظعن بضم العين وقيل بفتحها والاكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولهم حيان فلان وتجلسه والاكانه على مخذب او عندي او الاكونه عندي قوله عمر اي ابن الحارث المصري ولكذبني بالزاي وكلزبني في الوزن اي فالوت ملتبسين في الحان رسول الله صلى الله عليه وسلم من خفت ان الكون سبب تغييره عن النعم تقدم في النعم قوله وناد بفتح الواو وتشديد الدال كاتب المغيرة بن شعبة الثقفي وسعيد بن عبادة بضم المهملة وبعد الموحدة الخزرجي وعزم مصلح بفتح الفاء وكسرها اي ضربه بحد السيف لا هلال لا يصفحه وهو عرضه للارهاب والغرقاة الفتح المنع اي عنع من التعلق باجنبي بنظر او لغيره وعزة الله منعه عن العاصي فان قلت لا يجوز مثل هذا القتل فلم ساغه صلى الله عليه وسلم قلت لعله تقرر في القواعد الشرعية انا لحكم بجواز القتل الا بعد ثبوت الوجب له وقيل يسعه ذلك فيما بينه وبين الله تعالى قوله التعريض وهو نوع من الكناية ضد التصريح والاوزف من الابل ما في لونه بياض الى سواد كالرماد وابي اي من اين كان واراه بالضم اظنه ومر الحديث في اللعان الخطابي فيه ان

التعريض

التعريض بالقذف لا يوجب الحد وفيه اثبات الاجتهاد للمجتهد وانها سأله عن الوان الابل لان الحيوانات تجري طباع بعضها على مشاكلة بعض في اللون والخلقة ثم قد يندر منها الشيء العار من ذلك كذلك الادمي يختلف حسب بوادر الطباع ونوادر الصدف وفيه الزجر عن تحقيق ظن السوء وتقديم حكم الله تعالى الفراش على اعتبار المشابهة انتهى قلت ابن محل التعريض قلت حيث قال اسود يعني انا ابيض وهو اسود فهو ليس مني فائدة زايدة على قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو ويكبر مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج المدني وسليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري وابو بردة بضم الموحدة وتسكين الراء اسمه بكسر النون ابن نيار بالنون المكسورة وخفة التحتانية والوالانصاري وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النوفلي بالنون المضمومة والرواية عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليست بقادحة اذ الصحابة كلهم عدول ولعله اراد ابا بردة المذكور انفا وعمرو هو ابن الحارث قال قلت ذكر في هذا الحديث الطريق بين عبد الرحمن وابي بردة تحابر الطريق السابق قلت كلاهما صحيح لان ابا بردة سمع منه عبد الرحمن وابوه كلاهما وعبد الرحمن يتبع منها ومباحث التعزير مذكورة في الفقهيات قوله الوصال اي بين الصومين ولو كالخرابي الهلال لزوال الوصال عليكم اي الزموا الشهر حتى يظهر عجزكم وقاله كالمثل اي كالمنزل المريد بعقوبتهم قال قلت ما بالهم لم ينتهوا عن ذلك بعد نهيه صلى الله عليه وسلم قلت لعلهم ما واصلوا لانه نهاهم عنه للتنزيه والارشاد الى الاصلح قال قلت كيف رضي صلى الله عليه وسلم لهم بالوصال قلت احتمل للصلحة تاكيد الزجر عنه وبانا لمفسدة المترتبة على الوصال قوله وفي التعرض للتقصير في سائر الوظايف قال قلت تقدم في كتاب الصوم اطل وههنا ابيت قلت مراده منها الوقت الطلق المقيد بالليل والنهار واما الطعام الله وسقيه تحمل على الحقيقة او يريد ذوق الله طعاما وشرابا من الجنة ليالي صايم كرامة له او مجاز عن لازمه وهو القوة قيل والمجاز هو الوجه لانه لو اكل حقيقة لما لم يكن صايما او لليل لم يكن مواصلا قوله عياش بالمهملة وسنده الخمانية وبالمعجمة ابن الوليد وفي بعض النسخ ابو بجر عن عبد الله بن عمر كذا موقوفا على سالم ابن عبد الله وجزافا فارسي معرب وهو الحرز الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه والمقصود النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه المشتري قوله ينتهك من الانتهاك اي حتى يرتكب معصية وتهتك حرمة من حدود الله تعالى فيتبدر ينتقم الله منه وذلك اما بالضرب واما بالحبس واما بالتشهير ونحو ذلك قوله المهنة المشهور سكون الهاء وقيل الصواب فتحها وقال سفيان لحفظت ذلك اي الذكور بعده وهو ان جاءت به اسود اجين ذا البتين فلا اراه الا قد صدق علي وان جاءت به قصير الحمر كانه وجوه فلا اراها الا قد صدقت وكذب علي مر في اللعان والوجوه بفتح الواو وبالواو ذو بية كسحاب ابرص وقيل دويبة تحمر اذا صف ما لا رض قوله ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن بسطام بفتح الجيم

وبشدة المهملة الاولى اللين واعلنت اى السود الجهور قوله عاصم بن عدى بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية الانصارى وعجل هو وعويمر مصغر عاصم والعجلانى واجزه اى عويمر وهو كان مصغر الذئب
وسبط بسكون المهملة وكسرها نقيض الجعد والجعد بفتح المجمة وسكون المهملة الممتلئ الساق
غليظا وفى بعضها بفتحها وبشدة اللام وفى بعضها بكسرها والتخفيف والرجل هو عبد الله بن شداد
مر مرارا قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدئلى وابو الغيث سالم المجمة والمثناة
والمثلثة سلام والموبقات المهلكات والتولى الاعراض يوم الزحف المهلة يوم القتال اى يوم
الفرار والهزيمة فيه والمحصنات اى العفايف والغافلات اى التاركات كل سبب الريبة قوله
فضيل مصغر الفضل بالمجمة ابن عزوان بفتح المجمة واسكان الزاى وابن ابى نعيم بضم النون وتسكين
المهملة عبد الرحمن البجلى الكوفى وفى لفظ يوم القيامة اشعارا بانه لا حد عليه فى الدنيا قوله انشدك
الله اى ما اطلب منك الا نصافنكم الله واذن هو كلام الرجل لا كلام خصمه بدليل رد الكتاب
الصلح ورد اى مردود اى نجب زده وانما خصص النساء لانه اسلم والمراة اسلمية فهو اعرف
بحال قومه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد والد وصحبه وسلم

كتاب الديات

جمع الدية وهو مصدر ودى القتيل اى اعطى
ديته قوله جرير بفتح الجيم ابو عبد الحميد الاعمش هو سليمان وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق
بالقافين وعروبن شرحبيل بضم المجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الوحدة واسكان
المثناة بعدها باللام قوله حسنة ان يطعم كان قلت القتل مطلقا اعظم قلت هذا المفهوم لا اعتبار
له لانه اخرج مخرج الغالب اذ كان عادتهم ذلك لان فيه القتل وضعف الاعتقاد فى الله هو الرزاق
قوله حليلة بفتح المهملة زوجة وفيه فتح الزنا والخيانة مع الجار الذى اوصى الله بحفظ حقه
مر فى سورة الفرقان قوله على لم يشبه الكلاباذى ولا النسائى وفى نسخة ابى سعة منشرح
الصدر فاقتل نفسا يتخرج حتى صار متحصرا ضيقا قال اوعد الله عليه سالم يتوب ويعمل عملا
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما قوله احمد بن يعقوب المسعودى الكوفى الوطء ما يقع فيه الشخص ويعسر عنه
خلاصه وبفتح حله اى بفتح من الحقوق المحلة للسفك فان قلت الوصف بالحرام يغنى عن هذا القيد
قلت للحرام يراد به ما شانه ان يكون حراما او هو للتاكيد قوله ابو وايل قلت تقدم
فى الرواية السابقة انه روى عن عبد الله بواسطة عمرو وهنا بلا واسطة قلت كلا منهما
صحيح فانه يروى عنه تارة بالواسطة ولعزوبه تارة فى كثير من المواضع قوله فى الدماء
اى الفقاقيع لانه اعظم النظام وعطاء بن يزيد من الزيادة وعبيد الله بن عدى بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ابن الخيار بكسر المجمة القرشى والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين
ابن عمرو الكندى بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة خليف بن ذهرة بضم الزاى وسكون

الها

ألها ويقال له المقداد بن الاسود الزهرى قوله لمن لك اى الكافر مباح الدم قبل الكلمة
فاذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا كحكم القصاص كالكافر
بحق الدين فالتشبيه فى الحقن الدم لا فى كونه كافرا وقيل معناه انت بقصد قتله انتهى كما كان هو
ايضا بقصد قتلك اثما فالتشبيه فى الاثم مر فى المغازى فى غزوة بدر قوله حبيب ضد العدو
ابن ابى عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء القصاب وسعيد هو ابن جبير وما بعده كانه
تفسير لما قبله فان قلت كيف يقطع يده وهو من يحكم بايمانه قلت دفعا للصايل والسوال
كان على سبيل العزم والتمثيل لا سيما وفى بعضها ان لفيته بحرف الشرط قوله فنبيصة
بفتح القاف وكسر الوحدة وباهمال الصاد وعبد الله بن مرة بضم الميم وبشدة الراء وابن ادم
الاول هو ابن بيل قتل هابيل ومن سن سنة سيئة قتله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم
القيامة والكفل النصيب قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب لنسبه الراوى الى جده ابيه فالمراد بقوله ابيه محمد لا عبد الله وهو روى
عن جده عبد الله قوله محمد بن بشار بالشد له المجمة وعلى بن مدرك بفاعل الادراك
النخعى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن جرير البجلى سمع جده
واستنصت بصيغة الماضى جملة حالية وفى بعضها بلفظ الصرف لابد من تقدير القول املا حاجا
للمعنى وابو بكرة بالموحدة نفيع مصغر ضد الصر الثقفى قوله محمد بن جعفر هو غندر بضم
المجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء وآخره كبسر الفاء وخفة الواو وبالمهملة ابن يحيى
الحارثى بالمجمة والراء والفاء واليمين المفسوس اى تغمس صاحبها فى الاثم او النار وهى الكاذبة التى
يتعمدها صاحبها عالما ان الامر بخلافه ومعاذ بضم الميم ابن معاذ التميمى البصرى وهو اما ثقة
من البخارى واما مقول لابن بشار قوله عبد الله بن ابى بكر بن انس بن مالك واختلف فى
الكبيرة فقيل هى الموجبة الحد وقيل ما اوعد الشارع عليه بخصوصه ولا ينفى انها بعد ذلك تتركب
فى كونها كبيرة تختلف باختلاف حدها واختلاف ما اوعد عليه بشدة وضعفا قوله
عمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى وروى البخارى هذا الحديث برهذا الاسناد فى
الغازى فقيل عزوة الفتح الا ان ثمة عمرو بن محمد بدل ابن زراره قوله هشيم مصغرا وحصين
كذلك بالمهملتين وكذا اسم ابى ظبيان بفتح المجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالمثناتين
وبالنون حصين ايضا ابن جندب بالجيم الذهلى بفتح الميم وسكون المجمة وكسر المهملة وبالجيم واسامة
بن زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن مولاه
القضاعى بضم القاف وخفة المجمة وبالمهملة والحرمه بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة
من حمينة بالجيم والحاء والنون وصحناهم اى انتنام صلحا وغنتسلهم بكسر الشين
والرجل المقتول همرداس بكسر الميم بن زنبيك بفتح النون وكسر الباء وبالكاف ومعولا

ان لم يكن بذلك فاعتد الله بان بل كان عرضه النفور من القتل فان قلت كيف جاز نفي عدم
سبق الاسلام فلت بنى اسد ثم الادب فيه وابتداء الاسلام يجب ما قبله الخطابي وبينبغي ان
اسامة قد اورد قوله تعالى فلم يكد ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا وهو معنى ما تأولته كان منقودا
ولذلك لم يلزمه دينه قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد
بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء والمهملة والصنابحي بضم المهملة وخفة النون وبعد الموحدة
وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين وعبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الثاني كان عبد الله يجلسه معه على السرير ويهوى ليلة العقيقة ولا
يعصى ابي في المعروف ولفظ الجنة متعلق بقوله ما يعناه وذكر او اشارة الى الزوج وما نبا
الى الاعمال وقضاه كذا حكمه الى الله ان شاء عاقب وان شاء عفى عنه من الحديث بالكر رجال
الاسناد في باب وفود الانصار في كتاب المناقب قوله جويرة مصغر الجارية بالجيم
ابن اسما بالمد وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث قوله حمل علينا اي قاتلنا فان
قلت قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين قلت معناه من قاتلنا من
جهة الدين او من استباح ذلك قوله الاحنف بالمهملة والنون ابن قيس السعدي
وهذا الرجل اي عليا رضي الله عنه وابو بكرة هو نفيع مصغرا ضد الضر والقاف في بعضها
بدون الفاء وهذا دليل لجواز حذف الفاء من قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ويحتمل ان
يقال اذا طرفية الخطابي اذا لم يكونا بتقاتلان على عداوة او طلب دنيا ما من قاتل اهل البغي
او دفع الصائل وقتل ما نده لا يدخل في هذا الوعيد لانه مامور بالقتال للذب عن نفسه
عن قاصده قتل صاحبه من الحديث الى اول الجامع في الايمان باب قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص قوله حجاج بفتح المهملة وبعد الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وهمام بن يحيى والرجال كلهم بصريون والوحه بالمهملة
الدف وفيه الفاصل بالمثقل مر في كتاب الطلاق في باب الاشارة قوله محمد قال
الغساني قال الكلاباذي هو ابن عبد الله بن ادريس نمير مصغر الحيوان المشهور وقال
ابن السكن هو ابن سلام وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة والاوصاب جمع
الوصب بالواو والمهملة والمهملة الحلي من الفضة والخلخال والرمق بقية الحياة عمرو بن
حفص بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وبشدة الراء والفارق في بعضها المارق قال
قلت ما فايده وصفه بالتارك للجماعة والفارق لدينه مقتول مطلقا قلت اشعار بان
الدين المعتبر هو ما عليه الجماعة فان قلت الشافعي يقتل بترك الصلاة قلت لانه تارك للدين
الذي هو الاسلام يعني الاعمال فان قلت لم لا يقتل تارك الزكاة والصوم قلت الزكاة يأخذها الامام
قهرا واما الصوم فتقتل تاركه يمنع من الطعام والشراب لان الظاهر انه يتوبه لانه معتقد

لوجوبه

لوجوبه وانما دابي اقتض والعفو القصاص قوله فتقتل فان قلت الحي يقتل لا
القتيل لان قتل القتيل محال قلت المراد اقتتل بهذا القتل لا بقتل سابق ومثله يذكر في علم الكلام
على سبيل المغالطة فالوا لا يمكن ايجاد موجود لان الموجد اما ان يوجده في حال وجوده فهو
تحصيل الحاصل وهو محال واما حال العدم فهو جمع بين النقيضين فيجاب باختيار الشق الاول
اذ ليس ايجاد الموجود بوجود سابق ليكون تحصيل الحاصل بل ايجاد له بهذا الوجود وكذا
حديث من قتل قتيلا فله سلبه قتل وكذا قوله تعالى هذي للمتقين قوله فهو اي ولي القتيل
بخير النظرين اي الدية والقصاص وابو نعيم بضم النون الفضل بسكون المعجمة وشيبان فعلان
من الشيب بالمعجمة والمثناة والوحدة ابو معونة الحوي بحيي اي ابن ابي كثير بالمثلثة وحرفه
بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة وعبد الله بن يحاضد الحوف وحرب ضد الصلح ابن
شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى وهو ابن مراد ف الاسد قبيلة والفعل بالفاء واللام وكلا
يختلي اي لا يجز ولا يعضد لا يقطع ومنشد اي معرف بمعنى لا يحوز لقطة الا لمن يعرف فقط
وابو شاه بالهاء اعجمي للشور وقيل للتاء والكتابي هذه الخطبة المشتملة على الاحكام
المذكورة ورجل هو العباس واستدل به على جواز انفصال الاستثناء عن المستثنى
منه وعلى جواز تفويض الحكم الى رأيه صلى الله عليه وسلم بل على وقوعه وعبيد الله هو ابن موسى
والفيل بالفاء وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل بالقاف وزاد عبد الله في روايته اهل القتيل
بعد ان يقاد فان قلت ما وجه صحته في استثنائكم وه قلت هو مفعول مالم يسم فاعله تودوا
تودوا واما مفعول يقاد فهو ضمير عايد الى القتيل وفيه مباحث شريفة ذكرناها في
كتاب العلم في باب الكتابة قوله عمرو بن دينار ولم نكن فيهم الدية مالوا ولم يكن في دين غيري
عليه السلام القصاص يكل ولحضرمي واقع في الطرف وهذا الدين الاسلام هو الواقع وسطا
وهكذا جميع الاحكام يعلم من استقرارها اما في العلميات فكما في صفاته تعالى ليس اثباتا بحيث
يودي الى التجسيم ولا نفيا بحيث تودي الى التعطيل وفي افعال العباد لا حروة ولا مدروة وفي امور
الاخرة لا بحض الخوف ولا بحض الرجاء بينهما وفي الامامة لا خروج ولا رفض وفي العمليات
لا اسراف ولا تقتير في الاثبات ولا جمود ولا مخافته في البدعيات وهلم جرا وقد يستنبط
منه لزوم كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين الذي يقرر ما بعده الى الدنيا مرارا من اطوارها
بالتفريط وكلاهما مناف للتكميل الذي هو المقصود من ايسوه قوله عبد الله هو ابن عبد الرحمن
ابن ابي حسين مصغرا القرشي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم قوله انفض
هو بمعنى المفعول فان قلت ما بغض الله تعالى قلت ارادة ابصال الكروه والنافع اي المسلمين
والملحد المايل عن الحق العادل عن القصد اي الظالم والحرم هو حرم مكة زادها الله شرفا
وعظمة وجلالا وتفخيما وتكريما ومالا ووقفنا صدق وعدك افقولا وفعلا فان قلت

على الصغيرة فيما يأتي عن الحلق فيكون العضرس صاحب الكبيرة المعقولة في عينها مكث
نعم مقتضاه ذلك بل مريد هاكذا لكذا قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
ويحتمل ان يقال هو جزم مبتدأ والجملة اسمية فالمقصود ثبوت الالحاد وذمه والتنوين للتكثير
اي صاحب الالحاد الكثير او العظيم او معناه الظلم في ارض وذمه واصطلحوم بتغيير ما عن وضعه
او بتبديل الحكام ونحوه قوله سبة الجاهلية اي طريقة اهل الجاهلية كالنياحة مثلا ان قلت
هي صغيرة فكيف تطلب سببا ليس بمعصية بل ارادة ذلك الفعل قلت ان عدة وانشاء عن وتنفيذها بجميع
قواعدها لان اسم الجنس المضاف عام وهذا المعنى يعم فاعل قوله مطلب اي متكلف
للطلب وليهرق بفتح الهاء وسكون الراء ان قلت الاهراق هو الخطور المستحيل لمثل هذا الوعيد لا مجرد
الطلب ليلزم في الاهراق بالطريق الاولى ففيه مبالغة قوله فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو
هو الكوفي وعلي بن مسهر بفتح الاول والمهملة والراء ومحمد بن حرب ضد الصلح سلع المنشار بالنون
والجيم الواسطي قوله لحوكم اي اقتلوا الوحدو الخراكم وقتلوا اي المسلمين اليمان احد فقالوا
خطا حسبوه كافرا فقال احد فقه هذا الى ولم يسمعوا منه فدعاهم وتصدق بديته على المسلمين
الخطابي فيه ان المسلم اذا قتل صاحبه خطا عند اشتباك الحرب لا دية عليه وكذلك في جميع الازدجامات
الا اذا فعله كما صدا لمهلكة قوله منهم اي من المشركين بالطايف بالجلد المشهور وامكة بمرة والله
مر الحديث في كتاب بدء الخلق في صفة ابليس قوله اسحاق هو الغساني الجده منسوبا
عند احد ولعله ابن منصور وحبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن هلال الباهلي بالموحدة
وهمام بن يحيى فان قلت ما فايدة السوال عن المبهم من غير فيطالب فان اثبت عليه قوله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
بعد موته وفيه القصاص بالمثل في المنقل قوله يزيد بن الزبادة بالزاي ابن ذريع بضم
الزاي وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو الخفيفة وفيه قتل الرجل بالمراة بالمراة
القصاص بين الرجال والنساء قوله بقاد اي يقتص من الرجال بقتله المراة وبجرحه اياه و
قطعه عضوا منه وقال الحنفية لا قصاص بينهما فيما دون النفس من الجراحات وابراهيم اي
النخعي وابو الزناد بالنون عبد الله واصحابه عبد الرحمن الاعرج ونحوه قوله وجرحت تعليق
من الجارية والربيع مصغر ضد الطويل بنت النضر بسكون المعجمة قيل هو ابن حدف لفظ الكف
وهو الموافق لما مر في سورة البقرة في اية كتب عليكم القصاص ان الربيع تقسم كسرة ثنية جاريه
الى احزه اللهم الا ان يقال هذه احزب لكنه لم ينقل عن احد قوله القصاص بالنصب اي ادوه،
والرضوه فان قلت الجراحة غير مضبوطة فلا يتصور الامكان فيها فكيف تكون مضبوطة وجوابه
بعضهم القصاص على وجه التحري قوله لدنا مشتق من الدود وهو نصب المسعط من
الدواء والدلبفظ المجهول اي لا يبقى احد الا يلد قصاصا ومكافاة لفعلهم افتحتمل ان تكون ذلك عقوبة

لهم لما فهم

لهم لما لعنهم شبيه الخطابي فيه حجة لمن راى في الطعنة والسوط ونحوهما من الايلام والضرب
القصاص على جهة التحري وان لم يوقف على حده لا تعاد ومر في اخذ الغاذي قوله نحن الاخرون
السابقون اي المتاخرون في الدنيا المتقدمون في الاخرة فان قلت ما تحله في الباب قلت
مر مرارا اولها في اخر الوضوء ان يمكن ان يكون ابو هريرة سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك في شتى
واحد فحدث به جميعا كما سمعها او ان الراوي عن ابي هريرة سمع منه احاديث اولها
ذلك فاستفتح بذكره قوله ما سناده اي الحديث المتقدم وفخذنه بالمعجمتين اي
دمينته بالصاد المهملة والحاء المعجمة الاولى ساكنة والثانية مفتوحة ثم نون وحميد بالضم الطويل والحديث مرسل او كذا
ومسند الخزاعي وسوداء هال السيل اي قومه وفاعله النبي صلى الله عليه وسلم والعام
الاعظم فلا يدل على جواز ذلك لاحاد الناس لكن حكم اقواله وافعاله عام متناول للامة الا ما دل
دليل على تخصيصه به قلت حكم اقواله وافعاله عام متناول للامة قوله اسحق قال العسقلاني
لا يخلو ان يريد به اما ابن منصور واما ابن نصر واما ابن ابراهيم الحنظلي وهم بلفظ المجهول
واي عباد الله اي يا عباد الله فاقتلوا الخراكم واحتجزوا اي بالزاي بمعنى امتنعوا واحاكنعوا حتى
تقتلوا اي المسلمون اياه وبقيته اي بقية حزن او بقية حزم الحديث في كتاب الفضايل قوله
الكل بفتح اليم وتشديد الكاف والتحتانية ابن ابراهيم وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر مد
الحرو سلمة بفتحتين ابن عمرو ابن الاكوع بفتح الهمزة وتشديد الكاف وفتح الواو وبالمهملة وخيبر
هي قرية كانت لليهود نحو اربع مراحل من المدينة الى الشام وعامر هو عم سلمة وهو كناية
عن البئر اصله هنو للمونث هنة وتصغيرها هنية وقد تبدل الياء همزة فيقال هنيهة والجمع هنيات
وهنيهات والمراد الاراجيز وحداؤهم اي سائقهم منشد الاراجيز وهلا متعتنا اي وجبت
له الشهادة بدعايك ولينك تركته لنا كانوا اقد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم لا يدعو الا خاصة
عند القتال الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا به فبا رزيو مهيد
مرحبا بفتح المهملة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر بارسافة تقطع لكعبه فمات
بذلك قوله اجرين اجر الجهاد واجر الجهد وهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجهده
ويروى بدله اي يريد الاخرة على اجره من الغازين وهذا هو التاسع عشر من التلاثيات ان قلت
اين دلالة على الترجمة قلت حيث لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالدية لورثته على عاقلته او على بيت مال المسلمين
هذا والظاهر ان لفظ قال دينه في هذه الترجمة لا وجه له وسوء ضعه الله يتوجه الترجمة السابقة
اي اذا سارت في الزحام فلا دية له على الزاحمين عليه لظهور ان قاتل نفسه لا دية له ولعله من
تصرفات النقلة عن نسخة الاصل وقال الظاهرية دينه على عاقلته وعلى اراد الخارجي هارده
والله اعلم قوله زياده بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل من الوفاء
وعمر ابن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والثنايا هي الاسنان التي في مقدم الفم والفحل

المذكور من الحيوان وابو عاصم هو الضحاك وابن جريج عبد الملك ويعلى يوذن بزيادة من العلو
بالمهملة ابن منيه بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية التميمي قيل المقصود بمن هو جزيعلى ان قلت
هنا تثنية مفرد وفي الرواية المتقدمة ساقطت ذكر العقيل لا ينفي الكثير اراد بالتثنية الجنس
واطلق الحكم بالانقضاض على المضمون قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله وحميد مصغر
الحمد المشهور بالطويل والنصر بسكون المهملة حد السن قال قلت الكثير لا ينضبط قلت وقد ينضبط
ومع هذا لجوز كثيرا الضبط بالتحري قال مالك في جميع العظام فيها الفود عند الكسر وقال ابو حنيفة
لا قصاص في عظم الا السن قال قلت سبق انفا ان حرحت وقال هنا كسرت والجرح غير الكسر
قلت قال ابن حزم بالمهملة المفتوحة المفتوحة وسكون الزاي الانصاري وردني امر البيع حديثان
مختلفان احدهما في جراحة حرحة والاخر في تثنيه كسرة فقضى صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فخالف ابا في الجراحة بانه لا يقتص منه وخالف احدهما في الكسر لا يقتص منه وهذا هو الحديث الموفى
للعشرين من الابل بنات قوله سوار في الدية ومحمد بن بشار بشدة المعجمة وابن ابي عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وقال الخطابي اي بهذا الحديث الطريق نزل عن الاولى
درجة لينصرف الى سماع ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم الخطابي هذا هو الاصل في كل جناية لا يضبط
فانه اذا لم يكن اعتباره من طريق المعنى تعتبر طريق الاسم كالاصابع والاسنان اذ معلوم ان الارش في القوة
والمنفعة والجمال سواء لتخصر وبينها سواء نظرا الى الاسم فقط قوله اصاب قوم من رجل اي
لجوه فهل يعاقب بلفظ الجمع قلت ما فيه دلالة الجمع بين المعاقبة والاقتصاص قلت الغالب
ان القصاص لا يستعمل في الدم والمعاقبة الكافية والجزاء فيتناول مثل جزاء الدية ونحوه
فلعل غرضه التعميم وهذا استدل الاصابة بالتجميع ليتناول الكل وانا خصص القصاص بالذكر
رد القتل بما نقل عن ابن سيرين انه قال في رجل يقتله رجلان يقتل احدهما ويوخذ الدية من الاخر
وعن الشعبي انهما يدفعان الى ولي فيقتل من شاء منهما او منهم ان كثروا او يعفو عن الاخر
او الاخرين ان كثروا والظاهر انه لا فود عليهما بل الواجب الدية قوله مطرف بفاعل التطريف
بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الكوفي والشعبي هو علم وحا بلفظ التثنية باخر اي برجل
اخر وقال الى اخطا في ذلك اذ هذا كان هو السابق لاذاكا فاطل تركه منها او ما عدا اولهما
وثانيا لانهما صارا مرهونين وبديك الاولى اي بدية يد الرجل الاول قوله ابن بشار بشد المعجمة
محمد وغلبة بكسر المعجمة ابن غفلة وحد يعه وصنعا بالمد بلد باليمن وذلك العام قتل بها عمر رضي الله عنه في قصاصه سبعة نفر وقال لو اشترك فيها في بعض الروايات لو تمالا عليه اهل
صنعا لقتلتهم قوله مغيرة بضم الميم وكسرها ابن حكيم بفتح المهملة ومثناة اي مثل لو اشترك
قوله سويد مصغر السود ابن مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة وبالنون المزني بالزاي
والنون والدينة بالكسر التي يضرب بها وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن الحارث

القاضي

القاضي والخنوشي بضم المعجمة واليم وباعجام الشين ما ليس لها اسنان معلوم من الجراحات
بعال خمش يخمشه اي خدشه ويروى عن علي رضي الله عنه انه عاد رجلا فنساره فقال يا قنبر
بفتح القاف والموحدة واسكان النون بينهما وبالراء الحرجة فاجلده ثم الجلود فقال الله ازانه
اسواط فقال لدما تقول قال صدقت يا امير المومنين قال لحد السوط ولحلده ثلاثة ويروى
عن ابي بكر رضي الله عنه انه لطم رجلا لطمة ثم قال اقتص نعني الرجل واعلم ان اللطمة في الوجه
واما الماخلا فالارش منضبطة وحديث اللدود كسر صريحا في القصاص لاحتمال ان يكون
عفوه لهم حيث قالوا لم امر صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم اما القصاص من اللطمة والدرة والسوط
فليس من الرحمة لانه من شخص واحد ولتجانب عنه بانه انما كان القود بوحدة من هذه المحقرات
فكيف لا يقاد من الامور العظام كالقتل والقطع واشباه ذلك قوله لا لدود بالضم وقيل بالكسر
وكراهية بالنصب والرفع وانا انظر جهلا حالية اي لتخصوبك وحالة نظري اليه ولا العباس
استثنا من احد وهو لم يكن حاضرا وقت اللدود فلا قصاص عليه قالوا وفيه جواز الاقتصاص
بكل ما من كل احد والشرط فيه ان لا يتميز انما لهم من الحديث في كتاب الطب باب
القسامة وهي مشتقة من القسم على الدم او من اقسمة اليمين قال والحلف الدعي ويقسم خمسون
يمينا على الدعي اي الورثة وقال الحنفية يحلف المدعى عليه ويقسم اليمين على الخمسين من المدعى عليهم
هذا وحكم القسامة يخالف لسائر الدعاوي من وجهة ان اليمين على المدعى عليه وذلك لان الدعي لو ذا
امر خفي والمدعى عليه من الظاهر معه وههنا الظاهر مع الدعي لما فيه من اللوث وهو القرينة
المعلنة لظن صدقه ومن وجهة ان خمسون يمينا وذلك لتعظيم امر الدم قال الشافعي
وابو حنيفة تجب الدية لعدم العلم بشروط القصاص ومالك ولحمد القصاص وافقا البخاري
بالكلية حكمه ولذا طائفة احتج بها على ما له وبحوه قالوا الاحكام لها ولا عمار قوله لاشجت بالمعجمة
وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي وقال كان لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهود لك قلت
ما لي شهود فقال فيمينه مر في كتاب الشرب قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله
ولم يقد من اقاد اذا اقتص وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ارطاة غير منصرف وامره
من التامير والنصرة بفتح الوحدة وضمها وكسرها والسماتير اي بياعين السمن قوله سعيد بن
عبيد مصغر ضد الحر الطائي الكوفي والبشير بضم الوحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري
وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي ولحويصة اي عبد الله بن سهل بن زيد
والذي وجد فيهم هو نحو وحضم كالذي حاضوا وفي بعض بلفظ الجمع والكبر بضم الكاف مصدرا
او جمع لاكبر او مفرد كمعنى الاكبر كما قاله هو كبركم اي اكبركم وفي بعض الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة
اي كبر السن اي قدموا اكبركم سنا في الكلام وقصته ان لخا المقتول عبد الرحمن هو لحد لهم وهو
كان يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم ليتكلم اكبركم فتكلم ابنا عمه محيصة وحويصة مصغران

بالمهملات وسكون الثانية فيهما وقيل بحركتهما والتشديد فان قلت كان الكلام حقه لانه هو الوارث
لانهما قلت اعتبارا بتكلم الاكابر لهم صونة القصة ثم بعد ذلك يتكلم المدعي او معناه ليكون الكبير وكيلا
له قوله يبطل وفي بعض نسخ بطل اي يهدر وقال المهلب في حديث سعيد بن عبيد او هما حدثت
حيث قال لرجال ثون بالبينة على من قتله لانهم رأوا علبه الامارات وهو منفرد به وحيث قال فيحلفون
لانه اسقط بعض الحديث الذي حفظوه وهم يحلفون ويستحقون دم صاحبهم قالوا لم تشهد قال
فيحلفون وحيث قال من اهل الصدقة قلت هو من المصالح العامة وجواز بعضهم صرف الزكاة اليهم
والاكثرون على انه اشتراهم اولا ثم دفعها اليهم وحاصله انه بدأ صلى الله عليه وسلم كما هو رأيه الاولى
فيما لم يدع عين فلما كلموه ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بما لم يعقله من عنده اصلحها وجبر الخاطرهم
والا فاستحقاقهم لم يثبت مر في كتاب الجزية وكتاب الادب وغيرهما قال بعضهم ما نعلم في شيء من
الاحكام من اضطراب ما في هذه القضية فان الآثار فيه متضادة مع ان القضية واحدة قوله ابو
بالسر بالمهملة الموحدة المكسورة وبالمعجمة اسماعيل وهو للشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام وتشديد
الثانية والحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن ابي عثمان الصواف البصري وابو رجاء ضد الخوف
سليمان مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم
واسكان الراء ونصبي الجلسي خلف سريره للافتاء ولاسماع العلم ودمشق بكسر المهملة وفتح الميم
وتسكين المعجمة البلد للشهور بالشام دار الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وحمص بالكسر
وسكون الميم بلد اخر والحزيرة بفتح الجيم وكسر الراء الاولى الذبح والحنيانة وقتيل اوه بصيغة المعروف
وثانيا بصيغة المجهول اي قتل ظلما قتل قصاصا وبالمعروف اي قتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان قلت هذا حجة على ابي قلابة لانه اذا ثبت القسامة بقتل قصاصا ايضا قلت ربما
اجاب بانه بعد ثبوتها لا تستلزم القصاص لانتفاء الشرط قوله اولم يسم الهمزة للاستفهام والواو
للعطف على مقدر لائق بالمقام والسرف بفتح الراء الشارف او مصدر وبالكسر بمعنى السرقة وسرة
مشددا او مخففا كل بمسامير وعكل بضم المهملة واسكان الكاف قبيلة وثمانية بدل من نفر
واستوخموا اي لم توافقهم ذلك وكرهوها وستربه لابوالحائر للمداوي واسم الراعي يسار ضد
اليمين النوبي بالنون والواو والموحدة وذكر النسائي انه سمر واعينه وقال ابن عبد البر غرزوا
الشوك في لسانه وعينه حين بلغا وادركوا المجهول ومر هذا الحديث اكثر من عشرة مرات
اولها الحز الوضوء قوله عنبسة بفتح المهملة والنون الساكنة وفتح الموحدة وبالمهملة ابن
سعيد بن العاص الاموي وان سمعت لك ما سمعت وهذا الشيخ اي ابو قلابة قوله وقد
كان هو فتوا ابي قلابة وفي هذا الى في مثله سنة وهي انه لم يحلف المدعي للدم الا بعد حلف المدعى عليه اولا وبتشديد
بالمعجمة وللمهملتين يضطرب واوبرون بالضم اي يظنون هو منكر من الراوي والنقل بسكون النون
والفاء وبفتحهما الحلف واصله النفي وسمي اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفي بها ويقولون اي

يحلفون وايا ان خمسين بلا اضافة او الوصف وهو ذا موالاولى اذ لم يقبل احد بمقتضاه قوله
قلت هو ابي قلابة انها وهذيل قبيلة والحلع بكال لرجل قال له قومه ما لنا منك ولا علينا والعكس
والبهالي بتخفيف الياء وتعوا بالمجهول وفي بعض نسخ دفنه اي عمر قوله والخمسون فان قلت هم تسعة
واربعون قلت مثل هذه الاطلاقات تحاذ من باب اطلاق الكل واراده الجزء والمراد بالخمسون تقريبا
او تغليبا وخلة بالنون والمعجمة موضع وهو غير منصرف والسارب المطر والمعنى ان سقط
واغلت وتفلت وانفلت بمعنى تخلص والقريبان اخو المقتول والرجل الذي حبلوه كما كان للرجل
الشاهي ومر مثل هذه في كتاب الفضائل في باب القسامة في الجاهلية وقال ثمة وساحال الحول
ومن الثانية والاربعين عين تطرف وغرضه من هذه القضة ان الحلف اولا توجه على المدعي
عليه لا على المدعي كقضة النفر من الانصار والديوان بفتح الدال وكسرها مجتمع الصحف قال
الفابسي بالفاء والوحدة والمهملة عجبا لعمر كيف اطلع على القسامة الثابتة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمل الخلفا الراشدين بقول ابي قلابة وهو من ثلة التابعين وسمع مسعه في ذلك
قولا مرسلا غير مسند مع انه انقلب عنه قضة الانصار الى قضة خيبر وتركب احدهما مع
الاخر لقلة حفظه ولذا سمح حكاية مرسلة لا تعلق لها بالقسامة اذ الحلع ليس قسامة
ولد الخو عبد الله لا حجة فيه) ——— من لطلع في بيت قوم ففقئ بلفظ المجهول
وابو النعمان بالضم محمد والحجر اولا السدة وثانيا جمع الحرة والمستقصر بكسر الميم النصل العريض
وخلته بالمعجمة بالمعجمة كبسته غفله وثابته من حيث لا يراه وطعنه بالضم والفتح والدرى بالمهملة
المكسورة واسكان المهملة وبالراء مقصورا منونا حديده يشوى به شعر الراس وقيل تشبه
بالمشط وينتظرني اي ينظرني في يعني ما طعنت لاني كنت مترددا بين تركه ورفقك غير
ناظر وقيل بكسر القاف اي انا مشرع الاستيذان في دخول الدار من حجة البصر ليقع غير
عورة اهل وخذفته بالمعجمتين مر في كتاب بعد والسلام قوله العاقلة اي اولياء النكح وسموا
بذلك لانهم يعقلون على القتيل في الخطا وشبه العمد قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون
المعجمة وابن عيينة سفيان بتطرف قال التطريف بالمهملة والراء بن طريف بالمهملة الحارثي
وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم وللمهملة والفا اسمه وهب قوله برا النسمة اي خلق الانسان
فان قلت الافهام لا تستثنى اذ هو منتف والاستثناء من الاثبات نفي قلت هو منقطع اي لكن الفهم
عندنا او حرف العطف بمعنى اي فهم مر في كتابة العلم انه قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل
مسلم او ما في هذه الصحيفة والفهم بالسكون والحركة والضمير في كتابه يعود الى الله تعالى والعقل
اي احكام الدية والفكاك بالكسر والفتح فان قلت مر في كتاب حرم المدينة ان فيرا انها اي المدينة
حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله قلت عدم النقل ليس نقلا
للعدم فلا منافاة والخطابي يعني بالفهم ما يفهم من نحو كلامه ويستدرك من باطن معانيه

البيت هي غير الظاهر من نصه ويدخل فيه جميع وجوه القياس واراد بالعقل ما تحمله العاقلة
ودلت ان ظاهره يخالف الكبائر وهو قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما هو توقيف من
جهة السنة اريد به العونة وقصد به للعظة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان يأتي ذلك
على جميع ماله فيفتقر ولو ترك الدم بلا عوض لصار هدرا والدم لا يذهب باطلا فقبل العصبة
القاتل تعاونوا واد والدية ولم يكلفه اصنداله الا اليسير الذي لا يجحف بهم وهو نصف دينار
وقد حقن الدم وكان فيه اصلاح ذات البين ثم ان العصبة قد يرثون الذي لو دون عنه اي
من له الغنم فعليه الغرم واما الفكاك فانه نوع من المعونة داود على الحقوق الواجبة في الاموال
فالحق بالعقل لان سببها واحد في انقاذ النفس التي اشرفت على الهلكة وتخليصها منها واما لا
يقتل مسلم فانا ادخلناه فيما استثناه عن ظاهر القرآن لان الكتاب يوجب القود على كل قاتل حيث
قال النفس بالنفس فخصت السنة نفس المسلم اذا قتل الكافر فلاجل ذلك قال لا يخرج الحلال
من الكتاب اي من ظاهره وان كانت على وفق حكمه ومعناه قوله بغرة عبد بالبدل
والاضافة وهي النسمة من الرقيق ذكرا او انثى والاكثر ص الفا الولد مينا ومحمد بن مسلمة بفتح
الميم واللام المخزرجي البدري الكبير الفقيه مات سنة ثلاث واربعين وهشام هو ابن عروة وينشد
بفتح الشين اي استحلف بالله والسقط بثلث السين المهملة ما سقط من الجنين
فان قلت خبر الواحد حجة يجب قبوله فلم طلب الشاهد قلت للتثبيت والتاكيد ومع هذا لم
يخرج شيء منه عن كونه خبر الواحد فان قلت الحديث منقطع لان عروة لم يسمع عمر رضي الله عنه
قلت اعتمد على ان نكال السابق قوله محمد بن عبد الله يكال هو الراوي بضم المعجمة وسكون الها
ومحمد بن سابق بالموحدة الفارسي البغدادي روى عنه البخاري بدون الواسطة في كتاب
الوصايا فقط قوله زايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وحفة المهملة الثقفي قوله على
الولد المشهور بين العلماء ان الوالد كالولد ليس بين منه عليه والجبان بكسر الجاء اللام وسكون المهملة
وبالخنابة فان قلت تقدم انه من هذيل كانت هم تطن من هذيل والعقل اي دية الجنين على عصبته
المقضي على بالغرة المتوفاة حتف انفها مر في كتاب الطب في باب الكهانة فان قلت اين دل الله
على الترجمة قلت علم من الحديث الاول حيث قال النفس بالنفس جواز القيد والعقل على عصبته
ان العقل ليس على الولد بحكم المقابلة واما الحديث الثاني فدل على اكثرها قوله ام سلمة بفتح السين
هند المخزومية ولعل غرضه من منع نصب الحرام التزام الحزم والتزام انتفال العوض لانه على تقدير
هلاكه في ذلك العمل لا يضمنه بخلاف العبد فان الضمان عليه لو هلك به وفي بعضها استعار بالراء
مكان النون قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وحفة الراء الاولى النمري الزرقي وابو طلحة زيد بن
سهل الانصاري زوج ام انس وفي الحديث حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لعلى خلق عظيم وغرضه انه لم يتعرض عليه لا في قول ولا ترك فان قلت كيف دل على الترجمة

قلت

قلت لما دونه مستلزم لما استعانه واعتمد على ما في سائر الروايات انه صلى الله عليه
وسلم قال له انس لي علم لخدمتي فان قلت ما تعلق الباب بالكتاب قلت اذا هلك العبد
في الاستعانة يجب الدية واختلفوا في دية الصبي قوله حبارا بالصر وخفة الموحدة هدرا
ولا قود فيه ولا دية والعجماء البهيمة اي البعير الصائل بسبب جرح ضمان والمراد بالجرح
الاتلاف سواء كان بجراحة او لا وفي اعلام تفاصيل مذكورة في الفقهيات واما مسئولة البئر فتحمل
وجهين ما اذا احفر الرجل بئرا في موضع حاز له الحفر فسقط فيها احد وما اذا استاجر رجلا
بان يحفر له بئرا فتردت عليه مثلا وكذلك المعدن بان يقع فيه احد وبان يكون اجير الغير في
عمل المعدن لا يكون على مستاجره ضمان والركاز دفين الجاهلية مر في كتاب الزكاة قوله
العجماء اي الاتلاف والنفحة بالمهملة اي الضربة بالرجل والعرق بينهما وبين الرد بالعنان انه لا يمكنه
التحفظ من النفح وتحسر بضم العين وفتحها وكسرها من الحسر وهو غروز موخر الدابة وجنبيها
نحو دوخوه وشرح مصغر الشرح بالجيم والراء والمهملة الماضي وعاقب بلفظ الغيبة اي
لا يضمن ما كان على سبيل المكافاة مثلا وان يضربها فتضرب برجلها كالتبيين للمعاقبة وهو اما
مجرور نجار مقدر اي بان يضرب او مرفوع خبر مبتدا محذوف اي وهو ان يضرب قوله
الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وحراي ليسقط وانفحا من الانفحاب وفي بعضها من
الانباع وخلفها اي وراها مترسلة اي مسترسلة في السير موقوفا لا يسوقها ولا يتبعها وفي
بعضها خلفها بماضي التفعل قوله مسلم بياء الاسلام ومحمد بن ابا وتخفيف الثانية
الحجي بضم الجيم البصري وعفراء ابي دينار فان قلت جرحها هدر لا دينار قلت هما منتا زمان اذ معناه
لا دية لها قوله عبد الواحد هو ابن زياد بكسر الزاي وبالخنابة والحسن بن عمر الفقيمي
مصغر القفم بالفاء والقاف التميمي الكوفي ومعاهده بصيغة الفاعل والمفعول وفي بعضها معاقد
باعتبار الشخص ولم يرح بكسر الراء وفتحها اي لم يجد رائحة ولم يشمها فان قلت المومن لا يخلد في
النار فكيف لم يجدها وقد جاء انها تجد من مسيرة خمسمائة عام قلت لعله من المسلمين الذين لم يقفوا الكبائر وهو وعيد تغليظا فان
قلت جاء من ادعى الى غير ابيه لم يجد رائحة الجنة وان ريحها يوجد من خمسمائة عام قلت قال
ابن بطال يحتمل ان يكون الاربعون انتهاء العمر فان الله ابن ادم اذا زاد عقله ودينه مكانه وجد
ريح الجنة على الطاعة والسبعون فيما زيادة الطاعة واعلم ان لفظ من الاربعين في الاستبصار
واما الخمسمائة فهي ما بين قعر جهنم الى اعلى الجنة وان ما بين السماء والارض خمسمائة عام
كان قبل الفترة وجد ريحها من خمسمائة عام وافوله ويحتمل ايضا ان لا يكون العدد بخصوصه
مقصودا بل المقصود المبالغة والتكثير ولهذا خصص بهذين العددين اذ الاربع هو مشتمل
على جميع انواع العدد فيه الاحاد ولحاده عشرة والعاه عشرات وكقوله النصف والثلث والربع
والالف مائة والسبع هو عدد فوق العدد الكامل وهو ستة اذا جزاوه مقدره وهو النصف

والثلث والسدس لا زايد ولا ناقص واما الخمسة فهي بعد ما بين السما والارض قلت
الزجة في الذي وهو كناية عن عقد مه عقد الجزية قلت للهما عد ايضا دمي ما عنا ران له ذمة
للمسلمين وفي عهدهم فالذمي اعم من ذلك مر الحديث في لحز الجاد قوله الشعبي بفتح الشين المعجمة
عامر والحديث باسناده سبق انفا وهو حجة على الحنفية قوله عمرو ان يجبي الماذ بي بالزاي
والنون والخر والى لا تقولوا العضم جزر من بعض ولا ينسبوه الى الجزية فان قلت محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل قال انا سيد ولد ادم قلت اما انه قال ذلك تواضعا واما انه كان قبل علم
بانه افضل او معناه لا تفضلوا وتخيروا بحيث يلزم نقص على الاحزاب يودي الى الخصومة
فان قلت ما معنى مناسبة الى الزجة قلت تتمة الحديث تدل على المناسبة كما هو مذكور
في الذي بعده قوله تصمقون من صعق اذا عنى اليد من الفزع ونحوه والقايمة هي كالعود
للعرش وحوذي في بعضها اجزى من جزى البيت اذا كفى وصعقته هي ما قال تعالى وخر موسى
صعقا فان قلت مر في كتاب الخصومات لا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله في قوله
تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فما التلفيق بينهما قلت المستثنى قد يكون
نفس موسى عليه السلام ونحوه او معناه لا ادري اي هذه الثلاثة افاقة او الاستثنا او المجازاة
والله تعالى اعلم بالصواب لسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كتاب استتابة المرتدين قوله جرير بفتح الجيم وعلقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام ولمسروق الا ادري بالطا مطلقا بل المراد منه طا عظيم يدل عليه التنوين
وهو الشرك فان قلت كيف يجتمع الايمان والشرك قلت كما يجتمع في الذين قالوا هاوا لا الهة
شفعانا عند الله الكبير وامنوا بالله واشركوا به مر هبا حنه في كتاب الايمان في اول الجامع
قوله لبشر باعجام الشين ابن الفضل بفتح المعجمة المشددة والجريري مصغر الجر بالجيم وشدة
الراسعيد وابو بكرة نفيع مصغر ضد الضر الثقفي فان قلت مر ان الفضل ايضا من اكابر
وكذا الزنا ونحوه قلت كان صلى الله عليه وسلم في كل مكان يتكلم بمقتضى المقام وما نا سبحال الكلفين
الحاضرين لذلك المقام فربما كانوا وكان بينهم من يحرب على المعروف او شدة الزود فزجرهم بذلك
ثم ان الله تعالى امرهما بجعل كلا منهما نسكا لا شتراكهما قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فلما ضم سبحانه الاشراك
مع انه صلى الله عليه وسلم لم يحصر في هذه الثلاثة قوله لبيكة فان قلت لم تمنوا سكونه
وكلامه لا يمل منه صلى الله عليه وسلم قلت لعلهم ارادوا استراحته مر في كتاب الادب قوله محمد
بن الحسين بن ابراهيم العامري البغدادي وعبيد الله مصغرا روى عنه البخاري في الايمان
بلا واسطة وسيبان فعلان بالفتح من السنيب ضد السنيب بالجر وقياس بكسر الفا
وحفة الراو بالمهملة ابن يحيى الكتب قوله الاشراك فان قلت هو مصدر كيف طابق السوال

بلفظ

بلفظ الجمع قلت لما قال ثم هم ما دا صدق انه سايل عن اكثر من الواحد او مضاف مقدر
نحو اكبر الكبايران قلت تقدم في اول كتاب الديات فزيبا انه قال ثم ان يقتل ولد حشية
ان يطعم معك قلت لعل حال ذلك السايل كان يقتضي تغليظ امر القتل والزجر عنه وحال
هذا تغليظ امر العقوق قوله الغموس اي ما يغمس صاحبه في الاثم او النار ومقتطع
اي ياخذ قطعة من ماله لنفسه وهو على سبيل المثال واما حقيقة فهي اليمين الكاذبة
التي يتعمدها صاحبها عالما بان اذا لا يخلو فقد قلت الحما ما لعبد الله واما لبعض الرواة
عنه قوله خلا بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة وبالاول اي ما على الكفر وبالاحزاب
ما على في الاسلام وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فتا ويله ان
بغير ما كان متلبسا في الكفر ويبكت بد في حال له اليس قد فعلت كيت وكيت وانت كامن
لها فمتعد اسلامك من معاودة مثلها واذا سلمت يجانف على المعصية التي كنت سيرا في
في الاسلام اقول ويحتمل ان يكون معنى اسالك في الاسلام الا يكون صحبي الاسلام او الا يكون ايمانه
خالصا بان يكون منافقا ونحوه قوله واستتابتهم عطف على حم وهذه الايات تدل
على انه لا فرق بين المرتد والزنديق لان لفظ من علم يتناول الذكر والانثى قوله يزنادقة جمع
الزنديق قيل هو للبطن الكفر الظهر له سلام كالمنافق وقيل نوع من الوثنية القايلين
بالخالقين وقيل من لا دين له وقيل هو من يتبع كتاب زرادشت المسمى بالزند وقيل الذين حرفوا
على رضي الله عنه وهم كانوا عبدة الاوثان وقال في كتاب النصرة لابي المظفر الاسفرايني هم طايفة
من الروافض تدعى السبابة ادعوا ان عليا اله وكان يسمى عبد الله بن سبا بالمهملة والموحدة
الحقيقة وكان اصله يهوديا فان قلت ما المفهوم من الحديث هل يستتاب الزند والزنديق او
قلت ظاهره انه لا يجب واختلفوا في استتابة هل هي واجبة او مستحبة وفي قدرها وقبول
توبته وفي ان المراة كالرجل في هذا ام لا انه اذا تاب سقط قتله ام لا يسقط بل ينتفع بتوبته
عند الله فقط مر الحديث في الجهاد قوله قرة بضم القاف وشدة الرا ابن خالد السدوسي
وحميد بضم الحا ابن هلال العدوي المهملتين وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى عبد الله
بن قيس الاشعري وسال اي العمل والولاية وما في نفسها يعني داعية الحرص الاستعمال
وقلصت شفته اي انزوت ويقال قلص اذا تقبض قوله لن اولا تشكك من الراوي وقد مر الى
معاد اهل ابي موسى وقضى الله حين لمبتدا اي هذا حكم الله قالها ثلاث مرات قوله
احدها مر انه معاد في المغازي في باب بعث معاد وابي موسى الى اليمن مباحث كثيرة
وارجوا اي اني اتم بنية احام النفس للعبادة وينشطها للطاعة فارجو في ذلك الاجر
كما ارجو في قومتي اي صلاتي وفيه اكرام الضيف ونزل بسوال الوالي بدلان فيه كرامة وحرصا
ويوكل الى الايمان على ان فيجز الى تضييع الحقوق لعجزه عنه قوله وما نسيوا ما نافيه

والدناف بالفتح الانثى من الاد المز الخطابي هذا الحديث مشكل لان اول القصة دليل لكفرهم
والتفريق بين الصلاة والزكاة يوجب ان يكونوا مقيمين للصلاة ثم انهم كانوا مولعين
في منع الزكاة بان الله تعالى قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها والتطهير معدوم
في حقه صلى الله عليه وسلم وكذا صلاته عليه ليست سكنا ومثل هذه الشبهة توجب
الكف والوقوف عن قتالهم والجواب ان المخالفين كانوا صنفين صنف ارتدوا كاصحاب مسيلمة
وهم الذين عناهم بقوله من كفر وصنف انكروا الزكاة فقط وهم اهل البغي واضيف الاسم على
الجملة الى الردة اذ كانت اعظم خطبا وفي الصنف الثاني عرض الخلاف ووقعت المناظرة
فقال عمر بظاهر الكلام قبل ان ينظر في امره فقال ابوبكر رضي الله عنه الزكاة حق المال
اذ هي دخيلة تحت الاستثناء بقوله الا بحقه وقاسه على الصلاة لان قتال المتنع عن الصلاة
كان بالاجماع ولعله رد المختلف الى المتفق مع ان هذه الرواية مختصرة من الروايات الصريحة
بالزكاة ففي قوله حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة واما التطهير والدعاء ان الفاعل فلا يقال
كل ثواب موعود كان في زمنه فانه غير منقطع ويستحب للامام ان يدعو للمتصدق
ويرجى ان يستجاب له قوله عرفت اي بالدليل الذي افاده الصديق وغيره اذ كيف يجوز
تقليد المجتهد وفيه مناظرة اهل العلم ووجوب الزكاة في النحال والفصال وان الجزى اذا
كانت كالصغار امر بلطائف في اداء الزكاة ان ـــــــ اذا عرض التعريض
خلاف التصريح وهو نوع من الكناية اتفقوا على ان سب النبي صلى الله عليه وسلم صريحا كفر
يقتل به المسلم والذمي واما عدم قتل هذا اليهودي القائل بالسام فلانه كان اول الاسلام
وهو صلى الله عليه وسلم يولف القلوب ثم يقتله كما لم يقتل المنافقين او لانه كان يلوي لسانه
فيدعو هو عادتهم او لانه كان دعاء لا بد منه وهو الموت مع انه ليس من البحث اذ هو تعريض
لا تصريح قوله السام تخفيف اليم وهو الموت وقيل هو بمعنى السامة من الدين اي الملالة
فان قلت الواو في وعليك تقتضي التشريك قلت معناه وعليك ما تستحق من اللعنة
والعذاب او لك منقود راي وانا اقول عليك او الموت مشترك او لحق وانتم كلنا نموت من الحديث
في كتاب الادب في باب الرفق قوله فقال ان قلت المقام يقتضي ان يقال فليقل امر غايبا فقلت
احدكم فيه معنى الخطاب لكل احد وسام في هذا الطريق نكرة وعليكم بدون الواو وفي بعض
سام عليك فقل بلفظ المفرد وفي الخطاب والجواب قوله شفيق بفتح المعجمة وبالقافين
والد موه اي جرحوه بحيث جرى عليه الدم قال القرطبي بضم الفاف واسكان الراء وضم الطاء
المهملة وبالموحدة ان سيدنا صلى الله عليه وسلم هو الحاكي وهو الحاكي عنه وكانه اوحي اليه
بذلك قبل قصة يوم احد ولم يعين له ذلك فلما وقع تعين انه المعني بذلك قوله الخوارج
قال السيد سمي في الملل والنحل كل من خرج على الامام الحق يسمى خارجيا وقال اكثر الخوارج

عين الغاغية وهم الذين خالفوا الامام بتاويل باطل ظنا والخوارج خالفوا بتاويل قطعا
وقيل هم طايفة كل المبتدعة لهم مقالات خاصة مثل تكفير العبد بالكبيرة وجواز ولون الامام
من غير قريش سواء جار وعدل من الناس مقالاتهم والمحراب العادل عن الحق المايل الى الباطل
قوله خلق الله الى نشار المسلمين لان الكفار لا يقولون كتاب الله وجعلوها الى اولوهم
وصبروها وكان ابن عمر يوصي بان لا يسلم على القدرية حيا ولا يصلى عليهم ميتا قوله
عمر بن حفص بالمهملتين ابن غيلان بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمثلثة الخفي وحنيفة
بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي وسويد مصغر
السود ابن غفلة بفتح المعجمة والفاء واللام جعفي ايضا عاش ماية وثلاثين سنة والرجال
كلهم كوفيون واحراب اسقط وخدعة بفتح الخاء وضمها وكسرها بغير جار وفي التعريض
والتورية وحداث بتشديد الدال اي شباب والسن يطلق ويراد به مدة العمر
والاحلام العقول وخير قول البرية اي خير اقوال الناس او خير من قول البرية بعض القرآن
والرمية فعيلة من الرمي بمعنى الرمية اي الصيد مثلا فان قلت الفعيل هنا بمعنى المفعول
يستوي فيه المذكر والمونث فلم ادخل التاء فيه قلت هي لنقل الوصفية الى الاسمية وقيل ذلك
الاسوا اذا كان الموصوف مذكورا معه وقيل لذا الدخول عالبا للذي لم يقع بعد يقال
ذبيحة للشاة التي لم تذبح واذا وقع على الفعل فهي ذبيح قوله محمد بن المنتشر والفرد
وعطاء بن يسار بخلاف اليمين والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى مدسوبة الى حرورا
قرية بالكوفة لنسبة على غير قياس خرج منها بفتح النون وسكون الجيم والمهملة واصحاب
علي علي رضي الله عنه وخالفوه في مقالاته عليه وعصوه وحاربوه قوله لم يقل منها شيء
فيه اشعار بانهم ليسوا من هذه الامة لكنه معارض بما في بعض الروايات تخرج من امتي
وحناجرهم بمعنى حلاقيمهم يريد انه لا يصعد في حلقة الكلم الطيب الى الله تعالى او لا
ينتفعون به كما لا ينتفع الرامي من رميته قوله نصله الحديدة السهم والرصاف
بكسر الراء وبالصاد المهملة جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل لئلا
يضعف بتخيين سبب التركيب بوقوع بدل الغلط في الكلام البليغ ونماذي اي لشيك والفوقة
بضم الفاء موضع الوتر من السهم يريد انهم لما غلوه على غير الحق لم يحصل لهم بذلك اجر ولم يتعلقوا
بسببه بالثواب لا اولا ولا وسطا ولا اخرا قوله عمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قال العسقلاني في بعض عمرو بالواو وهو وهم روى عن ابيه عن جده
قوله يقسم ثلاثا وعبد الله هو ذو الخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة وبالمهملة وبالراء
تقدم في باب علامات النبوة انه يقسم قسما ثانيا والخويصرة رجل من تميم وفي بعض النسخ
بل في كل عبد الله بن ذي الخويصرة بزيادة ابن والمشهور في كتب اسماء الرجال

هو ذو اللحية نصيرة فقط وقد يقال اسمه حرفوص بضم المهملة وسكون الراء وبالفاء والمهملة قوله عمر بن الخطاب فان قلت سبق لي في الغازي في ب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن ان القابل بعث خالد بن الوليد قلت لا تعدد وقع في صدور تلك القول منهما والدين قيل هو الطاعة وقيل طاعة الايمة والقدر جمع القدة بضم القاف وتشديد المهملة وبين السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمة وتشديد التحتانية عود السهم بلا حظة ان يكون له نصل وريش وسبق اي من الصيد من دمه وغيره والفرث هو السرجين ما دام في الكرش وسبق اي لم تتعلق بدائر منها فلذلك اصحابه يكون لهم من طاعتهم ثواب قوله ايتم اي علامات تم والبضعة بفتح الموحدة قطعة من اللحم وتردد مضارع التفعل حذف احدى التاءين منه يضطربني ويذهب وحين فرقة اي زمان افتراق الناس وفي بعض بدل حين خير فرقة اي افضل طايفة في عصره القاضي عياض هم علي واصحابه واخير القرون وهم الصدر الاول والرجل هو الثدي بفتح المثلثة مكبرا وبضمها مصغرا والوصف هو بيان احدى يديه وفي بعض ذو اليدية بالتحتانيتين تصغير اليد ومر في علامات النبوة احدى عضديه فان قلت كيف صح تعليل ترك قتلهم له اصحابا قلت ما قتلهم لانه صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت يتالف القلوب ولم يكن يقتل من يلبس بالاسلام في الجملة ليلا يقال انه يقتل اصحابه والفا للتفريع لا للتعليل قوله عبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانية والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحاق وبشير مصغر ضد النصر وفي بعضها البر بالهمزة الكوفي مات سنة خمس وثمانين لم يتقدم ذكره وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون واهوى بيده اي مدها الى جهة العراق وهاولا القوم خرجوا من نجد موضع التميميين قوله دعواهم واحدة يعني كل واحد منهما يدعي انه على الحق وصاحبه على الباطل حسب اخبارهما ويحتمل ان يراد بهما فرقة علي رضي الله عنه وفرقة معاوية فهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وقال الليث بفتح المثناتين الجاري والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبراء مخرومة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد ضد الصلح الفارك بالفاء وخفة الراء منسوب الى الفارة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي واسواره بالمهملة واللام واحل عليه والنهيب بالموحدتين جمع النهاب عند الصدر في الخصومة والحرف بسمة لحرف اي لغات هي افصح اللغات وقيل الحرف الاعراب يقال فلان يقرأ الحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وفي الجملة قالوا هذه القراءات ليس كل واحد منها واحد من تلك السبعة بل يحتمل ان تكون كل واحد من اللغات السبعة مر بها حتى في كتابة المصحف ما

وكيع

وكيع بفتح الواو وباهمال العين فان قلت ابن يستفاد من الاية عظمة الطلم قلت من التنوين مر في كتاب الايمان قوله محمود بن الربيع بفتح الراء ضد الخويف وعتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن مالك ومالك بن الدخشن بضم المهملة وتسكين المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بفظ التصغير والاتقولوه تقولوا الرجل لا اله الا الله اي لا تطلقونه بقولها والقول لعين الظن كثير التشدد سيبويه اما الرجل فزين عند فتى يقول الدار جمعتنا بعني في نظر الدار جمعتنا قيل مقتضى القياس يقولون بالنون واجيب بان هذا جايز تخفيفا فالواحد نون الجمع بتا ناصب وجازم لغة فصيحة فيحتمل ان يكون خطابا للواحد والواو لمن حدثت من اشباع الضمة قوله لا ابوا في بعض لن ابوا في اي لن يابى احد بهذا القول مر الحديث في ب المساجد في البيوت قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن السلمي بالضم وقال ان قيل هو سعد بن عبيدة بضم المهملة مصغرا ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاي ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي وحبار بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون قال الغساني في بعض حبان بالتحتانية وهو وهم وعطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية قوله الذي في بعضها من الذي مر في الحديث في الجهاد في ب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة ونحوها ما الذي ولعل من استعمل مكان ما او الزايدة اريد به خاطب اي قصة فان قلت كيف جاز نسبة الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه قلت عرضه انه لما كان ما باتهم من اهل الجنة عرف الله وقوع خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيامة قوله لا اباك جوزوا هذا التركيب لتشهير له بالمضاف والاقالوا سرك ابوك وهذا انما يستعمل دعاء للكلام ولا يراد به حقيقة الدعاء عليه قوله بعثني كلام علي رضي الله عنه وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وتشديد الراء بينهما اسمه كناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي الغنوي بالمعجمة والنون والواو ان قلت قال في الجهاد في ب اذا اضطر بعثني والزبير في بالجمع وبعثني انا والزبير والمقداد قلت ذكر القليل لا ينفي الكثير قوله خاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وهو الفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحباي في بعض صاحبي وهو بلفظ المفرد ظاهر وبالمثنى صحيح على مذهب من يقلب الالف يا والذي يحلف به اي الله تعالى واهوى اي مالك والحجزة بضم المهملة وكسر الجيم سكون الجيم وبالزاي معقد الازار واحتجز بازاره شده على وسطه فان قلت مر في ب الخاتم سواء اخرجته من عظام الميتة بالمهملتين والقاف اي من شعرها قلت لعل اخرجته من الحجزة اولا واخفته في الشعر ثم اضطر الى الاخراج منها او بالعكس قوله بداء منه وبجره وشدة ان اهله وماله كان بمكة نشر الله تعالى وقال صرب بالنصب وهو في يا ويل مصدر مجرور وهو خبر مبتدا محذوف اي انت كني

فتركك للضرب وبالجزم والفاء زايدة على مذهب الاخفش واللام للامر ويجوز فتح ها في لغة
سليم بضم المهملة وسكون ميم مع الفاء عند فريش وامر المتكلم نفسه باللام فصيح قليل الاستعمال
ذكر ابن مالك مثلثة في قوموا قل لكم وبالرفع اي فوالله لاضربنّ قوله من اهل بدر
فان قلت فلم جلد مسطح بكسر الميم في قصة الافك حد القذف قلت اتفقوا على ان المراد منه
انهم معفوون من عقاب الاخرة واما عقوبات الدنيا من الحدود ونحوه فهم كغيرهم والاغر براق
بالمعجمة والراء المكررة بالمعجمة وبالقاف كثرة الدمع كان العين عرقت في دمعها قالوا الاحتلاف
ان كل متناول معهودا وتاويله ما توهم فيه اذا كان تاويله ذلك سائغا في لسان العرب ولهذا لم
ينكر صلى الله عليه وسلم عمر في تكذيبه هشاما وعذره في ذلك لصحة اجتهاده ولذلك عذر
اصحابه في تاويل الطائي في الاية بغير الشكر كالجواب في التاويل ولذا حديث ابن الخشخاش لم
استدلوا على نفاقه بصحبته للمنافقين فبين لهم صلى الله عليه وسلم صدقه ولم يعنفهم في
تاويله وهم جرا قال ابو عبيد الله البكري خاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال
ابو سلمة بالمهملتين وهو موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة بفتح المهملتين المهملة وحفة الواو
اسمه وضاح حاخ بالمهملة والجيم قال البخاري هذا تصحيف والاول اصح وهشيم مصغرا
يروي عن خصيف بالمعجمتين الضاعي الاصح والله تعالى اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

الاكراه هو الالزام بالخلاف المراد وهو يختلف باختلاف
المكروه والمكروه عليه والكره بفتح قال تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها بالضم والفتح
ومن يفعل ذلك ليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة اي تقية وهو الحذر من اظهار ما في
الضمير من العقيدة ونحوها عند الناس قوله غير ممتنع غرضه ان المستضعف
لا يقدر على الامتناع من الترك اي هو تارك لامر الله تعالى وهو مقدور ولكن ذلك المكره
لا يقدر على الامتناع من الفعل فهو فاعل لامر المكره فهو مقدور واي كلاهما عاجزان قوله التقية
اي هي ثابتة الى يوم القيامة لم تكن مختصة بعهده صلى الله عليه وسلم ويطلق ان زوجته
ليس بشيء لم يقع طلاق قوله خالد بن يزيد من الزيادة الجمحي بضم الجيم الاسكندراني
الفقيه وسعيد بن ابي هلال البيني المدني وهلال بن اسامة منسوب الى جده هو
هلال بن علي وقيل له هلال بن ابي ميمونة وهلال بن ابي هلال قوله عباس بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسكون الموحدة بن هشام والوليد
بن الوليد فرسها وذكر المستضعفين بعدهم من باب ذكر العام بعد الخاص والوطاة الدوس
بالقدم اي الضغطة وهنا مجاز عن الاخذ بالقهر والشدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
غير منصرف ابو قبيلة مر في الحديث في الاستسقاء فان قلت ما تعلق باكتاب الاكراه
قلت كانوا مكرهين في الاقامة بمكة المشرفة او باعتبار ان الكره لا يكون الا مستضعفا

قال

قال شارح التراجم غرضه انه لو كان الاكراه على الكفر كفرا لما دعاهم وسلم مومنين
قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو وبكسرها وبالموحدة
الطائفي منسوب الى الحلد بقرب مكة المكرمة قوله ثلاث اي ثلاث خصال وبالمعجمة بعده
اما صفة او حذف مر تقريره في كتاب الايمان اول الجامع فان قلت كيف قال الفاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن عصاهما فقد غوى بئيس للخطيب انت قلت ذمه كان الخطيب
لبس في محل الاختصار فكان عذر موافق لمقتضى المقام قوله عباد بفتح المهملة وتشديد
الموحدة ابن العوام بتشديد الواو الواسطي واسماعيل هو ابن ابي خالد وقيس هو ابن ابي
حازم بالمهملة والزاي البجلي قوله واثنى بلفظ المتكلم وهو من خصائص افعال القلوب
وتوفي ابي بتثنية على الاسلام وتحامل عليه وكان ذلك قبل اسلام عمر رضي الله عنه وكان
سعد بن عم عمر وهو احد العشرة المبشرة مر في كتاب فضائل الصحابة والانقصام
بالقاف الانصداع والاشتقاق وفي بعض بالفاء والمحقوق للحديث فان قلت ما مناسبة
الترجمة قلت فيه ان عثمان اختار القتل على الاتيان بما يرضي القتلة فكان اختيارا على الكفر بالطريق
الاولى قوله حباب بفتح المهملة المعجمة وتشديدة الموحدة الاولى ابو الارت بالهمزة وفتح
الراء وتشديد الفوقية والمنشار بالنون آلة النجار للنشر وفي بعض المنشار من
ونشر الخشبة غير مهموز ومن نشرها بالمهموز اذا نشرها ومن دون لحمها ومن تحته او
من غيره وفي بعضها دون وهذا الامر اي الاسلام وصنعا بالمد قاعدة اليمن ومدينة
العظيم وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء واللام وبضم الميم ايضا بها وهي
كبعلبك في الاعراب والذئب بالعطف بالنصب عطف على الله من باب علامات النبوة
قوله يهود غير منصرف والمدارس الموضع الذي كانوا يقرؤن فيه القرآن التوراة
واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص نحو بستان الاراك وسلموا من السلامة وبماله
الباء قيد للمقابلة فان قلت بيع اليهود انما هو اكراه نحن فنقوله وعزه لا دخل له قلت
اجيب بان المراد بالحق الحلال وبغيره مثل الخبايات او الحق هو الاثبات وعزه لحمله الخطاب
استدل به البخاري في جواز الكره وهذا بيع المضطر اشبهه وانما الكره على البيع هو
الذي يحمل على بيع مثل شاة ابي واليهود لو لم يبيعوا ارضهم لحملوا عليه وانما سخوا على
اموالهم فاختاروا بيعها فضاروا كانهم اضطروا على بيع كمن رهقه دين فاضطر الى
بيع ماله فيكون حائزا ولو اكره عليه لم يجز قوله المقدسة الاجيزة ممنوعة الا لو كان
الالزام من حيث الشرع لجاز قوله نجي بن فرعة بالفاء والزاي والمهملة الموحدة
ويجمع بفاعل التجميع ابن يزيد من الزيادة ابن الحارث ضد الواقف قال له صحبه وعبد الرحمن
اخوه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخنسا بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة

وماله بنت حدام بكسر المهملة الاولى وخفة الثانية وفي الحديث انه لابد من اذن
الثيب في صحة النكاح فعدة الاجنبا البكارة وذكوان بفتح المهملة المعجمة واسكان الكاف
وبالواو ابو عمرو مولى عائشة وخادمها وكانت دبرة والابضاع جمع البضع اي استئثار
المراة في عقد نكاحها وفيه ان الولي هو الذي يزوجها من الحديث في النكاح قوله لم يجز اك
لم يصح وقال المشائخ اذا قال البخاري بعض الناس يريد به الحنفية وجايز اي صحيح
على مذهب ذلك البعض وغرضه ان كلامه متناقض لان بيع الاكراه باطل لا بيع الاكراه باطل
للمملك الى المشتري ام لا فان قالوا نعم فصح منه جميع التصرفات لا تختص بالتدبر والتدبير
وان قالوا لا فلا يصحان هما ايضا وحاصله انهم يقولون لا يملك المشتري ويصح تدبيره وندبره
فيه وهو مستلزم لانه يملك وايضا فيه حكم وتخصيص ووجه استدلال البخاري
بحديث جابر فيه ان الذي دبره لما لم يكن له مال غيره وكان تدبيره سفها من فعله
رده صلى الله عليه وسلم وان كان ملكه للعبد صحيحا فلم يصح له ملكه اذا دبره اولى ان
يرد فعله قوله رجلا اسمه ابو مذكور وللملوك اسمه يعقوب والمشتري نعيم مصغر
النعم الخام بالنون والمهملة وفي النسخ ابن الخام بزيادة الابن والصواب حذفه لانه كما قال الله
عليه وسلم قال سمعت في الجنة نخمة نعيم اي سعلة فهو صفته لا صفة ابيه وقوله
فمطاي مصدر ميمي قوله كرها اي بالفتح والضم مع تاه واحد وقيل بالضم ما اكرهت نفسك
عليه وبالفتح ما اكرهك عليه غيرك قوله حسين بن منصور النيسابوري مات سنة
ثمان وثلاثين وما بين لم يتقدم ذكره واسماط بلفظ جمع السبط ابن محمد الفزيز الكوفي
وسليمان بن فيروز بفتح الفاء وكسرها وسكون التحتانية وضم الراء الثنيبا بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وعطا ابو الحسن السواي بضم المهملة وخفة الواو وبالهمز بعد الالف
قوله فهم اي اهل الرجل كانوا احق بالمراة من اهلها بـــــــ اذا استكرهت المراة
قوله وقال الليث تعليق وصفية بفتح المهملة بنت ابي عبيد مصغر ضد الحر الثقفي اخت
المختار زوجة عبد الله بن عمر قالت ان عبدا من ازقى الامر اوقع على جارية من خمس الغنيمة
واقتضها بالقاف والمعجمة اي ازالة بكارتها والقضه بكسر القاف عدوة الجارية وقضم
اللولوة اي تقبها والاقتضاض بالقاف ايضا بمعناه وتقاه اي من البلد اي غربه نصف الحد سنة
لان هذه نصف الحر في الجلد والتغريب كليهما قوله تقريبهما بالقاف والراء والمهملة اي يقتضها
والحكم بالفتح بين الحاكم القاضي بموجب الاقتراع والمدرا البكر وذلك اي الاقتراع اي موجبه ومقتضاه
ويقال رتمها اي تفتسط قيمتها اي ارش النقص وهو المفزع من اجل الامة البكر دية الاقتراع
بنسبة قيمتها اي ارش النقص وهو التفاوت بين كونها بكرا وثيبا ويقيم اما بمعنى يقوم
واما من قيمة الامة ما بينه دينارا اذا بلغت قيمتها فان قلت ما فايدة قوله وجلد ومعلوم

انه لا اقل

لانه لا اقل من الجلد اي لم يكن جلد رجم قلت ان العقل لا يمنع العفو قوله هاجر ابراهيم الخليل
صلوات الله وسلامه عليه من العراق الى الشام بسارة بالمهملة وتخفيف الراء المحق
عليه السلام وقريه بوجران بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون قوله فارسل بها لانه اكرهه
عليه فان قلت ان كنت تدعي الشك وهي لم تكن شاكة في اثنائه قلت هو خلاف مقتضى
الظاهر فيقبل ان كنت مقبولة الايمان وغط بلفظ المجهول اي حنق وصرع وصفط وركض
اي حرك ونفض ودفع مر الحديث في اخر البيع فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب اذ
كانت معصومة من كل سوء قلت لعل غرضه انه كالاصل لما يعارضه في الخلوة بمعنى اكراهها فكذلك
فكذلك المستكرهة في الزنا الحديث قوله بدا اي يدفع وفي بعض يدا ودونه اي
عنده ولا حد له اي لا بمهلة فان قلت لم كرر الفؤاد اذ هو القضاض بعينه قلت لا تكرار
اذ القضاض اعم من ان يكون في النفس والفؤاد يستعمل غالبا في النفس او هو تاكيد قوله
كل عقدة مبتدا وجزه محذوف اي كذلك بان تقول اولنفرض اولنوجز ونحوه وفي بعض
او جل عقدة او يفسخها وذكر في الاسلام لجلعه اعم من اخ القريب من النسب وتسعد ذلك
اي حاز له الاكل والشرب والاقرار والعمة للتخليص الاداء والحق الاخ في الدين يعني المومن
عن القتل كقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي كاخ له قوله بعض
الناس قالوا اراد به الحنفية والمحرم هي من لا تحل لها بالمحرمية قال المهلب موضع التناقض
الذي الزمه البخاري الحنفية هو ان ظالما لو اراد قتل رجل وقال لابنه لا تشتر لي الخمر او لتاكلن
الميتة او لاقتلن اباك او ابنك او ذا رحم لم يسعه لانه ليس بمضطر فعند ابي حنيفة وانما لم يكن
عنده مضطرا لان الاكراه انما يكون فيما يتوجه الى الانسان في حاصة نفسه لا في غيره وليس
له ان يدفع عن معاصي غيره وليصبر على قتل ابيه فانه لا اثم عليه لانه لم يقدر على دفعه الا بمعصية
يرتكبها ولا حل له ذلك الا ترى الى قوله ان قيل له اقتل اباك او نحوه من المحارم او لتبيعن هذا العبد
او لتقرضن او لتهب ففعل ذلك لم يجب به من القتل لزمه جميع ما عقد على نفسه من ذلك ولو
قيل له ذلك في المحارم لم يلزمه ما عقده في استحسانه وعند البخاري ذو المحرم والاجنبي
سواء في انه لا يلزمه ما عقده من البيع ونحوه على نفسه لنخليص الاجنبي لقوله عليه السلام
المسلم اخو المسلم والمراد اخوة الاسلام لا اخوة النسب وكذا قول ابراهيم عليه السلام في
زوجته هي اختي يريد اخوة الاسلام وهذه الاخوة توجب حماية اخيه المسلم والدفع عنه
فلا يلزمه ما عقده من البيع ونحوه ووسعه الاكل والشرب ولا اثم عليه في ذلك كما لو قيل له
لتفعلن هذه الاشيا او لاقتلنك ووسعه في نفسه انيانها ولا يلزمه حكما اقول في تقريره
بحثا لا ولا انه انما يستقيم لو كان الرواية لاقتلن لكن في جميع النسخ والروايات لتقتلن بالخطاب
على طايفة اخوانه اللهم الا ان يقال تقدير التقتلن بصيغة التكلم الثاني انه مسعر بعدم لزومه

في القياس لا يلزومه فيه لانه على الصبر على قتل ابيه بانه لا يقدر على دفعه الا بمصيبة بزنكي
وليس كذلك في صورة البيع واقول ويحتمل ان نعرد على وفق ما في النسختان بقال انه ليس كضرب
لانه مخير في امور متعددة والتخيير ثبات في الاكراه فكما لا اكراه في الصورة الاولى اي الاكل والشرب
والقتل كذلك لا اكراه والثانية كان البيع والهبة والفعل لجئت قالوا ببطلان البيع اسحسانا فقد
نافضوا اذ يلزم القول بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه ثم فرقوا بين ذوي الرحم المحرم وغيره بشيء
قالوه لا يدل عليه لا كتاب ولا سنة اذ ليس فيها ما يدل على الفرق بينهما في باب الاكراه وهذا
ايضا كلام استحسابي وما ذكره البخاري رحمه الله من امثلة هذه المباحث عن مناسب لوضع
هذا الكتاب اذ هو خارج عن فنه والله اعلم قوله وذلك في الله فان قلت قد تقدم في كتاب
الانبياء انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات تنتين منها في ذات الله قوله
اني سقيم بل فعله كبيرهم فيفهم منه ان الثالثة وهي هذه احتى ليست في ذات الله قلت
معناه انكم اخطأتم في دين الله والشارة الى انها محض الامور الالهية بخلاف الثالثة فان فيها بينة
نفع وحظ قوله الخفي بالنون والمعجمة المفتوحتين ابراهيم فان قلت كيف يكون المستحلف
مطلوما قلت المدعي الحق اذا لم يكن له بينة ويستحلف المدعى عليه فهو مطلوم وعند المالكية
البينة بينة المطلوم ابدا وعند الكوفيين بينة الحالف ابدا وعند الشافعية بينة القاضي وهي
راجعة الى بينة المستحلف قوله لا نسلمه من الاسلام وهو الحدلان وفي حاجته اي قضاء
حاجته قوله سعيد هو ابن سليمان الواسطي بشد الزاي الاولى النعذاذي روى
عنه البخاري بالعنعنة واسطة وهشيم مصغرا قوله افراتيسا لحمر بني والفاء عاطفة
على مقدر بعد الهمزة وفيه نوعان من المجاز اطلق الرواية واراد الاحبار واطلق الاستفهام
واراد الامر والعلاقة ان ظاهرا ان وكذا القرينة ويجوز بالزاي بمنعه فهو شك من الراوي
ومر في كتاب الظالم وقال ثمة بان باخذ فوق يديه والله تعالى اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم باب الحيل قوله علقمة
بفتح المهملة والقاف واسكان اللام بينهما ابن وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهملة اللبثي
المزني فان قلت الاعمال جمع قلة لكن المراد منه جمع الافعال الاسلامية قلت الفرق بالقلة
والكثرة في النكرات واما المعرف فلا فرق بينهما قوله فهجرته فان قلت الشرط والجزا
سبب ومسبب فكيف يتحد ان قلت المراد من الجزا لازمه وهو العظمة اي فهجرته هجرة عظيمة
النفع كثيرة الثواب ومباحثه تقدمت في اول الجامع قال صاحب شارح التراجم وجه مطابقة
الحديث لترك الحيل اذ هجرة تبيس حيل الهجرة متحيلة في تزويج ام قيس قوله اسحاق بن نصر
بسكون المهملة ومعمر بفتح الميمين فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت قالوا مقصوده
الرد على الحنفية حيث يجوزون صلاة من احدث في الجلسة الاخيرة وقالوا التحلل يحصل بمجرد ما يفاد

الصلاة

الصلاة فهم يحيلون في صحة الصلاة مع وجود الحديث ووجه الرد انه محدث في صلاته فلا تصح
لان التحلل متركن فيه الحديث وتحليل السلام كان التحريم بالتكبير ركن منها وحيث قالوا الحدث
في الصلاة ينقضها وبنى وجب حكموا ببطلانها عند عدم النية في الوضوء في الوضوء لما انه ليس
بعبادة قوله تمامه بضم المثلثة وحفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري والاسناد
مسلسل بالانسبيين لا نحمد هو ابن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس قوله ولا يجمع
عطف على فريضة اي لو كان لجل شريك اربعون شاة والواجب شاتان لا يجمع بينهما بل يكون
الواجب شاة واحدة ولا يفرق كما لو كان بين المشتركين اربعون ولا يفرق لما يجب فيه الزكاة لانه
حيلة في اسقاطها وتنقيصها قوله ابو سهيل مصغر السهيلي نافع بن مالك وطلحة بن عبيد الله
مصغر التيمي احد العشرة المبشرة قتله مروان بن الحكم يوم الجمل قوله شرايع الاسلام اي
واجبات الزكاة وغيرها فان قلت مفهوم الشرط يوجب انه ان تطوع لا يفلح قلت شرط اعتبار
مفهوم المخالفة عدم مفهوم الموافقة وههنا مفهوم الموافقة ثابت اذ من يتطوع بفعل بالطريق
الاولى مر في مباحثه في كتاب الايمان قوله ادخل بلفظ المجهول وفي بعضها وادخل بواو
العطف والحفنة الى ملء الكفين تتخذ لها ثلاث سنين فتستحق الحمل والركوب فان قلت للشهور انه
اذا قال بعض الناس اراد به الحنفية وهذا ليس مختصا بهم اذ الشافعي وغيره يقولون به
قلت الشافعي يقول اذا قال الزكاة عليه لا يقول لا يلزمه عليه لا يلزمه فعلى هذه البينة
قوله اسحاق قال الكلاباذي يروي البخاري عن اسحق بن منصور وابن ابراهيم الحنظلي
وابن نصر السعدي عن عبد الرزاق قوله شجاعا هو من المثليات هو حية والافرع
بالفاء اي المتناثر شعر راسه لكثرة سمه ويلقمها يده قوله اذا مارن اليم بفتح
النون وكذا ما زايدة والخف للبعير كالظلف للشاة وهو يقول جملة حالية اي يجار
عنده الزكية قبل الحول بيوم فكيف يسقطه في ذلك اليوم قال الشارح المصري
وما الزم البخاري اما حنيفة من التناقض فليس بمناقض لانه لا يوجب الزكاة لاتمام الحول
ويجعل من قدم ركن قدم دينا موجلا قوله سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة ومات اي صاحب الابل فلا بيان في ماله الوتركيه فان قلت حاصل هذه الفروع
الثلاثة المذكورة كل واحد منها بعد حديث حكم واحد وانه اذا زال عن ملكه قبل الحول
فلا شيء عليه فلم كررها وما فرقها قلت لارادة زيادة التشنيع وليبان مخالفتهم الثلاثة لحديث
قال المهلب كان البخاري اذا اراد ان يعرف ان كل حيلة يتحيل بها احد في اسقاط الزكاة
فان اثم ذلك عليه لانه صلى الله عليه وسلم لما منع من جمع الغنم وتفريقها حشية الصدقة
فهم هذا المعنى وفهم ايضا من افلح ان صدق انه من رام ان ينقص شيئا من الفرايض
بحيلة تحتال لها ان لا يفلح وما اجاز الفقهاء من تصرف صاحب المال في ماله قبل حلول

الحول لم يريد واحد لك الفرار من الزكاة ومن نوى ذلك فلا اثم عليه عنه عز ساقط
الانزلي عفو بتنس منعها في حديث الشجاع الاقرع وحديث ابن عباس رجحه طاهره لا نفاذا
امره بقضا النذر عن امه فالفرايض المهروب عنها اكد من النذر والزم قوله عبيد الله
مصغرا العمري وعبد الله اي ابن عمر والشغار بكسر الشين من شغر اذا خلا ومن
الكلب اذا وضع رجله وهو ان ينكح الرجل بنته ليشرط ان ينكح الناكح بنته ويكون صداق كل
منهما بضع الاخرى مر في كتاب النكاح والمتعة ان يتزوج المراة ليشرط ان يتمتع بها ثم
تخلى سبيلها فان قلت لم قال في النكاح انه فاسد وفي الشرط انه باطل قلت لان
اصل النكاح مشروع ولما الشرط فلا اصل له في الشرع وعند الحنفية ما لم يشرع باصله
ووصفه فهو باطل وما شرع باصله دون وصفه فاسد قال ابن بطال قال ابو حنيفة
نكاح الشغار منعقد ويصح لصداق المثل وكل نكاح فساده من اجل صداقه فلا يفسخ
عنده وينصح مهر المثل قوله باسا اي بصحح وحسر بالراء الا بالنون والجي من التشيعة
انهم يجوزون نكاح المتعة وراوي النهي عنها هو علي رضي الله عنه قوله حتى يمنع اي
عقد النكاح المتعة فان قلت حيث قال بفساده لم امتنع الاحتياط فيه قلت الفساد
لا يوجب الفسخ لاحتمال ان صلح حذف الشرط منه كما قالوا في بيع الربا والحذف منه الربا
صح البيع وبغيره او المقصود منه القول الاخر وهو القول بجوازه قوله فصل اي الزابد
على قدر الحاجة والكمالي العنب رطبا وبابسا وتمنع بلفظ المجهول الخطابي هذا في الرجل
يحفر البير في الوات فيملكها بالاحياء ويقرب البير موات فيه كلا ترعاه الماشية فامر
صاحب البير لا يمنع الماشية فضل الماء لئلا يكون مانعا الكلا الذي اذا منعوا من الماء لا يبقى لهم
مقام نمه فان قلت ما تعلق كيفيته بكتاب الحيل قلت هو ارادة صيانة الكلا
المباح للاكل المشترك فيه فتحيل بصيانة الماء الملزم صيانته فان قلت وفيه ذكر البيع قلت
للنبع اعم من ان يكون بطريق عرض البيع وعزه او هو من قبيل ما نزجوا بحق الحديث به وهذا
هو الغالب قال المهلب ظاهر الحديث انه لم يرد به منع الكلا انما نهى عن منع الماء لكن
المقصود انه لسبب نفسه قوله التناجش وهو ان يزيد في الثمن بلا رغبة
فيه ليوقع الغير فيه وانه ضرب من التحيل في تكثير الثمن قوله عيانا اي لو علموا هذه الامور
بان اخذ الزابد على الثمن معاينة بلا عقد ليس كذلك اسلاما انه ما جعل الدين الا له قوله
لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا يلزم من خدعك
او يشترط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان بفتح المهملة وتشديد التحتانية
وبالنون ابن منقذ بفاعل الانقاذ اي التخليص وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
هذا القول منه بمنزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا تبين الخديعة وقيل عام في كل

احد

احد مر مبالغته في البيع قوله محر بفتح المهملة وكسرها وادبى من سنة نسايرا اي
افعل من مر المثل اقاربها وذكر الحديث اي في الحديث وتمتنه وهي ان اليتيمة اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما تتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويبطوها اعلى سنتها الاوفى من الصداق مر في النكاح والساعي
اي ـــــ اذا غصب جارية قوله فقضى اي الحاكم فحوى له اي الجارية لصاحبها
اي المغصوب منه ويرد القيمة الى الغاصب ولا تكون القيمة ثمنا اذ ليس ذلك بيعا بل انما اخذ
القيمة لزعمه انها كانت ذات الذكاء وجب الرجوع الى الاصل قوله لاحذ اي صاحبا واغتل اي
تغلل واعتدر قوله اموالكم قان قلت مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع فيلزم ان يكون
مال كل شخص حراما عليه قلت هو لعموم بنو تميم قتلوا انفسهم اي قتل بعضهم بعضا فهو مجاز
او ضمن فيه للقرينة الصارفة عن ظاهرها فاعلم من القواعد الشرعية قوله لو ابي علم
وهو علامة عدوية ولا شك ان الاعتلال بها كان عدو خيانة في حق اخيه المسلم قوله
محمد بن كثير ضد القليل وام سلمة بفتحتين هند المحزومية وامها ام المومنين وانما البشر
لا علم الغيب ويواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية فالحكم بالظاهر ولعل استعمل
استفعال عسر والحن من حزن بكسر الحا اذا وقع في حزنه وانتبه لها من الحديث في كتاب الظلم
وتمته بدل اللحن ابلغ على تمام لان ابلغ وعلى نحو ما سمع لان القاضي يجب عليه ان يحكم بالظاهر وحكمه
لا يحل ولا يحرم ومن احنه اي من حق احنه وقطعة من النار اي حرام عليه سرحه النار قوله
يحيى بن ابي كثير بالمثلثة ولا يتكل بلفظ المجهول والاستبدار للاستشارة ومر في كتاب
النكاح ولم يزوج بصيغة ما لم يسم فاعله ولا ما سر لان مذهب الحنفي ينفذ ظاهرا وباطنا
قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وجعفر هو ابن محمد الصادق وكاتب
ام جعفر بنت القاسم فهو جد ابي المراة من جهة الام وجمع فاعل التجمع بالجيم والمهملة ابن
يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم هكذا ذكروه في النكاح وههنا نسبة الى جده ولا تحبسن بلفظ
الجمع خطابا للمراة المحفوظة واصحابها وخنس بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة وبالمد
بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية قوله سمعته اي سمعت يحيى يقول
في روايته عن القاسم ان عبد الرحمن روى عن ابيه عن خنساء قان قلت سلف في النكاح
عن ابيه قلت ذكر رواية مالك لا رواية سفيان بن عيينة ولا محذور لاحتمال رواية
عبد الرحمن بالواسطة وذكر قوله سنبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية والايم من
لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد منها ههنا الثيب بقرينة المقابلة للبكر ولشعة اي بجواز له
له وحل له وهذا التشنيع عظيم لانه اكل بالحرام البين عالما بالتحريم معتمدا لركوب الاثم

قوله ابو عاصم هو الضحاك والبخاري يروي عنه بالواسطة ولحوذ بدونها وابن جريج
عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وذكوان بفتح المهملة المعجمة والواو مولى عائشة
رضي الله عنها والحارية الفتية من النساء وبنية في بعض بلدية ولفظ قد ركت طاهره
انها بعد التشهد كملت ورضيت ويحتمل الارداد انها حاضت هدرين على انها ادركت ورضيت
فتزوجها فيكون داخلا تحت النهي وقد الفاء للسببية فان قلت حاصل هذه الفروع الثلاثة
واحد وهو ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا ويحل ويحرم فما فايدة التكرار قلت كثرة التشنيع
مع ان الاول صوره في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيرة اذ لا تزم بعد البلوغ او في
الاولين ثبت الرضا بالنهي وده او انه قبل العقد وفي الثالث بالاعتراف او انه بعده قوله
عبيد مصغرا واحنازاي تم الزاي وانقذه والعكة بالضم الاثنية وسودة بفتح المهملة بنت
زمعة والمعافر جمع المعفور بحر خبيث التمر وانا دنه في بعض بالموحدة وفرق اي خوف
وحوشاه اي منعه من العسل فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه شرب في بيت زينب
والشرط هو ان على هذا القول عائشة وحفصة قلت لعله شرب في بيتها فيهما قضيتان
فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت هذا كان من مقتضيات
الغيرة والطبيعة للنساء وقد عفي عنه ومرت مباحثه قوله الطاعون هو بثر مؤلم جدا
يخرج من الاباط غالبا مع لهيب وخفقان وقيء ونحوه وعبد السبن مسلمة بفتح الميم واللام
وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء وسرع بفتح المهملة واسكان الواو وبالمعجمة منصرفا
وغير منصرف وقريه في طرف الشام مما يلي الحجاز والوبا مقصورا وممدودا المرض العام
ولا تقتنوا بفتح الدال فان قلت لا يموت احد الا باجله ولا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهي عن الخروج
والخروج قلت لم ينه دلك حذرا عليه اذ لا بد يصيبه الا ما كتب عليه بل حذرا ان الفتنة في ان
يظن ان هذا هلك لانه كان من اجل قد ومه عليه وان بقاءه متى كانت من اجل جر وجه ومل
في كتاب الطب وسالم بن عبد الله في بعض عن عبد الله والصواب هو الاول قوله الوجع
اي الطاعون والرجز بكسر الراء وضمها العذاب والقذر فيذهب اكثره اي لا يكون دايما في بعض
الاوقات باب ——— في الهبة والشفعة الهبة تمليك بلا عوض والشفعة تملك
قهري في العقار بعوض يثبت على الشريك القديم للحادث قوله خالف الرسول صلى الله عليه
وسلم اي خالف حديثه وهو العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه لك الحكم برجوعه مخالف للسنة
فان قلت ما مذهب الشافعي فيه قلت لا يجوز الرجوع في هبة الولد ولده لانه وماله لابيه
ونوجب الزكاة على المتهب مدة المكث عنده قوله ابو السخيلي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية وباللون ومثل السوء اي الصفة الردية اي لا رجوع والا
فله الصفة المدموحة قوله سالم يقسم اي ملكا مشتركا منشاعا بين الشركا وفيه ان

الشفعة

الشفعة للشريك لا للجار وصرفت بالتخفيف والتشديد اي منعت وقال ابن مالك
اي خلصت وبينت من الصرف وهو الخالص وقال فلا شفعة لانه صار مقسوما
وصار في حكم الجوار وخرج عن الشركة قوله الجوار بالضم والكسر المجاورة يعني انثبت
الشفعة للجار الجار والحديث نفاه وما شدده بانعام الشفيع وهو اثبات الشفعة للجار
وهو باطل حيث قال في هذه الصورة لا شفعة للجار في بيع الدار وناقض كلامه وان اشتري
اي ان اراد اشتراه قوله ابراهيم بن ميسرة ضد المهملة الطايفي وعمرو بن الشريد بفتح
المعجمة وكسر الراء وبالمهملة الثقفي والمسور بكسر الميم واسكان المهملة
وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وسعد هو ابن مالك المكنى
بابي وقاص احد العشرة وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم القبطي مولى النبي صلى الله
عليه وسلم وبارهذا اي سعد او نبه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاسفل
قوله او منجبة بشد من الراء وبي اي موطنة موقنة والنجم الوقت المصروب المعين والسغب
بفتح المهملة وفتح القاف وسكونها وبالموحدة الفريب والغريب فان قلت هذا دليل
ان الشفعة للجار قلت لا ندلم يقل بسفعة بل قال احق بقريبه بان يتعهده ويتصدق
عليه متلاءم ان الحديث مر وقال الطاهر انه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك
وهو خلاف مذهب الحنفي في كتاب الشفعة قوله قلت اي قال علي بن المديني
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا اي بان الجار احق بزاد لفظ الشفعة
لهو من الناسخ والمراد لازم البيع وهو الازالة وفي بعض يقطع وجدها في بعض وكوها
وهذا هو الاظهر قيل وجهه ان الهبة اذا انعقدت للثواب فهو بيع من البيوع عند ابي
حنيفة اي فلهذا قال الشفعة قطعت منه واما عند الشافعي فليس محلا للشفعة
اصلا حتى يصح الانقطاع والاحكام على الظواهر قيل ذكر البخاري في هذه المسئلة حديث
ابي رافع لتعرفك انه جعله صلى الله عليه وسلم حكما للشفيع لقوله الجار احق لكن
ابطاله قوله الصغير انما قيده به دفعا للعين مطلقا اذ لو كان كبيرا توجه عليه اليمين
قوله عبيد مصغرا وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانية
وبنو سليم تصغير السلم وابن اللسنة بضم اللام وسكون الفوقانية وبالموحدة وبالسنبة
عبد الله وقيل بفتح الفوقانية وقيل بالهمزة المضمومة بدل اللام قوله لا اعرفن بني
للمتكلم صوره وفي العين للاحد ولا يبك هما فانه بني للمخاطب عن الغريزا للمتكلم
عن الروية وفي بعض لا اعرفن اي والله لا اعرفن والرعاصوت دوات الخف وتنصر بالكسر
وقيل بالفتح من النعار صوت الشاة مر الحديث في كتاب الزكاة قوله نصر لفظ الماضي لهو
قول ابي حميد الراوي له وقال القاضي عياض ضبط اكثرهم بسكون الصاد واليم وفتح الراء

والعين معدد زيد مضافين فهو مفعول لمعت وهو مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا الخيار العامل هو ان ما اهدي له في عائلته ليستأثر به ولا يضعه في بيت المال
وهدايا الامراء والعمال من جملة حقوق المسلمين قوله اذا اشتري اي اراد الاشتراء
واخذها بصيغة الماضي واستحقت بلفظ المجهول وكان البيع اي المبيع حين استحق بطل
بيع الصرف اي بيع الدراهم الباقية بالدنانير لان ذلك البيع كان مبنيا على شراء الدار الا ما
اعطاه ودفع اليه وهي الدراهم والدنانير بخلاف الوديعة فان البيع صحيح وهو يفسخ باختيار
وقد وقع بيع الصرف ايضا صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك البطلان هذا الوجه الخداع اي الحيلة
في ايقاع التشديد في العين ان اخذ الشفعة وابطال حقه لسبب الزيادة في الثمن باعتبار
العقد لو تركها وذكر مسئلة الاستحقاق لبيان انه كان في صدد الحيلة ومسئلة العيب
لبيان انه مع ذلك لحكم فيه انها ان مقتضاها انه لا يرد الا ما قبضه لان زيادته عليه كما في صورة
الاستحقاق فان قلت ما الفرض في جعل الدينار في مقابلة عشرة آلاف درهم ولم يجعله
في مقابلة العشرة والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا انقص درهم
فان الدينار في مقابلة ذلك الواحد والالف الاواحد في مقابلة الالف الاواحد فلا مقابلة
فان قلت هذا الفرع مع ما بعده الى اخر الباب ومع الحديث الذي قبله موضعه الكتاب
له قبل باب احتيال العامل لا تعلق بفتنة مسايل الشفعة وتوسط ذلك الباب بينهما
اجنبي قلت لعله من جملة تصرفات النقلة عن الاصل ولعله كان في الحاشية ونحوها فنقلوه
الى عرفكانها وباعتبار انه لما جعل الترجمة مشتركة بينهما حيث قال باب في الهبة والشفعة
لم يفرق بين مسايلها قوله خبيبه بكسر الخاء اي لا يكون محارما لا يجوز بيعه والغايلة
الهلاك اي لا يكون فيه هلاك مال المشتري مر في كتاب البيع انه صلى الله عليه وسلم
كتب هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بفتح المهملة الاولى وتشديد الثانية
وبالمد ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبيثة ولا غايلة وفي الترمذي هذا ما اشترى
العداء من محمد وهذا دليل على ان الاحتيال في شيء من بيوع المسلمين من صرف دينار
باكثر من قيمته ونحوه قوله تساوم ابي عين الثمن وبايعه وسعد بن مالك هو ابن
ابي وقاص وجه ذكر هذا الحديث هنا الاشعار بانه لما كان الخيار احق بالبيع وجب
ان يكون احق بان يرفق به في الثمن الاترى ان ابا رافع لم يأخذ من سعد ما اعطاه غيره
من الثمن لحق الجوار الذي امر الشرع به والله اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كتاب ——— التعبير
قالوا الفصيح العبارة لا التعبير وهو التفسير والاخبار بآخر ما يؤل اليه امر الرؤيا
والرؤيا مقصورة مهموزة قيل الرؤية هي النظر بالعين والرأي بالقلب والرؤيا في

المنام

التام والصالحة هي ما ملح رؤيتها صورة او ما صلح تعبيرها وكلمة اشارة الى التحويل
من اسناد الى آخر قبل ذكر الحديث او الى صحابي او الى الحديث قوله فاخبرني بما ذكر
الفا اشعارا بانه روى له حديثا ثم عقبه بهذا الحديث فهو عطف على مقدر والصادقة
اي المطابقة للواقع ورويا بلا تنوين غير منصرف وغلق بفتح الغين والصحيح وشقه من
الطلاق وافترافها منه وجرا بالمد والكسر جبل مشهور على يسار الذاهب من مكة الى
منى وقد يهون وينصرف وهو التعبد تفسير للنخت الذي هو صنم نخت وهو ادراج من
الرؤوس واللبالي مفعول نخت ودوات بالكسر اي كثيرة لجيه بلفظ الماضي من الجاه اي
جاه الوحي بعثة وغطني اي ضغطني والجهد بالضم والفتح الطاقة وبالفتح الغاية وبرفع الدال
ونصب وقايدة الضغط تنبيهه واستحضاره وفي منافيات القراءة عند البواد رجع البا
وهي الحمة التي بين العنق والمنكب والروح بفتح الراء الفزع وخشيت على نفسي ان يكون مرضا
او عارضا من الجن وقالوا الاولى خشيت اني لا اقوى بل يحمل اعبا الوحي وسكا ومنه ولا يحزنك
من الحزن والاحزان وتحمل الكل الثقل من الناس وورقة بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل
بفتح النون والفاء وصمي بضم القاف وخفة المهملة وتشديدة التحتانية ولخوابيرها هو
خبر مبتدا محذوف اي هو من بني لخوابيرها وفي بدنه دفع الجاز في اطلاق العم فيه والعبراني
والعبراني بكسر المهملة فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن لجي ورقة
قلت قاله تعظيما واظهارا للشفقة والناموس صاحب السر يعني جبريل والجذع بالجيم
والمعجمة المفتوحتين الساب القوي فان قلت ثم انتصب قلت تقديره لبثني اكون حيا
او هو على مذهب من ينصب بليت الجزءين او حال واو مخرجي الهمزة للاستفهام والواو
للعطف على مقدر بعدها وهم مبتدا ومخرجي خبره وموزار من النازر بالزاي قبل
التحتانية وبالراء بعدها وهو التقوية والتنزيد ولم ينشب بفتح الشين المعجمة كثر
بليت من الحديث مبسوط الشرح في اول الجامع قوله حزن بكسر الزاي وفيما بلغنا
اي في جملة ما بلغ الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت من هنا الى آخر
الحديث يثبت بهذا الاسناد لم قلت لفظه اعم من الثبوت به او بغيره لكن الظاهر
من السياق انه بغيره وعدا بها هما العين في بعضها بالحاء المهملة وبالدال المشددة والشاهق
المرتفعة العالي من الجبل وعيزه وواوي اشرق والدروة بالكسر والفتح والضم الاعلى
وبدي يظهر والخاس بالمعجمة وعيزه النفس والاضطراب اعلم ان عائشة رضي الله عنها لم
يدر كذلك الوقت فيما ان سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي آخر قوله
الحسنة وهي اما باعتبار حسن ظاهر او حسن كاويل وفسر الرؤيا الحسنة ظاهرا
وباطنا كالكلام مع الانبياء او ظاهرا كسماع الملاهي والى رد به ظاهرا او باطنا كدفع الحية او ظاهرا

او ظاهرا لا باطنا لذهب الولد قوله من النبوة اي من حق الانبياء دون غيرهم وكان الانبيا
يوحي اليهم في منامهم كما يوحي في اليقظة وقيل معناه ان الرويا تاتي على موافقة النبوة لا انها
جزء ثابت من النبوة قوله زهير مصغر الزهر ويحيي وهو ابن سعيد وانما قال بهذه
العبارة لان تصغيره لا يرجع منه زايد على كلام بنيخه وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية
الحارث الانصاري والحكم بضمتين وسكون اللام الرويا لكن خصصوا الرويا بالمحبوب والحلم
بالمكروه قالوا ان الله تعالى خلق في قلب النايم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان ويجعل
على امور يخلقها في تلك الحالة كما جعل الغيم علامة للمطر والجميع خلق الله لكن جعل على ما هو علم
على ما يصير بحضور الشيطان فتنسب اليه مجازا لحضوره عندها وان كان لا فعل له حقيقة
قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبد الله بن خباب
بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري قوله من الشيطان اسند اليه لانه يحضره
او لانه على شاكلته وطبعه ولا يذكرها احد لانه ربما فسرها بما يجزنه في الحال او في المال
قوله عبد الله بن يحيى بن ابي كثير ضد القليل اليمامي لم يتقدم ذكره وابي مسلم دعلى عبد الله
وقال لقيته باليمامة بتخفيف الميم وهي بلاد الجو بين مكة واليمن قوله حلم بفتح اللام وامر بالبصق
عن شماله طرد الشيطان الذي حضر رويا الكره وتحقيره واستقذارا وحض الشمال
لانها محل الاقذار والكروهات قوله مثله قال اصحاب علوم الحديث اذا روى الراوي حديثا سنده
ثم اتبعه باسناد اخر له وقال في اخره مثله او نحوه فهل يجوز رواية لفظ الحديث الاول
بالاسناد الثاني فقال مسلم لا وقال الثوري يعم وقال ابن معين يجوز في مثله ولا يجوز
في نحوه قوله محمد بن لسان باعجام السين وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخطابي
قيل مدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة وكان يوحى اليه في منامه في اول الامر مكة المشرفة
ستة اشهر وهي نصف سنة وهذه حرء من ستة واربعين جزءا من اجزاء مدة زمان
النبوة وقال ويلزم عليهم ان يلحقوا بها سايرا لاوقات التي كان يوحى اليه في منامه
في تضاعيف ايام حياته افول لا يلزم ان تلك الاوقات منحصرة في اوقات الوحي الذي في
اليقظة والاعتبار للغالب بخلاف تلك الاشهر الستة فانها محصورة بالوحي المنامي
وقال معنى الحديث تحقيق امر الرويا وان ما كان الانبيا يبنونه وكانت جزءا من اجزاء العلم
الذي كان بايديهم قال القاضي عياض في بعض الروايات لتسعة واربعون وفي بعضها سبعين
وفي بعضها خمسين فقيل هذا الاختلاف راجع الى اختلاف حال الرايي فالصالح مثلا يرى
جزءا من ستة واربعين والفاسق جزءا من سبعين وما بينهما على ما بينهما قوله ثابت ابي
البناني بضم الموحدة وخفة النون وحميد بالضم الطويل واسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة وشعيب بن ابي الحجاب بالمهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري قوله يحيى بن

قزعة

قزعة بالقاف والزاي والدراوردي بفتح المهملة والراو الواو وسكون الراو والمهملة اسمه
عبد العزيز ويزيد بالزاي ابن الهاد من الفاظ بعضهم معنى الحديث الله صلى الله عليه وسلم
قد خص بطريق الى العلم لم يحصل لغيره قال الداودي الرويا تنقسم ما حصل لجزء من ستة واربعين
جزءا قال ابن بطال ان قيل ما معنى الرويا جزء من النبوة قلت ان لفظ النبوة ماخوذ من
الانباء اي الرويا انما صدق من الله لا كذب فيه كالنبوة فان قيل ما التلفيق بين الرويات
في ان الجزء من ستة واربعين او جزء من سبعين ونحوها قلت الرويا قسمان جلية ظاهرة
كمن راى نبيا فسافر فسافر في اليقظة وحقيقة بعيدة التاويل واذا قلت الاجزاء كانت اقرب
الى البناء الصادق والجلي واذا كثرت تحرى تاويلا وذلك ان الوحي يارة كان كلاما صريحا
واخرى مثل صلصلة الجرس فاضبط التوجيهات التي لمعنى الجزيية ووجه توفيق الاختلافات
من الرويات واحزمها ما ثبت قوله لم يبق فان قلت هو في معنى الماضي لكن المراد منه
الاستقبال اذ قبل زمانه وحال زمانه وكان عنها نافيا منه فالمراد بعده قلت صدق
في زمانه اذ لم يبق لاحد عنه نبوة فان قلت هل يقال لصاحب الرويا الصالحة نبي من النبوة
قلت جزء النبوة ليس بنبوة اذ جزء النبي غير نبي فلا نبوة له فان قلت الرويا الصالحة اعم
لاحتمال ان يكون منكره او مبدرة اذ الصالح قد يكون باعتبار كاويلا قلت فيرجع الى السؤال
نعم يخرج من لا صلاح لها لا صورة ولا كاويلا قوله من البدو اي فيقال تعالى جانبكم
من البدو اي من البادية ويحتمل ان يكون مقصوده ان فاطر السموات والارض معناه البديع
والخالق والبادي من البدو اي الخلق فقاطره معناه بادية قوله فلما اسلما وتله للجبين اي
سلما ما امر به من الذبح ووضع جبهته فلتصقا بالارض وهذا البيان مما رجحها البخاري
ولم يتفق له اثبات حديث فيها باب ——— التوالي في التوافق قوله راو
اي في المنام فان قلت الاولى جمع والسبع مفرد فلا مطابقة قلت اعتبارا لاحوال بالنظر
الى كل جزء من قبل كان الاولى للترجمة ان يذكر البخاري هنا حديث ابي رويا كم فقط
قوله اطاب على العشر الاواخر قوله ودخل معه اي مع يوسف عليه السلام السجن
فنقص لذلك حظه من رويا واما كونها جزء من النبوة فكالاتي مقيدة بالايمان ولهذا
قال رويا المومن وقال تعالى يا كلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون اي تحرسون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي الاعناب والدهن اي
السمسم ونحوه وقال واذكر بعد امة افتعل من ذكرت بالحجة فقلب وادغم والامة القرن
من الناس وقرئ قراة بشاذة امة بفتح الهمزة والميم الخفيفة وبالهاء اي بسبيان قوله
عبد الله بن محمد بن اسما بن عبيد بالضم الضبعي سمع عبد جويرية بالجيم وهي واسلمان
مشتركان بين الذكور والاناث وابو عبيد مصغرا صد الحراسه سعد الزهري ولبنة

يوسف عليه السلام فيه بضع سنين والداعي الى الخروج منه احبته في الحال ولخوف
ولم انا لخوج حزن افل ارجع الى بلدي فما اله ما بال السنوة الاولى فطعن ايديهن فان
قلت فيه تفضيل يوسف على نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لا بل قاله تواضعا وديانا
للمصلحة اذ العلم في الخروج مصالح الاسراء اولي وسيرى في كتاب الانبيا قوله سترا بي
فان قلت الجميع يرونه يوم القيامة رأسا وعينه قلت قيل المراد اهل عصره الى من رآه في المنام
ونفعه الله بالهجرة اليه والتشرف بلقائه المنازل صلى الله عليه وسلم او سيرى بعد بتوفيق
المنازل الرويا في الدار الاخرة او يراه رويا خاصة في القرب منه والشفاعة ولا يتمثل الى
لا يحصل له مناسبة صورتي ولا يتسنى له قالوا لما منع الله الشيطان ان يتصور بصورته في
اليقظة لئلا يتسمى في المنام ليلا يتهم الحق بالباطل قوله معلى بلفظ مفعول التفعيل
بالمهملة ابن اسد وعبد العزيز بن المختار ضد المكروه الانصاري وثابت البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى والرجال كلهم بصريون قوله فقد رآني فان قلت الشرط والجزا
متحدان فما معناه قلت هو في معنى الاخبار اي من رآني فاحرى ما انه رآني حق ليست اضغاث
احلام ولا تخييلات الشيطان ورويته بسبب الاخبار فان قلت كيف يكون ذلك وهو في الدنيا
والرائي في المشرق او المغرب قلت الرويا امر يخلقه الله تعالى ولا يشترط فيه عقلا مواجهة
ولا مقابلة ولا مقارنة ولا خروج شعاع ولا عزيه ولهذا جاز ان يرى اعمى الصين بقة الاندلس
فان قلت كثيرا يرى على خلاف صفته المعروفة ويراه شخصان في حالة واحدة في مكانين
والجسم الواحد لا يكون الا في مكان واحد قلت قال النووي حاكيا عن بعضهم ذلك
ظن الرائي انه راه لذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات من ربي لكونه مرتبطا بما يراه عادة
فذاته الشريفة في ربيه قطعا لاحيال ولا ظن فيه لكن هذه الامور العارضة قد تكون
متخيلة للرائي ومر تحقيقات اخر في كتاب العلم ورويا المومن اي الرويا الصالحة من المؤمن
الصالح والموجب للتقييد الاحاديث السالفة انفا هذا ومن جملة استظهاراتي
في الاخرة اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرويا سنة اربع وخمسين وسبعمائة
ببلد اصبهان فقلت يا رسول الله ان رأيتك في المنام فقد رأيت الحديث صحيح فقال صحيح ونعم
الاستظهار قوله عبيد الله بن ابي جعفر الاموي المصري وكان نقيبا في زمانهم
وابو قتادة بالقاف والفوقانية بنت الحارث الانصاري وليتفت بالضم والكسر ولا يطرد
لان الله تعالى جعل ذلك سببا للسلامة منه من ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية
للمال مرانفا ولا يترك المال لا يتصدق لان يصير مربيا بصوتي قوله خالد بن خلي
بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة وشدة التحتانية قاضي حمص ومحمد بن حرب
ضد الصلح الابرش بالموحدة والراء والمعجمة المنصبي والزبيدي مصغر الزبد بالزاي

والموحدة

والمهملة محمد بن الوليد الشامي قوله راي الحق اي الرويا الصحيحة الثابتة
لا اضغاث احلام ولا تخيلات باطلة وابن ابي الزعراء هو محمد بن عبد الله وابن الهاد هو
يزيد بالزاي وابن حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ولا يتكونني اي لا يتكلف كونا مثل
كوني ولا يحدلون اي لا يتشكل بشكلي فان قلت التكون لازم لما وجهه قلت لرويته غير
لازم او معنا ما لا يتكون كوني بحذف المضاف واوصل المضاف اليه بالفعل قوله سمرة بفتح
المهملة وضم الميم ابن جندب الفزاري بالفا والزاي الصحابي وحديثه سيأتي في اخر كتاب
التعبير ولحمد بن المقدام العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم محمد بن عبد الله الرحبي الطفاوي
بضم المهملة وتخفيف الفا وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا ابا هريرة قوله
مفاتيح الكلام اي لفظا قليلا يفيد معاني كثيرة وهذا غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفاتيح
الخزائن بجوامع الكلم وقال الخطابي يقال ان جوامع الكلم هو ان الله تعالى يجمع الامور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب المتقدمة في الامر الواحد وفي الامرين ونحو ذلك قوله بالرعب بضم العين وسكونها
الفزع اي ينهزمون من عسكر الاسلام لوجود الصيت ويخافون منهم او ينقادون بدون ايجاف
الخيل والركاب والباخعة اسم للدولة الماضية وان كان قبل الزوال ووضعت في يدي اما
حقيقة ولما مجازا باعتبار الماضية وان كان قبل الزوال وسلوه بالمثلثة ليسخروا
وذلك كاستخراج جميع خزائن كسرى وقياصر فيتصرفون في بعضها يتنعمون بها في اي يتنعمون
قوله ادم جمع الادم واللمة بالكسر الشعر المجاوز شحمة الاذن ويجاري بالجيم شرحها بالمنشط
واللمة بالكسر فان قلت الجمع العوانوجمع فكيف اضاف الى المثنى قلت ما هو الا نحو فقد صغت
قلوبكما وجاز مثله اذ لا التباس فان قلت الدجال لا يدخل مكة والسياق يدل على ان عند
الكعبة رآها الله شرفا ولا حومنا من بركات مجاورتها ومر في كتاب الانبياء في باب
واذكر في الكتاب مريم اذ كان يطوف قلت لعله لا يدخل وقت خروجه واظهار شوكته
وسبق التحقيق ثمة قوله رايت وفي بعضها اريت وساق الحديث وهو اني رايت
ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتلقفون منها الى احره وسيأتي بعد ورقة
او اكثر ان شاء الله تعالى وسليمان بن كثير بالمثلثة البصري وسفيان بن حسين
الواسطي والزبيدي بالضم محمد والفرق بين هذه الطرق ان الاول هو عن ابن عباس
والثالث هو عن ابي هريرة والثاني عن احدهما على الشك وفي بعضها ولما هريرة بالواو ونعنها
جميعا والثالث فيه نوع انقطاع ومعمر بفتح الميم ايضا من اصحاب الزهري كان لا يسند
الحديث او لا ثم بعد ذلك اسنده كانه يذكر او غير ذلك فقيل كان تارة يسنده الى ابن عباس
واخرى الى ابي هريرة قوله ابن عون بالنون عبد الله وابن سيرين محمد ولم حرام
ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة والنون خالة انس بن مالك

وقيل بفتح الباء وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة فان قلت كيف جاز له صلى الله عليه وسلم
دخوله عليها قلت كانت خالته من الرضاع ويقال بحوبر بي اي يفتش عن الغل والشحم
بفتح المثلثة والوحدة وبالجيم الوسط وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر في الجهاد
في باب غزوه البواء في البحر باب ——— رويا النسائي قوله سعيد بن عبيد بن عجير مصغر
العقيلي بالمهملة والقاف والراء وحارثه ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت الانصاري وهو ابن خمس
الاعلام المشتركة وام العلماء لمدكان ابو عبيد البرمدي هي لم خارجة ولعله عرضا في عدم
تعيينه وطار لغاري وقع في سمنا وعثمان بن مضعون بالمعجم الظاء واهمال العين ابو السايب
بالمهملة قبل الالف وبالهمزة بعدها وبالموحدة وشر دين مبتدا وعليك صلته والجملة الفعلية
خبره بتقدير القول اي شر دين عليك قوله قولي هذا فان قلت هي شهادة له لا عليه قلت
المقصود منها محض الاستعلام فقط مالك انت معدي بابي انت والبقيع الموت
فان قلت اين قتم اما قلت هو والله ما ادري وانا رسول الله واما معد يكرب والواسخون
في العلم ان لم يكن عطفا على الله فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم معصوم له ما تقدم
وما تاخر وله من المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفي للدلالة التفصيلية والعلوم
هو الاجمالي من الحديث في الجنايز قوله ما يفعل بك اي بعثمان وذلك اي العين علة كما ان
المال الحارك هو عذر منقطع لذلك لا ينقطع ثواب عمله قوله ابو قتادة بالقاف والفوقانية
الفتوحي تبنين اسمه الحارث بل الاصح فان قلت وما فايدة قوله احد من الصحابة وذلك كان معلوما
بينهم قلت تعظيما لامره وافتخارا به وتعظيما لمجاهدته والرويا اي المنام المحبوب والحلم اي المكروه
من الشيطان اي بالطمعه والاكل من الله تعالى وكم بفتح اللام مرارا قوله حمزة بالزاي
ابن عبد الله بن عمر والاظافير جمع الاظفار فان قلت الرك معين والحزوج هو لا عيان قلت
هو تعيين ما يدرك به او تمه مقدر يعني انوالوب ونحوه قوله العلم بالنصب والبيز اول
بيز بماله الولود من طعام الدنيا وبه يقوم حياته لذلك حياة القلوب تقوم بالعلم
من اطفاري فان قلت الزجة انما هي في الاظفار قلت الاطراف تشملها وفيه فضيلة لعمر
رضي الله عنه من الحديث في العلم قوله ابو امامة بضم الهمزة اسمه اسعد ولد في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصرجع قميص والتدريع بفتح المثلثة وسكون المهملة
معرد وبضمها وكسر المهملة وشدة التحتانية جمع فان قلت سماه سبنه بالدين قلت
القميص الذي يجر للحياء لذلك لا القميص الحزوب الذي هو لباس التقوى من الايمان
قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا وحرمي بفتح المهملة والواو وبالميم
وبا السبيعي ابن عمارة بضم المهملة وخفة الميم وفتره بضم الفاء وشدة الواو ابن جحاد
السدوسي وفليتي بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة القنبي وسعد بن مالك

هو ابن

هو ابن ابي وقاص وعبد الله بن سلام بالتخفيف وانما قالوا انه من اهل الجنة لانهم سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يزال متمسكا بالاسلام حتى يموت واما انكار ابن سلام
عليهم فقيل انه كان للتواضع وكراهة ان يشار اليه بالاصابع فيدخله العجب والاولى ان يقال
قاله لانهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوه استنادا او لجزم ذا فهو في مشيئة الله تعالى وبصيب
بلفظ المجهول ضد حفض بلفظ المجهول القبض وهو فيهما بالحاء المهملة والصاد فان قلت ان الخبر
في راسي وهو عايد الى العمود بعز بنه الحديث الذي بعده حيث قال في اعلاه العمود
عروة قلت اما لانه مونث سماعي او لانه في المعنى العمدة او لانه من المراد منه نحو ده
وحيث استتوى فيه التذكير والتانيث لحقه التاء والمتصف كبير اليم الوصف بالمهملة
اي الخادم ورد سه بكسر القاف والعروة الوثقى استعارة الى ما في قوله تعالى ومن يكفر
بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله عبيد مصغرا وابيك
بالمجهول والسرقة بفتح المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير والسفر بلفظ
المتكلم فمضى اي بقصده وكلمه وهذه الرويا يحتمل ان تكون قبل النبوة وان يكون بعدها
وبعد العلم بان رويا وحي يعبر عن ما علمه بلفظ الشك ومعناه اليقين اشارة الى
انه لا دخل له فيه وليس ذلك باختياره وفي قدرته قوله محمد قال الكلاباذي اي
ابن سلام وابن المثنى بريان عن ابي معاوية محمد بن حزام بالمعجمة والزاي قوله الملك
قان قلت مراده رجل قلت الملك ينتشكل بشمل الرجل قان قلت الكاشف به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهما الملك قلت يحتمل ان يراد بقوله الكشف امرت بكشف او لكشف
كل شيا من قوله جوامع الكلم اي الكلمة القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وقال
الخطابي يقتضي انه جمع الامور الكثيرة في الامر الواحد من الحديث انتهى قوله ازهر ضد الاسود
ابن سعد السمان وابن عوف بالنون عبد الله وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفا ابن
خياط بفتح المعجمة والتحتانية ومعاذ بن معاذ بضم اليم فيهما التميمي وحميد اي ابن سبرين
وقيس بن عباد بضم المهملة والوصيف بفتح اللام الواو والخادم فان قلت كيف كان العروة بعد
الانتباه في يده قلت يعني انتهى حال الاستمساك الحقيقة بعده لستمول قدرة الله
تعالى فان قلت ما المراد بروضة الاسلام وبعمود الاسلام قلت يحتمل ان يراد بالروضة
جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وبالعروة الايمان من الحديث
في كتاب الفضايل قوله عمود الفسطاط وهو والفسيان والفساط بضم
الفاء فيهن وكسرها السرادق قال ابن بطال سالت المهلب كيف ترجم البخاري
بهذا الباب ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله راى حديث بن عمر اكمل اذ فيه ان السرقة
كانت مضروبة في الارض على عمود كالخباء وان ابن عمر اقتلعها فوضعها تحت وسادته

فعام هو بالسرقه يمسكر وهي كالهودج فراستبرق فلا يرى موضعا من الجنة الا طار
اليه ولم اكن هذا سيده ولم يذكره لكنه ترجم بدليل ان ذلك مروي عن غيرهم او
ليتبين سنده فيلحقه به فاعجلته المنية عن تهذيب كتابه والاستبرق هو
الغليظ من الديباج وهو فارسي معرب بزيادة القاف قوله معلي بلفظ مفعول
التغلبية بالمهملة وهيب مصغر الوهب واهوى من الاهوا والهوى وهو السقوط
والامتداد والارتفاع ونهى الحرير والسرف لانه من اسراف الملابس وطيران السرعه
فوقه يرزقه الله على التمكن من الجنة حيث شاء قوله عبد الله بن صباح بتشديد
الموحدة العطار البصري وعوف بالفا المشهور بالاعرابي ومحمد بن سيرين بكسر
المهملة والراء ولم يذكر تكذب في بعضهم لم يكن يكذب برفع يكذب وجزمه بدلا الخطابي
يعني اذا تقارب الزمان بان يعتدل ليله ونهاره وقيل المراد اذا قارب القيامة قوله
محمد الى ابن سيرين وهو من كبار المعبرين وهذه الى القالة يعني وكان يقال
الى لحزه وحديث النفس هو ما كان في البقظة في خيال التخصر فيرى ما يتعلق به
عند المنام وتخويف الشيطان هو الم الى المكروهات منه ويشير غير منصرف
الى المبشرات وهي المحتومات واختلفوا فقال بعضهم لا ادري من لفظ وكان يقال
الى لفظ في الدين كله كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قوله كلام ابن سيرين
وقائل كان يكره هو ابو هريره وقال بعضهم لا ادري اهو في الحديث او كلام ابن سيرين
وقيل القيد ثبات في الدين هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وكان يكره قائله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام ابي هريره وانما يكره الغل لانه من صفات الكفار
قال الله تعالى الاغلال في اعناقهم اقول لعل محمد اخشى ان يؤول معنى حديث التقاوت
بان المراد منه رؤيا المؤمن كلا او اجزاء من النبوة فقال الرباثلاث ويعني ان المراد
به هو القسم الاخير قوله بونس ابي عبيد مصغر الحداء البصرة وهشام
ابن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم بالضم الراسبي بالراء والمهملة
والموحدة البصري ليسبق ذكره قوله كله اي الذكور من لفظ الرؤيا ثلاث الى
في الدين وابين اي من ان لا يكون ذلك من الحديث ولفظ يجيء مستعرب ذلك وفي
القيد اي ما ذكر في القيد وهو القيد ثبات في الدين قوله الا في الاعناق اي غالبا
اذ قد تعالى غلت ايديهم قوله من نسائهم اي الانصار وهي ام خارجة وفي السكين اي في
الاقامة والتوطن في بيوتهن ويجري له اي يحصل ثوابه له مستمرا كما الحاري مرسترحه
بالحاء نزع المامن البير حتى يروى بفتح الواو قوله يعقوب بن ابراهيم
بن كثير بالمثلثة الدوري وشعيب بن حرب ضد الصلح الذي مات سنة سبع

وتسعين وماة وحجز بفتح المهملة وسكون الجيم ابن جويره مصغر الجاريه
بالجيم والدنوب بفتح الدال المهملة الدلو للممتلى ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم
والفلج الغلبان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والعرب الدلو الكبيرة والعبقري
بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة بينهما وبالراء الكامل الحاذق في عمله ويفري بالفا
وكسر الراء فوقية بفتح الفاء والراء المكسورة وتشديد التحتانية اي يعمل عملا جيدا اصلحا
عجيبا والظعن للابل كالوطن للناس وعلب على مركبه حول للخوص قوله زهير مصغر
ابن معاوية الجعفي وموسى هو ابن عقبه بسكون القاف وسالم هو ابن عبد الله بن
عمر والقليب هو البير المطوية قوله ابن ابي قحافة بضم القاف وخفة المهملة
عبد الله بن عثمان بن ابي بكر الصديق النووي قالوا هذا المنام مثال لما جرى للخليفتين
من ظهور انوارها وانتفاع الناس بها ودل ذلك ما خود من النبي صلى الله عليه وسلم الذهب
صاحب الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم
ثم خلفه فاتسع الاسلام في زمنه فقد شيد امر المسلمين يقلب فيه الى الذي به صلاحهم
واميرهم بالمستقبل لهم منهما واما ما قال وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة
ابي بكر وانما هو اخبار عن حال وقد كرر انتفاع الناس في ولايته عمر لطولها واتساع
الاسلام والفتوحات وتمصير الامصار واما والله يغفر له فليس بنقص فيه ولا اشارة
الى ذنب وانما هو كلمة كان يؤيد عمون كلامهم بها ولغت الدعامة وفيه اعلام بخلافتهما ومحبة
ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قوله على حوض فان قلت سبق في بير وعلى
قليب قلت لا منافاة وتولي اي اعرض وفي لفظ لتنجر اشارة الى زيادة مادة الاسلام
من الحديث في الفضايل وقبله قوله رايته بصيغة المتكلم وبتو ضا الناس وضاة
الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار التكليف فما هذا الوضوء قلت لا يكون
على وجه التكليف وبابي انت اي مفدى بابي انت وفيه جواز ذكر الرجل بما علم من خلقه
كغيرة عمر رضي الله عنه وعمر وبن على بالواو ورجل من قريش يعني به عمر وعرف والله
صلى الله عليه وسلم ان المراد به عمر اما بالوحي واما بالقرائن من في الفضايل قوله
سبط بسكون الموحدة وبكسرها وينطف بضم الطا والكسر فان قلت مر في الانبيا
في باب مريم واما عيسى فاحمر جعد قلت ذاك ليس في الطواف بل في موا خر ويراد
به جعودة الجسم اي اكتنازه وابن قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون عبد العزيز
والمصطلق نفاعل للاصطلاق بالمهملتين وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان
قلت الحال لا يدخل مكة قلت لا يدخل وقتا ظهور شوكته وايضا لا يدخل مستقبل
ولعل هذا كان بعد دخوله قال المهلب النطف الصب وكان ينطف لان تلك الليلة كانت ماطره

قوله لتحقل الا يكون ذلك اثر غسله بزمزم ونحوه والغرض منه بيان لطافته ونظافته ولا حقيقة النطف هنا في الانبياء الري اي ما يروي به من اللبن وهو اطلاق بالي سبيل الاستعارة واسناد الخروج اليه قرينة وقيل الري اسم جنس اسما للبن مرمرا ما قوله الروع بفتح الراء الفزع وعبيد الله مصغرا ابو وداعة بضم الواو وتخفيف المهملة وتشديد الفا ابن مسلم الصفار البصري البسكري منسوبا الى صنع الكفر السرخسي وعفان بفتح المهملة وسدة الفا ابن مسلم الصفار البصري روى عنه البخاري في الحبابر بلا واسطة وصخر مرافقا وبيتي المسجد اي كنت اسكن في المسجد وريا غير منصرف والقنبعة بكسر اللام وسكون القاف وباء مهملة العين العمود او بيتي كالجحر يضرب به راس الفيل وقيل ان بي من الاقبال ضد الادبار او من قفلته البيتي اذا حملته بي قبالته ولم ترع في بعضر ولن ترع بلن من الروع وهو الفزع فان قلت لن ناصبة لا جازمة قلت قال ابن مالك سكن العين للوقف ثم شبهه بشكون الجزم فحذف الالف قبله ثم اجرى مجرى الوقف ويجوز ان يكون جزما والجزم بلن لغة حكاها الكسائي والقرو جمع القرن وهو الميل بالضم فالبيراذا كان من حجارة ورؤسهم اسفلهم اي منكوسين وذات اليمين اي جهة اليمين قوله الاحد ما باليمن وفي بعضر على اليمين وللعرب من لا اهل له والاعزب وقل الاستعمال وابيت ضد اظل وغيره من العبارة ولحذاني بالنون وفي بعضها بالموحدة مرفي المناقب قوله حمزة بالزاي ابن عبد الله بن عمر مر الحديث في العلم باب اذا طار الس قوله سعيد بن محمد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا الكوفي وصالح هو ابن كيسان وعبد الله بن عبيدة مصغر صغر الحزة ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الزبذي بفتح الزاء الموحدة وبالمعجمة وذكر بلفظ المجهول في الموضع الثاني فان قلت في لحكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم الذاكر قلت عادته الرواية عن صحابي مجهول الاسم ولا باس به لان الصحابة كلهم عدول قوله سوارين في بعضر اسوارين وقطعتها بكسر الطاء المهملة اي استعظمت امرهما وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بضم الكاف الناجية والمدينة واسماعيل بن عبد الله الاويسي مصغر الاوسي الاصبحي واخوه عبد الحميد وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ومرسيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما وبالمهملة والجحفة بضم الجيم واسكان المهملة ميقات المصريين والكوا مقصور وممدود ومحمد المقدمي بفتح الدال المشددة وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان وفي المدينة اي في شانها فان قلت ما حكم هذا الحديث حيث لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزم من الكيب اذ معناه قال رايت فهو مقدر في حكم الملفوظ قوله ابو بكر بن ابي اويس بالواو والمهملة هو عبد الحميد الذكور انفا واهل الجحفة كانوا يهود كثير الادب للمسلمين وثوران الراس ما ول بالجمي لكونه مثيرة للبدن بالافتعرار وارتفاع الشعر وكما من السودا فاذا كثر استحاشا قوله هزال بحركة والفتح اي فتح مكة قال المهلب وهذه الروي لبيت على وجهها على ضرب المثل لان السيف ليس هو الصحابة كلهم لما كانوا ما بصال

باله تنبيل

بهم كابهاد بالسيف عبر عنهم بالسيف قوله حليه بضم اللام وسكونه وتحم اي تكلف للحلم
ويكلف اي يوم القيامة اي يعذب بذلك وذلك التكليف نوع من التعذيب فلا اسرد لا
به في جواز تكليف ما لا يطاق كيف وانه ليس في دار التكليف قوله كارهون اي
لاسماعه او هاربون من ذلك والانيك بالمد وضم النون وما كاف الرماص المداب قوله وكلف
يحتمل ان يكون عطفا تفسيريا لقوله عذب وان يكون نوعا آخر من مباحث التصوير في آخر كتاب
البيع قوله وعليه ايوب قال ذلك لانه في الطرق الاخر التي بعده موقوف غير مرفوع الى النبي
صلى الله عليه وسلم وابوهاشم يحيى بن ابي الاسود دينار الرماني بالراء المضمومة وتشديد الميم
وبالنون كان ينزل قصر الرمان بواسط مر في سورة الحج فان قلت اين جزاء هذه الشرط وهو
من صور ولحواه قلت هو مكلف وعذب كما تقدم في ذكر الخنصار قوله اسحاق هو
ابن شاهين بالهجة وكسرها وخالد هو ابن عبد الله الطحان وخالد الثاني هو الحذاء وهشام
هو ابن حسان الفردوسي بضم القاف وللمهملة وسكون الراء وبالمهملة قوله علي بن مسلم
بكسر اللام الخفيفة الطوسي ثم البغدادي والعزية الكدية العظيمة التي يتجب منها والجمع
قرب كحولحيه ولحي وامزي العزب اي الذئب الاكادب وما لم تر اي العين وفي بعضها لم تر با
باعتبار رؤية عينه مني فان قلت هو لا تر عينه بل ينسب اليها الرؤية قلت المقصود
نسبته اليها واخباره عنها بالرؤية فان قلت الكذب في اليقظة اكثر ضررا التعذيب بالي
عذره ولتضمنه للمفاسد فما وجه تعظيم الكاذب في رؤياه بذلك قلت هو كون الرؤيا جزء من النبوة
فكالكاذب فيها كاذب على الله وهو اعظم الفري واولى بعظم العقوبة قوله سعيد بن الربيع بفتح
الراء وعبد ربه ابن سعيد الانصاري ومرضي من الاراضي والوقادة بفتح القاف الحادث
قوله لتفعل بالعوقانية وضم الفا وكسرها اي ليبصق وذلك لطرد الشيطان واستقذاره
قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وكذا ابن ابي حازم عبد العزيز والدراوردي بفتح المهملة
والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز ايضا ويزيد من الزيادة ابن الهاد ومن الشيطان
اي من طبعه وعلى وفق رضاه والا فالكل من الله ولا يذكرها احد الا ته وما يفسرها تفسيرا مكروها
على ظاهر صورتها وكان يحتمل فوقعت لذلك بتقدير الله تعالى ولهذا قال في الرؤيا الحسنة لا يحدث
بها الا من يحب لانه اذا حزن بها عدوه مثلا وما حمله البغض على تفسيرها بمكروه فقد يقع على
تلك الصفة ويحصل له في الحال حزن من ذلك التفسير ما ب ـــــ من لم ير الرؤيا
المعتبرة من اقوال العابرين قول العابر الاول فيقال ذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة واما
اذا لم يصب فلا اذ ليس لاحد ان يعلى اصابة الصواب فمعنى الحجة بان من لم يعتقد ان تفسير الرؤيا
هو للعابر الاول اذا كان مخطيا ولهذا قال للصديق اخطات بعضا قوله ظلة بالضم السحابة
وينطف بالضم والكسر يقطر ويتلقفون يأخذون بالالف منه ويتشطونه اليه لاحد منهم

المستكثر

المستكثر في الاخذ ومنهم المستعمل فيه والسبب هو الحبل والواصل من الوصول وقيل
هو بمعنى الوصول كقوله تعالى عيشة راضية وماي اي معذبي ما يات ويدعني الذي يركني
وينقطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بالمجهول يقال انقطع به حجه وكاذا عجز عن سفره
قوله لحطات بعضا اختلفوا في بعض لحظا فقيل هو نحو قوله السراك السرو والعسل بالبئر
الواحد وهو الغزال وكان حقه ان يعبر هما بالكتاب والسنة لانهما بيان الكتاب الذي انزل
عليه وبهما تم الاحكام لتمام الدين بهما وقيل خطاه هو التعبير بحضرته صلى الله عليه وسلم
وقيل هو ذكر تم يوصل ليس في الرؤيا الا الوصل وهو قد يكون لغيره فكان ينبغي ان يقف حيث
وقفت الرؤيا ويقول لم يوصل ولا يقول له وقيل لحظا سواله لتعبيرها فان قلت لم يسكت صلى الله
صلى الله عليه وسلم موضع لحظا فلم تبينون انتم قلت هذه احتمالات لا جزم بها او كان يلزم من بيانه
مفاسد للناس واليوم زال ذلك قوله لا تقسم فان قلت قد امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابرار القسم قلت ذلك مخصوص بما لم يكن فيه تفسيده وههنا الوفاء به يلزم مفاسد
مثل بيان فتل عثمان ونحوه او بجوز الاطلاع عليه بان لا يكون من امر العيب ونحوه او بان لا يلزم
تهييج على احد بين الناس بان لا تكون مثل على مبادرته او على ترك تعبير الرجال الذين ياخذون
بالسبب وكان في بيانه صلى الله عليه وسلم اعلامهم مفاسد وفيه جواز عبر الرؤيا وان عابوها
فلم تخطي قد تخطي وقد تصيب وان العالم سكت عن التعبير اذا خشي منه فتنة على الناس
قوله مولى بلفظ مفعول اسماعيل ابن هشام البصري حتن اسماعيل بن ابراهيم المشهور بابن
علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وبتشديد التحتانية وعوف بالفا للمشهور بابن ابي جميلة
بجا صنة الجيم وعمران العطاردي وسيرين بفتح المهملة وضمها قوله ذات عذاة بفتح الذال
مخففا وهو من اضافة المسمى من اسمه وانيان بلفظ مبنيا على الاتيان ويبلغ من البلغ بالمثلثة وبالجيم
وهو الكسر ويدهده بالمهملتين يدحرج وفيتبع من الاتباع وفي بعضها فينضع والكلوب
بالفتح وضم اللام المشددة وبضم الكاف وبشر بشر مضارع النشر بشرة بكسر الباء المعجمة والراء
التقطيع والشق فان قلت مر الحديث في آخر الخبائر وكانت قصة صاحب الكلوب متقدمة
على قصة الصخر وايضا قال في الاولى فاذا رجل مضطجع على قفاه وفي الثانية فاذا رجل جالس
عكس هذه الرواية وفيه مخالفة ما كثة وهو انه كان مضطجعا بدليل السرقب الواو ليس
للترتيب ولعل الرجلين كانا مضطربين فاختلفا حالا تهما تارة يستلقي وتارة يجلس وتارة يضطجع
ونحو ذلك كما هو عادة من به كلق وألم قوله التنور كالواو هذه الكلمة مما توافق فيها اللغات
واللغط الصوت والجلبة وضوضوة بفتح المعجمتين وسكون الواوين بلفظ المصدر ايضا صاحوا وبغفر
بالفا وفتح المعجمة اي بفتح والمراة بفتح الميم واسكان الراء وبالمد المنظر وخشرة بضم المعجمة والخاء
الشين يوقد النار ومعنى بلفظ المفعول من لاه عام بالمهملة وهو طول الثبات وكثرته وبين

ظهري الروضة اي بين الروضة فلفظ الظهر مقحم او مزيد للتاكيد وبيان انه مجلس فيه
اذ حام الناس بحيث يبعد الشخص فيه بين الظهرين قوله وكان قلت شرطه ان لا يستعمل
الا في الماضي المنفي لما وجدته هنا كثيرا قال ابن مالك حاز استعماله في المثبت والنحاة معذورون عن ذلك
اقول يحتمل انه اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما رايتي اكثر من ذلك او يقال
النفي مقدر وتخفيفه في حال الخسوف حيث قال فصلي باطول قيام رايته فط والشطر
النصف او البعض والمحض بالمهملتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه شيء من الماء قوله صعد بضم الصاد
والعين المهملتين بمعنى الصاعد والريابة بتخفيف الموحدة الاولى السحابة ويرفضه بالمعجمة بتركه
وغدة اي ظلع منكر امن بينته وفايدة ذكره انه في تلك الكذبة تحسانا لا اكراه ولا الجاله عليها
قوله الزناة ومناسبة العربي للزناة لكونها فضيحة والزاني يطلب الخلوة كالتنور وهو خايف
حد وقت الزنا كان تحته النار وعلى الفطرة اي على الطريقة المستقيمة قوله واولاد المشركين
ظاهره انه صلى الله عليه وسلم الحقهم باولاد المسلمين في الاخرة وان كان قد حكم لهم كابايهم
في الدنيا وللعلماء فيهم اختلاف تقدم في الجنايز قوله كان شطر منهم حسنا اي بعضهم كانوا
شطرا منهم حسنا وجهه ان كان تامة والجملة حال وان كان ناقصة فحسنا خبرها واولى لقوله تعالى
اهبطوا بعضكم لبعض عدو فان قلت قال في حق منزل هود لام الاردوضة اعظم واحسن فيلزم منه
ان يكون منزلهم احسن من منزل ابراهيم عليه السلام قلت ما نفض على انهم منزلهم وتلك منزلة
بل فيه اشارة الى انه الاصلي للملة وهو اولهم ومن بعده تابع له وعمره يحلون الجنة وايضا
ذلك لسيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حذور في ان يكون لحسن وامته فيرثا بالتبعية
لا بالاستقلال ومحاوز الله في بعض نجاوز الله عنهم اللهم نجاوز عنا بكرمك بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الفتن

وهو
جمع الفتنة وهي المحنة والفضيحة والعذاب قوله لبشر بالموحدة المكسورة واسكان
المهملة المعجمة ابن السري بفتح المهملة وتشديد التحتانية كان صاحب مواعظ يتكلم فسمي بالاقوه
البصري ثم المكي مات سنة خمسين ومايتين وماه سوار تقدم ذكره وابن ابي مليكة مصغرا
عبد الله واسما بون حمران بكر الصديق رضي الله عنه قوله انا على حوضي بعين يوم القيامة
وتردد ني ابي من عندي والفهوس الرجوع الى خلف ويعين بلفظ المجهول والمغيرة بن مقسم
الضبي الكوفي والفرط بفتح الفا المتقدم الى القريبة لاصلاحه والهويت الى فلان واهويت له
بالمجهول اي سلبوا من عندي وابو حازم بالمهملة سلمة فان قلت قال اولا من ورد شرب
ولآخر البرد يدل اقوام ثم يحال قلت الورود في الاول انما هو على الحوض وفي الثاني عليه صلى الله عليه وسلم
والنعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالمعجمة البصري وسحما اي بعدا ثم النبذ بل
ان كان بالكفر كالدين قالوا لهم ابو بكر رضي الله عنه فبعدا لهم ابدا نص الحمة والحوض وساير الجزات

وان كان

وان كان في البدع والمظالم ونحوها فبعدا لهم حالا لكن في الحال يشفع لهم ويغفر بون منها
والحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب الحوض من قوله يحيى بن سعيد القطان بالرفع
لانه صفة ليحيى والاثرة بفتح الهمزة والمثلثة الاستيثار في الحظوظ الدنيوية والاختيار لنفسه
والاختصاص بالمعجمة والحيد بفتح الحاء واسكان المهملة الاولى ابو عثمان الصيرفي وابو جاء عند الخوف
عمران العطاردي بضم المهملة وكسر الراء وبالمهملة وسلطان اي سلطانه والربنة بالكسر
اي كمون اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا اماما مطاعا وليس المراد انهم يكونون كافرا بل انه عوت
عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا تجوز منازعته
في السلطنة بذلك فان قلت الايات مسرما وجهه قلت عن الاستفهام الانكاري اي ما تعارف
عليه الجاهلية عنه او ما معهدا قال ابن مالك حاز ذلك لقوله فوالله ما لكم وما بيل منكم بمتعدد
وقف ولا متقارب ويبقى في اول كتاب الاحكام مصرحا والازايدة قال الاصبحي تقع الازايدة
كقوله احجم ما بينك الاماجة قوله على الخسف او يرمى بلدا قفرا والجراحي جمع الجرثوم
بالمهملة والراء وضم الجيم الاولى وهي اثافة والقفر بالقاف والفاء الخالي وللكوفيين في مثله مذهب
اخر وهو ان يجعل الاحرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها قوله عمر وابن
الحارث وكبير بضم الوحدة ابن الابيح بالمعجمة والجيم والسر لخوالوطب ابن سعيد وحناذه
بضم الجيم وحفة النون وبالمهملة ابن ابي امنة بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية
وعبادة بالضم والتخفيف وما بعنا بلفظ الغايب والمتكلم روايتان ومنشطنا ومكرهنا
اي فرحنا حزننا ومحبوبنا ومكروهنا واثرة على استيثارا لامر يحظوظهم ولختصاصهم اياها
بانفسهم والامراي الامارة قوله لا ان تروا اي بالبناء للمفعول والا فالناس
يرون بلفظ المتكلم والبواح بلفظ بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمهملة الظاهر الكفر
والصراح بالحا بالمهملة بالنبذ اصرح به النووي المراد بالكفر ههنا المعاصي اي الا ان ترو منهم منكرا
تحققا بعلوته من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنازعة والانكار عليهم اقول الظاهر
ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال واكرهها ان الدليل القطعي كالنص ونحوه وفي
بعضها بر لحا بالراء قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وسعبة بن الحجاج
بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغرا ضد السفر
فان قلت كيف طابق انكم سترون بعدي كلام الرجل قلت غرضه ان السؤال
فان ليس لمصلحة خاصة بك بل لك ولجميع المسلمين فلم يصر بعدي الاستفهام
خاصه فيصدق انه لفلان وليس لي فظهر المطابقة قوله اغيلمة هو مصغر
على خلاف القياس قوله مروان هو ابن الحكم الاموي والمصدوق اي من عند الله
او من المصدق من عند الناس والخلد بفتحتين الملال وغلمة بالضم على الاختصاص

واحدات اي شهاب فان قلت ليس في الحديث ذكر السمن الذين يوب عليهم الباب
قلت لعل ابوب ليستذكره فلم يتفق له وانشار الى انه تثبت في الجملة لكنه ليس بشرطه
ثم ان الموجب لهلاك الناس انهم امر امتغلبون قوله مالك بن اسماعيل ابو غسان بفتح المعجمة
وتشديد المهملة وبالنون وام سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدوة وزينب بنت بحش
بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم ان
زينب عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش وهذا من الغرائب اجتمع فيه اربع محابيات
روجتان للنبي صلى الله عليه وسلم وزينبتان له افو لكمال ان زينب سمعت من حبيبة ومن ام حبيبة وكلاهما
صواب قوله للعرب اتخصيص لهم لان معظم شرهم اليهم ويقال اذا جوج هو الترك وهو قد
اهلكهم الخليفة المستعصم بالله وجرى ما جرى ببغداد بهلم والروم السد الذي بيننا وبينهم
ويهدد بكسر اللام وحكى فتحها والحبث بفتحتين فسروه بالفسوق كما في الزنا خاصة الى
ان الخبث اذا كثر فقد يحمل المهلك العام لكنه طهارة للمطيعين وتمحيص لهم عن الذنوب وتقدمة
على الفاسقين وسعف الخلق حسن خلقهم وفيه حرمة الركون الى الظلمة والاحتراز عن مجالستهم
وعقد سفيان بن عيينة بيده عقد تسعين وهو مشهور عن الحساب قوله اشرف
اي علا وانتفع والاطم بضم الهمزة والمهملة القصر والحصن والخلال الاوساط والقطر في
بعض المطر والتشبيد كما وقع هو في الكثرة والعموم اي لا خصوصة لها بطائفة وفيه
اشارة الى الحروب الجارية بينهم كمقتل عثمان رضي الله عنه ويوم الحرة بفتح المهملة وتشديد الرا
ونحوه وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم باب ظهور الفتن قوله
عباس بفتح المهملتين وتشديد التحتانية وبالمهملة الرقام البصري وسعيد هو ابن المسيب
الخطابي يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كاليوم وهو كالساعة
وذلك من استرخاء العنان كناية والله اعلم يريد خروج المهدي وبسط العدل والامن في
الارض وايام الرخاء قصار قلت هذا لا ينافي اخواته من ظهور الفتن وكثرة الهرج وايم اصله اي
بئس الهرج فحميد بالضم ابن عبد الرحمن قال الطحاوي يعني يتقارب احوال اهله في ترك طلب
العلم والرضا بالجهل وذلك لان الناس لا يتساوون في العلم وفوق كل ذي علم عليم وانما يتساوون
اذا كانوا جهالا قوله الشح مثل البخل والحرص فان قلت ذلك ثابت في جميع الازمنة قلت
المراد غلبته وكثرته بحيث يراه جميع الناس فان قلت تقدم في نزول عيسى عليه السلام
في كتاب الانبياء انه يفيض المال حتى لا يقبله احد وفي كتاب الزكاة لا تقوم الساعة
حتى يطوف احدكم بصدقة فلا يجد من يقبلها قلت كلاهما من اشراط الساعة لكن كل منهما
في زمان غير زمان الاخر قوله عبيد الله مصغرا قال الغساني في بعض النسخ حدثنا
مسدد وهو وهم قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله اي ابن مسعود

وعمر بن حفص

وعمر بن حفص بالمهملتين ومثله اي مثل ما ذكره انفا وهو ان بين يدي الساعة اياما
والهرج بلسان الحبش القتل وهو دراج من ابي موسى قوله محمد قال الكلاباذي هو محمد
بن يسار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد روى عنه ذر في الجامع وواصل هو ابن حيان بالمهملة
وتشديد التحتانية الكوفي قال ابو وائل احسب عبد الله رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه
وسلم قوله ابو عوانه بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح بتشديد المعجمة قوله شرار
الناس وانما كانوا شرارا لان لهم حينئذ لا ينفعهم ولذا عالم فلا حيز فيهم ومن لا حيز فيه فهو
من السرار وهذا الخبر عن الواقع يعني لا تقوم الساعة الا على السرار قوله الزبير مصغر الزبر
بالزاي والموحدة والرا ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الهمداني الكوفي مات قاضيا
بالري سنة احدى وثلاثين ومائة ولم يتقدم ذكره والحجاج هو ابن يوسف الثقفي الحاكم بالعراق
وما يليقون اي الناس من طلة وكثرة تعديه قوله انتر هذا دليل من قال باستعمال الاحمر
والاشقر قلت زمان نزول عيسى عليه السلام لا يكون اشقر اذ يميل الارمز حينئذ غدقا
قلت المراد منه الذي وجد بعده وعيسى وحد قبله والذي هو من حنبر اه يمر اوفي الجملة
معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبي المعصوم عنه داخل فيه والمراد منه صلوات الله
سبحانه محمد وعليه وعلى سائر النبيين قوله اخي اي عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن
عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي وهند العراسه بكسر الفا وخفة الرا وبالمهملة
وفرعا بكسر الزاي اي خافيا والخزاين اشارة الى الخيرات وعارية بالجر معناه كاسيات من
نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها ذكر في كتاب العلم
بلطائف قيل فيه ان الفتنة مقرونة بالخزاين قال تعالى انا لانسان ليطغى ان راه استغنى
ومن جملة فتنته الاسراف ولهذا قال رب كاسية قوله ليس منا اي من اتبع سنتنا
وسلك طريقتنا الا ان ليس من ديننا فان قلت فما قولك في الطائفتين اجديهما ما عنيه قلت
ابا عنيه ليست متبعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغرض قوله محمد بن العلا
بالمد ويزيد مصغر الورد بالموحدة والواو وابو بردة بضم الموحدة واسكان الرا قوله محمد هو
الهدلي النهلي بضم المعجمة وتسكين الهاء لا يسر بلفظ النبي والنبي وينزع في يده الى من يده
وبين الحروف متعارضة او معناه ينزع القوس مثلا وفي بعض ينزع بالزاي المفتوحة وبالمعجمة
بطفر او بعدي قوله عمرو بن دينار وبكير بالي بكر محمد وسمعت بلفظ الخطاب والنصال
جمع النصل وهو حديدة السهم وابدى اظهر واللبن بفتح النون السهم وان يعب اي
كراهة الاصابة اولا سفدنها كحو ببيز السلم ان تصلوا مر في المساجد في كتاب الصلاة
قوله كفر وذلك اذا كان من جهة انه مسلم او كان مستحلا له او اطلاق الكفر للتغليظ
والمراد منه المعصية وذلك في غير اصحاب قتال البغاة ونحوهم اذ ليس حينئذ لا كفر

ولا معضبة هو في كتاب الايمان قوله حجاج بفتح المهملتين المهملة وبعدها الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وباسكان النون وبالقاف وبالمهملة ابن محمد بن ربيبل عبد الله بن عمر بن الخطاب ويضرب بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا او حالا قال بعضهم من جزم اوله على النفي ومن رفع لا يجعله متعلقا بما قبله بل حالا او مستانفا قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي والرجل الاخر هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف صرح به في كتاب الحج في باب الخطبة ايام منى والاعراض جمع العرض الحسب وموضع المدح والذم من الانسان والابشار جمع البشرة وهي ظاهر الجلد فان قلت لم يذكر اي شهر في هذه الرواية فكيف شبهه به في ما قال في شهركم هذا قلت كان السؤال لتقرير ذلك في اذهانهم وحرمة الشهر كانت مقررة عندهم فان قلت قد احرمه البلد قلت هذه الخطبة كانت بمنى فربما قصد به دفع وهم من يتوهم ان الحاجة عن الحرم او دفع من يتوهم ان البلدة لم تؤخر اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيها او اختصره الراوي اعتمادا على سائر الروايات الرويات مع انه لا يلزم ذكره في صحة التشبيه قوله ربه متلع بكسر اللام يبلغه والضمير الراجع الى الحديث المذكور مفعول اول له ومن هو اوعى مفعول ثان له والتقاطان من التبليغ ومن الابلاغ قوله فكان كذلك اي وقع التبليغ كثيرا من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين ادرجه صرح البخاري بذلك في كتاب العلم قال محمد حذف رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله قال المهلب هو رجل امتنع من الطاعة فخرج اليه جارية ضد الواقفة ابن بدامة بضم القاف وخفة المهملة السعدي حسنا فظفر به في ناحية من العراق فكان ابو بكرة الثقفي الصحابي يسكن في دار جارية بصلبه فصلب ثم القي النار في الجذع الذي صلب فيه ثم امر جارية حسنة ان تبشر فوالى ابا بكرة هل هو على الاسلام وانقياده ام لا فقال لحسنة هذا ابو بكرة يراك وما صنعت بابن الحضرمي وما انكر عليك كلام ولا سلاح فلما سمع ابو بكرة ذلك وهو في عرفه له كاد لو دخلوا على ما تهتك بفضيحته فكيف اذا قاتلتهم لا في سبيل الفتنة في الاسلام ولا التجري فيه مع احدى الطائفتين وبهتت بفتح الهاء والتاء المثناة من البهت بالموحدة والهاء والمعجمة اي ما مددت يدي الى قبيل معناه ما قاتلت بر ولا دافعت ونحوها وقال ابن عبد البر ارسل معاوية ابن الحضرمي الى البصرة ليأخذها من زياد بالزاي وبالتحتانية وكان اميرا لعلي رضي الله عنه فكتب زياد الى علي فبعث على جارية فاحرق على ابن الحضرمي الدار الذي يسكن قوله محمد بن السكاك بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالموحدة بعد الالف الصفار الكوفي محمد بن فضيل بمصغر الفضل بالمعجمة الضبي وعلي بن مدرك بفاء على الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي ومر مع الحديث في كتاب العلم

قوله

قوله محمد بن عبيد الله مصغر ابن محمد مولى عثمان بن عفان الاموي وقال ابراهيم هو مقول محمد بن عبيد الله ومن يسرف لها يستشرف اي من انتصب لها انتصب لها اي من حاط بنفسه فيرا اهلكته والمراد بالفتنة جميع الفتن وقيل هي الاختلاف الذي يكون بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام ولا يكون الحق فيها معلوما لجلة في زمانها ومعانيه قوله جرفيد اشارة الى ان سرها يكون بحسب الغلو فيها وبسر بلفظ الماضي من السرف وفي بعضها بالمضارع من الاشراف قوله بحل اسمه قالوا هو هشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراءين وبالواو والمهملة وابو بكرة بفتح الموحدة بفتح نفيع مصغر ضد الضر الثقفي وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على رضي الله عنه وتواجه اي ضرب كل واحد منهما وجه الاخر اي ذاته واهل النار اي مستحقوها وقد يعفو الله عنه فان قلت علي ومعاوية كلاهما كان مجتهدا لغاية ما في الباب ان معاوية كان مخطيا في اجتهاده فله اجر واحد وقد كان لعلي رضي الله عنه اجران قلت المراد بالحديث المتواجهين بلا دليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت مساعدة الامام الحق ودفع البغاة واجب فلم منع ابو بكرة منها قلت لعل الامر بعد لم يكن ظاهرا له اعلم ان المتواجهين اما ان يكونا مخطئين في الاجتهاد والتاويل او احدهما مصيبا والاخر مخطئا ولا قائل لهما ان كلا منهما محقين ان الحق عند الله واحد ولا يعلم بيقين منهما في الاولى ان الاصلح بينهما ان كانا مرجوا ولا فالاعتزال ولزم البيوت وكسر السيوف وفي الثاني يجب مساعدة المصيب وحكم الثالث كالاول وههنا قسم اخر وهو انهما لا يكونان متساويين بل طالبين مريدا متواجهين عصبة وتغلبا فهو ايضا كالاول ثم ان الدماء التي جرت بين الصحابة ليست بداخلة في هذا الوعيد اذ كانوا مجتهدين فيها وكان اعتقاد كل طائفة انه على الحق وخصمه على خطأ وجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله تعالى لكن عليا رضي الله عنه كان مصيبا في اجتهاده وخصومه كانوا مخطئين في ذلك كانوا مجتهدين فيه اجرا واحدا رضي الله عن الصحابة اجمعين ولو ان امتنع او منع من ذلك لان اجتهاده لم يؤد الى ظهور الحق عنده وكان الامر مشكلا عنده فرأى التوقف فيه حيث امر الحديث في كتاب الايمان قوله اراد فان قلت مريد المعصية اذا لم يعمل كيف يكون من اهل قلت اذا جزم بعمل واصر عليه يصير به عاصيا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم قوله يونس بن عبيد مصغر البصري والاحنف بالمهملة والنون ابن قيس التميمي وفي هذا الطريق ثبت الواسطة بين الحسن وابي بكرة وسهل بلفظ مفعول الماضي ابن هشام ومعلل بلفظ مفعول التعليلة بالمهملة ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية القردوسي بضم القاف وبكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف ابن عبد العزيز بن ابي بكرة وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة

وخفة الواو وبالمهملة الاعور النطفاني بالنون ـــــ كيف الامر اذا لم تكن جماعة
محمد بن المثنى ضد المفرد والوليد بفتح الواو وابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة
بن جابر وبشر بضم الموحدة ابن عبيد الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وابو ادريس
عايذ الله من العوذ بالعجم الذال المخولاني بفتح المعجمة قوله دخن بالمهملة والمعجمة وابو
ادريس المهملتين المفتوحتين بينهما خاء ساكنة اي ليس خيرا خالصا لا شر فيه كدرنه بمنزلة الدخان
من النار والهدى بفتح الهاء هو السيرة والطريقة وتعرفون منهم اي من العرب النووي المراد من
الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفاء وقال الخابي الخير بعد الشر
ايام عمر بن عبد العزيز والدين يعرف منهم وينكرهم الامر بعده ومنهم من يدعو الى بدعة
وضلالة كالخوارج اقول ويحتمل ان يراد بالشر زمان قتل عثمان وبالخير بعده ازمان خلافة علي
رضي الله عنه والدخن للخوارج ونحوهم والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنابر
قوله ولو ان تعض اي ولو كان الاعتزال بان تعض وفيه الاشارة الى مساعدة الامام
بالقتال ونحوه واذا كان امام وان كان ظالما عاصيا والاعتزال اذا لم يكن ومر الحديث
في علامات النبوة وفيه لزوم الجماعة قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ نسبة الى
الاقراء وحيوه بفتح المهملة واسكان التحتانية وبفتح الواو وابن شريح مصغرا الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية وبالموحدة وغير في بعضها عبدة
ضد الحرة والاول اصح وابو الاسود هذا الابيض محمد بن عبد الرحمن الاسدي يتيم عروة بن
الزبير وبعث الى جيش يبعث الى الحرب واكتتبت بلفظ المجهول وبالمعروف يقال اكتتبته
اي كتبت نفسي في ديوان السلطان قوله غير مي فان قلت المعنى على ان يقدم لفظ غير مي
على مباني السهم اذ الاتيان بعد الرمي قلت هو من باب القلب وفي بعضها لفظا على فتصيب
يعني فيقتل اما بالسهم واما بضرب السيف ظالما نفسه لسبب تكثيره سواد
الكفار وعدم هجرته عنهم وهذا اذا كان راضيا مختارا قال مغلطاي الشارح العجب
هو حديث مرفوع لان تفسير الصحابي اذا كان مسندا الى آية فهو مرفوع اصلا قلت قوله
حثاله بضم المهملة وخفة المثلثة هي ردي كل شيء وما لا خير فيه ومحمد بن كثير بالمثلثة
وحديثين اي في باب الامانة اذ له احاديث كثيرة واولهما في نزول الامانة وثانيهما في
رفعها والجذر بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل اي كانت لهم بحسب الفطرة وحصلت لهم
بالكسب من السير بعده استفاده من الكتاب والسنة والوكت بفتح الواو وسكون الكاف
وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون الذي يحصل في اليد من العمل
ونفط بكسر الفاء ثم سكون الضاد ثم بنون الضبر باعتبار العضو ومنتبرا منفعلا من الانتبار وهو الارتفاع
ومنه المنبر والامانة ضد الخيانة وقيل هي التكليف الالهي وحاصله ان القلب يخلو

عن الامانة بان تزول عنه شيئا فشيئا فاذا الجمر منه زال نورها وخلفه ظل مثل
كالكوكب واذا زال بقي اثر صار كالمجل وهذه الطابعة فوق التي قبلها ثم شبه زواله بعد
تمكنه في القلب واعتقابه الظلمة بجمر يتدحرج على رجلك حتى يوثر فيها ثم نزول الجمر وبقي
التنفط ومعنى المبالغة هنا البيع والشري اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فكنت اقدم
على معاملتهم اتفق عن مبالاة بحاله وثوقا بامانته وامانة الحاكم عليه فان كان مسلما
فلدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على ادائها وان كان كافرا وذكر النصراني على سبيل التمثيل
فساعيد اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني ويستخرج حقي منه واما
اليوم فقد ذهبت الامانة فلست اثق اليوم باحد ايتمنه على بيع او سري الا فلانا وفلانا
بعني افرادا من الناس قليلا فان قلت رفع الامانة ظهر في زمانه فما وجه قوله حثالة
قلت المنتظر هو الرفع بحيث يبقى اثرها مثل كالمجل ويصح الاستثناء بقوله الا فلانا وفلانا
مرة ثنا واسناد ابي ذر كتاب الرقاق قوله التعرب اي الاقامة بالبادية والتكلف في
صيرورته اعرابيا وحاتم هو ابن اسماعيل الكوفي ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغرا
وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي وقد كمله الذهبي والحجاج بفتح
المهملة ابن يوسف الثقفي وابي الهداج اي في الاقامة فيه والربذة بفتح الراء والموحدة
وبالمعجمة موضع بقرب المدينة اراد الحجاج بقوله انك رجعت في الهجرة التي فعلتها لوجه الله
بخروجك من المدينة وبيان انك تستحق القتل فاجازه بالرخصة له وقال بعضهم ان سلمة
مات في اخر خلافة معوية سنة ستين ولم يدرك زمان امارة الحجاج والله اعلم قوله
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة
الاولى والسعف بالمعجمة وللمهملة المفتوحتين راس الجبل واعلاه وسواضع القطر بعني
التلال والبراري والاودية فان قلت فيه ان الاعتزال اولى والقواعد الاسلامية تقتضي
اولوية الاختلاط وله اشرع الجماعة في الصلوات لاختلاط اهل المحلة والجمعة لاهل البلد
والعسيف الاجير اهل السواد ايضا والوقوف بعرفات لاهل الافاق ومنع نقل اللقيط من البلد الى
القرية وجواز العكس قلت الاوقات والاحوال مختلفة فالمجالس الصالحة خير من الوحدة وفي
من الخليس الطالح مر الحديث في كتاب الايمان قوله معاذ بضم الميم ابن فضالة بفتح الفاء
وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي والحفر بالمهملة اي الحفر عليه وبالفواو ردد وا
والاحمر اي الخاصم ويدعى اي ينتسب وكان اسمه عبد الله على الاصح وحنافة بضم المهملة
وخفة المعجمة وبالفاء السهمي ودون الخابط اي عنده وعباس بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالمهملة النرسي بفتح النون واسكان الراء وبالمهملة وبزيد من الزيادة بن زريع مصغرا
وسعيد اي ابن ابي عروبة والاولى في بعضها الفاء نصبا على الحال وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء

ابن حبناط بالمهملة والنون ومعمر هو ابن سليمان التيمي وهو عطف على يزيد وحديث كان
للبخاري قال فيه اشارة الى انه اخذه مذاكرة لا حدثنا وسمعته وارادة بذكره ههنا التنبيه
لسماع سعيد عن قتادة وسماع قتادة عن انس هذا وللطبراني بدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسيلة كره مسيلتهم وعزل المسلمين الحاح والنفث عليه وتوقعوا نزول
عقوبة الله تعالى لهم فسكتوا خوفا من مثل الله تعالى الجنة والنار له وارادكل ما يدل
عنه وفيه منقبة عمر رضي الله عنه والظاهر ان الاقوال في كيفية الاستعاذة كلها محتملة
لقوله وقال بعض الشارحين واما استعاذته صلى الله عليه وسلم من الفتن فهو تعليم لامته
وفي رواية خليفة شر الفتن ضد الخير وفي غيرها سوء ضد الحسن والله اعلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق قوله قرن هو الروق وموضعه ناحية
الشمس اعلاها وقيل الشيطان يقرن راسه بالشمس عند طلوعها لتقع سجدة عبدة له
قوله ازهر هو ابن سعد السمان البصري وابن عون بالنون عبد الله وبيشامنا
مخاير يد به اقليم اليمن والشام وهو من شمال الحجاز واليمن وهو من تهمة من الحديث قبل
مناقب قريش والنجد هو ما ارتفع من الارض والعود ما انخفض منها وكان بالمدينة
الطيبة صلى الله عليه وسلم كان نجد مما دية العراق ونواحيها وهو مشرق لها ولعل
المراد من الزلازل الاضطرابات التي بين الناس من البلايا بالتناسب الفتن مع احتمال ارادة حقيقتها
قيل ان اهل المشرق كانوا حينئذ اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ناحيتهم كما كان
وقعت الجمل وصفين وطهور الخوارج من اهل نجد والعراق ومالا والها كانت من المشرق
وكذلك يكون خروج الدجال ويأجوج ومأجوج منها وقيل القرن في الحيوان يضرب به المثل
فيما لا يحد من الامور قوله خالد اي ابن عبد الله الطحان وبيان بفتح الموحدة وتخفيف
التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ووبره بفتح الواو والموحدة والرا
ابن عبد الرحمن الحارثي قان قلت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كله حسن فما فيده
بالحسن قلت لعله اراد به ما كان فيه ذكر الرحمة لا ذكر الفتنة او هو من الصفات اللازمة
قوله ابو عبد الرحمن هو كنية ابن عمر والنكل هو فقدان الولد وهو وان كان
على صورة الدعاء عليه لكنه لبس مقصودا ومرقصته في سورة البقرة وهي انه
قيل له في فتنة الزبير ما يمنعك ان تخرج وقال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
فقال قاتلنا هم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله تعالى وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
اي لان قتالنا كان على الكفر وقتالكم كان على الملك قوله ابن عيينة يعني سفيان وخلف
بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن حوسب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو وبالموحدة
كان عابدا من عباد اهل الكوفة قال البخاري انتزع عليه ابن عيينة

وبقي الحدود

وبقي الى حدود الاربعين وماة وقيل قائل كل هذه الابيات امرئ القيس الكندي والعشة
الشابة والضرام بكسر المعجمة ما استعمل من الحطب والسب الارتفاع والانقاد والحليل
بفتح المهملة الزوج والسمط البيض التي خالط السواد وحاز في الاول والفتية اربعة او حد
نصبها ورفعها ونصب الاول ورفع الثاني والعكس وكان اسانا فصه واسانامة وفتية
مصغرا ومكبرا قوله عمر بن حفص بن المهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وحفة التحتانية
وبالمثلثة ولا يعلو بالنصب وكالعلم ان دون غد ليلة اي على ما مر وزيادة ظاهرا والاغاليط جمع
الاغلوطة وهي الكلام الذي يغلط به ويغالط فيه اي لا تشغبه فيه من معدن الصدق
وامرنا اي قلنا او طلبنا وفيه ان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلاء قال ابن بطال
استشار بالكسر الى قتل عمر وبالفتح الى موته وكان عمر اذا كان بالقتل فلا تسكن الفتنة بعده
وكان حذيفة مهيبا وكان مسروق اجرى على سواله لكثرة علمه وعلو منزلته ومر الشرح
في اول كتاب مواقيت الصلاة مطنبا فان قلت قال اولا بينك وبينه بابا مغلقا واخرا هو
الباب قلت المراد بين زمانك او حياتك وبينه او الباب بدل من عمر وهو بين الفتنة وبين نفسه
قوله شوكه بفتح الشين والحابط هو بستان ادبر بفتح الهمزة وكسر الراء وبالتحتانية والمهملة
والقف بضم القاف هو البناحول البئر او حجر في وسطها وسعها ومصبها ودلاها ارسلها
فيها وكما كانت اي قف وانت كما انت عليه والبلاء هو البلية التي صار بها شهيد الدار ومعاذ
اسم مكان فيحا واسم فاعل كسر قان قلت كيف خص عثمان بالبلاء وقد اصاب عمر حيث استشهد
قلت لم يكن مثل محنة عثمان من التسلط عليه ومطالبة بخلع الامامة والدخول في جرمه ونسبة
القبائح اليه قوله تماولت اي فسرت ذلك بقبورهم وذلك من حيث ان احدهما عن اليمين كونهما
مصاحبين له محتمين عند الحفرة المباركة التي هي اشرف بقاع الارض من حيث ان احدهما عن
اليمين والاخر عن اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلهم ومر في مناقب ابي بكر رضي الله
عنه قوله يكثر بالمعجمة ابن خالد العسكري واسامة هو ابن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يتكلم فيها وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفائها سرا وقيل المراد التكلم
في شان الوليد بن عقبة بسكون القاف وما ظهر منه من شرب الخمر وهذا اي عثمان
رضي الله عنه وكلمته ما دون اي يتبادون ان افتح بابا من ابواب الفتن اي كلمته بل يسبيل
المصلحة والادب والسر بدون ان تكون فتنة او تهييج للفتنة ونحوها وكلمة ما موصولة
او موصوفة قوله فيطن بلفظ المعروف وبطيف تمعى يطوف مر في كتاب بدء
الخلق في باب صفة النار قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
وعوف بالفا المشهور بالاعرابي وايام الجمل بالجيم اي زمان مقاتلة علي وعايشة بالبصرة وسمي
بذلك لان كانت على جمل وقارسا مصروف في النسخ وقال ابن مالك الصواب عدم الصرف

اقول هو يطلق على الانس وعلى بلادهم فعلى الاول يجب الصرف الا ان يقال المراد القبيلة وعلى
الثاني جاز الامران كسابر البلاد وابنة كسري اسم بوزان بضم الموحدة واسكان الواو وبالراء
والنون وكان مدة ملكه سنة وستة اشهر وكسري بفتح الكاف وكسرها ابن قبادة
بضم القاف وخفة الموحدة قال للهلب المعروف هو البقال انه وهن رايه قوله ابو بكر
بن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المغربي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان الاسدي الكوفي المتقدم وعثمان بفتح المهملة وشدة الميم ابن ابي سرصد العاصي
المكسورة واباه اي علي رضي الله عنه فان قلت الناسب لان يقول لعائشة رضي الله عنها اباها
لانه كنت الصابر يقوم بعضهم مقام بعض فان قلت الله تعالى عالم ازلا وابدا ما كان وكاين وسيكون
قلت المراد به العلم الوقوعي او تعلق العلم او اطلاقه على سبيل المجاز عن التمييز اي ليميز لان التمييز
لازم العلم قوله ابن ابي عتبة بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية عبد الملك الكوفي
اهلد من صبرا لم يسبق ذكره والحكم بالفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابتلينهم بالمجهول
اي امتحنتهم قوله بدل بفتح الموحدة والمهملة ابن المخبر بلفظ مفعول التخبير بالمهملة والموحدة
والراء البرجومي وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشدة الراء وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة البدري الانصاري مات بعد علي رضي الله عنه وابو موسى هو عبد الله
الاشعري ويستنفرهم اي يطلب منهم الخروج لعلي على عائشة رضي الله عنها وليسا هما ضمير
الفاعل راجع الى مسعود وان كان على خلاف الظاهر لكن يجب الحمل عليه بقرينة الحديث
الذي بعده قوله عبدان بالمهملتين وسكون الموحدة وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن
ميمون وستفتيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحتين ابو وايل ولفت فيه
اي لقدحت فيه بوجه من الوجوه واعتبد اتعال التفضيل وهذا الامر اي ترغيب الناس
الى الخروج للقتال فان قلت الابطا فيه كيف يكون عيبا قلت لانه تاخر عن امتثال مقتضى
قوله تعالى فاصلحوا بين اخويكم والمراد بصاحبك هو ابو موسى والحلة هي ازار ورداء ولا تكون حلة
الا من ثوبين والبس عارية الحلة لخلع ثياب السفر ولبس لبوس الحرب اعلم ان ارادوه محضورة
وفيه انه كان يوم جمعة با ـــــــ افانزل الله يقوم عدابا قوله عبد الله
بن عثمان هو المشهور بعبدان بسكون الموحدة ومن كان فيهم هو من صيغ العموم يعني
بسبب المصلحين منهم ايضا قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة الآية
يبعثون يوم القيامة على حسب اعمالهم فيثاب الصالح بذلك لانه كان يحبها له ويعاقب
غيره قوله اسرايل ابو موسى البصري وعبد الله بن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان
الموحدة بينهما الصبي القاضي بالكوفة مات سنة اربع واربعين وماة وعيسى هو ابن موسى
امير الكوفة وفيه ان من خاف على النفس لا يلزمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قوله

قال

قال اي اسرايل حدثنا المغربي والكتاب جمع الكتبة وهي الحبس وجماعة الخيل
ولا يولي ايلا يدبر ولحراها اي الكتيبة التي لحصومهم او الكتيبة لاجيزة البين لا نفسهم
ومن ورايهم اي لا يهزمون اذا عند عدم الالتزام برجوع الاخر اولا والدراري بالتخفيف
والتشديد اولاد من يكفل لهم حبيب وعبد الله بن عامر بن كريز مصغر الكرز بالزاي
والزاي العبشمي بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم
عبشمي ايضا وبقفاه اي يجتمع به ويقول له نحن نطلب الصلح قوله ابن طلق الابن علي الثر
البنت والفتيان هما طايفة الحسن وطايفة معاوية وكان الحسن دعاه ورغبه الى ترك
الملك رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لقلة ولا لعلة بل صالحه رعاية لدينه ومصلحة
لامة وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر الحديث في كتاب الصلح قوله محمد بن
علي بن الحسين بن ابي طالب ابو جعفر رضي الله عنهم وحرملة بفتح اللام المهملة وسكون
الراء ولي اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وملحف اي ما السبب
في خلفه من مساعدتي والسند وجانب الفرو كان سببه انه لما قتل مرداسا وعتبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك قرر على نفسه ان لا يقاتل مسلما ابدا وابن جعفر هو عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب قوله حشمه اي حاضنة الذين يعصبون له واللواء الراية والعذر
ترك الوفاء بالعهد وعلى بيع الله اي على شرط ما امر الله به من البيعة ومن بايع سلطانا فليطعه
الطاعة واخذ منه العطية كما شرحت البيع وخلعه اي نزيد من الخلافة ولم يبايعه فيكون تابع
بالفوقانية والفيصل بفتح الصاد الحاجز والفارق والقاطع وقيل هو بمعنى القطع وفي بعض
نابت مونثا فهو باعتبار الخلعة والبايعة قوله ابو نشرة الاصغر اسمه عبد ربه العابني
الخياط بالمهملتين والنون وعوف بالفا المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسكون
النون سيار ضد الوقاف ابن سلامة بالتخفيف وابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
ابن ابي سفيان الاموي عبد الله ومروان بن الحكم بن ابي العاص بن عم عثمان وونب اي على الخلافة
وعبد الله بن الزبير بن العوام والقراجمع القاري وهم طايفة سموا انفسهم توابين لتوبتهم
وندامتهم على ترك مساعدة الحسين وكان امرهم سليمان بن سرد بضم المهملة وفتح
الراء الخزاعي كان قاصلا ربانيا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين ولا نريد الامارة فغلبوا
على البصرة ونواحيها وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد بن معاوية قوله ابو بزة
بفتح الموحدة واسكان الراء وبالزاي نضلة بفتح النون وتسكين المعجمة الاسلمي الصحابي غزا
خراسان فمات بها والعليد بضم المهملة وكسرها وشدة اللام والتحتانية الغرفة
واشيلحيل تستطره بستطعه ليستفتحه ويطلب منه الحديث ولحنتسبت
عند الله اي تقربت اليه والاحيا القبايل وما يرون اي من العمرة والكثرة والعمارة

وذاك ابي مروان والد ما يقاتل الا رأس الدنيا قال بعضهم وجه مطابقته للترجمة
ان القول الذي قال السلامة وابى المنكر لم يقبل عن مروان حين تابعه ولعل بخطه هو الذي
لانه اراد منهم ان يتركوا ما شارع فيه ولا يقاتلوا عليه كما فعل عثمان والحسن رضي الله عنهما
فسخط على قاتلهم بتمسكه بالخلافة واحتسب بذلك عند الله وحرا فانه لم يقدر من التغيير
الا على ما قدر عليه وعلى عدم الرضا به قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وآخره
بكسر المهملة الاحدب ضد الاوعس الكوفي وعلى عهد متعلق بمقدر وهو نحو ناس اذ لا يجوز
ان يقال هو متعلق بالضمير القائم مقام المنافقين اذ الضمير لا يعمل قبل انما كان شرا الان
شرهم لا يتعدى الى غيرهم ووجه مناسبته للترجمة ان المنافقين بالجهر والخروج على الجماعة
يعملون بخلاف ما قالوا لما حين دخلوا في بيعة الايمة قوله خلة بفتح المعجمة وتشديد اللام
ومسعود بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وحبيب ضد العدو وابن
ابي ثابت ضد الزابل وابو الشعثاء بفتح المعجمة والمهملة والمثلثة هو نت الاسعث سلم
مصغرا سلم قوله الكفر ان سلم اذا بطن الكفر صار مرتدا هذا ظاهر لكن قبل عروضه
ان التخلف عن بيعة الامام جاهلية وكجاهلية في الاسلام او هو يفرق وقال تعالى وكأ
بصر قوا او هو غير مستور اليوم فهو كالكفر بعد الايمان قوله يغبط والغبطة هي تمني
مثل نعمة صاحبه من غير الزوال عنه ويا ليتني كنت مناي يا ليتني كنت منا ودلك لكثرة الفتن
وجرب ذهاب الدين لغلبة الباطل وظهور المعاصي والمنكرات قال المشاعر وهذا الجبر
ما لا خير فيه الا موت يباع فاشتريه والا بيات بالهمزة واللام للفتوحتين جمع الاية وهي
العجيبة قوله ودوس بفتح المهملة الاولى وسكون الواو وقبيلة ابي هريرة ود والخلصة بفتح
المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقبل بضم هو موضع ببلاد فارس كان فيه صنم يعبد وهو
اسم الخليصة والطاغية الصنم ولفظ البخاري مشعر بان ذي الخليصة هو الطاغية نفسه
الا ان يقال كلمه فيها او كلمه هي لحذف وقد لكن تقدم في كتاب الجهاد في باب حرق الدور بانه
بيت في خثعم ليس كعبة الطواف حول ذي الخليصة اي حين يكفرون ويرجعون الى عبادة
الاصنام قوله سليمان اي ابن بلال وثور بفتح المثلثة وسكون الواو وآخره راء ابن زيد الديلي وابو الغيث
بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم وقحطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى وبالنون قبيلة
هي ابو اليمن والسوق بالصاد اما حقيقة واما مجاز عن القهر والضرب ونحوه مر في مناقب
قريش مع انكار راويه معاوية على راويه واما مطابقته للترجمة فمن حيث انه ليس من قريش
ولكثرة التغيرات مثله يدعي الخلافة ويطاع في الاسلام قوله اشراط الساعة اي علاماتها
فان قلت كيف كان اولها وبعثه صلى الله عليه وسلم وغيرها ايضا من
جملة العلامات قلت المراد بها علاماتها المستغربة لقيام مر في كتاب الانبياء قوله عناق

بالنصب

بالنصب وقيل لازم ومتعد وبصري بضم الموحدة واسكان المهملة وبالراء مقصورا
مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بفتح المهملة وتسكين الواو وبالراء قال
النووي خرج في زماننا سنة كذا وخمسين وستمائة ثار بالمدينة وكانت نارا عظيمة
خرجت من جنب المدينة الشرقي وارتفعت وتواتر الخبر عند جميع اهل الشام قوله
عبد الله بن سعيد الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة الاشج بالمعجمة والجيم
مات سنة تسع وخمسين ومائتين وعفنة بضم المهملة وتسكين الفاء ابن خالد السكوني
بالمهملة وضم الكاف وبالواو والنون وعبيد الله مصغرا هو ابن عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب المنشو وبالعمري وحبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة وخالد والد الطير
في جده ورجع الى عبيد الله قوله الفرات النهر الذي يجري بالعراق احد دجلة ونحسر
بكسر المهملة الثانية وفتحها اي ينكشف عن الكبر لذهاب مائه وهو لازم ومتعد ولا يأخذ
لانه مستغيث للبيان وهو اندر من الاياة قوله معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة
بينهما ابن خالد الفاضل وحارثة بالمثلثة ابن وهب اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه
ولا يجد لكثرة الاموال وقلة الرعيات للعلم بقرب قيام الساعة وقصر الامال والقسطنطينية
طائفتان عيل ومعاوية وكان دعوى كل واحدة منهما انها على الحق قوله سمعت ابي يظهر ويخرج
ودجالون اي خلاطون بين الحق والباطل مموهون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم
يدعون النبوة وهو يدعي الالهية لكن كلهم مشتركون في التمويه وادعاء الباطل العظيم
وقد وجد كثير منهم وقصمهم الله تعالى واهلكهم وقرئت بالرفع اي عددهم قريب
او هو منصوب مكتوب بالالف على اللغة الربيعية وتقارب الزمان اي اهله بان يكون كلهم
جهالا ويحمل الحامل على الحقيقة بان يعتدل الليل والنهار دائما وذلك بان تنطبق منطقة البروج
على معدل النهار قوله فيغيض من الغيضان وهو ان يلتزق حتى ليسيل كالوادي وبهمة قال
ابن بطال رب مفعول ومن يقتل فاعله وبهمة اي تحزنه ليسيبه قال النووي يعمر بضم الياء
وكسرها وبفتحها وبضمها وحينيذ يكون الربا فاعلا اي بعضده قوله من يقبل ظاهره
ان يقال من لا يقبل فكثير يريد به من شأنه ان يكون قابلا لها وكاد اي لا حاجة قوله
لسراي للمبالغة واللفحة بكسر اللام القريبة العهد بالولادة والناقة الحلوب ولا يطعمه
اي لا يطيب به ويليط يقال لاط يلوط ويليط اذا طينه واصلحه والاكلة بضم الهمزة نحو اللقمة
ومر في كتاب الرقاق باب ذكر الدجال وهو مخصص بعينه ابتلى الله به عباده
واقدره على اشياء من عدو وات لله تعالى من احيا الميت واتباع كنوز الارض وامطار
السماء وانبات الارض بامره ثم يعجزه تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شيء منها وهو يكون مدعيا
للالهية وهو في نفس دعواه مكذب بصورة دعواه وحاله من انتقاصه بالعور

وعجزه عن ازالته عن نفسه وعن ازالة الشاهد بكفره الكتوب بين عينيه كافر
فان قلت اظهار المعجزة على يد الكذاب ليس بممكن قلت انه يدعي الالهية واستحالته
ظاهرة فلا يحذر وفيه خلاف مدعي النبوة فانه ممكنة فلولا ان الكاذب قد يجيء بمعجزة لالتبس
النبي بالمتنبي فان قلت ما فائدة تمكينه من هذه الخوارق قلت امتحان العباد قوله انهم الى
الناس وفي بعضها لانهم وهو متعلق بمقدر ربنا سبب القاف والهمز بسكون الها وفتحها قوله
هواهون قال القاضي معناه هواهون على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين بل هو
ليزداد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معه بئر من ذلك قوله عين اليمن اي عين
جهة اليمن وطائفة بالهمز وهي التي ذهب نورها وبعد مدها وهي الثانية الشاخصة د
وسعد بن حفص بالمهملتين وتليبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الخوب
ويحيى اي ابن ابي كثير ويرجف اي يتحرك المدينة ويضطرب اهلها وابراهيم بن سعد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والضمير في حده عايد الى ابراهيم وابو بكرة هو الثقفي والرعث
بضمها وسكون الثاني القرط ومحمد بن بشير بكسر الموحدة وسكون المعجمة العبدي
ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى الهلالي قوله صالح هو ابن كيسان وابن شهاب
هو الزهري فان قلت عدم ادلة كذبه وعدم الهيئة كثيرة من الحدوث وغيره قلت ذكر
ذلك لان العوام محسوس والعوام تدركه وقد لا يهتدي الى الدلايل العقلية مر في كتاب
الانبيا في باب نوح عليه السلام قوله سبط بسكون الموحدة وكسرها وينطف بالضم
والكسر واو بهراق بسكون الها وفتحها شدد من الراوي وابن قطن بضم القاف والمهملة
وبالنون وخزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت الدجال كيف دخل مكة قلت
المنفي هو ان لا يدخلها بعد خروجه وظهور شوكته مر في كتاب الفتن قوله يستعيد
وذلك لتعليم امته والا فهو امن من فتنته قوله ربعي بكسر الراء والمهملة واسكان الموحدة
وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة وفي الحال اي في بشاشة
وحكايته فتاه مر فان قلت النار كيف يكون ماء وهما حقيقتان مختلفتان قلت معناه
ما صورته نعمة ورحمة فهو بالحقيقة لمن مال اليها نعمة ومحنة وبالعكس وابو مسعود
هو عقبة بسكون القاف البدري قوله الا الله اعوذ بتخفيف اللام لانه حرف التنبيه
وكافرا ما ان حروف هجا به هي المكتوبة غير واما المكتوب ك ف ر قوله نقاب جمع
النقب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو بقعة بعينها ورجل قيل هو الخضر عليه السلام ويقولون
سلاه القايلون به اما اليهود ونحوهم واما المسلمون فقالوا لخوفه منه او معناه لا تشك في كفرك
وبطلان فولك قوله اشد بصيرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان ذلك من جملة
علاماته ولا سبيل عليه اي لا يقدر على قتله بان لا يخلق القطع في السيف او نحو ذلك قد الخناس

مثلا وغير ذلك مر في احوال الحج بي بحرم المدينة قوله نعيم مصغرا ابن عبد الله المجمر
بفاعل الاحماد بالجيم والراء ومر في اول الوضوء انما نفسه هو المجمر والاتقياء جمع الفلذة والنقاء
جمع الكثرة قوله يزيد بالزاي ابن هرون الواسطي وبابي اي بقصد انيابا وان شاء الله
هو متعلق بالاخير على مذهب الشافعية فان قلت هو للترك او للتعليق قلت بجملتها
قوله باجوج وماجوج بالهمز فيهما وتركه طايفتان من ولد يافث بن نوح عليه السلام
قيل هما صنفان من الترك وسلمان هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة
الصديقي وابو سلمة بفتحتين وام حبيبة ضد العدوة وزينب بنت جحش بفتح الجيم
واسكان المهملة وبالمعجمة وفزعا اي خايفا مضطربا فان قلت سبق في اول كتاب الفتن
انه قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم يقول لا اله الا الله قلت لا منافاة
لجواز تكرار ذلك القول وخصص العرب بالذكر لان سرهم بالنسبة اليها كثير كما وقع بعد اذ
من قتلهم الخليفة ونحوه والردم السد الذي بيننا وبينهم هو سد ذي القرنين وهبلك
بكسر اللام والخبث بفتح المعجمة والموحدة الفسق وقيل الزنا خاصة اذا كثر اهل
العالم لكن يبعثون على حسب اعمالهم فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس حالا يشقى جليسهم
وتغلب بركة الجيش على يتوم الشر قلت هو في القليل كذلك بخلاف اذا كثر الخبث فان الاخيار
تغلب الاقل وحاصله ان الغلبة للاكثرية في الصورتين قوله وهيب مصغرا وابن طاوس
عبد الله فان قلت قال ههنا عقد وهيب تسعين وفي اول الفتن عقد سفيان
وفي الانبيا في باب ذي القرنين وعقد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا منع للجمع
بان عقد كلهم واما عقده فهو حلق الابهام والسبحة بوضع خاص يعرفه اهل الحساب
والله اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام الحكم هو اسناد
امر الى الخطاب اثباتا ونفيا وفي اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق باعمال المكلفين بالاقتضا
او التخيير واما خطاب السلطان للرعية او خطاب السيد لعبده فوجوب طاعته وهو
حكم الله تعالى قوله فقد اطاع الله تحتمل ان يكون ذلك لان الله تعالى امر بطاعة رسوله
وكذا الرسول امر بطاعة امره او لان طاعة الرسول هي بعينها طاعة الله لانه لا يامر الا
بما امره به قوله رعيته بفتح الراء وشدة التحتانية واصل الرعاية حفظ الشيء ومن
التعهد فيه لكن يختلف فرعاية الامام هي ولاية امور الرعية واقامة حقوقهم ورعاية
المراة حسن التعهد في امر بيتها بان زوجها ورعاية الخادم هو حفظ ما في يده والقيام
بالخدمة ونحوه والحاصل ان كل من كان في مطرة شيء فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه
في دنياه واخرته فان قلت اذا لم يكن اماما ولا يكون له اهل وسيد واب وامثاله فعلام
رعايته قلت على اصحابه واصحاب معاسرته فان قلت اذا كان كل منا راعيا فمن الرعية

قلت اعصابه وجوارحه وقواه وحواسه او الراعي يكون مرعيا باعتبار احترازا لكونه
مرعيا للامام راعيا اهله او الخطاب خاص باصحاب التضرعات من الحديث في الجمعة
قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم نبا على الاطعام وهمزاي هو واصحابه
وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وتحطان بفتح الفاء واسكان المهملة الاولى وبالنون
ابو اليمن ولا يوثر اي لا يروي وامانى بالتخفيف والتشديد وهذا الامر اي الخلافة وكتبه
الله اي اقضاه وهو من الغرائب اذ الكتب لا ترم وكيب متعد عكس المشهور فان قلت هذا الاباني
كلام عبد الله لا مكان ظهوره عند اقامتهم الدين قلت عرضه انه لا عتبار له اذ ليس
في الكتاب ولا في السنة فان قلت مر اباني باب لعسر الزمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من تحطان يسوق الناس بعصاه
قلت هذا رواية ابي هريرة وربما بلغ معاوية واما عبد الله فلم يرفعه مر في مناقب
قريش قوله هذا الامر اي الامامة فان قلت فكيف خلا زمانا تلس خلافتهم قلت لم
تخل اذ في المغرب خليفة منهم على ما قيل وكذا في مصر قوله شريب بن عبيد عبابا بفتح المهملة
وتشديد الموحدة الكوفي وابراهيم بن حبيب بالضم تقدما في الكسوف والهلكة بالمثلثات
الهلاك والسلط عليه هو الاهلاك والكلمة العام الوافي والمراد به عام الدين فان قلت الحسد مطلقا
مذموم قلت هذا البيت حسد ابل مذ عبطة ويطلق احدهما على الاخر ومعناه لا حسد الا
فيهما وما فيهما ليس بحسد فلا احسد لقوله تعالى لا بد وقون في الموت الا الموتة الاولى
مر في العلم في باب الاغتباط قوله ابو النباح بفتح النون وتشديد التحتانية وبالمهملة
يزيد بن الربذة الضبعي والربيبة بفتح الزاي الحية الباسة السوداء الدقيقة الصغير راسه
وبيان حقارة وحمارة صورته على سبيل المبالغة وهذا في الامراء والعمال دون الخلفا
لان الحبشة لا تنول الخلافة لان الايمة من قريش لحطابي العرب لا يعرفون الامارة لخضم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على طاعتهم والانقياد لهم في المعروف اذا بعثهم في السرايا واذا
ولاهم البلدان فيلا تتفرق الكلمة قوله لحمد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابن دينار
الصيرفي وابو رجاء ضد الخوف عمران فان قلت ما فائدة كلمة بروية قلت الاشعار بان الرفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وفيموت بالنصب والرفع نحو ما
تاتينا فتحدثنا والمنية بفتح الميم بكسر الميم اي كالمنية الجاهلية حيث لا امام لهم ولا مراد به ان
يكون كامر امر قريبا قوله على الرءاي ثابت او واجب عليه وسعد بن عبيدة مصغر
ضد الحرة ابو حمزة بالزاي ختن عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة والسرية قطعة
من الجيش نحو ثلاثمائة او اربع مائة ورجلا هو عبد الله بن رحداوه بضم المهملة وحفنة المجة
السيء والاجمعتم اي الاجمعتم جاء بمعنى كلمة الاستثناء ومعناه لا اطلب منكم الا جمعكم

ذكره

ذكره الزمخشري في المفصل وافيه بخلعها الهمزة للاستفهام قوله حرجوا فان
قلت ما وجه اللام زمنة قلت الدخول في معصية فاذا استحلوها كفروا وهذا
جزاء من جنس العمل وقال بعضهم اراد بالابد الدنيا اي لو حملوا فيها لما توافيها ولخرجوا
منها مدة الدنيا مر الحديث في التعازي قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال
بكسر الميم وسكون النون وحرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والحسن
ابي العبرتي وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء وكلت بالتخفيف وابو
معمر بفتح الميمين عبد الله وكفر هو هنا مذكور بعد الابيات وفي الحديث السابق قبله
وقيد اشعار بانه لا ترتيب بين الحنث والكفارة فجاز تقديمها عليه مر في اول كتاب
الايمان قوله ابن ابي ديب بالحيوان المشهور محمد وسيصرحون بكسر الراء وفتحها
وثم انهم ضعفا اي بعد اولها وبيس الفاطمة اي بيس لحزها وذلك لان في المال
والجاه والنساء الحسية والوهمية فاوكل لحزها القتل والغزل ومطالبة التبعات
في الاخرة قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة وعبد الله بن حمران بضم المهملة
واسكان الميم وبالراء الاموي وعبد الحميد بن جعفر الاوسي الدبي وعمرو بن الحكم بالفتحتين
الانصاري وفي هذا الطريق اثبت الواسطة بين سعيد وابي هريرة بخلاف الطريقة
السابقة ومحمد بن العلاء بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة
واستزعي بلفظ المجهول واستحفظ ولم ينضح اما بتضييعه تعريضهم ما يلزمهم من
دينهم او باهمال حدودهم وحقوقهم او بترك اجابة جورهم والعزل فيهم قوله ابو الاشهب
بالمعجمة جعفر العطاردي مر في سورة تفسير والنجم والحسن اي البصري وعبد الله بن
زياد بكسر الزاي وحفدة التحتانية ابن ابي سفيان كان يوسد امير البصرة ومعتمل
بفتح الميم واسكان المهملة وكسر الكاف وابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون
ولم يحطها من الحياطة وهو الحفظ والتعهد ولم يجد رائحة الجنة اما تغليظ واما للمستحل
واما انه لم يجد ريحها مع الفائزين الاولين لانه ليس عاما في جميع الازمان فان قلت
مفهوم الحديث انه يجد ها عكس المقصود قلت لا نسلم اي لا نجد والحذر محذوف
اي ما من عبد كذا الا حرم على الجنة ولم يجد استيناف كالمفسر له او ما البيت للنفي
وجاز زيادة من للتاكيد في الاثبات الحسين بن علي الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا
وزيادة فاعله من الزيادة ابن حدامة بالضم التقفي وهشام بن عروة والعاش صد الناصح
وحرم اي قول الحال الاول او هو للتغليظ او عند الاستحلال قوله
من شاق بشين معجمة اي تفعل الله عليه يقال شققت عليه اي ادخلت عليه المشقة
قوله خالد بن عبد الله والحريري مصغر الجر بالجيم وبالراء سعيد وطريف بفتح المهملة

ابن مجالد بالجيم وكسر اللام ابو نعيمة بفتح القوقانية مر في الادب و صفوان لعله ابن بحر فرخ
بفاء على الاحمر ان بالمهملة و صهر ابن عبد الله البجلي وفي بعض جندب بدون الالف وهي لغة
ربعية يكتب المنصوب بدون الالف وهو ابي جندب كان يوصي اصحابه قال الغربري
كذا لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
قوله من يسمع اي من عمل للسمعة يظهر الله للناس سريرته و
ويحمل اسماعهم ما ينطوي عليه من حيث السر ليجزل الفعله وقيل اي ليسمعه الله ويريه ثوابه
من عباده ليعظمه وقيل معناه من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وذلك ثوابه فقط
وفيه ان الجزاء من جنس الذنب الخطابي من راءى بعمله وسمع به الناس ليعظموه بذلك
سمعه الله يوم القيامة وفضحه حتى يريه الناس ويسمعوه ما يحل به من التفضيح و
عقوبة على ما كان منه في الدنيا من الشهرة ومن يشاقق هو اما بان يضر الناس ويجعلهم
على ما شق من الامر واما بان يكون ذلك من شقاق الخلاف وهو بان يكون في شق منهم
وفي حنية من جماعتهم قوله سن بالضم والكسر وكفه وفي بعض كف وهو عبارة
عن مقدار دم انسان واحد واراقته اي صبه اي من قدر ان لا يحل القتل بغير الحق
جابلا نية وبين الحبة فليفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل قوله تجيى بن معمر بفتح
الثنتانية بالميم واسكان المهملة بينهما البصري القاضي بمرو والشعبي هو عامر الكوفي وجرير
بفتح الجيم وكذا ابو الجعد وسدة المسجد اي عتبته وحجبته واسكان حسنة ودل
وهو افتعل من السكون قال الدمشاد وقيل استفعل من السكون قال الدمياس وليبر بالموحدة
والمثلثة قوله كانت ضد الزوابل النبابي بضم الموحدة وخفة النون وقال به غير منصرف
كناية عن اعلام آلات الاناسر واليكد عني اي تنح عني وكف نفسك مني وخلوبا الكسر هو
الخالي والصدمة اصابة الامر بعيني وقع في اول مسند التقصير من الحديث في الحبابر قال
قلت كان له ثواب مثل الغلام الذي كان يلي المتسربة وادن لعمر في الدخول فيما مره صلى الله
عليه وسلم وابو موسى كان نواما في البستان في حديث لبشره بالجنة قلت معناه لم يكن له
ثواب دائم او في حجرته التي كانت مسكنا له اولم يكن ذلك بتعيينه صلى الله عليه
وسلم بل باشراذ ذلك بنفسها قوله دون هو اما بمعنى عند واما بمعنى غير لكن الحديث
الثاني يدل على انه بمعنى غير لا دون والاول تحتملهما ومحمد بن خالد يقال انه محمد بن يحيى بن عبد الله
بن خالد الذهلي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس ابن مالك وقيس هو
ابن سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري قال قلت ما فايدة ذكر ادمغين
اللون حيث قال كان بلون وهل لحدها الا ان يقال قلت فايدته بيان الاستمرار والدوام
والشرط بضم المعجمة وفتح الراجع الشرطة وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات

والاشراط

والاستراط الاعلام فصاحب الشرط معناه صاحب العلامات قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة كان قيس في مقدمته وسعد في ساقته والعلى اختلفوا فيه فقال
الحنفية لا يقيم الحدود الامام الا الامصار ولا يقيمها عامل السواد وبعض المالكية لا يقيم الا
والي الفسطاط قوله قرة بفتح القاف وتشديد الراء ابن خالد السدوسي وبن وحيد بالضم
ابن هلال العدوي بالمهملتين والواو وبعثه اي ارسله الى اليمن قاضيا وعبد الله بن الصباح
بتشديد الموحدة العطار البصري محبوب عند المنصوص ابن الحسن ابو جعفر الغربيل
البصري ويقال اسمه محمد وقد تقدم ذكره واسحاق الحداد ومعاذ بضم الميم ابن جبل عند
السهل الانصاري وهو ابو الرجل المعهود وقضى الله بالرفع اي قضاكم الله ورسوله مر في
كتاب المغازي في باب بعث ابي موسى ومعاذ رضي الله عنهما مستوفى ووجه مطابقته
للترجمة انهما قتلاه ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الملك بن عمير مصغرا
وابو بكرة هو نفيع بضم النون الثقفي وتجستان بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفوقانية
قبل الالف وبالنون بعدها بلاد بين كرمان والهند لهم سلطان مستقل واسلحة كثيرة
والحكم بالمفتوحتين الحاكم وذكر ان العضب بغير الطباع ويفسد الراي ويغير العقل ولذلك
يقال الغضب غول العقل قال ابو منصور الخطابي في معنى الغضب كل ما غير طبع الانسان
واد هشه عن الفكر من الجوع والمرض ونحوه مما يفضي حتى يزول عنه هذه الاعراض
قوله اسماعيل ابن ابي خالد البجلي وقيس بن ابي حازم بالمهملة بجلي ايضا وابو مسعود هو
عقبة بسكون القاف الانصاري البدري وفلان كناية عن معاذ بن جبل وما صلى ما
لابيدة مر الحديث اولا في كتاب العلم في باب الغضب في الموعظة قوله محمد بن ابي
يعقوب الكرماني المشهور عند المحدثين بفتح الكاف لكن هم يقولون بالكسر واهل مكة
اعرف بشعابها وهو بلد اهل السنة والجماعة ولا يكاد يوجد فيها من الفئات الفاسدة
وهي مولدي واول ارض مس جلدي تراب حرس الله وسائر بلاد الاسلام من الفساد
والطغيان وحماد بن ابراهيم العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالراي الكرماني
ايضا تقدم في البيع ومحمد هو ابن شهاب الزهري وبعيطا اي عصبان قلت ما فايدة
التاجير الى الظهر الثاني قلت هو ان لا يكون الرخصة لعرض الطلاق فقط وان يكون
كالتوبة من معصيته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها ويذهب ما في
نفسها من سبب الطلاق فيمسكها سر في اول الطلاق ؛ ——— من راي
القاضي وفي بعض للحاكم والترهد بفتح المثنية الهاء بعدها له اي يحكم بشرطين عدم التهمة
ووجود سترة الفطنة لقصة هند في دوجها ابي سفيان ووجوب النفقة عليه
كانت نفقة معلومة مشهورة وقال مالك واحد لا يقضي بعلمه حلا لابي حق السوا

في حق الناس وهند هي بنت عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالمهملة والخبا
بالخاء المعجمة قيل اراد ت بقولها اهل الخباء نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه باهل
الخباء لانه يحتمل ان تريد به اهل بيته او صحابته وابو سفيان هو صخر الاموي
ابو معاوية ومسيك بفتح الميم وخفة المهملة وبكسرها وبالتشديد ومن يعروف
اي الاطعام الذي هو المعروف بان لا يكون فيه اسراف ونحوه وفيه فوائد تقدمت
في النفقات قوله ما يضيق عليه اي ما لا يجوز او ما يشترط فيه وبعض الناس
قيل اراد به الحنفية وانما صار هو كلام البخاري رد اعليهما اي هو حد لا مال وانما يصير مالا
بعد الثبوت عند الحاكم والخطاب والعبد في اول الامر حكمهما واحد لا تفاوت بين كونهما حدا
وكذا في العبد وما يكون ماله المال وكتب عمر رضي الله عنه ان اعاملي في شان الحدود
واحكامها وفي بعض في الجارود بالجيم وضم الراء وبالواو والمهملة العنزي قال ابن مرفوله بضم
الفاءين وسكون الراء بينهما وبالواو وبعدها لام في المطالع اي في شهادة الجارود اي
حيث شهد على قدامة بذلك فكتب عمر الى عامله على البحرين ان يسال امراة قدامة
في الذي شهد وابه عليه كذا في الرواية عند الاصيلي واما ابو ذر وغيره فعندهم في الحدود
بدلا من الجارود وابراهيم اي النخعي واذا عرف اي اذا كان الكتاب والختم مشهورا لكن
لا يثبت بمجرد بغيره والشعبي هو عامر وعليه مالك واما اكثر الفقهاء فعلى انه اذا شهد القاضي
على ما في كتابه ولم يعرف الشاهد ما فيه لم يجز للقاضي المكتوب اليه الحكم به قوله معونة
بن عبد الكريم الثقفي الضال في طريق مكة سنة ثمان ومائة وعبد الملك بن يعلى يوزن
يرضى قاضي البصرة واياس بتخفيف التحتانية ابو معونة المزني البصري القاضي ترك وحامد
بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله القاضي وبلال ابن ابي بردة بضم الموحدة واسكان
الراء الاشعري امير البصرة وعبد الله بن بريدة مصغر البرده بالموحدة الاسلمي قاضي
مرو وعامر بن عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة الباهلي القاضي بالبصرة وعاد بالمعجمة
وشدة الموحدة ابن منصور القاضي هما وابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا محمد بن عبد الرحمن
القاضي وسوار بفتح المهملة وتشديد الواو وبالراء ابن عبد الله العنبري بالنون والموحدة
القاضي وعبد الله بن محرز بفاء ثم الاحراز بالمهملة والزاي وابو قلابة بكسر القاف وخفة
اللام عبد الله قوله صاحبكم وهو عبد الله بن سرجس وحد قتيلا بين اليهود بتخيير والاضافة
اليهم لان لسدونه مقتولا عندهم انكروا دعواه ظاهرا ولا متوظاهر وبد واي بعطوا الدية
ذكرت قصته في اخر الجهاد ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمهملة قوله
من ورا الستر اما بالتنقب واما بغير ذلك ومحمد بن بشار بالمعجمة المشددة والوبض بفتح
الواو وكسر الموحدة وبالمهملة اللعان والبراقة وفيه دليل على ان كتاب القاضي حجة وان

لم يكن

لم يكن مختوما قوله يستوجب اي من يصير اهلا للقضا او من يجب عليه القصاص
قوله وهند بين يعني داود وسليمان ولوث بلفظ غاية المجهول ومزاحم بفاعل
المزاحمة بالزاي والمهملة والخطة بالضم الخصلة والامر والخطا اي تجاوز وفات ومنهن
في بعض منهم ولعل ذلك سبق قلم عن العنين لا العنة والحكيم لا الحكم ونحوه والصير راجع
الى القضاء والوصمة العيب والعار وفيها اي لذوي القضايا مسرور سالحق من
كلام الخصوم والحكم هو الطمانينة اي يكون محتاما لسماع كلام المتخاصمين واسع الخلق غير
منبهر ولا عضوب والعفة النزاهة عن القبائح اي لا ياخذ الرشوة بصورة الهدية
ولا يميل الى ذي جاه ونحوه والعلاقة بفتح العين المهملة هي القوة النفسانية على استيفاء الحدود
من القطع والقتل والجلد فان قلت هذه سنة لا خمسة قلت السادس من تتمة
الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسوال قوله شرح مصغر الشرح بالمعجمة والراء المهملة
القاضي قال الشارح المصري هذا التعليق ضعيف وهو يرد على من قال التعليق الجزوم
به عند البخاري صحيح والعلاقة بالضم وخفة الميم وقيل هو من التلبيات على الجراء العلم قوله
السايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والوحدة ابن اخت نمر بكسر النون
المشهور الكندي وحويطب تصغير الحاطب بالمهملتين ابن عبد العزى اسم الصنم
المشهور العامري من الطلقاء مات سنة اربع وخمسين وعبد الله بن السعدي
بفتح المهملة الاولى سنة ثمان وخمسين ولم يتقدم ذكرهما وهذا الاسناد من العراقيين
اجتمع فيه اربع من الصحابة قوله افتقر اليه مني فان قلت كيف جاز التفضيل بين افعل
التفضيل وبين كلمة من قلت ليس لجنبيا بل هو الصق به من الصلة لان ذلك محتاج
اليه محسب جوهر اللفظ والصلة محتاج اليه بحسب الصيغة قوله عز مسرف
اي عز طامع وناظر اليه والا اي ان لم تجي اليك فلن تتبعه نفسك في طلبه واتركه فان
قلت لم منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاباء وقلت انما اراد الافضل والاعلى من الاجر
لان عمر رضي الله عنه وان كان ماجورا بما يناله على الاحوج لكن اخذه ومباشرته الصدقة
بنفسه اعظم اجرة وذلك لان الصدقة بعد التمول انما هو بعد دفع السهم الذي هو
مسئولي على المفوس وفيه ان من استغل بشيء من عمل المسلمين له احد الحق عليه
لا لله صلى الله عليه وسلم اعطى عمر العمالة على عمله الذي استعمله عليه وفيه ان اخذ ما جا
من غير السوال افضل من تركه لان فيه نوعا من اضاعة المال والله اعلم باب
من قضى ولا عن في المسجد وهو من باب تنازع الفعلين ولا عن هو نهي امر باللعان
على سبيل الجاز كوكسى التيفة الكعبة ويحيى بن معمر بفتح الباء التحتانية والميم
وسكون المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي عمرو وهو اوكد من نفط المصاحف

ربما كان يقضي في السوق والطريق ونحوها وزادة بضم الزاي وخفة الراء الاولى
ابن اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفا مقصورا العامري قاضي البصرة والوحيدة
لسكون المهملة وفتحها النساخة والكان المنسوخ قوله اخي بني ساعدة بكسر المهملة
الوسطانية اي واحد منهم يقال هو احو العرب اي واحد منهم ورجلا هو عوير مصغر
عامر الهلالي مر في اللعان مطولا قوله رجل اي ماعز بكسر المهملة وبالزاي الاسلمي
ومن سمع قيل ينبغي ان يكون ذلك هو ابو سلمة لما صرح به في الروايات الاخر والمصلى هو
مصلى الجنايز وهو البقيع وقال في الرحم اشعارا لعدم رواياتهم الاقرار بعامر في الزنا
ام سلمة بفتحتين هند المخزومية ام المومنين والحراك ابلغ واقطن واعم بحثه وقطعه
من النار لانها لا تحكم الا بالبينة كما هو مقتضى السرية وانما التقصير
والخطا انما هو من الشاهدين مثلا وكذلك الحاكم حكم بمقتضى البينة وان كان رجلا وفيه
ان علم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما حلافا للحنفية مر في النظالم قوله للخصم متعلق
بالشهادة اي اذا كان للحاكم شاهد الخصم الذي هو احد المتحاكمين عنده سواء حكم قبل
توليته للقضا او في زمان التولي هل له ان يحكم بها اختلفوا في ان له ذلك ام لا قوله الامير
اي السلطان او من فوقه وقال اي عبد الرحمن جوابا لعمر ولما جواب لو هو محذوف
نحو لما قولك منه قوله اية الرجم وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله
والغرض انه لم يكتف بالمصحف مجردا عنه وحده قوله لم يذكرا راد به الرد على من اول
قال لا يقضي بامر الخصم حتى يدعو البينة هذين يحصرها افاده قوله لحكم بفتحتين
ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبحيى بن سعيد الانصاري وعمر بن كثير ضد القليل مولى
ابي ابي قتادة بفتح القاف الحارث الانصاري الخزرجي قوله حنين بفتح النون والسلب
بفتحتين ما مع القتيل من الثياب والاسلحة ونحوها والاصبع بالهمز الصاد واعجام
العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير بوصفه بالدون الردي وعلى الثاني تصغير الصبع
على غير قياس كانه لما عظم ابي قتادة بانه اسد صغرهذا وسبه بالصبع لضعف اقترانه
للخطابي الاصبع بالصاد المهملة نوع من الطير ونبات ضعيف قوله يدع بالرفع والنقف
والجرم اراد بالاسد ما افتاده وقام في بعضه فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا قتادة
هو القاتل للقتيل والخزاف بكسر المعجمة وخفة الراء البستان وما يليه اي الحديقة اهل
المال وافتتنته فان قلت اول القصة هو طلب البينة بخلاف اخرها حيث لم يردد
قلت لا يخالف لان الخصم اعترف بذلك مع ان المال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعطي من يشا ويمنع من يشا قوله عبد الله قيل هو ابن صالح الجهني كاتب الليث قال
فقام اي علم وفيه دلالة على ان الرواية السابقة منتفية ان يكون علم الحديث في عزوة

حنين قوله تحصرها من الاحضار وموتمن بلفظ المفعول وقال بعضهم اي
بعض العلما او بعض اهل الحجاز نيل الشافعي والقاسم اذا اطلق اريد بهما ابن محمد بن
ابي بكر الصديق عالبا ويقضي في بعضها مكتبي ودون علم غيره اذا كان هو وحده عالما
به لا غيره وابتغا منصوب بانه مفعول منه والعامل هو ما يلزم الظرف قوله
عبد العزيز الاويسي مصغر الاويس بالواو والمهملة وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
زين العابدين والحديث مرسل لانه تابعي وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة
وخفة التحتانية الاولى وشدة الثانية الحبيرية ام المومنين رضي الله عنها وقال الحجاج
الله تعجبا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشيطان يوسوس لحقت
او يوقع في قلبكما سيئا من الظنون فتاثمان به فعلته دفعا لذلك وابن مسافر القيسي
المصري وابن ابي عتيق بفتح المهملة محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الصديق وعبد الملك
العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن عبد الله
ابي موسى الاشعري والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة هو نبيذ
العسل يجد منه مسكرا والحديث بهذا الطريق مرسل قوله النضر بفتح المعجمة
ابن شميل بضم المعجمة وابو داود سليمان الطالسي ويزيد بن الزيادة ووكيع بفتح الواو
وضبحده راجع الى سعيد باب ——— لجابة الحاكم قوله علوا العاني
اي الاسير في ايدي الكفار والداعي اي الى الطعام لكن لاجاب الاجابة شرايط مذكورة
في الفقهيات قوله ابو حميد بالضم عبد الرحمن الساعدي واسد لسبكون السين
لانه الاول صرح به في كتاب الهبة وعبد الله بن اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية
وبفتحها وبالموحدة وبا السنبة ويقال انجا الاسد بتبديل اللام همزة وهي امراته
قوله سعر بكسر العين وبالفتح من التعار صوت العز والعفرة بضم المهملة وتسكين
الفا وبالراء البياض المخالط للحمرة ونحوه ولا بط بسكون الموحدة وتعالجه المنبر بالمثنى
بفيد التوريع وزاد هشام سفيان وهو يروي عن ابيه عروة قوله اذن بلفظ
المفرد وفي بعضها بالمثنى وذلك على مذهب من جوز نحو لا نية الثلاثة بالبا قوله استعفا
بمعنى استقضى قال ثنا ابي طلب اليدان يقضيه والوالي ابي العتقا وعثمان بن صالح السهمي
المصري مر في انتساق العمر وسالم بن مشغل بفتح الميم وبكسر القاف مولى ابي
حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا بن عتبة بسكون الفوقانية التربيل
كان يوم اليمامة اللوا بيمين سالم فقطعت فاخذها بيساره فقطعت فاعتنقها حتى
قتل رضي الله عنه والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم
الذين شهدوا بدرا وقيل هم من هاجر قبل الحديبية وعن مجاهد من صلى الى القبلتين
الذين شهدوا بدرا وقيل هم من بايع بيعة الرضوان وابو اسامة

بفتحتين الظاهر انه ابن عبد الاسد المخزومي هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وان
زيدا هو ابن الخطاب العدوي من المهاجرين الاولين شهد المشاهد كلها وعامر بن ربيعة
بفتح الراء هو صاحب الهجرتين قوله اسماعيل بن ابي اويس مصغرا الاوسي بالواو والمهملة ونسبه
بن عفنة بسكون الفاء ومروان بن الحكم بفتحتين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح
الميم والواو واسكان المعجمة قوله له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها اي له
ولئن كان مساعدا اي عشقهم ويحتمل ان يكون الضمير لهوازن وهوازن مثل مسلحبة
قبيلة والعرفاء جمع العريف وهو الذي يعرف اصحابه وهو كالنقيب للقوم وطبيوا اي
تركوا السبايا بطيب قلوبهم واذنوا اي اعتقام واطلقهم قوله نفاقا لانه ابطن امرا
واظهر الحزن ولا يريد انه كفر بل انه كالكفر قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد
العدو وعراك بكسر المهملة وحفنة الراء ابن مالك العنباري بكسر المعجمة وتخفيف
الفاء ان قلت ما المراد بالوجيز اذا لا يصح حمله على الوجه المشهور قلت هو مجاز عن الجهتين
مثل المدحة والمذمة واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزؤن اي بشر الناس المنافقون فان قلت هذا عام لكل نفاق سواء كان كفرا
او لا فكيف يكون شرا في القسم الثاني قلت هو للتغليظ او للمستقبل والمراد بشر الناس لان من
استهزى بدلك لا يجبه احد من الطائفتين قال المهلب قيل هو معارض لحديث بن عمر
الذي فيه سبب ابن العشيرة ثم تبقاه بوجه طلق وليس كذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يقل خلاف
ما قال ولا اذاله بقبل بحضوره نعم ابن العشيرة بل يفصل عليه بحسن الثناء استمالة له وكف
بذلك اذاه عن المسلمين ومنه اجاز العلماء التجريح والاعلام بما يعلم من سوء حال الرجل اذا
حيث منه فساد قوله محمد بن كثير ضد القليل وهذيل زوجة ابي سفيان الاموي
واحد اي بدون اذنه مرقريا وبعيدا قوله ابلغ اي افصح في كلامه واقدر على اظهار
حجته ولعل استبعاد استمالة عيسى وبينها معارضة واقتضى له لانه لابد من الحكم بالظاهر
ومقتضى الحجة لو لم تكن تخيير على سبيل التهديد اذ معلوم ان العاقل لا يختار احد النار
التي تحرقه مرمرا اقوله عفنة بسكون الفوقانية ابن ابي وقاص عمر اي اوصى
عند وفاته والوليدة الجارية ورمعة بسكون الميم وفتحها واسم الابن عبد الرحمن وابن
اخي اي هو ابن اخي وعبد ضد الحر وللعاهر الجر اي للزاني الخيبة من الولد وسوده بفتح المهملة
ام المومنين وانما امرها لاحتجاب من الابن المتنازع فيه تورعا واحتياطا مر الحديث في اول
البيع قوله الحق بن نضر بسكون المهملة وبمن صبر اي يمنن حبس الشخص عندها
ليحلف عليه يعني لا يكون سهوا منه ويقتطع اي يكتسب قطعة من المال لنفسه وفاجر
اي كاذب فان قلت العصب على بان دم القلب لارادة الانتقام ولا يصح هذا هنا قلت يقال مثله في الاجبار

هذه

هذه الاطلاقات يراد بها لوازمها اي ارادة انصال العقاب به والاشعب بالمعجمة
فتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي واسم الرجل الخاص هو الحفشيش بالحاء والجيم
والخا المنقوطة المفتوحة في الثلاثة واسكان الفاء وكسر المعجمة الاولى وهو كندي ايضا
ويحلف بالنصب مر في كتاب الشرب قوله ابن عيينة سفيان بن سعيد بن مسروق بفتح
المعجمة والراء وتسكين الموحدة بينهما عبد الله في الكوفة والحديد بفتح الجيم واللام خلاط
الاصوات وخصام يحتمل ان يكون مصدرا لكن السياق يقتضي انه جمع خصم مر مرارا
قوله ضباعهم جمع الضبيعة وهو العقار وهو من عطف الخاص على العام ونعيم
مصغرا هو النحام لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحنحة نعيم اي سعلته في الجنة فلقط
الابن زايد والمبيع هو مد بر ذكره في الحديث الذي بعده قوله ابن نمير مصغر الجوان
المشهور ومحمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة
واسماعيل بن ابي خالد وسلمة بفتح بن كهيل مصغرا وعطاء بن ابي رباح بتخفيف الموحدة
والرجل هو المشهور ربا في مذكور واسم العلام يعفور وللمشتري هو نعيم وعن دبر اي
معلق عتقه بموته وفيه جواز بيع المدبر مر الحديث في باب بيع الزايدة باب
من لم يكترث اي لم يبال به ولم يعتد به وبعثا اي جيشا وطعن الجهول قال ان قلت
قال النحاة الشرط سبب للجزا متقدم عليه وههنا ليس كذلك قلت يؤول مثله الاخبار
عندهم اي ان طعنتم فيه فقد طعنتم في ابيه ويلازمه اي عند النيابة اي ان طعنتم
فيه فانتم بذلك لانه لم يكن حقا والغرض انه كان خليقا بالامارة للظهور مر كفايته
ويقصد عن عهدة ذلك اهذا قلا اعتبار لطعنكم ولا اكتراث به قوله وايم الله همزة
للوصل والخليفا في بعض خلفا بدون اللام وجوزه ابن مالك وهذا من جملة ادلته
قوله الحصم بكسر المهملة والاد الدائم في الخصومة اي الذي لا يرجع الى الحق وقال
تعالى وهو ادر به قوما لدا اي عوجا جمع الاعوج فان قلت الاعوج هو الكافر فلت
معناه ابغض الكفار الكافر المعاند او ابغض الرجال الخاصمين قوله بجوا اي
بطلم ورد اي مرد و داي بنقض حكمه قوله ابو عبد الله نعيم مصغرا حماد الراء مشددة
الفالم وزي الاعور والتصانيف امحر في الفران ومد سار الحبوسا سنة تشبع
وعشرين ومائتين وخالد بن الوليد سيف الله وبنو حديمة بفتح الجيم وكسر المعجمة
قبيلة من عبد قيس وصبا الرجل اذا خرج من دين الى دين وما صنع خالد اي من الجناية
في قتله ونزل التثبت في امرهم وامر خالد فيحتمل انه لما زاي ان لقط صبا ليس صريحا
في الانتقال الى الاسلام لم يرد ذلك ايما ناحقنا للدم او حيث انه عدلوا عن اسم الاسلام
انه عن الاستسلام له مر في المغازي قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل

وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة المدني وبنو عمرو بالواو ابن عوف بالفاء قبيلة فاذن
فان قلت لبس محل الفاء سواكان لما للشرطية او الظرفية قلت جزاوه محذوف
وهو اذا الوذن والفاء للعطف عليه والتصفيح التصفيق وهو التضويت باليد ولا
عسكد بلفظ المجهول وامضه من الامضاء وهو لا نفاذ وهكذا ابي سرا ما لكث
في مكانه وهنيه مصغر الهنء اصله الهنوء اي زمانا يسيرا وبحد الله على قول النبي
صلى الله عليه وسلم للمستفاد من الاشارة فالامضاء والمكث في المكان والفهري نوع
من المشي وهو الرجوع الى خلف ومضيت اي نفرت وابو قحافة بضم القاف وخفة
المهملة وبالفاء عثمان النبي اسلم عام الفتح وعاش الى خلافة عمر ولم يقل لي او لابي بكر تحقير النفس
واستصغار المرتبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابكم اي يسبح لكم خاصة في بعض
نابكم اي اصابكم وليسبح اي ليقل سبحان الله وفيه فوايد كثيرة ومايلي عاشره تقدمت
في كتاب الصلاة في باب من دخل ليوم الناس قوله محمد بن عبيد الله مصغرا بونات
صنه الزايل مولى عثمان وعسيد بالصاد ابن الساق بالمهملة وشدة الوحدة الثقفي مر
مع الحديث في سورة براءة والهامة بتخفيف الميم الاولى حارية رقاكانت تبصر الراكب
من مسيرة ثلاثة ايام وبلد للهوم شتوية الى اليمن وفيه قتل مسيلمة الكذاب
وقتل من القراء سبعون او سبعمائة واستحواذ استولى وكبر وخبر بحذف ان يكون افعل
التفضيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون فعلهم خيرا فما كان في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يعني هو خير في زمانهم ولذا الترك خير في زمانه لعدم تمام النزول
واحكام النسخ فلو جمعت بين الدفتين وسارت بها الركبان الى البلدان ثم ينسخ لاذيك
ذلك الى اختلاف عظيم والعسب جمع العسيب وهو جريد النخل اذا نزع عنه الخوص
واللخاف بالمعجمة جمع اللخفة الحجر الابيض وقيل الخزف وخزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمة والزاي ابن ثابت الانصاري ابو خزيمة هو ابن اوس والشك من الراوي
فان قلت مر في باب جمع القرآن ان الاية التي مع خزيمة من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه من سورة الاحزاب قلت اية التوبة كانت عند النقل
من العسب الى المصحف واية الاحزاب عن النقل من المصحف بقية الى المصحف فان قلت
لم كان متواترا فما هذا التتبع قلت لان شرط الاسباب قد تثبت بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليعلم هل فيه قران احزب ام لا فان قلت ما وجه ما اشتهر ان
عثمان هو جامع القرآن قلت المصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي
نزل بها فجرد عثمان اللغة القرشية منها وكانت صحفا فجمعها مصحفا واحدا جمع الناس
عليها واما الجامع للحقيقي سورا وايات فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي وتقدم

في براءة

في براءة قوله ابو ليلى بفتح اللام ابن مكسورا ابن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة
وقيل ابو ليلى هو عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل وقيل لم يرو عنه الا
مالك فقط فهو نقض على رواية البخاري حيث قالوا شرطه ان يكون لراويه راويان
وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة الانصاري الحارثي وكبر اقومه
اي عظما وهو وعبد الله بن سهل بن زيد بن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة
واما الحاء المهملة فمشددة مكسورة وخفيفة ساكنة وباهال الصاد ابن مسعود
بن كعب الحارثي وحمد بالفتح الفقر والاستداد ركاكة العيش والفقير بالفاء والقاف
والزاي الغناء والحفيرة البئر يعرس فيها السبيل وحويصة بالمهملتين على وزن محيصة
في الوجهين وهو اي حويصة البر يروي انه لما امره صلى الله عليه وسلم بقتل اليهود وثب
محيصة على يهودي فقتله فجعل حويصة يضرب محيصة اي عدو الله اقتلنه اما
والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال له محيصه والله لقد امرني بقتلك من لو امرني
بقتلك لضربت عنقك فقال والله ان هذا الدين لعجب فاسلم حويصة قوله كبر
اي قدم الاسن في الكلام ويد واي اما ان اليهود يعطوا ديته صاحبكم وكتب في
بعض كتب اي الى المسلمين باليهود وفيه تكليف والحث للمجهول واعلم ان الدعوى
كانت لاخيه عن عبد الرحمن لا لابن عمه او عم ابيه او لابن اخيه على اختلاف فيه
وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لتحقق صورة العصبية وكيفيتها
فاذا اراد حقيقة الدعوى بتكلم صاحبها او معناه وكلا الاكبر بالدعوى فان قلت كيف
عرضت اليمين على الثلاثة وانما هو للوارث خاصة وهو اخوه قلت كان معلوما
عندهم ان اليمين تختص به فاطلق الخطاب لهم لانه كان لا يعارض شيئا الا مشورتهما
اذ هو كان كالولد لهما وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قطعا للنزاع
وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت وشرح الحديث يسمع الحكام القسامة واثرها
مخالفة لسائر الدعاوي مر اوكاني الجهاد قوله ابن ابي ذيب بالحيوان المشهور ومحمد
وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير
وردا اي مردود اي يجب الرد عليك وانيس مصغرا انس ابن الضحاك الاسلمي على الاصح
والمراة كانت اسلمية وفارجمها اي ان اعترفت فارجمها صرح به في سائر الروايات
فلو كان بعثه لاعلام المراة بان الرجل قذفها ليتبين فيعزر فان لها عنده حد القذف
فتطالب به او تعفو عنه الا ان تعترف بالزنا فيجب عليها الرجم لانها كانت محصنة
وذلك لان حد الزنا احتاط بالحسي بل امر الزاني بصلف الرجوع عنه مرارا

باب ترجمة للحكام قوله خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت

الانصاري وكتاب اليهود إلى كهانتهم يعني خطهم وكتبت بلفظ المتكلم قوله هذه
اشارة الى امراة كانت حاضرة عندهم فترجم ابن خاطب بالمهملتين وكسر الثانية
ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والمثناة بينهما وبالمهملة عن لعبر باخبارها
عن فعل صاحبها وهي كانت تربيه بالتون والواو والموحدة وبالنسبة لحجية من
جملة عتقاء حاطب وقد ذكرت فيما مضى ان ذلك من عند اسمه مرعوس بالراء والمهملة والعين
قوله ابو حمزة بفتح المهملة وبالزاي المعجمة الصبعي بضم المهملة وفتح الموحدة قوله من
مذحجين قال ابن فرقول بضم الفاءين في المطالع اي لا بد له مترجم له عن من يتكلم بغير لسانه
وذلك يتكرر كثيرا قال وعندهم مترجمين بالتثنية واختلفوا هل هو من باب
الخبر فيقنع بواحد او من باب الشهادة فلا بد من اثنين قال سطلقا مغلطاي المصري
كانه يريد ببعض الناس الشافعي وهو رد القول حتى قال ان البخاري اذا قال بعض الناس فانما يريد
به ابا حنيفة اقول عرضهم بذلك كعادته في موضع تسنح عليه وفتح الحاء اراد به ههنا
ايضا بعض الحنفية لان محمد بن الحسن قال بما قاله لا بد من اثنين غايته ما في الباب ان الشافعي
ايضا قايل به لكن لم يكن مقصودا لما ذكرتم نقول الحق ان البخاري ما حرر المسئلة اذ لا نزاع
لاحد انه يكفي ترجمان واحد عند الاخبار ولا بد من اثنين عند الشهادة فبقي الحقيقة النزاع في
ان اخبار او شهادة حتى لو سلم الشافعي ان اخبارا لم يقل بالتعدد ولم يسلم الحنفي ان شهادة
لقال به والصواب الذي لو رمكارم اخبارات اما الكتوبات فظاهرها واما قصة المراة وقول ابي
حمزة فظهر فلا محل لان يقال على سبيل الاعتراض قال بعض الناس لذا ابدا السوال
يرد عليها ان تصيب الادلة في عز ترجمان ما ترجم عليه وهو ترجمة الحاكم اذ الحكم فيها قوله
ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح الاموي وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء المشهور
قيصر الروم وفي ركب اي جملتهم والترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحها وبضم الميم بلغة
اخرى وذكر الحديث اي المتكلم في اول الجامع فان قلت هرقل كان كافرا فلا حجة في
فعله قلت قال بعضهم انما ذكره ليدل ان الترجمان كان يجري عند الامم مجرى الحجر
وافول وجه الاحتجاج انه كان نصرانيا وشرع من قبلنا حجة ما لم ينسخ على قول من
قال بانه اسلم والامر ظاهر قوله محمد قالوا هو ابن سلام وعبده عند الحمزة ابن سليمان
وابو حميد بالضم عبد الرحمن وابن التنيية بضم اللام واسكان المثناة بينهما وفتحها وكسر
الموحدة وبالتحتية وفي بعضهم بدل اللام الهمزة عبد الله وبنو اسلم بالضم قبيلة قوله
فلا عرفن بلام جواب القسم وفي بعضهم فلا اعرفن بلفظ النهي وما حا الله اي بجيد ربه
وما مصدرية او موصولة اي رجاها الله ورجل على لغة بجي او جر مبتدا وينعر بكسر المهملة
وفتحها من النغارة وهو صوت الغنم من الحديث في الهبة وغيرها قوله بطانة بكسر الموحدة

الصاحب

الصاحب الوليجة الدخيل والمطلع على السريرة وفسره البخاري بالدخلاء فجعلها جمعا
والمسورة بضم المعجمة وسكون الواو واصبع بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة
بينهما وبالمعجمة قوله يحضه بضم المهملة اي يحمل بني وخليفة جلسا صلحا وجلسا
صلحه والمعصوم من عصمه الله من الطالحة ويحمل منها نفس امارة بالسوء ونفس
لوامة والمعصوم من اعطاه الله يقينا مطمئنة ويحمل قوله ملكية وقوة حواسه
والمعصوم من يحفظه الله له جانب الملكية قال المهلب غرضه اثبات الامور لله تعالى
فهو الذي يعصم من نزغات الشيطان والمعصوم من عصمه الله لا من عصمته نفسه
قوله سليمان هو ابن بلال ويحيى هو ابن سعيد الانصاري ومحمد بن عبد الله بن
ابي عتيق بفتح المهملة وهو عطف تحويلي لكن الفرق بينهما بان المروي في الطريق الاول
هو الحديث المذكور بعينه وفي الثاني هو مثله وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف
وابو سلمة هو عبد الله بن ابي حسين النوفلي وسعيد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية المرثي وعبيد الله بن ابي حسين النوفلي وسعيد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية المرثي وعبيد الله بن ابي جعفر الاموي المصري وصفوان بن سليم بالضم مولى
ال ابن عوف والحديث مرفوع من ثلاثة انفس من الصحابة قوله عباد بالضم وخفة
الموحدة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري لم يتقدم وفي المبسط والكره
اي فيما يفرح به وفيما يكرهه والانفاع اي في ان لا يقابل الامر او لا يهبه قيل كان هذا في بيعة
العقبة الثانية قوله عمرو بالواو وهو الصبري وخالد بن الحارث ظلم بهم مصغر الجيم
وفيما استطعت بصيغة المجهول للخطاب وفي بعضها استطعتم وعبد الملك بن مروان
الاموي قوله هشيم بالتصغير الواسطي وسيار صد الوفاق ابو الحكم بن وردان العنزي
بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي قوله السمع اي على ان يسمع لامره ونواهيه
ويطيعه في ذلك منشطا او انشاقزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل التكثير او قول
فيما استطعت وهذا من كمال شفقته على الامة وزاد ايضا والنصح لكل مسلم وهو عطف
على السمع يحكي عن جرير انه امر مولاه باشتراء فرس له فاشتراه بثلاثة مائة وحالة ويصحبه
لينقده الثمن فقال الجرير لصاحب الفرس فرسك خير من ثلاثة مائة انتبعه باربع مائة
قال ذلك اليك قال فرسك خير من ذلك ثم لم يزل يقول ذلك ويزيده الى ان بلغ ثمان مائة
فاشتراه بها وكان اذا قوم السلعة بصر المشتري عيوبها فقيل له اذا فعلت ذلك
لم ينفد لك البيع فقال انا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم
قوله الى عبد الله فان قلت كرر الى فقال او الى بيته وما بال عبد الله ثم الاول العكس
لان المطهر هو الاصل قلت ليس بمنكر اذ الثاني هو المكتوب اليه اي كتب هذا وهو الى عبد الله

الى حزه وتقديره من ابن عمر الى عبد الله عبد الملك فولد اني بني فان قلت الوالد كيف
يغفر من جملة الاولاد الكبار قلت هذا اخبار منه باقرارهم السابق فولد حاتم المهلة ابن
اسماعيل ويزيد بالزاي اي ابن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع وعبد الموت
اي عبد ان يقال بين يديه ويصبر ولا يفر حتى يموت فان قلت تقدم انهم بايعوا على السمع
والطاعة وعلى الهجرة وعلى الجهاد وعلى الصبر وعلى عدم الفرار ويبعد قريبا انهم بايعوا على
بيعة النساء وعلى الاسلام ونحوه قلت المقامات تختلف فاذا جاء الاعرابي ليسلم بايعه
على الاسلام ولما كانوا في الحديبية مستعدين للقتال وفي صدده بايعوا على الصبر وعلى
الموت ولما كانوا في العقبة وهو اوائل الاسلام وموسسين للقاعدة الكلية بايعوا على
السمع والطاعة في كل شئ وعلى ما في الاسلام بيعة النساء وهاجر اقوله عبد الله بن
محمد بن اسماء بوزن حمراء سمع عمه جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء الضبعي وهما من
الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وحميد بالضم وليس في الجامع حميد بالفتح والمسور
بكسر الميم ابن مخرمة بفتحهما واسكان المعجمة والراء الستة هم عثمان وعلي وطلحة والزبير
وسعد وعبد الرحمن وكلهم من العشرة المبشرة لما حضر عمر رضي الله عنه الموت في اخر
ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين قيل له استخلف فقال ما اجد احدا احق بهذا الامر
من هاولاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وانا فسلم
اي ارغب على وجه الارض الباراض واحث معكم وعن هذا الامر اي من جهته ولاجله ولا
يطا عقبه اي عقب احد من اولاده الخمسة اي لا يمشي احد خلفه قوله نجم بفتح الهاء اي
طائفة من الليل او يومه وكثيرا بالمثلثة والاكثر الحاء عن النوم وابرد بالموحدة وشدة
الرامس الابراد وهو الانتصاف وتراكم الظلمة وبيرة البئر وسطه وهو بالطمع اي طمع
الخلافة وتقرير الامر اليه وسيا اي من الخلافة الوجيهة للفتنة ووافوا من قولهم وافيت العام
اي نجمت ومن وافيت القوم انتهيتم ويعدلون بعثمان من عدل فلانا بفلان اذا ساواه ولا تجعلن
من اختياري لعثمان غير نفسك لسبياله من السعل والمخالفة والملالة ونحوها قال عبد الرحمن
مخاطبا لعثمان انا بايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفتين في هذه المطوفات
من الناس اي احرم عطف الخاص على العام والعكس في باب ——— من بايع تنبيه
قوله ابو عاصم الضحاك منذ البهكي المشهور بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة والنجاري
كثير ابروى عنه بالواسطة ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر صد الحر مولى سلمة بالمثلثتين
ابن عمر بن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي والشجرة اي التي في الحديبية وهي التي نزل فيها لقد رضي
الله عن المومنين الا يبايعونك تحت الشجرة وهذه تشهد ببعة الرضوان قوله . في الاولى اي في اول الزمان
الاول وفي بعضها في الاولى اي في جملة الطائفة اولى في الساعة الاولى مر في الحرث انه قال بايعت ثم

عدلت

عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله
في المرة الثانية وهذا هو الحادي والعشرين من الثلاثيات قوله الاعراب
هو سلمان الجادية من جبل العرب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام العقبي بفتح القاف
والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالموحدة ومحمد بن المنكدر تقدم تفاصيل الكلام في الاعرابي
هو من بني اسد السبب والوعك بفتح الواو واسكان المهملة الحمى وشدة الحر ووجع البدن
وحرج اي من الدينة والكير ما ينفخ فيه الحداد وخيبر بالفتوحات وبالضم والسكون الريف
والعشر وينصب من النصوع بالنون والمهملتين الخلوص وطيبة بكسر الطاء واسكان التحتانية
وبفتح وكسر التحتانية السديدة تاعلة اي تخلص طيبة ومن التنصيع وطيبة مفعوله مر
في الحج في باب حرم المدينة قوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقرب من الامراء وكثيرا روى
النجاري عنه بدون الواسطة كما في الزهد وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف
والمهملة وانما قال هو اشعارا بان ذكر شيخه منه لا من شيخه وابو عقيل بفتح المهملة وكسر
القاف وهمزة بضم الزاي واسكين الها ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى
ابن عبد الله بن هشام القرشي المصري وكان عبد الله وحميد بالضم وبصحي اي عبد الله
وحارساه من اهل البيت لانه تسنده على الكفاية ومراد البخاري من الحديث ان بيعة الرضوان
الصغرى لا تصح ولهذا لم يبايعه ومر الحديث في الشركة قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد بن ميمون السكري ولد نابدون التنوين وانا قيده بقوله بعد العصر تغليظا
لانه اشرف الاوقات في اثر ولوقع الملائكة الاعمال واجتماع ملائكة الليل والنهار فيه ولهذا
يغلظ الايمان فيه واعطى بالنقط المجهول ومر اي من مقابلة والباء للمقابلة نحو بعت هذا
بذاك واحدها اي المشتري بالقيمة لكن ذكر البايع انه يعطى فيركادها معتمدا على كلام
والحال انه لم يعط ذلك المقدار مقابل سلعته مر في كتاب الشرب فان قلت ثمة سكان لا
يكلمهم الله لا ينظر اليهم قلت الغرض منهما واحد وهو الحذر فان قلت ثمة منعه من
ابن السبيل وهنا لم يمنع منه ابن السبيل قلت هذا يتفاوت المقصود من ان يكون الماء مبذولا
منه وبالعكس قلت المفهومان متغايران لكنهما مشتركان في مقصود ما ان قلت ذكر
في الحديث بطريق اخر ايضا هكذا ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فذكر مكان البايع الذي مر الحالف لان من اقتطع فيما ذكر
لا بد له من الحلف قلت التخصيص بعد لا ينفي الزائد عليه قوله ابو وائل بسر عابد الله بالمهملة بعد
الالف ثم المعجمة الحولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون مر الاسناد والمتن بعينه في
كتاب الايمان بمعسوطا قال ذكرت البهجة في بيعة النساء لما ورد في القرآن في بيعتهن

نسب اليمن وان يوصى بهم الرجال قوله ما الكلام فيه اشارة الى ان بيعة الرجال كانت
باليد ايضا وعكرا اما النكاح واما ملك اليمين والمراد بهذه الاية هي او ما ملكت اليمين اذا حاك
المومنات بيا بعنك على ان لا يشركن بالله شيئا قوله حفصة هي بنت سيرين وام عطية
بفتح المهملة الاولى تسميه مصغر المنسبة بضم النون والمهملة والموحدة الانصارية وقيل
بفتح النون ايضا ومر في كتاب الزكاة ما يوهم انها بنت عطية حيث قالت عن ام عطية
بعثت الى نسيبة الانصارية شاة لكن الصحيح انها هي اياها لاعزها وبابعنا بصيغة التكلم
وان صح الرواية بصيغة الغايب والمعنى صحيح قوله فقبضت فان قلت هذا مشعر بان
البيعة لهن كانت ايضا باليد قلت لعله لم يكن يبشر باليد عند البيعة بل مواساة ونحوه
عز منصرف اي اسعدتني في النياحة وانا اريد ان اكافيها بالنياحة ودهبت ان تساعدها
او لغيره ورحمت وبانعيها فان قلت لم قال صلى الله عليه وسلم نعم ولم يزجرها قلت
لعله عرف انه ليس من جنس النياحات المحرمة او ما التفت الى كلامها حيث بين حكمها لهن
او كان جوابها من خصائصها والمفهوم من صحيح مسلم ان فلانة كنايته عن ام عطية الراوية للحديث
وام سليم بالضم ام انس وام العلاء انصارية وابو سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وناثرا
مر في الحج بزيادة كذا فوقت نساء امراة عز خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة
معاذ وامراتان وامراة ابي سفيان بن سبرة وامراة معاذ وامراة الاخرى قال القاضي معناه
لم يف ممن بايع مع ام عطية في الوقت الذي بايعت فيه من المنسوة الاخمس لا انه لم يترك النياحة
من المسلمات غير خمس قوله ابو نعيم مصغر الفضل والاقاله فسخ البيع برضا
الاستحلاف قوله يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري وراء اسماه هو كوكل المرتفع على الراس
من الصداع ونحو ذلك اي مرتك والسباق يدل عليه ووائكلاه اي وافقدان امراة
ولدها وهذا الكلام كان يجري على لسانهم عند اصابته مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وفي
بعضها واتكلياه بزيادة التحتانية وكسر اللام وفي بعضها وانكلتاه بزيادة الفوقانية في الاخرة
ملفظ الصفة وفتح اللام وطلت بالكسر ومعرسا من اعرس بها هذا ان بنى بها وبي انا وارا ساه
اي اضرب عن حكاية وجع راسك واشتعل يوجع راسي اذا تاسر بك وانت تقبيس بعدي
عرفه بالوحي قوله اعهد اي اوصى بالخلافة فان قلت ما فايدة ذكر الابن اذ لم يكن له
دخل في الخلافة قلت لعله مقام استمالة قلب عائشة يعني كما ان الامر معوض الي والذكر لذلك
الا يتمارى في ذلك بحضورا خيك فادعهم اهل امري واهل مشوري اولما اراد بويض الامر الى نفسه
بحضورها اراد احضار بعض محارمه حين لو احتاج الى رسالة احد او قضاحاجة لتمكن
لذلك وفي بعضها اوانيه من الاتيان قال في المطالع قيل انه الصواب قوله ان يقول اي كراهة
ان يقول قائل الخلافة لي اولفلان اوخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعينه قطعا للنزاع والاطماع

ثم قلت

ثم قلت بابي الله لغير ابي بكر وبرغم المومنون عزه او بالعكس يشكك الراوي وفيه علم من اعلام
النبوة وفيه فوايد نقدمت في كتاب المرضى قوله فقد تركت اي التصريح بالشخص المعين
وعقد الامر له والا فقد نصب الادلة على خلافة الصديق رضي الله عنه وراعب وراهب
تحتمل معنيين يعني راعب في الشتاء حسن راي وراهب في الخلاء ما بنفسه من الكراهة او الى
راعب في الخلافة فتولى راهب منزوي ان وليت الراهب حتى يثبت ان لا يعان عليه وان وليت الراهب
حتى يثبت ان لا يقوم بها وهذا توسط حاله بين الحالتين حيث حمد لا احد من الطايفة لسنة
ولم يحمد لواحد معين منهم ويحتمل ان يراد اني راعب فيما عند الله راهب من عذابه ولا اعول
على بنائكم وفيه دليل على ان الخلافة تحصل بنص الامام السابق وكفاها اي يكف عني واكف عنها
اي راسا براس قال الشاعر على ابتراص بان احل الهوى ، ولخلص منه كل ولا لبا قوله
حيا ومينا اي كالجمع في تحملها بينهما فلا اعين شخصا بعينه قوله الاحزة واب الخطبة الاولى
فمي الى خطب بريوم الوفاة وقال فيها الحمد لله ايته وانه سيرجع وهي كالاعتذار من الاولى وبينهما
بضم الموحدة اي تموت بعدنا وخلفنا بقال ذكرني فلان دبري فلان خلفني وهذا محمد اي خلفه
نعله والنور القران والسقيفة بفتح المهملة الساباط والطاق كانت مكانا اجتماعهم
للحكومات قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام ورايت ابي الخراب
قال بعضهم هذا من ابين الدلايل على خلافته قوله قيس بن مسلم بكسر اللام الحفيفة وطارق
بكسر الراء الجلي وبزاحه بضم الموحدة وتخفيف الزاي والمهملة موضع بالحجرين او ماليين اسد
وغطفان كان في حرب في ايام الصديق رضي الله عنه وذكر البخاري مختصرا من قصتهم وهي ان
وفدهما جاوا الى ابي بكر الصديق بعد هما بسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المخزية والسلم المخزنة
فقالوا عرفنا الحلية المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع وتغنم ما اصبنا منكم وترد ون
ما اصبتم منا وتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمومنون
امرا بعد وتكم به قوله حابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال بعض العلماء اراد صلى الله
عليه وسلم ان يخبرها عاجب تكون بعده من الفتن حين تفترق الناس في وقت واحد على اثني
عشر اميرا ولو اراد عين هذا القال يكون اثني عشر اميرا يفعلون كذا فانما ادعوام عن الخبر
على انه اراد بهم يكونون في زمن واحد ويحتمل ان يكون المراد من الامراء الاثنا عشر مستحقين للامارة
بحيث يقرالاسلام بهم والله اعلم به قوله اي بعد سمرة والوالد والولد كلاهما صحابيان
وانه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الريب جمع الريبة وهي التهمة والمعصبة
وبعد المعروف اي بعد شهرتهم بذلك بعيلا يتجسس عليهم وذلك لاخراج لا جل تاذي
الجيران ولاجل مجاهرتهم بالمعاصي ونهي عمر اخت ابي بكر عن النياحة لم ننقله فابعدها عن
نفسه وقيل انها بعدها عن البيت ثم بعد ذلك رجعت مر في كتاب الخصومات قوله

فيحطب وفي بعضها يحتطب وفي بعضها يحطب من التفعيل إن كان الحطب ثم احالف لل بحاد إلى انتهى
إلى اخالف المشتغلين بالصلاة قاصدا إلى بيوت الرمل ليخرجوا عنها إلى الصلاة واحرموا عليهم والعرق
بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي اخذ عنه اللحم والهراة بكسر الهاء ما بين ظلفي الشاة من
اللحم وقيل هي الظلف وقيل هي سهم ينتعل عليه الرمي وهو اردء السهام إلى لو علم انه لو حضر صلاة العشا
لوجد لقمة دنيوية وان كان خسيسة احقير الحضرها القصور همته ولا يحضرها لما لها من الثواب
فان قلت فيه ان الجماعة فرض عين قلت هاؤلاء كانوا منافقين لان المؤمنين لا يتركون مع علمهم
معه صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك لاستتر تركهم وعدم علمهم بما لا تركهم او المراد بالجمعة من الحديث في صلاة
الجماعة قوله المجرمين وفي بعضها المحوسل وحدثه هو الذي تقدم بطوله في غزوة تبوك واذا
راي اعلم بتوبة الله علينا قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم والحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله كتاب التمني
قال العلماء على المعاني الطلب فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال اخرون
الطلب فيه بالعرض والطلب الذاتي انما هو في الامر والنهي فقط ثم قالوا الفرق بينه وبين
الترجي انه اعم منه اذ هو لا يستدعي ان يكون وهو ايضا اعم من ان يستدعي انه لا يكون والترجي
لا يستعمل الا في الممكنات قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الخير
بن خالد بن مسافر العنبر بفتح الفا وبعده هو من المستدركات والامه في امثالها طابقان معوضه
ومولاة وما لخلف عن سريعة فان قلت الفراء انما هو على الحياة ثم جعل التربة هي القتل
قلت المقصود منه الشهادة لحتم الحال عليه وان الاجل الجزاء معلوم فلا حاجة الى تمنيه لانه
صرورة الوقوع فان قلت من اين يستفاد التمني في الحديث قلت من لفظ وددت اذ التمني اعم
من ان يكون بحرف ليت ويحتمل ان يستفاد من ولو اذ حاصله نفي عدم التخلف قوله بقولهن
اي كلمة العد ولا اعتبار له ويحتمل ان يكون اشهد لله بدلا من الضمير فمعناه كان يقول ثلاث مرات
وان صح الرواية اشهد لله ان صلى الله عليه وسلم قال ذلك وفائدته التاكيد وظاهره انه صلى الله
كلام الراوي عن ابي هريرة اشهد لله ان ابا هريرة كان يقول كلمات اصل بلا ثلاث مرات
وان صح الرواية بلفظ المجهول فهو من تتمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اقتل شهيدا
في سبيل الله وكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا جملة معترضة من الحديث في الايمان قوله اسحق
بن يضر بسكون المهملة واحد منصرف وارصده من الرصد ومن الارصاد وضمير يقتله اما
راجع الى الدنيا واما الى الدين والجملة حال من في الركاة ان ثبت الحديث كما يوافق الترجمة كان لو تدل
على امتناع الشيء لامتناع غيره قلت لو تعني الجحود المطلق زعمه وبحسبه كون الواقع واقعا
وهو نوع من التمني فيتبين ان هذا انتفى على التقدير قال السكاكي في الجملة الخبرية جملة خبرية

مفيدة

مفيدة بالشرط فعلى هذا هو من بالشرط قوله لو استقبلت من امري لو علمت
في اول الحال ما علمت اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت معي الهدي اي ما
قرنت او ما افردت وحللت اي تمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكن له الاحلال حتى يبلغ
الهدي محله فان قلت فيه استعارة بان التمتع افضل قلت لا اذ كان الفرض مخالفة اهل الجاهلية
حيث قالوا العمرة في اشهر الحج من الفجور مرتبي الحج قوله بربيعة بن الزيادة ابن زرعة مصغر
الزرع وحبيب ضد العدو والمعلم المزين بالزاي والنون البصري ولبينا بالحج اي كما مفرد من
قولنا بالتمتع الاصاحب الهدي وطلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة وقالوا اي الصحابة
المامورون بالاحلال وبقطر مبتدا لسبب قرب عهدنا بالحج قوله سراقة بضم المهملة
وخفة الراء والقاف ابن مالك النباتي بالنونين وهذه اي العمرة في اشهر الحج او المقاربة
او الفضلة من فسخ الحج الى العمرة اي المتعة والبطحاء اي المحصب وانطلق بحذفه دليل على انها كانت
مفردة قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء المعرك
بفتح المهملة والنون والزاي وارق اي سهر وبينه ودات ليلة لفظ الدات مخ وسعد اي
ابن ابي وقاص فان قلت لم احتاج الى الحراسة وقال تعالى والله يعصمك من الناس قلت لعله
كان قبل نزول الاية او المعنى من اهلال الناس لكن في الدين فان قلت هو ينافي التوكلين
قلت التوكل ترتيب الاسباب تفويض الامر الى مسبب الاسباب يعني يرتب السبب
يعني ولا يرى مرتب للسبب عليه منه بل يرى ذلك من الله تعالى كما قال قيدها وتوكل فهذا
ينفي التوكل والغطيط بفتح المعجمة صوت النايم ونفيه وابو عبيد الله هو البخاري وقالت
عايشة هو نخلة منه ولا خير حشتبيس طيب الرايحة والحلس بفتح الجيم الثوب في الشتين
في بعضها الشتين اي حصلتين فالمضاف محذوف من رجل اي حصلة رجل ولفعلتاي لقرات
اولا ولا يعقبنا ثانيا فان قلت هذا عبطة لا حسد قلت معناه لا حسد الا منها ولا كن
هذان لا حسد فيهما الا لحسد لقوله تعالى كايد وقون في الموت الا الموتة الاولى من الحديث
في كتاب العلم قوله ما يكره من التمني اي هو نوعان نوع محمود كتمني تلاوة القرآن ونوع
مكروه كتمني الموت والحسن بن الربيع بفتح الراء الجعلي وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام
بالتشديد بدوعاصم بن سليمان الاحول والنضر بسكون المعجمة ابن انس بن مالك ولا تتمنوا
في بعضها حذف احدى التاءين ومحمد هو ابن سلام مخففا ومشددا وعبدة ضد الحرة
بن سليمان واسماعيل بن ابي خالد وقيس هو ابن ابي حزام بالمهملة والزاي وحباب بفتح
المعجمة وتشديد الموحدة الاولى ابن الارث بفتح الراء وتشديد المثناة واكتوى اي بطنه فان
قلت الكي منهي عنه قلت ذلك عند عدم الجدوى اما عند اعتقاد ان الشفا منه ونحوه
قوله لطا بو عبيد مصغر ضد الحراسة سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم

وليستعتب اي ليسترضي الله بالتوبة وهو مستوف من الاستعتاب الذي هو طلب الاعتاب
والهمزة للازالة اي يطلب ازالة العتاب وهو على غير قياس اذ الاستفعال انما يبنى من الثلاثي
لامن المزيد فيه قوله ابو اسحق عمرو والسبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة وبالراء المخففة
والدابر عاذب بالمهملة والزاي. ويوم الاحزاب اي يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق كان في ذلك حفر الخندق وبطنه في بعضها ابطيه وانزلن
بالنون المخففة للتاكيد والسكينة والوقار والطمانينة والاولى اي الدين وربما قال ان الملا
وفي ب الزجر في كتاب الجهاد ان الاعداء نعوا اي ظلموا وابنا من الابا والمراد ما يتعلق به من انه
شعار ام لا وكيف نطوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استوفيناه في الحج فقال
هل انت الا اصبع دميت وكلمة ابيها هنا مكررة باب كراهية تمني لقاء العدو
قوله معوية بن عمرو الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بفتح الفاء
وحفة الزاي وموسى بن عقبة بسكون القاف وسالم ابو النضر بسكون المعجمة والد اي عمر
بن عبيد الله القرشي وعبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو وبالفا مقصورا الاسلمي وفيه دلالة
على جواز الرواية بالكتابة دون السماع والعاقبة اي السلامة من الكروهات والبليات
في الدنيا والاخرة فان قلت تمني القتال في سبيل الله غير مكروه قلت كراهته من جهة الوثوق
على قوته والاعجاب بنفسه ونحو ذلك قوله ما يجوز من لهو في بعض اللهو بالتشديد
لما اراد ادراجها حملوها اسما بالتعريف لتكون علامة لذلك وبالتشديد ليصير متمكنا قال
الشاعر الا ام في لو ولو كنت عالما باد ناب لم تفتني اوابله قوله ابو الزباد بالنون عبد الله والد
اي قصتها وعبد الله بن سنداد بفتح المعجمة وسكون المهملة الاولى ولو كنت جزاوه محذوف
اي لرجمته وهي اللاعنة ابن جحاش بالجيم المتهم بالزنا واعلنت اي السوء في الكلام
مر في اللعان قوله عمرو اي ابن دينار وعطا اي ابن ابي رباح بتخفيف الموحدة والحديث
مرسل لانه تابعي وليس في روايته ذكر ابن عباس واعتم اي ابطا واحتبس ودخل في ظلمة الليل
والصلاة منصوب على الاغراء وقوع واسوبضم السين افعل عليهم فادخلهم في المشقة كما جاء في بعض
الروايات لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشا الى الثلث والوقت بفتح اللام اي لولا ان اشق عليهم
لحكمت بان هذه الساعة هو وقت الصلاة العشا قوله ابن المنذر بكسر الحفيفة المعجمة
ابراهيم ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وتشديد الزاي الاولى
ومحمد بن مسلم بن عامل الاسلام الطايفي وجعفر بن ربيعة بفتح الراء الكندي وعبد الرحمن
هو الاعرج ولا مرتهم اي امر ايجاب اذ الامر الندبي حاصل اتفاقا فان قلت عقد الباب على لو
وفي الحديث لولا ولولا لامتناع الشئ لامتناع غيره ولولا لامتناع الشئ لوجود غيره فبينهما بون
بعيد قلت ماله اي لو اذ معناه لو لم تكن للمشقة لامرتهم ويحتمل ان يقال اصله لو زيد عليه لا

قوله عباس

قوله عباس بتشديد الخنايني وبالمعجمة والسين ابن الوليد الدمشقي العنبري وعبد
الاعلى وحميد بالضم تارة يروي عن انس بلا واسطة واخرى بالواسطة والاناس هو
الناس فان قلت ما معناه قلت التنوين للتبعيض كما قال الزمخشري في قوله تعالى
اسري بعبده ليلا او للتعليل كما في قوله تعالى ورضوان من الله اكبر وقد نهى صلى الله عليه
وسلم عن الوصال فهم حملوه على انه نهي التنزيه واجابوا موافقة فواصلوا فقال لو ان الشهر
كمل لزدتكم كالمنكل لهم حين يجزون عنه ويتركون نعمتهم في امثاله قوله سليمان بن المغيرة
البصري سيد الحفاظ مات سنة خمس وستين ومايتين قال قلت في هذه الرواية اطلاق كيف
صح الصيام مع الاطعام بالتكرر وفي الثاني بعده ابيت فكيف صح الوصال قلت الغرض من
الاطعام لازمه وهو التقوية وكالمكمل اي كالمعذب لهم مر في كتاب الصوم قوله ابو الاحوص
بالمهملتين والواو سلام بالتشديد واسمه بالمعجمة والمهملة والمثلثة اي ابن الشعثا بفتح
مونثا الكوفي والاسود بن يزيد بالزاي والجدر بفتح الجيم يعني الحجر بكسر الحا وبقال له الحطيم انما
هو من الكعبة امكا وهو مطلق ليس مخصوصا بستة اذرع ونحوها وسالم في بعض ما لم
وقوعه في بعض قوي والنفقة لان العادة من الحجر وعيزه ولم يريدوا ان يضيفوا اليهم خارجا
ما كانا في زمان ابراهيم عليه السلام فيه وحديث اي جديد وادخل ما مضى المجهول
ومعروف المستقبل والحاء في الرويات بالفتح غير وجواب لولا محذوف اي لفعلت مر مبسوطا
في الحج قوله لولا الهجرة قال مجي السنة ليس المراد منه الانتقال عن السبب الولادي لانه
حرام مع انه افضل الاسباب وانما اراد النسب البلادي اي لولا ان الهجرة امر دين وعبادة ماموربها
لما انتسبت الى دارهم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة لاهل مكة النصرة بعد الهجرة وبيان
انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد بنفسه من الانصار قوله شعب بكسر
الشين الطريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين والانصار الصحابة المدنيون الذين اووا ونصروا
اي انا بعمر في طرائقهم ومتابعة مدهم في الخيرات والفضائل مر في مناقب الانصار قوله موسى
اي النبودكي بفتح النون وضم الموحدة وبالواو وفتح المعجمة ووهب مضعوا ابن خالد وعمرو
ان يحيى المازني الانصاري وعباد بالفتح وتشديد الموحدة ابن تميم بن زيد سمع عن عمه عبد الله
بن زيد المازني المدني المازني وابو التياح بفتح الفوقانية وتشديد التحتانية والمهملة يزيد
من الزيادة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة والمهملة وفي السمعاني اي لم يذكر هو الوادي
وفيه فضل الانصار وفضيلة المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم على خير

كتاب خبر الواحد

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد والاجازة هو الانفاذ والعمل به والقول بحجيته والخبر
على نوعين متواتر وهو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا تحالت العادة تواطيهم على الكذب

وضابطه افادة العلم وواحد وهو ما لم يكن كذلك سواء كان المخبر به شخصا واحدا او اشخاصا كثيرة بحيث يمتنع تواطؤهم على الكذب عادة نفس ولا يفيد العلم لذاته خبر واحد وقيل بلانهاية انواع متواتر ومستفيض وهو ما زاد نقلته على ثلاثة واحاد فغير المتواتر عند هذا القائل ينقسم الى قسمين والصدوق هو بالغ عاقل عرف منه ان يكون له ملكة الصدق بحيث يكون عدلا وهو من يجتنب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وانما ذكر الاذان والعلم وكونهما بالعين ان افاده انما هو في العاديات لا في الاعتقاديات والاحكام جمع الحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير قوله قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة الآية دل به الله تعالى اوجب الحذر بانذار طايفة من الفرقة والفرقة ثلاثة والطايفة واحد او اثنان وبقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا انه اوجب التثبت عند الفسق فحيث لا فسق لا يثبت وجب العمل به او انه علل التثبت بالفسق ولو لم يقبل الخبر العامل به لكان ما علل به الذات لا يكون بالغير وفيهما مباحث مذكورة في كتابنا المسمى بالعقود الدرية في اصول الفقه قوله بحث فان قلت اذا كان خبر الواحد مقبولا فما فايدة بعث الاحزاب بعد الاول قلت لرده الى الحق عند سهوه وفيه نوع من الاستدلال لان الخبر واحد والمراد ايضا واحد والسنة هي الطريقة المحمدية صلى الله على صاحبها وسلم يعني بشريعته واحيا ومندوبا وغيرهما قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي وشبيب جمع الشباب ومتقاربون اي في السن ورفيقا بالقافين اي رفيق القلب وفي بعض بالفاء والفاء اوفق واستعانتهم من الكلام او شك من الراوي وافيموا اي كونوا مقيمين فيهم وعلموهم السرايع ومروهم بالايمان بالوجبات والاجتناب عن المحرمات واولا احفظها لتيقن بسكلي بل تثبتها واكبركم اي افضلكم او اسنكم عند التساوي في الفضيلة حين في اوايل الاذان قوله يجيء اي القطان واليتيم بفتح الفوقية بن كيسان وابو عثمان عبد الرحمن وابن مسعود عبد الله والسحور بالضم المتسحر وبالفتح ما يتسحر به اي من اكله ويرجع اي من الرجوع متعد ومن الرجوع لازم وهكذا مستطيلا منتشرا في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق ويحيى هو القطان الراوي للحديث مر في الاذان قوله ابن ام مكتوم بالفوقية عبد الله وقيل غير وبن قيس كان لا يؤذن بالاذان الاول وهو قبل الصبح وعبد الله بالاذان الثاني وهو في الصبح قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والتبس اي ركعتين من الظهر او العصر والبدن اسم الخزر بكسر الميم وكان الراوي بالموحدة وكنت به لطول في يديه وقصرت الصلاة بالمجهول والمعروف فان قلت الكلام يبطل الصلاة بحيث لا يسنا ف قلت انه صلى الله عليه وسلم تكلم وفي نفسه انه اكمل الصلاة وهو خارج عن الصلاة وسبيله سبيل الناسي لا فرق بينهما وكذلك كلام عزة فان الزمان كان زمان نسخ فجرى منهم الكلام توهما انه خارج الصلاة لامكان وقوع النسخ ويحيى القطان قلت قال الشافعي سجود السهو قبل

السلام فما

السلام فما جوابه قلت هو معارض بما تقدم في باب سجدة السهو انه سجد قبل التسليم ولا نزاع في جواز الامرين انما النزاع في الافضل وربما نزل صلى الله عليه وسلم على الافضل بيانا للجواز فانسا التشبيك اليه افضل فان قلت لم يبق هذا حينئذ لان الناس وافقوه وصدقوه قلت لم يخرج به عن الاحاد لعدم صارت الاخبار المفيدة للتيقن بسبب انه صار محفوفا بالقرائن قوله فحامد وداود وغير محمود ومنصرف وغير منصرف واستعملوها بالنقطة الامر قوله تجيء هوازن بوزن الحسنى نفخ الجحفلة وسكون الفوقانية وقيل ابن جعفر البلخي وركوع جمع راكع فان قلت في الحديث السابق انه صلى الفجر قلت التخويل كان عند صلاة العصر فنزوع الخبر الى قبا في اليوم الثاني وقته صلاة الصبح فان قلت فصلاة اهل قبا في المغرب والعشا قبل وصول الخبر اليهم محرمة قلت نعم لان النسخ لا يثبت في حقهم الا بعد العلم به قوله ابن نزعة بالقاف والزاي والمهملة للفتوحات بجيء وابو طلحة هو زيد وابو عبيد قاصغر العبدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري بكسر الفاء والضبي بالمعجمتين سراية تحدث من التبسر وهو تمرا لي الفضيخ تمر مفضوخ اي مكسور ومر الحديث في كتاب الاشربة قوله ابو اسحق هو عمر السبيعي وحدث بكسر الجيم وفتح اللام الحنفية ابن دعز بمعجمتين منصرفين ابو العلاء الكوفي وبخبال بفتح النون واسكان الجيم وبالراء غير منصرف للعدل والتين واستنثروا اي تطلعوها وتعبوا فيه حرصا على ان يكون هو الامير الموعود لاحرصا على الولاية والامامة وان كانت مستركة بين الكل النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بضعف علبت عليهم كما تواروا اخص كالحيا بعثمان قوله خالد اي الحذاء وابو قلابة عبد الله والمسيب اي عظيم غايته في العظمة زايد فيه على اقرانه مر في المناقب قوله عبيد مصغرا وكذا ابو حنين بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب وما يكون اي من قوله وافعاله واحواله قوله زيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة ابن الحارث اليامي بالتحتانية وسعد بن عبيدة بالضم حنش اي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وجحدا هو عبد الله بن جذافة بضم المهملة وحنة المجحفة وبالفاء واداد والي بعضهم وقال البعض الاحزون انا اسلمنا فرارا من محمد نار وسكن غضب الامير ولم يردوا احدا منهم في المغازي قوله لم يزالوا الان الدخول فيه معصية فانا استحلوها كفروا وهذا احزا من جنس العمل قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الحلي وعبيد الله مصغرا وزيد بن خالد هو الجهني بالضم وفتح الهاء وايدن عطف على قول الاعرابي اي ايذن في التكلم وعرض الحال وقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا بفتح المهملة الاولى وانيس تصغير انس باللون والمهملة الاسيلة والراة كانت اسلمت ايها مرمرارا يا ـــــ بعث النبي صلى الله عليه وسلم طليعة بفتح الطاء والشين يبعث ليطلع على احوال العدو قوله ابن النكد ربما على الانكد ار محمد التيمي وندب الى الامر اي دعا اليه وحثه عليه فانتدب اي اجابه واسرع اليه والحواري بفتح المهملة وحفة الواو وتشديد التحتانية الناصر وهو لفظ مفرد منصرف واذا اضيف الى المتكلم حاز حذفه

والاكتفا بالكسرة وتبديل الفتحة للتخفيف اذ فيه استثقال مر في النافع فان قلت كل الصحابة كانوا انصارا له صلى الله عليه وسلم فما كان له اختصاص بالنصرة وزيادة مع انه افرد انصار في ذلك اليوم قوله قال لعلي لابن المنكدر ولنبيه ابو بكر وقال ابن المديني قلت لسفيان بن عيينة ان سفيان الثوري يقول هذا كان يوم قتال قريظة نصر الظاء والكاف والراء المهملة قبيلة من اليهود فقال ابن عيينة كذا حفظته من ابن المنكدر يعني يوم الخندق حفظ ظاهر احتفظا كظهور حلوسكة هنا ثم قال سفيان بن عيينة يوم الخندق ويوم قريظة يوم واحد واحول ويوم الاحزاب ايضا اذ الثلاثة كان في زمن واحد قوله ابو عثمان عبد الرحمن وحايطا هو بستان اربس بفتح المهملة الهمزة وكسر الراء ان قلت مر في باب الفتنة التي تموج كموج البحر انه امر بي وقد قال له هنا وامرني بحفظ الباب قلت لم يامره اولا وامره اخرا قوله عبيد بالضم ابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنون وعشرية بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وفي الغرفة والغلام اسمه رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة تقدم الحديث بطوله في النظائم قوله دحيته بفتح المهملة الاولى وكسرها واسكان التحتانية وبالمثناة الكلبي وبصري بضم الموحدة وسكون المهملة وبالراء مصروبا بلد في اوايل الشام وقصر هو هرقل ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس والمجوس بالقاف تثنية ضد البربلد تقرب بلاد هم وقيل باليمن وامره اي امر حامله وهو عبد الله السهمي وقال ابن نتر به فحسبت ان ابن المسيب قال فدعي على كسرى واهله هذا مرسل ونقل في كتب التواريخ ان المزق لمكتابه كان بروس بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الواو واسكان التحتانية والزاي وسرق ابنه سيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء واسكان الواو وبالتحتانية بطنه فاهلكه ثم لم يلبث بعد قتله الا سنة اشهر وايام ثم لم بعد ذلك امر تامة واقبلت عليهم النحوسة حتى انقرضوا عن اخرهم في خلافة عمر حين توجه سعد بن ابي وقاص الى العراق قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغرا وسلمة بفتحتين ابن الاكوع بفتح الواو واسم بلفظ افعل التفضيل قبيلة ولبيم ابي لبصم تمام بوبه مر في اخر كتاب الصوم عن المكي بن ابراهيم تلا شا قوله وصاه معصوبا ووصايه بالتحتانية بعد الالف هو الوصية ومالك بن الحويرث مصغر الحارث اللبثي مر حديثه انفا وابن بن الحمد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى واسحق هو ابن منصور واما ابن ابراهيم والمنكدر المنقطة ابن سبيل بضم المعجمة وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء مضر بالمهملة وهو من الافراد وعبد القيس ابو قبيلة كانوا ينزلون البحرين وحوالي القطيف بالقاف المفتوحة وربيعة بفتح الراء وعبد القيس من اولاده فهم فخذ منهم والحزا بالجيم الحزمان وهو المقتضر والمستخي الدليل والنذا جمع الندمان بمعنى النادم اي لم يكن منكم تاخر عن الاسلام ولا اصابكم قتال ولا سبي ولا اسر ما تقصون به او تسحبون منه او تندمون عليه ويحتمل ان يكون دعا لهم ومضر بالضم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة ونقال ربيعة بعض لحوان يقال له ربيعة الخيل ولهذا مضر الحمراء لانها لما افترس المرأة اخذ

مصر الذهب

مصر الذهب وربيعة الخيل ولم يكن لهم وصول الى المدينة الا عليهم وكان بخاف منهم الاتي الشهر الحرام ومن وراينا حسب المكان من البلاد البعيدة او حسب الزمان من الاولاد وحكوم وفي بعض من وراينا بكسر الميم قوله ان يوتوا فان قلت لم عدل عن اسلوب اخوانه قلت للاشعار بمعنى التجدد فان سائر الاركان كانت ثابتة قبل ذلك بخلاف اعطا الخمس فان فرضيته كانت مجددة وفيه دليل على ان الايمان والاسلام واحد ولم يذكر الحج لانه لم يفرض حينيذ او لانهم ما كانوا يستطيعون الحج بسبب الغلا مضر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت لم يجعل الشهادة من الاربع ليعلمهم بذلك او لانهم اربع لم يكن في علمهم اركان من دعايم الايمان وله الجوينا خري سبقت في اخر كتاب الايمان والحتم بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الفوقانية بنية الجرة التي ينبذ فيها وفيه افوا السقا والدبا بنشدة الموحدة وبالمد اليقطين والنقير بنشديد الفا المطلي بالزفت اي القار وربما قال ابن عباس يدل الزفت النقير بفتح النون الجذع المنقور والوسط كانوا ينبذون فيه والنهي وان كان عن الظروف لكن المراد منه النهي عن المشروب لانه ذريعة اليه فهو وقيل النهي غير هذه نهي عن الانتباذ فيها لان الشراب فيها يكاد يصير مسكرا ولا يشعر به ومر في الايمان فوايد الحديث وسبب وفادتهم مبسوطا قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وتوبه بفتح الفوقانية فموحدة ثقيلة ونسكين الواو وبالموحدة ابن كيسان ابو الموزع بفاعل التوزيع بالزاي والمهملة العنبري بالنون والموحدة التابعي والشعبي هو عامر ذكر خمسمائة من صحابي والحسن ابن ابي الحسن البصري وغير هذا الحديث الذي بعده وهو كالتاكيد والغرض ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني جري على الادب عليه وابن عمر مع انه صحابي مقلل فيه محتاط محتاط محترز منها المكثر له وسعد بن ابي وقاص واطعموا من الطعام وبر من طعامي اي من الذي الوف به فكافاه منه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الروحجر وسل

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

الكتاب هو الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المعجز المسورة منه وقيل ما انقل بين دفتي المصحف تواترا والسنة هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وهذه الترجمة مقتبسة هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اذ المراد بحبل الله الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة المصرحة والمرشحة الى الله والجامع كونها سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للمقصود الذي هو التواب من السو ونحوه قوله عبد الله الحميدي بالضم ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية المهملة العامري وقيس بن مسلم بفاعل الاسلام وطارق بكسر الراء الاحمسي بالمهملتين وعرفة عزيز مضرف وجمعه منصرف فان قلت لم عرف بينها قلت لان الاول علم للزمان المعين والثاني اسم جنس له فان قلت ما وجه الموافقة بين الكلامين قلت مقصوده ان ذلك اليوم ايضا عندنا عيد مر في الايمان

قوله الغدايي في اليوم الثاني من يوم المبايعة الاولى الخاصة ببعض الصحابة والذي
عنده اي في الخزانة والذي عندكم اي الدنيا ووهيب مصغرا وخالد اي الحذاء المحدث
في العلم وعبد الله بن الصباح بالمشددة بدل العطار البصري ومعتمر اخو الحاج وعوف بالواو
والفا للمشهور بالاعرابي وابو المرجا بكسر الميم وسكون النون سيار ضد الوقاف ابن سلامة
وابو بردة بفتح الموحدة وتشديد الراء وبالزاي بضمه بفتح النون وتسكين المعجمة الاسلمي وينبئكم
من الانباء بالمعجمة والنون ويروى يعسكم بالمهملة ثم الموحدة الاسبل اي رفعكم او خيركم عن الكسر او اقالكم
عن العثر قوله والفرك عطف على متقدم عليه كان في مكتوب ابن عمر رضي الله عنه وجوامع
الكلم اي الكلمات القليلة الجامعة لمعاني الكثيرة وبالرعب اي مجرد الخبر الواصل الى العدو
ويفزعون من يومنون ويرعنوا بالراء والمعجمة والمثلثة اي يستوحشون منكم ويرتصعوا،
ويلغثوا بمعناه ويحمونكم ويقال لها بمعنى واحد مثل شمر وسمر وبين الحرفين مقاربة قوله ابو من
محصولا وامن معروفا وهو شك من الراوي وعليه اي معلوما عليه يعني فيه تضمين معناها
والا فاستعمالها بالباء واللام واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات
ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء من جنسه البشر واما معجزتي العظمى فهي القرآن لم يعط
احد مثله فارجو اني اكثرهم تبعا الثاني ان الذي اوتيته لا يطرق اليه تخييل السحر وتشبهه
بخلاف معجزة غيري فانه قد يخيل الساحر بشيء ما يقارب صورتها كما خيلت السحرة في صورة عصا
والحبال قد يروج على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر يحتاج الى فكر وقد يخطئ الناظر فيعتقدها
سواء والاقوال الاخر ذكرتها في فضائل القرآن فان قلت انما الحصر وهي معجزته ما كانت منحصرة في
القرآن قلت الواو النوع المختص به واعظمها وافرها فانه تيسير على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر
والغائب الى يوم القيامة ولهذا زيد عليه بقوله فانا ارجو قوله اتمهد يفعل استعمل باللام
هنا بمعنى الجمع بدليل الجملة فان قلت الامام هو المقتدى فما وجه استفهام آمومنه حتى
ذكر المقدمة الاولى ايضا قلت هي لازمة اذ لا يكون متبوعا الا اذا كان تابعا اي ما ينبغي
الانبياء الا تتبعه الاولى ولهذا يريد الراوي بين المقدمتين وقال في كتب التفسير قال
مجاهد احمدنا ممن يقتدى بمن قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا وابن عون بالنون هو عبد الله
وهذه مني اشارة الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واشارة الى نوعيه لا تخصيصه وقال
في القرآن يفقهوه وفي السنة يعلموها لان المناسب لحال المسلمين ان يتعلم القرآن في اول
امره فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فهذا اوصى بفهم معناه واداب منطوقه ومفهومه وندعوا
اي نتركوا الناس اي لا يتعرض لهم رحم الله امرءا شغله خويصة نفسه عن الغير نعم ان قدر على
الصالح خير فيه ونعمت والا فترك الشر ايضا خير كثير قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وبالموحدة
الاهوازي بالزاي البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وواصل ضد الفاصل بن حيان بتشديد

التحانية

التحانية وبالنون وابو وائل بالهمز بعد الالف بتفنيق وبالغين وبتثنية بفتح المعجمة وسكون
التحانية وبالموحدة ابن عتبان الحجر العنزي بالمعجمة اسلم بعد الفتح وبقي الى زمان يزيد بن معوية
والمسجد اي المسجد الحرام والى الاضافة الى الكعبة وهمست اي سمعت ان لا اترك في الكعبة
ذهبا ولا فضة ويقسمه بين الناس بلفظ المجهول مروي بالجزم بكسرة الكعبة قوله حدر بفتح
الحاء المهملة والجيم واسكان المعجمة الاصل والنجار اي المومنين والامانة قيل المراد بها الايمان وسرابعه ونزل
الغرانيق كان في طباعهم الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها وورد ت الشريعة بذلك
فاجتمع الطبع بالشرع فحفظها من في كتاب الزهد قوله عمرو بن مرة بالمهملة والمعجمة
واما مرة بضم الميم وتشديد الراء ابن يسخب بفتح التحتانية وبالمعجمة المكسورة والموحدة الرواسبي
والهدي بفتح الهاء واسكان المهملة السمت والطريقة ومحدثا منها اي البدع التي لم يكن لها اصل في
الكتاب والسنة مري في الذي قوله نبعكم الخطاب للاعرابي وحصداي زرعنا ابنه العسيف
بامره واعطاه وليدة وماء من الغنم قوله محمد بن بشار بكسر المهملة وخفة النون الاولى
وعليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ابن سليمان وهلال بن ابي هلال وهلال ابن اساية بن اساية الذي
وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله فقد ابا يعني عن قبول الدعوة واستمالة
الاوامر ان قلت العامر يدخل الجنة ايضا اذ لا يبقى مخلدا في النار فكيف يعني لا يدخل في اول الحال
والمراد بها الامتناع عن الاسلام قوله محمد بن عباده بفتح المهملة وتخفيف الموحدة الواسطي
وزيد من الزيادة ابن هرون وسلم بفتح المهملة ابن حيان بفتح المهملة وسدة التحانية الهدي
وسعيد بن مينا بكسر الميم وتسكين التحانية وبالنون مقصورا ومحمد ود الكي واتى
يزيد على يسلم قوله لصاحبكم اي لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومثله بفتح بفتح الميم اي صفته
ويمكن ان يراد به ما عليه اهل البيان وهو ما فشا من الاستعارات التمثيلية والادبية بفتح
الدال وضم طعام يدعى اليه الانسان كالوليمة واولوها اي فسروها واكشفوها له
كما هو غير الرواية التي بفتح المقصود فان قلت التشبيه يقتضي ان يكون مثل الثاني هو
مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان مثله كمثل رجل بنى دارا الامثل الداعي قلت ليس هذا من
تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه المركب من عدة امور بمثله مطابقة المفردات بل الطرفين
كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما قوله فرق بلفظ الماضي وفي بعض النسخ يكون الراي
فارق بين المطيع والعاصي قوله خالد اي ابن عبد بالزاي الفقيه وسعيد بن ابي هلال
الليثي المدني وهو منقطع لان سعيدا لم يدرك جابرا واوله هو حزب علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني رايت في المنام كان جبريل عند راسي وميكال عند رجلي يقول احدهما لاخر اذ
ان لصاحبكم هذا مثلا قوله استقيموا اي اتبعوا الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة
ولا زموه فانكم مسبوقون فيما تخوضون به بعض الخوض قال تعالى وانا هذا صراطي مستقيما

فانتهوه ولا تسعوا السبل فتفوتكم عن معقله وكان في الصدر الاول اذا اطلقوا القراءة ارادوا
بهم العلماء قوله محمد بن العلاء بالمد ابو كريب مصغرا ويزيد بضم الموحدة ولذا ابو بردة وبالراء فيهما
والمربد اي الجري عن الشباب كان عادتهم الرجال اذا رأى العدو واذا اندار قومه يجتمع سامله ويدورها
حول راسه اعلام القوم من التعبد بالغارة ونحوها وفيه وجوه احر تقدمت في كتاب الوضوء
في باب الاذن عن المعاصي والجامد ردا ومقصورا بالضم جمع الله مفعول مطلق اي الاسراع
والادلاج بلفظ الافعال السير اول الليل وبالافتعال لحزه والمراد السكينة وصحيحه اي اتاهم
صباحا وغاروهم والجاحم بالجيم ثم الحاء اي اسنا صلبهم الناس وهم طايفة منعوا الزكاة فسبيهة الى
صلاة ابي بكر ليست سكنا بالخلاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها كانت سكنا قال
تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قوله حق المال اي هذا اصل بحث الاشياء الرافع
للعصمة المبيح للقتال وابن بكير مصغر الجيي وعبد الله هو ابن صالح المصري كاتب الليث
وعقاف هو ابن عمر من اولاد المغيرة في الزكاة قوله عيينة مصغر العين ابن حصين بكسر المهملة
الاولى وحذيفة تصغير الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن بدر بفتح الموحدة والجرمذ العبد وذريه
بلفظ المصدر وبلفظ المفعول والجزل العطا الكثير ووتغ به اي بالغ في ضربه وتناله من الحديث
في سورة الاعراف قوله فاطمة بنت المنذر بكسر المعجمة الحفيدة زوجة هشام بن عروة
واسماء بكر وكسفت في بعض حسفت وبفتنون اي يمحنون وذلك سوال متكرر وبكر
واجبنا اي اجبنا دعوته وقبلنا وانابه والمرتاب اي الشاك في ثبوته من بقوا بدي في العلم
في باب من اجاب الفتيا بالاشارة وهلك بسوالهم وفي بعض اهلك سوالهم فان قلت لم كان السوال
مهلكا قلت لانه فضول وفيه ايذاء الانبيا صلوات الله عليهم باب ما يكره
من كثرة السوال وتكليف ما لا يعنيه اي ما لا يهمه عبد الله بن يزيد بالزاي الضرير من الاقوا
وسعيد ابن ابي ايوب الخزاعي فان قلت السوال عن الشيء يصير سببا لتحريم بني مباح
هو اعظم الجرايم لانه صار سببا لتضييع لتضييق الامر على جميع المسلمين فالقتل مثلا مضرته
راجعة الى المقتول وحده مخلاوه فانه عامة للكل فان قلت فيه ان افعال الله تعالى معللة
قلت الاستعارة لا تنكر ولامكان التعليل لا ينكرون الوجوب وتحمل ان يكون المقدر ان الشر
الفلاني تتعلق الحرمة به اذا سيل عنه فقد سبق القضاء بذلك لان السوال علة للتحريم فان قلت
قوله تعالى فاسيلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السوال قلت هو معارض بقوله
تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم لتحقق ان المامور به هو ما تقوم به كلفه من وجوبه والنهي هو
عالم يتعلق به عباده ولم ينكلم فيه قوله اسحق هو الغساني لعلي بن منصور وابن
ابي رافع به وعفان هو ابن مسلم الصفار وسالم هو ابو النضر بسكون المعجمة وبسر اخو الرطب
ابن سعيد وحجره اي حوطوها من المسجد لتحصر بسيره من الناس ليبطي فيه ولبالي

اي من

اي من رمضان وذلك كان في الروايح وصنعكم في بعض ضنيعكم اي حرصكم على الجماعة فيرى
ويلكم اي ملتبسا بكم ويكتب اي تفترض والمكتوبة اي المفروضة فان قلت صلاة العيد ونحوها
شرع فيها الجماعة في المسجد قلت لها حكم الفريضة لانها من شعار الشرع فان قلت تحية المسجد
وكذا الطواف ليس البيت فكيف قلت العام لم تخصص بالادلة الخارجية مثل ان تحية
المسجد للتعظيم فلا تنتفي الا فيه وما من عام الا وقد خصص الا والله بكل شيء عليم مر في باب صفة الصلاة
الليل وفيه انما اذا تعارضت مصلحتان واعتبرناهما قوله يزيد هو ابن ابي يزيد ابن الهاد
في اللفظيل روى عن جده عن ابيه عبد الله الاشعري ابي موسى قوله حدادة بضم المهملة وتخفيف
المعجمة وبالدال المهملة السمي وشيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة مر في كتاب العلم
قوله وداد بتشديد الراء كاتب المغيرة ومولاه ودبر اي عقب والحد البخت او ابو الاب وبالكسر
الجد اي لا ينفع الغني ونحوه او السبا والكد والسعي وبذلك اي بدل فضله ومن للبدلية
مر في باب الذكر بعد الصلاة قوله قيل وقال بلفظ الامر وبلفظ الفعل اي نهى عن الجدال
والخلاف او عن قول الناس وكثرة السوال اي عن المسايل التي لا حاجة اليها او عن تحيا الناس او عن
احوال القابل بما سر صاحبه او هو سوال الاموال والانتجاح من الدنيا وية واما اضاعة المال
فهو صرفه في غير ما ينبغي وانما افتقر الامر لان حرمة تضييع الكل من الاباوان العقوق يقع للامرات
وواد البنات دفنهن احيا لخبث التراب وهذا كان من عادتهم ومنعا اي منع الرجل ما توجه
عليه من الحقوق وهات اي طلبا لما ليس له منه مر في كتاب الادب قوله التكليف اي الى
المشاورة مع الناس وفي الاطعمة واللباس وغيره قوله اكثر الناس البكا لياسهم من
الامور العظام الهايلة التي بين ايديهم فما استكاره صلى الله عليه وسلم من طلب السوال
وذلك كان عن سبيل الغضب منه قوله النار بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت لما انه
كان منافقا او عرف رداءة خاتمة حاله كما عرف حسن خاتمة العشرة المبشرة رضي الله
عنهم قوله فبرك البرك وهو للبعير فاستعمل للانسان استعمال المشفر للشفة
مجازا او لا يعني او لا يرضون بعني رضيتم او لا والذرق نفس بيده لفكر كان كذا وقد مال
وقد تكلب بالبكوا ولي اكثر النسخ كذلك وقال ابراهيم بن مرزوق في مطالع الانوار اولى له
اولى مكرورا والحارد البخيل ويقال هيل هو من الويل فعلت فويل من الويل وهو التعب او الحارب
الهلاك وقيل هو كلمة تستعمل العرب لمن رام امرا فعانه بعد ان كاد يصيبه وقيل كلمة تقال
عند المعتبة بمعنى كيف وقيل بمعناه التهديد وقال المبرد يقال للرجل اذا مات من عطبة
اولى لك اي كدت تهلك ثم اهلكت قوله عرض بالصم الحايط والجانب والناحية وكالقوم صفة
لمحذوف اي يوما مثل هذا اليوم قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة
والحسن بن الصباح بتشديد الباء الواسطي وشيبة بالمعجمة وخفة الموحدة الاولى

ابن عبد الحميد

ابن سواد بالمهملة وشدة الواو وزاد مونت الاورق ابن عمر وعبد الله ابو طوالة بضم المهملة
وتخفيف الواو الانصاري قاضي المدينة قوله لن نبرح اي لن نزال فان قلت معرفة الله بالدليل
فرض عين او مزيد كفاية فالسؤال غير واجب قلت يحمل ان يراد ان كونه تعالى
غير مخلوق ضروري او كسبي بكثرة الضروري فالسؤال عنه تعنت او هو مدة للسؤال
الذي يكون في سبيل التعنت والا فهو صريح الزمان اذ لا بد من الانقطاع لاي من كان لمخالق دفعا
للتسلسل او ضرورة قوله محمد بن عبيد مصغرا وحرب بالمثلثة ذرع وبي بعضهم خرب
بالمعجمة والموحدة والعسيب بفتح المهملة الاولى جريد النخل ولا يسمى كذلك بالرفع والجزم وصعد
الوجي اي حامله وكذا سب الله اليهود في سؤالهم عما لا ينبغي لهم السؤال عنه اي قلت العلم هكذا
قاله الشارح المصري في كتاب العلم باب ـــــ لأنه اما فعال النبي صلى الله عليه وسلم
حوانيم اي لكل واحد منا ثلاثة اثلاث بكسر المثلثة الجمع بالجمع ونحوه مفيد للتوزيع وحدث في بعض النسخ
مرسي اللباس والغلو التجاوز عن الحد والبدع جمع البدعة وهي ما لم يدل له اصل في الكتاب والسنة
ولا تواصلوا اي في الصوم قان قلت اذا كان يطعمه فلا يكون مواصلا بل مفطرا قلت المراد الطعام الاذن
وهو التقويت او طعام الجنة مثلا لا يكون مفطرا قان قلت الصحابة لم يخافوا النبي قلت ظنوا انه
ليس للتحريم ولزدتكم اي في المواصلة حين زجرهم عنه وعن سائر الطاعات وكالمتكلف اي كالعاقب
وفي بعضها كالمتكرف وفي بعضها كالمتكبر مرسي في الصيام قوله ابراهيم اي ابن يزيد بالنون النخعي
الكوفي والاحوص بالمد وضم الجيم وتشديد الراء مرسي واسنان الابل اي ابل الدية تختلف في
العمد وشبهه والخطأ وعزة بفتح المهملة واسكان النحتانية وبالراء جبل وكذا كناية عن موضع او
جبل ومرت مباحث الحديث في باب حرم المدينة في اخر الحج وحدثا اي بدعة او طلما والدعة
البعد عن الجدة اول الامر بخلاف لعنة الكفار فانها البعد عن كل الاعمار اولا واخرا والصرف
الفريضة والعدل النافلة وقيل بالعكس قوله فيرا اي في الصحيفة وفي بعضها منه اي في الكتاب
ودمه اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة فيعتبر امان
ادناهم من العبد والمرأة ونحوهما لهم واخفرا اي نقض عهده قوله والا اي بسبب نفسه
اليم كاتمانه اي عن ابيه او انكاره اي عن معتقه وذكر لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق
الانثى والولاء والعقل وقطع الرحم ونحوه ولفظ بغير اذن موالي ليس لتقييد الحكم به وانما هو ايراد
الكلام على ما هو الغالب قان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعله استفاد من قوله
علي رضي الله عنه تبكيت من تتطع في الكلام وجا بغير ما في الكتاب والسنة قوله مسلم
يحتمل ان يكون ابن صبيح مصغرا الصبح وابن ابي عمران المطين بفتح الموحدة لانهما يرويان عن
مسروق والاعمش يروي عنهما قوله سيار بخصر فيه اي سهل فيه مثل الاوطار
في بعض الايام والصوم في بعض في غير رمضان ومثل التزوج واحتز رقوم عنه بان سردوا

الصوم واختاروا المزوبية واعلمهم اشارة الى القوة العلمية واشدهم حسنية اي
اتقاهم الى القوة العملية اي هم يبوهمون ان رغبتهم عما فعلت افضل لهم عند الله وليس كما توهموا
اذ انا اعلمهم بالافضل ولو لا هم بالعمل به مرسي في الادب في باب من لم يواجه بالعتاب قوله نافع بن عمر
الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن ابي مليكة عبد الله والحويرث بتشديد التحتانية ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما واشار بان بكونا خبر لواحد هما هو عمر والاورع بالكاف ابن جابر بالمهملتين
والوحدة بينهما الخطابي بالمهملة والنون والمعجمة الخيواني بمشاجع المعجمة والمهملة بلفظ
الفاعل اي واحد منهم والاحوذي ابي بكر وغيره هو القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى
ابن سعيد وهما كانا يطلبان الامارة والحديث مرسل لان ابن ابي مليكة تابعي ومرسي بسودة
الحيرات وابن الزبير عبد الله وابيه اي جده اي كان عمر بعد ذلك لا يرفع صوته ولم يذكر ذلك
عن ابي بكر رضي الله عنه وكاحى السوداء اي كصاحب المسارة قال ابو العباس النحوي اي
كالسوداء واخي صلة قوله من والى تولوا اطلق الخاص واراد العام واختلف الاصوليون
في ان الامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء ام لا وفي ان امر الماموم بالامر امر ام لا وقلت اي قالت
وصاحبه يوسف وما كنت بلفظ الخطاب وبالتكلم مرسي العلاء قوله ابن ابي دبب بالحيوان
المشهور بحد وعوسم مصغر عام الجعدي وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وحلف عاصم اي بعد رجوعه وقرانا اي قوله وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الاية ودعاها اي عويمر وزوجته ولاعنه اي بامره لان
نفس اللعان يوجب المفارقة وجرت السنة اي صار الحكم بالقران بينهما سنة ولعنة والوجرة
بفتح الواو والمهملة والراء وبينهما واسوداء بالحاء اي اسود واعين الواسع العين العظيم والابين
هو على الاصل والا فالاستعمال بالحذف النادر فان قلت كيف الناسب البينين قلت ملحظه
البينين كبرتين والكروه اي الاسحم العين لانه متضمن لثبوت رياها عادة مرسي اللعان
قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة النصري بالنون وتسكين المهملة
ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام وبرفا بفتح التحتانية واسكان
الراء والفاء مهموزا وغير مهموز اسم صاحب عمر ومولاه قوله بين الظلم وانما يحمل ابن
العباس مثل هذا القول لان عليا كان كالوالد له وللوالد ما يلبس لغيره او هو كلمة لا يراد
بها حقيقتها اذ الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو متناول للصغيرة والخطلة الباطرة
البني الا تشوبه عزة وفي الحديث حاشا علي رضي الله عنه ان يكون ظالما ولا يضبط الظلم بنسبة
الظلم اليه فلا بد من التاويل وقال بعضهم ههنا مقدر اي هذا الظلم ان لم ينصف او
كالظلم قال الازدي هذا اللفظ لا يليق بابن العباس وحاشا علي رضي الله عنه من ذلك
فهو سهو منه من الرواة وان كان لا بد من صحته فتاويله ان العباس تكلم بما لا يعتقد

ظاهره مبالغة في الزجر وردعا لما يعتقده انه يخطئ فيه ولهذا لم ينكره احد من الصحابة
لا لخليفة ولا غيره مع تشددهم في انكار المنكر وتاركه الا انهم قد يقولون لحال انه
لا يريد به الخليفة قوله واسيا اي تحاشيا في الكلام وتكلما بقليط القول كالمستبين
واسد وامر الاقتعال اي صبروا ولا تعجلوا وانشدكم الله وفي بعضها بالله ولا يورث بفتح الرا
وصدره بالرفع ويريد بنفسه اي لا يريد به الا منه فيما جمع لان ذلك مما علم لكل الانبياء قوله
هذا الامر اي قضية ما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية تصرفه فيه في حياته
وتصرف ابي بكر فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحوه وهذا المال اي المالي ولا يعطه
غيره لانه الخ الكل والمال له لا لغيره واحسانها بالمهملة والزاي جمعها وفي بعضها بالجيم والراء
واستأثر اي استقل واستبد وتبرأ اي فبرئ ومال الله اي ما هو لصالح المسلمين قوله انتما
متعمد او مخطئ حجره وكذا اي ليس بحق ولا عالما بالحق فان قلت كيف حاز لهما مثل هذا الاعتقاد
في حقه قلت قالا ما اجتهدا فيما قيل وهو حديث لا نورث الخ وبعد ذلك رجعا عنه واعتقدا
انه محق بدليل ان عليا رضي الله عنه لم يغير الامر عما كان حين انتهت الخلافة اليه قوله على
كلمة واحدة يعني لم يكن بينكما مخالفة وامركما مجتمع لا تفرق وفيه ولا تنازع عليه فان قلت انما
كان يعلمان الحديث في زمانه فمن عمر ما سألا ان وما نصيبهما قلت كانا يتصرفان فيه بالشركة
فطلبا اي ينقسم بينهما وتخصص كل واحد منهما بنصيبه فلم يرض عمر القسمة ولا سيما تطاول
الزمان ليلا يظن انها ملك قوله غلبك اي فان عجزتما عن التصرف فيه مشتركا فانا اكفيكماها
واتصرف فيه لكما مر الحديث مبسوطا في الجهاد وفي قصة فدك يا ـــــ اي
مبتدعا اي مبتدعا اوظالما رواه علي رضي الله عنه في باب الجزية قوله عاصم اي الاحول
وحدثا اي بدعة اوظلما ونحوهما واوى بالمد قال الدارقطني في كتاب العلل يوسف بن انس روى
عن النخعي اومن موسى شيخه والصواب النضر ليكون المجيء والزاي والمهملة ابن انس كما رواه مسلم
في مجيئه قوله مدره في بعضها بذكر وسعيد بن عبيس بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام
وبالمهملة المصري وابن وهب عبد الله وعبد الرحمن بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة الاسكندراني مات سنة سبع وتسعين سنتين ومائة وابو الاسود هو
الابيض محمد بن عبد الرحمن وحج علينا اي مر علينا وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وان
اعطاكموه في بعضها اذا اعطاهموه ومع قبض العلما بعلمهم اي بعض العلما مع علمهم فيه نوع
قلب في الحرفين واريد من لفظ يعلمهم بكسرهم بان يمحى العلم من الاوراق ويثبتي مع علي الصحابة او بمعنى
مع علي بمعنى عند مر الحديث في كتاب العلم وبعد اي بعد تلك السنة او الحجة وابن اخت هو
عروة بن اسما اخت عائشة ونجبت اي مرجحة انه ما غير حرفا مما سمعه روى انها قالت له اتقه
فلما حج قال لي سأله عن الحديث الذي ذكره لك قال فلقيته فسألته فذكره لي بحرفه الاول

فلما احتضر

فلما احتضر ذكر ما لم احسبه الا قد صدق لم يزد فيه شيئا ولم ينقص منه قوله حميز بالمهملة
والزاي مصغر ميمون وابو اوابل بالهمز بعد الالف سقيق وصفين بكسر المهملة وتشديد الفا المكسورة
وسكون التحتانية وبالنون موضع بين الشام والعراق تتناطح الغزات فيه وقع القاتلة بين علي ومعوية
وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بالمهملة والنون قوله اتهموا وذلك لان سهلا كان يتهم
بالتقصير في القتال فيه فقال اتهموا رأيكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة فاني يوم الحديبية
فاني رأيت نفسي يومئذ لو قدرت على ان اقاتلكم لقاتلت قال الامير يزيد
عليه لكن اتوقف اليوم لمصالح المسلمين فان قلت لم سلب اليوم الى ابي جندل لا الى الحديبية
قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى عليهم من سائر الامور
واراد والقتال بسببه وان لا يردوا ابا جندل ولا يرضون بالصلح قوله يقطعنا على الخطا
المكسورة اي يخوفنا ويهولنا واسهلن اي السيوف اي اضربن بنا اي امر سهل بنا
يعرفه حيزا عن هذا الامر اي الذي نحن فيه من هذه القاتلة في صفين فانه لا يسهل بنا م
بطايف في الحرف بالجر قوله بسبب صفين اي بسبب القاتلة التي وقعت في
واعرب هذا اللفظ كاعراب الجمع كقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
والمشهور ان يعرب بالنون ويكون بالياء في الاحوال الثلاث قوله برأي ولا نياس فان قلت ما الفرق
بينهما قيل هما مترادفان وقيل الرأي هو التفكر اي لما يقتضي العقل ولا ما النياس وقيل الرأي اعم
لبنتا وله مثل الاستحسان والادراك اي في قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله وقابل
ان يقول اذا كم بالنياس فقد حكم ايضا بما اراه الله وابن المنكدر بالنون محمد واخو محمد يهول
ما في الاعراب اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو انها ندا والعرق ان اي لند القريب وبالاعم
وابة الموارث هي يوصيكم الله في اولادكم من الحديث الى سوء النساء وفي قول البخاري في الزجرة خزاية
حينئذ قال لا ادري اذ ليس في الحديث ما يدل عليه ولم يثبت عنه فيما احفظ فلا يقيس عليه
لا نعم ورد به العموم قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وهو افعل اولي الابصار وكذا وقع منه
كما يدل عليه باب من يشبه اهلا معلوما قوله كمثيل اي نياس وهو اثبات مثل لكم معلوم
في معلوم اخوه لاشتراكهما في علة الحكم وعبد الرحمن بن عبد الله الاصبحي بفتح الهمزة وكسرها
وبالفا والموحدة ففيه اربع لغات وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وبالنون ومن نفسك
اي من اثبات نفسك واجتمعن لوكا بلفظ الامر وكانا بالماضي وتقدم اي الى الغاية مر في
كتاب العلم فان قلت ابن الزجرة فكت القول بان لها حجابا من النار انما هو امر توقيفي
تعليم من الله ليس فيه رأي ولا تمثيل لا دخل لها فيه قوله وهم اهل العلم هذا كلام البخاري
وعبيد الله مصغرا وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وظاهر بن الحق معاوية بن ابي
عاليين له ويحتمل ان يكون على الحق خبرا ثانيا لقوله لامرا لله وعلى عالبين او عالين واسم الله اي القيامة

من قبل كتاب فضائل الصحابة قيل فيه تحديد الاجماع والمتناع خلو العصر عن المجتهد قوله حميد بالضم ابن عبد الرحمن بن عوف وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة وجبا عامل النكرة في سياق النفي تفيد العموم اي جميع الخيرات ويحتمل ان يكون التنوين للتعظيم ولنا قاسم اي اقسم بينكم ما بقي الكل واحد مما يليق به من احكام الدين والله يوفق من يشاء منهم لفقهه والتفقه منه والتفكر في معانيه واوحيتي بشك من الراوي وفيه ان امتد اخر الايام فان كانت بمعارضة ما في حديث ابي هريرة رضي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا بشرار الناس كذا يعني الشرار هم الاغلب فان قلت ليس في الباب ما يدل على ان اهل العلم يأثم عليه قلت نعم فيه اذ من جملة الاستقامة ان يكون فيهم الفقيه والمتفقه ولا بد منه لترتبط الاخبار الدالة بعضها ببعض وتحصل جملة جامعة بينها معنى مرتبط لطيف في كتاب العلم قوله من قومكم اي مطار الحجارة عليهم كما كان في قوم لوط او من تحت ارجلكم كالخسف كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا اصحاب اهواء مختلفة ويذيق بعضكم اي يقتل بعضكم بعضا ولفظ بوحمد من المتشابهات وهما ان اي الحسنان او البلبلان او الحصلتان وهو السبر والاذاقة ومر في سورة الانعام بلفظه وهذا اي الاخير من اقسام الترديد وهو الجمع بينها قوله اصلا لو كان امرا معلوما لوافق اصطلاح اهل القياس واصبغ بفتح المعجمة الغيرة والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن الفرج بفتح الراء والجيم وانكرته لاني ابيض وهو اسود والورق بضم الواو وجمع الاوراق ما في لونه بياض الى سواد قال ابن بطال ان ذلك البياض حالي ابيك والعرق الاصل ونزعراى احتد به الدم حتى ظهر لونه عليه والانتفاء اي اللعان ونفى الولد من نفسه مر في اللعان وابو لبيشة بالموحدة المكسورة واسمه حمفرو قال صبيغة في بعض كما صبغة بغير الصبر وافضى في اكثر النسخ اقضوا اي اقضوا ايها المسلمون الحق الذي لله ودخلت المرأة في هذا الخطاب دخولا بالقصد الاول وفي الكتب الاصولية وذكروا ان النساء داخلات في خطاب الرجال لا سيما عند القرينة المدخلة فيه فان قلت قال الفقهاء حق الادمي مقدم على حق الله تعالى قلت التقديم بسبب احتياجه لانبنائه على المضايقة والوقوف واللزوم قال قلت عقد الباب وما فيه يدل على صحة القياس وانه ليس مذموما والباب المتقدم مشعر بالذم والكراهة قلت القياس غير نوعين صحيح مشتمل على جميع شرائطه المذكورة في فن الاصول وفاسد بخلاف ذلك فالمذموم هو الفاسد واما الصحيح فلا مذمة فيه بل هو مأمور به وفي الباب دليل على وقوع القياس منه صلى الله عليه وسلم بما في الخبر الذي في بعض القضاة وفي بعض القضاء والاخير دلالته المبالغة في الترديد واصطلاحا استفراغ الوسع في درك الاحكام الشرعية قال قلت في القرآن فاولئك هم الكافرون وفاولئك هم الظالمون وفاولئك هم الفاسقون فهل في تخصيص ابة الطلاق فائدة قلت الطلاق عام سامل للكفر والفسوق لانه وضع الشيء في غير موضعه وهو يشملهما قوله لحكمة العلم الواقي المتفقه ويقضي به اشارة الى الكمال وبعلمه اشارة الى التكميل يعني اكمل الكمل ومن قبله بكسر القاف اي من جهة نفسه قوله وساورة

عطف

عطف على الخبر واهل العلم هو ما تنازع فيه العاملان اي الاستاوزة والسوال قوله شهاب بن عباد بفتح المهملة وبتشديد الموحدة وابراهيم حميد بالضم وعبد الله هو ابن مسعود والرجال كلهم كوفيون قوله اثنين وفي بعض اثنتين اي خصلتين وبعل اي خصلة بعل والطلق الحسد واراد به العبطة او معناه لا حسد الا فيها ولا حد فيها اذ هو عبطة فلا حد كقوله لا يد وقوله في اللون الاولى تانيث الاول قوله محمد قال الكلاباذي ابن سلام وابن المثنى ورواه عن ابي معوية بضم محمد بن خازم بالمعجمة والاعلاص الفالجين ميتا وهي التي يضرب بطنها وقتلي حينا جملة معترضة وفيه غرة بضم المعجمة اي دية الجنين غرة وهي عبد او امة قال الشافعي تباع حتى يبلغ خمس ابل ولا يجزي الا ما تفاوت مكانه حتى يتباعد كما في قوله وكذلك ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الخزرجي البدري قال قلت خبر الواحد يجب العمل به فلم الزمه بالشاهد قلت للتاكيد وليطمئن قلبه بذلك لجواز ان لم يحرج بانضمام اخر اليه عن كونه خبر الواحد وابن ابي الزناد بالنون عبد الرحمن بن عبد الله مر الحديث بفصوله في كتاب الربا قوله ابن ابي ذباب محمد والغبرب سعيد والاحد بكسر الهمزة وفتح السين اي تشيرا ابني بسرتهم وتميش بطريقتهم وكفارس خبر مبتدا محذوف وهو اسم لجبل المشهور اي العزس وبطارقتها رؤساء دهم ومن استفهام للانكار قال قلت الناس ليسوا محصورين فيه فكيف الراد حصر الناس للعهود من المتبوعين المنتقدين قوله ابو عمر هو حفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد اليمنة من صنعا الشام وكان اصله من اليمن مر في صدقة الفطر وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والسنن بفتح المهملة والنون الطريقة والحمية والهود بالرفع اي الذين من قبلنا هم اليهود والجريد لعن من قبلكم قال قلت هو معارض لما تقدم انفا انهم كفارس قلت الروم نصارى وفي العزس كانوا يهودا مع ان ذلك ذكر على سبيل المثال اذ قال كفارس مر الحديث في كتاب الانبياء في ذكر بني اسرائيل قوله الحميدي بالضم عبد الله والاعمش سليمان وعبد الله بن مرة بالضم وبتشديد الراء ابن ادم الاول هو في قبيل من القتل اذ قتل لحاء هابيل وهذا اول قتل وقع في العالم والكفل النصيب والحظ ... ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قوله على انفاق في بعض عليه من انفاق وهو من باب تنازع العاملين وهما ذكر وحصر والاجماع هو اتفاق جميع اهل الحل والعقد اي المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من الامور الدينية فاتفاق مجتهدي الحرمين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور قال الامام مالك لاجماع اهل المدينة حجة وعبارة الحاوي مر شهرتها مشعرة بان اتفاق اهل الحرمين كلها اجماع قوله بها اي بالمدينة لان ما ذكره في الباب كله متعلق بالمدينة وحدها قوله لجابر بن عبد الله السلمي بفتحتين وقيل بكسر اللام والوعك شدة حرارة الحمى الحمى وامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيخ يبعثه لانه يتضمن الزناد والكبر ما ينفع فيه الحداد والحبث بالمفتوحتين الردي وسمع بفتح المهملة الاولى لازم وفي بعض

سمع من التصبع اى التخلل بصر والطيب بكسر الطا وخفة التحتانية وبفتحها وتشديدها
مكسورة ثم مرا وا قوله افزى من الافزا ولما كان نحو ابه محذوف نحو رجع عبد الرحمن من عند
عمر رضي الله عنه وقد صرح به في كتاب المحاربين في باب الرما ولفظه من يحمل ان يتعلموا ايضا
بقوله كنت افزى ولو شهدت أما للتمني واما ان يكون بحذوف للجزا والذين يريدون ان يعصوهم
اى الذين يقصدون امور البس ذلك وطيفتهم ولا لهم مرتبة ذلك فيريدون بياشروهن بالطلع والغصب
والرعاع بفتح الرا وتخفيف المهملة الاولى الحمقا وارذال الناس ويقلبون اى يكثرون في مجلسك
وينزكون اى حطبتك او صبيتك او كلماتك والطرنبا الاطانة اى بثقل عندك ما قل بالسرعة
والانتشار بالباني والضبط وفي بعض نسخ فيطرون بلفظ مجهول التطير متردد لوجهها وقد يطير
بفتح اليم وكسر الطا وفي بعض مطا رواية الرجم هي الشيخوخة اذا زنيا فارجموهما وهي مشروحة
اللهوه مر تمام القصة في كتاب المحاربين قوله ممسكان بالكاف اى مصبوغان بالمشق وهو
الطين الاحمر وتخطا اى استروخ باسكان المعجمتين وبالتنوين بخفتهن ومشددتين كلمة
تقال عند الرضا والاعجاب ورابتني بضم ربا المتكلم وهو نوع صايص افعال القلوب واخراي اسقط
ومغتنيا عليه اى مغبي عليه من الجوع ولو منزلين اى لو كنت عزيزا عنده لاحضر نعالي كنت
صغيرا حدا والقلم بالمثلثة ابن الصلت بفتح المهملة وسكون وبالقوقية ثم
في كتاب العيد عرضه ان صغير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم معاينة منهم لشعارهم صلى الله عليه
وسلم قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله بن الزبير هو ابن اسما اخت عايشة وهو اخي اي امرات
المومنين يعني في مقبرة البقيع وابي بلفظ المجهول اى كرهت ان يطرا كما افضل الصحابة بعد النبي وصاحبيه
حيث حملت نفسها لثلثة الضجر بمنزله صلى الله عليه وسلم قال لمالك حين سالة الرشيد عن الشخص
منزلتها منه في جيانة جنه كمنزلتها منه بعد وفاته من الحديث في الجنايز قوله صاحبي بلفظ التثنية
ولا اوثرهم بمال اتركذا بكذا اى انتبعه اياه اى لا انتبعه بدفتر اخر عندهم قال صاحب المطالع هو من باب
القلب اى لا اوثرهم لحد او تحكما ان يكون لا اثيرهم اى لا انشبهم لتقر لحد والبا لمعنى اللام قوله ابو بكر
عبد الحميد بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد الله وبابي بلفظ المتكلم والعوالي
جمع العالية وهي المواضع المرتفعة من قرى المدينة من جهة نجد وبعدها من المدينة اربعة اميال
وابعدها ثمانية قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى والقاسم بن مالك ابو جعفر
المزني الكوفي والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين وبسكون مكررا ايضا ابن عبد الرحمن والسايب
بالمهملة والهمز بعد الالف ابن يزيد من الزيادة وكاد الصاع في نمن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اداد
والمد رطل وثلث رطل عراقي نزاد عمر بن عبد العزيز في الحديث صار صاع مد اوثلث مد من
الامداد العمرية وقد زيد فيه جملة مخالية وفي بعض مد وثلث مد ذلك اما كناية عن الادوة الربعية
يكتبون المنسوب بدون الالف واما الذي في كان ضمير الشان من الحديث مع تحقيق الدر في كتاب

الكفارات

الكفارات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم والبركة في الكمال مستلزمة للبركة
في الكيل قوله الوضيعة بفتح المعجمة وسكون اليم والوانسين عوامن تخفيف التحتانية والمعجمة
احوا وموسى بن عقبة بسكون القاف وبوضع الجنايز اى للصلوة عليهن وفي بعض موضع الجنايز وعمرو
هو مولى المطلب ابن عبد الله المخزومي بالزاي وجنبنا اى جنبنا اهله وتحمل الابوان حنينة ما ان الله
تعالى يخلق فيه الحياة والادراك والمحبة وابا المدينة بتخفيف الموحدة حرتها اى ما في طرفي من
الحجارة السود ونحوها وفي احدى ساعة في الحرم قوله ابن ابي مزم سعيد المحي بضم الجيم
وفتح اليم وبالمهملة وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة محمد بن مطرف بكسر الطا المشددة
ابو حازم بالمهملة سلمة من الحديث في الصلوة قوله حبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن
عبد الرحمن الانصاري وروضة اى كروضة او هو حقيقة والذي حكم المنبر فالوا معناه من لزم التعاهد
فيما بينهما فله روضة منها ومن لزم عند المنبر ليشرب من الحوض سر مباحثه في باب فضل الصلوة
في مسجد مكة والمدينة قوله جويرة مصغر الجارية بالجيم والمسابقة بين الخيل المراهنة في
اعدايها ومنها اى من الجعول والامداد العاية والحبنا بالمهملة والسكان الفا والتحتانية وبالموحدة
بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال اوسته والثنية اضيفت الى الوداع لان الخارج من المدينة
يمشي معه المودعون اليها وزريق مصغر الورق بالزاي والراء الخطمان بضم الخيل ان يطاهر عليها بالعلف
مدة ثم تكفف بالحلاوة تعلف الا قوتا حتى تعرق فيذهب كثير لحمها وتصلب وزيد في المسافة
الخيل المضمرة لقوتها وتقصر في لما لم يضمر لقصورها عن شاوذات التضمير لتكون عدا بين القوتين
وكلها اعداد للقوة في اعدوا لهم ما استطعتم من قوة من الحديث
في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله اسحق قال الكلاباذي هو ابن ابراهيم الحنظلي وابن ادريس
عبد الله وابن ابي عتبة بفتح المعجمة وكسر الفوقية وتشديد التحتانية يحيى بن عبد الملك بن ابي
عتبة الخزاعي الكوفي واصله من اصفهان وابو جمان بالمهملة وتشديد التحتانية والنون
يحيى بن سعيد التيمي بالمثناة الرباب وخطبنا في بعض خطبنا بلفظ الماضي اما خطبة عمر
فهي التي تقدمت في كتاب الاشربة انه قام على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والحنطة والعسل والشعير والخمر ما خامر العقل واما خطبة عثمان فقيل
كانت في الزكاة حيث قال هذا شهر زكاتكم قوله حسام بن حسان منصرفا وغير منصرف
العرد وسريع بضم العين والمهملة وسكون الراءين بينهما وباء الساكنة والمكن بكسر الميم وكسر الواو
الاجابة وتسرع اى برد الما ويدخل اليد فيه او يأخذ منه او يخوض وحاصله انا نغتسل من ماء
واحد قوله عباد بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة بينهما ابو معوية الملهبي وحالف بالمهملة
وبن سليم مصغر السلم ودعا عليهم لانهم عدوا وقتلوا القراقوله ابو كريب مصغر الكرب
محمد بن العلا وابو اسامة حماد وبريد وابو بردة بضم الموحدة بينهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف

وسفيان في بعضها اسفاني وسعيد بن الربيع بفتح الراء وحي بن ابي كثير بالمثلثة وآت اي ملك
والطاهر انه يعني جبريل والعقيق بفتح المهملة وكسر القاف واذ ظاهر المدينة ولعل المراد بالاذ
سنة الاحرام وفيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا وهارون بن اسماعيل الخزاز بالمعجمة
والشين وبدا الاولى وعلى هو ابن المبارك وفي حجه اما يكون في عجي مع واما ان يراد عمرة من الجعرانة
في حجه يعني القران قوله وقت اي عين الميقات وقرن بسكون الراء وكال الجوهري هو بفتح
وهو على مرحلتين من مكة وكتب بدون الالف اما على انه علم منصرف واما على اعتبار اللغة الربعية
وجحفة هو ما ارتفع من ارض الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ودون
وذو الحليفة مصغر الحلفة بالمهملة واللام والفاء ويلملم بفتح التحتانية واللام بين وسكون الميم الاولى
وذكر بلفظ المجهول وقال ابن عمر لم يكن لاهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم ميقات
قوله الفضل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ورويت بلفظ المجهول والمعرس اسم المكان
من التعريس وهو المنزل الذي كان في آخر الليل قال قلت وبلغني هو رواية عن المجهول قلت لا قدح
بذلك لانه يروي عن صحابي آخر والصحابة كلهم عدول من الحديثين في الحج الخ قال قلت ليس في
الباب ما يدل على اجماع اهل مكة قلت لعله اشار في ذلك بذكر المحرمين بالحج قوله
قول الله تعالى لبيك من العريش قوله احمد بن محمد السمسار الدوري قال قلت اين مقول
يقول قلت حمدك كما فعل الله ذم اي بفعل القول وبحقها وهو محذوف ورفع راسه جملة حالية
قوله في الاحوذي قال قلت ما وجه التخصيص وله الحمد في الدنيا انما قلت بنعم الاحوذي اشرف
في الحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالاحوذي العالم اي ما لك الحمود اليك قوله فلانا وفلانا
يعني مثل رجل وذكوان مر في آل عمران قوله محمد بن سلام بالتخفيف وغناه بفتح المهملة وشدة
العوفي بفتح المهملة الجوزي بالجيم والزاي والواو والسختوني بالشين المعجمة والخاء المعجمة
ايضا قوله لهراق لعلي وفاطمة ومن كان عندهما او اكل الجمع اثنان وبعشا اي من النوم للصلاة وهو
مندب اي مول ظهره وفي بعض منصرف والحديث مر وجه صرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الصلاة بها عنايا الكسب والمكنة اي سنة والحارث بن علي رضي الله عنه بها عنها الفضا والقدر قالوا
كان يضرب بحذه الجهاش بسرعة جوابه والاعتداد بذلك وتسليم القول قال المهلب لم يكن لعلي ان
يدفع ما ادعاه النبي صلى الله عليه وسلم اليه من الصلاة بقوله بل كان عليه الاعتصام بقبوله ولا جده لاحد
في ترك الامور به كمثل ما احتج به علي رضي الله عنه من الحديث في كتاب النجاد والجدال هو المخاصمة
والمدافعة ومنه قبيح وحسن واحسن مما كان لتثبيت الحق من الفرائض مثلا فهو احسن وما
كان لغير الفرائض فهو حسن وما كان لغيره فهو قبيح او هو تابع للطريق بما عناه ينتوع انواعا
هذا هو الظاهر قوله سعيد اي المقبري وابوه كيسان والدارس الذي يقرا التوراة وقيل هو
الموضع الذي كانوا يقرؤون فيه واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص وفي بعض الدارس بضم
اليم ويسكنوا

اليم ويسلموا من السلامة وذلك ان ابداي التبليغ هو مقصودي وما على الرسول الا البلاغ قال
المهلب موضع الترجمة من الحديث ان اليهود لما بلغهم ما لزمهم الاعتصام به كما لو قد بلغت رابين
لامره فبالغ في تبليغه وكرره وهذه مجادلة الحسن مرضي بها بالاكراه قوله بما له البالغة عن بعثه
بذلك قوله بلزوم الجماعة اي قول الجماعة وهم اهل العلم يعني يلزم بما لكن مكابرة كم الاجماع والاعتصام
به وهو اتفاق المجتهدين من الامة في عصر على امر ديني وهذه الاية ما استدل به الاصوليون على حجية
الاجماع قالوعدهم الله تعالى بقوله وسطا اذ معناه عدولا فنجب عصمتهم عن الخطا فولا وتما كبيرة
وصغيرة قوله ابو صالح ذكوان وليشهد وتمام الاية وهو ليكونوا شهداء على الناس يدل عليه من
سورة البقرة وجعفر بن عون بالنون الحزومي روى عنه اسحق بن منصور قوله العامل اي على
الزكاة مثلا والحاكم اي القاضي فاخطا في احدهما واجب او في قضايه وخلاف الرسول صلى الله عليه
وسلم اي مخالفا للسنة ومن زعم اي جاهلا وحاصله ان من حكم بغير السنة ثم تبين له ان السنة خلاف
حكمه وجب عليه الرجوع منه اليها وهو الاعتصام بالسنة وفي الرجوع نوع تعرف قوله
اسماعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد وهو مرارة يروي عن سليمان بدون توسط
احنه واخرى بواسطة قال الغساني يسقط من كتاب الفربري والصواب رواية النسفي فانه ذكره
ولا يتصل السند الا به قوله لخاتن عدي بفتح المهملة الاولى كذا في الكشاف بالخاء هارون
هو كما يقال يا حارهذان يا واحد امنهم والجنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر هو اجود تمورهم في الجمع
نوع ردي قوله وكذلك ابيرا قال قلت تقدم الحديث في اواخر كتاب البيع وليس فيه ذكر هذه
الجملة فمعناها لك يعني المؤمنون محكوم لهم بالكيال لا عليهم ايضا التفاضل فلا بد فيها من
البيع ثم الاشتراء بثمنه قوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقري من الاقران وحيوه بفتح المهملة وآكال
النخلة قيد ابن بشكوال بضم المعجمة واهمال الحاء وزيد من الزيادة ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بالمثلثة
التيمي وبسر اخو الرطب وابو قيس هو من القراء كما في الطبقات اسمه سعد وكالنجاري له من الكتب
التي كان يوقف على اسمائهم لم يتقدم ذكره قال قلت الظاهر ان يقال اجتهد فحكم لان الحكم مما حز عن الاجتهاد
قلت اذا حكم بمعنى اذا اراد ان يحكم قال قلت هما متساويان في العرف يتفاوتان الاجر قلت كما انه
قال الصواب قال يتضاعف الاجر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولعل المصيب زاده في العرا اما
كمية واما كيفية قال قلت المخطئ لم يكن له اجر قلت لا اجر الا هو على اجتهاده في طلب الصواب
لا بمراد خطابه وفي الحديث دليل على ان الصواب الحق عند الله واحد وفي كل واقعة لله تعالى
فيها حكم من وجده اصاب ومن فقده اخطاوفيه ان المجتهد يخطئ ويصيب ويخفى المسالة وظيفة
اصوليه طولنا النفس فيها في كتاب النقود والرصود قوله قال ابو زيد بن عبد الله بن الهاد
وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري قال عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله
المخزومي يعلبون من النجاري وعبد الله بن ابي بكر يروي عن شيخ ابيه والاسناد مرسل لان اسماء بنت ابي

قوله ما كان يغيب عطف على مقول القول وما نافية وعلى الجملة ما موصولة وعبيد بن عمير بلفظ
التصغير فيهما الليثي المكي وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وما منعك اي من الرجوع وعدم التوقف
وكنا اللموكال الاصوليون مسئلة تحمل على ان الامر هو النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا استاذن
احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع قوله فقالوا والقائل له هو ابي ابن كعب ثم تبعه الانصار في ذلك
والهاني او يشغلني والصفق ضرب اليد على اليد للبيع فان قلت طلب عمر البينة يدل على انه لا يحتج بخبر
الواحد قلت فيه دليل على انه حجة لانه بانضمام خبر ابي سعيد اليه لا يصير متواترا قال البخاري
في كتاب ٨ ولا انسان مراد عمر التثبت لا انه لا يجيز خبر الواحد وفي الحديث فوايد تقدمت في اوايل كتاب
البيع وعرضه من هذا الباب الرد على الرافضة حيث زعموا ان احكامه صلى الله عليه وسلم منقولة نقلا
متواترا ولا يجوزان يبقى كلم مخفية ما بتة عند بعضهم دون بعض ولا يصح العمل بخبر الواحد قوله على
بن المديني والاعرج هو عبد الرحمن والله الموعد جملة معترضة فان قلت هو اسم للمكان واما للزمان واما
مصدر والدلالة لا يصح الاطلاق عليه قلت لا بد من اضمار ونحوه يدل المقام عليه فان فعل فان
قلت ما عرضه منه قلت يعني يوم القيامة يظهر انكم على الحق في الانكار او اني عليه في الاكثار
واموالهم مزارعهم والمال وان كان عاما لكنه قد يخصص بنوع منه قوله يقبضه بالرفع وملن
ينسى في بعضها فلم ينس والاول هو الافصح من جهة النحو وللسمعي في بعضها سمعه والاول اولى من
جهة المعنى مر في كتاب العلم ٦ ـــــــــ من ترك النكير اي الانكار وغرضه ان تقرير
الرسول صلى الله عليه وسلم حجة اذ هو نوع من فعله وانه لو كان منكرا لانكره النبي وهو من خصايصه
قوله لا من غير الرسول لجواز انه لم يتبين له حتى يظهر وجه الصواب ولغير ذلك قوله حماد بن حميد
بالضم الخراساني وعبيد الله بن معاذ العنبري بالنون الساكنة وبالموحدة المفتوحة وابن صايد
في بعضها الصياد واسمه صاف فان قلت من اين علم عمر حتى جاز له الحلف قلت جاز الحلف
بالظن ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او فهمه بالعلامات والقراين قوله بالدلايل اي بالدلالات
الشرعية او العقلية قال ابن الحاجب وغيره الادلة المتفق عليها خمسة الكتاب والسنة والاجماع
والقياس والاستدلال وذلك لان اعلم ثبوت الملزوم شرعا او عقلا على ثبوت لازمه عقلا او شرعا
قوله الدلالة بالفتح والكسر وقيل بضمها ايضا ومعنى الدلالة هو كارشاد النبي صلى الله عليه وسلم
ان الخاص وهو الحمر حكمه داخل تحت حكم العام وهو من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فان من ربطها في سبيل الله
فهو عامل للخير يراه جزاؤه خيرا ومن ربطها فخرا ورياء فهو عامل للشر جزاؤه شرا واما تفسيرها فتعليم
عايشة رضي الله عنها للمراة السايلة التوضي بالفرصة قوله استدل ابن عباس اي من اكلهم
اياه بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحة اذ لو كان حراما لمنعهم من الاكل قوله ابو صالح ذكوان السمان
بباع السمن والوزر الاثم والنفل والمرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومفعول اطال محذوف
نحو حبله اي الذي ليشد به وطيلها بكسر الطاء وكسر التحتانية هو حبل طويل ليشد به

الدابة

الدابة عند الرعي والاستنان العدو والشرف بفتحتين العلو ويستقي يدل اي لسقيه والبا
زايدة او بمعنى في وفي بعضها يسقي بلفظ مونث المجهول قوله في ذكرها فان قلت فيه دليل
على ما تقدم في كتاب الزكاة ليس على المسلم في فرسه صدقة وبلفظ ظهورها قوله
سترا لانه تسا عن الفقر ونحوه وهذه الاية بالنصب لا غير والفاذة بالفا والمعجمة المشددة الفردة
ومر تحقيق الحديث في كتاب الشرب قوله يحيى اي ابن جعفر البيكندي بالموحدة ر
والتحتانية والكاف والنون والمهملة قاله الكلاباذي وابن عيينة سفيان ومنصور
بن صفية بنت شيبة الحجبي وهي امه واما ابوه فهو عبد الرحمن ومحمد بن عقبة بسكون
القاف الشيباني والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون
ومنصور بن عبد الرحمن بن شيبة برفع الابن صفة لمنصور وبكتابة الالف لان شيبة هو
اسم لابي صفية فهو نسبة الى الام واما عبد الرحمن فهو ابن طلحة الحجبي والفرصة بفتح الفاء واهمال
الصاد الخرقة او القطنة تتمسح بها المراة من الحيض وممسكة اي مطيبة بالمسك قال في معالم
السنن قد تاول الممسكة بمعنى الامساك دون الطيب وتطهر بها اي اراد معناه اللغوي
يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وتتوضين اي تتنظفين وتتطهرين اي اراد معناه اللغوي
واسم المراة كان اسمها بنت يزيد من الزيادة ابن السكن بفتح الكاف الانصارية خطيبة النسا
مر في كتاب الحيض مباحثه قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ولم حفيد مصغر
الحفد بالمهملتين بينهما فاسمها هزيلة مصغر ابنة الحارث بن حزن بفتح المهملة وكان
الزاي وبالنون الهلالية خالة عبد الله بن عباس وضباب في بعضها اضبا من الهبة قوله
احمد بن صالح المصري وعطا ابن ابي رباح بتخفيف الموحدة وخضرات بضم الخاء وفتح الضاد
جمع الخضرة ويجوز مثله ضم الخاء الضاد وفتحها وسكونها وفي بعضها خضرات بفتح الخاء وكسر
الضاد وسمي الطبق بدرا لاستدارته تشبيها بالقمر قوله قربوها الى بعض اصحابه نقل
بالمعنى اذ هو صلى الله عليه وسلم قال قربوها الى فلان او تقديره قربوها مشيرا الى فلان
ومن لا يناجي اي الملك وفيه انهم يتاذون بما يتاذى به بنو ادم وقيل النبي خاص بجميعه
صلى الله عليه وسلم والجمهور على انه عام ويلحق به مجامع العبادات كمصلى العيد ويلحق بالثوم
كل ما له كريهة قوله ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وسعيد وابن وهب عبد الله
وبقدر بالقاف وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي والظاهر ان لفظ ولم يذكر ولذا
لفظ فلا ادري لاحمد ويحتمل ان يكون لابن وهب او لابن عفير وللبخاري تعليقا فان قلت
ما معنى كونه قول الزهري او كونه من الحديث قلت معناه ان الزهري نقله مرسلا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا المرسل ومرسل الليث وابي صفوان او مسندا اي في الحديث ولهذا نقله يونس
لابن وهب من الحديث في احوالنا به الجماعة في باب ما جا في الثوم قوله عبيد الله بن سعد

بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابوه سعد وعمه يعقوب وحيي مصغر ضد الكسر بن مطعم بفاء الاطعام والحميدي بالضم عبد الله وكانا نعتي لعدم وحد اثم له مونته صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذين الحديثين للترجمة قلت اما الاول فيستدل منه على ان الملك يناذي بالرايحة الكريهة واما الثاني فيستدل به على خلافة ابي بكر رضي الله عنه قوله اهل الكتاب اي اليهود والنصارى وعزيز ما يتعلق بالشرائع لان شرعنا مكتف بنفسه لجواز السوال عن الاحوال المصدوه لشريعتنا وعن القصص ونحوها الجاعاني وعام مخصوص قوله لعب الاحبار وهو كعب بن مانع بالفوقانية المكسورة وبالمهملة والاحبار جمع حبر بفتح الها المهملة وكسرها وهو العالم اي كعب العلما وكان من علما اهل الكتاب واسلم في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فصار من فضلا التابعين قوله ان كان مخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام والكتاب اي التوراة والانجيل ولنبلوا اي لنمتحن قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وغثمان بن عمر بن فارس البصري وحيي بن ابي كثير بالمثلثة وبالعبرانية اي بلغة اليهود والاية هي قوله تعالى انا انا الله وما انزل التورا وما انزل الى ابراهيم من الحديث في البقرة قوله ابراهيم بن سعد فان قلت كتابنا قديم فما معنى احدث قلت معناه احدث نزولا مع ان اللفظ حادث واما القديم هو المعنى القايم بذات الله تعالى ومحضا اي صرفا خالصا لا تشوبه اي لا تخلط الاعلام بايطرق اليه تحريف ولا تبديل بخلاف التوراة وحديث بلفظ المجهول وفي بعض حدثكم قوله ما حاكم فاعل ينهاكم والاستفهام مجازي والعلم الى الكتاب والسنة ولا تاكلوا النفي وفي بعض الامكلة التثنية وعزضها نهم مع ان كتابهم محرف لا يسالونكم قائم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم بل لا يجوز لكم السوال عنهم يا ـــــ غير النبي صلى الله عليه وسلم على الخبر اي محمول على تحريم المنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه لا اباحة بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما في حديث ام عطية وكذلك الامر فانه محمول على ايجاب المامور به الا اذا عرف انه لغيره بالقرينة الدالة عن حقيقته ارادة الحقيقة كما في جابر قال الاصوليون النهي ودلالته اوجد وهو حقيقة في التحريم مجازي في غيره والامر لسته عشر وجها حقيقة في الايجاب مجازي في البواقي اهلوا اي من الاحرام واصيبوا من النسا اي جامعوهن يعني هذا الامر علم منه انه للاباحة فلا يحمل على الايجاب ولم يعلم يعزم اي لم يوجب عليهم الجماع اي لم يامرهم امر ايجاب بل امرهم امر احلال واباحة قوله ام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها لسبيه مصغره ومكبره الانصارية وكنيتها بلفظ المجهول ومثله يحمل على ان الناهي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعني ان النبي لم يكن التحريم بل التنزيه مثله قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة واسكان الراو وبالمهملة ولعل البخاري ذكره تعليقا عنده لانه مات سنة ثلاث ومايتين واصحاب منصوب على الاختصاص وفيه انهم كانوا مفردين وقدم اي مكة وانحال اي تجعله عمرة وتصير متمتعين وحمس اي خمس ليال والمد اليرجع الذكر على غير قياس والنهي لبعض الهدي وهذا هو الاشارة الى التقطير

وكيفيته

وكيفيته قوله لو لا هديي حللت اي لو لا ان معي الهدي لتمتعت لان صاحب الهدي لا يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وذلك في يوم العيد ولو علمت في اول الامر ما علمت اخرا وهو جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت الهدي مرفي الحج قوله ابو معمر بفتح المهملة عبد الله والحسين اي ابن ذكوان المعلم وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله الاسلمي عن بني مرو وعبد الله بن مغفل بمفعول التغفيل بالمعجمة فالفا فالزي بالزاي والنون البصري وسنتراي طريقة سنة وهي اعم من الفاتحة في الصلاة وهذا الحرما قصد ايراده في الجامع من مسايل اصول الفقه قوله اسحق قال الكلاباذي هو الحنظلي وسلام بالتشديد ابن ابي مطيع الخزاعي وابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وجندب بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون بينهما ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين واسلمت اي توافقت بل القراة وغيرها مر في كتاب فضايل القران قوله اسحق هو ابن منصور واما الحنظلي وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث ويزيد بالزاي ابن هرون الواسطي مات سنة ست ومايتين والظاهر انه تعليق ويحتمل سماع البخاري عنده وهارون بن موسى الاعور النحوي مر في سورة النحل قوله حضر بلفظ المجهول اي حضره الموت وهو ابي نعالوه وعند البخاريين يسوي فيه المفرد والجمع والمونث والمذكر واللفظ الصوت والرنة بالراء الزاي بوزن الفضة معروفا وقد يعذب ويدعى والمصيبة ومن لحنه فهم بيان للحال وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يكتب الامي لاحسن الكتابة لامن لا يقدر على الكتابة اللهم الا ان يقال ما كان يعلمه كيف يكتب على سبيل الاعجاز والمراد منه الجاز نحو الامر بالكتابة قال ابن بطال عرافقه من ابن عباس حين اكتفى بالقران ولم يكتف ابن عباس به فان قيل كيف هذا مع مخالفته امره قلت قد ظهر منه من القراين ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم قال وامروا القران وهم اكتب لكم كما يامر تمه مباحث الامر البتر لغير الايجاب اقول ولعل نرجمة هذا الكتاب الباب لم تكن عنده النووي كان النبي صلى الله عليه وسلم هم بكتاب حين اوحي اليه بذلك او كان مصلحة ثم تركه حين اوحي الى خلافه او بغير المصلحة وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في كتاب العلم يا ـــــ قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم على باب نبي النبي صلى الله عليه وسلم قوله وان المشاورة عطف على قول الله تعالى والتبيين اي وضوح المقصود ووجه دلالة الاية انه امر ولا بالمشاورة ثم رتب التوكل على العزم وعقبه عليه اذ كان وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل قوله لبشر اي لاحد من الادميين وفي العام اي في الاقامة بالمدينة والخروج الى القتال واللام تخفيف الميم الدرع قوله ام اي اسكن بالمدينة ولا تخرج منها البتم فلم يعمل اي فما مال الى كلامهم بعد العزم وقال لبس ينبغي اذا عزم ان ينصرف منه لانه نقض للتوكل النبي امر الله به عند العزيمة ولبس اللامة دليل العزيمة قوله الى

تنازعهم العباس تنازعهما الا ان بعالنا فاعل الجمع اثنان والمراد هما ومن معهما ووافقهما في ذلك
ولباحد واود لك عندكا دينة اجزاء دهم الا اسهل وعند عدم وضوح الكتاب والسنة فيه ويعد
مبنى على الضم وعمر فاعله وكم رسولا الله صلى الله عليه وسلم في الفارقين المبدلين هو القتل الحديث
من بدل دينه فاقتلوه ولفظ الجنائي ايضا دليل على جواز القتال اذ هو من حقوق الكلمة كانوا
يقولون الصلاة واجبة والزكاة ليست بواجبة لان دعا ابن بكر ليس بسكنا لنا وقال الله تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قوله القراء ان اصطلاح الصدر
الاول على انهم يطلقون القراء على العلماء وسبابا بالموحدة ثبتي يعظم بالموحدة وبالنون يعني كانوا يعتمدون
العلماء السنن قوله الاويس مصغرا وسن بالواو والمهملة عبد العزيز وعلقمة بفتح المهملة وسكون
اللام وبالقاف ابن وقاص مريتشديد القاف وبالمهملة اللين وعبيد الله مصغرا ابن عبد الله بن
عتبة قوله ودعا هو عطف على فقد راى قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا وسببها
عن المصلحة في القضية واهله اي عائشة رضي الله عنها ان قلت لم يقل كسره وكسرات قلت
لان الفعل يستوي فيه المذكر والمونث والمفرد والمثنى والجمع والجارية اي جارية عائشة وهي بريرة
بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وبريك من راب واراب ابريو فقكي النهاية ويوهك والداجن
اي الشاة التي اقتنيت بالبيت ولا يقال شاه داجنة بل داجن لا عيب فيها لا نوما عن العجين حتى
تتلف ويعذرني اي يقوم بعذري فاعل قبيح افعاله ولا يلوين وقيل معناه من ينصرني والعذير
الناصر والرجل هو عبد الله بن سلول قوله ابو اسامة هو حماد الكوفي وهشام هو ابن عروة
وهذا التعليق من البخاري قوله محمد بن حرب ضد الصلح يبلغ النشا بالنون والمعجمة الواسطي مات
سنة خمس وخمسين ومائتين ويحيى اي ابن زكريا مقصورا ومحمود الغساني بالمعجمة والمهملة
وبالنون الساجي سكن واسطا وفي بعض العنابي بضم المهملة وتخفيف المعجمة قال صاحب المطالع
انه وهم قوله اجريت بلفظ المجهول والامر اي كلام اهل الافك وشانهم والرجل الانصاري
هو ابو ايوب خالد مر قصة الافك بطولها تمام اوالله اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

وفي بعض ورد الجهمية فالاضافة
الى المفعول وهي نسبة الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن صفوان وكان قتل بمرو في زمان هشام بن
عبد الملك وهي تقدم الطائفة الضالة كان لا قدرة للعبد اصلا وهم الجبرية قوله توحيد الله فان
قلت ما معناه اذ هو واحد لا ثاني له ابدا قبل وجود الموحدين وبعدهم قلت يعني به اثبات الوحدانية
بالدليل او معناه بالنسبة الى الوحدانية نحو فسقت زيدا اي نسبته الى الفسق لما فرغ البخاري
رحمه الله من مسايل اصول الفقه شرع في مسايل اصول الكلام وما يتعلق به وبذلك ختم كلامه كما مر
فان قلت الاولى تقديم الكلاميات على سائر ما في الجامع لانه الاصل وهي الاساس والكل متفرع مبني عليه
والوضع الطبيعي ان يتقدم مسايل اصول الكلام على مسايل اصول الفقه ثم هو على مسايل الفقه ونحوها

من سابر

من سائر العلوم ان قلت لعله من باب البر في اراد تختم الكتاب بالاشرف وكلامه مسك
ثم الله قدم التوحيد لعزه لانه اصل الاصول وهي معنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام قالوا
صفات الله اما عدمية وكم وجودية اي نفي النقايص وانبات الكمالات والاول تنزيه بصفات
الجلال والثاني تنزيه بصفات الاكرام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقدم العدمية على الوجودية
لان مقتضى العقل ان نفي النقصان عن الشيء ثم يثبت له الكمال كما قال التحلية بعد التخلية
واشرف الجلالة اثنان وقيل ثلاثة التنزيه ان نفي الشريك يعني التوحيد ولهذا ادعاه وهو ان
كان اول الواجبات لكنه احوج ما يحمل البه المقاصد ثم الوجود ينحصر وهابي صفات سبعة
الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام والباقي من صفة الحياة والخلق ونحوها
تبارك راجع اي لا يخرج عنك وختم البخاري بصفة الكلام لانه مدار الوحي وبه تنبثق الشرايع
ولهذا افتتح الكتاب ببدء الوحي والاثر الى ما مند لا بد فان قلت ختم الكتاب هو بيان
الميزان قلت ذكره ثمة ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون كلامه تسبيحا وتحميدا
كما انه ذكر حديث النية في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه ففيه الاشعار كما دل عليه
مولفة في حالتيه اولا واخرا باطنا وظاهرا جزاه الله احسن الجزاء قوله ابو عاصم هو الضحاك النشوري
بالنون ولكثير ابن يروي البخاري عنه بالواسطة وذكر ابا اسحق الكبي ويحيى بن محمد بن عبد الله بن
صيفي ضد الشتوي قال الكلاباذي وهو يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي وابو معبد بفتح
الميم وللموحدة وسكون المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة وخ اشارة الى الحايل
بين الاسنادين وال التحول الى اسناد اخر وال الحديث او الى صح قوله عبد الله بن محمد
بن ابي الاسود ضد الابيض البصري والقعنبي بسكون المعجمة ابن العلا بالمد الكوفي واسماعيل
بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الاموي قوله نحو اهل اليمن اي جمعتهم
ونقدم بفتح الدال وان يوحدوا اسم كان ولولا حذره وفي بعض الى ان يوحدوا والله وجهه
ان يكون اول مبتدا على الضم وما مصدرية اي ليكون اول الاشياء دعوتهم الى التوحيد
قوله اقروا بذلك اي صدقوا وامنوا به فخذ الزكاة واحذر من اخذ خيار اموالهم مر في اول
الزكاة قوله محمد بن سنان بالمعجمة المكسورة والنون والقزاز بضم المعجمة وتشديد الزاي
وضم وبالراء محمد بن جعفر وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان والاشعث مذكر
الشعث بالمثلثة ابن سليم والاسود ضد الابيض ابن هلال الكوفي قوله حقهم فان قلت كيف
على الله المغفرة وهل هو دليل للمعتزلة قلت الحق انا على سبيل المسكلة ولما ان يراد به
الثبات الواجب السرعي باخباره عنه او كالواجب في تحقيق وقوعه مرارا قوله عبد الرحمن
بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري ويزيد هايلزمنا
ويعيدها وكان بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعض بلفظ ماضي الكون وبيقظها اي بعلمها

قليلة وتعد ثلث القرآن لان ما آل ما فيه الى ثلاثة انواع الحكم وتخصص وصفات او لانه متعلق
اما بالمبدأ واما بالمعاد وسورة الاخلاص ما فيه الا ما يتعلق الا بالمبدأ والصفات فان قلت
المشقة في قراءة الثلث اكثر منها لان النسبة في الاصل الى الزايد مستثنى منها في مقابلة زيادة المشقة
قوله قتادة بفتح القاف ابن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي سعيد لامه قوله احمد
قال الكلاباذي روى البخاري عن ابي صالح المصري في مواضع ثلاثة بلا واسطة وروى عن
محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن يحيى الذهلي عنه في اول التوحيد وقال العساني لبعض
في بعض النسخ ذكر محمد اقول وهو محتمل الصحة ايضا لانه شيخ البخاري روى عنه كثيرا ويحتمل ايضا
ان يكون الكلام للفربري ويريد به البخاري نفسه وعمر وهو ابن الحارث وسعد بن ابي هلال
المدني وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد الانصاري وكنيته لانه كان له اولاد عشرة رجال
وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن بن سعد الانصارية والحجر بفتح الحاء وكسرها قوله على
سرية اي اميرا عليهم وفيه ان من احب الله احبه الله ومثل هذا الحديث تقدم في كتاب
الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى وابو معوية
محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالمثناة هو
حصين بمعجمة وصاد مهملة مصغر الحصن بالمهملتين الكوفي قوله ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل وابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله الي ابزى ان قلت تقدم
في كتاب الحج اني قلت ان ابنتي قد حضرت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبط
الراوي فيه قال صبية ومرة قال صبيا فلو تحتمل انهما قضيتان قوله فسرها بالصبر والاحتساب
وهو جعل الولد في حساب الله راضيا بقضايه طالبا للاجر من عنده وسعد بن عباده بالضم
وتخفيف الموحدة سيد الخزرج والنفس بسكون الفاء وبفتحتين اي تضطرب وتتحرك
كان لها صونا وقال سعد ما هذا الا بدا اشعرت ذلك منه لانه يخالف ما عهده منه من
مقاومة المصيبة بالصبر فقال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحماء ليس من باب
الجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ ما هذا مفقود فهو مقدر والرحمة من الله تعالى ارادة
ايصال الخير وفي العبد رقة القلب المستلزمة لارادته والغرض من الباب اثبات صفة
الرحمة وعلم من التعريف انها راجعة الى صفة الارادة باب ـــــــــ قول الله عز وجل
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وفي بعضها الى انا الرزاق وقال بعضهم هي قراءة ابن مسعود قوله
ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة عبد الله قال قلت نزل العافية
الصبر هو حبس النفس على المكروه وهو تعالى منزه عنه قلت المراد لازمه وهو ترك المعاجلة
بالعقوبة قال قلت هو ايضا منزه عن الاذى قلت يعني به اذا لحق ايلامه اذى في الحال او المآل له
تعالى ايذاء النبي لا يضره تكذيبه له وانكار رسالته قال قلت من الله صلة لقوله اصبر قلت انما

حاز

جاز وقوع الفاصلة بينهما لان السبب اجنبية قوله يدعون له الاولاد اي ينسبون اليه
وينتسبون له لم يدع عنهم المكروهات من العلل والبليات ويرزقهم الارزاق والاقوات
مقابلة السيئات بالحسنات واختلفوا في الرزق هل هو كل ما ينتفع به العبد عدا وعزه
حلالا او حراما وقيل هو الحلال وعرضه انكار صفة الرازقية له تعالى وهي عائدة الى صفة القدرة
القدرة لان معناه انه خالق للرزق منعم به على العبد بدليل ان قلت القدرة قديمة والمرزوق
حادث قلت التعلق حادث حين ان قلت لم يكن في الازل رازقا وما زال عند وجود العبد قلنا
يلزم التغيير باعطاء الرزق فيه وكونه محل الحوادث قلت التغيير في التعلق يعني قدرته
لم تكن متعلقة باعطاء الرزق ثم تعلقت بعد ذلك ولا تغيير في نفس الصفة اي القدرة
وهذا هو منشأ الاختلاف في انه صفة ذاتية او صفة فعلية اذ نظر الى القدرة قال
الرزق قال انه ذاتية وهو قديمة ومن نظر الى تعلق القدرة قال فعلية وهي حادثة واستحالة
الحدوث انما هو في الصفات الذاتية لا في الفعليات والاضافيات قوله يحيى قيل هو ابن زياد
بن عبد الله بن منصور الدهلي وهو الذي نقل عنه البخاري في كتابه معاني القرآن قوله
الباطن اي كل شيء في بعض نسخ كل شيء يعني العالم بظواهر الاشياء وبواطنها وقيل اي الظاهر بدلائله
الباطن بذاته عن الحواس اي الظاهر عند العقل الباطن عند الحس وهو تفسير لقوله
هو الاول والآخر والظاهر والباطن قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة /
ومفاتح الغيب استعارة اما مكنية واما مصرحة وتقدم تقريره مع شرح الحديث ومع
بيان وجه التخصيص بخمس مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله تعالى اكثر من الكثير في الاخبار الاستعداد
قوله نقيض من غاض الماء اذا نقص وهو لازم ومتعد والقبض البسط اليد ثم خلقه قال
قلت الدراية تحصل بالتكلف فكيف يصح اسنادها الى الله تعالى منه قلت اراد بها العلم المطلق
قوله رأى ربه اي في ليلة المعراج واختلفوا في رؤيته فما ثبت رضي الله عنها من انكارها
لكنها لم تنقل عنه صلى الله عليه وسلم ما قاله لها خبرا واسندا الا وفيه مباحث كثيرة قال
قلت التلاوة هي لا يعلم من في السموات ومن في الارض الغيب الا الله لما ذكره في الجامع
قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع اليه صلى الله عليه وسلم او ذكر المقصود من الاية وجاز
مثله اذ ليس بها صداق للقراءة ولا للتقليد اياه والغرض من اثبات صفة العلم وفيه ايضا رد
على المعتزلة حيث قالوا انه عالم لا علم واعلم ان كثيرا مما ذكره العرب شاهدة لتعليل عالمية الله
تعالى بالعلم كما يقول به اهل السنة لكن النزاع في ان ذلك العلم المعلل به هل هو عين الذات
كما تقوله المعتزلة او كما تقوله اهل السنة قوله زهير مصغرا ابن معوية الجعفي
ومغيرة بضم المهملة وكسرها وبالراء ودوري ابن الحويرث مقسم بكسر الميم وسكون القاف بخلاف
المجمة ابو وائل بن مسلمة بفتحتين قوله هو السلام اي المنزه عن النقائص المبرأ عن

العيوب فهو صفة عذبيه او المسلم على عباده سلام قولا من رب غفور رحيم فهو صفة
كلامية قال الخطابي اي الذي سلم الخلق من ظلمه وقيل اي من السلامة لعباده فهو صفة فعليه
مر مباحث الحديث في الصلاة قوله سعيد اي ابن المسيب وبعينه من المشاركات
فاما ان يفوض واما ان يأول بقدر ند والربيدي مصغر الزبد بالراي والموحدة محمد وعبد الرحمن
بن خالد بن مسافر وابو سلمة بالملقبين ابن عبد الرحمن بن عوف وصفة الملك راجعة
الى صفة القدرة فهي صفة ذاتية لكن باعتبار التعلق نصر فعليه قوله من حلف بغيره
مر في كتاب اليمين قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وسبحي قريبا
قوله وسلطانه في بعض وصفاته وقط بفتح القاف وكسرها وسكون الطاء والتنوين
اي حسب مر في سورة ق قوله رجل ويروى ان اسمه جهينة بالجيم والنون ويقول بارب
اصرف وجهي عن النار فيقول الله لعلك ان اعطيتك سالتني غيرها فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيرها فان قلت ليس كلام ذلك الرجل حجة قلت حكاية رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل
التقرير والتصديق بحجة قوله قال ابو سعيد هو تمة حديث ابي هريرة وهو ان السبب ازلة
بالدخول في الجنة وبعطيه امانيه ثم يقول له لك ذلك وعشرة امثاله والحديث بطوله مر قريبا
قبل كتاب الكفر وحديث ايوب في كتاب الغسل وهو انه كان يغتسل فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحثو في ثوبه فناداه ربه الم اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وحصين مصغرا وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة
عبد الله الاسلمي قاضي مرو ويحيى بن يعمر بلفظ المضارع بفتح الميم وهو الاشهر ويصير القاضي بمرو
ايضا قوله لا يموت بلفظ الغائب وفي بعض بلفظ الخطاب فان قلت ما العائد الموصول قلت اذا كان
للخاطب نفس المرجوع اليه يحصل الارتباط ولذلك المتكلم نحو انا الذي سمتني ام حيدرة فان قلت
فيه ان الملائكة لا يموتون قلت لا اذ مفهوم اللقب لا اعتبار له قوله ابن ابي الاسود هذا
الابيض عبد الله بن محمد البصري وحرمي بفتح الحاء والراء وابا السنبة ابن عمارة بالضم وخفة الميم والرجال
كلهم بصريون وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والخاء المعجمة ويزيد بالزاي ابن زريع مصغر
الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء المخففة وفي الطريقة الثانية هو شعبة
لا سعيد ومعتمر لخو الحاج ابن سليمان المشهور بالتيمي والفرق بين الطرق ان البخاري روى في الاولى
بالحديث عن شيخه وفي الثالثة بالقول وفي الثانية بالتعليق عن غير شيخه قوله يقول اسنادا لقول
البر اما مجازا عن محاله واما لحقيقة بان يخلق الله القول فيه واما القدم فتمثيل للراد المتقدم اي
يضع الله فيه من قدمه لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه القدم او اراد بوضع القدم الرجز عليه
والسكين لها كما تقول لمن تريد محوه وابطاله جعلته تحت قدمي او هو مفوض الى الله تعالى
قوله ينزوي بمضارع الانزواء وفي بعض يزوى بالمجهول من زوى شره عنه اذا

طواه

طواه او من روى الشيء اذا جمعه وقبضه قوله كدم اسم مرادف لفظا اي حسب وروي
لسكون الدال وبكسرها قوله بفضل اي عن الداخلين فيه وبتخلق الساي بخلق الله خلقا
وتسكين الموضع الذي فضل منه ويغني عنهم وفي بعض افضل بصيغة افعل التفضيل فقيل هو مثل
الناقصة والاشجع عد لابن مروان بغير عاد لابن مروان وقيل لعمر بن الادرع وابي الاوجل وفيه ان
دخول الجنة ليس بالعمل مر في كاف والعمر من الباب اتيان صفة العفو فقال الخطابي
هي الغلبة اي المسع الذي يصير مغلوبا وقد يكون بمعنى نفاسته القدر وبمعنى القوة قال المهلب
هي صفة ذات بمعنى القدرة وصفة فعل بمعنى المقدر المخلوق قلته اقول وهي ايضا راجعة الى
بمعنى المعروف صفة فعلية وقيل هي عبارة عن العلم المحيط والقدرة العامة والارادة فهي صفة
مركبة لا بسيطة ـــــــــ قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق اي ملتبسا بالحق لا الباطل والعبث وقيل اي بحق الحق كما ينبغي وقيل اي بقول كن
قوله فنبصة بفتح القاف وبالصاد وسليمان اي الاحول قوله من الليل اي في الليل او من
قيام الليل مر الحديث في التهجد وثمة اذا قام من الليل والرب السيد والصاحب والمالك والقيم
اي المدبر والمقوم والنور اي المنور اي خالقه وهو من جملة صفات الفعل فان قلت الوعد ايضا قول
قلت هو عطف الخاص على العام والحق بمعنى الثابت او الصدق والبعث وانبثاب
رجعت الى عبادتك او فوضت اليك وبك اي بمراعاتك اليك اعطيتني خاصمت الاعداء وقاتلت
بحجتك الحق حاكمته اليك اي جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه اهل الجاهلية من
الصنم ونحوه واما سواله المعرفة فهو تواضع وتعليم لامته وفيه مباحث شريفة قدمت بعضها
قوله ثابت ضد الزائل ابن محمد الحافظ البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وسفيان اي
الثوري واما دانت الحق قبل لفظ وقولك الحق اي الثابت المتحقق الوجود على الاطلاق ان لا وابدا قوله
تميم بن سلمة بفتحتين السلمي بالضاد الكوفي مات سنة ماة ووسع اي ادرك سمعه الاصوات
لان السعة والضيق انما يتصوران في الاجسام وهو منزه عنه وفيه الرد على المعتزلة حيث قالوا انه
سميع بلا سمع وعلى من قال معنى السمع معنى العالم بالمسموعات فان قلت كيف يتصور السمع له
تعالى وهو عبارة عن وصول الهواء المتموج الى العصب المفروش في مقعر الصماخ قلت ليس السمع
كذلك بل هو حالة يخلقها الله في الحي نعم جرت سنة الله ان لا يخلقه عادة الا عند وصول الهواء اليه ولا يلزم من
عدم تعينها لله تعالى سمع المسموع بدون هذه الواسطة العادية كما انه يرى بدون الجهة
والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه من الامور التي تحصل الابصار الا عادة قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن
النهدي بفتح النون وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وارجعوا بفتح الموحدة وبالجيم اي
ارفقوا ولا تبالغوا في الجهد واصمي بفتح الصاد ولعله لمناسبة غابيا فان تمكث المناسب والاعمى قلت
الاعمى غايب عن الاحساس بالمبصر والغايب كالاعمى وعدم رويته ذلك للبصر فيغفر له بعد لبلوغ

الجمع واعم ونداء الغريب اذ رب سامع ولا مبصر لبعده عن المحسوس فاثبت القرب لينبني
وجوب المقتضي وعدم المانع ولم يرد بالقرب قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في المكان بل القرب بالعلم او
هو مذكور على سبيل الاستعارة قوله كنز اي كالكنز في نفاسته واو تنكيره من الراوي اي الا ادلك على
كلمة هي كنز هذا الكلام من الحديث في عزه وخطره قوله عمرو اي ابن الحارث ويزيد بالزاي ابن ابي حبيب
هذا العدد واما الجزء من الشيء اسمه مرتجل بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة ومعقرة اي
عظيمة ولفظ من عندك تدل ايضا على التعظيم لان عطاء المعطي لشيء لنزر عظيمة العطاء في الصلة فان
قلت ما وجه تعلقه بالرحمة قلت لبعض الذنوب متبوع وبعض متبوع فلا يمكن معرفة الا بعد السماع
والابصار لبعضهم موضع الرحمة على دعاء انه يقتضي اعتقاد كونه سميعا لدعائه قوله ما
رد واي جوابهم لك اورد هم الدين عليك وعدم قبولهم الاسلام وانما زاده بعد رجوعه من الطائف الطايف
وباسه من اهله والمفهوم من الباب اثبات صفتي السمع والبصر وهما من الصفات السبعة الذاتية وقد
بنيا في الكواشف انها غير صفة العلم وهما من الصفات السبعة الحقيقية الوجودية وعند حدوث المسموع
والمبصر يحصل التعلق قوله معقر بفتح الميم وسكون المهملة والنون وعبد الرحمن بن ابزى الموالي جمع المولى
قال سمعت المنذر بالنون تحدث لعبد الله بن حسين بن حفظ التكبير فيها ابن علي بن ابزى
طالب وجابر بن عبد الله السالمي بفتح المهملة واللام والاستخانة اي صلاة الاستخارة ودعاءها وهي طلب
الخيرة بوزن العسرة اسم من قولك اختاره الله واستقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي قدرة عليه
والباء في بعلمك وبقدرتك يحتمل ان يكون للاستعانة وان يكون للاستعطاف كما في قوله تعالى رب
بما انعمت علي اي بحق علمك وبحال قدرت على البئر اقدره بالضم والكسر فمن الاقدار احمله مقدورا
قوله ابن مالك عبد الله وخليفة اي يخلفه به ومنقلب الكوب اي بدل للحواطر فانقض
العزائم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف يشاء فان قلت لم لا يحمله حقيقة بان يكون معناه
يا جاعل القلب قلبا قلت لان سلطان استحالة ينبو عنه وفيه ان اعراض القلب كالارادة ونحوها
تحدث الله تعالى وهذا من الصفات الفعلية ومرجعه الى القدرة وقيل سمي القلب به لكثرة تقلبه
من حال الى حال وما سمي الانسان انسانا الا لانه يتقلب والله اعلم بالصواب

ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا اي بعضها واحدة ولعل باعتبار الكلمة او هي للمبالغة في الوحدة نحو رجل
علامة وراوية قوله تسعة وتسعين فان قلت ان اعتبرت الاسماء المنسبة الى الذات والى
الصفات الحقيقية فهي اكثر من ذلك قلت المراد اسماء من احصاها دخل الجنة لا كل اسماء الحسنى او
معاني الكل راجعة اليها فان قلت ما فايدة مائة الا واحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف او الوصف
بالعدد الكامل في اول الامر فان قلت ما الحكمة في الاستثناء قلت الوتر افضل من الشفع ان الله وتر يحب
الوتر ومنتهى الآحاد من غير التكرار تسعة وتسعون لان مائة واحدا تتكرر فيه الواحد وقيل الكمال
من العدد في المائة لان الالوف ابتداء الاحاد لخروجه الى عشرات الالوف وما زاد فاسماء الله تعالى

مائة

مائة وقد استاثر الله بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده وكانه كما يقال الكنز واحد
منها عند الله ويحتمل ان يقال الله هو المستثنى يعني لما يقع بعد الاسم الاعظم الذي هو الله تعالى
الاول واحد قوله احصاها اي حفظها وعرفها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة
لا محالة او عدها معتقدا لها او اطاق الثناء بمقتضاها والاول اولى للرواية التي ذكرت
في كتاب الدعوات وهو حفظها فان قلت من قال لا اله الا الله فقد احصاها فما وجه تعلقه بالاحصاء قلت
هذا اعاية ما ينتهي اليه علم العلماء من معرفته تعالى من احصاها بلغ النهاية من معرفته وهذا مطلب
يحول بينه وبين الجنة مر في كتاب الشروط والغرض من الباب اتباع الاسماء الله تعالى واحتفلوا
فيها فقيل الاسم نفس المسمى وقيل غيره وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح قوله صفته بفتح المهملة
وكسر النون وبالفاء الحاسئة الثوب اي ينفض فراشه قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل
حية او عقرب وهو لا يشعر ويده مستورة بحاسئة الفراش ليتحصل ويده مكروه وان
كان هناك بشر فان قلت ما وجه تخصيص الرحمة بالامساك والحفظ بالارسال قلت الامساك
كناية عن الموت فالرحمة تناسبه والارسال عن البقاء في الدنيا والحفظ مناسب له ونجيي
هو الغطفاني وليث ما عجام الشين ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وعبيد الله ابي العمري
وزهير مصغرا ابن معاوية وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم والراء انس قوله عن ابيه
ابي كبشان واعلم ان سعيدا في الطريقة الثالثة والاولى والرابعة روى عن ابي هريرة بدون
الواسطة وفي هذه الطريقة بواسطة الاب وابن عجلان محمد الفقيه المدني مر في كتاب الدعوات
قوله ربعي بكسر الراء والمهملة واسكان الموحدة وشده التحتانية ابن حراش بكسر المهملة
وتخفيف الراء وبالمعجمة مر مع الحديث منه ايضا وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة وحريش بالمعجمتين والراء المفتوحات ابن الحر من العبد الغزاري
بالغين والزاي والراء قوله فتيبة مصغر فتبة الرجل وجرير بفتح الجيم وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح
الجيم وبالمهملتين وكريب مصغر الكرب فان قلت التقدير اذا ابي فما وجه ان يكيد وقلت الم اذ به
تعلقه ولم يضره شيطان اي يكون من الخاصين مر في كتاب الوضوء قوله عبد الله بن عامر
بفتح الميم واللام وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن عياش بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة
التيمي السهمي قتيبي ثم الكوفي مات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة لم يتقدم ومنصور بن المعتمر
وابراهيم النخعي وهمام هو ابن الحارث النخعي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي
الجواد بن الجواد قوله الكلب العلم هو الذي ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ولا يأكل منه
مرمرانا والعواض بكسر الميم سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بعرض عوده دون حده
اي منتزه وقيل هو نصل عريض له نفل فان قيل الصيد بحد مجروحه ذكاه وهو معنى الخزف
بالمعجمة والزاي فجعل الكلة وان قتل بعرضه فهو وقيذ كان عرضه لا يسكد الى داخله فلا يحل

وحزف بالزاي اي خرج ونفد وطعن فيه ولو صح الرواية بالراء فمعناه مرق تقدم في كتاب
الصيد فان قلت فيه وجوب ذكر اسم الله فيه قلت معارض للحديث الذي عقيبه قوله
ابو حالد الاحمر عند الاسود وسليمان الاذدي وحديث بالتنوين وبانونا بالادغام وبالفك والحان بضم
اللام جمع اللحم وفيه جواز اكل متروك التسمية عند الذبح والدارودي بفتح المهملة والراء والواو
وتسكين الراء والمهملة عبد العزيز واسامة بن حفص بالمهملتين الدني وضمرة بعد راء الى
ابن خالد وبسبي اي يذكر الله مثل البسملة وبكبر اي يقول الله اكبر وسعدة بن الحجاج بفتح المهملة والسود
عند الابيض وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وصمر للحديث في كتاب العيدين
مونث الاوزاعي ابن عمر الحوارد عن فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم اكل الفخ وابيه قلت انما كلمة
تجري على اللسان عود الكلام لا يقصد به اليمين والحكمة في النهي انه يقتضي تعظيم المخلوقات وحقيقة
العظمة مختصة بالله تعالى وهذا كما عرف الاباضي سائر المخلوقات مر في كتاب اليمين قال ابن
بطال غرضه من هذا الباب ان يثبت ان الاسم هو المسمى وموضع الدلالة عليه اذ قال باسمك
وضعت وبك رفعت ذكر الاسم مرة ولم يذكره اخرى يدل ان معناهما واحد وايضا لو كان اسمه
غيره لكان معناه بغيرك وضعت وبغيرك احيا واموت وهم اجمعوا قبل ان كان اسم الله هو هو فما معنى
ان لله كذا اسما الا لتكون الذات الواحدة تسمى بشيء قلت المراد بالاسم التسمية اقول
الحق انه لا هو ولا غيره ؏ ——— ما يذكر في الذات والنعوت اي الاوصاف قوله لخبيب
مصغر الحب بالمعجمة وبالموحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى الانصاري وباسمه اي ذكر حقيقة الله تعالى
بلفظ الذات او ذكر الذات ملتبسا باسم الله وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية
بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بالضم وسكون الهاء اي معاهدهم قال الزهري فحدثني عبيد الله بن
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو البكي والصابت الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف فخبيب كان قاتل ابن الحارث واجمعوا اي لحوز القتلة اقتصاصا لابيهم وفاستعار الفاء زايدة
وجوز بعض النحاة زيادتها او تقديره استعارني مستعارا والذلور مفسر للمكدر من الحديث بطوله
في الجهاد في باب هل يستأسر الرجل وكذا استعار بلا فاء وموس مفعل او فعل منصرفا وغير منصرف
على خلاف بين النحاة تنبيه والاسحل ادحلوز الشعر بالحديد ولست اباالي بفتح ما ابالي وليس
موجودا لا اضافة بشيء اليه نحوانا والشاة نصف والمصرع من الصرع وهو الطرح بالارض وذات الله
اي طاعة الله فهل ليس فيه دلالة على الوجهة لا يريد بالذات الحقيقة التي هي مراد النجاري بقرينة
ضم الصفة اليه حيث قال ما يذكر في الذات والنعوت ويجاب بان غرضه جواز اطلاق الذات
في الجملة والاوصال جمع الوصل ويراد من المفاصل والعظام والشلو بكسر المعجمة العضو والجد
والمزع بالزاي والفرق المقطع وابن الحارث هو عقبة بضم المهملة وتسكين القاف وجزهم
اي حزر العشرة الذين منهم خبيب وقتلهم العدليون بين عسفان ومكة واستأسر لخبيبا

وجاء ابن

وجاء ابن اي مكنة واستأسراه بنو الحارث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بقتلهم
في اليوم الذي قتلوا فيه ومر في الجهاد قوله عمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وعيزة الله هي كراهة الابيان بالفواحش اي عدم رضاه به لا عدم الارادة
وقبل العضه لانم الغيبة اي عضبه علينا لانم العضب اداده ايصال العقوبة عليه واحب بالعضب
والدح بالرفع فاعله وهو مثل مسيلمة الكذاب وفي بعضها حب بالرفع وهو بمعنى المحبوبة بمعنى الحب
مر في اخر النكاح قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وابو صالح ذكوان قوله هو
يكتب بالنفسه اي بتبنيه بالنفسه فيخبر عنه والمكتوب هو ان رجلين تغلب عضبي والفعلان
بمعنى كتب ويكتب متنازعين عليه ووضع لفظ المضارع موضع الماضي
وعدة يصح حمله على الحقيقة لانه من صفات الاجسام فهو اشارة الى ثبوته في علمه فان قلت
ما معنى الغلبة في صفات الله تعالى القديمة قلت الرحمة والعضب من صفات الفعل
فيجوز غلبة احد الفعلين على الاخر وكونه اكثر منه اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من
تعلقها بايصال العقوبة وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفة فخلاف الغضب فانه
باعتبار معصية العبد بتعلق الارادة به مر في اول كتاب بدء الوحي الخلق قوله عند ظن عبدي
يعني ان ظن اني اعفو عنه واعفر له فله ذلك وان ظن العقوبة والواخذة فكذلك وفيه
الاشارة الى ترجيح جانب الخوف ومعه اي بالعلم اذ هو تعالى منزه عن المكان والملا
بالهمز نحو الجماعة فان قلت فيه تفضيل الملائكة قلت نحن نحمل ادراة ما لا الخير الا نبيا
او اهل العناد بس ونشبهها في بعض لبيبر والهزولة الاسراع ونوع من العدو واشتمال
هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل التجوز اذ البراهين العقلية الى طرقها على استحالة
على الله تعالى فما معناه من تقرب الي بطاعة قليلة اعاديه بثواب كثير وكما زاد في الطاعة
ازيد في الثواب وان كان كيفية اتيانه بالطاعة على الثاني يكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة
فالغرض ان الثواب راجع الى العمل بطاعف عليه كما وكيفا ولفظ التنفس والتقرب والمهزولة
انما هو مجاز على سبيل الاستكالة او على طريق الاستعارة او على قصد ارادة لوازمها وهو من الاحاديث
القدسية الدالة على كرم الاكرمين بمن وارحم الراحمين اللهم ارزقنا حظا وافرا منه والمقصود
من هذا الباب بيان اطلاق النفس وهو بمعنى الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر
النفس قلت لعله اعتبر استعمال احد مقام النفس وهما متلازمان في صحة الاستعمال
لكل منهما مكان الاخر والظاهر انه كان قبل الباب وقاله الناسخ الى هذا الباب لا ندانسب
بذلك قال المهلب اسماء الله تعالى ثلاثة انواع ما يرجع الى الذات فقط لكونه ذاتا وموجودا
وما يرجع الى الفعل كالخلق والصفات الذاتية بعضها مع بعضها هو لا هو ولا غيره بخلاف الصفات الفعلية
فانها متغايرة اي كالرحمة والغضب قوله بوجهه كذا بذاته كلهو الوجه الذي له لا كالوجوه الوجودية

وقيل الوجه زايد وفي الجملة البرهان قايم على امتناع العضو المعلوم فلابد اما من التاويل او من التفويض
قوله بعدي بلفظ مجهول المخاطب من باب التفعيل وهو بالجيم العين والدال وهذا تفسير بصيغ
واما العين فالمراد بها الراي والحفظ وبا عيننا اي بمرأى منا او هو محمول على الحفظ اذ الدليل ماتع عن
ارادة العضو واما الجمع فمحمول للتعظيم قوله جويرة مصغر الجارية بالجيم قيل في اشارته صلى الله
عليه وسلم الى العين بفتح العود وانبات العين ولما كان منهما عن الجسمية والحدقة ونحوها لابد من الصرف
الى ما يليق به قوله بعين اليمين من باب اضافة الموصوف الى صفته وطافية اي مايته شاخصة
ضد راسيه وبالاعور الكذاب بعين الرجال فان ذلك معلوم انه ليس الرب بدليل متعهد ده قلت
ذلك معلوم للعلما والمقصود ان يتنبه الى امر محسوس يدركه العوام من مباحثته في كتاب الانبيا
قوله اسحق بن الغاني هو ابن منصور راو ابن راهويه وعثمان هو ابن مسلم الصفار وهيب
مصغرا ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة التحتانية الانصاري وعبد الله بن محيريز
بالضم وفتح المهملة وما بين التحتانيتين وبالزاي وينو المصطلق بكسر اللام بعد المهملتين وسبايا
اي اما والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وما عليكم اذ لا تفعلوا اي ليس عليكم ضرر في ترك العزل
اوليس عدم الفعل واجبا عليكم وكان البد لازايدة ومن تحقيقه في لحن البيع وقزعة بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات ابن يحيى ومحلوق معقد بالحلق ومعلوم الخلق عند الله تعالى اي لا بد لها
من مجيء من العدم الى الوجود والخلق من صفات الفعل وهو راجع الى صفة القدرة والله اعلم
باب ——— قول الله تعالى لما خلقت بيدي قوله معاذ بن فضالة بفتح الفاء
وخفة المعجمة واللال اي مثل الجمع الذي نحن عليه ولو استشفعنا الجزا محذوف او هو للتمني ويرتجا
بالرامن مكاننا اي من الوقف بان يحاسبوا ويخلصوا من حر الشمس والغموم والكروب ونسابر
الاهوال مالا يطيقون ولا يحملون واما نزي الناس اي فيها هم فيه واشفع في اكثر النسج بسمع
من المشفع وهو قبول الشفاعة وهو لا يناسب المقام الا ان يقال هو تفعيل للتكثير والمبالغة
وليست هنا كاي ليس لي هذه المرتبة والمنزلة وخطيئة اكل الشجرة قوله اول رسول فان
قلت مفهومه ان ادم ليس برسول قلت ليس الارض اهل وقت ادم وهو مفيد بذلك والخطيئة
دعونه رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً وحطايا ابراهيم كذباته الثلاثة اني سقيم وبل فعله كبيرهم
وانا اختي قوله كلمته لوجوده بمجرد كن وروحه لنفخ الروح في مريم قوله يدعى اي يبرك وارفع
محمد اي راسك يا محمد وسل تعطه واشفع اي تقبل يشفاعتك وحد لي حدا اي بعين قوما
محدودين للتخليص وذكرا بالتعيين وانتم واما بيان صفاتهم قوله حبسه القران
اسنادا للحبس البيه مجازا بمعنى منعهم الله في القران بخلوده وهم الكفار وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ونحوه فان قلت اول الحديث يشعر بان هذه الشفاعة في العرصات لخلاص جميع اهل الموقف
عن اهواله وآخره يدل على ان التخليص من النار فكيف هذه شفاعات متعددة فلا وفي اهالي الموقف

وهو المستفاد

وهو المستفاد من قوله في سورة بني اسرايل قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت
هذا داخل في الاسناد السابق او هو ارسال او تعليق قلت الظاهر انه داخل اخرجه البخاري
في كتاب الايمان عن هشام عن قتادة عن انس قوله من الجزاي من الايمان ودرة بفتح الدال
وتزن اي يعدل وفيه انه لابد من التصديق بالقلب والاقرار باللسان للنجاة من النار وفي الحديث
بيان فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حيث اني بما خاف عنده غيره وسل بسعاته وهو الحكمة في
الترتيب وعدم الافتتاح بالاستشفاع عنده وهي الشفاعة الكبرى العامة للخلق يقوله وهو
الكلام المحمود وما ما سبب الى الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم من الخطايا فما ازا قبل النبوة
او هي صغاير صادرة بالسهو وفي لوه تواضعا وانحنات الابرو سيات للتقريب ونحو ذلك
وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاصحاب الكباير قوله ملاي اي هوي في عاية الغنى وتخت
قدرته مال كثير له من الارزاق ولا يغيضه لا ينقصه وسحا بالمهملتين والدال السح وهو الصب
والسبيل لكانها لاهلها بالعطا نسبيل ابدا في الليل والنهار وفي بعض سحا بلفظ الصدر والليل
بالنصب فيهما وقد اتفق في زمان خلق السموات والارض حين كان عرشه على الما الى هو سنا هذا منه
ولم ينقص من ذلك شي وفي بعض وكان عرشه على الما الحطاي الميزان همنا مثل وانما هو قسمة بين
الخلق بتبسيط الرزق على من يشا ويقتر كما يصنعه الوزان يرفع مرة ويخفض اخرى مرادي سوره هود
قوله مقدم بفتح المهملة المشدده بن محمد الهلالي الواسطي والارض بعضها الارضين وهذا معنى
ما قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وسعيد هو ابن داود
الزبيدي بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة روى عن مالك بن انس عن نافع وعمر بن حمزة
بالمهملة والزاي بن عبد الله بن عمر سمع عمه سالما قوله عبيد الله بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني اسلم في حياته صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع فمرسله قلت كان التبسم هو الغالب وهذا كان نادرا
او المراد بالنواجذ الاضراس مطلقا قوله يحيى اي القطان وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الزاهد العابد النيمي مر ذكر الاحاديث في سورة الزمر المقصود
من الباب بيان ما ورد في اليد مضافة الى الله تعالى وهذا وامثاله من الوجه والعين ونحوهما
من المتشابهات والامر فيه طايفتان مفوضة وموله فمن وقف بالله رحمه الله وجعل الراسخون ابتدا
كلام اخر فوض حكمه الى الله ومن لم يقف وعطف لفظ الجلالة بما يليق بجلال البرهان قايم على امتناع حمله
على حقايقه اللغوية فاولوا اليد بالقدرة فهو من صفات الذات ويقال هو في قبضتي اي في يد ربي
ويقال اعمل مثل هذا صبي اذا اراد القدرة عليه على سبيل استحقار ما فان تلك القدره واحدة
فما معنى بيدي قلت هذا تمثيل اذ من عنتي يتولى ذلك باشره بيده وبدا بذكر ما
يقال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله تعالى اذ ليس فيه دلالة على الصانية فخلق فلا ادم اختصاص

ليس لغيره من مخلوق ذلك عليه السلام ب ـــــــ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنخصر
قوله وزاد ابن سنبذ في الواكان كاتبا للمغيرة بن شعبة ومولاه وسعد بن عبادة بالضم وحفة
الموحدة سيد الخزرج وعبر مصفح من لا صفاح والتصفيح اي غير ضارب بصفحة السيف بالحدة العطاع
والعيرة كراهة المشاركة في محبوبة والمنع والاسلاير ضي بالمشاركة في عباده فلهذا لمنع عن الشرك
وعن الفواحش واراد ابصال الغضاب اي من تكبر واحب بالنصب وبالرفع والعد بالرفع فاعل احب
وهو مثل مسبلة الكحل والمراد بالعد والحفة لقوله تعالى ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
والمدحة اي من اجله ولذلك وعد الله بالمدح ومحمد على انعامه لهم بر من الحديث في النكاح قوله عبيد الله
بن عمر والاسدي الري وعبد الملك بن عمير بالضم فان قلت ما وجه اطلاق التشخص على الله تعالى وهو
من صفات الاجسام قلت قال الخطابي التشخص لا يكون الا جسما وسمي شخصا ما كان له تشخص
وارتفاع ومثله ينفي عن الله تعالى فحقيق ان لا يكون هذه اللفظة صحيحة وان تكون تصحيفا من الراوي
وهو النزل الذي هو في سائر الروايات قريبا ان في اللفظة لم يغن الاستماع لاباس الوهم وانها كثير
منهم تحدث بالمعنى وفي احاد الرواة منهم حفا وتحرف وربما ارسل الكلام على بديهة الطبع من
غير تامل وتنزيله على المعنى الاخص بدعي ان عبيد الله منفرد به لم يتابع عليه اقول لا حاجة الى الخطبة
الرواة الثقات بل حكمه حكم سائر المشاركات فاما ان يفوض واما ان يؤول بان زمه وهو العالي لا الشخص
عال مرتفع او هو تحريف اطلاق الخاص واراده العام كالبيت الذي هو منصوص به في الروايات وقيل
معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اعز من الله تعالى وسمى النبي صلى الله عليه وسلم اياه في الحديث الذي بعده والقران
صفة الله تعالى واما الاسد فلا بقوله الا وجهه فانه استثناء منفصل فيجب اندراجه والمستثنى
منه والسر يساوق الوجود لغة وعرفا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومر الحديث في النكاح
قوله ابو الوليد بالمهملة والتحتانية هو كنية لهما بعبيز بصريين راويين عن ابن عباس اسم احدهما
رفيع مصغر ضد الخر واسم الاخر زياد بالتحتانية الخفيفة قوله المجيد يعني فيما قال تعالى وهو
العفور الودود ذو العرش المجيد يقال حمد يحمد عرضه منه ان مجيد افعيل يعني فاعل وحميد
فعيل بمعنى مفعول ولهذا قال مجيد من ماجد وحميد من محمود وفي بعض النسخ محمود من حميد
وفي بعض محمود من حميد بلفظ ماضي المجهول والمعروف وانما قال كانه لاحتمال ان يكون بمعنى
حامد والمجيد بمعنى المجد وفي الجملة في عبارة البخاري تعقيد قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد بن ميمون وجامع بالجيم ابن سداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى وصفوان بن محرز
بفاء ثم الاحران بالمهملة والراء والزاي وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون الازدي
وليشرنتا اي بالجنة ونغبرنا عطفا بشاما من الدنيا فان قلت بنو تميم فكرها حيث لم يحسنوا
بالسوال عن حقايقها وكيفيته المبدا والمعاد ولم يعنوا بضبطها وحفظها ولم يسالوا عن موجبات
والموصلات اليها قوله اولى هذه الامراي ابتداء خلق العالم والمكلفين وما كان للاستفهام وكان

عربشه عطف على كان الله ولا يلزم منه المعية اذ اللازم منه الواو وهو الاجتماع في اصل الثبوت
وان كان بينهما تقديم وتاخير والذكر اي اللوح المحفوظ ودونها اي كانت الناقة من وراء السراب
بحيث لا يدرى قطع المسافة السرابية للوصول اليها مر الحديث في اول كتاب بدء الخلق قوله
سحابا المدخر الخر والليل منصوب على الظرفية وفي بعض سحاب بلفظ المصدر ولم ينقص في بعض
لم يعص وعربشه على الجملة حالية عن فاعل والنضر بالفا الاعطا بعين الحفظ والغض بالفاء
الاسكاك يعني الرفع واوليس للترديد بل للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي والاول هو الاولى
من الحديث انفا قوله محمد المكنى بفتح المهملة المشددة روى عنه البخاري بلا واسطة
في الصلاة وغيرها وههنا بواسطة احد فحول الكلام الذي هو احمد بن منيب ان بالتحتانية الرونكي
وقال ابو عبد الله الحاكم هو ابن النضر النيسابوري قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسولوا الى عن اخلاق زوجته زينب بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة وهذه اي الاية ولم يخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه وكانت اي زينب ولفظ روجد يدل عليه وكانت ضد الزايل النابي
بضم الموحدة وخفة النون الاولى قوله خلا بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالمهملة ابن يحيى
السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي ثم المكي مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وعبيس بن طهمان
بفتح المهملة وتسكين الهاء البكري وانس بن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر مائة الا سنة وصار اكثر من اقرانه مالا وولدا وكان له بستان يجيء في كل صيف سنة مرتين
وكان يطوف بالبيت ومعه اكثر من سبعين من ولده كل هذا من بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ومات سنة ثلاث وتسعين وهو اخر من مات من الصحابة بالبصرة وايد الحجاج يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية وعليا الى على ولعمرا اطعم الناس جزرا كثيرا والحاكثيرا
وانكحني اي حيث قال تعالى زوجناكها فان قلت في السما ما المقصود منه اذ الله تعالى منزه
عن المكان والجهة قلت جهة العلو اشرف فيضاف اليها اشارة الى علو الذات
والصفات وليس ذلك باعتبار انه محلها وجهته تعالى الله عنه علوا كبيرا وهذا هو الثاني
والعشرين من ثلاثيات البخاري وهو احد ثلاثة بثانية قوله فقضى الخلق اي انهى وانفذه وكنت
اي انت في اللوح المحفوظ ونحوه فان قلت صفات الله قديمة والعدم هو عدم المسبوقية
بالغير فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق
الرحمة فانه فائض على الكل دائما ابدا قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفا والمهملة وعطا
بن يسار ضد اليمين فان قلت لفظ حفا دليل المعتزلة في وجوب الثواب على الله تعالى
قلت لا اذ معنى الحق الثابت او هو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب العقل وهو
المتنازع فيه فان قلت لم ما ذكر الزكاة والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب والاستطاعة وربما

لا يحصلان له قوله بني بالحطاب وبالنكام فان قلت الاوسط كيف يكون اعلا وما هما الا متنافيان
قلت الاوسط هو الافضل لا منافاة بينهما لان ضوء الجرد دخول الجنة واسهوا في تحصيل الدرجات
العلى منها بالجهاد ونحوه ويجوز ضم الجيم من التلاني وبمضارع التخيير ايضا قوله ابو معاوية محمد بن خازم
بالمعجمة والزاي وابراهيم بن يزيد من الزيادة التيمي والاعمش لقوله ليثبت بهما ان هذا التعريق منه لا من
شيخه قوله هذه اي الشمس وتطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيامة والحديث قد تقدم
ما تقدم في كتاب بدء الخلق انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان
تسجد ولا يقبل منها ويستاذن فلا ياذن ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ومنه ظهر
مناسبة الحديث للترجمة وظهر ان الاستيذان انما هو بالطلوع من المشرق ولكنه يحصل ولذلك
في حال السجود والقراءة المتواترة المشهورة هي والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وقراءة
ابن مسعود مستقرها قوله موسى هو ابن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالمعجمة
الدال وابراهيم هو ابن سعد سبط عبد الرحمن بن عوف وعبيد مصغرا ابن السباق بالمهملة
وبتشديد الموحدة المفتوحة والقاف وارسل الي بامرني اي اتتبع القرآن ولجمعه في الكتابة وابو خزيمة
بالمعجمة والزاي الانصاري فان قلت سبق القرآن التواتر فكيف الحض به قلت معناه لم احد ها مكتوبة
عند غيره من في سورة براءة فان قلت اين الترجمة فيه قلت تمام الآية وهو رب العرش العظيم قوله
معلى بلفظ مفعول التعدية بالمهملة بن اسد الحيوان المشهور وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم
الراء وبالموحدة وابو العالية بالمهملة والتحتانية رفيع مصغرا والحلم هو الطائفة عند الغضب وحيث
اطلق على الله فالمراد لازمه وهو كاحياء العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جهة الكم وبالكرم الى الحسن
من جهة الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفة وهذا الاكثر من جوامع الكلم قد بينا وجهه في كتاب الدعوات
في باب الدعاء عند الكرب قوله عمرو بن يحيى المازني وابو سعيد اسمه سعد الحدثي بضم المعجمة
وسكون الدال المهملة وبعضهم بفتح التحتانية والجشمون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو
معرب ماهكون يعني بشبيه القصر وقيل بشبيد الورد هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
المدني وهذا اللقب قد يستعمل ايضا كثيرا في ابيه وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي
وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف فان قلت فوبين افضل قلت لا يلزم من الاختصاص
بفضيلة الاختصاص بكل الاطلاق من الحديث بطوله في كتاب بدء الخلق باب ــــــ قول الله تعرج
تعرج الملائكة قوله ابو جمرة بفتح الجيم واسكان الميم وبالراء نصر بسكون المهملة وابو درين بتشديد
الراء حبدب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على الاصح العنقزي بكسر المعجمة وخفة القاف واعلم
من العلم والي الجاهلي ومن الاعلام اي اخبرني بخبر هذا الرجل الذي بمكة يدعي النبوة وهذا التعليق موصول
مسندا في اسلام ابي ذر في كتاب الفضائل وقال تعالى من الله ذي المعارج فيقال معناه ذي
الملائكة المعارج اي التي تعرج اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن ومتعاقبون يتناوبون

وهو نحو

وهو نحو اكلوني البراغيث فان قلت السؤال عن التزكية فلم قالوا وانتم هم يعلمون قلت
زادوا قبل الجواب اظهارا لبيان فضيلتهم واستدراكا لما قالوا الجملة فيمن يفسد فيها واما
لكافتهم في هذين الوقتين فلا نهما وقتا الفراغ من وظيفتي الليل والنهار ووقت رفع الاعمال واما
اخبارهم فهو من تمام لطف الله بالمؤمنين ليكون لهم السعداء واما السؤال فلطلب اعتراف الملائكة
بذلك فان قلت ما وجه التخصيص بالرهن ما توا وترك ذكر الذين طالوا قلت اما الكفار فذكر
احدهما عن الآخر واما الآخر فلان الليل مظنة المعصية ومظنة الاستراحة فلم يعصوا واشتغلوا
بالطاعة فالمراد بذلك واما الآخر فلعلم من حكم طرفي النهار بعلم حكم طرفي الليل فذكره كالتكرار قوله خالد
بن مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو ابن بلال والعدل بالكسر بصنف الحمل وبالفتح والفلوبفتح الفاء
وضم وتشديد الواو والحشر والمهراق افطاره وهذا التغليق تقدم في اوائل الزكاة مسندا الكن
ليس فيه بصعد قال ثم لا يقبل الله الا الطيب نعم هو بعينه مسند في صحيح مسلم الخطابي
عدل التمرة ما يعادلها من قيمتها نقال لعدل الشيء مثله في القيمة وعدله مثله في الصفة وذكر اليمين
فيه معنا حسن القبول فان العادة جارية بان يكون اليمين عن مستحق الاستنباط الدقيقة،
وليس فيما يضاف اليه تعالى من صفة اليد شمالا لانها محل النقص والضعف وقد روي
كلتا يديه يمين وليس معنى اليد الجارحة وانما هو صفة جاء التوقيف فيطلق ولا يكيف
وينتهي حيث انتهى التوقيف قوله وزقوم ثلاثي الوزن بالواو والواو سعيد بن بشار
ضد اليمين والغزي بين الطريقتين الطيب في الاولى معروف وفي الثانية ذكره قوله يزيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع الى الحرث وسعيد الى ابن ابي عروبة مر الحديث انفا فان قلت
هذا الذكر قليل لا يعادل ما قلت هو معد منه للدعاء طلق الدعاء عليه باعتبار ما كان الدعاء ايضا
ذكر الكف خاص فما طلقه واراد العام فان قلت هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة قلت هذا
والحديث بيان اللذان بعده مقامهما اللائق بهما الباب السابق ولعل الناسخ نقلهما الى هنا على
ان هذا الباب كانه من تتمة الباب المتقدم لانهما متقاربان في المقصد بل هما متحدان يحتمل ان
يقال اراد بهذا وبالثالث بيان المخرج وبالثاني لازم لا محالة وبحاحرهم اي لا يصعد الى الله تعالى
قبيحه بضم القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري
التميمي الكوفي الامام المشهور وعبد الرحمن بن ابي نعم بالضم وسكون المهملة اوابن ابي نعيم مصغرا
البجلي قوله لصفي نزيها اي في مستقره فيرى والمائتين على كذا القطعة من الذهب في بعض
اللغات والافرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وبالموحدة الحنظلي بالمهملة والنون
والمجاشعي القائد الجاشعي بضم الميم وبالجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعيينه مصغر العين ابن بدر
القزازي بفتح القاف وخفة الزاي وبالواو وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة
العامري والكلابي وبكسر الكاف وزيد الخيل هو زيد بن مهلهل بالضم الطائي والنبهاني

بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون بعد الالف قبل واصنف الى الجبل ينتهي عنده وفروسيته
وقيل لان كعب بن زهير انشده بحضوره وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا للخير والصناديد الروسا
والاربعة كانوا من نجد وسادات اقوامهم قوله رجل اسمه عبد الله والمؤنث بصرة مصغر الحاصرة
بالمعجمة والمهملة التميمي وغابر العينين اي داخلتين في الراس لا صقتين بقعر الحدقة وناتي الجبين
اي مرتفعه من النوء بالنون والفوقانية ومسرف الوحنتين اي غليظهما وبامتن اي جعلني الله
امينا على اهل الارض من امنه بكسر الميم كعلم امنه من التفعيل واراه بالظاء المضمرة ظنه انه خالد فان
قلت مر في كتاب استتابة المرتدين ان عمر رضي الله عنه قال لانا في بينة من الاحتمال وقوعه منها
وولي اي دبر والضحى بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى والغسل وقوما في بعض قوم فان الذكاب
على اللغة الربيعية فتم يكيسون المنصوب بدون الالف واما ان يكون في ان ضمير الشان والخجرة
الحلقوم اي لا يربع في حملة الاعمال الصالحة والروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والرمية بتشديد
التحتانية فعيلة بمعنى المفعول ويدعون اي يتركون قوله لا تقتلنهم فان قلت لم منع خالد من
قتله وقد ادركه فلت انما اراد اداك طايفتهم وذمار كل شيء ما يلزمك حفظه من يلوذ بك والناس
الله رضي الله عليه وسلم ان سيكون ذلك وقد كان كما قال واول من نجم منهم وهو في زمان علي رضي الله
عنه ذو الثدية كما تقدم في الغازي في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن اذ قال لا تقتلنهم فان قتل
ثمود فلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء اذ عاد استوصلت الريح الصرصر
وثمود بالرجفة اهلكوا بالطاغية فان قلت فما معنى قتل حيث لا قتل قلت لازمه وهو الهلاك
المشهود ويحتمل ان يكون الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل السديد القوي لانهم مشهورون
بالشدة والقوة قوله عباس بالمهملة وشدة التحتانية والهجية ابن الوليد الرقام ووكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة العبسي وابراهيم بزيد من الزيادة التيمي واراه هو كلام سليمان الاعمش
والمقصود من الباب ذكر الطواهر التي تشعر بان الله تعالى في حمد العلو ونادل الدليل على تنزهه
عن الجهة والمكان فامره كامر سايل التشبيه فاما ان يفوض واما ان يول بان المراد رفعته
واعلاه بذاته وصفة لا جهة ومكانا ولذا وصف الكلام بالصعود اليه لان الكلام عرض والاعراض
لا تصعد ولا تعود اليه ﷺ قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
المقصود من الباب ذكر الطواهر التي تشعر بان الحميد بربه يوم القيامة فان قلت لا بد للرويه
من المقابلة والوجهة وخروج الشعاع من الحدقة اليه وانطباع صورة المرئي في حدقة الرائي
ونحوها مما هو محال على الله قلت هذه شروط عادية لانتقلية يمكن حصولها بدون هذه الشروط
عقلا ولهذا جوز الاسعري رويته اعمى الصين بقة اندلسي ذهبي حاله بخلق الله في الحي فلا استحالة
فيه قوله عمرو بن عون بالواو والنون وخالد بن عبد الله وهشيم مصغرا ابن ابي خازم بالمعجمة
والزاي كلهم واسطيون وعمرو مر في الاستيذان وقد روى عنه البخاري بواسطة عبد الله

المسندي

المسندي واسماعيل بن ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم بن
عبد الله البجلي تستحليون بالموحدة والجيم المفتوحتين ولا تضامون بتخفيف الميم من الضيم وهو
الذل والتعب والطام اي لا يضيم بعضكم بعضا في الرويه بان يدفعه عنه ونحوه وبفتح الفاء وضم
وشدة الميم من الضر اي لا يزاحمون ولا يتنازعون فيه ولا تخالفون عندها قوله لا تغلبوا
بلفظ المجهول والتعقيب بكلمة الفاء يدل على ان الرويه قد يرجى بها المحافظة على هاتين
الصلاتين الصبح والعصر وقت الفراغ من الصناعات واتمام الوظايف فالقيام فيها اشق على
النفس والمسلم اذا حافظ عليها مع ما فيه من التثاقل والتشاغل فلان يحافظ على غيرها بالطريق
الاولى قوله يوسف هو القطان الكوفي وعاصم البروعي بفتح التحتانية واسكان الراء وضم
الموحدة وبالواو والمهملة وابو شريب عبد ربه بن نافع الخياط صاحب الطعام الدابغ وهو
ابن شريب الاصغر قوله عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار البصري وحسين
الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة وبالفاء وزايدة ضد النافضة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف
المهملة الثقفي وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ومعنى التشبيه بالقمر انكم ترونه رويه محققة لا شك فيها ولا
تعب ولا حاجة كما تزول القمر كذلك فهو تشبيه للرويه بالرويه لا المرئي بالمرئي ولا ليفيد الرويه
بالرويه قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي بالتحتانية والمثلثة وتضارون بضم التاء وتشديد
الراء اي هل تضارون غيركم في حال الرويه بزحمة او مخالفة وتخفيفها اي هل يلحقكم في رويته ضير
وهو الضرر قوله كذلك اي صحاحيا بلا شك ومشقة واختلاف والطاغوت الشيطان
وقيل الصنم وفيهم منافقوها انما بقوا في زمرة المومنين لانهم كانوا في الدنيا منتشرين بينهم فتسترا
بهم في الاخرة اي صاحب ضرب بينهم بسوره باب قوله ما بينهم الله اسناد الاتيان اليه
مجازا عن التجلي لهم وقيل عن رويتهم اياه لان الاتيان الى الشخص مستلزم لرويته الفارغ عياض
اي ياتيهم بعض ملك يكيده او ياتيهم الله في صورة الملك وهذا اخر امتحان المومنين فاذا قال
لهم هذا الملك لو هذه الصورة انا ربكم راوا عليه من علامات الحدوث ما يعلمون بداته ليس
ربهم فان قلت الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب قلت لانه عصمته من مثل هذه
الصفة قوله في صورته اي صفته اي يتجلى الله لهم في الصفة التي عرفوها او عرفوه بها
ويتبعونه اي يتبعون امره اياهم بذهابهم الى الجنة او ملك يكيده التي يذهب بهم اليها ولفظ
ظهري متحد للتاكيد والصراط حبسر ممدود على متن جهنم احد من السيف وارق من الشعر
يمر عليه الناس كلهم قوله تجيزي بجوز تقال اجزت الوادي وجزته لغتان وقال الاصمعي
اجزته بمعنى قطع ويومئذ اي في حال الاجابة ولا في يوم القيامة مواطن يتكلم الناس ويجادل
كل نفس عن نفسها ولا يتكلمون لشدة الاهوال والكلاليب جمع الكلوب بفتح الكاف وهو

حديدة مقطوعة الراس يوقد عليها اللحم والسمد ان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بنت له
ستوكة عظيمة مثل الجسك من بعال الجواب وتخطف بفتح الطاء وجوز كسرها وباعالهم اي بسبب
اعمالهم وتعذبا عالهم قوله المومن قال عباس روى عن ثلاثة اوجه المومن بالنون وبقي من
البقاء ومن الوفية والمونث بالمثلثة والفاء والثالث الموبق بالموحدة وبعين من العناية وهذا اصح
قوله الجاذي بالجيم والزاي والجرد له بالمهملة المقطوع كالجرد له يقال جردت الحبل اي قطعته
او صرعته وبقاله بالذال المعجمة ايضا والجرد له بالجيم الاشراف على الهلاك وهذا اشكل من الرواة
قوله فرع اي ان قلت ممن سئلت تكرار القوله لاشرك قلت فايدته تاكيد الاعلام بان
تعلق ارادة الله بالرحمة ليس الا للموحدين قوله الا اثر السجود اي موضع اثر السجود وهو الجبهة
وقيل الاعضاء السبعة فان قلت قال الله تعالى فتكوى بها جباههم قلت لعل انه نزل في حق اهل الكتاب
مع ان الكي عذاب الاكل وامتحى تشوا باهمال الحاء بلفظ المعروف احترقوا وفي بعض بلفظ المجهول
والحمم بكسر الحاء بزر البقول والعشب نبت في جواب السيول والحميل بفتح المهملة ما جاء
السيل من طين ونحوه اي محمول السيل والتشبيه انما هو في سرعة النبات وطراوته
وشبني بالقاف والمعجمة والموحدة شتى واذابي واهلكني والذكا بفتح المعجمة والقصر وهو الاشهر
في اللغة اللهب وشدة الوهج لكن اكثر الروايات بالمد قوله عسيت بفتح السين وكسرها
لغتان فان قلت ما وجه حمل السوال على المخاطب اذ لا يصح ان يقال انت سوال اذ السوال
حديث وهو ذات قلت تقديره انت صاحب السوال او عين امرك لسوالك او هو من باب
زيد عدل او هو بمعنى قرب زيد من السوال او ان الفعل بدل اشتمال من فاعله قوله ما الغدرك
فعل التعجب من الغدر وهو الخيانة وترك الوفا بالعهد وانقمقنت من الانقماق بالقاف
وهو الانفتاح والانشقاع والحيزة بفتح المهملة النعمة قوله اشقى فان قلت هو ليس بشقي
لانه يخلص من العذاب ويخرج عن النار وان لم يدخل الجنة قلت بمعنى اشقى اهل التوحيد
الذين هم اناجنسه فيه فان قلت الضحك محال على الله تعالى قلت يراد به لازمه وهو الرضا
والمراد في حقه الامساك ويذكره اي المتمنى الفلاني الفلاني والفلاني والاماني بالتخفيف والتشديد
ووجه الجمع بين الروايتين ان الله تعالى اعلم اولا بما في حديث ابي هريرة ثم ذكر الله فزاد بما
في رواية ابي سعيد ولم يسمعه ابو هريرة وفيه مباحث نفيسة منت في الصلاة في باب
فضل السجود للخطابي هذه الرؤية غير الرؤية التي تكون في الجنة ثوابا للاولياء الان هذه امتحان
للتمييز بين من عبد الله وبين من عبد غيره ولا بعد ان يكون الامتحان حينئذ باقتاحي يقوع
من الحجاب ويشبه ان تكون جفونهم تحجبهم عن تحقق الرؤية في المرة الاولى من اجل ما معهم
المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية قوله خالد بن يزيد من الزيادة الحجي بضم الجيم وتشديد
هو ابن اسلم وعطاء بن ارضاة البجلي قوله الا تضارون بفتح الفوقانية وضم

ولتشديد

ولتشديد الراء وتخفيفها اي لا تضارون انفسكم او اصحاب الطلب اي النصاري والعبرانة بالضم وشدة
الموحدة المفتوحة جمع العابر البقايا وهو الرفع والجور السراب هو الذي يتراءى للناس في
الفاع المستوي وسط النهار في الحر الشديد لانه مثل الماء يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا قوله كذبتم فان قلت هم كانوا صادقين في عبادة عزير قلت كذبوا في كونه ابن الله
فان قلت المرجع هو الحكم بكونه انبا قلت ان الكذب راجع الى الحكم بالعبادة المقيده وهي منتفية
في الواقع بانتفاء قيدها او هو في حكم القضيتين كانهم قالوا العزير هو ابن الله ونحن كنا نعبده
فكذبهم في القضية الاولى ويكسالكون لنشدتهم عطشهم ولغلوا حرارتهم قوله فارفاهم
اي الناس في الدنيا وكانوا في ذلك الوقت احوج اليهم منا في اليوم فمثل واحد هو للفصل والمفصل عليه
لكن باعتبار ما ينبغي ان يكون قوله ربنا واصحابنا مروا كانوا لحتاج اليهم في المعاش لزوما
لطاعتك ومقاطعة لاعداء الدين وغرضهم فيه التضرع الى الله تعالى في كشف هذه الشدة
خوفا من الصاحبة معهم قوله في صورته اي صفة واطلاق الصورة على سبيل المشاكلة
ويكشف معروف ومجهولا ونسر الساق بالشدة اي يكشف عن شدة ذلك اليوم وامر
مهول وهذا مثل تضربه العرب لشدة الامر حتى يقال قامت الحرب على ساق وقيل المراد به
النور العظيم وقيل هو جماعة من الملائكة يقال ساق من الناس كما يقال رجل من جراد وقيل
هو ساق يخلقها الله خارجة عن السوق للعبادة وقيل الساق بمعنى النفس اي تتجلى لهم
ذاته قوله رياي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعه الناس والطبق بفتح الظاء اي
صار قفاره واحده كالصفيح قيل لا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل
فقارين واستدل بعضهم بهذا الحديث ان المنافقين يرون الله سبحانه وتعالى ولكن
ليس فيه التصريح بانهم انه لعل المجمع الذين فيهم المنافقون يرون الصورة ثم بعد ذلك
يرونه تعالى ولا يلزم منه ان الجميع يرونه او بعد تمييزهم منهم يراه المومنون فقط
قوله مزلة بكسر الزاء وفتحها بمعنى الزلق اي موضع يزلق فيه الاقدام ومدحضة
اي محل مثل المتخصص وهما بفتح الجيم ومعناهما متقاربان كالخطاطيف والكلاليب والحسكة مهملتين
سوك صلب فرحديدا وكالحديد ومفلطحة اي عريضة من فلطح بالفاء والمهملتين اذا عرض
وفي بعض مطلفحة من طلفحه اذا زفته والطلاح العراض والعقيفة بالمهملة وبالقاف
والفا المنقطة الموجة والمونق عليها اي يعرفها والطرف بالكسر الكرم من الخيل وفي بالفتح
البصر يعني كليح البصر وهذا هو الاولى ليلا يلزم التكرار والاجواد جمع الاحواد وهو فرس
سريع الجود بالضم رابح والركاب الابل واحدتها الراحلة قوله مسلم بفتح اللام المشددة و
محدوش اي محسوس ممزق ومكروس بالمهملتين اي مصروع وفي بعض النسخ بالمعجمة المشددة او
مطرود وفي بعض الروايات مكدوس بالمهملات من تكدوست الدواب اذا ركب بعضها

بعضا بعين انهم ثلاثة اقسام وتم مسلم لانه اله بشرا صلا وقيل بحدس ثم تستم بخلص وتسم بسقط
بلحمهم واخرهم اي اخر اقسام الناجين قوله منا شدة اي مطالبة وقد يبين جلد حالية
ومن الموقف صلة انشد والجبار وفي لخوانهم كلاهما متعلق بمنا شدة مقدرة اي ليبسط لكم نبي
في الدنيا في شان حق يكون ظاهرا لكم انشد من طلب المومنين من الله في الاخرة في شان نجاة اخوانهم
من النار والفرض شدة اعتنا المسلمين بالشفاعة لاخوانهم فان قلت فالمومن مفرد فلم جمع الضمير
قلت باعتبار الجمع المراد من لفظ الجنس فان قلت السياق يقتضي ان يكون واذا واو بدون
الواو قلت في اخوانهم مقدم عليه حكما وهذا حرف مبتدا محذوف اي ذلك اذا او نجاة انفسهم
ويقولون هو استيناف كلام وهذا غاية الجهد في تحليل هذا التركيب قوله نصف دينار فيه بزيده
اشارة الى ان الايمان ينقص قوله نصر يسكون الهاء وفتحها والاول اجمع الفوه بالضم والشدة
الواو المفتوحة على غير قياس وافواه الازقة اوائلها وابوابها والمراد مفتتح مسالك فصور الجنة
والحافة بتخفيف الفا الجانب والجنبة بكسر الجاء ويريد بالخوانهم انتباههم من الذهب تعلق في اعناقهم
كالخواتم علامة يعرفون بها وهم كالالي في صفائهم ويفيد عمل وحيراي بمجرد الايمان دون امور ابد عليه
من الاعمال والحيرات وعلم منه ان شفاعة الملايكة والنبيين والمومنين فيمن كان له طاعة
غير الايمان الذي لا يطلع عليه الا الله تعالى قال النجاري فقال حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
الاولى الزاي ابن منهال بكسر الميم وسكون النون ولم يقل حدثنا لانه سمع منه مذاكرة لا تحميلا
واما انه عرضا ومناولة قوله حيث بحموا من الوهم وفي بعضها بحموا من اهم بمعنى القصد والحزن
معروفا ومجهولا وفي صحيح مسلم بهموا اي يعتنون لسوال الشفاعة وان الكرب عنهم ولو
استشفعنا جوابه محذوف او هو للتمني ويرتحنا من الاراحة بالراء لست هناكم اي لست اهلا
اهلا لذلك وليس بهذه المنزلة والبنا صاب اي البنا صابر والكاف منصوب بانه بدل وبيا نية الخطية
او بفعل مقدر نحو يعني وفي بعضها ويذكر الكاف بحذف لفظ الخطيئة البنا صاب قوله اولي بنا ان
قلت لزم منه ان ادم لم يكن نبيا قلت اللازم ليس فذلك جاز نبيا لكن لم يكن له اهلا رضي يبعث
البهم وله جوبة سبقت تقريبا قوله سواله هود عاوه بقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين
دبارا والكهان الثلاثة اني سقيم ونعله كبيرهم وهذه اخبر قال القاضي هذا يقولونه تواضعا
وتعظيما لما يسالونه واشارة الى ان هذا المقام لفرط عظمه وتحمل اسنهم علموا ان صاحبه محمد صلى الله
عليه وسلم ويكون لحاله كل واحد منهم على الاخر ليصل بالكل ترجي الى محمد صلوات الله وسلامه عليه
وعليهم لظهر بالفضيلته وكذلك الهام الله الناس ليسوالهم عن ادم وعنده فانهم اذا سالوهم واشفعوا
ثم سالوه واجاب وحصل عرضهم علموا الارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر العظيم لا يقدر عليه
الا هو فلم عليه عنده صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى التي واعلم ان الخطايا من الانبيا عليهم السلام
اما صغاير سهوية واما قبل النبوة واما تركه الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغاير

للعدية وعن الكبايرو مطلقا قوله في دار باي حسبه والاضافة للتشريف كبيت الله والضمير
راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الالتفات قوله فيا تونني فاسفع لهم في الراحة فيشفع
لي ويفصل بينهم وفي الكلام اختصار وهذا هو المقام المحمود والشفاعة العامة الكبرى اذ ما بعد
هذا هي شفاعات خاصة لامته لا تعلق لها بالحال الناس اليه فير وهي الراحة من الموقف والفصل
بين العباد وحاصله انه شفع اولا للعامة ثم سفع ثانيا فثالثا ورابعا لطوايف امته ولا بد من الحمل
عليه لئلا يلزم صدر الحديث وعجزه قوله ارفع محمدا اي راسك يا محمد وتشفع من الشفيع
اي تصل بشفاعتك وحد لي حدا اي بين لي طايفة معينة وفاخرج من زداره ووجب اي بنص
القران كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وهم الكفار وميدان المومن الخلد في النار وان
الشفاعة تنفع لاصحاب الكبايرو قوله وعد لي اي حيث قال عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وهذا هو اشارة الى الشفاعة الاولى التي يصرح بها في الحديث لكن السياق وسايرالروايات
يدل على سبق مرارا قوله المقصود من الحديث في هذا الباب فان قلت هو فيد للمعطوف
كقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة اولفظ على الحوض طرف للفاعل لا للمفعول وفي
اكثر النسخ بل في كل دابي على الحوض فسقط السوال عن درجة الاعتبار بالكلية قوله
ثابت بن محمد العابد الكوفي مر في الهبة ولقايك اي روبنك وقيس بن سعد المالكي الحبشي
مفتي مكة مات سنة سبع عشرة ومايتين وابو الزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة
محمد بن مسلم وعمر رضي الله عنه الا الله هو الحي القيوم وكلاهما اي القيام والقيوم
ولعله اراد انهما صفتان مدح لا يستعملان في غير مجلات القيم فانه يستعمل في الذم ايضا وقال
محمد بن فرج بالفا وسكون الراو وبالمهملة القرطبي في كتابه الاسنى في اسما الحسنى يجوز وصف العبد
بالقيم ولا يجوز بالقيوم قال الغزالي في المقصد الاسنى القيوم هو القايم بذاته المقيم لغيره وليس
ذلك الا الله تعالى اقول فعلى هذا التفسير هو صفة مركبة من صفة الذات وصفة الفعل ومر
الحديث في كتاب التهجد قوله خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد
الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى ابن حاتم الطايي والخطاب في منكم للمومنين وقيل لعموم
والزجاجان قيد لغات ضم التا والجيم وفتحهما وفتح الاول وضم الثاني قوله ابو عمران عبد الملك
الجوني بالجيم والواو والنون واوكبرهم وابزاي موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري قوله
جنتان اشارة الى ما في قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتفسير له وهو جنتان مبتدا
اي هما جنتان وانيتهما مبتدا ومن فضة خبره ويحتمل ان يكون فاعل فضة كما قال ابن مالك
هورث بواد انزل كذا انه كذا فاعله الاول بالمثلثة اي جنتان مصوغتان مفضض انيتهما
والحديث من المشتبهات ما لا وجه حقيقة ولا دليل ما ان يقوم دليل ان يول الوجه بالذات

والرداء البشر كالرداء من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما تنتبه المخلوقات في جنة عدن
طرف للقوم قال قلت فهذا مشعر بخلاف الزجمة اذ معناه ان رؤية الله عز وافعه فكيف
لا اذ عرضها حاصل حيث قال ما بين القوم وبين النظر الا هذا المفهوم منه بيان قرب النظر وردا
الكبرياء يكون ما نعا من الرؤية قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه فيستعمل
الاستعارات ليقرب منتاولها فهو عن زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء في سورة الرحمن
قوله عبيد الملك بن عمير بفتح العين وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون الكوفي التابعي
لم يتقدم وجامع عنه المفارق ابن ابي راشد بكسر المعجمة الصيرفي قوله اقتطع اي اخذ قطعة
لنفسه وعمرو هو ابن دينار وابو صالح ذكوان السمان بياع السمن وفضل اي يمنع الناس
من الماء الفاضل عن صاحبه ولم يعد به اكل ليس حوله وطوعه ثم المبيع بقدر ذلك بل هو بانعام
الله وفضله على العباد والمراد به مثل الماء الذي لا يكون ظهوره بسبي السحر كالعيون والسيول
لا الابار والقنوات وسر الحديث اشاد في كتاب الشرب قوله محمد اي ابن سيرين وابو بكرة هو
نفيع بضم عنه الضر الثقفي واسم ابنه الراوي عنه عبد الرحمن اذ له ابناء غيره وكهيئته اي
استدار استدارته مثل حاله يوم خلق الله السموات والارض واراد بالزمان السنة وحرم اي نحرم
في القتال ومضر بالضم وفتح المعجمة والراء القبيلة المشهورة غير منصرف وانما اضافه اليهم لانهم
كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة غيرهم ولم يميزوه عن مكانه ووصفه بالذي بين جمادى
وشعبان للتاكيد او لازالة الريب الحادث فيه من النسيء كما كشاف السير اخر محرم مثل شهر
الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهر الحرجي ويقولون اخصبص الاشهر
الحرم وكانوا يحرمون من سنوات العام اربعة اشهر متتالية ورمضان زاد وابي الشهر ويحللون ثلاثة عشر
او اربعة عشر كذلك والمعنى بحمت الاشهر الي ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل تغييرهم
وقد وافقت حجة الوداع ذلك قوله البلدة اي المعهودة وهي مكة المشرفة ومحمد اي ابن سيرين
وتضر بالرفع والجزم عد بالكسائي نحو لا تدن من الاسد يأكلك وسلعه بضم اللام وبفتحها مشددة
واستعمل لعل استعمال عسى واوعى لحفظ ضابطا وصدق اي علم بالتجربة والاستقرار ان كثيرا من
السامعين لم افضل من شهد حتم ومر الحديث في كتاب العلم وبيزه بـ ـــــ ملخصا
في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين قال قلت القياس قريبة قلت التفعيل الذي بمعنى
الفاعل يحمل على الذكر بمعنى المفعول الرحمة بمعنى الترحم او صفة لموصوف محذوف اي شيء قريب او لما
كان وزنه وزن المصدر يخوشهيق وزفيرا عطى له حكمه في استوا الذكر والمونث قوله عبد الواحد بن زياد
بالتحتانية الحفيفة العبدي وعاصم هو الاحول وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان
الهاء وبالمهملة قوله ابن ومر في كتاب اليمين الله بنت وبقضي اي موت اي كان في الزرع وتقلقل يصوت
مضطربا وسعد بن عبادة بالضم والفتح الخفيفة الخزرجي تقدم في كتاب الجنائز قوله اختصمت

اما بعد

اما بعد عن حالهما المشابهة للخصومة واما حقيقة كما يكلم الله تعالى نبيا الحياة والنهوض لهما
وما لها بل طريقة الالتفات ولا تقتضي الظاهر ملالي والسقط بالمفتوحتين الضعفا الساقطون
عن اعين الناس قال قلت ما وجه الحصر وقد حصر غير الصنفين من الانبيا والملوك العادلة والعلما
العاملة وغيرهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا والبله وامثالهم ولما عيزهم من اله بر الزمر
طهم قليلون وقيل معنى الضعيف الشاكل الخاضع لله الدال نفسه له المتواضع للخلق عند المنكر
قال قلت ابن مفعول الثاني قلت مقدر مع لوم من سابر الروايات وهو اوثر بالمكرمين ولفظ
قد مد من المشاورة قال التفويض وهو اسلم واما التاويل بان المراد به المتقدم اي بفضع الله فيه
من قدمه لها من اهل العذاب او انه محلوق بقدم القدم او وضعه القدم عبارة عن الزجر عليه
والتسكين لها كما تقال لحجه لنه تحت رجل ووضعه تحت قدمي بمعنى واحد كما لكم ويروى بعضهم بزوى
اي يضم وقط فيه ثلاث لغات بسكون الطا وكسرها مع نونه وعيز منونه واعلم ان الحديث مر
في سورة ق فاف بعكس هذه الرواية قال ثمة واما النار فتمتلئ ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا فقيل هذا وهم من الراوي اذ تعذيب غير العاصي بذنب غيره
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والانعام على غير مطيع اقول لا محذور في تعذيب الله تعالى من لا ذنب له اذ القاعدة القائلة
بالحسن والقبح العقليين باطلة فلو عذبه كما ان عدلا ولا ينشئ الجنة لا نبا في الاثنا النار والله تعالى
يفعل ما يشا فلا حاجة الى الحمل على الوهم قوله هشام اي الدستوائي والسعف بفتح المهملة
اللين والدبيب وفيه العفو والرحمة وان صاحب الكبيرة يخلص من النار وقال هشام اي ابن يحيى في
بعض هشام فقيل هو الصحيح والفرق بين الطريقتين ان الاولى بلفظ العنعنة والثانية بلفظ
الحديث قوله علقمة بسكون اللام ابن قيس النخعي والجراي عالم اليهود والاصبع من الشاة
مريرا اوقال المريء قيل الاية مقتضية فان السموات والارض ممسكان بغير الله تعمد على
والحديث انها ممسكان بالاصبع قلنا لا يلزم منه الامساك بالاصبع وكيف ولو كان بالاصبع لشلسل
اذ لا بد للاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا قوله وهو اي التخليق فعل الله وامره اي قوله كن
والامر جا بغير الصيغة والشان الحال او صفاته كالقدرة وفعله اي الخلق وكلامه هو عطف عام
العام على الخاص وفي بعض النسخ لم يوجد لفظ وفعله وهذا هو الاولى ليصح لفظ غير مخلوق فان قلت
ما فايدة تكرار هذه الالفاظ مفعول لمخلوق يكون قلت لحاد معانيها وجواز الاطلاق عليه قوله
بشر يكسر فتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري وبريد بالتصغير
مسلم مولى عبد الله بن عباس وميمونة هي خالة عبد الله واستزاي استاك مر الحديث
في ـــــ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا قوله لما قضى الله
الخلق اي انه كتب عنده اي اثبته في اللوح المحفوظ قال قلت صفاته قديمة فكيف يتصور السبق
بينهما قلت هما من صفات الذات فجاز سبق احد الفعلين على الاخر وذلك ايضا لا يخرج من مقتضيات

صفته بخلاف غيره فاته بسبب معصية العبد قوله المصدوق اي من عند الله وبجمع
قال ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل
شعرة وظفر ثم مكثت اربعين ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها والكتاب اي ما قدر الله
عليه والمراد بالداع التمسك بقدره الى الموت وفيه ان الاعمال من الخاتمات والسيات امارات
لاموجبات وان مصير الامر في القضاء الى ما سبق به القضاء وجري به القلم مر في الجنائز
حلاد بفتح المهملة المعجمة وتشديد اللام ابن يحيي وعمرو بن ذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء الهمداني
الكوفي وما مر بك اي بكلامه ليطابق الترجمة وقيل هو مستفاد من التنزل لانه انما يكون بكتاب الله
تعالى الى رسوله قوله يحيي هو ابن موسى الختي بالمعجمة وتشديد الفوقية وابو جعفر
البلخي والحرث بالمهملة الزرع والعسيب بفتح المهملة الاولى السعف الذي لم ينبت عليه الخوص
والروح الاكثر على انه الروح الذي في الحيوان سالوه عن حقيقته فاجابهم بانه من امر الله اي حاصل
بقوله كن او مما استاثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم روحاني افضل من الملائكة وقيل جبريل وقيل القرآن
ومن امر ربي من وحيه ومن كلامه وما اوتيتم من العلم الخطاب لعام وقيل لليهود خاصة قال ابن بطال
علم الروح مما لم يشأ الله تعالى ان يطلع عليه احدا من خلقه مر في العلم تكفل الله هذا من باب التشبيه
اذ هو كالكفيل اي كانه اكرم عملا لسنة الشرذمة ادخال الجنة وعمل بسنة السلامة الرجوع بالاجر والغنيمة
اي اوجب تفضلا على ذاته بعني لا يخلو من الشرذمة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشرذمة
على الحال وعلى الثاني لا ينفك عن اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما اذ هي قضية مانعة الخلو مانعة
الجمع فان قلت المومنون كلهم يدخلون الجنة قلت بعني بدخله عند موته او عند دخوله
السابقين بلا حساب وعذاب مر في كتاب الايمان بلطايف قوله محمد بن كثير ضد القليل
وحميد اي ابن ابي حميد وحافظة على ناموسه وكلمة الله اي كلمة الشرذمة بمعنى التوحيد واما كم الله بالجراد
ونحوه مر في كتاب الجراد باب قول الله انا امرنا الشيء لبيس الا كلمة واحدة عليه والصحيح
انما قولنا لشيء وشكر بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة الكوفي وابراهيم بن حميد بالضم القتيبي
وظاهرين على الناس اي عالبين على سايرالناس بالبرهان اوبه وباللسان وامر الله اي القيامة او
ملائكة قوله الحميدي مصغرا منسوبا عبد الله والوليد بن مسلم الاموي وعبد الرحمن بن
يزيد من الزيادة ابن جابر الازدي وعميرا بالتصغير ابن هانئ بالنون بعد الالف والجاء الكلبي شاميون
الا الحميدي قوله امة اي طايفة وامر الله الاول هو كم الله يعني الحق والثاني هو القيامة فان
قلت المعرفة المعادة لابد ان تكون عين الاول قلت اذا لم تكن قرينة موجبة للمغايرة واذ لك
انما هو في المعرف باللام فقط ومالك بن نخامر بضم النخاءين وبالمعجمة وكسر الميم والراء الساعي
ومعاذ هو ابن جبل الانصاري مات بالشام من الحديثان قبل كتاب فضايل الصحابة قوله
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغرا النوفلي ومسيلمة مصغرا المتنبي الكذاب

وفي اصحابه

وفي اصحابه اي في جملة اصحابه والظاهر ان الضمير عايد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان
مسيلمة اقرب ولكن العبارة في الرواية المتقدمة في باب علامات النبوة تشعره بان عايد الى
مسيلمة لعنه الله وهذه القطعة اشارة الى جريدة كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر الله فيه انه ينفخ فيه فيطير ويكلا بشر او نفاها الله بشفاوته ولين اديمه اي عوضت عن الاسلام
لتقتلن وكلمكما قال صلى الله عليه وسلم قوله حوت اي بالمثلثة وفي بعضها بالمهملة والموحدة ثم
شكر من الراوي وانه حكى مفعول لما اي حوفظ منه وهذا اي ملفظا او تواذا القراء المشهورة او نيتم مر
في كتاب العلم قال المهلب عرض البخاري من هذا الباب الرد على المعتزلة في قولهم امر الله الذي هو
كلامه مخلوق باذا مره هو قول لكن وهو قديم وان الامر غير المخلوق انتهى اعلم ان البخاري سيجيء النجية
ثم اكثر احاديث الباب لا تدل على ان الامر والقول الذي في النجية وهو غير ذلك الامر فسبحانه من لا يسهو
قوله سخر اي دلله وجعله منقادا ولذلك هو تمام الاية والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر اي كلامه قوله ونصديق كلماته في بعض كلماته وهي مثل قوله تعالى الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الاية
والمقصود من هذه الابواب اثبات ان الله تعالى متكلم بالكلام بـــــ في الارادة
والمشية والارادة ولها تعريفات مثل اعتقاد النفع في الفعل وتركه والاصح انها صفة مخصصة
لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشية ترادفها وقيل هي الارادة المتعلقة باحد الطرفين قوله قال
تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله وقد تقال هنا على سبيل المغلطة نكتة وهو انه يجب وقوع
جميع مرادات العبد لان ما يشاء العبد ليشاء الله تعالى بالاية وكل ما يشاء الله يجب وقوعه باجماع
اهل الحق فما يشاء العبد يجب وقوعه وجوابها بان مفعول ليشاء هو المشية لا الشيء يعني ما
ليشاءون مشية الا ان يشاء الله مشيتكم له قوله نزلت اي الاية السابقة وهي آكدة
تهديد لا اللاحقة فان قلت لا يريدبكم العسر يشعر بان بعض ما يقع في العالم لا يراد انه
قلت معناه انه يريد بكم التخيير بين الصوم والافطار في السفر ولا يريد بكم الالزام بالصوم فيما لا
يتيسر عليكم والالزام عند وانع قوله فاعزموا من عزمت عليه اذا اردت فعله وقطعت
عليه اي فاقطعوا بالمسيلة ولا تفعوها بالمشية وقيل عزم السايلة الجزم بها من غير ضعف
في الطلب وقيل هو حسن الظن بالله تعالى في الاجابة وقيل في التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب
متدو المطلوب قوله لا مستكره اي انه يوهم امكان اعطايه على غير المشية وليس بعد
المشية الا الاكراه والله تعالى لا مكره له مر في كتاب الدعوات قوله اسماعيل هو ابن ابي اويس
مصغرا ابن اخت مالك وسن واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة الضبي
التيمي قوله لهم يا عبادا فاقل الجمع اشتان او ارادها ومن معهما وبيعتنا اي من النوم الى الصلاة
وبدر اي مولى لطلحة وفي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لخده وقراءة الاية اشارة

الى ان الشخص يجب عليه متابعة احكام الشريعة لاحظة الحقيقة ولهذا حمل حواله
من باب المجاز مرسل في كتاب التيمم قال قلت تقدم في مناظرة ادم وموسى ان ادم حج موسى
عليهما السلام يعني غلب عليه لما وجد هنا مكتوبا هذه المناظرة انما هي في دار التكليف
فالواجب اعتبار السر به فتجلاف مناظرتهما فالعلبة للنبي صلى الله عليه وسلم قوله محرز بن كسان
بكسر المهملة وخفة النون وفي آخره صفر بالفاء والمهملة والحامد بتخفيف الميم اولد ما ينبت على
ساق والطاقة الغضة الرطبة منه والاكفاء والتكفية منه وتقي بالفاء تحول وترجع والتي
في بعض النسخ من الاتيال ويكفيها من الكفو والاكفاء والتكفيد اي يقلعها او يحولها او يميلها والاثرة
بفتح الهمزة وسكون الراء المثلثة الزاي شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء وهو الشجر الصلب والصالمة
المكنسة ليست بحوفاء ولا رحوة ويقصر بالقاف والمهملة بكسرهما مر في كتاب المرضى قال
ابن بطال المؤمن اذا جاء امر الله انطاع له وانجا مكروه وجانبه الاجر فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما بالشكر
والكافر يسهل عليه امور في عافية وسلامة بلا مكروه فاذا اراد ان يهلكه
قصره مزة ويكون موته اشد عذابا عليه قوله الحكم بالفتح وفيما سلف اي في جملة ما سلف
ان نسبة زمانكم الى ما مضى كنسبة زمان العصر الى تمام النهار والقيراط تجدله عند الاقوام في مكة
ربع سدس الدينار وفي مواضع اخر نصف عشر الدينار وهما جزاء والمراد به ههنا النصيب وكرر ليدل
على تقسيم القيراط على جميعهم فان قلت هل فيه دليل للمعتزلة لحبث قالوا الذي يعدل العمل هو اجر
مستحق عليه والزائد عليه فضل قلت ذلك اشارة الى الكمال اي كله فضل واطلق عليه الاجر لمشابهته
الاجر لان كلا منهما يترتب على العمل مر في مواقيت الصلاة عبد الله المسندي بلفظ الفاعل والمفعول
وانما نسب اليه لانه كان يتبع الحاديث المسنده ولا يرغب في المراسيل وهشام اي ابن يوسف
الصنعاني وابو الاسود بضم عايذ الله بالمعجمة بعد الالف وباعجام الذال المعجمة الخولاني بالمعجمة وتسكين الواو وبالنون
وعباد بالضم وخفة الموحدة وفي رهط اي النفر الذين يابعوا ليلة العقبة بمن قبل المعجمة ولحدثه بلفظ
المجهول اي عوقب به وطهور اي مكفر لذنوبه مر في كتاب الايمان بفوايدجمه قوله معلى
بمفعول التفعيلة بالمهملة ولفظ سنون لا بناني ما تقدم من تسعين وتسعين اذ مفهوم العدد لا اعتبار
له والشق النصف قيل يوما قال الله تعالى والفتيا على كريمة حسد او استثنى الكي قال ان شاء الله
ومعنى قتله الا ان يشاء الله تعالى مر الحديث في كتاب الانبيا قوله محمد قال ابن السكن بالعنعنة
هو ابن سلام وقال الكلاباذي يروي البخاري في الجامع عنه وعن ابن بشار باعجام الشين وعن ابن
المثنى وعن ابن حويشب بالمهملة والمعجمة والواو وبينهما عن عبد الوهاب بن الحميدي الثقفي بالمثلثة
والقاف والفا وخالد الحذا بالمهملة وشدة المعجمة والمذيال انه ماحدا نعلا وطابل كان يجلس
الى صديق له حذا فنسب اليه وطهور اي هذا المرض يطهرك من الذنوب وبرءه من اذاه اناحله
بعد الزيارة وهو كناية عن الموت مر في باب علامات النبوة قوله ابن سلام بالتخفيف محمد وهشيم

مصغرا وحصين بضم المهملة الاولى وابو قتادة بفتح القاف والفوقانية الحارث الانصاري والصلاة
اي الصبح ونوضا بلفظ الماضي وانتصب اي انتقعت وصبا اي العشا الفائتة فقضا قوله
نجيي بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واسمه كعب التفاوله ولا خير في اي الحملوك
خير امنه ولا تفضلوني عليه فان قلت انه صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات قلت قاله
تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم ولا خير في بحيث يودي الى المحصومة او الى نقص الغير
ويصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه او هلك وباطشي اي تعلق به القوة فابض
بيده ولا يلزم من تقدم موسى بهذه الفضيلة تقدمه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا اذ
الاختصاص بفضيلة لا يستلزم الافضلية على الاطلاق واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وتقدمت مباحث عزيزة في كتاب الخصومات قوله اسحق بن عيسى
واسم جبريل بتقدم ذكره ويزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي وبابنى اي بقصد ابنائه
من الحديث في آخر الحج قوله دعوة اي مستجابة منتبة القبول مر في اول كتاب الدعوات
بسره بالمثناة والمهملة المفتوحتين ابن صفوان ابن جميل بفتح الجيم الاولى بالفتح واسكان الثانية
الدمشقي وابنتي بالجمع بين ضمير المتكلم والقليب البير وابو خافة بضم الخاء
وخفة المهملة وبالفا هو ابو بكر عبد الله بن عازة الصديق والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملوء
والغرب بالفتح والسكون الدلو الغليظة واستحالت تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري
بفتح المهملة وسكون الموحدة السيد ويفرى بفتح المثناة وكسر الزاي والفري بسكون
وتخفيف الياء وبكسرها وبالتشديد لغتان اي يعمل عمله ويقطع وطفا اي لم أر سيدا
يعمل مثل عمله في غاية الاجاده وزاده الاصلاح والعطار الموضع الذي ساق اليه الابل بعد
السقي للاستراحة قالوا هذا النام منال ما جرى للشيخين في حياة نبيها وانتفاع الناس بهما
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان هو صلى الله عليه وسلم صاحب الامر القائم به اكمل
قيام وقرر قواعد الاسلام ومهد الاساس واوضح الاصول والفروع فخلفه عمر رضي الله
عنه فاتسع الاسلام في زمانه فتشعبت امر المسلمين بالقلوب لما فكر من الما الذي به حياتهم
وامرهم بالمشتقى لهم وليس في لفظ وفي نزعه ضعفا الى آخره حط من فضيلة ابي بكر رضي الله
عنه وارجح لعمر عليه انما هو اخبار عن فضر مدة ولايته واما والله يغفر له فيه كلمة يذم
بها كلامهم ونهمة الدعلجة وليس فيه تنقيص ولا اشارة الى ذنب مر في كتاب الفضائل
قوله محمد بن العلا بالمد ويزيد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بالضم وتسكين الراء
فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال يوحر ويدوه الفا واللام قلت تقديره استفهموا توجروا
فتوجروا اي استفهموا واستفهموا في فضر حاجة الناس تحصل لكم الاجر ثم امر بعد ذلك بتحصيل
الاجر وفيه وجوه تقدمت في كتاب الادب وعرضه انه صلى الله عليه وسلم تكلم بما علم الله

تعالى من موجبات قضائها وعدمه وعليكم ان تشفعوا بما يكون سببا لقضاء الحاجة وبالتخفيف
فيما جاء فيه الشفاعة قوله يحيى هو ابن موسى الجعفي مر غريبا وبعيدا . . . عبد الله
بفتح المهملة وبنقطة الفوقانية واما ابن جعفر البلخي ولعرم اي ليقطع به وليخبره ولا يعلقه مر قريبا
وبعيدا قوله عبد الله هو المسندي وابو جعفر بالمهملتين عمر بن ابي سلمة بفتحتين الباجي
مر في الجنائز والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وتمام اي تحادل وتناظر والخرصند العبد بن قيس بن حصن بكسر المهملة
الاولى القزاري بفتح القاف وخفة الزاي وبالراء والحضر بفتح الخاء وكسرها وسكون الصاد وبفتحتين وكسر
الصاد وسمي به لانه جلس على الارض فصارت حضرة وكان اسمه سليما بفتح الموحدة واسكان اللام
وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس واعلم انه وقع لابن عباس رضي الله عنهما في القصة نزاعان
الاول في صاحب موسى اهو الخضر ام لا والثاني في نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر مبسوطا
قوله لفيه بالضم وكسر الفاء وبتشديد التحتانية اي لقاءه سال الله السبيل اليه والطريق الى
اجتماعه والملا الجماعة وبل عبدنا في بعض كتب عبدنا وفتى موسى هو يوشع بن نون بضم النون كما قلت
ابن الترجمة في الحديث قلت بقية الاية التي قص الله فيها قصته وهو ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
قوله نخيف بنون كانه بكسر الكاف وبالتنوين وهو الحصب بفتح المهملة الثانية وهو بين مكة
ومنى والخذف اخذ الحصى من غلظ الجبل واه ترفع على مسيل الماء وتقاسموا اي تحالفوا على الكفر اي على انهم
لا يبايعوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يبيعوهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وكتبوا صحيفة وعلقوها على باب الكعبة وتمام القصة مر في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ابن عيينة سفيان وعمرو هو ابن دينار وابو العباس اسمه السايب بالمهملة بعد الالف
الشاعر المكي وعبد الله اي ابن عمر بن الخطاب في بعض ابن عمر وبالواو اي ابن العاص والاول هو الصواب
وفي فلون اي راجعون وكان بالتشديد مر في غزوة الطايف باب ——— قول الله عز وجل
ولا تنفع الشفاعة عرضه من ذكر هذه الاية بل من اثبات كلام الله القايم بذاته تعالى ودليله
انه تعالى ناداهما قال ربكما ولم يقل يا خالقنا بكم وفيه رد على المعتزلة حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه
خالق للكلام في اللوح المحفوظ وفيه اثبات الشفاعة ولذا الاية الثانية حيث قال الا باذنه اي
بقوله وكلامه وفزع اي ازيل الخوف والتفعيل للازالة والسلب وسكن الصوت اي للخوف ولاستماع
اهل السموات اذ الدلايل القاطعة قايمة على تنزيهه عن الصوت لانه يستلزم الحدوث لانهم
من الموجودات السيالة الغير القارة فان قلت ما فايدة السوال وهم سمعوا ذلك قلت سمعوا
قولا ولم يفهموا معناه كما ينبغي لاجل فزعهم قوله ويذكر تملتو بصيغة التمريض لجابر بن
عبد الله الصحابي الانصاري الخزرجي احد المكثرين للحديث وهو مع كثرة رواياته وعلو مرتبته رحل
الى الشام لحديث واحد سمعه من عبد الله بن انيس بضم انس بن سعد الجهني الغفاري

الانصاري خلفا واما الحديث الرجول اليد فعيل هو بكسر الله العباد الى اخره وقيل ومن
تتمة بيان المقاصد وهو ما معناه انه لا يدخل الجنة واحد من اهل النار بطالبة بطالبه ولا
يدخل احد النار واحد من اهل الجنة بطالبه بطالبه حتى اللطمة ومر بنحو منه في كتاب المظالم
وقال ابن بطال هو حديث الستر على المسلم مر في كتاب العلم باب الخروج في طلب العلم قوله
بنادبهم اي يقول الله ليد النجوة وبصوت الى مخلوق غير قايم به فان قلت ما السر في كونه خارقا للعادة
اذ في سايرالاصوات التفاوت ظاهر بين القرب والبعد قلت ليعلم ان المسموع منه كلام الله
كما ان موسى عليه السلام كان يسمع من جميع الجهات كذلك قوله لطاء الملك وانا الديان اي لا ملك الا انا
ولا مجازي الا انا الذي يعرف الجزء ليدل على الحصر واختار هذا اللفظ لان فيه اشارة الى الصفات
السبعة الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام لتمكن المجازاة على الكليات
والجزييات قولا وفعلا قوله عمر وهو ابن دينار ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اي يرفعه
اليه صلى الله عليه وسلم وضربت الملايكة باجنحتها اي تحركوا متواضعين لحاكمهم والخضعان
جمع الخاضع وكان الصوت الحاصل من ضرب اجنحتهم صوت السلسلة الحديد المضروبة على
الحجر الاملس قال علي بن عبد الله اي المديني قال غير سفيان ينفذهم ذلك بزيادة لفظ الانفاذ
اي ينفذه الله ذلك الامر او القول الى الابكار وفي بعضهم النفوذ اي ينفذ ذلك البيع او عليهم
ويحتمل ان يراد ان غير سفيان قال صفوان بفتح الفاء فاختلاف الطريقين في الفتح والسكون لا غير
ويكون ينفذهم غير مختص بالغير بل مشترك بين سفيان وغيره والله اعلم الخطابي قال القائلة
صوت الحديد اذا اختك قروايته بالصاد قال والحصحان مصدر نحو الغفران قوله قال
علي اي قال ابن المديني حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو يعني ابن دينار حدثه عن عمرو بلفظ التحديث
لا بالعنعنة كما في الطريقة الاولى ونعمر اي قال سفيان نعمر قال عمرو وسمعته وهذا يشعر
بان كلامه كان على سبيل الاستفهام من سفيان قوله يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا فزع بالراء والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شيء فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم
يكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان المقرء محكما مر في مؤنة
الحجر قوله اذن بكسر المعجمة استماع واستماع الله محال عن تقريبه القاري ولجزال ثوابه او
قبول قرائته وليطعن في بعض البنين وصاحب لعله اراد صاحب لعله اراد صاحب لابي هريرة
يعني اراد بالتغني الجهرية بتحسين الصوت وقال سفيان بن عيينة المراد الاستغناء عن
الناس وقيل المراد بالنبي الحبشي وبالقرآن القوافي مر في كتاب فضايل القرآن واعلم ان الخطابي فهم
من الاذن القبول لا الاستماع بدليل انه ادخله في هذا الباب قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وبالقاف
بلفظ المجهول وبعثا اي طايفة شاتهم ان يبعثوا الى النار وتمامة قال وما بعث النار قال
من كل الف تسعمايه وتسعة وتسعين قيل وما ذاك الواحد يا رسول الله قال فان منكم رجل

ومن يأجوج ومأجوج الذي مر في كتاب الانبياء في باب ذي القرنين قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامة هو حماد وامره اي امر الله رسوله ان يبشرها ببيت من قصب الذي مر في اوساط كتاب فضائل الصحابة قوله معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما ثقيل هو ابن المثنى ابو عبيدة مصغرا التيمي اللغوي فقال تعالى انك تلقى القرآن من لدن حكيم عليم فسمى نفسه عليما قوله اسحق ابن الحنظلي واما الكوسج ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير اليه بالتقرب اليه والاثابة وكذا محبة الملائكة وذلك بالاستغفار والدعاء ونحوه وفي اهل الارض اي في قلوبهم ويعلم منه ان من كان مقبول القول فهو محبوب الله اللهم اجعلنا منهم قوله قتيبة قتيبة الاهل العبادة وتبعاقبون اي يتناوبون في الصعود والنزول والرفع اعالي الليلة والنهارية وهو في الاستعمال نحو اكلوني البراغيث قوله الذين باتوا اما حصصهم بالذكر مع ان كلهم الذين ظلموا انما لذلك لانهم لما كانوا في الليل الذي هو زمان الاستراحة مشتغلين بالطاعة فبالحري بالطريق الاولى والاكتفاء بما دون الضد بن عن الاحق فان قلت ما فائدة السؤال قلت تحمل ان يكون الزاما لهم ورد القولهم لنجعل فيها من يفسد فيها مر في كتاب مواقيت الصلاة قوله محمد بن بشار بالاعجام الشين وعبد الرحمن بضم المهملة وفتحها محمد بن جعفر وواصل ضد الفاصل ابن حبان بتشديد التحتانية الاحدب بخلاف الاقعس والمغرور بفتح الميم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى ابن سويد مصغر السود الاسدي بان الكوفيان قوله دخل الجنة فيه ان عصاة الامة لا يخلدون في النار اذ دخلوا فيرد كيف يدل على الترجمة قلت من حيث ان تبشير جبريل لا يكون الا باخبار الله تعالى له بذلك وامره له به قوله ابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بالتشديد الكوفي وابو اسحق عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة والراء تخفيف الدال وبالدال معاذ بالمهملة والذال فلان كناية عنه واوبت بالقصر وفراشك اي مصحعك فان قلت انا اضمار نحو انزلت الانزال عبارة عن تحريك الجسم من علو الى سفل فما وجه انزال الكتاب قلت اما اضمار نحو انزلت حامله او استعارة مصرحة في الانزال والكتاب قرينة او استعارة مكنية في الكتاب واضافة الانزال اليه من خواص الاحكام قرينة وغرض البخاري من هذا الباب بيان جواز الاسناد الانزال الى الله تعالى واطلاق المنزل عليه قوله الفطرة اي فطرة الاسلام والطريقة الحقة الصحيحة المستقيمة واصبت اجرا اي اجرا عظيما بدليل التنكير وفي بعضها حيزا مكانه مر اخر الوضوء وفي قوله ليلة قوله عبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو وبالفا مقصورا ويوم الاحزاب يوم اجتمع قبائل العرب على قتاله النبي صلى الله عليه وسلم وسريع الحساب اي سريع زمان الحساب او سريع هو في الحساب فان قلت قدم النبي صلى الله عليه وسلم السجع قلت دم سجعا يكون كسجع الكهان في تضمنه باطلا او في تحصيله بالتكلف وذلك لم في بعض نزل بهم قوله الحميدي بالضم فان قلت ما الذي زاده قلت التصريح بلفظ

التحديث

التحديث والسماع قوله هشيم مصغرا وابو بشر بكسر الموحدة جعفر والحافظ الاسمر فان قلت القياس ان التوسط بين الامرين لا افراط ولا تفريط وهكذا هو جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية فرعا واصلا فلا يكون لشخصي اعتقاده في الصفات منكرا ولا معطلا وفي افعاله لا جبريا ولا قدريا في المعاد لا مرجيا ولا وعيديا بين الخوف والرجاء وفي الامامة لا خارجيا ولا رفضيا بل سنيا وفي المالمات لا مسرفا ولا مقترا بل بين ذلك قواما وهلم جرا باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال تعالى انه لقول فصل اي حق وما هو باللعب قوله يؤذيني هذا من اشارات وكذلك البدو والدهر فما ان يفوض واما ان يأول بان المراد من البدو النسبة اليه تعالى ما لا يليق به وتأكيد القدرة وبالدهر الدهر اي مقلب الدهور والقرينة بعد الدلائل العقلية على تنزيهه كونه نفس الزمان لفظا قلب الليل والنهار اذ هو كالمبين المقصود منه وفي بعض الروايات بالنصب اي انا ثابت في الدهر باق فيه ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي والمقصود منه اثبات اسناد القول اليه تعالى مرادا لا في سورة الجاثية وتابى في كتاب الادب الخطابي كانوا يضيفون المصايب الى الدهر وهم فرقتان الدهرية والمعتزلة بالله تعالى لكنهم ينزهونه عن نسبة المكاره اليهم والفرقتان كانوا يسبون الدهر ويقولون بأله وخيبة للدهر فقال الله تعالى لا تسبوه لي بمعنى الدهر الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الله تعالى فسبابنا ما مصرفه قوله ابو نعيم مصغرا الفضل بالمعجمة وهو يروي عن الاعمش سليمان وفي نسخة عن سفيان عن الاعمش كذا في صحيح لانه سمع منه ومن السفيانين معا فان قلت جميع الطاعات للمقربين تعالى وهو يجزي به فما وجه التخصيص قلت سبب الاضافة انهم يعبدون احد غير الله به اذ هم تعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودهم بالصيام بخلاف السجود والصدقة ونحوها وله اجوبة اخر قد مت في الصوم ومن اجلي اي خالصا والصوم جنة اي ترس ومعناه انه يمنع دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة قوله حين يفطر وذلك هو على توفيق اتمامه وقيل ذلك هو على دفع الجوع والفة الاكل وبقي ريه اي في القيامة وفيه اثبات الرؤية لله تعالى والخلوف بضم المعجمة على الاصح وقيل بفتحها وهي رائحة الفم المتغيرة فان قلت لا يتصور الطيب عند الله تعالى قلت هو على سبيل الفرض اذ لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب وله تأويلة اجوبة اخر سبقت في الصيام فان قلت ورد في حق الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك فما ذاك يحتمل ان يكون مع افضل من الشهيد قلت الاطيبية ربما هو من جهة ان منشأه طاهر والدم نجس لا من جهة اخرى فلا يلزم كونه افضل منه ثم الافضلية من جهة واحدة لا تلزم الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه قوله رجل بكسر الراء وسكون الجيم وهو من الجراد كالجماعة الكثيرة من الناس وفداء اي فك الله لك به يحصل الترجمة مر في كتاب الغسل في باب من اغتسل عريانا وفوائد لغوية وغيرها قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وبشدة الراء سلمان الجهني وتنزل في بعض تنزل فان قلت هو تعالى منزه عن الحركة والجهة والمكان

قلت هو من المتشابهات فاما التفويض واما التاويل بنزول ملك الرحمة ونحوه مر في كتاب الدعوات
في باب نصف الليل وفيها التحريض على قيام اخر الليل وقال تعالى للمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل
ايضا هو صوت صفا النفس لخفة المعدة لانهضام الطعام ولخداره عن المعدة ورد الكلال
للحواس وضعف القوي وفقدان التشوشات وسكون الاصوات ونحوها قوله ابو الزناد بالنون
عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن والاخر هو اي في الدنيا السابقون في الاخرة قال قلت ما وجه ذكره
في هذا الباب قلت سبق مرارا مثله وهو اما انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الذي بعده في سياق واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة فالاسناد متقدم ساقط
على الحادث فاراد ونقل صحيفة بعض الرواة حديث منها ذكروه مع الاسناد والله اعلم قوله
قال الله هو المقصود وانفق اي على عباد الله ينفق الله عليك بوعد بخلفه بل اكثر منه اضعافا مضاعفة
يحكى عن بعض الصوفية انه تصدق بربع فلس محتاجا اليها فبعث بعض اصحابه اليه سفرة فيها ادام
وثمانية عشر رغيفا فقال الحامل اين الرغيفان الاخران قال كنت محتاجا واحد في الطريق منها فقال
اذا كانت له كيف عرفت اذا كانت عشرين قال من قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
زهير مصغر الزهر بالحرب ضد الصلح وابن وقيل مصغر الفضل بالجيم وحمد وعارة بالضم وخفة الميم
ابن الضحاك بالضاد والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة اسمه هرم الجيلي قال قلت
من القابل يقوله هذه مختبخة قلت جبريل عليه السلام قال قلت ما معنى ما قاله قال ابا وانا قلت يعني
قال انا فيه طعام واطلق الاناء ولم يذكر ما فيه ولم يوجد في بعض النسخ الثاني منه وفي بعض الروايات اوادام
مكانه وهذا التردد يشكك من الراوي او سراب بالرفع والجزم قلت ما المراد بالقصب قلت
يريد به قصب الدر المجوف وقيل اصطلاح الجوهريين ان يقولوا قصب من الدر وقصب من الجوهر لخبط
منه وفيه ايضا اشارة الى قصة سبكر في الاسلام والعجب بالمهملة والجيم المفتوحتين الصياح
واللغط الصخب والشغب قال قلت ابن الترجمة قلت الاقرار اذ معناه المتسلم عليه واعلم ان هذا
الحديث فيه اختصار ويوضحه ما تقدم في مناقب الصحابة ان ابا هريرة قال لما اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه مختبخة لك قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انت
فاقرأ عليه السلام من ربي ومني وبشرها ببيت لذا ومع هذا الحديث فالحديث عزيز مرفوع بل هو موقوف
قوله معاذ بالضم وبالمهملة المعجمة وهمام بن منبه نقل التنبيه والعبادي الاضافة للتشريف
اي المخلصين وفي بعض العبادي الصالحين مر في سورة تنزل السجدة قوله محمود بن غيلان بفتح
المعجمة وتشكين الثنائيه المروزي والقيم القائم بذاته المقوم لغيره مر الحديث في كتاب التهجد ببيان
انه من جوامع الكلم وحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وعبد الله بن عمر النميري
مصغر النمر بالنون وبونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة واسكان التحتانية وباللام وعلقمة
بسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف البيثي بالمثلثة وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بالضم

وتشكين الفوقانية

وتسكين الفوقانية قال الزهري وكان الابنة المذكورين حدثني بعضان حديث الافك عن عائشة
رضي الله عنها وبتكلم الله فيه الترجمة وهو المقصود منه هنا وسبق بطوله في الشهادات قوله
المغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاي المدني قال قلت قال
العلماء من عزم على معصية ولو بعد عشرين سنين واصر عليه عصي في الحال وهو له سيئة وان
لم يعمل قلت فالمراد من الحديث ما لم يصر عليه مثل الخطرات والوسواس التي لا تملك كما نص
جعلوا الاصرار عملا من اعمال القلب وفي الجملة الحديث ظاهره انه لم يكتب له تلك السيئة التي
اراد ها بل المكتوب مثل احزوهو الواحدة به لان تلك السيئة قوله من اجلي اي من اجل الحكم بخالفها
لي وكتب له حسنة فلان ترك المعصية طاعة وترك الشر خير فكتبوها حسنة فان القصد الى
الحسنة حسنة وهي عمل من الاعمال القلبية والى سبع مائة اي منتهيا الى سبع مائة والله يضاعف
لمن يشاء مر في كتاب الزكاة في باب من هم بحسنة قوله معاوية بن ابي مزرد بفتح الزاي
بالزاي ثم الراء الدئلي وسعيد بن يسار ضد اليمين وفرع منه اي انه خلقه وهو تعالى لا يشغله شان
عن شان قال النووي الرحم التي توصل وتقطع اتاها بمعنى من المعاني اتباعي سعد الكلام انها قرابة
بعضهم رحم واحد والدة توصل بعض لبعض فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها وتابيثي طبعها
على عادة العرب في استعمال الاستعارات التانيث وقال الله لها ما مثله وهي لما كلمه الروع والزجر واما
الاستفهام فقلب الالف ها فقالت الرحم هذا مقام العائذ اي المعتصم للتتجير بكسر
قطع الارحام مر في اول كتاب الادب وقال بعضهم فان قيل الفاء تفيد ان يوجد كون قول الله عقيب قول
الرحم فيكون حادثا وكنا ما دل الدليل قلنا وجب حمله على معنى افرحه ايا ها وقيل قول مالك
هو ما يقوله لها قال وقول الرحم مه ومعناه الزجر لحاله يتوجه الله تعالى فوجب توجهه الى
من عادت الرحم بالله من قطعه ايا ما قول منشا الكلام الاول قلة عقله ومنشا الثاني فساد
نيته قوله صالح بن كيسان وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة لسكون الفوقانية وزيد
بن خالد الجهني كما قرئ وهو من قال مطرنا بنوكذا او بمن في اي من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
قوله احب عبدي لقائي اي الموت تقدم في كتاب الرقاق وتمامه فقالت عائشة رضي الله
عنها او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
واكرامه فاحب لقاء الله تعالى والكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فكره لقاء الله ،،
قوله ظن عبدي اي ان كان مستطرا برحمتي وفضلي فاحسن ظنه بالفضل قوله رجل هو كان
بنا بشا في بني اسرائيل وحرفوه كني بالغائب عن نفسه بل نوع من الالتفات فان قلت اذا كان مؤمنا
فلم يشكك في قدرة الله وان كان كافرا فكيف غفر له قلت كان مؤمنا بدليل الحسنة ومعنى
قدر يخفف ومشدد اي ضيق او ضيق كقوله ظن ان لن نقدر عليه وقيل ايها انه ان ظاهره
ولكن حاله وهو غير ضابط لنفسه بل كان في حالة غلبة الدهش والخوف عليه فصار كالغافل

لا يؤخذ عليه او انه حمل صفة من صفات الله وحامل الصفة كفره مختلف فيه او انه كان في
زمان ينفعه مجرد التوحيد او كان في شرع من جواز العفو عن الكافر ومنا ولين قد دل الله على مجتمعا
صحيح الاعضا بعد بني بحسب الله اذا قد ر عليه محررا متفرقا لا يعذبه وانه امر حامله حالة ا و
معترفة وتقدم في كتاب الانبيا اربع مرات قوله احمد بن اسحق السرماري قال الخطابي هو
بفتح المهملة وكسرها واسكان الثانية الاولى وعمر بن عاصم الكلابا ذي بكسر الكاف وروى عند البخاري
بلا واسطة في الصلاة وعنه بها وهمام هو ابن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة واسكان الميم
الانصاري وفاعفره اي الذنب واعف عنه واعلم بصيغة الاستفهام وفعل الماضي ويأخذ به اي يجازيه
وفيه فتوى التوبة وان تكررت الذنوب قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض
البصري ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وقتادة بن دعامة بكسر المهملة الاولى السدوسي
بفتح المهملة الاولى وضم الثانية وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف الازدي والرجال كلهم بصريون
الا ابا سعيد وفي بن السلف اي في جملتهم وبين اعطاء الله ما لا تفسير لقوله له وهو صفة
لقوله رجلا ولم يتبين من افتعال بارها لموحدة والرا لم يحبا وقبل لم يحبه ولم يعبد قال ابراهيم بن فرقول
بضم القافين في كتابه مطالع الانوار وقع للبخاري في كتاب التوحيد بتبير وبسر بالمثناة فوق
الرا والزاي وفي بعضها لم يبترا اي لم يقدم قوله وما سحقوني وما سحكوني وذ سفوني بمعنى واحد
ودري الريح السي وادرنه طارنه واذهبته قوله وذبي فسم من المحرر بذلك عنهم تاكيد الصرفه
وان كان يحتمل الصدق صادقا فقطعا وفيه وجوه احر سبقت في كتاب الزكاة وفرقد اي حوف بشك
الراوي فيه وكلاهما هو الرحمة او نافيته وكذا ان قلت مفهومه عكس المقصود قلت ما
موصوله اي الذي تلاقاه هو الرحمة او نافية وكذا الاستثنا محذوفة عند من جوز حذفه
والمراد من تلاقا عدم الابتعاد لاجل ان رحمه او بان رحمة وقال قتاده لحدثت به اباعثمان عبد الرحمن
البندي بالنون وسلمان هو الفارسي الصحابي المشهور وموسى اي ابن اسماعيل ولم يبترا اي
بالرا بلا شك وخليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط من خياطة الثوب البصري لم يبتر بالزاي جزما
وقال قتاده معناه لم يحزبا ــــــــــ كلام الرب سبحانه وتعالى
يوم القيامة قوله يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي واحمد بن عبد الله بن يونس
اليربوعي وروى عند البخاري بغير واسطة في الوضوء وعبده وابو بكر بن عياش بالمهملة وبشدة
التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي القاري وحميد بالحا المهملة الطويل وسقعت بلفظ المجهول لمن الشفيع
وهو تفويض الشفاعة اليه والقبول منه وحزقه اي من زبانيه وادخل بلفظ الامر وانظر الى صانع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يعلله ويشير الى راس اصبعه بالقلة فان قلت اين الترجمة
قلت السياق يدل عليها من الشفيع وقول يارب الاجابة مع ان الحديث مختصر قوله سليمان
بن حرب ضد الصحيح ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن هلال العنزي بالمهملة

والنون

والنون المفتوحتين وبالزاي البصري لم يتقدم ذكره وناس اي بجز ناس والبصرة بفتح الموحدة
وصمر وكسرها وثابت ضد الزايل اي اسبق وفيه استطعام النبا بالضم وتخفيف النونين وبصره
كان بالزاوية على مرحلتين فرسخين من البصرة واول اي اسبق وفيه استعمار بانه افعل لا فوعل
وفيه اختلاف بين علما التصريف وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس وملح اي اضطرب
واختلط ولست لها اي لبيسر بي هذه الزنبة فان قلت سبق في الروايات الاخران ادم قال
عليكم بنوح ونوح قال عليكم بابراهيم قلت لعل ادم قال ابنوا عنزي نوحا وابراهيم ونحوها ولتشفع
من التشفيع اي لتقبل شفاعتك قوله يارب امتي امتي قلت الطالبون منه الشفاعة
عامة الخلايق وذلك ايضا للاراحة عن هول الموقف للاخراج عن النار فكلت قال القاضي عياض
معناه فيوذن لي في الشفاعة الموعود بها في ازالة الهول والمقام المحمود الذي له لا لغيره بعين وكمني
ابتدا كلام لحزن وبيان للشفاعات الاحز الخاصا صحابا سنة وفيه اختصار وقال المهلب لفظ قال قول
يا رب امتي امتي زاده سليمان بن حرب على سايرالرواة قوله درء بالفتح والتشديد وصحف
شعبة فرواها بالضم والتخفيف وادبني اي اقل فان قلت ما فايدة التكرار قلت للمبالغة
التاكيد ويحتمل ان يراد التكرير على الحبة والحرد لهب والايمان افعل حبة من اقل خردلة من اقل ايمان
وفيه دليل على تجزي الايمان والزيادة والنقصان فان قلت لم كررالنا قلت للمبالغة والتاكيد ايضا او
للنظر الى الامور الثلاثة من الحبة والحرد لة والايمان لو جعل للنار ايضا مراتب قوله الحزامي
البصري وكان يختفي في دار ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفا الطاي البصري هو مكي الحاج بن يوسف
الثقفي قوله بما حدثنا هو متعلق بقوله سمرنا اي ملتبسين به وفي بعضها حدثناه باحدثنا
واخينا اي في الدين والمومنون اخوة وهبة بكسر الهاء بن كاملة استزادة في الحديث وقد يكون
في الوصل وهو جميع اي بجزع الثوب صحيح بعين كان شبابا وبتكلموا اي بعد دخول الشفاعة
فيتركون العمل قوله وحلاي وكبريايي وعظمتي فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاثة قلت
قيل هي مترادفة وقيل تفيض الكبر الصغر وتفيض العظم الحقر وتفيض الجليل الدقيق وبعدها تتبين
الاسبا واذا اطلقت بجلال الله تعالى فالمراد منها لوازمها بحسب ما يليق به وقيل الكبريا يرجع الى كمال
الذات والعظمة الى كمال الصفات والجلال الى كمالهما فان قلت لم يقل محمد رسول الله كما قاله
لا وهذا اشعار بتمام الكلمة كما طلب في الحمد لله رب العالمين وادادة السورة بتمامها فان قلت كما ان
ان كان في قلبه ادنى الايمان فهو داخل تحت ما تقدم وان لم يكن فهو كالكافر فكيف يخرج منها قلت والله
اعلم لعل المقصود ان الوجه تخلص من النار وان لم يكن له حز ذلك من سايرالام وهذا الحديث
يخرج في الجامع اكثر من اثني عشر موضعا في الصلاة في باب فضل السجود وفي الزكاة في باب من سال الناس
تكثرا وفي كتاب الايمان نبيا في باب نوح وفي باب ابراهيم عليهما السلام وفي كتاب التفسير في باب
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي باب الله كان عبدا شكورا وفي باب عسى ان يبعثك ربك مقاما

محمودا وفي باب الصراط وفي باب صفة الجنة والنار وفي كتاب التوحيد وفي بعض مختصرا قوله
محمد بن خالد هو الدامغاني بضم المعجمة وسكون الهاء وعبيد الله بن موسى الكوفي وكثيرا يروي البخاري
عنه بدون الواسطة واسرائيل بتوسط ابي اسحق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ومنصور
هو ابن المعتمر وابراهيم هو النخعي وعبيدة بالمهملة المفتوحة والموحدة المكسورة السلماني
وعبد الله بن مسعود والحبر والمشيخة على البدين وعلى البطن وعلى الاست مرمرارا مطولا قوله علي
بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء السعدي المروزي وختنه بفتح المعجمة والمثلثة ونسكل
النحاة بينهما ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى ابن حاتم الطائي ومثل الخطاب للمؤنث
وترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحهما وضمها والايمن اليمنة والاسلم السامة وعمر وبن مرة بالضم
وشدة الراء المحرف في الكلاة قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المهملة المعجمة وسكون التحتانية بينه
وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد والرجال كلهم كوفيون والجبر بالفتح والكسر
العالم والاصبع فيه عشر لغات ضم الهمزة وفتحها وكسرها وكذلك الباء والشاء الاصبوع والتراب
الرابية التي فان قلت ذكر في سورة الزمر خامسا وهو السجر بل اصبع قلت ههنا اختصار
والمقصود هو بيان ان سعة العالم عند قدرة الله تعالى لا تستعمل الجبل بالاصبع عند القدرة بالسهولة
وحقارة الجبل كما يقول لمن استقل بشيء انا احمله بخنصري والحديث من المتشابهات فلا التفويض
واما التاويل فسيأتي قوله يضرهز اي يحركش وفيه اشارة ايضا الى حقارة اي لا تعمل عليه كما
امسكهن ولا تخرجهن ولا تقصرن ولا تبسطن والنواجذ جمع الناجذة بالجر والعجمة وهو احد اسنان الانسان
فان قلت انه صلى الله عليه وسلم لا يزيده التبسم قلت كان ذلك على سبيل الاغلب وهذا على سبيل الندرة
او المراد من ههنا مطلق الاسنان قوله صفوان بن محرز بالحاء المهملة والزاي الباهلي
والمجوي بالجيم الثقفي الذي بيني الله وبين عبده يوم القيامة والمراد من الدنو القرب الرتبي لا المكاني
والكنف بالفتحتين الستر اي حين يحيط به عنايته التامة وهو ايضا من المتشابهات وفيه فضل عظيم
من الله تعالى على عباده المؤمنين ستر في كتاب المظالم ويقرره اي يجعله مقررا بذلا ومستقرا عليه
ما تنا وادم هو ابن ابي اياس وسيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن وفي
هذا الطريق زيادة لفظ سمعت يا ـــــ وكلم الله موسى تكليما قوله نجي
بتشديد الجيم الموحدة وعقيل بالضم وكذا الحميد واخنى اي تخاجا وتناطرا واحرجت اي لبثت بسبب
احوالهم بواسطة اكل السجرة وبجر تكلومني اي تأكومني وفي بعضهم تم بالمثلثة وتحاي على ادم
على موسى بالحجة فان قلت فما قولك في مناظرة سعيد بن المسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولون فقال علي انفسنا بيد الله ان يشأ يبعثنا للصلاة بعثنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الانسان اكثر شيء جدلا قلت هما على رضي الله عنه كانا
صار محجوجا لان هذه الآية كانت في دار التكليف والامتحان وليس كما هو بالشريعة بخلاف مناظرتنا

فانه

والسيد بكسر المهملة وحفة التحتانية وهي ما عطف من طرفي وكل قوس فان واصله فاي
قوس الخطابي ليس في هذا الكتاب حديث اشبع مدة ولا اسنع ظاهرا من هذا الحديث لقوله
ودني الجهاد فتدلي حتى كان قاب قوسين او دني قال الداودي يوجب تحديد المسافة والتمثيل يوجب
التشبيه والتمثيل بالخلوف النبي يعلو من فوق الى اسفل لقوله وهو فكانه لكن اذا اعتبر لفاظ
اول الحديث بآخره لا يشكل عليه معناه فانه كان في الرؤيا منحدر مثل ضرب لنا وتأول الوجه الذي يجب
ان يصرف اليه معنى الحسر في شأنهم ان العصبة التي حكاها بنحكيم انس بن مالك بحيازته من ملكفا
نفسه لم يعزها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا اضافها الى قوله ثم ان شريكا
كثير التفرد بما كبر لا يتابع عليه سائر الرواة انتهى اولو التدلي فتدلى جبريل بعد الارتفاع
حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما رواه مرتفعا وقيل تدلى محمد شاكر الذي بذكر امته ولم
يثبت في شيء منها ان التدلي مضاف اليه تعالى ثم اولو مكانه تمكن النبي صلى الله عليه وسلم قوله
عهد اليك اي امرك اوصى لك وراودت اي طلبت واردت فان قلت ما الفرق بين الاحد والابدان
قلت قال اهل اللغة البدن من الجسد ما سوى الراس والاطراف ويلتقب في بعض نتلفت وعند
الخامسة اي المرة الخامسة فان قلت اذا خفف كل مرة عشرا وفي المرة الاخيرة خمسا يكون هذه الرفعة
سادسة قلت ليس فيه هذا الحصر فربما خفف مرة واحدة خمسا عشرة واراد به عند تمام الخامسة
قوله ضعفا احادهم هو نحو قولهم اتخمة تخمودعلى انه فان قلت ما قولك في النسخ فانه تبديل القول
قلت ليس هو تبديل بل هو بيان انتهاء الحكم وام الكتاب هو اللوح المحفوظ قوله قد والله راودت
فان قلت قد حرف لازم دخوله على الفعل قلت هو داخل عليه والقسم مقحم بينهما للتاكيد فان قلت
اين جواب القسم قلت محذوف اي والله لقد راودتن قوله واختلف بلفظ الضارع وفي بعض
بالماضي اي محذوف تزدد ذنوبا وذهبت وجعت واستيقظ بالغايب وفي بعض بالمتكلم فقيد
التفات فان قلت ما وجه تخصيصه يوسف عليه السلام من بين سائر الانبياء قلت اما انه في
السماء السابعة فهو اول من وصل اليه او لان امته اكثر من غيرهم وايد اهوله اكثر من غيرها ولان زيد بنيه
فيه لاحكام الكثيرة والسريعات الوافرة اذ الانجيل مثلا اكثر مواعظ وهم جرا وفيه ان لنسا ابوابا
وحفظة لها وانبات الاستيذان ودق الباب والتصريح باسم الداق وتوجيب اهل الفضل عند
الملاقاة وعلو من تتبعه صلى الله عليه وسلم فوق مراتب الكمل وان الكوثر حوض البوم وشرف ما النبيل والقرات
والحديث مخرجا مطولا ومختصرا اكثر من عشر مواضع اولها في كتاب الطهارة
كلام الرب مع اهل الجنة قوله ابن وهب عبد الله وعطاء ليس رمضان البيمي فان قلت الشر ليس اليه
في يده لانه لا موثر الا الله فلك خصصه بالادب اوالكل بالنسبة اليه تعالى جيد وكذا قوله تعالى بيدك
الخير فان قلت الدنيا اقل من الرضا فكيف يجعل افضل من كل شيء بل افضل من الاعطا فجاز ان يكون الله افضل
من الرضا وهو الاعطا والله اعلم استلزم الرضا فهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وفيه ادلة

تعالى

تعالى ان يسخط على اهل الجنة لانه متفضل عليهم بالانعام ما تفضل سواء كانت دنيوية او اخروية وكيف
لا والعمل المتناهي لا يقتضي الاجر الغير المتناهي وفي الجملة لا يجب عليه تعالى اصلا قوله محمد بن سنان
بكسر المهملة وبالنونين وصبيح مصغر الصبح بالصاد والمهملة وان رجلا هو مفعول يحدث اول البيت
الهمزة للاستفهام والواو للعطف اي ما رضيت بما انت فيه من النعم والطرف بالنقب بعد بيت
قبل طرفة عين واستوى واستحصد والسنين الزيادة والارادة ودونك اي خذه فان قلت لا يشبع
معارض بقوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وينبغي ان لا يشبع لان التشبع يمنع طول الامل المستفاد
منه مدة الشبع او المقصود منه بيان حرصه وترك القناعة كما قال لا يشبع عينك سيرى
والاعرابي مفرد الاعراب وهم جيل من العرب يسكنون البوادي لا زرع لهم ولا اسباب قوله
بالاصر اي ذكر الله عباده بان يامرهم بالطاعات وذكر العباد له بان يدعوه ويتضرعوا اليه ويبلغوا
رسالاته الى الخلق بوحي المراد بذكرهم الكمال لا نفسهم والتكميل للغير فان قلت بعضهم الباقي لفظ الام
يعني مع قوله غمة اي ما في يقينه لا يبدو هي قوله تعالى فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ففسر الغمة بالهم والضيق وفسر تجاهدا فاقضوا
باعملوا اي ما في انفسكم من اعمال كيد ونحوه من سائر السرور وذلك معنى لا يبدو فافترق فاقضر
يعني اظهر الامر وافصله وميز فحيث لا يبقى غمة اي لا يبقى بشبهة وسوء وكتمان ثم اقضر بالقتل ظاهرا
مكشوفا ولا تمهلوني بعد ذلك وفي بعض نسخ فاقض فعلى هذا يكون مسندا الى مجاهد والمقصود
من ذكر هذه الاية في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور بانه امر بالدعاة الى الله والتبليغ اليهم
وان نوحا كان يذكرهم بايات الله واحكامه كما ان المقصود بالباب في هذا الكتاب بيان كونه تعالى ذاكرا
ومذكورا بمعنى الامر والدعا قوله انسان اي مشرك وحيث جاء تفسيرا لما من بعين انه اراد مشركا
سماع كلام الله تعالى فعرض عليه القران وبلغه اليه وامنه عند السماع فان اسلم فذاك والا
فرده الى ما منه من حيث انا كل قوله النبا العظيم اي ما قال تعالى عما يتساءلون عن النبا
العظيم اي القران اي فاجب عن سوالهم وبلغ القران اليهم وقال لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
اي قال حقا في الدنيا وعمل به فانه يوذن له في القيامة بالتكلم فان قلت ما وجه ذكره هنا قلت عادة
البخاري انه اذا ذكر اية مناسبة للمقصود يذكر معها بعض ما يتعلق بتلك السورة التي فيها تلك
الاية ما تيسر عنده من تفسير ونحوه على سبيل التبعية قوله وهم مشركون فان قلت
الايمان والكفر يغيران الشرك كيف يجتمعان قلت الايمان بجميع ما يجب الايمان به لم يجتمع بعد الايمان بالله بجميع
انواع من الكفر وذكر عكرمة المفسر قول ابن عباس ايمانهم انهم يقولون الله خالق كل شيء وهو
عبادة غيره قوله وما ذكر عطف على قول الله مضافا اليه الباب والخلق الله والكسب للعباد
فان قلت الترجمة مشعرة بان المقصود من الباب اثبات نفي الشريك عن الله تعالى فكان الانسب
ذكره في اول كتاب التوحيد قلت ليس المقصود ذلك بل هو بيان لكون افعال العباد مخلوق الله تعالى

اذ لو كانت افعالهم تخلقهم لكانوا شركاء لله تعالى وانداداله في الخلق ولهذا عطف وما ذكر عليه قوله
وفيه الرد على الجهمية حيث قالوا لا قدرة للعبد اصلا وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل لقدرة الله تعالى
فيها اذ المذهب الحق انه لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين اي بخلق الله وكسب العبد وهو قول الاشعرية
فان ملكت ان تجعلوا ان تكون افعال العبد بقدرتنا مكاذا واسطة بين النفي والاثبات فان كانت بقدرة
هو الفعل الذي هو مذهب المعتزلة وان لم تكن بقدرة فهو الجبر المحض الذي هو مذهب الجهمية قلت
للعبد قدرة فلا جبر ولا تفويض بين المنازلة من الاثارة والسماط من ولكن لا تاثير لها بل الفعل
واقع بقدرة الله تعالى وتاثير قدرته فيه بعد تاثير قدرة العبد وهذا هو المسمى بالكسب فان
قلت القدرة صفة مؤثرة على وفق الارادة فاذا نفيت التاثير عنها فقد نفيت القدرة لانتفاء اللازم
عند انتفاء لازمه قلت هذا التعريف غير جامع لخروج القدرة الحادثة عنه بل التعريف الجامع
لها صفة يترتب عليها الفعل عادة او الترك عادة قوله ما تنزل الملائكة بالنون ونصب الملائكة
قرأ ابن كثير على الفعل الماضي والتاء المفتوحة والزاي المكسورة والملائكة بالنصب على المفعولية
والباقون بالنون المضمومة والزاي المفتوحة والملائكة بالرفع على انه فاعل تنزل وهما لغتان
الاية وكانوا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وفيه ان الله تعالى هو حافظ القرآن
او محمد صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ليسأل الصادقين اي الانبياء المبلغين الموحدين للرسالة عن تبليغهم
والتفسير لهم انما هو بقرينة السابق وهو قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو لبيان الكسب حيث اسند الصدق
اليهم والميثاق ونحوه فقال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به وهو انما للكسب اذ الاصل
التعدد بل المومن لاسيما وقد اضاف العمل ايضا الى نفسه حيث قال علمت اعمال كسبها ان
ربنا بالايات وقد اجتمعا في كثير من الايات نحو ندعوهم في طغيانهم يعمهون قوله عمر وبن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالخاء المعجمة منصرفا ومنهم من منعه
الصرف الهمداني قال قلت هو بدون مخاطفة الطعام اعظم ايضا قلت منعوه لا اعتبار
لها اذ شرط اعتباره ان لا يكون خارجا مخرج الاعلام والا فالواقع نحو لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
ثم لا شك انه اذا انضم اليه قلة الوثوق بان الله هو الرزاق كان اعظم وكذا الزنا بزوجة الجار فانه
زنا وابطال لما اوجبه الله به من حفظ حقوق الجيران والحليلة بفتح المهملة الزوجة ،، ،، ،،
باب ——— قول الله تعالى وما كنتم تستترون اي تخافون وقيل تحسبون وتمام الاية
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون قوله الحميدي
بالضم عبد الله وسفيان بن عيينة ومنصور هو المعتمر ومجاهد بن جبر بفتح الجيم المفسر المكي
كما الله راي هارون وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وتسكين المعجمة
وفتح الموحدة وبالراء الازدي وعبد الله هو ابن مسعود والبيت الى الكعبة سترهم الله تعالى
اذ هو المتبادر الى الذهن فتحتمل الجنس والتثنية بالمثلثة والتاء المفتوحتين وبالفاء وطوتم

مبتدا

مبتدا وكبرته وخبره والكتبين السم الساتر من المصاف اليه ان كانت الكنية غير مضافة ومن
مراتبين لجم السجدة ويرون بالضم يظنون فان قلت ما وجه الانكار مع ان ذلك
يسمع قلت هو ان نسبة جميع المسموعات الى الله تعالى على السواء فيدل والمقصود من الباب
اثبات علم الله والسمع وابطال القياس الفاسد في شانه بالخلق في سماع الجهر وعدم سماع السر
واثبات القياس الصحيح حيث شبه السر بالجهر بعلة ان الكل بالنسبة اليه تعالى سواء فان
قيل لم جعل قابيله من جملة قلبي الفئة قلت لانه لم يقطع به ويشكل فيه قوله تعالى كل يوم
هو في شان يخفض ويرفع ويذل ويعز وحدثه اي لحدانيته ان صفات الله تعالى اما سلبية
وتسمى بالتنزيهات واما وجودية بنحو حقيقية كالعلم والقدرة واما قدرية لا محالة ولما اضافية
كالخلق والرزق وهي حادثة ومن حدوثها تغير في ذات الله تعالى وصفاته التي هي الحقيقة صفاته
كما ان تعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وكذا كل صفة فعلية فحين تقرر
هذه القاعدة قال انزال مثلا حادث والنزول قديم وتعلق القدرة حادث ونفس القدرة قديمة
والمذكور وهو القرآن قديم والذكر حادث وقال المهلب عرض البخاري من الباب الفرق
بين وصف كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث يعني بجواز اطلاق المخلوق عليه دون
اطلاق الحادث عليه اقول الغالب ان البخاري لا يقصد ذلك ولا يرضى به وانما سبب له
اذ لا فرق بينهما عقلا وعرفا ونقلا وكما شارح التراجم مقصوده ما حدوث القرآن وانزاله انما هو
بالنسبة الينا وكذا ما الحدث من امر الصلاة فانه بالنسبة الى علمنا قوله صحام بالمهملة والغين المعجمة
ابن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون المصري ولم يثبت اي لم يخلط بالغير كما خلط
اليهم اليهود حيث حرفوا التوراة قوله لحدث الاحداث اي لفظا القديم هو المعنى القائم به تعالى
او تنزلا واخبارا من الله تعالى وفلحدثكم الله حيث قال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون قوله
حاكم من العلم اسناد الحكم الى العلم مجازا كاسناد البين اليهم اليه قوله فلا والله اي ما سالكم
رجل منهم مع ان كثيرا منهم يحرف فلم تسالون انتم منهم مرئي آخر كتاب الاعتصام بالكتاب في باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شئ قوله ما ذكروني في بعض اذا
ذكروني وفي بعض ما اذا ذكروني فان قلت قال وهو معكم اين ما كنتم قلت تلك المعية معية
العلم وهذه معية الرحمة وموسى بن اسماعيل هو المنقري كان اذا اتى ذكر الله تعالى ويعلم اي
يجادل ويناول كان صلى الله عليه وسلم اذا انزل القرآن عليه كابد به لحفظه فيحرك لسانه وشفتيه
ويتوجه عليه وقال ضبطه لمعالجة شديدة فوعده الله تعالى بضمان حفظه وفهمه مرمشروحا
في اول الجامع والمقصود من الباب كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى من جبريل عليه
السلام قوله قال تعالى فانطلقوا وهم يخافتون اي يتسارون فيما بينهم بكلام خفي ،،

قوله عمرو بن دينار بضم الزاي وخفة الالف الاولى النيسابوري وهشيم مصغرا
وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قوله فيسمع بالنصب والرفع قال
قلت اذا كان مختفيا عن الكفار فكيف يرفع الصوت وهو ينافي الاخفاء قلت لعله اراد الاسماع
لسمعه الجهر وما كان يسمع له عند الصلاة ومناجاة الرب احيانا لاستغراقه في ذلك قوله
واعلم ان هذه الملة الاسلامية الحنيفية البيضاء سمحة وفروعها كلها وافعة في حاق الوسط لا افراط
ولا تفريط كما في الالهيات لا تشبيه ولا تعطيل وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر بل امر بين الامرين وفي
امر المعاد لا يؤمن وعيد يأس ولا مرجا بل بين الخوف والرجاء وفي الامامة لا رفض ولا خروج وفي
الانفاق لا اسراف ولا تقتير وفي الجوارحات لا قصاص واجبا كما في القتل والقطع
بل شرع القصاص والعفو كلاهما وهما جوابان والحديث قريبا وبعيدا قوله عبيد مصغرا
وابو اسامة اسمه حماد وفي الدعا بعيني ان المراد بالصلاة ههنا معناها اللغوي اي الدعا لا معناها
الشرعي اي العبادة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم قوله اسحق هو الحاكم هو ابن نصر قال
العساني هو ابن منصور واسمه وابو عاصم هو الضحاك النبيل وليس منا اي اهل سنتنا وليس
المراد من اهل ديننا ولم يتغن اي لم يجهر بقراءة القران وغيره وهو صاحب لابي هريرة وقيل اي
من لم يستغن به عن غيره من قراءة القران قال شارح التراجم فيه ان الجهر مطلوب واشار البخاري
بالترجمة الى ان تلاوة القاعس تتصف بالجهر والاسرار وذلك يدل على ان القرآن مخلوقة لله تعالى وكذا
في الاعلام من خلقه يدل ان قوله مخلوق وكذا قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك دليل ان
فعله وكذلك من لم يتغن بالقران اضاف الفعل اليه وكان محمد بن يحيى الذهلي انكر على البخاري قياسه
لفظي بالقرآن مخلوق وحيث قال من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر ومن قال لفظي به مخلوق فقد ابتدع
روى ان البخاري سئل عن ذلك فقال افعال العباد كلها مخلوقة وكان لا يريد على ذلك اقول الخلق مع
البخاري رضي الله عنه في ان القرآن حادث اذ القراءة غير المقروء واللفظ غير المذكور والكتابة غير المكتوب
نعم القرآن والمكتوب والمذكور قديم ثم ان جمهور المتكلمين من اهل السنة على ان القديم هو
المعنى القائم بذات الله تعالى واما اللفظ فحادث وقد حققنا القول به في كتاب الكواشف
في شرح المواقف قوله انا اي ساعات وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ان قيام الرجل بالقرآن
فعله حيث اسند القيام اليه والستكم اي لنائم اذ لا اختلاف في العضو المخصوص بحيث
يصير من الاياب وغرضه من هذا الباب ان قول العباد وفعلهم منسوبان اليهم وهو كالتعميم
بعد التخصيص بالسبعة اي الباب المتقدم قلت مراده لا تحاسد الا فيهما ولبس ما فيهما احد
فلا حسد كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى او اطلق الحسد واراد الغبطة ورجل
اي حصله رجل يصح بيانا للاثنتين وفي بعض النسخ وهو ظاهر قوله يقول اي الحاسد
لو اوتيت من القرآن مثله لفرات مثليا يكراه وفاق الثاني لو اتيت من المال مثله لانفقت

في الحق

في الحق مثله كما ينفقه والاولى فضيلة دينية والثانية فضيلة دنيوية وان كان مالها ايضا
بحسب المصرف الى الدين فان قلت الترجمة مخرومة اذ ذكر من صاحب القران حال
المحسود فقط وهو خرم غريب ملبس فما وجهه قلت هو مخروم لكن ليس غريبا ولا ملبسا
اذ النزول هو نصف الحديث بالكلية حاسدا او محسودا اذ المراد من رجل ثانيا هو الحاسد ومن
مثل ما اولى هو القرآن لا المال ومر الحديث اولا في كتاب العلم واخرا في كتاب التمني قوله
سمعت اي قال علي بن المديني سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا ولم اسمعه يذكره بلفظ
حدثنا واخبرنا الزهري بل قال بلفظ قال ومع هذا الحديث هو من صحيح حديثه لا قدح فيه قد
علم من الطرق الاخر الصحيحة ان بـــــ قول الله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته فان قلت الشرط والجزا متحدان اذ معنى ان لم تبلغ لم تبلغ قلت
المراد من الجزا الاثر المخصوص من كان لغير تعالى دنيا يصيبها فجزته الى ما هاجر اليه قوله الرسالة
اي الارسال لا بد في الرسالة من ثلثة امور المرسل والمرسل اليه والرسول ولكل منهم امر للمرسل
الارسال وللرسول التبليغ وللمرسل اليه القبول والتسليم قوله كعب بن مالك الانصاري
حين تخلف اي عن غزوة تبوك فان قلت ما وجه مناسبته لهذه الترجمة قلت التفويض
والانقياد والتسليم ولا يحسن بالحد لنزكي اعماله بالجملة بل تفويض الامر الى الله ورسوله قوله
معمر بفتح الميم قيل هو ابو عبيدة بالضم اللغوي وقيل هو معمر بن راشد البصري ثم التيمي وذلك الاقران
يعني ذلك بعيني هذا خلاف المشهور وهو ان ذلك المقرب وهذا البعيد لقوله تعالى ذلكم حكم الله يحكم
هذا حكم الله وكقوله تلك ايات الله اي هذه اعلام القران ولا ريب فيه لا شك فيه وهدى للمتقين
اي بيان ودلالة لهم فان قلت ما تعلقه بالترجمة قلت ان دلالته نوع من التبليغ سواء كان بعين
البيان او الدلالة ومثله في استعمال البعيد واراده القريب المقرب جرين بهم في استعمالهم
الغايب واراده الحاضر قوله حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم وبالمهملة الانصاري
البدري الاحدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عامر فقال لهم اتومنوني اي تحملوني
امناء فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة مر في غضة ابر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالواو والنون قوله الفضل
بالمعجمة الرخامي بالراء والمعجمة البعذاني وعبد الله الرومي بفتح الواو وسكون القاف والعتبر لخو الحاج
وسعيد بن عبد الله بن جبير بن جبه الثقفي وبكر المزني بالضم وفتح الزاي وبالنون وزياد بالتحتانية
الحفيفة ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن جبه بفتح المهملة وسكون التحتانية والغير مهموز ابن
شعبة وقال ذلك عند مقاتلته عسكر كسرى في ارض العراق لعاملهم والحديث بطوله
مر تاما واسنادا مر في الجزية قال الغساني في بعض سعيد بن عبد الله مكبرا وفي بعض معمر
من التغير وصوابه عبيد الله مصغرا ومعتمر من الاعتمار قوله الشعبي بفتح الشين عامر

وابو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثم مهملة اخر بني عبد الملك ووجه الاستدلال
بالاية ان ما انزل عام والاصل الوجوب فيجب عليه تبليغ كل ما انزل الله عليه قوله عمرو بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرف وغير منصرف مر مع الحديث
في الوقفة السابقة قوله تصدقني في بعض تصدقني فان قلت كيف وجه التصديق قلت
من جهة اعظام هذه الاية التي تحيث ضاعف لها العذاب وانبت لها الخلود اعلم ان الكلام النازل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة اليه طرفان طرف الاخذ عن جبريل كما مر في الباب السابق
وطرف الاعطاء الى الامة المسمى بالتبليغ والمقصود من الباب الطرف الاخير فان قلت ما وجه
ارتباط هذا الحديث بالباب قلت التبليغ على نوعين بان يبلغ ما نزل بعينه وان يبلغ ما استخرج
من القواعد المنزلة عليه ثم ينزل على وفقه مصرحا بذلك مصدقا له والحديث من القسم الثاني
قوله ابو رزين بفتح الراء وكسر الزاي وبالتحتانية وبالنون والظاهر انه مسعود بن مالك
النابي الاسدي فان تعالى يتلونه حق تلاوته اي يعملون به حق عمله قال تعالى لا يمسه الا
المطهرون اي لا يجد طعمه ونحن نفهم الامن امن بالقران اي الطهرون من الكفر ولا يحله بحقه الا
الموقن بكونه من عند الله الطهر من الجهل والشك ونحوه الا الغافل كالحائض ونحوه اذا ذكر الحديث الدالة
عليه متعاقبا وان لم تظهر الاصلية ركعتين مر في فضائل الصحابة والحج البرور مالي الطعام وقبل
هو ما كان من الحلال قوله فيمن سلف اي زمان تقايس في جملة زمان الامم السالفة واحد طرفي
التشبيه محذوف وهو باقي الشر والمراد هنا النصيب والحصة والاجر وكرر للتعميم ان لكل واحد قيراطا
وصلت بلفظ المجهول اي ملاة العصر واهل الكتاب اي اهل التوراة لان وقت عمل اهل الانجيل ليس
اكثر من وقت عمل الاسلاميين وقد تقدم في اوايل كتاب التوحيد في باب المشيئة والارادة
قال اهل التوراة ربنا هاؤلاء اقل عملا ومر فيه مباحث في كتاب مواقيت الصلاة في باب من ادرك
ركعة من العصر والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من التسليم الذي هو العرض من الارسال والانزال
وهو التلاوة والايمان به والعمل به قوله لا صلاة اي لا صحة للصلاة لانها اقرب الى نفي الحقيقة بخلاف
الكمال ونحوه ومر في الصلاة في باب وجوب القراءة قوله سليمان اي ابن حرب ضد الصلح والوليد
بفتح الواو وابن العيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي والراء العبدي الكوفي وعباد بالمهملة وشدة
الموحدة ابن يعقوب الاسدي وعباد مثله ابن العوام بتشديد الواو وتخفيف اليم الواسطي
والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون بعد الالف سليمان بن فيروز وابو اسحق
الكوفي وابو عمر سعد الشيباني مثل الاول والصلاة لوقتها اي في وقتها ومستقبلا لوقتها كما قال تعالى
في وطئهن لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن فان قلت مر انفا ان الافضل الايمان ثم الجهاد فكيف
المقام ما تختلفه والسامعون متفاوتة فبالنسبة الى المؤمن بالصلاة العاق لوالديه الصلاة
والبر افضل وبالنسبة الى غير المجاهد افضل وبخو ذلك قوله فجورا تفسير لهلوعا قال بعضهم الهلوع

فسره الله تعالى بقوله اذا مسه وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي والحسن ابي البصري
وعمرو بن ثعلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة العبدي النمري البصري
قال الحاكم ابو عبد الله شرط البخاري ان لا يذكر حديثا رواه لا صحابي مشهور له راويان فصاعدا
فكثم بروي عنه تابعي مشهور له راويان وكذلك في كل درجة قال النووي ليس من
شرطه ذلك لاخراجه نحو حديث ابن ثعلبة اني اعطي الرجل ولم يروه عنه غير الحسن قوله ادع
انزل والجزع ضد الصبر والهلع الحرص والباقي في كلمة للتعليلية والمقابلة اي ما الحيلة لي بدل كلمتي
الغنم الحمر لان الاخر حيز وابق وهذا النوع من الابل اشرف انواعها والغرض من هذا الباب اثبات
احكام الانسان من الهلع وضده في الضجر وعدمه والانقياد والامتناع وغيرها لخلق الله تعالى
وبيان ان الاوراق لبيت بل قدر الاستحقاق والفضائل وبيان ان المنع قد لا يكون مذموما
او يكون افضل للممنوع من في الجمعة بـ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه اي بدون واسطة جبريل عليه السلام ويسمى بالحديث القدسي قوله
محمد بن عبد الرحيم البزاز بالزاي بين بحال له صاعقه بكسر المهملة الثانية وبالقاف وسعد بن
الربيع بالفتح ضد الخريف بياع الثياب الهروية البصري وروى عنه البخاري في جزاء الصيد بدون
الواسطة والهرولة الاسراع ونوع من العدو وامثال هذه الاطلاق تلبس الابل سبيل التجوز
اذ البراهين العقلية قامت على استحالة كونه تعالى في مكان فمعناه من تقرب الي بطاعة قليلة اجازيه
بثواب كثير وكلما زاد في الطاعة زيد في الثواب وان كان كيفية اتيانه بالطاعة على التأني يكون كيفية
اتياني بالثواب على السرعة فالغرض ان الثواب راجح بازاء العمل مضاعف عليه كما وكيفا ولفظ التقرب
والهرولة انما هو مجاز بني على سبيل المشاكلة او طريق الاستعارة او لاجل قصد ارادة لوازمه قوله
نجيح ابي الفطان والنبيل بفتح الفوقانية سليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء والمعجمة والباع
والبوع بفتح الموحدة وضمها قد تقدم الباعين فان قلت استعمل التقرب اولا باليا وثانيا بين فما الفرق وبينهما
قلت الاصل في واستعماله بالي القصد معنى الاتيان والصلاة تختلف بحسب المقصود الخطابي
البوع مصدر باع اذا امد باعه ويحتمل رواية الضم ان يكون جمع الباع ومعنى الحديث مضاعفة
الثواب حتى يكون مشبها بفعل من اقبل نحو صاحبه فكلما تشبر فاستقبله صاحبه ذراعا
وقد يكون معناه التوفيد له بالعمل الذي يقربه منه ومعتمر بفاعل الاعمال بن سليمان قوله
محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ولكل عمل اي معصية
كفارة اي ما يوجب سترها وعمرا ان قلت جميع الطاعات لله قلت لم يتقرب قط بالصوم
الى معبود غير الله تعالى بخلاف السجدة والصدقة ونحوهما فان قلت جزاء الكل منه تعالى
قلت ربما فوض جزاء غير الصيام الى الملائكة والخلوف بالضم الرائحة المتغيرة فان قلت هو سبحانه
وتعالى منزه عن الاطيبية قلت هو على سبيل الفرض بمعنى لو فرض كان اطيب فان قلت دم

الشهيد كريح المسك والمكلوف اطيب منه فالصارم افضل من الشهيد فكلت منشأ الاطيبية
دما تكون الطهارة لانه طاهر والدم نجس فان قلت ما الحكمة في تحريم ازالة الدم مع انه والجيفة مساوية
لرائحة المسك وعدم تحريم ازالة المكلوف مع انه اطيب منه قلت لما لان تحصيل مثل ذلك الدم بخلاف
بخلاف المكلوف او ان تحريمه مستلزم للحرج اذ ربما يؤدي الى ضرر كما ذكره الى البخر او ان الدم
لكونه نجسا واجب الازالة شرعا تنفر عنه الطباع لابد من المبالغة في ازالته فيخالفه مر في كتاب
الصوم بفوائد كثيرة قوله حفص بالمهملتين وشعبة الى ابن الحجاج وخليفة بضم المعجمة
وكسر اللام وبالفاء البصري ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابي الحرث وسعيد ابي
ابن ابي عروبة بالفتح وضم الواو وبالموحدة وابو العالية من العلو بالمهملة ورفيع مصغر ضد الخفض
البصري ويونس بن متى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر ونسبه الى ابيه انه ذكر مع ذلك
ايضا اسم ابيه والاول هو الصحيح عند الجمهور وانما خصه من بين سائر الانبياء عليهم السلام
لبيان براءة مريم مما صدر في حقه بسبب نزول قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت ولفظ اما يحتمل
ان يكون كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او على كل متكلم فان قلت هو صلى الله عليه
وسلم سيد ولد ادم قلت لعله قاله قبل علمه بانه سيدهم وافضلهم او قاله تواضعا وهضما لنفسه
ولاخيه ذي مرمران قوله احمد بن ابي شريح مصغر السمح بالمهملة والراء والجيم ابو
جعفر النهشلي بفتح النون وسكونها وبالمعجمة الرازي وشبابه بفتح المعجمة وتخفيف الموحدتين
ابن سوار بفتح المهملة وتشديد الواو وبالراء الفزاري بالفتح وحفنة الزاي وبالنون ومعونة بن قرة
بفتح القاف بضم الفاء وتشديد الراء المزني بالزاي وبالنون وعبد الله بن مغفل بمفعول التفعيل
بالمعجمة والفاء المزني ايضا ودجع من الترجيع وهو تردد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا
بحنفاية وحكى اي باتي بدعي الوجه الذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسر كيفية
الترجيع بالمد ثم الالف وفي بعضهم بهمزتين والعله صلة الامر في سورة الفتح فان قلت ما تعلق
هذا الحديث بالباب قلت الرواية عن الوجه اعم من ان تكون مرائا او غيره بالواسطة او بدونها
لكن المتبادر الى الذهن المتداول على الالسنة ما كان بغير الواسطة قال المهلب معنى
هذا الباب انه صلى الله عليه وسلم روى عن ربه السنة كما روى عنه القران ودخول حديث ابن
مغفل فيه التنبيه على ان القران انما هو رواية عن ربه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله روى عن ربه سواء قوله تفسير التوراة وغيرها وكتب الله هو عطف عام
الخاص فان قلت الاية لا تصلح للتفسير قلت الغرض انهم يبلونه حتى يترجم عن معناها
قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح الاموي وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء واسكان
القاف فنصارى الروم والترجمان فيه لغات وهو المعبر بلغة عن لغة مر بسطوله في اول الجامع
فان قلت كيف دل فعله على جواز التفسير قلت كان عرض من النبي صلى الله عليه وسلم في ارسال

اليه

اليه ان يترجم عنده ليفهم مضمونه قوله محمد بن سبا بالحاء المشبش وزجر بن ابي
كثير عند لقيط الطائي والعبرانية لغة اليهود وقال لا تصدقوا ولا تكذبوا الاحتمال
التصديق والتكذيب اذ لو جزم لا تصدقهم ولا تكذبهم قوله لسحم من التسحيم
بالمهملة ثم المعجمة وهو تسويد الوجه وتخويرها بفتحهما ان يركبهما على الحمار معكوسين
ويدورها في الاسواق والرجل هو عبد الله بن صوريا بضم المهملة وسكون الواو وكسر الراء
وبالتحتانية مقصور الاعور اليهودي كان حبرا منهم وبينهما اي بين الزاني والزانية حكم
الرجم او بين الايتين اية الرجم او بين الاصبعين وفي بعضهم فيهما وجا بالجيم والنون بعد الالف
وبالهمز يقال جنا واجا وجنابا اذا اكب وللجارة في اكثر النسخ الحجارة واللام مقدرا
ومنزوعا مضاف كحوا لما الحجارة او نحو يغير الحجارة وسر مصحابه في اخر علامات النبوة
قوله الماهر اي الحاذق وسفرة الكرام من باضافة الموصوف الى الصفة والسفرة
الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام اي الكرمين عند الله والبررة المطيعون
والمطهرون من الذنوب وفي كتاب الترمذي الذي يقرا القران وهو به ماهر مع السفرة
الكرام البررة وقال هو حسن صحيح قال بعضهم الماهر جودة التلاوة والحسن الحفظ
فلا يلزم في قرائه ولا ينعكس لسانه ويكون قرائه سمحة ييسره الله تعالى كما يسره على
الملائكة فهم معهم في مثل حالهم من الحفظ وتسهيل التلاوة وفي درجة الاجر فيكون بالمرتبة
عند الله كريما قوله ربيئوا هذا التفليق رواه ابو داود في كتابه وابراهيم بن حمزة
بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالمهملة والزاي عبد العزيز ويزيد من الزيادة
ابن الهاد ومحمد بن ابراهيم التيمي وابو سلمة بفتحتين واذن بكسر المعجمة استمع والمراد هنا
وهو الرضا به والارادة لها قوله وكل اي قال الزهري وقال غيرها وكل حدثني قطعة من
حديث الافك وسرى اي مر وسراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوها وتبلى اي بالاصوات
في المحاريب والمحافل ومنه ليستفاد الترجمة قوله ابو نعيم مصغرا ومسعر بكسر الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بكسر الكاف وخفة المهملة وعدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية والبرا بالتخفيف والمد بن عازب بالزاي وفي العشا اي ملاقوه
العشا وكان ذلك في السفر في الصلاة قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن
منهال بكسر الميم واسكان النون وهشيم مصغرا وابو بشر بسكون المعجمة خفيف
ومسوارا اي مختفيا عن الكفار وكان يرفع صوته اما اقامة للسنة ولما بانهم لا يسمعونه
ولما استغراقا في مناجاة الله تعالى مرتفيا وبعيد او عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح
الصادين وسكون العين الاولى مهملة وعبد ابي بعضهم مدبي اي عابه مربي اول الاذان فان
قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت رفع الصوت بالقران احق بالشهادة له واول قوله

بفتح القاف وكسر الموحدة وبالهاء الصاد ومنصور هو ابن عبد الرحمن التيمي وامه صفية
بنت شيبة بفتح المعجمة الحجبي ابكي والحجبي بفتح الحا وكسرها مر في الحيض قال الشارح المهلب
كأن البخاري اشار بهذه الاحاديث الى ان الماهر بالقرآن هو الحافظ له مع حسن الصوت
به واما دخول حديث في الباب فلسماع وحسن صوته بقراءته وقال بقية شارح التراجم
مقصوده بذلك كله تحقيق ما تقدم ان التلاوة فعل العبد بدليل وصفه بالحسن والحسن
وكذلك مقاربته للاحوال المحدثة والازمنة والله اعلم بالصواب قوله وما تيسر
من القرآن قال المهلب يريد ما تيسر من حفظه بلسان من لغة واعراب قوله المسود
بكسر الميم وتشكين المهملة وفتح الواو وبالدال المخرمة بفتح الميم واسكان المعجمة وعبد الرحمن
بن عبد ضد الحر القاري منسوبا الى القارة بالقاف وخفة الراء وهشام بن حكيم بفتح المهملة
ابن حزام بكسرها وتخفيف الزاي واسأوره بالمهملة اوالله ويضرب في بعض انر بصت
والتلبيب بالموحدة بجمع الثياب عند النحر في الخصومة والجر وارسله اطلقه وعلى سبيله
وطن عمر رضي الله عنه جواز ذلك اجتزاء وسبعة احرف اي لغات وقيل الحرف
الاعراب يقال فلان يقرأ الحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقال
الاكثرون هو حصر في السبعة وقيل هو معدود للتلاوة مراد عام والظاهر ونحوها
ليقرأ كل بما يوافق لغته فلا يكلف القرشي الهمز ولا الاسدي فتح حرف المضارعة وقيل السبعة
كلها لمضر وحدها القاضي عياض هو توسعة وتسهيل لم يقصد بها الحصر وقال الداودي
هذه القراءات السبع كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون متفرقة فيها وقيل
هذه السبع انما تشرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث مر في كتاب الخصومات
قوله قال تعالى وقد يسرنا القرآن للذكر اي هونا للحفظ وكل مسهل اي ان الله تعالى
قد ركل احد سعادته وشقاوته فسهل كل لما خلق له السعيد لاعمال السعداء وهيأه لذلك ومثله
في الشقي قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبريد من الزيادة المشهور بالرشك بالراء
والمهملة والكاف الفشام البصري ومطرف فاعل التطريف بالمهملة والراء ابن عبد الله العامري
وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين واللون قوله فهم يعمل العاملون اصله فيما الحرف
الحرف والاستفهامية قال ذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا كتب مكانه
في الجنة او النار فقال كل واحد منهما اسهل عليه ما كتب عليه من عملها وفيه ان الله وفق كل
العبد وقد يسرها الله تعالى له قوله سعد بن عبيدة مصغرا ابن النعمان الحرة ابو حمزة
بالمهملة والزاي السلمي بالضم الكوفي ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي قوله نكت اي يضرب
في الارض فيؤثر فيها وكتب مقعده اي قدر لي الازل ان اكون من اهل النار ومن اهل الجنة فقالوا
الا نتكل على ما قد رالله علينا ونترك العمل فقال لا اعلوا فان اهل السعادة ييسرون لعمل

واهل الشقاوة

واهل الشقاوة لعمله فان قلت ما حاصل الكلام قلت هو انهم قالوا اذا كان الامر مقدرا
فنحن نترك المشقة التي في العمل الذي لا بد من تيسيره بالتكليف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مشقة ثمة اذ كل ميسر لما خلق له وهو يسير على من ييسره الله عليه فان قلت فلم
الثواب والعقاب قلت هما امارتان علامتان للخير هم عن سبق الكتاب اراد وا
ان نجد وه حجة في ترك العمل فاعلمهم ان هذا امر لا يطلع احد على الباطن هو العلة الموجبة
في حكم الربوبية وظاهر هو السمة اللازمة في حق العبودية وانما هو امارة للعاقبة غير مفيدة
حقيقة فبين ان كلا ميسر لما خلق له وان عمله في العاجل دليل مصيره في الاجل والظاهر ترك
للباطن مر في كتاب الجنائز قوله والقلم ومايسطرون اي يخطون وقال وانت بهذا
لد بهذا العلي حكيم اي اصله وجملته وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي ما يتكلم من
شر خير او يسطر الا كتب عليه فقال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه اي يزيلونه من جملة
المعنى ويأولونه بغير الحق المراد فقال تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين اي عن تلاوتهم
وقال تعالى ونغير اذن واعية تحفظها اذن حافظة قوله خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام
وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب ومعتمر هو ابن سليمان بن طرخان بفتح المهملة هو للمشهور
وقال الغساني هو بالضم والكسر وبالراء والمعجمة وابو رافع ضد الخافض نفيع مصغر النفع
بالنون والفاء والمهملة البصري قوله قضى الله اي امر الله خلقه وكتب كتابا اي حقيقة
عن كتابة اللوح المحفوظ ومعنى الكتابة بخلق صورته بيده او الامر بالكتابة واما يحار عن تعلق علم
والاخبار به والعندية الكائنة مستحيلة في حقه تعالى فيحمولة على ما يليق بها ونفوذه
اليه او مدلوله قبل سبيل التمثيل والاستعارة وهو من المتشابهات فان قلت كيف يتصور
السبق في القديمة اذ معنى القديم هو عدم المسبوقية قلت هو من صفات الافعال والمراد
بسبق تعلق الرحمة وذلك لان اتصال العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف ايصال الخير فانه
من مقتضيات صفاته مرارا قوله محمد بن ابي غالب بالمعجمة وكسر اللام ابو عبد الله
الفوسي بالفاء والواو والسين المهملة وليس هو بصاحب صبيح الواسطي وقيل هو محمد بن ابي
علاب ومحمد بن اسماعيل بن ابي سمينة بفتح المهملة ضد المزيلة ابو جعفر البصري مات سنة
ثلاثين ومائتين لا بتقدم ذكره قوله قبل ان يخلق ان قلت في الحديث السابق قضى الله
الخلق كتب وهو مستمر بان الكتابة بعد الخلق قلت المراد من الاول تعلق الخلق وهو حادث فجاز
ان يكون بعده ومن الثاني نفس الخلق وهو ازلي فبالضرورة يكون قبله او من قضاء ارادة القضاء
قال المهلب وما كون سبق رحمته ظاهرا لان من غضب عليه من خلقه لم يحبه في
من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار اذ المخلدين من الكفار اذ قد الله
ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لا هم رحمة وتخفيفا بالاضافة الى ذلك العذاب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون قوله قال تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر فيلزم منه ان يكون الله خالق كل شئ فان قلت فقد قال تعالى وما تعملون فيه دلالة على ان بعضه بعلنا حيث اسند الينا قلت العمل غير المخلوق وهو المسمى بالكسب اي ما يكون مسندا الى العبد حيث انه له قدرة ومسند الى الله تعالى من حيث ان وجوده تباين فعله حيثان باحدهما ينفي الجبر والاخرى ينفي القدر وحاصله انه مسند الى الله تعالى حقيقة والى العبد عادة فان قلت القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة فاذا التبس التاثير فلا يبقى لاثبات القدرة معنى قلت التعريف عن جامع لخروج القدرة الحادثة عنه بل هي صفة يترتب عليها الفعل او الترك عادة فكل ما اسند من افعال العباد الى الله تعالى فهو بالنظر الى التاثير ويقال له للخلق وما اسند الى قدرتهم يقال له الكسب وقد يعبر عنه بعضهم بان الاضافة الى الله تعالى باعتبار الفاعلية والى العبد باعتبار المحلية فان قلت فلم لا يذم ويمدح قلت كما يذم المسيء ومن وبمدح صاحب الجمال فان قلت فلم يحكم بانه يثاب ويعاقب يعني قلت كما انه علامة لهما فان قلت التعذيب في مثله يكون قبيحا قلت لا حكم للعقل فيه والعبد ملكه فله ان يفعل فيه ما يشاء وحكم ما يريد قوله ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم هذا لفظ الحديث لكن البخاري اظهر مرجع الضمير اذ في الحديث لفظهم فان قلت اسند الخلق اليهم فبعض الاشياء ليس بمخلوق لله تعالى قلت هذا القول على سبيل الاستهزاء والتعجيز قوله ابن عيينة سفيان وبين الداي فرق بينهما حيث عطف احدهما على الاخر وكيف لا والامر قديم والخلق حادث وفيه ان الاخلق لغير الله حيث حصر في ذاته بتقديم الخبر على المبتدا قوله قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون من الايمان وسائر الطاعات فسبى الايمان عملا حيث ادخل على جملة الاعمال قوله وقد عبد القيس وهم ربيعة وجعل اي اوكد بجملة وبالايمان اي بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وبما علم بمجيئه به ضرورة وبالشرذمة اي كلمة التوحيد وبجعل اي النبي صلى الله عليه وسلم كله ومن جملة الايمان عمل قوله عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ابو محمد وعبدان لقبه شيخه هو ابن عبد الحميد الثقفي وابو ملابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بفتح الجيم والراء الساكنة والقاسم بن عاصم التميمي ويقال البيني وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفاعل التضريب بالمعجمة والراء الجرمي بالجيم والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءني الاشعريون بحذف ياء النسبة وهو تميم الله بفتح الفوقانية واسكان التحتانية قبيلة وبشيء اي من الحماسة وقد رنه بكسر الذال المعجمة وقوله حدثك اي والله لاحدثنك ولاحدثنك ونسخه اي بسال منه ان يجعلنا والنهب العنبة والدود بفتح المعجمة من الابل ما بين الثلاث الى العشر والدبى جمع الدبة وهي اعلا كل شئ اي در الاسنة البيض اي من سمنين وكثرة شحوم قوله حكم يحتمل وجوها ان يريد به ازالة المنة عنهم واضافة النعمة فيرا الى الله تعالى

والله بشر وفعله فقد يضاف الى الله تعالى كما جاء في الصانع ان الكل ناسبا فان الله اطعمها وان الله تعالى يجيز ساق هذه الغنيمة اليهم لهو اعطاهم او نظرا الى الحقيقة فان الله خالق الافعال ونحن فعلنا الى ما علمنا عقلنا وكنا نسبه دهولا عن المال الذي وقعت وخلنا ها من الخلل وهو التقصي عن عهدة اليمين من حرمة الى ما حل له منها بالكفارة ويحتمل ان يكون هذا جوابا احر فالجواب الاول اني لا احلكم ولا احالفكم بل الله هو يحكم والثاني ابي ان احالفكم لخلل والغرض الله لا عقله وله محامل صحيحان قوله عمر وهو ابن يحيى بن محرهد البراد الصيرفي وابو عاصم هو الضحاك وروى عنه البخاري بلا واسطة في العلاء وقرة بضم الكاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو حمزة بفتح الجيم بعدها زاي ساكنة المهملة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة قال قلت لابن عباس اي حدثنا اما مطلقا واما عن قصة وفد عبد القيس ومضر بالضم وفتح المعجمة غير منصرف ودو الجدة والحرم وجب وذلك لانهم كانوا يمتنعون عن القتال في قوله شرذمة قال ان قلت الايمان فعل القلب وهذه الامور الاربعة ليس فعله فكيف يفسرها قلت عند من يقول بالخاد الايمان والاسلام كما هو مذهب البخاري فلا اشكال فيه وعند غيرهم فيحمد رمضاف تحو موجبات الايمان قال قلت فلم عدل عن لفظ الصدد الى ما في معنى المصدر وهو ان يعطوا قلت للاشعار بمعنى التجدد الذي للفعل ان فريضة كانت مجددة قال ان قلت تقدم في كتاب الايمان وذكر فيه صوم رمضان وهنا ذكر فيه اداء الخمس قلت لعله هنا نظر الى الواجبات الحالية ولم يكن ذلك الامر في رمضان ولهذا لم يذكر الحج انها او في الحديث اختصار والنقير بفتح النون وجذع بفتح فسكون وسطه وينبذ فيه والمزفت بتشديد الفا المطلي بالزفت اي القار والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بعدها جرار الخمر الخطابي معنى النهي عن الانتباذ فيها ان ظروف منتنة فاذا انتبذ صاحبها فربما كان يعلم بها ذلك عرد منها لان الشراب قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به فان قلت لا يشتغل الشرب بنفي قلت معناه لا تشربوا منها منتبذ بن فيها وهل كان هذا في اول الاسلام حين كان منسوخا وقد مر فوائد عربية ولطايف كثيرة في الايمان فان قلت هذا الحديث يدل على ان العمل منسوب الى العبد والزجاجة والحديث السابق حيث قال حكم الله على الله منسوب الى الله تعالى قلت هذا هو المقصود اذ معنى الكسب اعتبار المحلية فاستفاد المطلوب من الحد بتين ولعل عرض البخاري في ترجمة هذا النوع في هذا الباب وعجزه ببيان جواز ما نقل عند الله قال لفظ القرآن مخلوق ان صح عنه قوله اصحاب هذه الصور اي المصورين واحيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهذا تشبيه الاصوليون بما النهي والمقصود منه نفيه بيم بنوع احرفان قلت اسند الخلق اليهم صريحا فهو خلاف الزجاجة قلت المراد منه ما تشبهتم واطلق لفظ الخلق عليها استهزاء بهم او اراد به ما قدرتم وصورتم وشبه

بالخلق او اطلقه بنا على زعمهم فيه قوله محمد بن العلا بخفف ميم محمد وبالدال ابن نضيلة بصغر الفضل بالمعجمة محمد وعمارة بالضم وتخفيف الميم وبالراء ابن الفقاع بفتح الفاءين وسكون المهملة الاولى الصبي وابو رزعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة واسمه هرم بفتح الهاء وبالراء البجلي قوله ذهب من الذهاب الذي بمعنى الفضة والاقبال البدة فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت هو استهزاء او قول على زعمهم او التشبيه في الصورة وحدها لا من سائر الوجوه فان قلت الكافر اطلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة كافر فهو هو والدة بفتح الدال المهملة الصغيرة واو شعيره عطف العام على الخاص او هو شك من الراوي والغرض تحذيرهم تارة بخلق الحيوان واخرى بخلق الجماد وفيه نوع من الترقي في الخساسة ونوع من التنزل في الالزام

قراءة الفاجر اي المنافق بقرينة جعله قسيم المؤمن في الحديث ومقابلة له تعطف المنافق عليه في النجيبة انما هو مرتبا بالعطف التفسيري قوله تلاوتهم مبتدا وحبهم لا يجاوز اذواقهم جمع الضمير هو حكاية عن لفظ الحديث ورد في بعض اصولنا تلاوتهم والنجيبة الحلقوم وهو مجرى النفس كما ان المريء مجرى الطعام والشراب قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة وبقال له هداب بالتشديد وهمام هو ابن يحيى العوذي بالمهملة المفتوحة وتسكين الواو وبالمعجمة وابو موسى عبد الله الاشعري والرجال كلهم بصريون وفيه رواية الصحابي عن الصحابي والانزجه بضم الهمزة والانزجها دعام النون في الجيم والنزجه لغات قالوا الانزجه افضل التمار لخواص الموحدة فهي مثل كبرجم وحسن منظرها وطيب طعمها وليس ملمسها ولونها ليسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الاكل انشداد طيب النكهة ودباغ المعدة وقوة العظم وانشراك الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس ثم اما الجزاها تنقسم على طبايع نفسها حارة يابسة وجرمها حار رطب وحاصلها باردة يابسة وبزرها حار مجفف والحنظلة شجرة مشهورة وحاصله ان المؤمن اما مخلص واما منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا اولا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة الى المتعاطي فان قلت قال في اخر فضايل القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر وهما قال فلا ذكر لها قلت المقصود منه واحد وذلك هو بيان عدم النفع له ولغيره وربما كان مضرا فعله لا ريح لها نافعة قوله على اي ابن المديني وهشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد البين وكلمة من بقرطحرف التنبيه وهو اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قيل ذكر الحديث او الى اخوه صح او الى الحايل او الى الحديث ويحيى عن بعضهم الى المعجمة اشارة الى الخبر او الى اخوه واحمد بن صالح ابو جعفر المصري وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد من الزيادة الايلي بالهمز وتسكين التحتانية والاياس هو الناس وعن الكرب اي عن حالهم ويثبن لحن وحفظها بالفتح على اللغة الفصيحة وبكسرها والجني مفرد الجراي

تخلس

تخلس الجبن من احبار ويفرها وفي اكثرها بوقرها وفرها اذا صب فيه فزره اذا صب فيه الماء وفراذا صوت وفزت الدجاجة اذا قطع صوتها وقر الكلام في اذنه وافزه اذا اسمعه وصبه فيها والفرفره صوت الحمار والدجاجة بفتح الدال وكسرها وفي بعض الرجاجة بالزاي للخطابي عرضه صلى الله عليه وسلم نفي ما تبعا طوله من علم الغيب اي ليس فولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم قال والصواب الزجاجة ليلايهم معنى الفارورة الذي في الحديث الاخر وقد يبين صلى الله عليه وسلم اصابة الكرن احيانا انما هو كان الجني يلقي في اليد الكلمة التي يسمعها استراقا فيزيد اليها الاكاذيب يقيسها عليها والكرن قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة وطبايع نارية كالشياطين يلقون الكلمة المسترقة البهم لما بينهما من المناسبة ذكر الحديث في اخر كتاب الادب فان قلت ما وجه موافقته للترجمة قلت وجه مشابهة الكاهن بالمنافق حيث انه لا ينتفع بالكلمة الصادقة لغلبة الكذب عليه ولغا بحاله كما لا ينتفع المنافق بقرائة لفساد عقيدته وانصمام خبثه الى قال بعضهم القرقرة الوضع في الاذن بالصوت والفرفرة الوضع فيها بدون الصوت قال الرواياني مستعرتان بان الوضع في اذن الكرس مادة بلا صوت واخرى به واضافة الفرفرة الى الدجاجة اضافة الى الفاعل والى الزجاجة الى المفعول فيه نحو مكر الليل قوله ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل بالمعجمة المشهور بعارم بالمهملة وكسر الراء ومهدي بن ميمون الازدي ومحمد بن سيرين المحدث الزاهد المعبر ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما أخوه والاربعة بصريون وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة واسكان المهملة قوله قيل بكسر القاف الجهة والمسرق اي مشرق الشمس بفتحتين وهي قبلة اهل صخرا افضل الصلاة والسلام مثل بجد وما بعده والزا في جمع الزقوة وهي بالقاف المفتوحة بين فترة النحر والعاتق اي لا يرفع الى الله تعالى اذا عامهم منافية للملك والرميثة بكسر الخفيفة وبتشديد التحتانية فعيلة بمعنى الرميق اي المرمي اليها والفوق بضم الفاء موضع توتر السهم والطريق الاول ما عاد على قومه اي معين فلم يرجع والسهام بكسر المهملة، مقصورا وتمد وبالعلامة والتعليق اذا له الشعر فان قلت يلزم من وجود العلامة وجود ذي العلامة فكل مخلوق الا سر منهم لكنه خلاف الاجماع قلت كان في عهد الصحابة رضوان الله عليهم لا يحلقون رؤسهم الا في النسك او الحاجة ونحوها واما اليوم فقد جعلوا الحلق شعارهم وذلك كان لجميع اعضائهم في جميع ازمانهم ويحتمل ان يراد بحلق الراس واللحية وجميع شعورهم وان يراد الافراط في القتل اي في مخالفة الدين والسبيلة بالمهملة والموحدة اسبال الشعر فان قلت مر في باب علامات النبوة انا نعلم اي علامات رجل اسود عصد به مثل ثدي المراة قلت لا منافاة في اجتماع العلامتين او هما وكاطايفة اخرى

فان قلت تقدم في كتاب الاستتابة المرتدين في حقهم وتيمارق اي يتلكك في الفوقة هل
علق بهن من الدم فانهم مشكوك وهنا قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه ابدا
لان السهم لا يعود الى فوقه بنفسه قط قلت تحتمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وبهاوة ار
الخارجون عن الايمان وعلى الاول الدين هو طاعة الامام وعلى الثاني الدين هو الاسلام فان قال
المهلب يمكن ان يكون هذا الحديث في قوم قد عرفهم صلى الله عليه وسلم بالوحي انهم يرتدون
قبل التوبة وقد خرجوا ببدعتهم وسوئهم الى الكفر واما الذين قتلهم علي رضي الله عنه
يعني الخوارج فمن يؤدي ما ويلهم الى الكفر وما يؤدي اليه يا ـــــــ قول الله عز وجل
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة والقسط مصدر يستوي فيه المفرد والجمع
اي الموازين العادلات فان قلت ثمة موازين ميزان واحد يوزن به الحسنات والسيئات
قلت جمع باعتبار العباد وانواع الموزونات وليوم القيامة اي في يوم وقال الزجاج
اي نضع الموازين ذوات القسط قال اهل السنة للميزان لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال والاهوال كالاعيان موزونة او توزن صحف وقيل هي
ميزان كميزان الشعر وفائدته اظهار العدل والمبالغة في الانصاف والالزام قطعا لاعذار
العباد قوله مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المكي المفسر قال في قوله تعالى
وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس اي بضم القاف وكسرها العدل بلغة اهل الروم
فان قلت انا انزلناه قرانا عربيا يمنع ذلك قلت وضع العرب فيها وافق لغتهم اي هو من
باب توافق الوضعين والاصوليون يسمونه مباحث قوله القسط بالكسر مصدر قط
فان قلت مصدره الاقساط قلت المراد المصدر المحذوف الزوائد نظرا
الى اصله فهو مصدر مصدره اذ لا خفاء ان المصدر الجاري على فعله هو الاقساط والقسط
هو العادل قال تعالى ان الله يحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا فان قلت المزيد لا بد ان يكون من جنس المزيد عليه قلت لم لا يجوز ان
يكون المقسط من القسط بالكسر واما ان يكون من القسط بالفتح الذي هو بمعنى الجور لان
الهمز للسلب والازالة قوله احمد بن اشكاب بكسر الهمزة وبفتحها وبعدها كاف
وبالكاف وبالموحدة عزي منصرف وقيل هو منصرف الصفار الكوفي ثم المصري ومحمد بن
فضيل مصغر الفضل الضبي بالمعجمة والموحدة وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو الزبير بفتح
بفتح القافين وتشكيز المهملة الاولى الصيرفي ايضا وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
هرم بفتح الهاء وكسر الراء البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين والاربعة كلهم كوفيون قوله
كلمتان اي كلامان وتطلق الكلمة عليه كما تقدم كلمة الشهادة والجبينان المحبوبتان بمعنى بمعنى
المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد محبوبيتهما وحبة الله تعالى للعبد ارادة ايصال الخير له

والتكريم

والتكريم فان قلت فعيل بمعنى المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه
ليستوي فيه الذكر والمونث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية بينهما
جايزة لا واجبة او وجوبي في المفرد لا في المثنى لانها انما تناسب الحقيقة والتقلية لانها
بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء في لفظ الموصوفة الى الاسمية وقد يقال
هي تاء الوقف بعد تقول حد ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد واذا وقع على الفعل فهي تدبح
فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث
بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير وفيه
فضيلة هذه الكلمتين بعدم في آخر كتاب الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده
في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من ذكر الخفة والثقل
بيان قلة العمل وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم عن السجع قلت ذلك
فيما كان كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا الباطل قوله سبحان مصدر لازم
النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم اما نوعي علم جنسي وعلم شخصي ثم انه تارة
يكون للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان قلت لفظ سبحان
واجب الاضافة فكيف جمع بين الاضافة والعلمية قلت نكر ثم يضاف فان قلت ما
معنى التسبيح قلت التنزيه بمعنى انزه الله تنزيها عن ما لا يليق به تعالى فان قلت
وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال اي واسبحه حامدا له
او من اجل توفيقه الى التسبيح ونحوه او لعطف الجملة على الجملة اي اسبح والتبس بحمده قال
قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمختار انا التناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم
والتبجيل لله تعالى صفات عديدة مثل لا شريك له والوجهة له وسائر التنزيهات وتسبيح
الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة ونحوها وتسبيح بصفات الاكرام
الباقية ما تاخر من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد الى
الثانية واطلاق اللفظين يعني ترك التقييد بمتعلق ليشعر بالعموم فكانه قال انزهه
عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقتضي اثبات الجملة اولا
ثم النفصيل ثم التخلية ثانيا بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى
وهو ان ذكر اولا لفظ الله الذي هو اسم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا
ثم الاسم الحسنى ثم وصفه بالنعم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق
اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والنجسيم ونحوه وللعلم بكل
المعلومات ونحو القدرة على كل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما تكرار
التسبيح مع الاسعار بتنزيهه على الاطلاق وبان التسبيح ليس الا ملتبسا بالحمد

ليعلم ان الكمال له تنزيها وانبائا معا والان الاعتبار لشان التنزيه اكثر من الاعتبار
بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال تعالى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
فلهذا ورد في القران بعبارات مختلفة حاملة لفظ المصدر سبحان الذي اسرى
بعبده وبالامر بسبح لله ما في السموات وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح اسم ربك
الاعلى والان التنزيهات ما يدرك عقولنا بخلاف كمالاته فان العقول قاصرة عن ادراك
حقيقتها قال بعض المتكلمين وفي الجملة هذا الكلام من جوامع الكلم وفيه امتثال
لقوله تعالى فسبح بحمد ربك وما ويل له ولما كان ذلك منه وبالبه عنده اوحى الى السر
جعل البخاري رضي الله عنه كتابه كمجلس ختم به فان قلت تقدم في اول كتاب التوحيد
عند بيان ترتيب الابواب ان الختم بما حتكلام الله تعالى لانه مدار الوحي وبه تثبت
الشرايع ولهذا افتتح ببدء الوحي والاتزال الى ما منه الابتداء قلت نعم الختم بها وذكر
هذا الباب ههنا ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا
كما انه ذكر حديث النية في اوله ارادة لبيان اخلاصه فيه وفيه الاشعار بما كان عليه
مولعه رضي الله عنه في حالتيه اولا واخرا باطنا وظاهرا تقبل الله منه مجازيا له
عن الاسلام والمسلمين خيرا ثم خيرا ثم خيرا وختم ايضا ختم الكلام على هذا
الشرح المبارك بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فرغ منه تاليفه حامدا لله
رب العالمين على توفيقه لاتمامه الذي هو من اعاظم الانعامات العظيمات
الجليلات مصليا على سيدنا محمد المصطفى الذي بواسطته الوصول
الى امثال هذه الفضايل والسعادات مترضيا عن الله لاله ولصحابته الكاملين
والكاملات المكملين والمكملات ثم يا ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا
مستغفرا عنها وعن سايرما يلزم البشر من الخطل والزلات راجيا رحمة ربه
ورضوانه اقل عباد الله محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني
وذلك بمكة المشرفة سنة خمس وتسعين وسبعماية
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الكواكب الدراري شرح البخاري

اسم المؤلف : الصارم الكرماني

٢٢٢ ورقة

مصور عن النسخة الخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٥٨٤ حديث

تصوير

مكتب

ميكروفيلم